

ترجمة

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

من تاريخ مدينة دمشق

تصنيف

العالم حافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

الشافعي المعروف بابن عساكر

المولود عام ٤٩٩ هـ المتوفى ٥٧١ هـ

بتحقيق المحقق الجبير

الشيخ محمد باقر المحمودي

مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر

بيروت - لبنان





ترجمة

الامام علي بن أبي طالب عليه السلام

من تاريخ مدينة دمشق

||

كان مشايخ الكوفة يعجبهم أن
يجدوا الحديث في الفضائل
من رواية أهل الشام
الحديث : (١٤٤) من
هذه الترجمة : ج ١
ص ١١٩ ط ٢

ترجمة

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

من تاريخ مدينة دمشق

تصنيف

العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

الشافعي المعروف بابن عساكر

المولود عام ٤٩٩ هـ - المتوفى ٥٧١ هـ

الجزء الثالث

بتحقيق المحقق الجبير

الشيخ محمد باقر المحمودي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

الطبعة الثالثة وفيها استراكات وتصويبات كثيرة
١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

مؤسسة المحمودي للطباعة
بيروت - لبنان

[إن لكل نبي وصياً ووارثاً وإن علياً وصيبي ووارثي !!!]

١٠٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السدي وأبو القاسم الشحامي قالوا : أنبأنا أبو سعد الجتروودي أنبأنا عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أنبأنا يوسف بن عاصم الرازي أنبأنا محمد بن حميد ، أنبأنا علي بن مجاهد ، عن محمد بن إسحاق ، عن شريك بن عبد الله النخعي : عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن لكل نبي وصياً ووارثاً وإن علياً وصيبي ووارثي .

١٠٣١ - أخبرناه أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النعمان ، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي أنبأنا أبو القاسم البغوي أنبأنا محمد بن حميد الرازي أنبأنا علي بن مجاهد ، أنبأنا محمد بن إسحاق عن شريك بن عبد الله : عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لكل نبي وصي ووارث وإن علياً وصيبي ووارثي .

(١) - المعروف بالوزير ، والحديث رواه أيضاً الخوارزمي بسنده عن عيسى بن علي هذا في الفصل : (٧) من مناقبه ص ٤٢ ط الغري .

وقد تقدم لهذا الباب شواهد كثيرة في الحديث : (١٢٤ - ١٢٥ ، ١٣٧ - ١٤٠ ، ١٥٥ - ١٥٨ ، ٣٠٣) في : ج ١ - ص ٧٧ و ٨٣ - ٩٠ وذيل ص ٩٥ ، وص ١١٣ - ١١٦ ، و ١٣٦ - ١٣٧ ، وص ٢٢٢ و ٢٣٩ و ٢٤١ ط ١ .

١٠٣١ - ورواه أيضاً ابن الجوزي كما رواه عنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ١٨٦ ، ط ١ ، قال :

أنبأنا علي بن حميد الله الزاغوني أنبأنا أحمد بن محمد السمار ، حدثنا عيسى بن علي الوزير ، حدثنا البغوي .. [و] قال الحاكم : أنبأنا محمود بن محمد المطوعي أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد زاو [و] به ، أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله الفريماناني [كذا] حدثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن =

• • • • •

شريك بن عبد الله :

عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً : إن لكل بني وصياً ووارثاً ، وإن وصيي ووارثي علي بن أبي طالب .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٢٣٨) من مناقبه ص ٢٠٠ ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن أبي الفرج الخيوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن اسحاق ، عن شريك ابن عبد الله :

عن أبي ربيعة الأيادي عن عبد الله بن بريدة [من أبيه] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي وصي ووارث وإن وصيي ووارثي علي بن أبي طالب .

وقال في هامشه : وأخرجه في ذخائر المعقبين ص ٧١ والرياض النضرة ج ٢ ص ١٧٨ ، عن البيهقي في معجم الصحابة . وأخرجه الخوارزمي في المناقب ص ٥٠ عن شريك بعين السند . وأخرجه مراسلاً في الحديث : (٥٢) في خاتمة ترجمته عليه السلام من سبط النجوم : ج ٢ ص ٤٨٧ نقلاً عن البيهقي في معجمه .

أقول : هذه الأخبار مؤيدة بقرائن قطعية ومعاضدة بشواهد كثيرة مقطوعة الصدور عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد تقدم في الحديث : (١٣٣) وتوالياه أن بهد دعوة الرسول كان مقروناً بتعيين الوصي والخليفة له ، وأن الله تعالى أمره قبل كل شيء وبأدى بهد أن ينذر أقربيه ويدعوهم إلى متابته ومبايعته وأن من تابعه وعاضده هو وصيه وخليفته ، وأنه لما أنذرهم . ودعاهم لم يجبه أحد منهم مع تكرير الدعوة عليهم إلا علي بن أبي طالب فإنه أجابه في كل مرة فأمره رسول الله عليهم وقال : هذا وليي ووصيي وخليفتي فيكم فأطيعوه !!! فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب : قد أمرك أن تطيع ابنك !!!

وقد تقدم أيضاً خبر التدير المتواتر ، وما حث به من الشواهد الكثيرة من أن الله تبارك وتعالى قد أعلمه بدنو أجله وأنه لا بد له من أن يجدد على أمته عهد وصيه وخليفته وأنزل عليه : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس » وقد امتثل رسول الله ما أمره الله تعالى فنصب علياً خليفته له ووصياً ، فأرجع إلى الموردين المذكورين يغنياك عن غيرهما ، وبالحفظ على خصوصيات الموردين نجد هدايات النواصب وما أبداه شيعه آل أمية والمنحرفين عن أهل بيت رسول الله كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف !!!

لم إنه قد ورد على نمط ما رواه بريدة عن غير واحد من عظماء الصحابة مثل سلمان الخير: سلمان المحمدي وعمار ابن ياسر وأبي ذر، وأم المؤمنين أم سلمة وأنس بن مالك، وإليك بعض ما حضرنا الآن :

قال في الحديث : (١٧٤) من باب مناقب أمير المؤمنين من كتاب الفضائل تأليف أحمد بن حنبل : حدثنا هيثم بن خلف ، حدثنا محمد بن أبي عمر الدوري حدثنا شاذان حدثنا جعفر بن زياد ، عن مطر : عن أنس قال : قلنا لسلمان : سل النبي من وصيه ؟ فقال له سلمان : يا رسول الله من وصيك ؟ قال : يا سلمان من كان وصي موسى ؟ فقال : يوشع بن نون . قال : فإن وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن أبي طالب .

ورواه عنه في جواهر المطالب الورق ٢٠ / وفي الحديث : (٥٣) من خاتمة ترجمة علي عليه السلام من سبط النجوم : ج ٢ ص ٤٨٧ ، والرياض النضرة : ج ٢ ص ١٧٨ ، و ٢٣٤ وذخائر العقبي ص ٧١ ، وتذكرة الخواص ، ص ٤٣ ، وقريباً منه رواه في ترجمة خالد بن عبيد العتكي من تهذيب التهذيب : ج ٣ ص ١٠٦ ، وميران الاعتدال : ج ٤ ص ١٢٧ - ١٢٨ - وكنت العمال : ج ٦ ص ١٥٤ . وقال السيوطي في اللآلئ : ج ١ ص ١٨٥ ط ١ : قال الأزدي : حدثنا هيثم بن خلف حدثنا محمد بن أبي عمر الدوري [كذا] حدثنا أسود بن عامر بن شاذان ، حدثنا جعفر بن أحمد [كذا] عن مطر : عن أنس قال : قلت لسلمان : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصيه ؟ فقال له سلمان ، قال : من كان وصي موسى ؟ قال : يوشع . قال فإن وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي وخير من أخلف بعدي علي .

وروى الطبراني عن سلمان قال : قلت : يا رسول الله إن لكل نبي وصياً فمن وصيك ؟ فسكت عني فلما كان بعد رأي فقال : يا سلمان . فأسرعت إليه [و] قلت : لبيك قال : تعلم من وصي موسى ؟ قال : نعم يوشع بن نون ، قال : لم ؟ قلت : لأنه كان أعلمهم يومئذ . قال : فإن وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي وينجز عدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب . هكذا رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٣ .

وقال الحسكاني في تفسير الآية : (٣٠) من سورة البقرة من كتاب شواهد التنزيل الورق ١٨ / ب : أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن عبد الله [حدثنا] محمد بن حماد الأثرم بالبصرة ، وعلي بن داود القنطري ، عن سفيان الثوري عن منصور ، عن مجاهد : عن سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن وصيي وخليفتي

وخير من أترك بعدي ينتجز مواعيدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب .

وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة: ج ١ ، ص ١٨٤ ، ط بولاق: [قال] العقيلي: حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ، عن حكيم بن جبير ، عن الحسن بن سفيان ، عن الأصمغ بن سفيان الكلبي ، عن عبد العزيز بن مروان ، عن أبي هريرة : عن سلمان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : يا رسول الله إن الله لم يث نبياً إلا بين له من يلي بعده فهل بين لك ؟ قال : لا . ثم سأله بعد ذلك فقال : نعم علي بن أبي طالب . ورواه أيضاً عن العقيلي في لسان الميزان : ج ١ ، ص ٤٦٠

وأيضاً قال في اللآلئ: ج ١ ، ص ١٨٥ : أخبرنا محمد بن ناصر ، أنبأنا مبارك بن عبد الجبار ، أنبأنا أبو عبد الله الصوري حدثنا عبد النبي بن سعيد ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن التريسي حدثنا محمد ابن الحسين الأشثاني حدثنا إسماعيل بن موسى السدي حدثنا عمر بن سعيد البصري عن إسماعيل بن زياد ، عن جرير بن عبد الحميد الكندي عن أشياخ من قومه ، قالوا :

أتينا سلمان فقلنا: من وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصيه؟ فقال: وصيي وموضع سري وخليفتي في أهلي وخير من أخلت بعدي علي . قال السيوطي والحديث أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق وقال فيه: جرير [هذه هو ابن] عبد الحميد الكندي (وهو) كوفي نير مشهور، ولم أر له ذكراً إلا في هذا الحديث . أقول: ورواه أيضاً في ترجمة جرير من لسان الميزان : ج ٢ ، ص ١٠٢ .

وقال أيضاً [قال] ابن حبان : حدثنا عبد الله بن محمود بن سليمان ، حدثنا العلاء بن عمران عن خالد بن عبيد العتكي أبي عاصم ، عن أنس عن سلمان مرفوعاً : علي وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي .

[وقال] العقيلي: حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا علي بن هاشم عن إسماعيل عن جرير بن شراحيل عن قيس بن ميناء عن سلمان قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : وصيي علي ابن أبي طالب .

وقال الطبراني في مستند أبي سعيد الخدري من المعجم الكبير :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا إبراهيم بن الحسن التقي ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن ناصح بن عبد الله ، عن سماك بن حرب :

عن أبي سعيد الخدري ، عن سلمان - رضي الله عنه - قال : قلت : يا رسول الله لكل نبي وصي

فمن وصيك ؟ فسكت عني فلما كان بعد رأي قال : يا سلمان . فأسرعت إليه فقلت : لبيك . قال : تعلم من وصي موسى ؟ قلت : نعم يوشع بن نون . قال : لم ؟ قلت : لأنه كان أعلمهم يومئذ . قال : فان وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي ينجز عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب .
رواه عنه في الباب : (٧٤) من كفاية الطالب ص ٢٩٢ ، ثم قال : ورواه الميائحي في الفوائد مختصراً من حديث أنس عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب سري علي بن أبي طالب .

وأيضاً قال في اللآلي : ج ١ ، ص ١٦٩ : [قال] ابن حبان : حدثنا محمد بن سهل بن أهبوب ، حدثنا صمار بن رجاء ، حدثنا عبدة بن موسى ، حدثنا مطر بن ميمون الاسكافي عن أنس مرفوعاً : ان أخي ووزيرني وخليفتي من بعدي [علي] أهل وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعودي علي . وقال الطبراني : حدثنا العباس بن حمدان الإصبهاني حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، حدثنا عبدة الله بن موسى عن إسرائيل عن أسباط ، عن عروة قال :

حدثني سعيد بن كرز ، قال : كنت مع مولاتي يوم الحمل فأقبل صمار بن ياسر فقال : يا أم المؤمنين أنشدك بالذي أنزل الكتاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك أتعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل علياً وصياً على أهله وفي أهله ؟ قالت اللهم نعم !!! قال : فما لك ؟ قالت : أطلب بدم أمير المؤمنين عثمان !!!

ثم جاء علي فقال [ها] : أنشدك بالذي أنزل الكتاب على رسوله في بيتك أتعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلني وصياً في أهله وعلى أهله ؟ قالت : اللهم نعم !!! قال : فما لك ؟ قالت : أطلب بدم عثمان !!!

هكذا رواه عنه في مجسم الزوائد : ج ٧ ص ٢٠٠ .

ورواه عنه أيضاً السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٨٦ ، ط بولاق ، ثم قال :

[قال] الجوزقاني : أنبأنا محمد بن عبد الغفار بن محمد ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ابن حمدان الحافظ النيسابوري أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد اللؤلؤ الحافظ ، حدثنا الحسن بن أحمد ابن حرب ، حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي حدثنا محمد بن إسحاق القرشي حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر :

عن محمد بن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر [قال] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كما أفا خاتم النبيين كذلك علي وذريته يحتنون الأوصياء إلى يوم الدين .

أقول : وكان في اللآلي : « عن أبي ذر مرفوعاً » . وأرجعناه إلى أصله ووضعناه بين المعقوفين دلالة على أنه لم يكن في المصدر المأخوذ منه .

وأما ما ورد عن أم المؤمنين أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وعليها وسلم فهو ما :

رواه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ في كتاب المناقب قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد السري بن يحيى التميمي حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر ، حدثنا أبي ، عن عمي الحسين بن سعيد ابن أبي جهم ، حدثني أبي ، عن أبان بن تغلب ، عن علي بن محمد بن المنذر [المنكدر « خ ل »] :
 عن أم سلمة زوج النبي - وكانت من العف نساءه وأشد من له حياً - قال : وكان لها مولد يحضنها [كذا] ورباها ، وكان لا يصلي صلاةً إلا سب علياً وشتمه ، فقالت له : يا ابنه ما حملك على سب علي؟ قال: لأنه قتل عثمان وشرك في دمه! ! قالت له: لو لا أنك مولاي وربيتني وانك عندي بمنزلة والدي ما حدثتك بسر رسول الله ، ولكن اجلس حتى أحدثك عن علي وما رأيته في حقه ، قالت : قد أقبل رسول الله - وكان يومي وإنما كان نصيبني [منه] في تسعة أيام يوماً واحداً - فدخل وهو متخلل أصابعه في أصابع علي واضعاً يده عليه ، فقال : يا أم سلمة اخرجي عن البيت واخليه لنا . فخرجت فأقبلاً يتناجيان و [أنا] اسم الكلام ولا أدري ما يقولان حتى إذا قلت : قد انصف النهار ، فأقبلت فقلت : السلام عليك [يا رسول الله] أليج؟ فقال النبي: لا تلجي وارجمي مكانك . ثم تناجيا طويلاً حتى قام عمود الظهر فقلت : ذهب يومي وشغله علي ، فأقبلت أمشي حتى وقفت على الباب فقلت : السلام عليكم أليج؟ فقال النبي: لا تلجي . فرجعت فجلست حتى إذا قلت قد زالت الشمس الآن يخرج إلى الصلاة فيذهب يومي ولم أرقط يوماً أطول منه ، فأقبلت أمشي حتى وقفت [على الباب] وقلت : السلام عليكم أليج؟ فقال النبي : نعم . فدخلت وعلي واضع يده على ركية رسول الله قد أدنى فاه من أذن النبي صلى الله عليه وآله يقول : نعم فدخلت وقم النبي على أذن علي يتساران وعلي معرض وجهه حتى دخلت ؛ فخرج فأخذني النبي صلى الله عليه وآله في حجره فأصاب مني ما يصيب الرجل من أهله من اللطف والاعتذار ثم قال : يا أم سلمة لا تلوهي فإن جبرائيل أتاني من الله بما هو كائن بعدي وأمرني أن أوصي به علياً من بعدي وكنت بين جبرائيل وبين علي ، جبرائيل عن يميني وعلي عن شمالي ، فأمرني جبرائيل أن آمر علياً بما هو كائن بعدي إلى يوم القيامة فاهدري ولا تلوميني ، إن الله عز وجل اختار من كل أمة نبياً ، ولكل نبي وصياً فأنا نبي هذه الأمة ، وعلي وصيي في عترتي وأهل بيتي وأمتي من بعدي .

كذا رواه عنه في الطرائف ص ٨ ، ورواه أيضاً الخوارزمي في الحديث: (٢٢) من الفصل (١٤) من كتاب المناقب ص ٨٨ ، ورواه عنه في الحديث: (٢١١) في الباب (٥٢) من فرائد السمطينه ورواه في الجزء الثاني في الحديث : (٩٤) من بشارة المصطفى ص ٧٠ بسند آخر .
 وأيضاً تقدم شواهد جمة في الحديث : ١٥٤ ، وما يتلوه في ج ١ ص ١٣٠ ، ط ٢ فراجع .

[قوله صلى الله عليه وآله وسلم : من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي] .

١٠٣٢ - أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر محمد بن العباس أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن الحكم الأسدي الدّهان المعروف بأخي حمّاد ، أنبأنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري ، أنبأنا محمد ابن الخليل الجهني ، أنبأنا هشيم ، عن أبي بشر :

عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، قال : كنت جالساً مع فتيةٍ من بني هاشم عند النبيّ صلى الله عليه وسلم إذ انقض كوكب فقال النبيّ (صلى الله عليه وسلم) : من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي . فقام فتية من بني هاشم

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « قال رسول الله ... » .
والحديث رواه أيضاً ابن المغازلي تحت الرقم : (٣٥٣) من مناقبه ص ٣١٠ قال :
أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذناً ، قال :
حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عليّ الدهان المعروف بأخي حمّاد ...
ورواه عنه ابن بطريق في كتاب العمدة ص ٣٨ وكتاب الخصائص ص ٢٨ .
وأيضاً رواه عنه - مع الحديث التالي - في الحديث (١٤ ، ١٥) من تفسير الآية الكريمة في تفسير البرهان : ج ٤ ص ٢٤٦ ط ٢ ، ورواها عنه أيضاً في الباب (١٤١) من المقصد الثاني من كتاب غاية المرام ص ٤٠٩ .
ورواه أيضاً في الحديث : (٨٧٣) في تفسير الآية الكريمة من كتاب شواهد التنزيل الورق ١٥٨ وفي ط ١ : ج ٢ ص ٢٠١ .

وأيضاً رواه ابن المغازلي في الحديث (٣١٣) من مناقبه ص ٢٦٦ ط ١ ، قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن خلف الجماري السقطي ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد ، قال : حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي البصري الواعظ - بواسط في القراطينيين - قال : حدثنا سليمان بن أحمد المالكي ، قال : حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي ، حدثنا ثوبان ، عن داود ، حدثنا مالك بن غسان النهشلي ، حدثنا ثابت :

فتظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي !! قالوا : يا رسول الله قد غويت في حبّ علي ؟ ! فأنزل الله تعالى : « والنجم إذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلاّ وحى يوحى - إلى قوله : - وهو بالأفق الأعلى . » [١ - ٧ / النجم : ٥٣] .

[قال ابن عساكر] : هذا حديث منكر ، ومن بين أبي عمر ، وبين هشيم مجهولون لا يعرفون .

= عن أنس قال : انقض كوكب على عهد رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] فقل رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] : انظر وا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي . فتظروا فإذا هو قد انقض في منزل علي ، فأنزل الله تعالى « والنجم إذا هوى . ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلاّ وحى يوحى . »
ورواه أيضاً السيوطي في اللآلي : ج ١ ، ص ١٨٥ ، ط بولاق عن الجوزقاني قال :

أبنا محمد بن نصر بن أحمد ، أبنا محمد بن الحسين بن أحمد بن دينار الصوفي أبنا أبو عبيد الرحمن بن محمد بن فاضلة النيسابوري الحافظ ، حدثنا أبو الفضل المطران نصر بن محمد بن يعقوب ، حدثنا سليمان ابن أحمد بن يحيى بن عثمان المصري حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان بن إبراهيم أخو ذي النون المصري حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت :

عن أنس بن مالك قال : انقض كوكب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره هو الخليفة بعدي . قال : فنظرنا فإذا هو قد انقض في منزل علي بن أبي طالب فقال جماعة من الناس : قد غوى محمد في حب علي . فأنزل الله تعالى « والنجم إذا هوى » - إلى قوله : - « وحى يوحى » .

ورواه أيضاً في ترجمة ربيعة بن محمد من لسان الميزان : ج ٢ ص ٤٤٩ .

أقول : ورواه في الحديث : (٨٩٥) من شواهد التنزيل النورق . ١٥٧ / ب / بقرق

وذكر الحاكم في النوع : (٢٧) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٤ : حديثاً بسند آخر . لكن حذف ذيله ومن صدره يستثم أنه في الموضوع . ثم إن السيوطي نقل عن الجوزقاني حديثاً آخر ولكن المستفاد منه أنه كان في مكة في أول البعثة .

[علة كونه عليه السلام وارثاً لمقام رسول الله ووصياً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم دون العباس] .

١٠٣٣ - أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني ، أنبأنا شجاع بن علي المصقل^(١) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة /١٩٠/ب/ز/ أنبأنا خيشمة بن سليمان : أنبأنا الفضل بن يوسف القصبي . أنبأنا إبراهيم بن الحكم . عن عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق :

عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : قلت ، لقمم : ما شأن عليّ كان له من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة لم تكن للعباس ؟ قال : لأنه كان أسرعنا به لحوقاً وأشدنا به لصوقاً .

قال ابن مندة : هذا حديث غريب ، ورواه غيره عن أبي إسحاق^(٢) ولم يذكر إسماعيل في الإسناد .

١٠٣٤ - أخبرنا أبو القاسم أيضاً^(٣) أنبأنا أبو الفضل بن البقال ، أنبأنا أبو الحسين

١٠٣٣ - وقال عبد الله بن أحمد - في السؤال : (٩١٧) من كتاب العغل ومعرفة الرجال ص ١٤٧ - : حدثني أبي قال : حدثنا سفيان - عن أبي إسحاق ، عن تمام بن عباس قال : كان عليّ أشدنا برسول الله صلى الله عليه وسلم لزوقاً وأولنا به لحوقاً .

(١) كذا في الحديث : (١٣ ، و ١٩٧) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٢ ، و ١٢٣ ، ط ١ . والظاهر أنه هو الصواب ، وفي كليّ أصليّ ها هنا : « المصنف » .
وراجع ما تقدم في تعليق الحديث : (٨٢) في ج ٢ ص ٣١٨ .

(٢) هذا هو الصواب الموافق للنسخة الأزهرية . وفي النسخة الظاهرية : « عليّ بن إسحاق » .

(٣) كذا في أصليّ ، والظاهر وقوع سقط هنا إذ لم تجر عادة المصنف على هذا التعبير مع فصل الرواية ، =

ابن بشران ، أنبأنا أبو عمرو بن السماك ، أنبأنا حنبل بن إسحاق ، أنبأنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، أنبأنا زهير : أنبأنا أبو إسحاق ، قال :
سأل عبد الرحمان بن خالد قثم بن العباس : بأي شيء ورث علي رسول الله صلى الله عليه وسلم دونكم ؟ قال : إنه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً .

١٠٣٥ — أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن حامد بن محمد الإصبهاني ، أنبأنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أنبأنا أبي ، قال :
قلت ، ليحيى بن معين : أبو إسحاق السبيعي لقي قثم ؟ قال : نعم في طريق خراسان . فقلت له : إن النفيلي حدثنا عن زهير ، عن أبي إسحاق ، قال : قيل

= وهذا يستفاد أيضاً من قوله الآتي : « وذكر حديث مجالد بن سعيد » .

وروى ابن أبي شيبة ، عن أبي إسحاق ، قال : قيل لقثم [بن عباس] : كيف ورث علي النبي صلى الله عليه وسلم دونكم ؟ قال : إنه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً .
ورواه عنه في باب فضائل علي تحت الرقم : (٣٦٢) من كنز العمال ج ١٥ ، ص ١٢٦ ، ط ٢ ، وفي ط ١ : ج ٦ ص ٤٠٠ ، وفي ج ٥ ص ٤٢ ط ١ ، أيضاً شاهد .
ورواه أيضاً الحاكم — في الحديث : (٦٥) من باب مناقب علي عليه السلام من المستدرک : ج ٣ ص ١٢٥ — قال : أخبرنا أبو النصر محمد بن يوسف الفقيه ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق .

قال عثمان : وحدثنا علي بن حكيم الأودي وعمرو بن عون الواسطي قالا : حدثنا شريك بن عبد الله ، عن أبي إسحاق قال :

سألت قثم بن العباس كيف ورث علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دونكم ؟ قال : لأنه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً !! !

قال الحاكم : هذا حديث صحيح . وقال الذهبي أيضاً : صحيح .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (١٠٣) وتواليه من كتاب الخصائص ص ٢٨ وفي ط المغربي ص ١٠٧ ، قال :

أخبرني هلال بن العلاء بن هلال ، قال حدثنا حسين ، قال حدثنا زهير ، قال :

لقم : بأي شيء ورث علي النبي صلى الله / ١٦٣ / ب / عليه وسلم ؟ قال : كان

= حدثنا أبو إسحاق قال : سألت أبو عبد الرحمن بن خالد عن [ط] قم بن العباس من أين ورث علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إنه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً .

قال النسائي : خالفه زيد بن جبلة في إسناده فقال : عن خالد بن قم [كذا] .

أخبرني هلال بن العلاء ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبدة الله ، عن زيد [بن جبلة] :

عن أبي إسحاق ، عن خالد بن قم أنه قيل له : ما لعلني ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم دون

جدك وهو عمه ؟ قال : إن علياً أولنا به لحوقاً ، وأشدنا به لزوقاً !! !

ولنختم القمام بحديثين وردا عن أمير المؤمنين عليه السلام فإنهما يشرحان إجمال ما تقدم فقول :

قال النسائي في الحديث : (٦٥) من كتاب الحصاص من ٨٦ ط ١ الغري :

أخبرنا الفضل بن سهل قال : حدثنا عفان بن مسلم قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجد أن رجلاً قال لعلي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين بم ورثت ابن عمك دون أعمالك ؟ فقال [علي عليه السلام] جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم - بني عبد المطلب فصنع لهم مداً من الطعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ، ثم دعا بقم فشرّبوا حتى رويوا وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب فقال : يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم !! ! فأيكم يبأيني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ووزيرني ؟ فلم يقم إليه أحد !! ! فقامت إليه وكنت أصغر القوم فقال : اجلس . ثم قال [ذلك] ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول : اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال : [أنت أخي وصاحبي ووارثي ووزيرني] . فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي !! !

ورواه أيضاً الطبري في سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله من تاريخه : ج ٢ ص ٣٢٠ قال :

حدثني زكريا بن يحيى الضرير ، قال : حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن ربيعة بن ناجد [قال] :

إن رجلاً قال لعلي عليه السلام : يا أمير المؤمنين بم ورثت ابن عمك دون عمك [العباس] ؟ فقال

علي : هاؤم - ثلاث مرات حتى اشرب الناس ونشروا آذانهم !! ! ثم قال جمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم - أو دعا رسول الله - بني عبد المطلب منهم رهطه كلهم يأكل الخدعة ويشرب الفرق !! !

فصنع لهم مداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس !! ! ثم دعا بقم فشرّبوا حتى =

أولنا به لحوفاً وأشدتنا به لزوقاً . فقلت : فأيش معنى ورث علي ؟ قال : لا أدري إلا أن عيسى بن يونس حدثنا وذكر حديث مجالد بن سعيد . المراد بالميراث ها هنا العلم بدليل أن العباس أقرب منه قرابة غير أن علياً كان أئزى للنبي صلى الله عليه وسلم ، وأقدم له صحابة .

= روى وبقي الشراب كأنه لم يمس ولم يشرب [منه] !!! ثم قال : يا بني عبد المطلب إني بعثت إنيكم بخاصة وإلى الناس بعامة وقد رأيتم من هذا الأمر ما قد رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ؟ فلم يقم إليه أحد !!! فقمت إليه وكنت أصغر القوم فقال : اجلس . قال : ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي : اجلس حتى كان في الثالثة ف ضرب بيده على يدي قال : فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي !!!

أقول : ما جعلناه بين المعقوفات في رواية الخصائص فهو من النسخة المخطوطة منه ، وأما في رواية الطبري فهو زيادة توضيحية منا . ثم إنه قد تقدم شواهد كثيرة للموضوع في عنوان : « علي أول من آمن بالله ورسوله » في ج ١ ، ص ٣٢ ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ١ ، ص ٩٧ فراجع . أيش مخفف أي شيء . أي ما معناه وما يراد به .

[في انه عليه السلام كان اقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] .

١٠٣٦ - أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ، أنبأنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الحراري ، أنبأنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب ، أنبأنا إسماعيل بن أبان ، أنبأنا عبد الله بن مسلم الملائمي عن أبيه ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، والأسود :

عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو في بيتها لما حضره الموت - : ادعوا لي حبيبي . [قالت] فدعوت له أبا بكرٍ فنظر إليه ثم وضع رأسه ، ثم قال : ادعوا لي حبيبي . فدعوا له عمر ، فلما نظر إليه وضع رأسه ، ثم قال : ادعوا لي حبيبي . فقلت : ويلكم ادعوا له [ظ] علي بن أبي طالب فوالله ما يريد غيره !! [فدعوا علياً فاتاه] فلما رآه أفرد الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه فلم يزل يختضنه حتى قبض ويده عليه .

قال الدارقطني : تفرد به مسلم ، وهو غريب من حديث ابنه تفرد به إسماعيل .

١٠٣٦ - وقريب منه بسند آخر تقدم في الحديث (١٠١٠) في ص ١٣ من الأصل : و٣٨١ من الفوائد ، و ص ٥٩ هنا . ورواه أيضاً السيوطي في اللآلي : ج ١ ، ص ١٩٣ ، ط ١ . عن الدارقطني عن أبي القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي [قال] حدثنا علي بن الحسين بن عتبة [كذا] .

ثم قال السيوطي : ومسلم [بن كيسان الأعور] روى له الترمذي وابن ماجه . واسماعيل بن أبان من شيوخ البخاري . ثم قال : وله [أي للحديث] طريق آخر . . . ثم ذكر الحديث : (١٠١٠) المتقدم في ج ٢ ص ٤٨٤ .

أقول : ورواه أيضاً في الحديث : (٦٣) مما ذكر في شأنه عليه السلام في إتمام ترجمته من مسند النجوم ج ٢ ص ٤٨٩ وقال : أخرجه الرازي .

ورواه أيضاً انوارزمي في الفصل الرابع من مقتله : ج ١ ، ص ٣٨ قال :

١٠٣٧ - أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنبأنا محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا محمد بن أحمد بن حمدان .

حيلولة: وأخبرتنا أمّ المجتبي ، قالت : قرىء على أبي القاسم إبراهيم السامي ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، قالوا : أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا عبد الرحمان بن صالح ، أنبأنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن صدقة بن سعيد :

عن جميع بن عمير ، أن أمه وخالته دخلتا على عائشة فقالتا : يا أمّ المؤمنين أخبرينا عن عليّ . قالت : أيّ شيء تسألن عن رجلٍ وضع يده من رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعاً فسألته نفسه في يده فمسح بها وجهه^(١) واختلفوا في دفنه فقال : إن أحبّ البقاع إلى الله مكان قبض فيه نبيه . قالت : فلم خرجت عليه؟ قالت : أمر قضي [و] اوددت أني أفديه بما على الأرض^(٢)!

١٠٣٨ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي الواعظ ، أنبأنا أحمد ابن / ١٩١ / أ / ز / جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (٣) أنبأنا عبد الله

= أخبرني شهاب الدين أبو الزجيب سعد بن عبد الله الهمداني فيما كتب إلي من همدان [قال] : أخبرني الحافظ أبو علي الحداد اجازة أخبرني الأديب أبو يعلى عبد الرزاق بن همر الطبراني أخبرني الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني أخبرني عبد الرحمان بن محمد ، أخبرني القاسم بن علي الطائي أخبرني إسماعيل بن أبان ، أخبرني عبد الله بن مسلم الملائي عن أبيه ، عن إبراهيم : عن علقمة والأسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيته لما حضره الموت : ادعوا لي حبيبي ، فدعوت أبا بكر فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله ووضع رأسه [ثم قال : ادعوا لي حبيبي فدعوا له عمر فلما نظر إليه وضع رأسه] ثم قال : ادعوا لي حبيبي . فقلت : ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب فوافقه [ط] ما يريد غيره [فدعوا علياً] فلما رآه فرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه فلم يزل يحتضه حتى قبض ويده عليه .

- (١) وهذا ذكره في الخطبة (١٩٤) من نهج البلاغة ص ١٩٧ ط مصر . وفي الباب (٦٧) من البحار : ج ٩ ص ٣٣٦ ط الكفائي السفر ١٣ ، أيضاً شاهد لها هنا .
 (٢) كذا في النسخة الأزهرية وفي النسخة الظاهرية : « أن أفديه ... » .
 (٣) رواه أحمد في الحديث : (٩٦) من مستند أم سلمة من كتاب المستند ج ٦ ص ٣٠٠ ، كما رواه أيضاً في =

ابن محمد - وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة - أنبأنا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة :

عن أم موسى ، عن أم سلمة قالت : والذي أحلف به أن كان عليّ لأقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بعد غداة يقول جاء عليّ ؟ - مراراً - قالت : وأظنه كان بعثه في حاجة ، قالت : فجاء بعد فظننا [ظ] أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدها عند الباب ، فكنت من أدناهم إلى الباب ، فأكبّ عليه علي فجعل يساره ويناجيه ، ثم قبض من يومه ذلك ، فكان أقرب الناس به عهداً .

١٠٣٩ - ١٠٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر بن أبي القاسم ، قالا : أنبأنا محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا ابن حمدان .

حيلولة : وأخبرتنا أمّ المجتبي ، قالت : قرىء علي إبراهيم ، أنبأنا محمد بن إبراهيم ابن المقري قالا : أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أنبأنا جرير عن مغيرة :

= الحديث : (٢٩٤) من كتاب الفضائل .

ورواه عنه في الحديث : (١٠٣) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١٣٨ .
ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (١٥٠) من كتاب خصائص أمير المؤمنين ص ١٣٠ ، قال :
أخبرني محمد بن قدامة ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أم موسى قالت :

قالت أم سلمة : والذي تحلف به أم سلمة أن أقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم هل رضي الله عنه .

قالت : لما كان غداة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت : وأظنه بعثه في حاجة - فجعل يقول : جاء علي ؟ - ثلاث مرات - فجاء [علي] قبل طلوع الشمس فلما أن جاء عرفنا أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت ، وكنا عدنا [عند «خ»] رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في بيت عائشة ، وكنت في آخر من خرج من البيت ثم جلست أدناهم من الباب فأكبّ عليه علي رضي الله عنه فكان آخر الناس عهداً [وجعل] يساره ويناجيه .

ونقله في هامشه عن الإصابة : ج ٨ ص ١٨٣ .

١٠٣٩ - رواه في المصنف : ج ٦ / أو ٧ / الورق ١٥٣ / أ / ورواه عنه أبو يعلى في مسنده الورق ٣٢١ .

عن أمّ موسى - زاد أبو المظفر : عن أم سلمة - قالت : والذي أحلف به - وقال ابن حمدان : يحلف به - ان كان عليّ لأقرب الناس عهداً برسول الله ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض في بيت عائشة ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بعد غداة يقول جاء عليّ ؟ - مراراً - قالت : وأظنه كان بعثه في حاجة - قالت : فجاء بعد فظننا أن له إليه حاجة فخرجنا / ١٦٤ / أ / من البيت فقعدنا عند الباب ، فكنت من أذناهم فأكبّ على عليّ فجعل يساره ويناجيه ثم قبض من يومه ذلك .

وسقط من حديث ابن حمدان « عن أم سلمة » .

قالا : وأنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو خيثمة ، أنبأنا جرير - وفي حديث ابن حمدان : أنبأنا زهير ، أنبأنا جرير بن عبد الحميد - عن مغيرة :

عن أمّ موسى ، قالت : قالت أمّ سلمة : والذي يحلف به أم سلمة أن [ظ] كان أقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ ، فقالت : لما كانت غداة قبض فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان أرى في حاجة بعثه لها - قالت : فجعل غداة بعد غداة يقول : جاء عليّ ؟ - ثلاث مرات - قالت : فجاء قبل طلوع الشمس ، فلما أن جاء عرفنا أن له إليه حاجة ، فخرجنا من البيت وكنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - زاد ابن المقرئ : يومئذ . وقالوا : - في بيت عائشة قالت : فكنت آخر من خرج من البيت . ثم جاست أذناهن من الباب ، فأكبّ عليه عليّ فكان آخر الناس به عهداً وجعل يساره ويناجيه .

[قال ابن عساكر] : والمراد بالوصية انّ أمره أن يقضي عنه ديونه بعداً .

(١) كذا في النسخة الظاهرية وبعدهم ارتباطه بما سبقه يعلم أنهم قد حذفوا هنا من الكتاب حديثاً - أو أحاديث -

لا يلائم مذهبهم وقد استقر بذلك دينهم !!!

والظاهر من رسم الخط من النسخة الأزهرية : « أن يقضي عنه ديونه بعداً » ؟

[بعض مختلقات أغوال آل أمية من إخوان سيف الكذاب] .

١٠٤١ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن زينة [كذا] أنبأنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردي الخطيب ، أنبأنا إبراهيم بن الحسين بن دازيل الكسائي ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا عمر بن سويد العجلي :

حدثني سلامة بن سهم التيمي ، قال كنت في رحبة علي والناس فيها خلق — وفي رواية السيف : على مثل هذه السبائية — ففشا في الناس أن هذه وصية رسول الله [كذا] صلى الله عليه وسلم حتى بلغه فوثب مغضباً فقال : الله الله أن تفتروا على نبيكم — ثلاث مرات — أسرّ إليّ شيئاً دونكم ، ثم أخرجها [كذا] فإذا فيها آية من كتاب الله أو شيء من الفقه وقال : يهلك فيّ رجلان : محبّ مفرط ، ومبغض مفرط^(١) .

[قال ابن عساكر : و] من الحديث /١٩١/ ب/ ز/ الصحيح ما يدل على ذلك وهو ما :

(١) وهذا الذيل قد تقدم في الحديث : (٧٥٤) وتواليه في ج ٢ ص ٢٤٠ وما حولها بأسانيد جمة ومصادر كثيرة .

ثم إن ما ذكره في صدر الحديث — مع قطع النظر عن بطلان سنده وأن رواته لم تعلم من أي طائفة من المغاريت — واضح البطلان لكل متفكر زاول بعض الأمور الطبيعية ، فإن أمر الأسرار وتخصيص بعض الأمور ببعض أمر قهري غير اختياري فإن من آمن بالإنبي قبل كل أحد وجالسه دائماً قهراً يحصل له من العلوم والأسرار ما لم يحصل إن آمن به بعد الجميع ، ومن آمن به أولاً ولم يكن دائماً محفوظاً بلفقاته بالطبيعة يكون علمه وإحاطته بأسراره أقل من آمن به أولاً وحظي بلفقاته دائماً ، وهكذا والمطلب معرّد في كل رئيس اجتماع ولو كان جميعه شتملا على ثلاثة أشخاص .

سبحان الله الشريعة التي جاءت لجميع البشر إن ختم أمر الدنيا هل يعقل أن لا يكون لها عالم يختص

١٠٤٢ - أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم . أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا محمد بن إبراهيم بن علي . أنبأنا أبو يعلى . أنبأنا أبو خيثمة ، أنبأنا أبو معاوية ، أنبأنا الأعمش . عن إبراهيم التيمي . عن أبيه . قال : خطبنا عليّ فقال : من زعم أن عندنا شيئاً نقرؤه إلاّ كتاب الله وهذه الصحيفة فيها أسنان الإبل وشيئاً من الجراحات

= بحقائقها كي يبينها للمجتمع ويراقبها كي لا يفتره الذين في قلوبهم مرض ويترهبون الدوائر لأهل الشريعة!!!
 وهل من الممكن لرئيس حكيم -- فضلا عن النبي -- أن يفشي بجميع منويته وأسراره إلى جميع من أظهر له الخضوع وأقرارثاسته مع علمه بأن بعض المقرين من أعدائه !!! أو أنه من ضمفاء العقول الذين لامسك لرأيهم وإرادتهم!!! أو أنه من أرباب الشهوة والتفرد بالنفع الشخصي بحيث يبيع كل شيء لقضاء شهوته ويعرض عن كل شيء لتحقيق أغراضه الشخصية !!!

عجل سمعت في شريعة من الشرائع أن جميع الخاضعين لها كانوا متساوين في العزم بأسرارها!!! لا يدعي ذلك إلا المبطون!!!

ثم ان جل الصحابة كانوا جاهلين حتى بالنسبة إلى المسائل التي تعم بها البلوى وبعضهم ممن كانوا يقولون له أمير المؤمنين !!! فكيف يفهم من كان دونهم من المسلمين . فإنم يكن عالم الشريعة علي بن أبي طالب الذي توارث قوله سلوفاً قبل أن تنقدوني . . . القائل : علمني رسول الله ألف باب من العلم يفتح كل باب منه ألف باب - وكل ذلك ثابت من طريق أهل السنة وسيأتي عن المصنف الحافظ - فمن يكون إذا عام الشريعة المحيط على أسرارها ؟ !!! أهم الجهال الذين أعترفوا بالجهل وحرمانهم عن العلم بسبب الصدق في الأسواق !!!

ولعمرو الحق إن المطلب الواضح ومفتريات الجهال لا وزن لها إلا عند أتباعهم ، وما زعمه المصنف من أنه صحيح وشاهد له . العمري إنه لسقيم وإن فرض صحة سنده - وهيهات منبأ - ويكفي لسقمه ملاحظة بعض ما تقدم عن المصنف وما يأتي حول علم أمير المؤمنين فلا حظواستقم ولا يستخفونك الذين لا يوقنون !!!

فقد كذب (١) قال فيها : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المدينة حرم ما بين عير إلى بدر^(٢)؟ من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفاً ، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم .

رواه مسلم . عن أبي خيثمة (٣)

وإن تتأمل المبحث الآتي هنا حتى تتأمل لترجع إلى هذا الحديث وتقول بلا اختيار منك : سبحان الله هذا هتان ميين !!! .

- (١) كذا في النسخة الظاهرية . وفي ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية : « وأشياء من الجراحات ... » .
- (٢) كذا في أصلي كليهما . وتقريب منه تقدم في الحديث الأول من هذه الترجمة : ج ١ . ص ١٦ . ط ٢ . وانظر شرح المختار : (٥٧) من نهج البلاغة من شرح ابن أبي الحديد : ج ٤ ص ٦٧ . والحديث رواه أحمد في أوائل مسند أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب المسند : ج ١ . ص ٨١ ط ١ . وفيه : « ما بين عير إلى ثور ... » .
- (٣) انظر المجلد الأول من هذه الترجمة ص ١٧ . ط ٢ ومسند أحمد ج ١ . ص ١٠٨ . و ١٢٦ . ط ١ .

[قبسات من بيانه عليه السلام في الإبانة عن علمه وما وهب الله تعالى له] .

١٠٤٣ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي ، أنبأنا أبو عمرو : عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا أبو أحمد بن الحسن السكوني الكوفي ، أنبأنا أحمد بن بديل أنبأنا مفضل — يعني ابن صالح — أنبأنا جابر بن يزيد الجعفي :

عن عبد الله بن يحيى ^(١) قال : سمعت علياً على المنبر يقول : والله ما كذبت ولا كسذبت ولا ضللت ولا ضلّ بي ، ولا نسيت ما عهد إليّ ، وإنّي لعلّي بينة من ربّي بيّنها لنبيه عليه السلام ، فبيّنها لي ، وإنّي لعلّي الطريق الواضح ألقطه لقطاً .

١٠٤٤ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا أبو القاسم السهمي ، أنبأنا عبد الله بن عدي . أنبأنا محمد بن علي بن مهدي ، أنبأنا الحسن بن سعيد بن عثمان ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو مريم — يعني عبد الغفار بن القاسم / ١٦٤ / ب — أنبأنا حمران بن أعين ، أنبأنا أبو الطفيل عامر بن واثلة ، قال : خطب علي بن أبي طالب في عامه [كذا] فقال : « يا أيّها الناس إنّ العلم يقبض قبضاً سريعاً ، وإنّي أوشك أن تفقدوني فاسألوني . فلن تسألوني عن آية من كتاب الله إلّا نبأتكم بها وفيما أنزلت وإنكم لن تجدوا أحداً من بعدي يحدثكم .

١ كذا في أصله وتقدم أيضاً مثله في الحديث : (٩٢ و ٩١) في ج ١ . ص ٦٣ ط ٢ والاصواب « عبد الله بن يحيى » كما رواه العقيلي في ترجمة عبد الله بن يحيى من كتاب الصغفاه الورق ١١٥ / وقال : حدثنا أحمد بن داود ؛ وزكريا ، قالا : حدثنا أحمد بن بديل حدثنا المفضل بن صالح ، عن جابر ، عن عبد الله بن يحيى . . .
وراجع الفدير : ج ٦ ص ١٩٢ ، ط ٢ فقيه شواهد جمة .

١٠٤٥ - أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه إماماً ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم البراز ، أنبأنا محمد بن غالب بن حرب الضبي ، أنبأنا أبو سلمة ، أنبأنا ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة :

حدثني سيف بن وهب ، قال : دخلت على رجلٍ بمكة يكنى أبا الطفيل ، فقال : أقبل عليّ بن أبي طالب ذات يوم حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني فوالله ما بين لוחي المصحف آية تحفى عليّ فيما أنزلت ولا أين نزلت ولا ما عنى بها .

١٠٤٦ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو نصر

١٠٤٥ - وهذا هو الحديث : (٣٠) من مقدمة شواهد التنزيل : ج ١ ، ص ٧

١٠٤٦ - ورواه أيضاً في عنوان : « من كان يفتي بالمدينة على عهد رسول الله من كتاب الطبقات الكبرى : ج ٣ ص ٣٣٨ ط بيروت »

ورواه أيضاً في الحديث (٢٧) من ترجمت عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف القسم الأول من ج ١ ، ص ٣١٤ وفي ط ١ : ج ٢ ص ٩٨ قال :

حدثنا عبد الله بن صالح العجلي ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن نصير عن سليمان الأحسي عن أبيه قال :

قال علي : والله ما أنزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت ، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤلاً .

ورواه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٧ قال :

حدثنا الحسن بن علي بن الخطاب ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر ابن عياش ، عن نصير :

عن سليمان الأحسي عن أبيه عن علي قال : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم أنزلت وأين أنزلت إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤلاً .

ورواه أيضاً في الحديث : (٣٧) من مقدمة شواهد التنزيل : ج ١ ، ص ٧ عن أبي بكر الحارثي عن أبي محمد الرزاق ، عن إسحاق بن جميل عن أبي زرعة ، عن أحمد بن يونس . . .

ورواه أيضاً في الباب : (٤٥) في الحديث : (١٥٧) من فرائد السمطين : ج ١ ، ص ٢٠١ ط ٢

ابن قتادة ، أنبأنا أبو الحسن السراج - يعني محمد بن عبد الله - أنبأنا مطين ، أنبأنا طاهر بن أبي أحمد ، أنبأنا أبو بكر بن عياش :

عن ثوير ، عن أبيه ، عن علي قال : كان لي لسان سؤل ، وقلب عقول ، وما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وبما نزلت وعلى من نزلت ، وإن الدنيا يعطيها الله من أحبّ ومن أبغض ، وإنّ الإيمان لا يعطيه الله إلاّ من أحبّ .

١٠٤٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن الفهم . أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، أنبأنا أبو بكر بن عياش ، أنبأنا نصير^(١) : عن سليمان الأحمسي ، عن أبيه ، قال : قال عليّ : « والله ما نزلت آية إلاّ وقد علمت فيما نزلت ، وأين نزلت وعلى من نزلت ، إن ربّي وهب لي / ١٩٢ / أ / ز / قلباً عقولاً ولساناً طلقاً .

١٠٤٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا الحسن بن عليّ . أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن الفهم ، أنبأنا محمد بن سعد^(٢) أنبأنا عبد الله بن جعفر الرقي ، أنبأنا عبيد الله بن عمرو ، عن معمر ، عن وهب بن أبي ذبي : عن أبي الطفيل . قال : قال عليّ : « سلوني عن كتاب الله ، فإنه ليس من

(١) كذا في النسخة الظاهرية . وفي النسخة الأزهرية : « عن نصير ... » .

(٢) روى الحديث في عنوان : « من كان يغني بالمدينة على عهد رسول الله » من كتاب الطبقات الكبرى : ج ٢

ص ٢٢٨ ط بيروت ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ، أخبرنا عبيد الله بن عمرو ، عن معمر ، عن وهب بن أبي ذبي ، عن أبي الطفيل قال : قال عليّ : سلوني . . .

أقول : ورواه أيضاً البلاذري في الحديث : (٢٨) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣١٥ وفي ط ١ : ج ٢ ص ٩٩ قال حدثني هاشم بن الحرث المروزي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن معمر ، عن وهب بن أبي ذبي ، عن أبي الطفيل قال : قال عليّ : سلوني عن كتاب الله فإنه ليست آية إلا وقد عرفت أليل نزلت أم ينهار ، في سهل أو جبل .

آية إلاً وقد عرفت بليلٍ نزلت أم بنهارٍ أم في سهل أم في جبل .

١٠٤٩ - أخبرنا أبو البركات الاعماطي ، أنبأنا أبو طاهر الباقلائي ، وأبو الفضل ابن خيرون ، قالا : أنبأنا أبو القاسم بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن الصواف ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا المنجاب بن الحرث ، أنبأنا أبو مالك المحبي ، عن الحجاج^١ :

عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الطفيل ، قال : سمعت علياً وهو يخطب الناس فقال : « يا [أ] يها الناس سلوني فإنكم لا تجدون أحداً بعدي هو أعلم بما تسألونه مني ، ولا تجدون أحداً أعلم بما بين اللوحين مني فسلوني » .

١ ويحتمل اللفظ أن يقرء « علي الحجاج » ، وعذبه لفظة « ابن » قد سقطت عن النسخة . ويأتي تحت الرقم : (١٠٥٥) ص ٣١ ما هو قريب منه سناً ومقتداً .

[في تأخّره عليه السلام عن بيعة أبي بكر ، وما افتروا عليه من أنه لم يكره إمارته] .

١٠٥٠ — أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنبأنا عثمان بن محمد بن محمد بن القاسم الآدمي ، أنبأنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنبأنا محمد ابن إسماعيل الأحمسي ، أنبأنا ابن فضيل ، عن أشعث ، عن محمد بن سيرين قال :

لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم أقسم علي [ن] لا يرتدي برداء إلاّ بلحمة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل ، فأرسل إليه أبو بكر بعد أيامٍ أكرهت إمارتي يا [أ] بالحسن ؟ فقال : لا والله إلاّ أنّي أقسمت / ١٦٥ / أ / [ن] لا أرتدي برداءٍ إلاّ بلحمة فبايعه ثم رجع .

قال أبو بكر بن أبي داوود : لم يذكر المصحف أحدٌ ، إلاّ الأشعث وهو لين الحديث ، وإنما رووا : « حتى أجمع القرآن » . يعني [من] الجمع حفظه ، فإنّه يقال للذي يحفظ القرآن : قد جمع القرآن .

١٠٥١ — أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا محمد

١٠٥٠ — ررواه في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام . من كتاب حلية الأولياء ، ج ١ . ص ٦٧ قال : حدثنا سعد بن محمد الصيرفي ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثنا حكيم بن ظهير ، عن السدي ، عن عبد خير ، عن علي قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أقسمت — أو حلفت — أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين ، فما وضعت ردائي عن ظهري حتى جمعت القرآن .

ابن العباس ، أنبأنا أحمد بن معروف بن بشر ، أنبأنا الحسين بن فهم ، أنبأنا ابن سعد^(١)
أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب وابن عون :
عن محمد ، قال : نبئت أن علياً أبطأ عن بيعة أبي بكر ، فلقبه أبو بكر فقال :
أكرهت إمارتي ؟ فقال : لا ولكني آليت يمين أن لا أرتدي بردائي إلا إلى الصلاة
حتى أجمع القرآن^(٢)
قال : فرعموا أنه كتبه على تنزيله ، قال محمد : فلو أصيب ذلك الكتاب كان
فيه علم . قال ابن عون : فسألت عكرمة عن ذلك الكتاب فلم يعرفه .

(١) رواه ابن سعد في عنوان : « من كان يقني بالمدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه » من الطبقات الكبرى
ج ٢ ص ٣٣٨ .
(٢) ورواه الحمكافي عن الحاكم في الحديث (٤٧) من مقدمة شواهد التنزيل ، ورواه قبله بسندين آخرين
ينتهيان إلى الحسين الأشقر إلى آخر ما ذكره ها هنا .
ورواه أيضاً ابن أبي الحديد ، في شرح المختار : (٩٢) من نهج البلاغة : ج ٧ ص ٤٦ .

[لم يقل أحد على المنبر سلوني عن ما بين اللوحين إلاّ علي بن أبي طالب] .

١٠٥٢ - أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد ، أنبأنا أبو بكر بن خلف ، أنبأنا الحاكم الإمام أبو عبد الله الحافظ ، قال : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : سمعت عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر - ويقال له : ابن الطيّال - بالكوفة ، يقول : سمعت محمد بن فضيل ، يقول :

سمعت ابن شبرمة يقول : ما كان أحدٌ يقول على المنبر : « سلوني [عن] ما بين اللوحين إلاّ علي بن أبي طالب .

١٠٥٣ - أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنبأنا أبو الحسن الحلعي ، أنبأنا أبو محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي ، قال : سمعت عبد الله بن الحسين - يعني ابن الحسن بن الأشقر - يقول : سمعت محمد بن فضيل ، يقول : سمعت ابن شبرمة يقول : ما كان أحد على المنبر يقول : « سلوني عن ما بين اللوحين إلاّ علي بن أبي طالب .

١٠٥٣ - رواه أبو سعيد ابن الأعرابي في كتاب معجم الشيوخ : ج ٢ / الورق ١١١ - أو ١٩٨ .

وقال في أواسط ترجمة أمير المؤمنين من الإستيعاب بهامش الإصابة : ج ٣ من ٤٠ :

قال أحمد بن زهير: وأخبرنا إبراهيم بن بشر: قال: حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد،

عن سعيد بن المسيب قال: ما كان أحد من الناس يقول سلوني غير علي بن أبي طالب .

ورواه أيضاً أحمد في الحديث: (٢٢١) من باب فضائله عليه السلام من كتاب الفضائل .

١٠٥٤ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النور ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا سفيان بن عيينة / ١٩٢ / ب / ز / :

عن يحيى بن سعيد ، - قال : أراه عن سعيد بن المسيب . - قال : لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « سلوني » إلا عليّ .
قال عبد الله بن محمد : ورواه غير عثمان ، عن سفيان ، عن يحيى ، عن سعيد [بن المسيب] بغير شك .

١٠٥٥ - ١٠٥٦ - أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : أنبأنا عبد الملك بن محمد ، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة : أنبأنا الحسن بن عليّ ، أنبأنا الهيثم ابن الأشعث السلمي ، أنبأنا أبو حنيفة اليماميّ الأنصاري :

عن عمير بن عبد الله ، قال : خطبنا علي [بن أبي طالب] على منبر الكوفة فقال : أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني فبين الجليلين مني علم جم^(١) .

قال : وأنبأنا محمد بن عثمان ، أنبأنا عمي أبو بكر . أنبأنا أبو الأحوص ، عن سماك :

عن خالد بن عرعر ، قال : أتيت الرحبة فإذا أنا بنفريّ جلوس . قريب من ثلاثين أو أربعين رجلاً ، ففعدت فيهم ، فخرج علينا عليّ فما رأته أنكر أحداً من القوم غيري ، فقال : ألا رجل يسألني فينتفع وينفع نفسه^(٢) .

(١) جمك : « قال : أراه » كأنهما مشطوبتان في النسخة الأزهرية .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي أصليّ : « فبين الجليلين مني علم جم » .

(٣) كذا في أصليّ ، ولعل الصواب : « ألا رجل يسألني فينتفع به غيره وينفع نفسه » .

[وصف ابن مسعود علياً عليه السلام ، وأن عنده علم الظاهر والباطن ، وسؤال ابن الكواء علياً عليه السلام عن أشد خلق الله] .

١٠٥٧ — أخبرنا أبو علي الحداد. أنبأنا أبو نعيم الإصبهاني^(١) أنبأنا نذير بن جناح أبو القاسم القاضي ، أنبأنا إسحاق بن محمد بن مروان ، أنبأنا أبي ، أنبأنا عباس بن عبيد الله ، أنبأنا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك . عن عبيدة :
عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود : قال : إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، ما منها حرف إلا له ظهر وبطن . وإن علي بن أبي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن .

١٠٥٨ — أخبرنا / ١٦٥ / ب / أبو طالب بن أبي عقيل ، أنبأنا علي بن الحسن الفقيه ، أنبأنا أبو محمد المصري ، أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد ، أنبأنا الحسين بن حكم ابن مسلم الحبري أنبأنا إسماعيل بن صبيح ، عن جناب بن نسطاس عن محمد العزرقى [كذا] عن أبي إسحاق السبيعي^(٢) :

عن عبيدة السلماني قال : قال عبد الله بن مسعود : لو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تبلغه المطايا^(٣) قال : فقال له رجل : فأين أنت عن علي ؟ قال : به بدأت ، إنني قرأت عليه .

(١) رواه في ترجمة علي عليه السلام من كتاب حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٥ .
ورواه الحموي عنده في الباب (٦٦) في الحديث : (٢٨١) من فرائد السمطين : ج ١ ، ص ٣٥٥ ط ١ .
(٢) كذا في أصلي ، وفي مجمع الشيوخ : ج ٢ / الورق ٨ / او ٢٥٦ ب / : أنبأنا الحبري . . . عن محمد ابن العزرقى عن أبي إسحاق السبيعي عن عبيدة السلماني قال : قال عبد الله بن مسعود : لو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تبلغه المطايا ؟ ! قال : فقال له رجل : فأين أنت عن علي ؟ قال : به بدأت أي قرأت عليه .
(٣) كأن جواب لو محذوف أي لرحلت إليه . أو أنها لمتني أي لبت أعلم .

١٠٥٩ - أخبرنا أبو القاسم الحسيني ، أنبأنا رشا [ع] بن نظيف ، أنبأنا الحسين ابن إسماعيل ، أنبأنا أحمد بن مروان المالكي ، أنبأنا الحرث بن أبي أسامة ، أنبأنا أبو نعيم :

أنبأنا زكريا ، قال : سمعت عامراً يقول : سأل ابن الكوا علياً عليه السلام : أيّ الخلائق أشدّ؟ فقال : أشدّ خلق ربك عشرة [الأول] الجبال الرواسي و [الثاني] الحديد تنحت به الجبال ، و [الثالث] النار تأكل الحديد . و [الرابع] الماء يطفى النار . و [الخامس] السحاب المسخر بين السماء والأرض - يعني يحمل الماء - و [السادس] الريح تقل السحاب . و [السابع] الإنسان يغلب الريح بعصمها بيده ويذهب لحاجته^(١) . و [الثامن] السكر يغلب الإنسان . و [التاسع] النوم يغلب السكر^(٢) و [العاشر] الشم^(٣) يغلب النوم . فأشدّ خلق ربك لهذه [ظ] .

١٠٦٠ - أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا [ع] بن أبي منصور ، أنبأنا منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود . قالوا : أنبأنا محمد بن إبراهيم بن علي ، أنبأنا أبو محمد - الشريف العلوي من لم تر عيناي في الأشراف مثله - : يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني ، أنبأنا أبو سعيد عباد بن كثير

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « أي الخلق » .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، والظاهر من رسم الخط من النسخة الأزهرية : « بينهما » ولكنها ذكرها مهملة .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية ، والظاهر من النسخة الأزهرية فيه وما بعده : « الم » .

العامري ، أنبأنا محمد بن الجعيد . أنبأنا يحيى بن سالم ، عن هاشم بن البريد ، عن بيان أبي بشر :

عن زاذان عن ابن مسعود . قال : قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعين سورة ، وختمت / ١٩٣ / أ / ز / القرآن على خير الناس بعده . فقيل له : من هو؟ قال : علي بن أبي طالب^(١) .

(١) كذا في أصله ، ورواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٦ ، عن أوسط الطبراني قال : قرأت على رسول الله سبعين سورة ، وختمت القرآن على خير الناس علي بن أبي طالب . قال صاحب مجمع الزوائد : وفيه من لم أعرفهم . أقول : ورواه أيضاً في ص ٢٨٨ منه نقلاً عن الطبراني .

[ما قاله أبو عبد الرحمن السلمي في مدحه عليه السلام وانه أقرأ من جميع الصحابة] .

١٠٦١ - أخبرنا أبو الغز أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولة وقرأ على إسناده أنبأنا محمد بن الحسين ، أنبأنا المعافا بن زكريا ، أنبأنا محمد بن الحسن بن زياد ، أنبأنا حسين ابن الأسود ، أنبأنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم بن أبي النجود : عن أبي عبد الرحمن السلمي . قال : ما رأيت أحداً أقرأ لكتاب الله من علي بن أبي طالب .

١٠٦٢ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا أبو الحسن رشا [ع] بن نظيف ، أنبأنا الحسن بن إسماعيل . أنبأنا أحمد بن مروان ، أنبأنا محمد بن سليمان الواسطي ، أنبأنا عبيد الله بن موسى العبسي . أنبأنا إسرائيل عن عبد الأعلى التغلبي : عن أبي عبد الرحمن السلمي . قال : ما رأيت قرشياً قط أقرأ من علي بن أبي طالب ، صلى بنا الفجر فقرأ بسورة وترك آية [منها] فلما ركع ورفع رأسه من المسجدتين ابتداء بالآية التي تركها ، ثم قرأ فاتحة الكتاب ثم قرأ سورة أخرى .

١٠٦١ - وقال : في الإستيعاب : ج ٢ ص ٣٣٤ ط حيدرآباد :
روي عن الحكم بن عتيبة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : ما رأيت أحداً أقرأ من علي . رواه عنه في ذيل إحقاق الحق : ج ٧ ص ٦٣٨ ثم قال : وقال شمس الدين الجزري في غاية النهاية ج ١ ص ٥٤٦ : روينا عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال : ما رأيت ابن أنثى أقرأ لكتاب الله . من علي عليه السلام . وقال أيضاً : ما رأيت أقرأ من علي عرض القرآن علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الذين حفظوه أجمع بلا شك عندنا .

[ما ورد في مدحه عليه السلام بكونه أفضى الأمة عن لسان عمر بن الخطاب]

١٠٦٣ - ١٠٦٥ - أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أبو بكر القطيعي ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني سويد بن سعيد - في سنة ست وعشرين ومأتين - أنبأنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت :

عن سعيد بن جبيرة - عن ابن عباس - قال خطبنا عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم [فقال علي أقضانا ، وأبي أقرؤنا ، وإنا لندع من قول أبي أشياء !! ! إن آيئاً سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم]^١ وأبي يقول : لا أدع ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل بعد أبي كتاب .

قال : وأنبأنا عبد الله ، حدثني أبي ، أنبأنا وكيع ، أنبأنا سفيان ، عن حبيب ابن أبي / ١٦٦ / أ / ثابت :

عن سعيد بن جبيرة : عن ابن عباس ، قال : قال عمر بن الخطاب : علي أقضانا . وأبي أقرؤنا ، وإنا لندع كثيراً من لحن أبي ، وأبي يقول سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أدعه لشيء . والله يقول : « ما ننسخ من آية أو

وأيضاً قال في إحقاق الحق : قال في أرجح المطالب ص ٤٧ - نقلاً عن كتاب مجمع الأحباب في مناقب الأصحاب - قال أبو عبيد [كذا] السلمي القاري : ما رأيت [أحداً] أقرأ من علي قرأ القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) ما بين المعنويين مأخوذ من النسخة الأزهرية ، وقد أسقط من النسخة الظاهرية ؟ ! !

نُسِيهَا نَأَتْ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا» (٢)

قال : وأنبأنا عبد الله ، حدثني أبي ، أنبأنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثني حبيب - يعني - ابن أبي ثابت :

عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس قال : قال عمر : علي أقضانا وأبي أقرؤنا ، وإنا لندع من قول أبي . وأبي يقول : أخذت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أدعه . والله عز وجل يقول : « ما ننسخ من آية أو ننسها » .

١٠٦٦ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا يعقوب ، أنبأنا أبو نعيم وقبيصة ، قالوا أنبأنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت :

عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال قال عمر : علي أقضانا ، وأبي

(١) وهذه هي الآية : (١٠٦) من سورة البقرة .

وكان في أصل كليهما في هذا المورد : (أو نساها) ومثله في التوالي جميعاً في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية في جميع ما يأتي بعد ذلك : « أو نساها » .

قال الطبرسي رفع الله مقامه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : قرأ ابن كثير وأبو عمرو : « نساها » بفتح النون والسين وإثبات همزة . والباقون بضم النون وكسر السين بلا همزة . وأما « نساها » بالهمز فهي من النسا وهو التأخير ، يقال : نسايت الإبل عن الحوض أنساها نسا : أخرتها عنه ، وأنسأت أنا : تأخرت ، ومنه قولهم : « أنسا الله أجلك ونسا في أجلك » . وأما القراءة الأخرى فن السيان الذي هو بمعنى السهو أو بمعنى الترك .

وقال أبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٥ : حدثنا محمد بن جعفر ابن الهيثم ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس قال : قال عمر : حل أقضانا ، وأبي أقرؤنا .

١٠٦٦ - وقال البخاري في كتاب التفسير من صحيحه : ج ٦ ، ص ٢٣ : حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان ، عن حبيب ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس قال : قال عمر : أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذلك إن أبيتاً يقول : لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى : « ما ننسخ من آية أو ننسها » .

أقرؤنا ، وإنما لندع بعض ما يقول أبي . زاد قبضة : وأبي يقول : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أدعه لشيء . والله يقول : « ما ننسخ من آية أو نسها نات بخير منها أو مثلها » .

[هذا] آخر الجزء الرابع والخمسين بعد الثلاث مائة من الأصل .

١٠٦٧ — أخبرنا أبو المطهر شاکر بن نصر بن طاهر الأنصاري . وأبو غالب الحسن بن محمد بن عبال الأسدي^(١) وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه^(٢) وأبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابلي المؤدب ، قالوا : أنبأنا أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر بن محمد الصيرفي ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب ، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن دكة العدل ، أنبأنا أبو حفص عمرو بن علي ، أنبأنا يحيى — هو القطان /١٩٣/ ب/ ز/ — عن حبيب :

عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس قال : قال عمر : أقرؤنا أبي وأفضانا عليّ ، وإنما لندع [ظ] من قول أبي ، وذلك إنه يقول : لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد قال الله تعالى^(٣) : « ما ننسخ من آية أو نسها » .

(١) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية ، ولاحظ ترجمة الرجل في حرف الحاء من كتاب معجم الشيوخ .
(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وانظر ترجمة الرجل في حرف العين تحت الرقم : (٦٨٤) من كتاب معجم الشيوخ .
(٣) لفظة : تعالى ، غير موجودة في النسخة الأزهرية وإنما هي من النسخة الظاهرية .

والحديث رواه المصنف في ترجمة أبي من تاريخ دمشق أيضاً : ج ٤ ص ١٧١ قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابلي ، وأبو المطهر شاکر بن نصر بن طاهر الأنصاري ، وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه ، وأبو غالب الحسن بن محمد بن علي الأسدي قالوا

أنبأنا أبو سهل [كذا] حمد بن أحمد بن عمر الصيرفي وبكر [كذا] أنبأنا أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب ، أنبأنا الحسن بن محمد بن دكة العدل ، أنبأنا أبو حفص عمرو بن علي ، أنبأنا يحيى ، أنبأنا سفيان ، عن حبيب :

عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، قال : قال عمر : أقرؤنا أبي وأفضانا عليّ وإنما ندع [كذا] —

= من قول أبي ، وذلك إنه يقول : لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد قال الله :
« ما ننسخ من آية أو ننسها [كذا] .

[قال ابن عساكر] : رواه النجار [كذا] عن عمرو بن علي .
أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنبأنا شجاع بن علي ، أنبأنا محمد بن إسحاق ، أنبأنا
غيثمة بن سليمان ، أنبأنا السري بن يحيى ، أنبأنا قبيصة ، أنبأنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت :
عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال عمر بن الخطاب : علي أقضانا وأبي أقرؤنا ، وإننا
لندع بعض ما يقول أبي ، وأبي يقول : [ما] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فلن أدعه لقول
أحد . وقد نزل بعد أبي قرآن ، والله يقول : « ما ننسخ من آية أو ننسها » [كذا] الآية .
[قال ابن عساكر] : قال ابن منذر : وروى هذا الحديث إسماعيل بن أبي خالد [ظ] عن
سعيد بن جبير نحوه .

أقول : ورواه أيضاً الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ٣٠٥ قال : أخبرنا أبو النضر الفقيه ، حدثنا
معاذ بن نجدة القرشي حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، قال : حدثني حبيب بن أبي ثابت :
عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال عمر : علي أقضانا .

ورواه أيضاً البلاذري - في الحديث : (٢٤) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : انقسم
الأول من ج ١ ، ص ١٥٧ / أو ٣١٥ - قال : حدثني الحسين بن علي الأسود ، حدثنا يحيى بن آدم ،
أنبأنا شريك ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة :

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال : قال عمر : علي أقضانا ، وأبي أقرؤنا ، وإننا لندع عن كثير
من لحن أبي . (أ) وقال : [عن] بعض لحن أبي .

[و] حدثنا محمد بن سعد ، عن أبي نعيم : [الفضل بن دكين] عن إسرائيل ، عن سماك ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس بنحوه .

أقول : ذكره ابن سعد ، في العنوان المتقدم الذكر من الطبقات : ج ٢ ص ٣٣٩ ، وقال أيضاً :
أخبرنا يعلى بن عبيد ، وعبد الله بن نعيم ، قالا : أخبرنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ،
عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : خطبنا عمر فقال : علي أقضانا وأبي أقرؤنا وإننا لنترك
أشياء مما يقول أبي !! ! إن أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أدع قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

وأيضاً قال ابن سعد ، في العنوان المتقدم الذكر من الطبقات ص ٣٤٠ :
أخبرنا عبد الله بن نعيم ، أخبرنا إسماعيل ، عن سعيد بن جبير ، قال : قال عمر : علي أقضانا .
ورواه عنه مع كثير مما يأتي في ذيل إحقاق الحق : ج ٨ ص ٦١ .

— وقال البلاذري- في الحديث: (٢٠٤). من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف :
القسم الأول من ج ١ ، ص ١٦٧ / أو ٣٣٥ - : حدثني محمد بن سعد ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ،
عن سيف بن هارون ، عن قيس بن سعد ، عن داود بن أبي عاصم :
عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر صائماً فمرضت له جارية فأعجبته فواقعتها وهو صائم ؛ فأعظم
من حضره ما صنع ، فقال علي : يا أمير المؤمنين أتيت حلالاً ، يوماً مكان يوم . فقال [عمر] :
أنت خيرهم فتياً .

وقال في عنوان : « من كان يفتى بالمدنية على عهد رسول الله صلى الله عليه » من الطبقات الكبرى :
ج ٢ ص ٣٣٩ ط بيروت : أخبرنا محمد بن عمر . قال : أخبرنا سيف بن سليمان ، عن قيس بن مولى
ابن علقمة ، عن داود بن أبي عاصم الثقفي :

عن سعيد بن المسيب قال : خرج عمر بن الخطاب على أصحابه يوماً فقال : أفنوني في شيء صنعته
اليوم ! ! فقالوا : ما هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : مرت بي جارية لي فأعجبني فوقمت عليها وأنا
صائم ! ! قال : فعظم عليه النوم وعلى ساكت ؛ فقال : ما تقول يا ابن أبي طالب ؟ فقال : جئت
حلالاً ، ويوماً مكان يوم (كذا) فقال : أنت خيرهم فتوى .

وأيضاً قال في الحديث : (٢٠٥) من الترجمة من أنساب الأشراف : (حدثني) المدائني في إسناده
أن بعض عمال عمر - رضي الله تعالى عنه - باع خنازير وجعل ثمنها في بيت المال فرجع ذلك إليه ، فقال
علي عليه السلام : إما أن تمزله وإما أن تكذب إليه أن لا يعود .

وأيضاً قال في الحديث (٢٠٦) منها : حدثنا إسحاق ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن هشام بن حسان ،
عن الحسن ، قال : بلغ عمر عن امرأة من قريش أمر ، فيبث إليها عمر يدعوها فارتاعت فولدت غلاماً
فاستهل [فمات] فبلغ ذلك من صمركل مبلغ فجمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما
تقولون ؟ قالوا : ما نرى عليك شيئاً ! ! فقال علي : أرى أنك قد ضمنت دينه . قال : صدقتني
فأقسمت عليك أ (ن) تبرح حتى تقسمها على بني أبيك . يعني قريشاً .

وقال المصنف في ترجمة زرعة بن إبراهيم من تاريخ دمشق : ج ١٨ ، ص ٩١ :
أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهي أنبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد
ابن أبي الحسن العارف .

وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنخي أنبأنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان
الحسامي قال : أنبأنا أبو بكر الخيري حدثنا أبو العباس الأصم أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،
أنبأنا ابن وهب .

١٠٦٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، وأبو روح محمد بن معمر بن احمد بن محمد اللباني^(١) وأبو رجا [ع] لييد بن أبي زيد بن أبي القاسم الصباغ بإصبهان وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان الحنوي ببغداد^(٢) قالوا : أنبأنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد ، أنبأنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق الأنباري ، أنبأنا حميد بن الربيع بن مالك أنبأنا فردوس ، أنبأنا مسعود بن سليمان ، أنبأنا حبيب بن أبي ثابت :
عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر ، قال : عليّ أقضانا ، وأبي أقرؤنا . قال : [وأبيّ يقول : ما] أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه أبداً .

= قال: وأنبأنا بحر بن نصر، قال: قرئ: عل ابن وهب أخبركم عمر بن الحرث، عن سعيد بن أبي هلال: عن زرعة بن إبراهيم عن خالد بن الحلاح أن عمر بن الخطاب صلى يوماً بالناس فلما جلس في الركعتين الأوليتين أطال الجلوس فلما استقل قائماً تكسر خلفه وأخذ بيد رجل من القوم فقدمه مكانه، فلما خرج إلى العصر صلى بالناس [ظ] فلما انصرف أخذ بجناح المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أيها الناس فإني توفضت للصلاة ثم مررت بامرأة من أهلي فكان مني ومنها ما شاء الله أن يكون!! ! فلما كنت في صلاتي وجدت بللاً ، فخيرت نفسي بين أمرين إما أن أستحيي منكم وأجتروا على الله ، وإما أن أستحيي من الله وأجتروا عليكم فكان أن أستحيي من الله وأجتروا عليكم أحب إلي فخرجت فتوفضت وجددت صلاتي فمن صنع كما صنعت فليصنع كما صنعت!! !

(١) هذا هو الصواب الموافق لما تقدم في الحديث : (٤٤٣) في ج ١ ص ٣٨٤ ويحيى أيضاً في الحديث : (١٣١٤) في هذا المجلد . وفي النسبة الظاهرية هنا : « النسائي » .
(٢) كذا في عنوان : « الحنوي » من أنساب السمعاني : ج ٢ ص ٥١٩ ط ٢ ، ومثله في الحديث : (١٠٨) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٧٤ ط ١ . وفي جل الموارد من هذه الترجمة ، وكذا في ترجمة الرجل من كتاب معجم الشيوخ كان رسم الخط من هذه اللفظة غامضاً غير أن في الحديث : (٤٤٣) المتقدم في ج ١ ، ص ٣٥٤ كان : « الحموي » ولكن صححناها في الطبعة الثانية ص ٣٨٤ على وفق أنساب السمعاني : « الحنوي » .

١٠٦٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ ، وأبو البركات يحيى بن الحسين بن الحسن المدائني ، وأبو بكر محمد ، وأبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله ، قالوا : أنبأنا أبو الحسين بن المقور ، أنبأنا عيسى بن علي إماماً ، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، أنبأنا محمد بن يحيى ، ومحمد بن اشكاب ، قالوا : أنبأنا وهب بن جرير ، أنبأنا شعبة ، عن حبيب بن الشهيد [كذا] :

عن ابن أبي مليكة . عن ابن عباس ، قال : قال عمر : علي أقضانا ، وأبي أقرؤنا .

١٠٧٠ - ١٠٧١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري / ١٦٦ / ب / أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا خالد بن مخلد حدثني يزيد بن عبد الملك بن مغيرة النوفلي ، عن علي بن محمد بن ربيعة : عن عبد الرحمان بن هرمز الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال عمر بن الخطاب : عليّ أقضانا .

قال : وأنبأنا ابن سعد ، أنبأنا محمد بن عبيد الطنافسي ، أنبأنا عبد الملك -

١٠٦٩ - رواه أيضاً ابن سعد - في العنوان المتقدم الذكر ؛ من الطبقات : ج ٢ ص ٣٣٩ ط بيروت - قال :

أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، قال : أخبرنا شعبة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال : قال عمر : أقضانا علي وأقرؤنا أبي .

ورواه أيضاً البلاذري - في الحديث (٢٢) من ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١ ص ٣١٥ - قال : حدثنا عطاء بن مسلم ، حدثنا شعبة . أنبأنا حبيب بن الشهيد ، قال : سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال : قال عمر : - رضي الله عنه - علي أقضانا ، وأبي أقرؤنا .

وقال في أواسط ترجمته عليه السلام من الاستيعاب بهامش الإصابة : ج ٣ ص ٤٠ : وقال الحسن الحلواني : حدثنا وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن عمر أنه قال : أقضانا علي وأقرؤنا أبي .

١٠٧٠ - ورواه أيضاً ابن سعد ، في العنوان المتقدم من الطبقات ، قال : أخبرنا خالد بن مخلد البجلي ، حدثني يزيد ...

يعني عن عطاء^١ - قال : كان عمر يقول : علي أقضانا للقضاء ، وأبي أقرؤنا للقرآن .

(١) كذا في أصلي ، وفي العنوان المتقدم الذكر من طبقات ابن سعد - ج ٢ ص ٣٤٠ ط بيروت - هكذا : أخبرنا محمد بن عبيد الطناسي ، أخبرنا عبد الملك ، عن عطاء ، قال : كان عمر يقول . . .

وأيضاً قال في الاستيعاب بهامش الإصابة : ج ٣ ص ٣٩ : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أبو بكر أحمد بن زهير قال : حدثنا أبو خيشمة حدثنا أبو سلمة التبوذكي [ظ] حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا أبو فروة قال :

سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال عمر : - رضي الله عنه - : علي أقضانا .
وقال أحمد بن زهير : حدثنا أبي قال : حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة :
عن ابن عباس قال : قال عمر : علي أقضانا .

ورواه في ذيل إحقاق الحق ج ٨ ص ٦٤ من تذكرة الحفاظ : ج ٣ ص ٣٨ قال :
أخبرنا أبو المعالي الهمداني أنبأنا الفتح بن عبد السلام ، أنبأنا هبة الله بن الحسين ، أنبأنا أحمد بن محمد شكيراز ، أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد ، أنبأنا محمد بن يحيى ،
ومحمد بن اشكاب . . .

وقال في أخبار القضاة : ج ١ ص ٨٨ : حدثنا محمد بن اشكاب ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال :
قال عمر : أقضانا علي .

حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا خلف بن الوليد ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن سماك ،
عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال عمر : علي أقضانا .

[و] حدثنا أحمد بن موسى الحرامي قال : حدثنا عمر بن طلحة ، قال : حدثنا أسباط ، عن سماك :
عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال عمر : علي أقضانا .

[و] أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا خالد بن مخلد ، قال : حدثنا يزيد بن عبد
الملك ، عن علي بن محمد بن ربيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال عمر : علي أقضانا .
وهنا يناسب المقام بعض المناسبة ما ذكره المصنف في ترجمة رجل من أهل دمشق سمع عمر ، وأبي
ابن كعب وأبا الدرداء ، من تاريخه : ج ٦٤ ص ١٩٤ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ،
أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البزاز - المعروف بابن الأدمي
أنبأنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث أنبأنا هشام بن خالد [كذا] عن الوليد أنبأنا هبة الله بن
العلاء بن زهير ، عن عطية بن قيس :

عن أبي أدريس الحولاني أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق ومعهم المصحف
الذي جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أبي بن كعب وزيد بن ثابت وعلي وأهل المدينة ،
فقرأوا على عمر بن الخطاب ، فلما قرأوا هذه الآية : « إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية
حمية الجاهلية - ولو حميتهم كما حدوا لفسد المسجد الحرام » - [٢٦ / انفتح] فقال عمر : من =

[ما ورد عن عبد الله بن مسعود في مدحه علياً عليه السلام بكونه أفضى الأمة وأفضها وأعلمها وأفضلها]

١٠٧٢ — أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، وأبو عبد الله المقرئ ، وأبو البركات المدائني ، وأبو بكر وأبو عمرو ابنا أحمد بن عبيد الله ، قالوا : أنبأنا أبو الحسين ابن النعمان ، أنبأنا عيسى إملاء ، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري إملاء ، أنبأنا يزيد بن سنان ، أنبأنا أبو عامر العقدي ، أنبأنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت عبد الرحمان بن يزيد ، يحدث عن علقمة ، عن عبد الله قال : كنا نتحدث أن أفضى أهل المدينة علي بن أبي طالب .

= أقرأكم . قالوا أبي بن كعب . فقال لرجل من أهل المدينة : أدع لي أبي بن كعب ، وقال للرجل الدمشقي انطلق معه . فذهب فوجداً أبي بن كعب عند منزله بيت بغير أهله [ظ] هو بيده ، فلما [عليه] ثم قال المدائني : أجب أمير المؤمنين عمر . فقال أبي ولما دعاني أمير المؤمنين ؟ فأخبره المدائني بالذي كان . فقال أبي للدمشقي : ما كنتم تنتهون مشر الركب أو يبدو من مسلم شر^(١) ثم جاء إلى عمر وهو مشر والقطران على يديه ، فلما أتى عمر قال لهم : اقرأوا . فقرأوا : « ولو حميم كما حموا لفسد المسجد الحرام » . فقال أبي : أنا أقرأهم . فقال عمر لزيد : اقرأ يا زيد . فقرأ زيد قراءة العامة ، فقال عمر : اللهم اني لا أعرف إلا هذا . فقال أبي : والله يا عمر إنك تعلم اني كنت أحضر وتغيبون ، وأدعى وتعجبون ، ويصنع بي [كذا] والله لئن أحببت لألزم من بيتي فلا أحدث أحداً بشيء !! !

١٠٧٢ — ورواه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين من الاستيعاب بهامش الإصابة ج ٣ ص ٣٩ قال : حدثنا عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبدالرحمان ابن يزيد ، عن علقمة عن عبد الله قال : كنا نتحدث أن أفضى أهل المدينة علي بن أبي طالب . ورواه أيضاً في الحديث : (٢٣) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : القسم الأول من ج ١ ص ١٥٧ / أو ٣١٥ قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدوري ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق :

عن عبد الرحمان بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كنا نتحدث أن علياً من أفضى أهل المدينة .

وهذا كقولته : « بيت بغير أهله » غير واضح الخط في النسخة الظاهرية .

١٠٧٣-١٠٧٤ - أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنبأنا أبو طاهر أحمد ابن الحسن ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن ، قالا : أنبأنا عبد الملك بن محمد ، أنبأنا أبو علي بن الصواف ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي اسحاق :

عن عبد الرحمان بن يزيد ، عن علقمة ، قال : قال عبد الله : كنتا بالمدينة واقضانا علي بن أبي طالب .

قال : وأنبأنا محمد ، أنبأنا المنجاب [ظ] أنبأنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي اسحاق :

عن أبي ميسرة ، عن عبد الله ، قال أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب .

١٠٧٥- وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النور ، أنبأنا عيسى ابن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، حدثني جدي ، أنبأنا أبو قطن ، أنبأنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، عن عبد الرحمان بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله .

وقال الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ١٣٥ : أخبرني عبد الرحمان بن الحسن القاضي بهمدان ، حدثنا إبراهيم بن الحسين ، حدثنا آدم بن أبي أياس حدثنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، عن عبد الرحمان بن يزيد : عن علقمة ، عن عبد الله قال : كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب رضي الله عنه . قال الحاكم : هذا حديث صحيح :

وقال في أخبار القضاة : ج ١ ، ص ٨٩ : حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال : حدثنا ابن آدم ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة قال : قال عبد الله بن مسعود : أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب .

وقال في أواسط ترجمة أمير المؤمنين من الاستيعاب بهامش الإصابة : ج ٣ ص ٤١ : وحدثنا يحيى ابن آدم قال : حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي اسحاق ، عن أبي ميسرة قال : قال ابن مسعود إن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب .

وأخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أنبأنا عبد العزيز بن الصوفي إماماً (١) أنبأنا محمد ابن محمد بن محمد ، أنبأنا / ١٩٤ / أ / ز / عثمان بن أحمد ، أنبأنا محمد بن عيسى ابن السكري ، أنبأنا مسلم بن إبراهيم ، أنبأنا شعبة ، عن أبي إسحاق :
 عن عبد الرحمان بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي — زاد أبو قطن : — ابن أبي طالب .

(١) كذا في النسخة الظاهرية . وفي النسخة الأزهرية : « عبد العزيز الصوفي » .
 والحديث رواه أيضاً ابن سعد — في العنوان المتقدم الذكر . من الطبقات : ج ٢ ص ٣٣٨ — قال :
 أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، وعمرو بن الهيثم أبو قطن ، قالوا : أخبرنا شعبة ، عن أبي إسحاق :
 عن عبد الرحمان بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كنا نتحدث أن من أقضى أهل المدينة ابن أبي طالب .
 وقال أيضاً : أخبرنا عبد الله بن نمير الهمداني ، أخبرنا إسماعيل ، عن أبي إسحاق : أن عبد الله كان يقول : أقضى أهل المدينة ابن أبي طالب .

والمعنى المضمّن قد ورد قبل كل أحد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

على ما رواه الخوارزمي في الفصل السابع من مناقبه ص ٣٩ ط الفردي قال :

وأبناي مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد ، أنبأنا أبو طالب محمد بن عبد القادر ، عن عبد العزيز بن علي قال : أخبرني محمد بن أحمد ، حدثني عبد الله بن الحسين ويحيى بن محمد المدائني قالوا : حدثنا عبيد الله بن سعد ، حدثني عمي يعقوب بن إبراهيم ، حدثني سلام أبو عبد الله قال : حدثنا يحيى وهو ابن سلم بن محمد الطويل المدائني .
 [و] قال محمد بن أحمد بن محمد : حدثنا أحمد بن إسحاق بن البيهقي القاضي ، حدثنا أبي عن سلم بن سلم قالوا في حديثهم : عن زيد العمي ، عن أبي الصديق الناجي :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أقضى أمّتي علي بن أبي طالب .
 وأيضاً قال البخاري : وأخبرني أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي ، أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني [أبي] أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني ، حدثني أبو سعيد ابن الأعرابي ، حدثني عيسى ابن أبي حرب الصفار ، حدثني يحيى بن أبي بكر ، عن سلام ، عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أقضى هذه الأمة علي ...

وقد ورد أيضاً عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام نفسه :

وقد رواه الخوارزمي في الفصل السابع من مناقبه ص ٤٧ ط الفردي قال :
 وبهذا الإسناد [الذي تقدّم آنفاً] عن أحمد بن الحسين هذا [قال] : أخبرني علي بن أحمد بن عبيد ، أخبرني أحمد بن عبيد الله الصفار ، قال : قرأه علي عباس بن الفضل الأسفاطي ، عن زياد بن صرد ، قال : حدثني يحيى ابن زكريا ابن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة :
 عن عبد الله قال : قال علي : أنا أعلم أهل المدينة بالقضاء .

١٠٧٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنبأنا أبو الحسن [الهاشمي] ابن المهدي^(١) أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي ، أنبأنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا سعد بن الصلت ، أنبأنا عبد الجبار بن العباس الحمداني عن أبي إسحاق :

عن أبي الأحوص ، قال : قال عبد الله : أفرض أهل المدينة وأقضاهما علي ابن أبي طالب .

وقد ورد أيضاً عن أبي هريرة الدوسي : حل ما رواه ابن الوكييع في أخبار القضاة قال :

أخبرني داود بن يحيى الدهقان ، قال : حدثنا أزهر بن جميل قال : حدثنا أبو بحر ، عن ميمون بن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن غيثمة قال : قال أبو هريرة : أفضى أهل المدينة علي . هكذا رواه في أحقاق الحق : ج ٨ ص ٦٠ عن أخبار القضاة : ج ١ ، ص ٩٠ .

(١) كذا في النسخة الأزهرية عدا ما وضعناه بين المحفوظين فإنه مأخوذ من بعض موارد روايات المصنف ، وفي النسخة الظاهرية ها هنا : «أبو الحسين ابن المهدي...» .

١٠٧٦ - ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني في الحديث (٦) من الفصل الثاني من مقدمة كتاب شواهد التنزيل الورق ٤ / ب / عن محمد بن علي . عن علي بن محمد ، عن الحسين بن محمد ، عن ابن أبي داود ، عن إسحاق ابن إبراهيم - وساق بقية السند بمثل ما هنا إلى أن قال - : أفرض أهل المدينة وأقرؤها علي بن أبي طالب عليه السلام .

وقد رواه أبو عمر في أواسط ترجمة علي عليه السلام من كتاب الاستيعاب جهاش الإصابة : ج ٣ ص ٤١ قال : وحدثنا يحيى بن أبي آدم ، حدثنا مبنول [كذا] عن مطرف عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال :

قال عبد الله أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي طالب .

وقال : حدثني يحيى بن آدم [كذا] قال : حدثنا أبو بكر ابن عياش عن مغيرة قال : ليس أحد منهم أقوى قولاً في الفرائض من علي . قال : وكان أميراً صاحب الفرائض .

وأيضاً قال في الاستيعاب : ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدر آباد : حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد ، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمان بن عمر بن صفوان الدمشقي حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثني أبي عن اسمعيل بن أبي خالد ، قال : قلت للشعبي : إن المغيرة حلف بالله ما أخطأ علي في قضاء قضى به قط !! ! فقال الشعبي : لقد أفرط .

أقول : إن الشعبي لا بد له من أمثال هذا التعليل لأنه لا يتمكن من القول بالحق والتقرب إلى يتي أمية والتمتع من دنياهم !! !

وقد ورد أيضاً عن ابن عباس عن ما رواه سبط ابن الجوزي في أوائل الباب : (٦) في ذيل الخطبة المنبرية

من تذكرة الخواص ص ١٢٢ وقال :

وكان ابن عباس يقول : ليس علي وجه الأرض أعلم بالفرائض من علي بن أبي طالب .

١٠٧٧ - ١٠٧٨ - أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أحمد بن الحسن وأحمد بن الحسن قالاً^(١): أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو علي بن الصواف، أنبأنا محمد ابن عثمان أنبأنا سعيد بن عمرو . أنبأنا عمر [ظ] عن مطرف ، عن أبي إسحاق : عن سعيد بن وهب ، عن عبد الله ، قال : يقولون : إن أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي طالب .

قال : وأنبأنا محمد بن عثمان ، أنبأنا أحمد بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر بن عياش ، عن مغيرة ، عن الشعبي قال : ليس منهم أحد أقوى قولاً في الفرائض من علي بن أبي طالب .

(١) الأول هو أبو الفضل ابن خبرون . والثاني هو أبو طاهر أحمد بن الحسن أو أبو طاهر أحمد بن علي السوار القرني كما في الحديث : (٣٧٨ و ٣٨٦) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ص ٢٣٨ و ٢٣٩ .
ومثل ما هنا تقدم تحت الرقم : (٩٨٢) في ج ٢ ص ٤٥٣ ، ويحيى أيضاً تحت الرقم : (١٠٨١) ص ٤٥ و (١٠٨٧) ص ٤٨ و (١٠٩٠) ص ٥٠ و (١٣٢٨) في ص ١٨٠ .

ما ورد في نعت علي عليه السلام بعنوان : انه أعلم أهل المدينة :

وقال ابن وكيع في ترجمة من كتاب أخبار القضاة : ج ١ ، ص ٨٩ .

[و] حدثنا أبو سعيد (أيضاً) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا مندب العنزي عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن عبد الله قال : ما تقولون ؟ إن أعلم أهل المدينة علي .
[وأيضاً] حدثنا أبو سعيد ، قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا أبو زبيد ، عن مطرف عن أبي إسحاق مثله . (و) عن عبد الله مثله .

أقول : كثيراً ما ذكرناه هنا رواه في ذيل إحقاق الحق : ج ٨ ص ٥٧ عنهم وعن آخرين .

وهذا المعنى قد ورد أيضاً عن أبي أمامة وسلمان الفارسي وهوان الله عليهما :

قال في الباب : (٩٤) من كفاية الطالب - ط نخري - ص ٣٣٢ :
أخبرنا أبو الحسن ابن عبد الله الأزجي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن القاسم ابن أحمد ، أخبرنا الحافظ عبيد الله بن محمد ، قال : حدثنا أبو طلحة .
محمد بن عبد الكريم الفزاري حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا داود بن المعبر ، حدثنا عباس بن الفضل الأنصاري عن جعفر بن الزبير :
عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلم أمي بالسنة والقضاء بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام .

هكذا أخرجه ابن بطه العكبري في كتاب الإبانة الأكبر [و] رزقناه عالياً بحمد الله .

[و] أخبرنا محمد بن طرخان بدمشق ، عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد ، عن شيرويه بن شهردار الديلمي [قال] أخبرنا أبو إسحاق الفخال بإصفهان ، حدثنا أبو إسحاق ابن خرشيد قوله ،

قال : حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي حدثنا نجيح بن إبراهيم الزهري القاضي حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا محمد بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن عمرو ابن حزم :

عن عباد بن عبد الله ، عن سلمان - رضي الله تعالى عنه - قال : [قال النبي صلى الله عليه وسلم] أعلم أمي بعدي علي بن أبي طالب .

قال صاحب الكفاية : قلت : رواه الهمداني في كتابه وتابعه الخوارزمي (فذكره في الفصل : (٧) من مناقبه ص ٤٠) .

أقول : ونقله في هامش الكفاية من كنوز الحقائق ص ١٨ ، وعن كنز العمال : ج ٦ ص ١٥٣ أو ١٥٦ نقلًا عن الديلمي عن سلمان .

ما ورد بعنوان : إن علياً عليه السلام أفضل أهل المدينة :

ورواه أيضاً في الحديث : (١٥٥) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد ابن حنبل قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر - حدثنا شعبة - عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد : عن علقمة ، عن عبد الله قال : كنا نتحدث (نحدث « خ ») أن أفضل أهل المدينة علي بن أبي طالب .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٢٠) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل قال : حدثنا عبد الله ، حدثني جدي حدثنا أبو قطن قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد : عن علقمة ، عن عبد الله - وهو ابن مسعود - قال : كنا نحدث أن أفضل أهل المدينة علي بن أبي طالب . ورواه عنه في الرياض النضرة : ج ٢ ص ٢٠٩ .

ورواه أيضاً البزار بسنده عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نتحدث أن أفضل أهل المدينة علي بن أبي طالب عليه السلام . كما رواه عنه في «مع الزوائد» ج ٩ ص ١١٦ ، ورواه أيضاً في فتح الباري : ج ٨ ص ٥٩ وقال : رجاله موثقون .

قال المحمدي : إن علياً عليه السلام كان أفضى الأمة وأفضها وأعلمها وأفضلها في جميع مراتب الكمال وفي جميع مدارج المجد والعظمة والجلال ، وما عُرِّب به ابن مسعود أو غيره من أنه عليه السلام كان أفضى أهل المدينة أو أفضها أو أعلمها ما أرادوا منه الإنحصار بل أرادوا منه الإطلاق والشمول والإستغراق الحقيقي وذلك لأن الآخذين بالعلم عن رسول الله والواعين أحكام الشريعة في القضاء والفرائض وغيرها هم الذين لازموا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وداروا معه حيث دار ، وهم سكان أهل المدينة ، من المهاجرين والأنصار ، وأما غير أهل المدينة فلم يكن في ذلك العصر عند أحد منهم من علم الشريعة ما يصح أن يطلق عليه بأنه أفضى أو قاضٍ أو عالم ، فإذا كان علي أعلم أهل المدينة أو أفضاهم - ولا فرضي ولا قاضي ولا عالم في ذلك الحين في غير أهل المدينة - فيكون أفضى المسلمين جميعاً وأعلمهم وأفضاهم !

وهذا قد بلغ من التجلي والإسفار حدًا لا يمكن لمن له أدنى حظ من العلم والإدراك إنكاره حتى أن مكفر فراعنة بني أمية قد اضطروا إلى الاعتراف به ، والتصديق له كما رواه لنا ابن عساكر في ترجمة يزيد بن أبي مسلم الثقفي كاتب الحجاج ، من تاريخ دمشق : ج ٦٣ ص ٨٠ قال :

[في أن عمر كان يستعبد بالله من أن يبتلي بمشكلة ليس لها علي عليه السلام بحاضر]

١٠٧٩ — أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري إملاء ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ، حدثني أبي ، أنبأنا هارون بن يوسف ، أنبأنا ابن أبي عمر ، أنبأنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن أبي هارون :
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع عمر يقول لعلي — و [قد] سأله عن شيء فأجابته فقال له عمر : — نعوذ بالله من أن أعيش في قوم لست فيهم يا [أ] باحسن .
١٠٨٠ — أخبرنا أبو المعالي / ١٦٧ / أ / محمد بن إسماعيل ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ،

= أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني أنبأنا أبو سعيد الأعرابي أنبأنا الحسن بن محمد الرعاعي [كذا] أنبأنا سعيد بن سليمان ، أنبأنا محمد بن سليمان قال :

حدثنا رقبة قال خرج يزيد بن أبي مسلم من عند الحجاج فقال : لقد قضى الأمير بقضية . فقال له الشعبي : وما هي ؟ فقال : قال : ما كان للرجال فهو للرجال وما كان للنساء فهو للمرأة . فقال الشعبي : قضى [به قبله] رجل من أهل بدر . قال : ومن هو ؟ قال : لا أخبرك . قال : من هو علي عهد الله وميثاقه أن لا أخبره . قال هو علي بن أبي طالب . قال : فدخلك على الحجاج فأخبره ، فقال الحجاج : صدق !! ويحك إنا لم ننقم على علي قضاء ، قد علمنا أن علياً كان أقضاهم !! !

هذا قول الحجاج مع إغرائه بدماء المترفين بفضل أمير المؤمنين المقرين له بخصوصية ولأجله قد خفيت مناقبه عليه السلام وما تجسر أحد على ذكر فضيلة له عليه السلام إلا في الخبايا والزوايا الخالية عن رتبته بني أمية أو الراغبين إليهم ومع ذلك قد أتم الله حجة وأبرز من مناقبه ما يقتنع به كل بصير ، ويطمئن إليه ويخضع له كل ذي شعور وقد لاحظت قريباً أنه عليه السلام كان أعلم أهل المدينة وأفضل أهل المدينة ، ومن أجل هذه النصوص والشواهد الخارجية الغير المحصورة اعترف الشافعي — مع كونه من أئمة أبي العباس وهم أعداء أبي طالب ومحبيهم — وقال : لا جرم كان علي أقضاهم وأعلمهم وأفضلهم !

هكذا نقله المصنف الحافظ في ترجمة الشافعي من تاريخ دمشق: ج ٤٧ من ١٣٢ .

أنبأنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الأسفرائني ، أنبأنا أبو بحر محمد بن الحسن ابن كوثر ، أنبأنا بشر بن موسى ، أنبأنا الحميدي ، أنبأنا سفيان ، أنبأنا يحيى بن سعيد : عن سعيد بن المسيب ، قال : قال عمر بن الخطاب : أعود بالله من معضلة ليس لها أبو حسن علي بن أبي طالب .

١٠٨١ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا عبيد الله بن محمد ، أنبأنا عبيد الله بن عمر القواريري ، أنبأنا مؤمل - يعني ابن اسماعيل - أنبأنا ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد :

عن سعيد بن المسيب ، قال : كان عمر بن الخطاب ، يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن :

[قال ابن عساكر : و رواها الكاتب الواقدي ، عن القواريري]

١ أقول : رواها إلى آخر السند ، في عنوان : «من كان يفتي بالمدينة على عهد رسول الله من العليقات : ج ٣ ص ٣٣٩ . وقال في الحديث : (٢٩) من ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١ / الورق ٣١٤ وفي ط ١ : ج ٢ ص ٩٩ : حدثني إسحاق بن الحسين حدثنا عثمان بن من مؤمل بن إسمايل عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر : لا أبقاني الله لمعضلة ليس لها أبو حسن . (قال) : وحدثني بعض أصحابنا عن ابن وكيع عن سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد بنحوه . وقال في أواسط ترجمة أمير المؤمنين من الاستيعاب بهامش الأصابة : ج ٣ ص ٣٩ : قال أحمد بن زهير : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا مؤمل بن إسمايل حدثنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد :

عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن . وقال في المجتوبة التي أمر بجمعها في التي وضعت سنة أشهر فأراد عمر رجمها فقتل له علي : إن الله تعالى يقول : «وحمله وفصاله ثلاثون شهراً» الحديث . وقال له : إن الله رفع القلم عن المجنون الحديث فكان عمر يقول : أولاً علي هلك عمر . وقد روي مثل هذه الامتحان مع ابن عباس ، وعن علي أخذ ابن عباس .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل : (٧) من مناقبه من ٥٨ وفي الحديث (٢٦) من الفصل (٤) من مقتله : ج ١ ، ص ٥٤ قال :

أخبرنا العلامة أبو القاسم محمود بن عمر النخعي أنبأنا الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن الحسين ابن مردك الرازي أنبأنا الحافظ أبو سعد إسمايل بن الحسين السمان الرازي أنبأنا أبو عبد الله الحسن بن يحيى بن الحسين العاصمي أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم الجماني حدثني أبو يزيد خالد ابن النضر القرشي أنبأنا مؤمل بن إسمايل عن ابن عيينة . عن يحيى بن سعيد بن المسيب قال : سمعت

١٠٨٢ — أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي ، حدثني محمد بن عبد الملك أبو جعفر الدقيقي ، أنبأنا محمد بن أبي عمر البزاز ، أنبأنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن أبي هارون العبدى :

عن أبي سعيد الخدرى ، قال : خرجنا حجاً مع عمر بن الخطاب ، فلما دخل الطواف استلم الحجر وقبلة ، وقال : إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ،

= عمر يقول : اللهم لا تبعني لمعضلة ليس لما ابن أبي طالب حين .

ورواه أيضاً في كفاية الطالب ص ٧٢ كما رواه أحمد بن حنبل في الحديث : (٢١٦) من باب مناقب علي عليه السلام . من كتاب الفضائل .

١٠٨٢ — وهذا الحديث رواه مرسل في عنوان : « ذكر فضائل بيت الحرام » من كتاب قوت القلوب : ج ٢ ص ٢٤٦ .

ورواه أيضاً في الحديث (١٠) من الجزء السابع عشر ؛ من أمالي الطوسي ص ٩٠ قال : أخبرنا جماعة عن أبي المفضل ، قال : حدثنا أبو نصر ليث بن محمد بن نصر بن الليث البجلي ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الصمد بن مزاحم الهروي سنة إحدى وستين ومائتين ، قال : حدثني خالي عبد السلام (بن) صالح أبو الصلت الهروي ، قال : حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري (ظ) قال : حدثنا أبو هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى ، قال : حج عمر بن الخطاب في أمرته ، فلما افتتح الطواف حافى الحجر الأسود ؛ ومر فاستلمه وقبله وقال : أتيتك وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ! ! ورواه أيضاً الحاكم في كتاب المناسك من المستدرک : ج ١ ، ص ٥٧ بسنده عن أبي سعيد الخدرى قال :

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه ، حدثنا محمد بن صالح الكيليني حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمرو العدي حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي هارون [عمارة ابن جوين] العبدى عن أبي سعيد الخدرى . . .

ورواه في أرجح المطالب ص ١٢٢ ، عن الجعدي في فضائل مكة ، وأبي الحسن القطان في المعولات والحاكم في المستدرک والبيهقي في شعب الإيمان ، والسيوطي في البدور السافرة في أحوال الآخرة . هكذا رواه عنه وعن مصادر آخر في إحقاق الحق : ج ٨ ص ٢١٠ وما قبلها .

ورواه العلامة الأميني رحمه الله تحت الرقم : (٨) من نوادر الأثر ، من الفديرة : ج ٦ ص ٩٦ ط ١ ، من مستدرک الحاكم وسيرة عمر - لابن الحوزي - ص ١٠٦ ، وتاريخ مكة وإرشاد الساري : ج ٣

ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك !!! قال [أبو سعيد] :
ثم مضى في الطواف . فقال له علي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين أنه ليضر وينفع .
فقال له عمر . بم قلت ذلك ؟ قال : بكتاب الله . قال : وأين ذلك من كتاب الله ؟
قال : قول الله عز وجل : « وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
و أشهدهم علي أنفسهم ألست بربكم قالوا : بلى » [١٧٣ / الأعراف : ٧] .

قال : لما خلق الله آدم عليه السلام مسح منكبه فخرج ذريته مثل الدر . فعرفهم بنفسه
أنه الرب وأنهم العبيد . وأقروا بذلك على أنفسهم وأخذ ميثاقهم بذلك [و] كتبه
/ ٨٩٥ / أ / ز / في رقي أبيض ، قال : وكان هذا الركن الأسود يومئذ له لسانان وشفطان
وعينان^(١) فقال له : افتح فاك [ففتح فاه] فألقمه ذلك الرق وجعله في موضعه ،
وقال [له] : تشهد لمن وافاك بالمواقف إلى يوم القيامة .

قال : فقال له عمر بن الخطاب : لا بقيت في قوم لست فيهم أبا حسن !!! أو قال :
لا عشت في قوم لست فيهم أبا حسن !!!

ص ١٩٥ ، وعمدة القاري ج ٦ ص ٦٠٦ وكنز العمال : ج ٣ ص ٣٥ عن الجندي في فضائل مكة ،
والقطان في الطولات والحاكم وابن حبان ، وشرح النهج : ج ٣ ص ١٢٢ ، والفتوحات الإسلامية :
ج ٢ ص ٤٨٦ .

ورواه أيضاً الطبراني - ولكن باختصار - في ترجمة أحمد بن سليمان من المعجم الصغير : ج ١ ص ٦٣ . قال :
حدثنا أحمد بن سليمان بن أيوب المدني الإصبهاني ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، حدثني أبي . حدثنا
أبو حمزة السكري [محمد بن ميمون] عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم النخعي ، عن عابس بن ربيعة قال :
رأيت عمر بن الخطاب استقبل الحجر قبله ثم قال : أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تملك لي ضرراً ولا نفعاً ...
(١) كذا في النسخة الظاهرية . وفي النسخة الأزهرية : « له لسان وشفطان ... »

استلراك :

قد أحل المصنف المحافظ بذكر موارد مراجعات عمر إلى علي عليه السلام عندما كان يسند عليه
الطريق في المضلات فيكشفها له على عليه السلام فيعرضه فرح يخرج من الحالة الطبيعية فيرفع صوته
ويقول : لولا علي لاتنفضنا !!! لا أبقي الله بملك يا أبا الحسن !!! يا ابن أبي طالب ما زلت كاشف
كل كربة . اللهم لا تنزلن بي شديدة إلا وأبو الحسن إلى جنبي !!! لولا علي لهلك عمر !!!
وموارد مراجعاته إلى علي عليه السلام لحل ما صعب عليه كثيراً جداً بحيث لوجمعت تصوير بنفسها
رسالة مستقلة ، ولكن نذكر نموذجاً من المواضع التي رفع عقبرته بمدح علي من سنخ ما أشير إليه فنقول :

وبالسند المتقدم في هذا المجلد ، ص ٥١ دوى الخوارج في الفصل (٧) من مناقبه ص ٦٠ قال :

وبالإسناد [المتقدم] عن أبي سعيد حدثني أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد البغدادي السراي حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد ، حدثنا محمد بن عثمان العسبي ، حدثني عقبة بن مكرم ، حدثني يونس بن بكير ، عن عنبسة بن الأزهر :

عن يحيى بن عقيل قال : كان عمر بن الخطاب يقول لعلي بن أبي طالب - فيما كان يسأله عنه فيفرج عنه - : لا أبقاني الله بعدك يا علي !! !

وقال سبط ابن الجوزي ، في تذكرة الخواص ص ١٥٧ - ط الغري :

وفي رواية أن رجلين من قريش أودعا امرأة مائة دينار وقالوا لها : لا تدفعيها إلى أحدنا حتى يحضر الآخر . وغابا مدة ثم جاء أحدهما فقال : إن صاحبي قد هلك وأريد المال . فدفعته إليه ، ثم جاء الآخر فطلبه فقالت : أخذه صاحبيك . فقال : ما كان الشرط كذا . فارتفعوا إلى عمر ، فقال للرجل : ألك بيعة ؟ قال : هي . فقال عمر : ما أراك إلا ضامنة . فقالت : أنشدك الله ارفعنا إلى علي بن أبي طالب . فرفعها إليه فقصت المرأة القصة عليه فقال للرجل : أأنت القتيل لا تسلميها إلى أحدنا دون صاحبه ؟ فقال : بلى . فقال : مالك عندنا ، أحضر صاحبيك وخذ المال !! ! فانقطع الرجل وكان محتالاً !! ! فيبلغ ذلك عمر فقال : لا أبقاني الله بعد ابن أبي طالب !! !

وقال ابن أبي الدنيا - في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام من النسخة المنقوص الأول الورق ١٤ / ١ / :
حدثني عبد الرحمان بن صالح - أنبأنا يونس بن بكير ، عن عنبسة بن الأزهر عن سماك بن حرب ، قال : كان عمر بن الخطاب يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام - عندما يسأله من الأمر فيفرجه عنه - : لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن .

ورواه تحت الرقم : (٨) من نوادر الأثر من التدبير : ج ٦ ص ٩٦ ط ١ - عن مصادر .

ومن أقوال عمر بعدما فرج عنه علي عليه السلام قوله لعلي : لولاك لا تفصحنا : !! !

قال الزنجشري في ربيع الأبرار ، ص ٥٤٨ - المخطوط - : قيل لعمر : لو أخذت حلي الكعبة فجهزت به جيوش المسلمين كان أعظم للأخبر وما تصنع كعبة بالحلي !! ! فهم بذلك فسأل علياً عليه السلام فقال : إن القرآن أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم والأموال أربعة : أموال المسلمين فقسما بين الورثة في الفرائض ، والفقيء فقسه على مستحقه ، والخمس فوضعه الله حيث وضعه ، والصدقات فجعلها الله حيث جعلها . وكان حلي الكعبة فيها يومئذ فتركه الله على حاله ولم يتركه نسياناً ، ولم يخف عليه مكاناً ، فأقره حيث أقره الله ورسوله . فقال له عمر : لولاك لا تفصحنا !! ! وتركه .

أقول : ورواه أيضاً تحت الرقم : (٢٧٩) من الباب الثالث من نهج البلاغة .

ومن أقواله بعد حل علي عليه السلام عريته قوله : اللهم لا تزلني في شديدة إلا وأبو الحسن إلى جنبي .

قال ابن صاكر في ترجمة محمد بن الزبير ، من تاريخ دمشق : ج ٤٩ ص ٤٩٨ أو ٨٣ :

حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا عبد الملك ، حدثنا محمد بن الزبير قال :

دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بشيخ قد التقت ترقوته من الكبر فقلت له : يا شيخ من أدركت ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : فما غزوت ؟ قال : اليرموك . قلت : حدثني بشيء سمعته . قال : خرجت مع فتية من عك والأشعريين حجاجاً فأصبنا بيض نعام وقد أحرمنا فلما قضينا نسكنا وقع في أنفسنا منه شيء فذكرنا ذلك لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب فأدبر وقال اتبعوني [فسرنا] حتى انتهى إلى حجير رسول الله صلى الله عليه عليه فضرب في حجرة منها فأجابه امرأة فقال [عمر] أم أبو حسن ؟ قالت : لا مر في المقتاة . فأدبر [عمر] وقال اتبعوني حتى انتهى إليه فإذا معه غلامان أسودان وهو يسوي التراب بيده فقال : مرحباً يا أمير المؤمنين [كذا] قال : إن هؤلاء فتية من عك والأشعريين أصابوا بيض نعام وهم محرّمون . قال : إلا أرسلت إلي ؟ قال : إني أحق بإتيانك . قال يضربون الفحل قلانس أبكاراً بعدد البيض فما نتج منها أهدوه . قال عمر : فإن الإبل يخرج . قال علي : والبيض يمرق . فلما أدبر قال عمر : اللهم لا تنزلان [بي] شديدة إلا وأبو الحسن إلى جنبي .

ورواه العلامة الأميمي (ره) تحت الرقم : (٩) من نوادر الأثر من الغدير : ج ٦ ص ١٠٤ ، ط ٢ نقل عن الرياض النضرة : ج ٢ ص ٥٠ و ١٩٥ ، وذخائر المعقبين ص ٨٢ وكفاية الشقيطي ص ٥٧ ورواه في أحقاق الحق : ج ٨ ص ٢٠٧ عن ذخائر العقبي وقرائن الصمطين .

وقال في أواسط ترجمة أمير المؤمنين من الاستيعاب بهامش الإصابة : ج ٣ ص ٤٣ : وروى عبد الرحمان بن أذينة العبدي عن أبيه أذينة بن مسلمة العبدي قال : أتيت صر بن الخطاب رضي الله عنه فسألته من أين أعتمر ؟ فقال : انت علياً فأسأله : [فأتيته فسألته فقال لي علي : من حيث أبدات - يعني ميقات أرضه - قال : فأتيت عمر فذكرت له ذلك] فقال عمر : ما أجدر لك إلا ما قال علي .

ورواه العلامة الأميمي رحمه الله تحت الرقم : (٧٦) من نوادر الأثر من الغدير : ج ٦ ص ٢٤٩ ط ٢ وقال : أخرجه ابن حزم في المحل : ج ٧ ص ٧٦ مستنداً معتناً . وذكره (أيضاً) أبو عمر ، وابن السمان في الموافقة كما في الرياض النضرة : ج ٢ ص ١٩٥ ، وذخائر المعقبين ص ٧٩ .

ومن أقواله بعد حلّ حُكْمِهِ بيان باب ملية علم رسول الله ووصيه لولاه : لولا عليّ لهلك عمر .

وهذا القول كان أكثر جرياناً على لسانه حتى ضبط عنه في سبعين مورداً مع شدة الامتناع عن رواية مثله وغاية الاحتمام على إخفائه !! !

قال أحمد بن حنبل - في الحديث : (٣٢٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل :

حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي ظبيان الجنبسي :

أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد زنت فأمر برجمها فذهبوا ليرجموها فرآهم علي في الطريق فقال : ما شأن هذه ؟ فأخبروه فخلى سبيلها ثم جاء إلى عمر فقال له [عمر] : لم رددتها ؟ فقال : لأنها معتوها آل فلان وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث : عن النائم حتى يستيقظ ، والصب حتى يحتمل والمجنون حتى يفيق . فقال عمر لولا علي لهلك عمر !! !

ورواه أيضاً تحت الرقم (١٣٢٧) من كتاب المسند . وعنهما في كنز العمال : ج ١ - ص ١٥٤ ،
كما في إحقاق الحق : ج ٨ ص ١٨٦ .

وروى عبد الرؤف المناوي في شرح الجامع الصغير ، ص ٢٤٧ عن أحمد قال : وأخرج أحمد
أن عمر أمر برجم امرأة فمر بها علي فانتزعا فأخبر عمر فقال : ما فعله إلا لشيء فأرسل إليه فسأله فقال :
أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رفع القلم عن ثلاث ؟ - الحديث - قال : نعم .
قال : فهذه مبتلاة بني فلان لعله أتاها وهو بها فقال عمر : لولا علي هلك عمر .

قال صاحب الجامع الصغير : واتفق له من أبي بكر نحوه . كذا رواه عنه في إحقاق الحق :
ج ٨ ص ١٨٧ .

وروى في كفاية الطالب ص ١٩٢ ، بسنده عن داود بن أبي الهند ، عن عامر بن مسروق قال :
أتى عمر بن الخطاب بامرأة تكلمت في عدتها ففرق بينهما وجعل صداقها في بيت المال وقال : لا أجين
مهراً أردت ككاحه وقال : لا يجتمعان أبداً . فأخبر علي بذلك فقال : ها المهر بما استحل من فرجها ويفرق
بينهما فإذا انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب . فتطلب عمر الناس وقال : لولا علي هلك عمر .

ورواه أيضاً الخوارزمي في أواخر الفصل السابع من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥٠ ط الغري .

وأيضاً رآه الخوارزمي في أول الفصل السابع من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٨ ط الغري .

أخبرنا الإمام العلامة أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري . أخبرنا الإمام الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن الحسين
ابن مروك الرازي ، أخبرني الحافظ أبو سعيد إسماعيل بن الحسين بن علي بن الحسين السمان ، أخبرني أبو عبد الله الحسين بن

هارون القاسمي الضبي إماماً لفظاً [قال :] أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق - سنة ثلاثين وثلاث
مائة - أن علي بن محمد النخعي حدثه قال : حدثني سليمان بن إبراهيم المحاربي حدثني نصر بن مزاحم بن
نصر المنقري حدثني إبراهيم الزبيرقان التيمي حدثني أبو خالد ، حدثني زيد بن علي عن أبيه عن جده علي
ابن أبي طالب قال :

لما كان في ولاية عمر أتى بامرأة حامل سأها عمر عن ذلك فاعترفت بالفجور فأمر عمر أن ترجم
فلقيها علي بن أبي طالب فقال : ما بال هذه المرأة ؟ فقالوا : أمر بها عمر أن ترجم فردها علي عليه السلام
فقال له : أمرت بها أن ترجم ؟ فقال نعم اعترفت عندي بالفجور . فقال : هذا سلطانك عليها فما
سلطانك على ما في بطنها؟ ثم قال له علي : فملك انتهرتها أو أخفتها؟ فقال عمر : قد كان ذلك . قال علي
عليه السلام أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا حد على معترف بعد بلاء إته من قيدت
أو حبست أو تهددت فلا إقرار لها . فحل عمر سبيلها ثم قال : هجرت النساء أن تلدن مثل علي بن أبي
طالب ولولا علي هلك عمر .

أقول : والأخبار في ذلك كثيرة جداً ومن أراد المزيد فليبه بالفدير : ج ٦ ، وإحقاق

الحق : ج ٨ ص ١٨٣ ، وتواليها .

وما ينبغي أن يذكرها هنا ما رواه في أواسط ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ج ٣ ص ٤١ قال: وفيما أخبرنا شيخنا أبو الأصبح عيسى بن سعيد بن سعدان المقرئ أحد مملعي القرآن قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن قاسم المقرئ قراءة عليه في منزله ببنداد، قال [حدثنا] أبو بكر أحمد ابن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ في مسجده قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا يحيى ابن معين قال: حدثنا أبو بكر ابن عياش، عن عاصم:

عن زر بن حبيش قال: جلس رجلان يتفديان مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة أرغفة، فلما وضعا الغداء بين أيديهما مر بهما رجل فسلم فقالا: اجلس للغداء فجلس وأكل معهما واستوفوا في أكلهم الأربعة الثمانية فقام الرجل وطرح إليهما ثمانية دراهم وقال: خذا هذا عوضاً عما أكلت كما وثلثه من طعامكما. فتنازعا وقال صاحب الخمسة الأرغفة لي خمسة دراهم ولك ثلاثة. فقال صاحب الثلاثة الأرغفة: لا أرضى إلا أن تكون الدراهم بيننا نصفين. وارتفعا إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة الأرغفة: قد عرض عليك صاحبك ما عرض وخبره أكثر من خبزك فارض بالثلاثة. فقال لا والله لا رضيت به، إلا بحر الحق. فقال علي رضي الله عنه: ليس لك في مرالحق إلا درهم واحد وله سبعة!!! فقال الرجل: سبحان الله يا أمير المؤمنين هو يعرض علي ثلاثة فلم أرض وأشرت علي بأخذها فلم أرض وتقول لي الآن: إنه لا يجب [لك] في مرالحق إلا درهم واحد!!! فقال له علي: عرض عليك صاحبك أن تأخذ الثلاثة صلحاً فقلت: لم أرض إلا بحر

الحق ولا يجب لك بحر الحق إلا واحد. فقال الرجل: فعرفني بالوجه في مرالحق حتى أقبله. فقال علي رضي الله عنه: - أليس لثمانية الأرغفة أربعة وعشرين ثلثاً؟ اكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس ولا يعلم الأكثر منكم أكلا ولا الأقل فتحملون في أكلكم على السواء. قال بل قال: فأكلت أنت ثمانية أثلاث وإنما لك تسعة أثلاث، وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثاً أكل منها ثمانية ويجهي له سبعة وأكل لك واحدة من تسعة فك واحد بواحدك، وله سبعة بسبعته. فقال له الرجل: رضيت الآن.

قال المحمودي: وببالي أنه ذكره أيضاً في كتاب بيان العلم ولكن لا يحضرني الآن كي أراجعه.

وقال في ذيل أحقاق الحق: ج ٨ ص ٧٢ بعد نقل الحديث عن الاستيعاب: ورواه في ذخائر العقبي ص ٨٤ من طريق القلبي (كذا) عن زر بن حبيش. ورواه في تاريخ الخلفاء، ص ١٧٩، من طريق الطبراني عن زر بن حبيش. ورواه أيضاً عن كنز العمال: ج ٥ ص ٤٩٨ من طريق المزي في تهذيب الكمال. ورواه أيضاً علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمان بن الحجاج قال سمعت ابن أبي ليلى يقول: قضى علي عليه السلام بقضية صبيبة وذلك أنه اصطحب رجلاً في سفر وجلسا ليتفديا فأخرج أحدهما خمسة أرغفة، وأخرج الآخر ثلاثة أرغفة . . .

ورواه أيضاً الشيخ المفيد في كتاب الإرشاد، وعنه في عجائب أحكام أمير المؤمنين ص ٧٠.

[وصف ابن عباس علم علي عليه السلام وان العلم خمسة أجزاء ويختص أربعة أجزاء منه بعلي وهو في الجزء الخامس أنهم من غيره، وانه لو ثبت لنا عن علي شيء لانعدل عنه] .

١٠٨٣ - ١٠٨٤ - أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنبأنا أبو طاهر وأبو الفضل ، قالا : أنبأنا أبو القاسم الواعظ ، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن : أنبأنا أبو جعفر محمد بن عثمان ، أنبأنا علي بن حكيم ، أنبأنا أبو مالك الحنفي عن جوير : عن الضحاك، عن ابن عباس، قال : قسم علم الناس خمسة أجزاء ، فكان لعلي منها أربعة أجزاء، ولسائر الناس جزء، وشاركهم علي في الجزء فكان أعلم به منهم^(١).

(١) كذا في أصلي مما ، والحديث رواه بسند آخر تحت الرقم : (٢٩٨) في الباب : (٦٨) من فرائد السمطين عن ابن عباس . وقال في الاستيعاب : ج ٢ ص ٤٦٢ : حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، قال : حدثنا محمد بن السري إملاء - بمصر سنة أربع وعشرين ومائتين - قال : حدثنا عمر بن هاشم الحنفي قال : حدثنا جوير ، عن الضحاك بن مزاحم : عن عبد الله بن عباس قال : والله لقد أعطي علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم وأيم الله لقد شارككم في العشر العاشر . هكذا رواه عنه وعن جماعة آخرين في ذيل أحقاق الحق : ج ٧ ص ٦٢٤ . ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل الرابع من مقتله ج ١ ، ص ٤٤ ط ١ ، وفي الفصل (٣٧) من مناقبه ص ٥٥ قال :

أخبرني الشيخ الواعد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي ، أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني والذي أبو بكر (قال) : أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني أبو الفضل ابن إبراهيم ، حدثني الحسن بن سفيان ، حدثني حميد بن مسعدة ، حدثني يونس بن أرقم عن أبي الجارود ، عن عدي بن ثابت الأنصاري : عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : العلم ستة أسداس لعلي بن أبي طالب من ذلك خمسة أسداس ولثنا سدس واحد !!! ولقد شركنا في السدس حتى هو أعلم به منا !!! وأخبرنا عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي بخوارزم ، حدثني القاضي الإمام شمس القضاة أحمد بن عبد الرحمن بن اسحاق، أخبرني الشيخ الفقيه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرني أبو الحسن محمد بن هارون التميمي النحوي الكوفي المعروف بابن النجاء ، حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن حامد بن شويه البلخي التميمي حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله السمسار التميمي حدثني حميد بن مسعدة ، حدثني يونس بن أرقم ، عن أبي الجارود ، عن عدي بن ثابت . . .

قال : وأنبأنا علي بن حكيم ، أنبأنا شريك ، عن ميسرة النهدي ، عن المنهال ابن عمرو :
عن سعيد بن جبير . عن ابن عباس ، قال : إننا إذا ثبت لنا شيء عن علي لم نعدل به إلى غيره .

١٠٨٥ - أخبرنا أبو المعالي محمد بن اسماعيل ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق النجار بالكوفة ، أنبأنا أبو جعفر بن دُحَيْم ، أنبأنا أحمد بن حازم ، أنبأنا عمرو بن حمّاد . عن أسباط ، عن سماك بن حرب : عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال : إذا بلغنا شيء تكلم به عليّ من فتياً أو قضا [٥] وثبت لم نجاوزه إلى غيره .

١٠٨٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي / ١٦٧ / ب / أنبأنا الحسن بن عليّ ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه . أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن الفهم ، أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا سليمان بن داوود . أنبأنا شعبة . عن سماك بن حرب ، قال : سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس . قال : إذا حدثنا ثقة عن عليّ يقيناً لا نعدوها^(١) .

(١) كذافي أصلي كليها . ورواه في عنوان : « ذكر من كان يقني بالمدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله من الطبقات الكبرى : ج ٢ ص ٣٣٨ ط بيروت قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي ، قال : أخبرنا شعبة ، عن سعد بن حرب . قال : سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس قال : إذا حدثنا ثقة عن علي بفتياً لا نعدوها .
ورواه أيضاً عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى عام ٣٢٧ في الجرح والتعديل : ج ١ ، ص ٢٧ ط حيدرآباد . قال : حدثنا يونس بن حبيب . أنبأنا أبو داود . . .

وقال البلاذري - في الحديث : (٣٠) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣١٥ وفي ط ١ : ج ٢ ص ١٠٠ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا أبو داود الطيالسي أنبأنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال : [إن] حدثنا ثقة عن علي بفتياً لم نعدّها .

ورواه أيضاً في أواسط ترجمة أمير المؤمنين من الاستيعاب بهامش الإصابة : ج ٣ ص ٤٠ قال :

قال (أحمد بن زهير) : وحدثنا فضيل عن عبد الوهاب قال : حدثنا شريك عن مسيرة عن المنهال : عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كنا إذا أتانا التبت عن علي لم نعدل به . وروى مثله في ترجمة علي عليه السلام من تهذيب التهذيب : ج ٧ ص ٣٣٧ وفتح الباري ج ١ ، ص ١٢٧ . وأسد الغابة : ج ٤ ص ٢٣ كما في ذيل إحقاق الحق ج ٨ ص ٢٨ ورواه أيضاً عن جماعة آخر .
وقال في أخبار القضاة : ج ١ ، ص ٩٠ : حدثنا أحمد بن ملاعب بن حسان ، وأحمد بن موسى الهرامي قالا : حدثنا عمر بن طلحة القناد [ظ] قال : حدثنا أسباط بن نصر ، عن سناك :
عن عكرمة عن ابن عباس قال : إذا بلغنا شيء ، تكلم به علي قضاء أو نتيماً لم نجاوزه إلى غيره !!!

وروى أبو الفرج الاصفهاني في ترجمة عمر بن أبي ربيعة من كتاب الأغاني : ج ١ ، ص ٧٢ قال :
وكان ابن عباس يحفظ القصيدة الطويلة بمجرد ما كان يسمها مرة واحدة وكان يقرأها ويملئها مقلوبة !! فقيل له
ما رأيت أذكى منك قط . فقال : لكني ما رأيت قط أذكى من علي بن أبي طالب وكان يقول : ما سمعت شيئاً قط إلا رويته ١٢
وعن ابن عباس قال : قال لي علي : يا ابن عباس إذا صليت العشاء الآخرة فالحق الجبانة . قال :
فصليت (العشاء) ولحقته وكانت ليلة مقمرة قال : فقال لي : ما تفسير الألف من « الحمد » ؟ قلت :
لا أعلم . فتكلم فيها ساعة تامة [ثم قال : ما تفسير اللام في « الحمد » ؟ قلت : لا أعلم . فتكلم في
تفسيرها ساعة تامة] ثم قال : ما تفسير الحاء من « الحمد » ؟ قلت لا أعلم . فتكلم فيها ساعة تامة ،
ثم قال : ما تفسير الميم من « الحمد » ؟ قلت : لا أعلم . فتكلم في تفسيرها ساعة ثم قال : فما تفسير
الدا ل من « الحمد » ؟ قلت لا أدري . فتكلم فيها إلى أن بزغ عمود الفجر !!! قال : فقال لي :
قم يا ابن عباس إلى منزلك فتأهب لفرضك . فقممت وقد وعيت ما قال [لي] ثم تفكرت فإذا علمي بالقرآن
في [جنب] علم علي كالقرارة في الممتنجر !!! قال : القرارة : القدير الصغير . والمتمنجر : البحر .
أقول : وهذا رواه في ذيل إحقاق الحق : ج ٧ ص ٦٤٢ عن النبيهاني في الشرف المؤيد ، ص ٥٨ .
وقال الزمخشري - في مادة : « قرر » من الفائق : ج ٣ ص ١٨١ - ذكر ابن عباس علياً - رضي
الله تعالى عنهم . فأثنى عليه وقال علمي إلى علمه كالقرارة في الممتنجر .

وروي : [انه قال : «علمي» في علمه . القرارة المظلمان يستقر فيه ماء المطر . والمتمنجر : أكثر موضع ماء في البحر ،
من (قوطم) اتمنجر المطر : [تقاطر بشدة] كأنه ماء ليس له مسك يمسه ولا حباس يحبس له شدته .
وهو مطاوع ثمجره إذا صبه .

[و] الجار والمجرور في محل الحال أي [ان علمي] مقيساً إلى علمه أو موضوعاً في جنب علمه [كالقرارة]
موضوعة في جنب الممتنجر .

أقول : وقریباً منه رواه في ذيل إحقاق الحق : ج ٧ ص ٦٢٨ عن أبي عبيد الهروي في مادة
« قرر » من كتاب الفريبيين ، وتاج العروس ج ٣ ص ٤٨٧ ولسان العرب : ج ٤ ص ١٠٣ ، وعن
الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي في شمع بحار الأنوار : ج ١ ، ص ١٥٦ ، ج ٣ ص ١٣١ ، ط
نول كشور في لكهنؤ .

[قول أمّ المؤمنين عائشة : إنّ عليّاً أعلم الناس بالسنة وقول عبيدة السلماني :
فضل علي في العلم على عبد الله بن مسعود كفضل المهاجر على الأعرابي !!!]

١٠٨٧ - أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنبأنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن
محمد بن أحمد الكوسج ، ومحمد بن أحمد بن علي بن شكرويه ، أنبأنا أبو علي الحسن
ابن علي بن أحمد بن سليمان ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن بلبل الهمداني ، أنبأنا عباس
الدوري ، أنبأنا قبيصة بن عقبة أنبأنا سفيان ، عن فليت^(١) :

١٠٨٧ - ورواه أيضاً البلاذري - في الحديث : (٨٦) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف :
ج ١ ، ص ٣٢٠ - قال : حدثني إبراهيم بن محمد السامي ، حدثنا عبدالرحمان بن مهدي ، عن سفيان ، عن
فليت الذهلي :
من جسر بنت دجاجة قالت قلت لعائشة : إن علياً يأمر بصوم عاشوراء ، . فقالت هو أعلم
من بقي بالسنة .
ورواه أيضاً في أواسط ترجمة أمير المؤمنين من الاستيعاب بهامش الإصابة : ج ٣ ص ٤٠ قال :
قال أحمد بن زهير : وحدثنا محمد بن سميد الإصفهاني قال : حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان [الثوري]
عن فليت :
من جسر قالت قالت عائشة : من افتاكم بصوم عاشوراء ؟ قالوا : علي . قالت : أما أنه لأعلم الناس
بالسنة .

ورواه أيضاً الحموي في الباب : (٦٨) في الحديث : (٢٩٧) من كتاب فرائد السمعين : ج ١ ، ص ٣٦٨ ط ٢
وأيضاً رواه الخوارزمي في الفصل : (٧) من مناقبه ص ٤٦ ط الغري . وفي ط ص ٥٤ كسا في احقاق الحق :
ج ٨ ص ٩ .

(١) هذا هو الصواب الموافق للنسخة الأزهرية . وفي النسخة الظاهرية : عن سكتب .

ثم ان فليت - ويقال له أيضاً : أفلت - بن خليفة أبو حسان الكوفي من رجال الصحاح وله ترجمة في
تهذيب التهذيب : ج ١ ، ص ٣٦٦ .

عن جسة [بنت دجاجة] قالت : ذكر عند عائشة صوم عاشوراء ، فقالت : من يأمركم بصومه ؟ قالوا : عليّ . قالت : أما إنّه أعلم من بقي بالسنة .

١٠٨٨ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد ، أنبأنا ابن أبي داوود ، أنبأنا هشام بن يونس ، أنبأنا يحيى بن بيان [ظ] عن سفيان ، عن جحذب بن جرعب التيمي ^(١) :
عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة . قالت : علي بن أبي طالب أعلمكم بالسنة .

١٠٨٩ — ١٠٩٠ — أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا أحمد بن الحسن ، وأحمد ابن الحسن ^(٢) قالوا : أنبأنا عبد الملك بن محمد ، أنبأنا أبو علي بن الصواف ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ومحمد بن يزيد ، قالوا : أنبأنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن جحذب بن جرعب التيمي :
عن عطاء عن عائشة ، قالت : عليّ أعلم الناس بالسنة .
قال : وأنبأنا محمد بن عثمان . أنبأنا عون بن سلام ، أنبأنا محمد بن أبي حفص ، عن عمران بن سليمان ، عن أبي إسحاق السبيعي :
عن عبيدة ، قال : صحبت عبد الله سنة ، ثم صحبت علياً فكان فضل ما بينهما في العلم كفضل المهاجر على الأعرابي .

(١) قال في تبصير المنتبه : ج ١ ، ص ٢٤٤ : جحذب - بخاء معجمة - بن جرعب أبو الصغب الكوفي السابة ، [يروي] عن عطاء . وعنه سفيان الثوري .

(٢) الظاهر أن هذا هو الصواب كما في أكثر مواضع ذكر المصنف هذا السند كما تقدم في ص ٣٨ ، وهنا في أصلي كليهما : « أحمد بن الحسين » .

١٠٩٠ — ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد - كما في الحديث : (٢٧) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل - قال :

حدثني أبو عبد الله الأسدي عبادة بن زياد بن موسى قال : حدثنا محمد بن أبي حفص العطار ، عن عمران بن مسلم :

عن أبي إسحاق ، عن عبيدة السلماني قال : صحبت عبد الله بن مسعود سنة ثم صحبت علياً عليه السلام وكان فضل علي صل الله في العلم كفضل المهاجر على الأعرابي .

[قوله عليه السلام - لما قيل له ما معناه : عظيم البطن - : نعم أسفله طعام وأعلاه علم] .

١٠٩١ - أخبرنا / ١٩٥ / ب / ز / أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين ابن النعمان ، أنبأنا عيسى بن علي . أنبأنا عبد الله بن محمد ، حدثني سويد بن سعيد ، أنبأنا علي بن مسهر :
عن الأعمش ، عن أبي سعيد التيمي ، قال : كنا نبيع الثياب على عواتقنا ونحن غلمان في السوق ، فإذا رأينا علياً قد أقبل قلنا : يوداشكم^(١) فقال علي : ما يقولون ؟ قيل له : يقولون عظيم البطن . قال : أجل أعلاه علم وأسفله طعام .

(١) هذا ظاهر رسم الخط في النسخة الظاهرية والأزهرية معاً . ويحتمل أيضاً أن يقرأ : « يوداشكم » . ويساعد ظاهر رسم الخط هنا ما أفاده بعض الأفاضل من أن المراد من الحديث تشبيه أمير المؤمنين عليه السلام بيودا - ويقال : يودا - بالذال المحجمة - ملك الفرس الذي اتخذ بعض الأجيال معبوداً ، حيث إنه كان بطيئاً ، وجل أهل السوق بالكوفة كانوا من الفرس فشبهاوا أمير المؤمنين به من جهة ضخم البطن .
والحديث رواه أيضاً في صفته عليه السلام من ترجمته من كتاب سمط النجوم العوالي : ج ٢ ص ٤٣٠ ، كما رواه أيضاً في الحديث : (٥٨) من مناقب أمير المؤمنين من كتاب الفضائل تأليف أحمد بن حنبل .

والحديث رواه أيضاً الصفار رحمه الله في كذب بصائر الدرجات - ورواه عنه في الباب (٩٢) وهو باب ان علياً كان محدثاً . وان النبي عنده ألف باب من العلم - من البحار : ج ٩ ص ٤٥٩ في السطر د عكساً . ط الكوفي .

ورواه أيضاً ابن سعد في ترجمة أمير المؤمنين من الطبقات الكبرى : ج ٣ ص ٢٧ ط بيروت قال :
أخبرنا عمرو بن عاصم ، قال أخبرنا همام بن يحيى عن محمد بن جحادة قال :
حدثني أبو سعيد ببيع الكرابيس أن علياً كان يأتي السوق في الأيام فيسلم عليهم فإذا رأوه قالوا :
« يوداشكم أمذ » ؟ قيل له : إنهم يقولون : إنك ضخم البطن . فقال : إن أعلاه علم وأسفله طعام !! !

١٠٩٢ - أخبرنا أبو البركات ، أنبأنا [أبو الفضل] أحمد و [أبو طاهر] أحمد قالا : أنبأنا عبد الملك . أنبأنا أبو علي ، أنبأنا محمد بن محمد بن يزيد . أنبأنا جعفر بن عون ، عن مسعر : عن محمد بن حجارة ، عن أبي سعيد . قال : كان علي يأتي السوق فيقول : يا أهل السوق اتقوا الله وإياكم والخلف ، فإن الخلف ينفق السلعة ، ويمحق البركة ، فإنّ التاجر فاجر إلاّ من أخذ الحق وأعطى الحق والسلام عليكم^١ .

[قال] : ثم يمكث الأيام . ثم يأتي السوق فيقولون : قد جاء اليوذشكيب^٢ فسأل سريته فقالت : يقولون : عظيم البطن . فقال : [أجل ولكن] أسفله طعام وأعلاه علم^٣ .

= ورواه أيضاً البلاذري في الحديث : (٩٤) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج ١ ص ٣١٩ قال :

حدثني بكر بن المهيم ، حدثنا عمرو بن عاصم . عن همام ، عن محمد بن حجارة [قال] : أخبرني أبو سعيد ببيع الكرابيس أن علياً كان يأتي السوق في الأيام فيسلم عليهم فإذا رأوه قالوا : « بزرك اشكيب آمد » فقيل له : إنهم يقولون : إنك ضخيم البطن . فيقول : [أجل ولكن] أعلاه علم وأسفله طعام !!!

(١) وقريباً من هذا المتن رواه في آداب التجارة من الكافي : ج ٥ ص ١٥٠ .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية غير أن هذه الكلمة : وشكيب . كانت فيها مهملة . فأعجمناها بقرينة ما تقدم . وأما النسخة الأزهرية فاللفظان فيها مذكورتان بالإعجام ولكن ذكرت اللفظة الأولى بالياء الموحدة هكذا : واليوذشكيب

[قول مسروق ومعروف : بأن علم الصحابة ينتهي إلى عليّ وابن مسعود] .

١٠٩٣ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي - أنبأنا أبو الفضل ابن البقال : أنبأنا أبو الحسين ابن بشران ، أنبأنا أبو عمرو ابن السماك ، أنبأنا حنبل بن إسحاق ، أنبأنا محمد بن سعيد بن الإصبهاني ، أنبأنا جرير . عن منصور . قال :

قال مسروق : سامت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم انتهى إلى ستة نفر منهم : عمر^٢ وعليّ وعبد الله ، وأبي الدرداء ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، ثم سامت هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى إلى رجلين ، إلى عليّ وعبد الله .

١٠٩٤ - ١٠٩٥ - أخبرنا أبو القاسم أيضاً : أنبأنا أبو بكر ابن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين ابن الفضل ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب ، أنبأنا أبو سعيد ، أنبأنا زياد / ١٦٨ / أ / البكائي ، وجرير الضبي ، عن منصور :

عن الشعبي ، عن معروف ، قال : سامت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم انتهى إلى هؤلاء الستة : عمر ، وعليّ ، وعبد الله ، وزيد ، وأبي .

١٠٩٣ - وقال الشيخ محمد المالكي المصري في الطبقات المالكية : ج ٣ ص ٧١ : قال مسروق : شافيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم ينتهي إلى ستة : عليّ وعبد الله بن مسعود ، وحمز ، وزيد بن ثابت وأبي الدرداء وأبي بن كعب ، ثم شافيت الستة فوجدت علمهم ينتهي إلى عليّ وابن مسعود . ورواه أيضاً في أرجح المطالب وزاد في آخره : ثم شافيت الاثنين فوجدت يفضل عليّ على عبد الله . هكذا رواه عنهما وعن نظم درر السطين ص ١٢٨ : في ذيل إحقاق الحق : ج ٧ ص ٦٢٢ .

(١) كذا فيه وما بعده من النسخة الظاهرية ومثلها في الحديث التالي من النسخة الأزهرية ، ولكن في هذا الحديث وتاليه التالي من النسخة الأزهرية : « معروف ، بلبل : مسروق » .

(٢) لكن سيرته وأقواله تكذيبان للمسروق والمعروف ومن حل عقيدتهما .

وأبي الدرداء .

قال : ثم سامت هؤلاء الستة ، فوجدت علمهم انتهى إلى عمر ، وعليّ ، وعبد الله .
 قال : وأنبأنا يعقوب ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن منصور :
 عن مسروق ، قال : انتهى العلم إلى ثلاثة : عالم بالمدينة ، وعالم بالشام وعالم بالعراق ،
 فعالم المدينة علي بن أبي طالب ، وعالم الكوفة عبد الله بن مسعود وعالم الشام أبو الدرداء ،
 فإذا التقوا ساءل عالم الشام وعالم العراق عالم المدينة و [هو] لم يسألهم^(١)!

(١) وهذا الحديث رواه أيضاً الخوارزمي - ولكن بنحو الإرسال - في آخر الفصل : (٧) من مناقبه ص ٥٥ ط القرني
 وفي ط ٦٦ ، قال :

وعن أبي الدرداء قال : العلماء ثلاثة : رجل بالشام -- يعني نفسه -- ورجل بالكوفة -- يعني عبد الله
 ابن مسعود -- ورجل بالمدينة -- يعني علي بن أبي طالب -- فالذي بالشام يسأل النبي بالكوفة ، والذي بالكوفة
 يسأل النبي بالمدينة ، والذي بالمدينة لا يسأل أحداً .

ورواه عنه في إحقاق الحق : ج ٧ ص ٦٣٣ -

وببالي أن الحديث المذكور في ترجمة أبي الدرداء من تاريخ دمشق ولكن لا تحضرني نسخته الآن .

[نمط آخر من بيان مسروق وقول الشعبي حول علم عليّ عليه السلام] .

١٠٩٦ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين ابن النور ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا أبو بكر يعقوب بن إبراهيم بن عيسى البزاز ، أنبأنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا جعفر الأحمر : عن منصور ، قال : قال مسروق : انتهى العلم إلى ثلاثة : عالم بالشام ، وعالم بالمدينة ، وعالم بالعراق ، فعالم الكوفة ابن مسعود ، وعالم الشام أبو الدرداء وعالم المدينة علي بن أبي طالب ، فإذا التقوا سألت عالم الشام عالم العراق ، وسألت عالم العراق عالم المدينة ولم يسألهم .

١٠٩٧ - أخبرنا أبو البركات ابن المبارك ، أنبأنا أبو الفضل ابن خيرون ، أنبأنا أبو القاسم ابن بشران ، أنبأنا أبو علي بن الصواف ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا جرير ، عن الشيباني :
عن الشعبي ، أن عمر وابن مسعود وزيد بن ثابت كان يناظر بعضهم بعضاً ، ويتعلم /١٩٦/أ/ز/ بعضهم من بعض ، وكان علي وأبي وأبو موسى يأخذ بعضهم من بعض .

(١) الشمسي حلیم جداً أن العالم لا يراجع الجاهل وإنما المراجعة والأخذ شأن الجاهل الفاقد للمعارف ، ولكنه دعي إلى مآذبة بني أمية القالين لأمير المؤمنين وأهل بيت النبي فلا بد له من أمثال هذه الترهات تحفظاً هل مواكلة بني أمية وكونه سهيماً فيما تسيطرأ عليه بالظلم والعدوان من مال الله وحقوق المسلمين هبهات لا يقاس باب مدينة علم الرسول بأناس عادين لا سيما مثل أبي موسى الذي ورد في شأنه : انه لم يدر ضرب أحماس لأسداس !!!

[قول عطاء : ما أعلم أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعلم من علي] .

١٠٩٨ - أخبرنا أبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنبأنا أبو الحسين ابن الأنبوسي ، أنبأنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة .
حيلولة : قالا : وأنبأنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي إجازة ، أنبأنا أبو بكر بن يبري قراءة ، أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد ، أنبأنا ابن أبي خيثمة ، أنبأنا يحيى ابن معين .

حيلولة: وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا أبو طاهر ، وأبو الفضل الباقلايان ، قالا : أنبأنا أبو القاسم بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن الصواف ، أنبأنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، أنبأنا الحسن بن سهل ، قالا : أنبأنا عبدة بن سليمان :
عن عبد الملك بن أبي سليمان ، قال : قلت لعطاء بن أبي رباح : أكان في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أعلم من علي بن أبي طالب ؟ قال : لا والله ما أعلمه .

١٠٩٨ - ورواه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في باب فضائل علي من المصنف : ج ٦ / الورق ١٥٨ / أ / قال : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن عبد الملك بن أبي سليمان . . .

ورواه أيضاً ابن أبي الدنيا - في الحديث : (٩٥) من مقتل أمير المؤمنين عليه السلام قال : حدثني مهدي بن حفص ، أنبأنا عبدة بن سليمان ، عن عبد الملك بن أبي سليمان . . .
وقال الدولابي في عنوان : « من اسمه . . . » من كتاب الكنى والأسماء : ج ١ ، ص ١٩٧ ، ط حيدرآباد : حدثنا محمد بن معاوية عن سعيد بن صالح وسعيد بن عبدة ، قالا : حدثنا عباد بن العوام أبو سهل ، عن داود بن المسيب قال : ما كان أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم من علي بن أبي طالب .
هكذا رواه عنه في ذيل احقاق الحق : ج ٧ ص ٦٣٢ .

[قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي قديمة هجرته، حسن سمته حسن بلاؤه].

١٠٩٩ — أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو يعلى ابن الفراء [٤] وأبو الحسين ابن النور ، وجماعة :

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، وأبو الربيع سليمان بن عبد الله بن الفرّج ، قالوا : أنبأنا أبو الحسين ابن النور ، قالوا : أنبأنا أبو القاسم بن حيابة ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، أنبأنا عبيد الله بن محمد العبيسي ، أنبأنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم : عن عامر ، أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ما تقول في علي ؟ قال : قديمة هجرته ، حسن سمته ، حسن بلاؤه ، كريم حسبه . قال : يا رسول الله إني لست عن ذلك أسأل (١) ولكنه خطب إلي ابنتي فأحببت أن أعلم ما يبلغ ذلك من مسرتك ومساءتك . قال : فقال : إن فاطمة بضعة مني فأحب ما سرها وأكره ما ساءها . قال والذي بعثك بالحق لا أنكح علياً ما دامت فاطمة حيّة .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : ولست عن ذلك أسأل . وهذا الحديث رواه أيضاً ابن المغازلي تحت الرقم : (٣٢٧) من مناقبه ص ٢٨٢ قال :

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار ، حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الله أبو الفتح ، حدثنا أبي حدثنا عباس حدثنا أبو سلمة ، حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم . . .

[قول أبي بكر لعلي : من أراد أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة وأقربهم قرابة وأفضلهم دالة ، وأفضلهم غناءً عن رسول الله فليتنظر إلى هذا الطالع فطلع علي] .

١١٠٠ — أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي / ١٦٨ / ب / أنبأنا أبو محمد الجوهري إملأء ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، أنبأنا أحمد بن سلمان بن الحسن ، أنبأنا عمر بن سعيد بن سنان بـ « منبج »^(١) أنبأنا ابن أبي حكيم ، أنبأنا علي بن قادم . أنبأنا زافر بن سليمان ، عن الصلت بن بهرام :

عن الشعبي ، قال : بينا أبو بكر جالس إذ طلع علي بن أبي طالب من بعيد ، فلما رآه أبو بكر قال : من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة وأقربهم قرابة وأفضلهم دالة وأعظمهم غناءً [أ] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليتنظر إلى هذا الطالع .

١١٠١ — أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو الحسين ابن بشران ببغداد ، وأبوزكريا ابن أبي إسحاق ، قالوا : أنبأنا أحمد بن سلمان الفقيه ، أنبأنا معاذ بن المنتبى ، أنبأنا اسماعيل بن عبد الله بن زرارة السرقى أنبأنا عبد الله ابن حرب الليثي ، أنبأنا هاشم بن يحيى بن هاشم المزني ، أنبأنا أبودعفل المنجمي ، قال : سمعت معقل بن يسار المزني يقول : سمعت أبا بكر الصديق يقول لعلي بن أبي طالب عقدة رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢)

(١) كذا في النسخة الأزهرية . ورسم خط هذه اللفظة غير واضح في النسخة الظاهرية .

وهذا الحديث قد تقدم مع ذيل مختلف تحت الرقم : (٢٠٤) في ج ١ ، ص ١٤٤ ، ط ١ ، وفي ط ٢ ص ١٦١ . ورواه الخوارزمي من غير ذيل في الفصل : (١٤) من مناقبه ص ٩٨ ط الفردي .

(٢) العقدة - كحرمه ، والجمع عقد كحرم - : الولاية . البيعة المقودة .

ولا ينبغي أن رسم خط هذه اللفظة في النسخة الظاهرية غير جلي ويحتمل أن يقرأ : « حفة » وهو جمع الحافد

- كخدمة في جمع الخادم - التابع . الناصر . ولد الولد .

وفي النسخة الأزهرية : « يقول لعلي بن أبي طالب عترة رسول الله » .

[قول سعد بن أبي وقاص : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في علي شيئاً لو وضع المنشار على فرقي على أن أسبّه ما سببته أبداً ، وأنه سبقت له من الله رحمة] .

١١٠٢ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الحشاب ، أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي ، أنبأنا موسى بن العباس ، أنبأنا المنذر بن شاذان ، أنبأنا زكريا بن عدي ، أنبأنا عبيد الله بن عمرو . عن زيد أبي أنيسة^(١) عن عمرو بن مرة . عن خيثمة ، قال : كان نقرأ عند سعد . قال : فذكروا علياً فنالوا منه ، فقال سعد : مهلاً عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فينا نزلت : « لولا كتاب من الله سبق لمستكم فيما أخذتم عذاب عظيم » [٦٨ / الأنفال] فأرجو أن يكون رحمة سبقت لنا من الله .

١١٠٣ - أخبرنا أبو المظفر / ١٨٦ / ب / ز / القشيري أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا ابن حمدان .

حيلولة : وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم . وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، قال : أنبأنا إبراهيم بن منصور . أنبأنا أبو بكر بن المقرئ . قال : أنبأنا أبو يعلى الموصلي^(٢) أنبأنا أبو خيثمة ، أنبأنا عبيد الله بن موسى . أنبأنا سفيان بن أبي عبد الله : عن أبي بكر بن خالد بن عرفطة ، انه أتى سعد بن مالك : فقال [له سعد] : بلغني أنكم تعرضون على سبّ علي بالكوفة فهل سببته ؟ قال : معاذ الله . قال : والذي نفس سعد بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي شيئاً لو وضع المنشار على فرقي على أن أسبّه ما سببته أبداً .

(١) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية ، وفي نسخة العلامة الأميني « عن زيد بن أبي أسية » .

(٢) - ورواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢٩ ، قال : وإسناده حسن ورواه أيضاً في كنز العمال :

[وصف ابن عباس علياً عليه السلام بأنه كان عليمًا حكيمًا ما أشرف على شيء إلاّ صرف عنه] .

١١٠٤ — أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد ، أنبأنا أبو سعد الجعزي ، أنبأنا الحاكم أبو أحمد الحافظ . أنبأنا محمد بن مروان — يعني ابن حزم^(١) — أنبأنا هشام ابن عمار ، أنبأنا عبد الرحمان بن أبي الرجال :

أنبأنا إسحاق بن يحيى بن طلحة . قال : قال عمي عيسى بن طلحة : قلت لابن عباس : يا [أ]با عباس صف لنا سلفنا حتى كأنتي عابنتهم . قال : تسألني عن أبي بكر ، كان والله في علمي تقيًا نديبًا . الخير كله فيه من رجل بصادي منه عرب يعني حنة^(٢) تسألني عن عمر . كان والله في علمي تقيًا قوبًا قد وضعت له الجبال بكل مرصد كان لها حذرًا . من رجل في صوقه عنف تسألني عن عثمان ، كان والله في علمي صوامًا قوامًا من رجل يحب قومه تسألني عن علي ، كان والله في

ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (٨٦) من كتاب الخصائص ص ٩٩ ط الغري قال : أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفي قال : أخبرنا جعفر بن عوف ، عن سعد (شقيق « خ ») بن أبي عبد الله قال :

حدثنا أبو بكر ابن خالد بن عرفة قال : رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال : ذكر لي أنكم تسبون علياً !!! قلت : قد فعلنا !!! قال : لعنك سببته !!! قلت : معاذ الله . قال : لا تسبه فلو وضع المنشار حل مفرق حل أن أسب علياً ما سببته بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « ابن حزم » .

(٢) لفظة : « نديباً » رسم خطها لم يكن واضحاً في أصل كليهما ، ورسم الخط من النسخة الأزهرية يصلح أن يقرأ : « قوبياً » ولفظة : « بصادي » وما بعدها كانت مهملة في النسخة الظاهرية .

علمي عليمًا حكيمًا ، إن سمعته يقول شيئاً قطّ إلاّ أحسنه . من رجل ما نكل على موضعه^١ ولم أره أشرف على شيء قط حتى أقول : هو أخذه إلاّ صرف عنه . قلت : يابا عباس أكنتم تعدونه محدوداً؟^٢ قال : أنتم تقولون ذلك .

١١٠٥ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الحسين بن المظفر ، أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان ، أنبأنا أبو نعيم عميد بن هشام ، أنبأنا ابن أبي الرجال :

عن إسحاق بن يحيى ، عن عمته عيسى قال : سألت ابن عباس فقلت : يابا عباس صف لنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حتى كأني عابنتهم . قال : تسألني يا ابن أخي عن / ١٦٩ / أ / أبي بكر ، كان في علمي تقياً نقياً يرى الخير كله فيه ، من رجل لصادى منه عرب . تسألني عن عمر كان والله في علمي تقياً نقياً قد وضعت له الحياثل بكل مرصد فهو لها حذر من رجل سوقه عنف . تسألني عن عثمان ، كان والله في علمي صواماً قواماً من رجل يحبّ قومه . تسألني عن علي كان والله في علمي عليمًا حكيمًا ما سمعت يصف شيئاً قط إلاّ أحسنه من رجل ما تكلم على موضعه ، ولم أره أشرف على شيء مضا^(٣) حتى أقول : إذا لأخذه^(٤) إلاّ عزف عنه . قال : فقلت له : يابا عباس كنتم تعدون محدوداً؟ قال : أنتم تقولون ذلك .

(١) لفظة : « مانكل » وما بعدها كانت في النسخة الظاهرية غير منقوطة .

(٢) المحدود : المنوع .

(٣) لعلّ هذا هو الصواب ، وفي النسخة الظاهرية : « على نفسي مضياً » ...

(٤) لعلّ هذا هو الصواب ، وجملة : « إذا لأخذه » رسم خطها غير جلي في النسخة الأزهرية .

[وصف ابن عمر علياً عليه السلام بأنه قد سبقت له من الله الحسنى ما لها مردود .
 وقوله - لمن قال : إني أبغض علياً . - : أبغضك الله فإني أبغضك] .

١١٠٦ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أحمد بن أبي عثمان ، وأحمد
 ابن محمد بن إبراهيم .
 حيلولة : وأخبرنا أبو عبد الله ابن القصارى ، أنبأنا أبي ، قال : أنبأنا أبو القاسم
 إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، أنبأنا أبو عمر حمزة بن القاسم الإمام الهاشمي
 أنبأنا عبد الله بن أبي علي ، أنبأنا إسحاق بن بشر ، عن محمد بن الفضل ، عن سالم الأقطس :
 عن عطا [ع] عن ابن عمر ، إنه بلغه أن رجلاً يذكر علي بن أبي طالب ،
 فقال [له] ابن عمر : ولم تفعل؟ فو رب هذه البنية لقد سبقت له الحسنى من الله ما لها
 من مردود .

١١٠٧ - أخبرنا أبو القاسم ابن الشحامي . أنبأنا أبو نصر عبد الرحمان بن علي ،
 أنبأنا يحيى بن إسماعيل : أنبأنا عبد الله بن / ١٩٧ / أ / ز / محمد بن الحسن : أنبأنا عبد
 الله بن هاشم ، أنبأنا وكيع بن الجراح ، أنبأنا أبي . عن عبد الأعلى بن عامر التغلبي :
 عن سعد بن عبيدة قال : قال رجل لابن عمر : ما تقول في علي فإني
 أبغضه!!! قال : أبغضك الله فإني أبغضك .

[قول رجالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أبي خير مني ومن أمي] .

١١٠٨ - أخبرنا أبو محمد عبّيدان بن رزين بن محمد ، أنبأنا نصر بن إبراهيم أنبأنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان، أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا عمي أبو بكر ، أنبأنا زيد بن الحباب ، أنبأنا الربيع بن المنذر الثوري . أنبأنا أبي :

عن سعيد بن حذيفة بن اليمان . عن مولى لحذيفة : قال : كان حسين بن علي أخذ بذراعي في أيام الموسم ، قال : ورجل خلفنا يقول : اللهم اغفر له ولأمه . فأطال ذلك ، فترك [الحسين] ذراعي وأقبل عليه فقال : قد أذيتنا منذ اليوم ، تستغفر لي ولأمي وترك أبي ، وأبي خير مني ومن أمي^(١)!

(١) ورواه بعينه تحت الرقم : (٢٠٢) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ١٥٦ ، ط .

[وصف معاوية علياً بأنه لو كان له بيت من تبن وآخر من تبر لأنفق التبر قبل التبن ، وما جرت المواسي على رأس أفصح منه ، وما برز له رجل إلا صرعه] .

١١٠٩ — أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنبأنا أبو عمرو بن مندة ، أنبأنا الحسن بن أحمد . أنبأنا أبو الحسن الشيباني . أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنبأنا ابراهيم ابن سعيد الجوهري . أنبأنا عبيد بن حماد ، أنبأنا عطاء بن مسلم ، عن رجل :
عن أبي اسحاق ، قال : جاء ابن اجور التميمي إلى معاوية فقال : يا أمير المؤمنين جئتك من عند الأم الناس وأبخل الناس واعيا الناس وأجبن الناس !!! فقال [له معاوية] :
ويلك وأنى أتاه اللؤم ، ولكننا نتحدث أن لو كان لعلي بيت من تبن وآخر من تبر لأنفق
التبر قبل التبن !!!

وأنى أتاه العي وإن كنا لتتحدث أنه ما جرت المواسي على رأس رجل من قريش أفصح من علي .

ويلك وأنى أتاه الجبن وما برز له رجل قط إلا صرعه . والله يا ابن أحمور لولا أن الحرب خدعة لضربت عنقك [كذا] أخرج فلا تقيمن في بلدي .
قال عطا [ء] وإن كان [معاوية] يقاتله فإنه كان يعرف فضله .

١١١٠ — أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنبأنا أبو عمر وابن أبي عبد الله ابن مندة ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن برة ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر البناني أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أخبرني أبو زيد النميري ، عن محمد بن علي الكتاني حدثه عن عبد العزيز بن أبي عمران / ١٦٩ / ب / الزهري :

. عن يحيى بن زيد بن علي ، أنه قال : قال عتبة بن أبي سفيان ليلة لمعاوية : يا أمير المؤمنين

بما يطلب علي هذا الأمر؟ فوالله ما كان من أهله ولا آله !!! فقال معاوية : علي والله كما قال الشاعر :

لئن كان إذ لا حاطباً فتعذرت عليه وكانت عانياً فيحطب
فما تركته رغبة عن حباله ولكنها كانت لأخر حطب

١١١١ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم ابن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا عبد الله بن ناجية ، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان العثماني :

أنبأنا ابن لهيعة قال : سمعت أبا الزبير ، عن جابر ، قال : كنا عند معاوية فذكر علي . فأحسن ذكره وذكر أبيه وأمه ثم قال : وكيف لأقول هذا لهم [و] هم خيار خلق الله وعترته نبيه خيار أبناء اختيار^(١) ؟
هذه مختصرة أخبرنا [بها مختصرة] .

١١١٢ - وأخبرنا بها بتمامها أبو بكر محمد بن الحسين بن علي ، أنبأنا أبو الحسين ابن المهدي ، أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ، أنبأنا عثمان بن عبد الله الشامي القرشي :

أنبأنا عبد الله بن لهيعة ، قال : سمعت أبا الزبير المكي . قال : سمعت جابر ابن عبد الله الأنصاري ، قال جابر : كنا ذات يوم عند معاوية بن أبي سفيان ، وقد جلس على سريره واعتجر بتاجه واشتمل بساجه^(٢) / ١٩٧ / ب / ز / وأومى بعينه يميناً وشمالاً وقد نفرشت [ظ] جماهير قريش وسادات العرب أسفل السرير [كذا] من قحطان ، ومعه رجلان على سريره : عقيل بن أبي طالب ، والحسن بن علي ،

(١) هذا هو الصواب للموافق للنسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « وعنده بنيه خيار أبناء اختيار » .
(٢) كذا في النسخة الظاهرية المنددة ، وفي النسخة المرسله من الظاهرية ص ١٠٥ : « واقتصر بتاجه واشتمل بساجه [كذا] وأومى بعينه يميناً وشمالاً ، وقد نفرشت جماهير قريش » .
والنسخة الأزهرية مثل النسخة المرسله في قوله : « نفرشت » في ظاهر رسم خطها ، ويحتل أيضاً رسم خط النسخة الأزهرية أن يقرأ : « وقد نفرقت جماهير قريش ... » .

وامرأة من وراء الحجاب تشير بكميها يمينا وشمالا ، فقالت : يا أمير المؤمنين فانت الليلة أرقه^(١) قال لها معاوية : أمن ألم ؟ قالت : لا ولكن من اختلاف رأى الناس فيك وفي علي بن أبي طالب ، و [أبوك أبو سفيان] صخر بن حرب بن أمية [وكان أمية] من قريش لبابها^(٢) فقالت في معاوية فأكثرته وهو مقبل على عقيل والحسن ، فقال معاوية : رسول الله صلى عليه وسلم يقول : من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعد الظهر ، حرم على النار أن تأكله أبداً . ثم قال لها : أي علي تقولين ؟ المطعم في الكربات [كذا] المفرج للكربات ، مع ما سبق لعلي من العناصر السرية^(٣) والشيم الرضية والشرف ، فكان كالأسد الحاذر ، والربيع النائر ، والفرات الآخر والقمم الزاهر ، فأما الأسد فأشبهه علي منه ضرامته ومضاه [كذا] وأما الربيع فأشبهه علي منه حسنه وبهائه ، وأما الفرات فأشبهه علي منه طيبه وسخاه . فماتعظمت عليه قماقم العرب الشادة (٤) من أول العرب عبد مناف وهاشم وعباس القاقم والعباس صنو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوه وعمه أكرم به أبا وعمه ، ولنعم ترجمان القرآن ولده يعني عبد الله بن عباس كهمل الكهول ، له لسان سنول وقلب عقول خيار خلق الله وعتره نبيه خيار ابن أخيار :

فقال عقيل بن أبي طالب : يا بنت أبي سفيان لو أن لعلي بيتين بيت من تبر ، والآخر [من] تبين بدا بالتبر — وهو الذهب — .

[فقال معاوية] يا [أ] يا يزيد كيف لا أقول هذا في علي بن أبي طالب وعلي [ظ] من حامات قريش وذوائبها وسنام قائم عليها [ظ] وعلى علامتها في شامخ [كذا] . فقال له عقيل : وصلتك رحم يا أمير المؤمنين .

(١) كذا في أصلي كليهما ، فإن صحّت فالمعنى فانت وتصرمت لبني وأنا أرق .

(٢) الأول مما وضعناه بين المعقوفين كان ساقطاً من النسخة المسندة ، ومحرراً من المرسله ، والثاني مأخوذ من النسخة المرسله ، والنسخة الأزهرية ، وقد سقط عن النسخة الظاهرية المسندة .

(٣) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « فمما سبق . . . » .

وكان بين النسختين في هذا المتن اختلاف في ألفاظ وقد ذكرنا الألفاظ في هذه الطبعة على وفق النسخة الأزهرية .

[فيما ورد عن عبد الله بن عياش من توصيف أمير المؤمنين بالقدم في الإسلام والعلم بالقرآن والفقه في السنة والقرابة وغيرها] .

١١١٣ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن ابن الخلال ، أنبأنا محمد بن عثمان النفري^(١) أنبأنا محمد بن نوح الجند يسابوري ، أنبأنا هارون بن اسحاق ، أنبأنا / ١٧٠ / أ / محمد بن مهران الرازي - وكان ثقة - عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن خالد بن سلمة :

عن سعيد بن عمرو بن سعيد ، عن عبد الله بن عباس المخزومي ، قال : قلت لابن عم [كذا] أخبرني عن صوع الناس مع علي وإنما هو غلام^(٢) ولأبي بكر من السابقة والشرف ما قد علمت !! قال : إن علياً كان له ما شئت من ضرر قاطع : البسطة في العشرة ، والقدم في الإسلام ، والصهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم والعلم بالقرآن ، والفقه في السنة ، والنجدة في الحرب ، والجودة في الماعون . إنه كان له ما شئت من ضرر قاطع .

١١١٤ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب ، قالا : أنبأنا أبو القاسم ابن البصري .

(١) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية ، ومثله تقدم أيضاً في الحديث : (٧٤٠ و ٨٩٠) في ج ٢ ص ٢٣٣ و ٣٨٥ وها هنا في النسخة الظاهرية : « القرى » . وانظر ما يأتي في الحديث : (١٢٠٧) في ج ٣ ص ١٦١ ، والحديث : (٤١) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٢٧ .

(٢) كذا في أصلي ، ولعل الصواب : « صفو الناس » والصفو : الميل ، يقال : « صفا إليه صفواً من باب دعا ، ومنع - وصفى إليه - من باب علم - صفى و صفياً » : مال إليه بسمة . وصاغية الرجل : الذين يميلون إليه .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنبأنا أبو الحسين بن النقوم .

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين ، قالوا : أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا محمد بن حميد الرازي ، أنبأنا سلمة ، عن أبي اسحاق ، عن عبد الرحمان بن الحرث ، عن خالد بن سلمة وفي حديث الأنماطي : عن خالد بن سعد :

عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، قال : قلت لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : ألا تخبرني عن أبي بكر وعلي ؟ فإن أبا بكر كان له السن والسابقة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو / ١٩٨ / أ / ز / ابن ستين سنة ، وعلي ابن أربع وثلاثين سنة ، ثم أن الناس صاغية [ظ] إلى علي !!! فقال : أي ابن أخ كان [علي] والله له ما شاء من ضرر قاطع السبطة — وقال ابن النقوم : امسطه [كذا] . وقال ابن البصري : امسطه — في النسب ، وقربته من النبي صلى الله عليه وسلم ومصاهرته والسابقة — وفي حديث عبد العزيز : وسابقته — في الإسلام ، والعلم بالقرآن ، والفقه في السنة — والنجدة في الحرب ، والجود في الماعون ، كان — والله — له ما شاء عن ضرر قاطع .

١١١٥ — أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر ابن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب بن سفيان ، أنبأنا أبو غسان ، أنبأنا اسحاق بن سعيد ، أخبرني أبي ، عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وكانت ابنته تحت واقد بن عبد الله بن عمر ، فدخل عبد الله بن عياش على ابنته فقلت : يا [أ] يا الحرث ألا تخبرني عن علي بن أبي طالب؟ قال: أما والله يا ابن أخي إني به لخابر .

١١١٥ — ورواه أيضاً البلاذري في الحديث : (١٣٠) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج ٢ ص ١٣٨ ، قال :

حدثني عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه ، عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال : قلت له : يا أبا الحرث ألا تخبرني عن علي بن أبي طالب ؟ قال : أما والله يا بني إني به لخبير . قلت : وما خبرتك ؟ قال : كان رجلاً تلعباً ؟ !! وكان إذا شاء أن

قلت : وتقول ذلك ما هو ؟ قال : كان رجلاً تلعباً !!! وكان إذا شاء أن يقطع له ضرر س قاطع قطع . قلت : وضرره ذلك ما هو ؟ قال : قراءة القرآن وعلم بالقضاء وبأس وجود لا ينكس .
قال : وأنبأنا أبو غسان ، أنبأنا عمر بن زياد ، عن الأسود بن قيس ، وقلت له : ما تلعباً . قال : فيه مضاحكة .

يقطع فعل ، [وكان] له ضرر س قاطع . قلت : وما ضرره القاطع ؟ قال : قراءة القرآن وعلم بالقضاء وبأس وجود .

وقريباً منه ذكره في تهذيب التهذيب : ج ٧ ص ٣٢٨ وذخائر العقبى ص ٧٩ .
ورواه أيضاً في الحديث : (٩٩) من باب فضائله عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل .
عن سعيد بن عمرو القرشي عن عبد الله بن عياش الزرقي قال : قلت له : أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب . قال : إن لنا أخطار وأحساباً ، ونحن نكره أن نقول فيه ما يقول بنو عمنا !!! [ثم] قال : كان علي رجلاً تلعباً !!! - يعني مزاحاً - قال : وإذا فزع فزع إلى ضرر شديد . قال : قلت : ما ضرر شديد ؟ قال : قراءة القرآن وفقه في الدين وشجاعة وسماحة .
وقريباً منه رواه في أواسط ترجمته عليه السلام من الاستيعاب بهاش الإصابة : ج ٣ ص ٤٣ .
وقال في ترجمة أمير المؤمنين من تهذيب التهذيب : ج ٧ ص ٣٢٨ : وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص : قلت لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : لم كان صفو الناس إلى علي بن أبي طالب ؟ فقال : يا ابن أخي إن علياً كان له ما شئت من ضرر س قاطع في العلم ، وكان له البسطة في العشرة والقدم في الإسلام ، والظهير برسول الله [كذا] والفقهاء في السنة والنجدة في الحرب ، والجود في الماعون .
أقول : قال المسعودي في آخر سيرة أمير المؤمنين من مروج الذهب : ج ٢ ص ٤٢٥ ط بيروت :
والأشياء التي استحق بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل : هي السبق إلى الإيمان والهجرة والنصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والقربى منه والقناعة ، وبذل النفس له والعلم بالكتاب والتنزيل ، والجهاد في سبيل الله والورع والزهد ، والقضاء والحكم والفقهاء والعلم .
وكل ذلك [كان] لعلي عليه السلام منه النصيب الأوفر ، والحظ الأكبر [مضافاً] إلى ما [كان] يتفرد به من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم [له] - حين أبا بين أصحابه - أنت أخي . وهو صلى الله عليه وسلم لا ضد له ولا ند !!! وقوله صلوات الله عليه [له] : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . وقوله عليه الصلاة والسلام : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وإل من والاه وعاد من عاداه .
ثم دعاه عليه السلام - وقد قدم إليه أنس الطائر - : اللهم أدخل إلي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر . فدخّل عليه علي . إلى آخر الحديث .
فهذا وغيره من فضائله ، وما اجتمع فيه من الخصال مما تفرق في غيره .

[قول بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد كان لعليّ من السوابق ما لو أنّ سابقة منها قسم بين الخلائق لوسعتهم خيراً] .

١١١٦ - أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي ، أنبأنا عبد العزيز إماماً ، أنبأنا محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد : أنبأنا محمد بن عمرو بن البخاري ، أنبأنا محمد بن عبد الملك الدقيقي . أنبأنا يزيد بن هارون : أنبأنا فطر . قال : سمعت أبا الطفيل يقول : قال بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : لقد كان لعلي بن أبي طالب من السوابق ما لو أن سابقة منها [قسمت] بين الخلائق لوسعتهم خيراً^(١) .

(١) ورواه الحسكاني في الحديث السادس من الفصل الأول من مقدمة شواهد التنزيل الورق ٣/ب .

[قول أحمد بن حنبل : ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب ، وأنه مع الحق والحق معه] .

١١١٧ - أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنبأنا أبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقي . قال : سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول : سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجراحي . وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ يقولان : سمعنا أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي ، يقول : سمعت محمد بن منصور الطوسي ، يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء لعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه ٣ .

(٢) ذكره في الحديث الأول من باب مناقب أمير المؤمنين : عليه السلام من المستدرج ج ٣ ص ١٠٧ .

ورواه الحوتوني بسنده عنه في الحديث : (٣٠٩) في الباب : (٦٩) من فرائد السطيين : ج ١ ، ص ٣٧٩ .

ورواه أيضاً أبو عمر في أواسط ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من الاستيعاب جهاش الإصابة ج ٣ ص ٥١ قال ، وقال أحمد بن حنبل وإسماعيل بن إسحاق القاضي : لم يرو في فضائل أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان ما روى في فضائل علي بن أبي طالب . وكذلك [قال] أحمد بن شعيب بن حل النسائي .

ورواه أيضاً محمد بن الحسين الحنظلي المقتول في عام (٥١٦) في كتاب طبقات الحنابلة : ج ١ ، ص ٣١٩ قال :

أنبأنا أبو الحسين ابن الآبنوسي قال : أخبرنا عمر بن إبراهيم الكنتاني قال : حدثنا أبو الحسين ابن عمر ابن الحسن القاضي الأشعري حدثنا إسحاق بن الحسن الحرابي قال : حدثني محمد بن منصور الطوسي قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما روي لأحد من الفضائل أكثر مما روى لعلي بن أبي طالب .

هكذا رواه عنه وعن مصادر أخر كثيرة في ذيل إحقاق الحق : ج ٥ ص ١٢٢ .

وقال في آخر ترجمة أمير المؤمنين من تهذيب التهذيب : ج ٧ ص ٣٣٩ : وقد روي عن أحمد بن

حنبل أنه قال : لم يرو لأحد من الصحابة من الفضائل ما روى لعلي . وكذا قال النسائي وغير واحد .

(٢) ورواه الحاكم الحسكاني في المحصل الأول من مقدمة كتاب شواهد التنزيل الورق ٢ و ٣ بثلاث طرق .

قال الشيخ أبو بكر البيهقي^(١): وهذا لأن / ١٧٠ / ب / أمير المؤمنين علياً عاش بعد سائر الخلفاء حتى ظهر له مخالفون ، وخرج عليه خارجون ، فاحتاج من بقي من الصحابة ، إلى رواية ما سمعوه في فضائله ومراتبه ومناقبه ومحاسنه ليردوا بذلك عنه ما لا يليق به من القول والفعل ، وهو أهل كل فضيلة ومنقبة ، ومستحق لكل سابقة ومرتبة ، ولم يكن أحد في وقته أحق بالخلافة منه ، وكان في قعوده عن الطلب قبله محقاً وفي طلبه في وقته مستحقاً ، وهو كما قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ [قال] أنبأنا علي بن عيسى - وهو من ثقات شيوخ شيخنا - أنبأنا أحمد بن سلمة ، قال: سمعت أحمد بن سعيد الرباطي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لم يزل علي بن أبي طالب مع الحق والحق معه حيث كان .

(١) إن فيما ذكره البيهقي في هذا الذيل موارد من التدليس !! !

الأول تمليحه لأكثرية فضائل علي عليه السلام على فضائل غيره من الصحابة بظهور المخالفين وخروج الخارجين على علي عليه السلام . فإن هذا خلاف الواقع ونفس الأمر !! ! فإن ظهور المخالفين له وخروج الخارجين عليه صار سبباً لستر فضائله وإخفاء ما كان من متفرداته وميزاته الخاصة لأن مخالفيه استولوا على الحكم وصاروا باستخدام ذوي المكر والحيلة من شغف قلبه حب الدنيا والتمتع بها أولوا قوة ومنعة ومكنة ، فحملوا الناس بإعطاء الأموال والمناصب وترهيباً وتطعيماً على الفدح فيه وإطراء مناوئيه ، وعاضدهم على ذلك مشايخ البيهقي بتسميتهم إياهم بخال المؤمنين وأمير المؤمنين واختلاق الفضائل لهم والتحبيبة لأعمالهم وافعالهم !! ! فما ذكره البيهقي وجعله علة لمجيء رواية فضائله أكثر من غيره ، ليس بعلة ، بل هو علة لأن تكون رواية فضائله مدومة ، أو قليلة في الغاية !! ! بل علة أكثرية فضائله ومجبتها أكثر من فضائل غيره هي تفردده عليه السلام بمزايا نفسية ، ومكارم خلقية وتفان عملية لم توجد في غيره كسبقه في إيمانه وكصحفه في إيمانه بالله ورسوله من أول ما فتح عينيه وبمدا نشأ وترعرع فإنه كان في حجر رسول الله من أول يومه ولم يفارقه مدى حياته وقد بين عليه السلام حاله في كلام له قال : وقد علمت موضعي من رسول الله بالقرابة القريبة والمنزلة الخصبية ، وضعني في حجره وأنا ولد يرضني إلى صدره ويكنفني إلى فراشه ويمسني جسده ويشمني عرفه !! ! وكان يمشق الشيء ثم يلقمته !! ! وما وجد لي كذبة في قول ولا خطلة في فعل . ولقد قرن الله به صلى الله عليه وآله من لدن أن كان طفلياً أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره ، ولقد كنت اتبعمه اتباع الفصيل أثر أمه !! ! يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علماً ويأمرني بالاعتداه به . ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء ، فأراه ولا يراه غيري . ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله وخديجة وأنا ثالثهما !! ! أرى نور الوحي والرسالة وأنهم ربح النبوة !! ! ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه صلى الله عليه وآله فقلت : يا رسول الله ما هذه الرنة ؟ فقال : هذا شيطان آيس من عبادته إنك تسمع ما أسمع وترى ما أرى إلا أنك لست بتبي ولكنك وزير !! !

هذا أول علي وهذه تربيته وأين هذا من إيمان من ربي في حجر عبدة الأوثان وآمن بعد عبادته الأوثان
 شطراً كبيراً من عمره !!! وهل يقاس هذا بمن يقول : إن لي شيئاً يمتري ينسي أو يسأل عن نفاقه !!!
 أو يقول : ما شككت مثل شكلي يوم الحديبية !!!
 ومن مزايا علي الخاصة به العلم وهل يقاس بنب مدينة عنم الرسول بغيره ؟ وهل يقاس من يقول سلوني
 قبل أن تفقدوني فوائده لو أردت أن أخبر كل رجل منكم بما يجري عليه لفعلت !!! يا ناس عاديين كانوا
 لا يعرفون المسائل العامة البلوى الواضحة !!! وهل يقاس من يقول : سلوني عن طرق السماء فإني أعلم بها
 عن طرق الأرض !!! بمن لا يعرف الأب والكلالة !!! أو بمن تعلم سورة البقرة في مدة لا يقل عن
 أربعة سنوات !!! هل يستوي الذين يملعون والذين لا يملعون !!!
 ومن مزايا علي تغانيه في سبيل الله نفساً وأهلاً وولداً .

أما تغانيه نفساً فشواهد غير محصورة لأنه عليه السلام في جميع حركاته وسكناته كان يلاحظ مرضات
 الله ولا يلاحظ ملائمت النفس ، وذلك أمر جلي لمن ستر سيرته من طريق الثقات ، ولا تطول الكلام هنا
 بما فعله في بدر وأحد وحنين وخيبر ، حينما فرغوا أو رجع عن الحرب يحين أصحابه ويحبته أصحابه !!! بل
 يكفي هنا أن تلفت نظر القارئ إلى ميته على فراش رسول الله كي يلبس أمر رسول الله على الأربعين من
 المشركين الذين شهروا سيوفهم محدقين حول بيت رسول الله ليهجوا عليه عند بياض الصبح ويقتلوه !!!
 ولذا ورد أنه تعالى باهى الله بعلي تلك الليلة ملائكة المقربين !!!
 وأما تغاني أهله وولده في سبيل الله فيكفيك أن تلفت نظرك إلى سماهم وإيثارهم اليتيم والمسكين والأسير
 على أنفسهم وإعطائهم فطورهم لهم بعد ما صاموا ولم يملكوا غير ما أنفقوا ، فانظر إلى الأخبار الواردة في
 تفسير سورة هل أتى ، أو اقرأ حادثة كربلاء ، وما بعدها من مقاتل الطالبين فإنها تريك تغاني أهله وولده
 في سبيل الله محسوساً !!!
 ومن مزايا علي الخاصة به بإجماع المسلمين إنفاقه في سبيل الله وأخذ العلم من رسول الله حين يحمل صديق
 البيهقي وشح فاروقه وذن ذنوريه عن انفاق دائق من درهم في سبيل الله لأجل الخطوة بمناجات رسول الله
 وأخذ العلم عنه !!! راجع الأخبار الواردة في تفسير آية التجوى تفنيك عن تتبع موارد انفاقات علي عليه
 السلام ومقايستها بمثل غيره من الصحابة !!!

.....

أيها البيهقي هذه الأمور وأمثالها بما لم نذكره علة كثرة بحجى روايات فضائل علي عليه السلام حيث إن الله ورسوله تقدير أصحابها وتشويقاً لغيره فيها قرصاً علياً طويلاً ومدحاه كثيراً وأثنياً عليه بليغاً !!! !
الثاني من موارد تدليس البيهقي تخصيص ظهور المخالفين لعلي بأيام بعد الخلفاء !!! ! وهذا باطل ومحكمات التاريخ والأخبار على خلافه ، فإن أول ظهور مخالفة علنية قد أكدت عزائم أصحابها على إضائها كان في يوم وفات رسول الله حينما كان علي مشغولاً بتجهيز رسول الله ، ولم يفرغ من تجهيزه حتى بلغه ان مخالفيه قد استقلوا بالأمر، ودعوا الناس إلى أنفسهم ترهيباً وترغيباً !!! ! وهل تجاسر الأواخر إلا بالاستناد إلى عمل هؤلاء !!! ! وهل كان لصنيعهم مرتبة غير فرعية عمل الأوائل !!! !

الثالث من موارد تدليس البيهقي في كلامه ها هنا ، قوله : فاحتاج من بقي من الصحابة إلى رواية ما سمعوه في فضائله . . . فإن تمبيره بالعموم - لفرض لا يخفى على الخبير - تدليس إذ كل من له إمام بالتاريخ يعلم أن جل آل أمية وتيم وعدي ومن قتل بمض أقربائه بيد وأخواتها كان متحيزاً إلى معاوية، وكان يزيد في طنبوره نعماتنا !!! ! نعم كثير من الصحابة من غير هؤلاء كانوا ساكتين خوفاً وطمأ !!! ! وإن كانوا كارهين ولكن لم يقلعوا قلوبهم عن حياة الدنيا والتمتع بها فسكنوا خوفاً من الحرمان أو التنكيل بالفرية والبهتان !!! !

نعم كان قليل من الصحابة لم يخافوا في الله لومة لائم فأثروا الدين على الدنيا ، والحرمان من لذيذ العيش مع التقوى على التمتع به مع المبطلين فرووا للناس ما سمعوه من رسول الله من مناقب علي وآم الله حجته بتبليغ هؤلاء .

الرابع من تدليسات البيهقي قوله: كما قال أحمد: « لم يزل علي مع الحق والحق معه حيث كان » وعدم إسناده هذا الكلام إلى رسول الله وهو يعلم أن هذا الكلام من رسول الله ويستنتج منه فضائل باهرة لعلي منها عصمته ، ومنه يؤخذ أن من لم يكن مع علي عملاً وسيرة وتخلق عنه أو خالفه ولو بيوم فهو على الباطل ولا يكون محققاً إلا أن يثبت رجوعه عن باطله وانحيازاً إلى صفوف الكائنين مع علي الموافقين له .
وفي كلامه مناقشات أخر أغمضنا عنها .

[إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يأمر بالمتعة ويقول : خيرنا أتبعنا لهذا الدين] .

١١١٨ - أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنبأنا أبو منصور ابن شكرويه ١٩٨ / ب / ز / أنبأنا أبو بكر بن مردويه ، أنبأنا أبو بكر الشافعي أنبأنا معاذ بن المنثي ، أنبأنا مسدد ، أنبأنا يحيى ، عن شعبة ، عن قتادة :
عن جري بن كليب ، قال : رأيت علياً يأمر بالمتعة - قال - ورأيت عثمان ابن عفان ينهى عنها ، فقلت لعلي إن بينكما شراً ، فقال : ما بيننا إلا خيراً ، ولكن خيرنا أتبعنا لهذا الدين ^١ .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « إن بينكما شراً . قال : ما بيننا إلا خير ... » .

أقول: مخالفته عليه السلام لأمره في تأييد مشروعية المتعتين متعة النساء ومتعة الحج مشهورة معلومة لا تنتهك مرتبتها عن مرقبة مخالفة النبي مع مخالفته في التوحيد والشرك ، ولكن الظاهر ان الحديث في متعة الحج وقد ورد في ذلك آثار :

قال في شرح المختار : (٤١٣) من قصار نهج البلاغة ، من شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨ :

وقال جرير بن كليب : رأيت عمر ينهى عن المتعة وعلي عليه السلام يأمر بها ، فقلت : إن بينكما شراً . فقال علي عليه السلام : ليس بيننا إلا الخير ، ولكن خيرنا أتبعنا لهذا الدين .

أقول : الظاهر أن جرير ، بتكرير الرأء مصحف وصوابه جري مصغراً في آخره . ياء المترجم في تهذيب التهذيب : ج ٢ ص ٧٨ ، ورواه أيضاً أحمد في مسند علي عليه السلام من كتاب المسند . ج ١ ص ١٣٧ .

ورواه أيضاً أحمد في الحديث : (٧٠٧) من مسنده ج ٢ ص ٧٠٧ في مسند علي عليه السلام قال حدثنا يعقوب حدثنا أبي ، عن ابن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال : والله إننا لمع عثمان بن عفان ، بالتحفة ومعه رطل من أهل الشام فيهم حبيب بن مسلمة الفهري إذ قال عثمان - وذكر له التمتع بالعمرة إلى الحج - إن أمم الحج والعمرة أن لا يكونا في أشهر الحج ، فلو أخرتم

هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان أفضل ، فإن الله تعالى قد وسع في الخير . وعلي بن أبي طالب في بطن الرادي يملف بغيراً له ، قال : فبلغه الذي قال عثمان ، فأقبل حتى وقف على عثمان فقال : أعمدت إلى سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورخصة رخص الله تعالى بها العباد في كتابه ؛ تصديق عليهم فيها وتبني عنها؟ وقد كانت لذي الحاشية ولثاني الدار ؛ ثم أهل بحجة وعمرة معا ، فأقبل عثمان على الناس فقال : وهل نبيت عنها ؟ إني لم أنه عنها إنما كان رأياً أشرت به ؛ فمن شاء أخذ به ومن شاء تركه .

والمستفاد من تعليق المسند أنه مذكور أيضاً في كتاب ذخائر المواريث ٥٤١٦ هـ ، وذكره أيضاً البيزار في مسنده ج ١/١٠٢/١ عن محمد بن منصور الطوسي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير قال : شهدت عثمان وعلياً ، فكان عثمان ينهي عن العمرة وأن يجمع بينها وبين الحج وعلي يهل بهما جميعاً ، والتقى فقال له عثمان : ما تريد إلا خلافي ، قال : ما أريد خلافتك ولكن لا أدع شيئاً رأيت رسول الله يفعلهُ لقول أحد من الناس

ورواه أيضاً ابن عساكر - في ترجمة إسماعيل بن عبد الله القرشي ، من تاريخ دمشق ج ٦ ص ٢٤ / قال : أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد ، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي الخرق [كذا] أنبأنا أبو العباس وهو [ظ] - أحمد بن عمر بن زنجويه القطان ، أنبأنا إسماعيل بن صبيد الله المعروف بالسكري ، أنبأنا عيسى بن يونس ، أنبأنا الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن علي بن الحسين : عن مروان بن الحكم قال : كنت جالساً عند عثمان فسمع علياً يلبي بعمرة وحجة ، فأرسل إليهِ فقال [له] : ألم تكن نهيئنا عن هذا ؟ قال : بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بهما جميعاً ؛ فلم أكن أدع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأيضاً رواه أحمد - في مسند علي عليه السلام ج ١ ، ص ٩٥ ط ١ ، تحت الرقم : (٧٣٣) قال : حدثنا وكيع حدثنا الأعمش ، عن مسلم البطين عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال : كنا نسير مع عثمان فإذا رجل يلبي بهما جميعاً ، فقال عثمان : من هذا ؟ فقالوا : علي . فقال : ألم تعلم أني قد نبيت عن هذا ؟ قال : بلى ولكن لم أكن لأدع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولك .

وأيضاً رواه في مسند علي عليه السلام - تحت الرقم : (٧٥٦) ج ١ ، ص ٩٧ ، ط ١ قال :

حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : قال عبد الله بن شقيق : كان عثمان ينهي عن المتعة وعلي يأمر به فقال عثمان لعلي : إنك كذا وكذا ، ثم قال علي : لقد علمت أنا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقال : أجل ولكننا كنا خائفين .

قال في تعليق الحديث : إسناده صحيح وقد مضى هذا الإسناد في مسند عثمان [تحت الرقم : (٤٣٢)] . ورواه أيضاً في مسند علي عليه السلام - تحت الرقم : (١١٣٩) من كتاب المسند ج ١ ص ١٣٦ ، قال : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، عن الحكم بن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم أنه قال : شهدت علياً وعثمان بين مكة والمدينة وعثمان ينهي عن المتعة وأن يجمع بينهما ، فلما رأى ذلك علي أهل بهما فقال : لبيك بعمرة

.....

وحج معاً ، فقال عثمان تراني أنهى الناس عنه وأنت تفعله ؟ ! قال : لم أكن أدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد من الناس .

ورواه البزار بلفظ أوضح منه في مسنده:ج/١٠٦/١/ب/عن محمد بن المنثري عن شعبة ، عن الحكم بن عيشية...
وساق الكلام إلى آخر ما هنا ؛ ثم قال :

حدثنا أحمد ، قال : وحدثنا محمد بن المنثري قال أنبأنا أبو معاوية .

وحدثناه يوسف بن موسى قال : أنبأنا جرير ، عن الأعمش عن مسلم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم عن علي .

وحدثناه إسحاق بن شاهين قال : أنبأنا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم عن علي رضي الله عنه بنحوه .

وأيضاً رواه أحمد في مسند علي عليه السلام - تحت الرقم : (١١٤٦) - ج ١ ، ص ١٣٦ ، ط ١ قال

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب قال :

اجتمع علي وعثمان بمسغان ، فكان عثمان ينهى عن المتعة أو العمرة ، فقال علي : ما تريد إلى أمر فعله

رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنها ؟ فقال عثمان : دعنا منك .

[قول صلى الله عليه وآله وسلم : إن وليتم علياً وجدتموه هادياً مهدياً يسلك بكم على الطريق المستقيم] .

١١١٩ - أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس . أنبأنا وأبو منصور ابن رزيق أنبأنا أبو بكر الخطيب^١ ، أنبأنا البرقاني ، أنبأنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن بيان الزبيسي . أنبأنا الحسن بن علوية القطان . أنبأنا أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح . أنبأنا عبد الله بن نمير . أنبأنا سفيان . أنبأنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن زيد

(١) رواه في تاريخ بغداد : ج ١١ ص ٤٧ في ترجمة أبي الصلت الهروي عبد السلام .
أقول: هذه الأحاديث الخمسة المذكورة هنا كلها ضعيفة السند، منكر المتن، اختلقوها في قبيل قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن تولوها علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم على الطريق المستقيم » أو ما في معناه كما اختلق بعضهم في حديث : أنا مدينة العلم وعلي بابها « زيادة وهي : وأبو بكر أساسها ، وعمر حيطانها ، وعثمان سقفاها !!!

ومما يدل على اختلاقها ان الشيخين أتباعهما لم يستدلوا عليها لترشيحهم للخلافة مع شدة احتياجهم إليها .
ومما يدل أيضاً على أنها منحوتة ان الذهبي مع شدة تمصبه ودخول حب أعداء آل الرسول في شفاف قلبه ، ضعفها وقال في تلخيص المستدرک : ج ٣ ص ٧٠ بعد تضيف الخبر الخامس هنا - الآتي تحت الرقم : (١١٢٠) - : هذا الخبر منكر !!! وأدرجه ابن الجوزي في الواهيات كما في عنوان : « ذيل الخلافة » من منتخب كنز العمال هامش مسند أحمد: ج ٢ ص ١٩١ ، ط ١ ، ومما يدل على كذبها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوض إليهما بعض الجزئيات فوجدهما ضعيفا في أمر الله كما في اليوم الأول والثاني من وقعة خيبر حيث أمرها رسول الله على طائفة من الجند ومعنهما إلى مطارة اليهود فلم يلبثا ان رجعا كل واحد منهما يمين أصحابه وييمينه أصحابه : !!!
ولنتم ما أنشده ابن أبي الحديد في شأن عمر :

وليس ينكر في حنين فراره وفي أحد قد فر قبل وخيبر ا

ابن يشع عن حذيفة ، قال : ذكرت الإمارة - أو الخلافة - عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن وليتموها أبا بكر وجدتموه ضعيفاً في بدنه قوياً في أمر الله وإن وليتموها عمر وجدتموه قوياً في أمر الله ، قوياً في بدنه وإن وليتموها علياً وجدتموه هادياً مهدياً يسلك بكم على الطريق المستقيم .

[قال الخطيب :] قال البرقاني : رواه عبد الرزاق ، وابن حراشة^١ ، عن الثوري [و] لم يذكر شريكاً .

١١٢٠ - أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أنبأنا أبو بكر بن أبي دارم ، أنبأنا الحسن ابن علوية القطان ، أنبأنا أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح ، أنبأنا ابن نمير ، أنبأنا سفيان الثوري ، عن شريك ، عن أبي اسحاق :

عن زيد بن يشع عن حذيفة ، قال : ذكرت الإمارة أو الخلافة عنده فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تؤمروا أبا بكر تجدوه ضعيفاً في بدنه قوياً في أمر الله ، وإن تؤمروا عمر تجدوه قوياً في بدنه قوياً في أمر الله ، وإن تؤمروا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .
كذا فيه ، وذكر شريك زيادة ، لأن الثوري يرويه عن أبي اسحاق .

١١٢٤ - أخبرتنا به أم البهاء فاطمة بنت محمد . قالت : أنبأنا سعيد بن أحمد ابن محمد ، أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي ، أنبأنا أبو حامد بن الشرقي ،

أين كان قوتها في أمر الله حين تركا رسول الله في أحد وحنتين بين الأعداء وفرا لينجوا بأنفسهما !
ويكفي لضعف السند في هذا وتاليه أن عبد الله بن نمير غير معروف بالثقل ، قال الذهبي في ترجمة سعيد بن دهم كما في الميزان : ج ٣ ص ٢٦ : ومن هو ابن نمير ؟ وعليه فنحن في غنى عن قول ابن مبارك - كما في ترجمة الثوري من تهذيب التهذيب : ج ٤ ص ١١٥ - : حدث سفيان بحديث فحشته وهو يدلله ، فلما رأي استحياء وقال : نرويه عنك !!! !

وأيضاً نحن في غنى من القول بأن شريك لين الحديث ، وأن أبا الصلت غير مأمون على الدين كما قاله الذهبي ومن على شاكلته !!! !

أنبأنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر : أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا يحيى بن العلا [٤] عن
 عن سفيان الثوري : عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يشيع^(٢)
 حيلولة : قال : وأنبأنا أبو حامد . أنبأنا حمدان السلمي ، أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا
 النعمان بن أبي شيبه ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق :
 عن زيد بن يشيع^(٣) عن حذيفة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن

(١) قال في ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ١١ ، ص ٢٦١ : قال أحمد : كذاب يضع الحديث ، وقال
 ابن عدي : الضعف على روايته وحديثه بين وأحاديثه موضوعات .

أقول : وراجع ترجمته فإن لأئمة القوم فيه أقوالاً نظير ما ذكرناه وانفاقاً على تصحيحه . وحسبنا هذا ولا نحتاج إلى ما
 قال ابن عقدة وأبو علي الحافظ في أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الشري ، ولا إلى ما قيل في عبد الرزاق والثوري وغيرهما .
 (٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وقوله : « عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يشيع » غير موجود ها هنا في النسخة الأزهرية .

(٣) وقال في الحديث : (٣٢) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١ ،
 ص ٣١٥ : وحدثت عن عبد الرزاق بن هشام ، عن النعمان بن أبي شيبه . عن الثوري : عن أبي إسحاق ، عن
 يزيد بن يشيع قال : لا أدري أذكر حذيفة أم غيره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن وليتموها . .
 وقال أبو نعيم — في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٤ — : حدثنا
 جعفر بن محمد بن عمر . حدثنا أبو حصين الوادعي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا شريك عن أبي
 اليقظان ، عن أبي وائل :

عن حذيفة بن اليمان قال : قالوا : يا رسول الله ألا تستخلف علياً ؟ قال : إن تولوا علياً تجدهم هادياً
 مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

رواه النعمان بن أبي شيبه الجندي ، عن الثوري . عن أبي إسحاق . عن زيد بن يشيع عن حذيفة نحوه .
 حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن وهيب الفزري . حدثنا ابن أبي السري ، حدثنا عبد الرزاق ،
 حدثنا النعمان بن أبي شيبه الجندي ، عن سفيان الثوري . عن أبي إسحاق عن زيد بن يشيع :
 عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تستخلفوا علياً — وما أراكم فاعلين — تجدهم
 هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء .

رواه إبراهيم بن هراة ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق . عن زيد بن يشيع عن علي رضي الله تعالى عنه .
 حدثت نذير بن جناح القاضي ، حدثنا إسحاق بن محمد بن مهرا ، حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن هراة ،
 عن زيد بن يشيع ، عن علي عن النبي صلى الله عليه .

ورواه أيضاً الحسكاني في الحديث (١٦) من تفسير سورة الحمد ، من كتاب شواهد التنزيل النورق ١/أقال :
 حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه في أماليه ، [أخبرنا] أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ ، [أخبرنا]
 الحسين [كذا] بن علوية [أخبرنا] أبو الصلت الهروي [عن] عبد الله بن تميم عن سفيان الثوري —

وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا وراغب في الآخرة ، وفي جسمه ضعف ، وإن وليتموها عمر فقوي أمين لا تأخذه في الله لومة لائم وإن وليتموها علياً يقيمكم على صراط مستقيم .

١١٢٢ - أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .
 حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي / ١٧١ / أ / ابن المذهب ، قال :
 أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا أسود بن عامر ،
 حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر - يعني الفرا [٤] - عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق :
 عن يزيد بن يشيع ، عن علي ، قال : قيل : يا رسول الله من يؤمر بعدك . قال :
 إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة ، وإن تؤمروا عمر
 تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم ، وإن تؤمروا علياً - ولا أراكم فاعلين -
 تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم .

١١٢٣ - أخبرنا أبو الفضل الفضلي ، أنبأنا / ١٩٩ / أ / ز / أبو القاسم الخليلي ،
 أنبأنا أبو القاسم الخزاعي ، أنبأنا الهيثم بن كليب الشاشي ، أنبأنا الحسن بن علي بن

= من شريك ، عن أبي إسحاق عن زيد بن يشيع : عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
 وإن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

وقال في أواسط ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الإستيعاب بهامش الإصابة : ج ٣ ص ٥٠ : وذكر عبد الرزاق
 عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يشيع ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ولوا علياً فهادياً مهدياً .
 قيل لعبد الرزاق : سمعت هذا من الثوري ؟ فقال : حدثناه النعمان بن أبي شيبه ويحيى بن يعلى عن الثوري .
 (١) رواه في الحديث : (٨٥٩) من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٠٩ ، ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ٢ ص ٨٥٩ ،
 وقال محمود شاكر في تعليقه : وهو في مجمع الزوائد : ج ٥ ص ١٧٦ ، وقال : رواه أحمد والبخاري والطبراني في الأوسط
 أقول : وهذا الحديث أيضاً ضعيف من جهات ، منها من جهة تغير أحمد بن جعفر أبي بكر القطيعي واختلال حاله في
 آخر عمره كما في لسان الميزان : ج ١ ، ص ١٤٥ . ومنها من جهة إسرائيل ضعفه علي بن المديني . وقال ابن المهدي : لص
 يسرق الحديث .

عفان العامري ، أنبأنا زيد بن الحباب ، أنبأنا فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي ^١ ،
أنبأنا أبو اسحاق :

عن زيد بن يثيع عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تولوا
أبا بكر تجدوه زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة . وإن تولوا عمر تجدوه قوياً أميناً
لا يأخذه في الله لومة لائم . وإن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق.

(١) قال في تهذيب التهذيب : ج ٨ ص ٢٩٩ : قال ابن أبي حاتم عن أبيه : صالح الحديث صدوق بهم
كثيراً يكتب حديثه . قلت : يحتج به ؟ قال : لا . وقال النسائي : ضعيف .

[قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوا علياً ليدخلنّ الجنة أجمعين أكتعين] .

١١٢٤ - أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، أنبأنا جدي السيد أبو المعالي عمر بن أبي عمر محمد بن الحسين البسطامي . أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الآدمي بمكة ، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني ، أنبأنا عبد الرزاق بن همام ، عن أبيه :

عن مينا . عن عبد الله بن مسعود . قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن . قال : فتنفس . فقلت : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال : نعتت إلى نفسي . قلت : فاستخلف . قال : من ؟ قلت أبو بكر ، قال : فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس ، فقلت : ما شأنك بأبي أنت وأمي يا رسول [الله] ؟ قال : نعتت إلى نفسي يا ابن مسعود . قال : قلت فاستخلف ، قال : من ؟ قلت : عمر ، قال : فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس ، قال : قلت ما شأنك ؟ قال : نعتت إلى نفسي يا ابن مسعود . قال : قلت فاستخلف ، قال : من ؟ قلت : علي بن أبي طالب . قال : أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنّ الجنة أجمعين أكتعين .

مينا هذا [الواقع في سلسلة السند] مجهول^١ .

(١) الحديث معارضد بشواهد قطعية وقرائن خارجية تقدم بعضها وجزء أيضاً قسم آخر منها مثل قوله صلى الله عليه وآله : عل مع الحق والحق مع علي وغيره . فلا يفسره جهالة مينا .

ورواه أيضاً العقيلي في ترجمة مينا ، من ضعفته الورق ٢١٧ عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق . . . ورواه أيضاً الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم . عن عبد الرزاق . . .

ورواه الطبراني بسند آخر أيضاً قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا علي بن الحسين بن بردة العجلي الذهبي ، حدثنا يحيى بن يعقوب الأسلمي ، عن حرب بن صبيح حدثنا سعيد بن مسلم ، عن أبي مرة الصنعاني ، عن أبي عبد الله الخدي [كذا] :

عن ابن مسعود قال : استبجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فانطلقت معه حتى بلغنا أعلى مكة ، =

[عيادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وقوله له : إن هذا لا يموت حتى يملاً غيظاً !!! ويوجد بعدي صابراً^١]

١١٣٥ — أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد الدلوبي^(٢) وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، قالوا : أنبأنا علي بن عمر الحافظ . أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، أنبأنا أحمد ابن الحسين بن عبد الملك . أنبأنا عبيس بن هشام ، أنبأنا منصور بن يونس ، عن عبد المؤمن بن القاسم . عن الحرث بن حصيرة :
عن القاسم بن جندب ، عن أنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : إنك لن تموت حتى تؤمر وتملاً غيظاً وتوجد من بعدي صابراً .
قال علي بن عمر : هو عبيس بن هشام بالباء . وهو من أهل الكوفة من شيوخ

= فخط علي خطأ وقال : لا تبرح . ثم انصاع في جبال فرأيت الرجال ينحدرون عليه من رؤوس الجبال حتى حالوا بيتي وبينه ، فاغترطت السيف وقلت : لأضربن حتى استنقذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرت قوله : لا تبرح حتى آتيك . فلم أزل كذلك حتى أضاء الفجر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قائم فقال : ما زلت على حالك ؟ قلت : لو مكثت شهراً ما برحت حتى تأتيني ثم شبك أصابعه في أصابعي وقال : إني وعدت أن يؤمن بي الجن والإنس ، فأما الإنس فقد آمنت بي ، وأما الجن فقد رأيت [كذا] قال : وما أظن أجلي إلا قد اقترب . قلت : يا رسول الله ألا تستخلف أبا بكر ، فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافقك فقلت : يا رسول الله ألا تستخلف عمر ؟ فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافقك فقلت : يا رسول الله ألا تستخلف علياً ؟ قال : ذلك والنبي لا إله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أكتمين .

رواه عنه السيوطي في أوائل مناقب أمير المؤمنين من اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ١٦٨ .

(١) وللبحث شواهد أخر تأتي في الحديث (١٣٦١) وتواليه ص ٢٦٦

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « الدلوبي » .

الشيعة ، يحدث ابن الحماني في الفضائل التي خرجها بأحاديث من حديثه فقال فيها :
عنبس بن هشام . بالنون والباء . و [الصواب] إنما هو عبيس بالباء والياء .

١١٢٦ - ١١٢٧ - أخبرنا أبو الوفاء [ء] عمر بن الفضل بن أحمد : أنبأنا
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن خورشيد قوله : أنبأنا عمر
ابن الحسن بن علي الشيباني أنبأنا محمد بن هارون بن عيسى البصري . أنبأنا
عمرو بن الحصين ، أنبأنا يحيى بن العلاء :

حدثني الحسن بن عطية - يعني العوفي - عن أبيه . عن عمران بن حصين ،
قال : مرض عليّ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فعاده النبي صلى الله عليه وسلم
وعدناه معه / ١٧١ / ب / فقال [كذا] : يا رسول الله ما أرى عليك إلا لما به .
فقال : والذي نفسي بيده لا يموت حتى يملأ غيظاً ويوجد من بعدي صابراً !!!
قال : وأنبأنا عمر بن الحسن ، أنبأنا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي : أنبأنا عبد
العزيز بن الخطاب ، أنبأنا ناصح بن عبد الله الملحمي :

عن عطاء بن السائب ، عن أنس بن مالك قال : مرض علي بن أبي طالب فدخل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فتحولت عن مجلسي فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
حيث كنت جالساً - وذكر كلاماً - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذا
لا يموت حتى يملأ غيظاً ، ولن يموت إلا مقتولاً .

١١٢٦ - قال ابن أبي الحديد - في شرح المختار : (٥٧) من نهج البلاغة : ج ٤ ص ١٠٦ :
وروي سدير الصيرفي عن أبي جعفر محمد بن علي قال : أشكى علي عليه السلام شكاة فعداه أبو بكر وعمر .
وخرجنا من عنده فأتينا النبي صلى الله عليه وآله فسألنا من أين جئنا ؟ قال : عدنا علياً . قال : كيف رأيتموه ؟
قالا : رأيناه يخاف عليه مما به : فقال : كلا إنه إن يموت حتى يوسع غدراً وبعياً ، ويكون في هذه الأمة
عبرة يعتبر به من بعده !!!

[فيما اختلقوه في قبال حديث الولاية وأدلة الخلافة !!!]

١١٢٨ - أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن / ١٩٩ / ب / ز / مقاتل ،
أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري ، وأبو الفضل أحمد بن علي بن
الفضل بن طاهر بن الفرات .

١١٢٩ - قد ذكر الحافظ هنا سبعة أحاديث كلها ضعيفة السند ، فهي بنفسها غير واجدة لشرائط الحجية
وكونها حجة على من بلنّها فعل هذا لا يحتاج المقام إلى بسط الكلام بأنها معارضة لما هو أقوى منها سنداً ودلالة
وكية ومن حيث كونه مروياً من طريق جميع المسلمين شيعة أهل البيت وشيعة آل أمية معاً ، وهو خبر يوم
الإنذار في أول يوم أمر الله نبيه بإظهار رسالته ودعوة الناس إلى الشريعة وقد كان العباس من جملة الحاضرين
ورأى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل الخلافة والوزارة لعلي وأمر الحاضرين - ومنهم العباس - باتيابه
وإطاعة أمره لما لم يحبه إلى أمره ولم يلب دعوته غير علي !!! هذا في أول يوم بعث الرسول وأواسط أيام حياة
رسول الله ، ولم يزل العباس بعد ذلك كان يرى مؤكدات هذه الولاية عن رسول الله إلى أن رجع مع رسول
الله عن حجة الوداع وكانت في آخر أيام رسول الله ولم يمش صلوات عليه بعدها إلا قريباً من ثلاثة أشهر -
فرأى العباس بعينه ما صنع رسول الله في غدِير خَم وسمع بملا أذنيه كلامه في عقد للولاية والخلافة لعلي .
وخبر الغدير متواتر بين المسلمين وقد تقدم بأسانيد جمّة ، وشواهد قطعية في أواخر الجزء الأول وأول
الجزء الثاني من هذه الترجمة ويكفي ملاحظة هاتين القضيتين للانتقال إلى كون ما رواه المصنف الحافظ ما هنا
من اختلافات آل أمية والمنحرفين عن أهل البيت ولا حاجة إلى ذكر غيرهما بما رآه العباس وسمعه من
مؤكدات ولاية علي سبحانه الله العباس الذي شهد عند رسول الله في أول رسالته وفي آخر أيامه ورآه قد أبرم
في الأول والآخر عقد ولاية علي وخلافته كيف يمكن أن يتفوه ويقول لعلي في وقت وفات رسول الله يا علي
هلم نطلب الخلافة من رسول الله أو الوصاية بنا !!! أما شهد أنه صلى الله عليه وآله وسلم أعطاهم علياً ؟ في
أول بعثته ، وأبرمه في آخر حياته !!! أما علم أنه صلى الله عليه وآله وسلم أوصى بهم مراراً !!! وهل
سمعت عادة يطلب ما هو حاصل له وهو عائم به !!! وتحصيل الحاصل محال !!!

وأخبرنا أبو الفتح^(١) نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي ، أنبأنا أبو محمد الحسن ابن علي بن البري بدمشق .

حيلة: وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار إمام مسجد عرنية الحمي [كذا] وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الآدمي ، قال : أنبأنا أبو الفضل بن الفرات ، قال : أنبأنا أبو محمد عبد الرحمان بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي ، أنبأنا أبو زرعة عبد الرحمان بن عمرو ، أنبأنا يحيى بن صالح ، أنبأنا إسحاق بن يحيى عن الزهري :

حدثني عبد الله بن كعب بن مالك . أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه ، فقال له الناس : يا [أ]با الحسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أصبح بحمد الله بارئاً . قال : فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب . فقال : أرأيتك [كذا] فإنك والله بعد ثلاث عبد العصا ، إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في مرضه هذا ، إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت ، فأذهب بنا

= ولكن قد قلنا : لا نحتاج إلى ذكر شيء من ذلك إذ ما ذكره المصنف ها هنا بنفسه غير قابل للإعتماد ، وجعله دليلاً على عقيدة أو عمل ، ولهذا لا نحتاج إلى بسط الكلام ، فقط نشير اجمالاً إلى بعض جهات الضعف وعدم الحجية ، لأنها كالقدر والميتة أي جزء منها نتن فنقول :

إن عبد الله بن كعب الراوي عن ابن عباس - هو وأبوه عثمانيان وأبوه هو الذي فر من العدل علي بن أبي طالب الذي انعدت بيعة بطوع أهل الحل والعقد بلا أي إرعاب وتخويف فهرب منه وانحاز إلى الجور معاوية وقتل الفقة الباغية !!! فليراجع ترجمة الرجل من كتب السيرة .
وأيضاً الزهري الراوي عن ابن كعب من عمال بني أمية ، وهو الذي قال بنفسه : أشركونا في دنياهم فاعطلنا في أهوائهم !!! .

وقالت أخته لمن أراد أخذ الرواية منه : لا تأخذ منه فإنه مال إلى بني أمية وأخذ جوائزهم !!! فرواية الزهري لا وزن له إلا أن يدل دليل قضي على صدق روايته وأنها مطابقة للواقع .

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في النسخة الأزهرية والموافق لما ذكره المصنف في ترجمة الرجل في حرف النون تحت

الرقم : (١٤٩٣) من كتاب معجم الشيوخ .

وفي النسخة الظاهرية : « وأخبرنا أبو محمد الفتح نصر بن ... » .

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأله فيمن هذا الأمر . فإن كان فينا علمنا ذلك ، وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا . فقال علي : إنا والله لئن سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فممنعناها لا يعطيناها الناس بعده أبداً . والله لا أسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أبداً .

١١٢٩ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالوا : أنبأنا أبو بكر البيهقي . أنبأنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد . أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب . أنبأنا محمد بن خالد بن علي الحمصي^(١) أنبأنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن الزهري :

أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري - وكان كعب أحد الثلاثة الذين تيب عليهم - فأخبرني عبد الله بن كعب ، أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه ، فقال الناس : يا [أ] با حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أصبح بحمد الله بارئاً . قال : فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال : أنت والله بعد ثلاث عبد العصا ، فإني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفاه الله من وجعه هذا ، إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت . فإذهب بنا إلى / ١٧٢ / / رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر ؟ فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا . قال علي : إنا والله لئن سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فممنعناها لا يعطيناها الناس بعده أبداً ، وإني والله لا أسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رواه البخاري في الصحيح . عن إسحاق بن بشر بن شعيب^(٢) .

(١) كذا في النسخة الظاهرية . وفي ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية : « خالد بن خلي الحمصي » .

(٢) قد مر بعض جهات ضعف هذا الخبر ، وعدم حججه في تعليق الحديث المتقدم ورواية البخاري إياه لو لم تكن من جهات ضعفه لا تكون من جهات قوته . لأنه يتعصب لأعداء أهل البيت ولم يسم كتابه صحيحاً إلا لشدة تعصبه وكثرة نقله عن المنحرفين عن أهل البيت وتوثيقه مثل حرير بن عثمان الذي كان يسب أمير المؤمنين بعد صلاة الغداة سبعين مرة وبعد العشي سبعين مرة !!! وكان يقول : لا أحبه . وتارة يقول : أبغضه إنه قتل أبيائي !!! مع تواتر الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق !!! وقد تقدم نبذة كافية منها في الحديث : (٦٨٩) في الجزء الثاني من هذه الترجمة ص ١٩٠ ، فارجع إليها وتأملها بدقة تعرف قيمة البخاري وأشياخه !!!

١١٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي : أنبأنا أبو بكر الحافظ . أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد : أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي [ظ] أنبأنا عبد الرزاق . أنبأنا معمر . عن الزهري .
 أخبرني ابن كعب . عن ابن عباس . قال خرج العباس وعلي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه . فلقبهما رجل فقال : كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يا [أ]با الحسن؟ فقال : أصبح بارئاً . قال : فقال العباس لعلي : أنت بعد ثلاث عبد العصا . قال : ثم خلا به فقال : إني يخيل إليّ أنّي أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت^(١) وإني خائف أن لا يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجهه هذا . فاذهب بنا إليه فلنسأله فإن كان هذا الأمر إلينا علمناه ، وإن لا يكون إلينا أخبرناه أن يستوصي بنا . قال : فقال له عليّ : أرايت إن جئناه فسألناه^(٢) فلم يعطناها أترى الناس يعطونهاها : والله لا أسأله إياها أبداً .

قال عبد الرزاق : فكان معمر يقول لنا : أيتهما كان أصوب عندكم رأياً ؟ فنقول العباس صاي [كذا] ثم قال : لو أن علياً سأله عنها فأعطاه إياها فممنعه الناس كانوا قد كفروا .

قال عبد الرزاق فحدثت به ابن عيينة فقال : قال الشعبي : لو أن علياً سأله عنها كان خيراً له من ماله وولده^٢ .

[هذا] آخر الجزء التاسع والتسعين بعد الأربعمائة من الفرع .

١١٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنبأنا أبو طاهر [أحمد] ابن محمود ، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ ، أنبأنا أبو العباس ابن قتيبة ، أنبأنا حرملة ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة . عن أبي الأسود :

(١) كذا في النسخة الأزهرية . وفي النسخة الظاهرية : « يخيل إليّ أن أعرف وجوه ... » .
 ثم قوله : « وإن لا يكون إلينا أخبرناه أن يستوصي بنا . قال : فقال له عليّ : أرايت إن جئناه فسألناه . مأخوذ من النسخة الأزهرية ، وقد سقط من النسخة الظاهرية .

(٢) قد تقدم في تعليق الحديث السالف وما تقدمه بعض جهات ضمت هذا الحديث .

عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الموت ، لقي العباس علياً فقال له : يا علي إني والله قد أعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت إذا نزل بهم ، وقد رأيت الموت قد نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا إليه فنسأله فيمن هذا الأمر ؟ فإن كان فينا فذلك الأمر الذي نريد ، وإن سمى غيرنا سألتناه أن يوصيه بنا !!! فقال علي : لم أكن لأفعل أبداً ، والله إن سمى غيرنا لم يعطناها العرب أبداً . قال : فقال له العباس : إنك يا علي لم مما يعظم بالمنجرة^١ وكأني بك بعد ثلاث عبدا لعصا .

١١٣٢ — أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحرث بن أبي أسامة ، أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا محمد بن عمر ، أنبأنا عمر بن عقبة اللبني :

عن شعبة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : أرسل العباس بن عبد المطلب إلى بني عبد المطلب فجمعهم عنده قال : وكان علي عنده بمنزلة لم يكن أحد بها ، فقال العباس : يا ابن أخي إني قد رأيت رأياً لم أحب أن أقطع فيه شيئاً حتى أستشيرك . فقال علي : وما هو ؟ قال : ندخل على النبي صلى الله عليه وسلم فنسأله إلى من هذا الأمر من بعده فإن كان فينا لم نسلمه والله ما بقي منا في الأرض طارف ، وإن كان في غيرنا لم نطلبها بعد أبداً . فقال علي : يا عمّ وهل هذا الأمر إلا إليك ، وهل من أحدٍ ينازعكم [كذا] في هذا الأمر !!! قال : فتفرقوا ولم يدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم^٢ .

١١٣٣ — كتب إليّ أبو صادق مرشد بن يحيى / ١٧٣ / ب / بن القاسم ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، قالوا : أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد .

(١) كذا في الأصل . أعيى النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « إنك يا علي إنما تعظم » .

ثم إن هذا الحديث أيضاً ضعيف غير صالح للاعتماد ، من أجل عكرمة مولى ابن عباس ومن جهة عبد الله بن لهيعة فإن حديثه غير معتبر عند جل حفاظ أهل السنة راجع ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ٥ ص ٣٧٣ ، أو غيره من كتب التراجم .

(٢) هذا الحديث أيضاً ضعيف من جهة شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس ، قال في ترجمته من

حيلولة: وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا علي بن منير بن أحمد، قال: أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، أنبأنا أبو أحمد بن عبدوس، أنبأنا بكر بن خلف، وأحمد بن الدورقي، قال: أنبأنا عثمان بن اليمان:

أنبأنا أبو بكر بن أبي عون، أنه سمع عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، عن جده - أو قال: عن أبيه. أو عن جده - قال / ٢٠٠ / ب / ز / سمعت علي بن أبي طالب يقول: لقيني العباس فقال: يا علي انطلق بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان لنا من الأمر شيء وإلا أوصى بنا الناس!!! [قال]: فدخلنا عليه وهو مغمى عليه، فرفع رأسه فقال: لعن الله اليهود اتخذوا قبورا لأنبياء مساجد. ثم قال - وفي حديث ابن الطفيل: ثم قالها الثالثة [كذا]؟ فلمّا رأينا ما به خرجنا ولم نسأله عن شيء. قال [ابن أبي ليلى]: فسمعت علياً يقول: يا ليتني أطعت عباساً، يا ليتني أطعت عباساً.

وهذا لفظ [حديث] بكر^١.

تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٣٤٧: قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال بشر بن عمر الزهراني: سألت عنه مالكاً فقال: ليس بثقة. وقال ابن سعد: له أحاديث كثيرة لا يحتج به. وقال أبو زرعة والساجي: ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس: بالقوي. وقال البخاري: يتكلم فيه مالك ويحتمل منه. قال ابن حجر: [قول مالك فيه]: ليس بثقة. يوجب الضعف الشديد، وقد قال ابن حبان: روى عن ابن عباس ما لا أصل له حتى كأنه ابن عباس آخر!!!

(١) هذا الحديث أيضاً ضعيف، ومن جهات ضعفه أحمد بن إبراهيم الدورقي قال في ترجمته من تاريخ بغداد: ج ٤ ص ٧: قيل لا ين معين: إن ابن الدورقي يزعم أنك كتبت عنه. قال ما كتبت عنه حديثاً قط!!! وكان يقول هو في حد المجانين!!!

وضعيف أيضاً من جهة عثمان بن يمان بن هارون الحدادي أبي محمد اللؤلؤي المترجم في تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٦٠ فإنه يوثقه أحد إلا ابن حبان فإنه ذكره في الثقات وقال: وربما أخطأ. أقول: في توثيق ابن حبان وحده لمعافظ أهل السنة كلام لا سيما إذا عقبه بمثل قوله: وربما أخطأ.

[سؤال عمر بن الخطاب عن أسقف النصارى : هل تجدونا في شيء من كتبكم ؟] .

١١٣٤ — أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد ، أنبأنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، أنبأنا أبي رحمه الله ، أنبأنا أيوب بن سليمان الرازي ، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ، أنبأنا محمد بن الحسين البرجلاني ، أنبأنا يزيد بن هارون ، أنبأنا البحريري [ظ] عن عبد الله بن شقيق :

عن الأقرع مؤذن عمر : أن عمر مرّ على الأسقف فقال : هل تجدونا [ظ] في شيء من كتبكم ؟ قال : ونجد صفتكم وأعمالكم ولا نجد أسماءكم . قال : كيف تجدوني ؟ قالوا : [كذا] قرن من حديد . قال عمر : قرن من حديد ، وماذا [معناه ؟] — قال : أمين شديد . قال عمر : الله أكبر والحمد لله . قال : والذي بعدي ؟ قال : رجل صالح يؤثر أقرباهه . فقال عمر : يرحم الله ابن عفان^١ . قال : والذي من بعده ؟ فقال : مهلاً يا أمير المؤمنين ، إنه رجل صالح ولكن إمارته تكون في هراقة من الدماء والسيوف [كذا] مسلول .

(١) هذه إحدى القرائن الدالة على توأمة القوم بينهم على أن يتداولوا الخلافة بينهم واحداً بعد أخرى وإلا فأين يستفاد من كلام الأسقف أنه عثمان لا سيمد من مثل عمر الذي كان بليداً . حتى أنه لم يقمعه بيان رسول الله في تفسير الكلاله !!! وفيه أيضاً شاهد لرواه الطبري عن أمير المؤمنين عليه السلام من أن عمر جعل الشوري على وضعه لئلا يتل الخلافة أحد غير عثمان !!!

[ما قال عمر في شأن علي بعد ما طعن ، وعين ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للشوري وهو قوله : إن يولوها الأجلح - يعني به علياً - يسلك بهم الطريق والله درهم إن وتوها الأصلع كيف يحملهم على الحق] !!!

١١٣٦ - أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البهاء قالا: أنبأنا أبو الحسين ابن الأبنوسي ، أنبأنا أحمد بن عبيد بن بيري إجازة .
 قالا : وأنبأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة ، أنبأنا أحمد بن عبيد . قالا: أنبأنا محمد بن الحسين ، أنبأنا ابن أبي خيثمة . أنبأنا خلف بن الوليد . أنبأنا إسرائيل :
 عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون . قال : شهدت عمر بن الخطاب يوم طعن قال : ادعوا لي علياً وعثمان وطلحة والزبير . وابن عوف . وسعد بن أبي وقاص . فلم يكلم أحداً منهم غير علي وعثمان . فقال : يا علي لعل هؤلاء القوم يعرفون لك حقك وقربتك من رسول الله صلى الله عليه / ١٧٣ / أ / وسلم وصهرك وما آتاك الله من الفقه والعلم . فإن وليت هذا الأمر فأتق الله فيه . ثم دعا عثمان فقال : يا عثمان لعل هؤلاء القوم أن يعرفوا لك صهرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنتك [ظ] وشرفك ، فإن وليت هذا الأمر فأتق الله فيه ، ثم قال : ادعوا لي صهيياً . فدعي له فقال : صل بالناس ثلاثاً / ٢٠١ / أ / ز / وليحل هؤلاء القوم في بيت ، فإذا

(١) فيه إيصال ، أي فدعوا وجزوا فلما اجتمعوا عنده فلم يكلم أحداً منهم . . .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، ويساعد رسم الخط من النسخة الأزهرية على أن يقرأ : « وليدخل هؤلاء ... » .

(٣) ورواه أيضاً البلاذري - في الحديث : (٣٣) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف ج ١ ، ص ٣١٥ قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل . حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن أبي إسحاق :

اجتمعوا على رجلٍ فمن خالف فاضربوا رقبتَه !!!
 فلماً خرجوا من عنده قال : إن يولوها الأجيلج يسلك بهم الطريق^(١) . فقال له
 ابنه [عبد الله] ابن عمر : فما بمنك [منه] يا أمير المؤمنين ؟ قال : أكره أن أتحمّلها
 حياً وميتاً !!!

١١٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثم أخبرنا أبو محمد ،

= عن عمرو بن ميمون قال : لما ولي عمر السنة فقدموا أتيهم بصره ثم قال : لئن ولوها الأجيلج ليركبن
 بهم الطريق .

ورواه أيضاً - في الحديث : (٢٦٦) قال : حدثني محمد بن سعد ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري
 عن أبيه ، عن صالح بن كيسان قال : قال ابن شهاب :

حدثني حميد بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب كان يتناجي رجلاً من الأنصار . بني حارثة فقال
 [له] من تحدثون أنه يستخلف من بعدي ؟ فمد الأنصاري المهاجرين ولم يذكر علياً ، فقال عمر : فأين أنتم
 عن علي ؟ فوالله إنني لأرى أنه إن ولي شيئاً من أمركم سيحكمكم على طريقة الحق !!!

وأيضاً رواه البلاذري في الحديث : (٢٦٧) من ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف قال :

حدثني روح بن عبد المؤمن ، ومحمد بن سعد قالا : حدثنا أبو داود الطيالسي عن عبد الجليل القمي قال :
 ذكر عمر من يستخلف بعده فقال رجل : يا أمير المؤمنين علي فقال أيم الله لا يستخلفونه ولئن استخلفتموه
 أقامكم على الحق وإن كرهتموه .

أقول : إن ابن الخطاب يعرف نعمة الله ثم ينكرها !!! وهل يريد الله من عباده إلا الحق ؟ وهل
 أتى الشرائع إلا لإقامة الحق ؟ وهل قامت السماوات والأرض إلا بالحق ؟ وهل تحقق للإسلام جمع ونظام
 إلا بالحق الذي أتاهم به رسول الله وحملهم عليه ؟ فإذا علم ابن الخطاب أن علياً يحملهم على الحق - وفي الحق
 جميع البركات - فكيف تقدم عليه وهو ذو الجهل المطبق والسجية الشرسة - وهما منبع الشرور وجذور الشقاء -
 فإذا تقدم عليه بالهوى المردى فما بذله لم يردّها عليه عند إشرافه على انقطاعه عنها وانتقالها إلى غيره ؟ فإذا لم يردّها
 عليه عند إشرافه على الهلاك لماذا خطط الأمر على نحو لا يناله أحد إلا عثمان بن عفان ؟ وقد تقدم في الحديث : (١١٢٥)
 قرينة على ذلك ، وراجع وصية عمر بالشورى من تاريخ الطبري تجد الأمر جلياً ، وأنه تحمله وباه بإثمها حياً
 وميتاً !!! فتحقق أن ما قاله لعبد الله تلييس !!!

١١٣٧ - وهذا رواه أيضاً في آخر ترجمته عليه السلام من الاستيعاب بها مش الإصابة : ج ٣ ص ٦٤

قال : وأخبرنا محمد بن الصباح ، حدثنا عبد العزيز الدراوردي عن عمرو مولى عفرة بن محمد بن كعب . . .
 وما قاله في آخر كلامه قد تقدمت شواهد كذبه في أحاديث أول من آمن بالله ، وأنه صلى الله عليه وآله
 وسلم قد فاه بنبوته وخلافة علي قبل كل شيء ، ثم يفصل بين إعلانه بنبوته وتعيين علي للخلافة إلا يومان !!!

وقد مضى أيضاً خبر التدبير المتواتر ، وقول عمر في حديث صحيح منه : يخ يخ لك يا ابن أبي طالب
 أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة !!!

وأي مولوية حصلت لعلي لم تكن له قبل ذلك اليوم حتى يبغضها عمر !!!

عبد الرحمان بن أبي الحسن [الداراني] أنبأنا سهل بن بشر قالوا : أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال . أنبأنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل ، أنبأنا محمد بن الصباح الجرجاني (١) أنبأنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي . عن عمر مولى غفرة :

عن محمد بن كعب القرظي . عن ابن عمر . قال : قال عمر لأصحاب الشوري لله درهم إن ولّوها الأصلع كيف يحملهم على الحق وإن حملاً [كذا] على عتقه بالسيف !! قال : فقلت أتعلم ذلك منه ولا تولّه ؟ فقال : إن استخلف فقد استخلف من هو خيرٌ مني . وإن أترك فقد ترك من هو خيرٌ منّي صلى الله عليه وسلم .

١١٣٨ — أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أحمد ويحيى ابنا الحسن بن البنا [ع] قالوا : أنبأنا أبو الحسين ابن الآبوسي أنبأنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة . أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني . أنبأنا ابن أبي خيثمة . أنبأنا محمد بن بكير الحضرمي . أنبأنا ضمام بن إسماعيل . قال :

سمعت العلاء بن كثير وغيره من أهل المدينة ممن كان يلي الإسكندرية ، عن أسلم مولى عمر بن الخطاب . حين وقف عمر [و] لم يول أحداً — يعني — قال [له] : ألا تصنع كما صنع أبو بكر ؟ قال : ويحك لو كنت [ظ] أنت غلاماً وكان معك غلمان أتراب نشأتم حتى بلغتم رجالاتاً . أليس كان يعرف بعضكم بعضاً ؟ قال : بلى . قال : فإني والله وهؤلاء نشأنا جميعاً ، فلا أعرف مكان أحد أخصه بهذا الأمر (٢) ولكنني جاعلها بين نفي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبهم .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « الجرجاني » .

(٢) تقدم شواهد كذب هذا ، وأن صرخة عمر بقوله : يخ يخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومول كل مؤمن ومؤمنة . قد طنت في الدنيا فكيف لا يعرف ابن الخطاب مكان من يخصه بالخلافة !!! ويحيى أيضاً قوله في جواب من سأه عن تواضعه لعلي : هو مولاي ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن !!! وقوله — لمن قدح علياً في حضوره — : أراك منافقاً !!! وقوله — لما رده علي عن رجم حبل اعترقت بالفجور — : عجزت النساء أن تلدن مثل علي بن أبي طالب !!! وتقدم أيضاً في الحديث : « ٨٧٠ » رواية عمر عن رسول الله : لو أن السماوات السبع وضمن في كفة ميزان ، ووضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح إيمان علي !!! ومع ذلك يقول ابن الخطاب : لا أعرف مكان أحد أخصه بهذا الأمر !!!

[كلام عبد الرحمان بن عوف يوم الشورى ، وخطبة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام] .

١١٣٩ - أنبأنا أبو طالب ابن يوسف ، أنبأنا إبراهيم ، بن عمر الفقيه . وحدثني أبو المعمر الأنصاري ، أنبأنا أبو الحسين ابن الطيوري ، أنبأنا علي بن عمر الزاهد ، وإبراهيم بن عمر ، قالا : أنبأنا محمد بن العباس . أنبأنا أبو محمد السكري : قال : قال أبو محمد بن قتيبة في حديث عبد الرحمان بن عوف : انه كان في كلامه [مع] أصحاب الشورى : يا هؤلاء إنّ عندي رأياً ، وإنّ لكم نظراً ، إن حايياً خير من زاهق ، وإن جريعة شروب أنفع من عذب موب ، وإن الحيلة بالمنطق أبلغ من السيوف في الكلم ، فلا تطيعوا الأعداء وإن قربوا ، ولا تفلتوا المدى بالاختلاف بينكم ، ولا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثاركم - وتوالتوا أعمالكم ، لكل أجل كتاب ، ولكل بيت إمام . لأمره يقومون . وبنهيه يرعون ، قلدوا أمرهم رحب الذراع فيما نزل ، مأمون الغيب على ما استكن . يقرع منكم وكلكم منتهى ، ويرتضي منكم وكلكم رضاً .

فتكلم علي فقال : « الحمد لله الذي اتخذ محمداً منا نبياً . وابتعثه إلينا رسولاً ، فنحن بيت النبوة ومعدن / ٢٠١ / ب / ز / الحكمة أمان لأهل الأرض ، ونجاة لمن طلب ، لنا حق إن نعطه نأخذه وإن نمنعه نركب أعجاز الإبل وإن / ١٧٣ / ب / طال السرى^١ لو عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عهداً بالخالدنا عليه حتى

(١) قال الزمخشري في تفسيره الكلام - في مادة « عجز » من الفائق - هذا مثل لركوبه الفل والمشقة ، وصبره عليه وإن تطاول ذلك ، وأصله ان الراكب إذا اعرورى البعير ركب عجزه من أصل السنام ، فلا يطمئن ويحتمل المشقة .

وأراد بركوب أعجاز الإبل كونه ردفأ تابعاً وانه يصبر على ذلك وإن تطاول به . .

نموت ، أو قال لنا قولاً لأنفذنا قوله على رغمنا^١ .

لم يسرع أحد قبلي إلى صلة رحم^٢ ودعوة حقّ والأمر إليك يا ابن عوف على صدق اليقين ، وجهد النصح [و] استغفر الله لي ولكم .

[و] يرويه [أيضاً] يعقوب بن محمد ، عن أبي عمر الزهري عن مسلم بن نشيط عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس .

قوله : « إن حايباً خير من زاهق » الحايبي من السهام هو الذي يزحف إلى الهدف ،

ويجوز أن يريد : وإن نمنه نبذل الجهد في طلبه فقل من يضرب في ابتغاء طلبته أكباد الإبل ولا يبالي باحتمال طول السرى .

أقول : وقريباً منه ذكره ابن الأثير في مادة « عجز » من كتاب النهاية .

ومن قوله : « لنا حق - إل قوله : - السرى » رواه في المختار : (٢٠) من الباب الثالث من نهج البلاغة وقال : وهذا معناه أنا إن لم نعط حقنا كنا أذلاء ، وذلك إن الرديف يركب عجز البعير كما عهد والأسير ومن يجري مجراهما .

والكلام رواه الطبري برمته بسند آخر وألفاظ أجود مما هنا في قصة الشوري من تاريخه : ج ٣ ص ٢٧٠ ورواه عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار : (٣) من نهج البلاغة : ج ١ ، ص ١٩٥ .
وعنه يرواه البحراني في غاية المرام ص ١٦٤ .

(١) أي أو عهد إلينا رسول الله بالحرب والجلاد في سبيل إنقاذ حقوقنا من أيدي المتغلبين عند فقدان الناصر ، أو قال وصرح لنا بالمناجزة مع المسيطرين على حقوقنا لحاربنا معهم امتثالاً لأمر رسول الله وإن آل الأمر إلى قتلنا ، وموتنا في سبيل طلب حقنا ، ولناجزناهم تنفيذاً لقول رسول الله وإن تمت المناجزة على رغمنا !!! ولكن لم يمهد إلينا بالجدال في هذه الحالة ، ولم يأمرنا بالمناجزة والحالة هذه ولذا نكتفي بالاحتجاج والمقال .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في المختار : (١٢٧) من نهج البلاغة ، وفي أصله من تاريخ دمشق : « لن يسرع » . . . وذيل الكلام هنا غير موجود في النهج ، وفيه أيضاً ذيل غير موجود هنا ، وإليك تمام الكلام منه فإنه نور على نور :

لم يسرع أحد قبلي إلى صلة رحم وعائدة كرم !!! فاسمعوا قولي وعو منطقي عسى أن تروا هذا الأمر من بعد هذا اليوم تنتضى فيه السيوف وتخان فيه اليهود !!! حتى يكون بعضكم أئمة لأهل الضلالة وشيعة لأهل الجهالة !!!

أقول : الكلام لفظاً ومعنى مشتمل على معان لا يحيط به البيان فتأمل فيه وفيما وقع في الخارج على طبق ما أخبر به عليه السلام فيه يتجلى لك أعجازه !!!

وهذا الفصل رواه أيضاً ابن أبي الحديد ، في ختام شرح غريب كلامه عليه السلام من نهج البلاغة .

يقال : « حبا يجبو [حبوا السهم] وقع دون الغرض] . فإن أصاب الهدف^(١) فهو خاسق وخازق ومقرطس . فإن جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق . يقال : زهق السهم : إذا تقدم . وزهقت الفرس وانزهقت بين يدي الحمل وأزهقتها : قدمتها . والزهق : التقدم ، قال رؤبة :

يكاد أبيضه تهوي في الزهق .

وأراد عبد الرحمان : ان الحابي من السهام وإن كان ضعيفاً فقد أصاب الهدف ؛ فهو خيرٌ من الزاهق الذي قد جاوزه لشدة مرة وقوته [ظ] ولم يصبه . وَضَرَبَ السهمين مثلاً لواليين : أحدهما ينال [ظ] الحق أو بعضه وهو ضعيف ، والآخر يجرز الحق ويبعد منه وهو قوي .

وقوله : « وإن جرعة شروب أنفع من عذب موب » والشروب من الماء هو المالح الذي يشربه الناس إلا عند الضرورة . والموبى [ظ] : الضار المدخل في الوباء - وهو المرض - والحرف [ظ] مهموز فترك همزته لتقابل به الحرف الذي قبله ، وهذا أيضاً مثل ضربه لرجلين : أحدهما أرفع وأضر والآخر أدون وأنفع .

وقوله : « فإن الحيلة بالمنطق أبلغ من السيف في الكلم » يريد أن القليل من القول مع التلطف فيه : أبلغ من الهذر وكثرة الكلام بغير رفق ولا تلطف . ، والسبب ما سيب وخلي [أن] يساب أي يذهب ومنه سمي الرجل السائب .

وقوله : « لا تغلوا المدى بالإختلاف بينكم^(٢) » أي لا تغلوا حدكم بالإختلاف وَضَرَبَ المدى مثلاً وهي جمع مدية . والفلول : تكسر بسبب حدّها .

وقوله : « ولا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثاركم » أي توجلوه الوتر في أنفسكم ، يقال : وترت فلاناً إذا أصبته بوتر . وأوترته : أوجدته ذلك [أي أظفرت به] ، والثار : العدو لأنه موضع الثار . وقوله : « تولتوا أعمالكم » أي تنقصوها

(١) كذا في النسخة الظاهرية . وفي النسخة الأزهرية : « فإن أصاب لرقمة ؟ » .

(٢) لفظة : « بينكم » وجملة : « أي لا تغلوا حدكم بالإختلاف » مأخوذة من النسخة الأزهرية وقد سقطت من النسخة الظاهرية .

يريد إنه كانت لهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمال في الجهاد ، فإذا هم تركوه واختلفوا نقصوها ، وفيه لغتان يقال : لانه يلبته [حقه — من باب باع —] ليتا : إذا نقصه ، وبهذه اللغة [ورد] قول الله : « ولا يلتكم من أعمالكم شيئاً » . وكان من دعاء أم هانم السلوية : « الحمد لله الذي لا يلات ولا يعات ، ولا تشبهه عليه الأصوات » . واللغة الأخرى : « آلات يلبت [من حقه إلانة] : نقصه » [وبهذه اللغة [ورد] قول الله : « وما ألتاهم من عملهم من شيء » . والحرف في الحديث « تولتوا » كأنه من أولت بولت [ايلاتاً حقه : نقصه] . أو آلت يؤلت [ايلاتاً] — إن كان مهموزاً — ولم أسمع بهذه اللغة إلا في هذا الحديث وقوله : « فبنهه يرعون أي يكفون . يقال : ورعت فلاناً عن كذا فتورع وورع إذا أنت كففته فكفت ، ومنه الورع في الدين . وقوله : « قللوا أمركم رجب الذراع فيما ينزل » [ظ] أي واسع الذراع عند الشدائد ؛ يجود ويعطي ويسط يديه بالعطاء ويفتح به باعه . « مأمون الغيب على ما استكن » يريد : قللوه رجلاً تأمنون غيبه فيما خفي عليكم فلا يخونكم ولا يبغيكم الغوائل . « يقترع منكم » أي يختار . يقال / ٢٠١ / ب / ز / ١٧٤ / أ / فلان [قريع قومه أي المختار منهم] وقد اقترعت من الإبل فحلا « أي اخترته وقول علي : « لنا حق إن نعطه نأخذه وإن نمنعه نركب أعجاز الإبل وإن طال السرى » يريد إنه إن منعه ركب مركب الضيم والذل على مانعه وإن تطاول ذلك به ، وأصل هذا أن راكب البعير إذا ركبه بغير رحل ولا وطاء ركب عجزه ولم يركب ظهره من أجل السنام ، وذلك مركب صعب يشق على راكبه لا سيما إذا تطاول به الركوب على تلك الحال وهو يسري — أو يسير ليلاً — فإذا ركبه بالوطاء والرحل ؛ ركب الظهر ، وذلك مركب يطمأن به ولا يشق عليه . وقد يجوز أن يكون أراد بركوب أعجاز الإبل أن يكون ردفاً تابعاً . وانه يصبر على ذلك وإن تطاول به .

[مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام أصحاب الشورى في يوم الشورى] .

١١٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار ، أنبأنا أبو الحسن العتيقي ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أنبأنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، أنبأنا يعقوب بن معبد حدثني مثنى أبو عبد الله ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق السبيعي :
 عن عاصم بن ضمرة ، وهبيرة . وعن العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدي . وعن عمرو بن وائلة قالوا : قال علي بن أبي طالب يوم الشورى :

(١) كذا في أصله وعموه هذا هو أبو الطفيل يقال له : عمرو بن وائلة ، وعامر بن وائلة ، كما في الرواية الآتية وغيرها من الروايات ، والحديث رواه أيضاً الخوارزمي المتوفى (٥٦٨) في الحديث (٣٧) من الفصل : (١٩) من مناقبه ص ٢٢١ ط القرني قال :

أخبرني الشيخ الإمام شهاب الدين أفضل الحفاظ أبو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب إلي من همدان ، أخبرني الحفاظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد فيما أذن لي في الرواية منه ، أخبرني الشيخ الأديب أبو يعلى عبد الرزاق بن عمر الطهراني سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، أخبرني الإمام الحفاظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه الإصبهاني .

قال الشيخ الإمام شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني : وأخبرنا بهذا الحديث عالياً الإمام الحفاظ سليمان بن إبراهيم الإصبهاني في كتابه إلي من أصبهان سنة ٤٨٨ ، عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، حدثني سليمان بن محمد بن أحمد ، حدثني يعلى بن سعد الرازي ، حدثني محمد بن حديد ، حدثني زاهر بن سليمان ، عن الحرث بن محمد عن أبي الطفيل عامر بن وائلة ، قال : كنت مع علي في البيت يوم

الشورى ، وسمعت يقول لهم : لاحتجن عليكم بما لا يستطيع عربكم ثم ساق (٢٨) فقرة من مناقباته عليه السلام المذكورة ها هنا .

ورواه الحموي في الباب الثامن والخمسين ، في الحديث : (١٥١) من فرائد السطين . عن علي بن أنجب ابن عبد الله الخازن البغدادي المعروف بابن السامي ، عن أبي المظفر ناصر بن أبي المكارم المطرزي الخوارزمي عن الموفق بن أحمد . . .

ورواه ابن حاتم الشامي في الدر التظيم قال : حدث أبو المظفر عبد الواحد بن حمد بن محمد بن شيعة المقرئ . قال : حدثنا عبد الرزاق بن عمر الطهراي ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ [ابن مردويه] قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم ، قال : حدثنا المنذر بن محمد . قال ، حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبان بن تغلب ، عن عامر بن وائلة . قال كنت على الباب يوم الشورى . وعلى في البيت فسمته يقول : [فذكرها باللفظ المذكور عن الخوارزمي] :

ورواه أيضاً شيخ الطائفة محمد بن الحسن - في الحديث السادس من الجزء (١٢) من أماليه ص ٢١٢ ط١ ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد إجازة ، حدثنا علي بن محمد بن حبيبة الكندي ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا أبو غيلان سعد [سعيد « خ ل »] بن طالب الشيباني ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الطفيل ، قال : كنت في البيت يوم الشورى وسمعت علياً عليه السلام يقول : « أنشدكم بالله أفيكم أحد صلى القبلتين مع رسول الله . . . غير أن ما رواه الشيخ أقصر مما ها هنا .

ورواه أيضاً - في الحديث (٤) من المجلس (١٩) من أماليه ج ٢ ص ٢ - عن جماعة عن أبي المفضل . قال : حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي ، قال حدثنا أحمد بن عبيد الله العدلي ، حدثنا الربيع بن يسار ، حدثنا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، يرفعه إلى أبي ذر رضي الله عنه البخ ثم ساق الرواية بأطول ما عن الخوارزمي وابن عساكر ، والظاهر أن الوساطة بين ابن أبي الجعد وأبي ذر هو النخعي ، وعلقمة ، كما في ترجمة عثمان ج ٢٥ ص ٦٠ ، ومناقب الخوارزمي ص ٢١٣ .

ورواه أيضاً في الحديث الخامس من المجلس ص ٧ ، وقال : أخبرنا جماعة عن أبي المفضل . قال : حدثنا حسن بن محمد بن شعبة الأتصاري . ومحمد بن جعفر بن رميس الهيري [ظ] بالقصر ، وعلي بن الحسن بن كاس النخعي بالرملة ، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني . قالوا : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا الأزدي الصوفي . قال : حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد . قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي ، عن معروف بن خربوذ . وزبيد بن المنذر . وسعيد بن محمد الأسلمي [ظ] عن أبي الطفيل عامر بن وائلة الكنتاني البخ وساق كلامه عليه السلام قريباً مما ذكره ابن عساكر . ثم قال : وروى أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله [أيضاً] حديث المناشدة عن أمير المؤمنين عليه السلام :

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل . قال : حدث أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العموي الحسيني ، =

والله لأحتجنّ عليهم بما لا يستطيع قرشيهم ولا عزيبيهم ولا عجميهم ردّة ولا يقول خلفه . ثم قال لعثمان بن عفان وعبد الرحمان ، والزبير : وطلحة وسعد ، وهم أصحاب الشورى وكلهم من قريش وقد كان قدم طلحة :

أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أفیکم أحد وخذ الله قبلي . قالوا : اللهم لا . قال : أنشدكم بالله هل فيکم أحد صلى لله قبلي وصلى القبليتين^١ . قالوا : اللهم لا . قال أنشدكم بالله أفیکم أحد آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري ؟ إذ آخى بين المؤمنين ، فأخى بيني وبين نفسه وجعلني منه بمنزلة هارون من موسى إلا أنني

= وأبو عبيد الله محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي ، قال : حدثنا محمد بن علي بن خلف الطمار ، قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن ربيعة بن صجلان ، عن معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه . عن جده أبي رافع النخ

وساق الكلام إلى أن قال : وذكر الحديث نحو طريق أبي الأسود الدئلي عن أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال :

وأخبرنا جماعة عن أبي الفضل ، حدثنا أبو طالب محمد بن أحمد بن أبي معشر السلمي الحراني ، بحران حدثنا أحمد بن أسود أبو علي [ظ] الحسيني القاضي ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص الفاشي التيمي ، حدثنا أبي ، عن همر بن أذينة العبدي ، عن وهب بن عبد الله بن أبي دؤب الهناني [ظ] حدثنا أبو حرب بن أبي الأسود عن أبيه ، قال :

كنت أنا ونفر معي على الباب وسأجبتهم أن يسموا الحوار الذي يجري بينهم ، فابتدر الكلام عبد الرحمان بن عوف النخ . ثم ذكر قسماً من المناشدة باختصار ثم قال : وذكر المناشدة نحوه .

أقول ورواها رسالة ومطولة في الباب الثالث من المسترشد ، ص ٥٧ .

وأيضاً رواه في الاحتجاج : ج ١ ، ص ١٩٢ ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر الإمام محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام بفضول أطول مما تقدم .

ورواه أيضاً الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي [ره] في الحديث : (٣١) من أبواب الأربعين وما فوقه من كتاب الحصال : ج ٢ ص ٥٥٣ قال : حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما ، قلا : حدثنا سعد بن عبد الله . قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين الشقفي ، عن أبي الجارود ، وهشام أبي سنان ، وأبي طارق السراج ، عن عامر بن وثقة . قال : كنت في البيت يوم الشورى فسمعت علياً عليه السلام وهو يقول : استخلف الناس النخ .

ثم ساق المناشدة بصورة أقصر مما في الاحتجاج ، ومما في أمالي الشيخ مرفوعاً إلى أبي ذر (ره) .

(١) الظرف وهو كناية : « قبل » تعلق بالفعلين - أي صلى لله قبلي وصلى القبليتين - كما في رواية المناقب الفاخرة المروية في الباب : (٩٩) من غاية المرام ص ٦٤٢ : « أنشدكم الله أفیکم من آمن بالله ورسوله قبلي ؟ أفیکم أحد صلى القبليتين وبايع البيعتين قبلي ؟ » .

لست بنبيّ . قالوا : لا .

قال : أنشدكم بالله أفياكم مطهر غيري إذ سدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوابكم وفتح بابي وكنت معه في مساكنه ومسجده ؟ فقام إليه عمّه فقال : يا رسول الله غلقت أبوابنا وفتحت باب علي ؟ قال : نعم الله أمر بفتح بابه وسدّ أبوابكم !!! قالوا : اللهمّ لا .

قال : نشدتك [بالله] أفياكم أحد أحبّ إلى الله وإلى رسوله مني ؟ إذ دفع الراية إليّ يوم خيبر فقال : [لأعطين الراية] إلى من يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله^١ . ويوم الطائر إذ يقول : [اللهم] اثني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي . فجثت فقال : اللهم وإلى رسولك ، اللهم وإلى رسولك . غيري ؟ قالوا اللهمّ لا .

قال : نشدتك بالله أفياكم أحد قدم بين يدي نجواه صدقة غيري حتى [رفع الله ذلك الحكم ؟] قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتك بالله أفياكم من قتل مشركي قريش والعرب في الله وفي رسوله غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتك بالله أفياكم أحد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له في العلم وأن يكون أذنه الواعية مثل ما دعا لي ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتك بالله هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرّحم ، ومن جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه ، وابناه ابناؤه ، ونساءه نساءه غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

(١) ما بين المعقوفين كان قد سقط من أصله ولا بد منه .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة مستفاهة من أحاديث وردت في القصة ، وقد كان سقط - أو اسقط - من أصلي ، ولا بد منه أو ما في معناه ، راجع الأحاديث الواردة في تفسير آية النجوى وهي الآية (١٣) من سورة المجادلة ، تجد الأمر واضحاً كلّ الوضوح ، وإليك نص الآية الكريمة : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » . . . والذي جرى بعد نزول الآية الكريمة ميزان قويم به يعرف اهتمام الصحابة بالعلم وزنة تقديرهم له ، وبه يعرف مقدار ولهم بالخلافة مع رسول الله والمنجاة معه أو رغبتهم عنه ، وبه يعرف هوان المال أو حظت والاحتناء بشأنه عندهم .

قال نشدتكم بالله أفیکم أحد كان يأخذ الخمس مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يؤمن أحد من قرابته غيري وغير فاطمة ؟ قالوا : اللهم لا / ٢٠٢ / أ / ز / .
قال : نشدتكم بالله أفیکم اليوم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة [كذا] بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء عالمها ؟ / ١٧٤ ب / قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله هل فيكم أحد له ابنان مثل ابني الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ما خلا النبيين غيري ؟ قالوا : اللهم لا ؛
قال : نشدتكم بالله أفیکم أحد له أخ كأخي جعفر الطيار في الجنة ، المزين بالجنحين مع الملائكة غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله أفیکم أحد له عم مثل عمي أسد الله وأسد رسول الله سيدي الشهداء حمزة غيري ؟ قالوا : اللهم لا ؛

قال : نشدتكم بالله [أفیکم] أحد ولي غمض رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الملائكة غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله أفیکم أحد ولي غسل النبي صلى الله عليه وسلم مع الملائكة يقلبونه لي كيف أشاء غيري ؛ ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله أفیکم أحد كان آخر عهده برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعه في حفرته غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله أفیکم أحد قضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ديونه ومواعيده غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : وقد قال الله عز وجل : « وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين » [١١١ / الأنبياء] .

١١٤١-١١٤٢- أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر أنبأنا

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « قال : نشدتكم بالله أفیکم أحد له مثل عمي أسد الله وأسد رسوله ... »

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « حتى وضعته » .

أبو الحسن العتيقي ، أنبأنا يوسف بن أحمد ، أنبأنا أبو جعفر العقبلي ، أنبأنا محمد بن أحمد الورامي^(١) أنبأنا يحيى بن المغيرة الرازي ، أنبأنا زافر ، عن رجل عن الحرث بن محمد ، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة الكناني ، قال : أبو الطفيل : كنت [واقعاً] على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم . فسمعت علياً يقول :

بايع الناس لأبي بكر^(٢) وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به منه . فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم بايع الناس عمرواً والله أولى بالأمر منه وأحق به منه^(٣) فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف : ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان ؟ إذا [لا] أسمع و [لا] أطيع^(٤) !!! وإن عمر جعلني [في] خمسة نفرٍ أناساً دسُّهُم لا يعرف لي فضلاً عليهم في الصلاح ولا يعرفونه لي كلنا فيه شرع سواء ، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثم لا يستطيع عريبيهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك [أن] يرد خصلة منها لفعلت^(٥) .

ثم قال [عليه السلام] :

أنشدتكم بالله أيها النفر جميعاً أفينكم أحدٌ أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

ثم قال : نشدتكم بالله أيها النفر جميعاً أفينكم أحد له عم مثل عمي حمزة أمده الله وأسد رسوله وسيد الشهداء ؟ قالوا : اللهم لا .

فقال : أفينكم أحد له أخ مثل أخي جعفر ذو الجناحين الموشى^(٦) بالجواهر يطير

(١) هذا هو الصواب . وفي الأصل : « الوراسي » . وحكاة في الغدير : ج ١ ، ص ١٦١ ، عن ميزان الذهبى : ج ١ ، ص ٢٠٥ . وعن لسان الميزان : ج ٢ ، ص ١٥٧ ، وقال : الورايجي .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « بايع الناس لأبي بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق منه ... » . وفي مناقب الخوارزمي : « بايع الناس أبا بكر ... » .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية ، ولقطة : « به » ، غير موجودة فيه وفي سابقه من النسخة الأزهرية .

(٤) وفي المناقب أيضاً : « ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان إذا لا أسمع ولا أطيع » . ومثله في الحديث

(١٥١) من فرائد السمطين . وما بين المعقوفين قد أسقط من نسخة ابن هساكر .

(٥) كذا في النسخة الأزهرية ، ورواه السيوطي في كتاب الآلي المصنوعة وقال : « ولا المشرك رد خصلة منها لفعلت » .

(٦) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة الظاهرية : « المرشي بالجواهر » وفي النسخة الأزهرية « بالجوهين » .

بهما في الجنة حيث يشاء . قالوا : اللهم لا .

قال : أفیکم أحد له مثل صبطي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ؟ قالوا :
اللهم لا .

قال : أفیکم أحد له مثل زوجي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
قالوا : اللهم لا .

قال : أفیکم أحد كان أقتل لمشركي قريش عند كل شديدة تنزل برسول الله
مني ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : أفیکم أحد كان أعظم غنا [ما] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٢٠٣ /
أ / ز / حين اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسي ، وبذلت له مهجة دمي ؟
قالوا : اللهم لا .

قال : أفیکم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير فاطمة ؟ قالوا : اللهم لا .
قال : أفیکم أحد كان له سهم في الحاضر ، وسهم في الغائب ؟ / ١٧٥ / أ /
قالوا : اللهم لا .

قال : أكان [فيكم] أحد مطهر في كتاب الله غيري ؟ حين سدّ النبي صلى الله
عليه وسلم أبواب المهاجرين وفتح بابي . فقام إليه عماء : حمزة والعباس فقالا :
يا رسول الله سدّدت أبوابنا وفتح باب علي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ما أنا ففتح بابي ولا سدّدت أبوابكم بل الله فتح بابي وسدّ أبوابكم !!! قالوا :
اللهم لا .

قال : أفیکم أحد تتمّ الله نوره من السماء غيري ؟ حين قال : وآت ذا القربى
حقه ، [٢٦ / الأسراء] قالوا : اللهم لا .

قال : أفیکم أحد ناجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثني عشرة مرّة غيري ؟
حين قال [الله] : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نحواكم
صدقة » [١٢ / المجادلة] قالوا : اللهم لا .

قال : أفیکم أحد تولى غمض رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري ؟ قالوا :
اللهم لا .

قال : أفیکم أحد آخر عهد [أ] برسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) حتى وضعه في حفرة غيره ؟ قالوا : اللهم لا .

قال أبو جعفر العقيلي^(٢) : هكذا حدثنا محمد بن أحمد ، عن يحيى بن المغيرة ، عن زافر ، عن رجل ، عن الحرث بن محمد ، عن أبي الطفيل [عامر بن وائلة] [و] فيه رجلان مجهولان : رجل لم يسمه زافر ، و [الثاني] الحرث بن محمد . [ثم قال العقيلي] :

وحدثني جعفر بن محمد ، حدثنا محمد بن حميد الرازي ، أنبأنا زافر ، أنبأنا الحرث بن محمد ، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة ، عن علي . [قال] : فذكر نحوه .

قال أبو جعفر [العقيلي] : وهذا [من] عمل ابن حميد . أسقط الرجل أراد أن يهود الحديث ، والصواب : ما قاله يحيى بن المغيرة - ويحيى ابن المغيرة ثقة - وهذا الحديث لا أصل له عن علي ، وفي هذا الحديث ما يدل على أنه موضوع وهو قوله : « وصلى القبليتين » . وكل أصحاب الشورى قد صلى القبليتين^(٣) وقوله : « أفیکم أحد

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « آخر عهده برسول الله ... » .

(٢) رواه في ترجمة الحرث بن محمد ، من كتاب الضمفاه ، ص ٣٩ ، ورواه عنه السيوطي في اللالي : ج ١ ، ص ١٨٧ ، ط بولاق .

(٣) للشيطان شره ما أقل حياؤه من أحيمق أليس الكلام ظاهراً جلياً في أن المغاخرة بالسبق والتقدم بالعمل لا بأصل العمل؟ أليس هذا المضمون قد ورد في روايات أخر مرعبة في أنه عليه السلام كان يفتخر بأنه أسبق السابقين في الإيمان بالله ورسوله وفي عبادته وصلاته؟ فهذا الحديث المستفيض - الوارد من طريق شيعة أعداء أهل البيت المعاضد بشواهد كثيرة - بنفسه دليل على أن فوز التقدم في أصل الصلاة ثم في الصلاة إلى القبليتين من بين الأمة منحصر في أمير المؤمنين ومخصوص به . وهو معاضد أيضاً بإجماع أهل البيت وشيعتهم والمتواتر من نصوصهم فتقدم إيمانه عليه السلام ثم أصل صلته ثم صلته إلى القبليتين مما اتفقت عليه نصوص الشيعة وأهل السنة وهذا هو المجمع عليه الحقيقي الذي يجب الأخذ به . وما عدها من نزعات الشياطين ونزعات أعداء أهل البيت من الأمويين والمروانيين وشيعتهم الذين سبوا أمير المؤمنين وسيطيه سيدي شباب أهل الجنة في الأقطار الإسلامية ثمانين سنة !!! وتظاهروا ببغض أمير المؤمنين الذي جعل رسول الله بصريح

له زوجة مثل زوجتي فاطمة . وقد كان لعثمان مثل ما له من هذه الفضيلة وزيادة !!

الأخبار المعتبرة من طريق القوم بغضه علامة المنافقين !! والله تعالى يقول : إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار !! فهذا - وأمثاله ما لا يحصى - دليل سبق إيمانه وأصل صلاته ثم صلاته إلى القبليتين . ثم إننا نطالب العقيلي ومن على نزعته بإقامة الدليل على كون أصحاب الشورى - بل ومؤسس الشورى وصاحبه - من المصلين إلى الكعبة في أول تحويل القبلة إليها !!

(٢) ثم إن قوله : « وقد كان لعثمان مثل ما له وزيادة » أيضاً حقيق آخر منه إذ نطالبه بالدليل على ما ادعاه ونقول له - ولأهل نزعته - إن استطعت أن تقيم دليلاً واحداً على أن أحداً من نساء المؤمنات مع ما فيهن من رقية وأم كلثوم وأمتهات المؤمنين - عدا خديجة - من الأولين والآخرين بمنزلة فاطمة صلوات الله عليها فأنت من الصادقين وإلا فحقيق كاذب . بل نقول له - مع الاعتراف بجلالة بنات رسول الله جمعا - إنه لو كانت نسبة فضيلة أخوات فاطمة بالنسبة إلى فضيلتها نسبة الواحد إلى الألف لما خلت صحاح أهل السنة من فضائلهن بل لما خلت من ذكرهن ولو بلا ذكر فضيلة !! كما صنعته النجاري في من لا فضل له كطلحة واسماء . وخاضع مدوية !! وجرير بن عبد الله وغيرهم !! بل نقول : إن رقية وأم كلثوم سلام الله عليهما تكونان بفضيلة أختيهما زينب فكيف بفاطمة صلوات الله عليهن أجمعين !! ويدل على ذلك ما رواه البيهقي في كتاب المناسن والأضداد ص ٨٤ . قال : قال معاوية ذات يوم - وعنده أشرف الناس من قریش وغيرهم - : أخبروني بأكرم الناس أباً وأمواً وعماً وخالا وخالة وجداً وجدة . فقام مالك ابن عجلان وأوماً إلى الحسن بن علي فقل : هوذا أبوه علي وأمه فاطمة وعمه جعفر وعمته أم هانئ وخاله قاسم وخالته زينب بنت رسول الله . وجدته خديجة !! فسكت القوم ونهض الحسن فأقبل ابن العاص على مالك فقال : أحب بني هاشم حملك على أن تكلمت بالباطل !! فقال ابن عجلان : ما قلت إلا حقاً . . . أكذلك هو [يا معاوية ؟ قال : نعم .

وقريباً منه رواه المصنف أيضاً في الحديث : (٢٢٩) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٢ ، ص ١٣٨ ، ط ١ .

ثم نقول له : أما روى بخاريكم - وترمذيكم ونسائيكم ومسلمكم - في باب مناقب قرابة رسول الله وفي باب مناقب فاطمة من جامعه : ج ٥ ص ٢٥ و ٢٦ ، أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فاطمة سيدة نساء أهل الجنة . وفي لفظ مسلم : سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة . فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبتني . أما روى بخاريكم في أواسط « باب علامات النبوة في الإسلام » من الجزء الرابع من جامعه ص ٢٤٨ ، أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة : أما ترصين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين . فلو كان لرقية وأم كلثوم سلام الله عليهما سيادة - ولو على إمام المؤمنين - لماذا ترك حافظكم - ان كان أميناً ومنصفاً - ذكرها ؟ بل لماذا ترك في كتابه الذي تعتبرونه أصح الكتب ذكرهما أو بلا رواية

سيادة ومنقية لها؟! فإن كانت لها ولم يذكرها فقيحاً لإنصافه ولأمانته، وإن لم تكن فصماً لمكابرتم وتقولكم! بالله عليك لو كانت لرقية وأم كلثوم جزء من ملايين جزء من العظمة الفاطمية لماذا لم يباهل النبي صل الله عليه وآله بهما النصارى؟ بل لماذا لم يشركهما مع فاطمة وبعلمها وبنيتها في المبالغة لما نزل: «قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم فتنبهل ونجمل لعنة الله على الظالمين»؟ بالله عليك قل لي لماذا دعا رسول الله علياً وفاطمة وأبنائهما لما نزل قوله تعالى: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» فأدخلهم تحت الكساء وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. قل لي بحق الأوصاف والمروءة - إن لم تراع حق العلم والدين - لماذا لم يباهل النبي بذي نوريتهم ونسائه وصديقتكم وفاروقكم وبناتهما؟ لماذا لم يدع هؤلاء عند نزول آية التطهير ولم يطلب إذهاب الرجس عنهم. أليس روى ترمذيكم - وغيره من الحفاظ - في باب فضل فاطمة من سننه أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم:

فاطمة بضعة مني يربطني ما رابها ويؤذي مني ما آذاها. وفي حديث آخر: وينصبني ما ينصبها؟!!

أليس روى ترمذيكم وغيره: هن عائشة وغيرها أن أحب النساء إلى رسول الله فاطمة ومن الرجال علي. فلو كان لأخوات فاطمة صلوات الله عليهم اشترائك معها في الفضل لماذا صارت فاطمة أحب عند رسول الله؟ لماذا يؤذي ما يؤذيها دونها؟ «أليس روى ترمذيكم وغيره أنه قال في شأن فاطمة وبعلمها وبنيتها: أنا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالم». لماذا لم يقل في حق سائر بناته؟ لماذا لم يقل في فاروقكم وصديقتكم وبناتهما؟ أليس روى ترمذيكم أن فاطمة كانت إذا دخلت على رسول الله كان صلى الله عليه وآله قام إليها وقبلها وأجلسها في مجلسه؟! أتمهد أنه صلوات الله عليه وآله صنع هذا ولو مرة واحدة لسائر بناته؟! أتمهد أن عظيماً من العظماء فعل هذا لبنته؟ أليس روى ترمذيكم في باب فضل خديجة - وغيره في غيره - أنه صلى الله عليه وآله قال: حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد لماذا لم يقل: وأم كلثوم ورقية بنتا رسول الله؟! لماذا لم يصف إيهن بنات صديقتكم وفاروقكم؟! ألم يرو أحمدكم وبزاركم ونسائكم وطبرانيكم أن أبا بكر استأذن على النبي فسمع صوت عائشة حائياً وهي تقول: والله قد علمت أن علياً أحب إليك من أبي؟! ألم يرو ابن أحمدكم ونسائكم وترمذيكم وطبرانيكم وغيرهم من الحفاظ أن رسول الله أخذ بيد الحسن والحسين وقال: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان مني في درجتي يوم القيامة؟! لماذا لم يقل هذا في حق سائر بناته إن كانت لمن شركة في الفضل والعظمة؟!!

لماذا لم يقل هذا في حق صديقتكم وفاروقكم وبناتهما إن كان لهم فضل، هذا إشارة إلى شيء قليل من عظمة فاطمة التي أجرى الله قلم شيعه آل أمية وبني مروان وبني العباس بذكرها وأعى أبصارهم عن سترها وإخفائها مع شدة عنيتهم على كتمان أمثالها، وقد تقدم في الحديث: (٢٩١) وتوالياه شواهد أخر عظيمة على جلالتها، فإن كان عظيم لا يعرف هذا فتلك مصيبة وإن كان يدري فالمصيبة أعظم وإليه وإلى أمثاله يتوجه كلام أمير المؤمنين عليه السلام حيث يقول: إلى الله أشكو من معشر يمشون جهالا ويموتون ضلالا!!!

[بيعة المهاجرين والأنصار لأمير المؤمنين عليه السلام بعد مقتل عثمان] .

١١٤٣ - أخبرنا أبو محمد بن حمزة . أنبأنا أبو بكر الخطيب .
 حيولة وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي .
 وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر ابن الطبري ، قالوا : أنبأنا
 أبو الحسين محمد بن الحسين ، أنبأنا عبد الله بن جعفر . أنبأنا يعقوب ، أنبأنا الحجاج
 ابن أبي منيع ، أنبأنا جدي :
 عن الزهري ، قال : لما قتل عثمان برز علي بن أبي طالب بالناس ، فدعاهم
 إلى البيعة فبايعه الناس^١ ولم يعدلوا به طلحه ولا غيره .
 انتهى حديث الفراوي ، وزاد : وأنبأنا^٢ يعقوب ، أنبأنا الحجاج - يعني ابن
 المنهال - أنبأنا حماد :

عن محمد بن عمرو بن علقمة . عن أبيه . عن جدّه علقمة بن وقاص ، قال :
 اجتمعنا في دار مخزومة للبيعة بعدما قتل عثمان . فقال : أبو جهم ابن حذيفة أما من
 بايعنا منكم لا يحول بين قصاص . فقال عمار : أمّا دم عثمان فلا . فقال^(٣) : يا ابن
 سفينة أتقص من جلدات جلدتهنّ ولا تقص من دم عثمان ؟ ! قال : فتفرقوا يومئذ
 عن غير بيعة .

١١٤٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد
 المزكي ، قالوا : أنبأنا وأبو منصور ابن زريق ، أنبأنا أبو بكر الخطيب^(٤) أنبأنا أبو

(١) دعوته عليه السلام الناس إلى بيعته كانت بعد إلحاحهم وعدم رضاهم ببيعة غيره . كما يدل على ذلك كثير من كلماته عليه السلام ، وتصريح جم غفير من المؤرخين .
 (٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « وزادا » وأنبأنا يعقوب
 (٣) كذا في النسخة الظاهرية . وفي النسخة الأزهرية : « قال : يا ابن سفينة ... » .
 (٤) رواه في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ بغداد : ج ١ ص ١٣٥ .

الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرقا .
وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا محمد بن / ٢٠٣ / ب / ز / محمد بن
عبد العزيز ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا عمر بن الحسن بن علي ، قال :
أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا :

أنبأنا عباس بن هشام — وقال ابن السمرقندي : أخبرني العباس بن هشام — عن
أبيه ، قال : بويح علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بالمدينة ،
يوم الجمعة حين / ١٧٥ / ب / قتل عثمان . لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة ،
فاستقبل المحرم سنة ست وثلاثين .

[و] قال غير عباس : وكانت بيعته في دار عمرو بن محصن الأنصاري ثم أحد
بني عمرو بن مبدول يوم الجمعة ، ثم بويح بيعة العامة من الغد . يوم السبت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم . وزاد المزكي وابن السمرقندي : ويكنى أبا الحسن .

١١٤٥ — أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد ، أنبأنا أبو محمد الجوهري :

أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن شهريار . قال :
قال أبو حفص الفلاس : وبائع الناس لعلي بن أبي طالب سنة خمس وثلاثين
وكان الذي عقد له عمار بن ياسر ، وسهل بن حنيف ، ولم يبايع خمسة له ، منهم
محمد بن مسلمة ، وسعد بن أبي وقاص ، وابن عمر . وكانت الحرب بينه وبين معاوية
خمس سنين وثلاثة أشهر وثنى عشرة ليلة .

١١٤٦ — أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنبأنا أبو الحسن السيرافي ، أنبأنا أحمد

ابن إسحاق ، أنبأنا أحمد بن عمران ، أنبأنا موسى :

أنبأنا خليفة ، قال : سنة ست وثلاثين فيها بويح علي بن أبي طالب بن عبد المطلب
وأم علي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب .

(١) كذا في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ بغداد : ج ١ ، ص ١٣٥ ومثله في الحديث :

(٢٦٣) من ترجمة علي عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣٤٥ من المخطوطة ، وفي أصلي : مندول .

[قول إبراهيم بن رباح : تستحق الخلافة بخمسة أشياء لم توجد مجتمعة إلا في علي] .

١١٤٧ - أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء شفاهاً ، أنبأنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود . قالوا : أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ ، أنبأنا منصور بن أحمد بن موسى الطوسي بالبصرة ، أنبأنا محمد بن جعفر الصيرفي :

أنبأنا أبو توبة مؤدب الواثق . قال : سمعت إبراهيم بن رباح يقول : تستحق الخلافة بخمسة أشياء : بالقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والسبق إلى الإسلام والزهد في الدنيا . والفقه في الدين . والنكابة في العدو . فلم ير هذه الخمسة الأشياء إلا في علي !!!

[قول ابن عباس لأمير المؤمنين عليه السلام : إذ قمت الآن بالخلافة الزموك دم عثمان] .

١١٤٨ — حدثنا أبو عبد الله بن البناء^(١) أنبأنا يوسف بن محمد الهمداني المهرواني [كذا] أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن مهدي . أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه . أنبأنا جدي يعقوب . أنبأنا موسى بن داوود . عن نافع بن عمر :

عن عمرو بن دينار^(٢) قال : كلم أهل المدينة ابن عباس أن يحج بهم وعثمان محصور . فدخل عليه فاستأذنه فقال : حج بهم . فحج بهم ثم رجع وقد أصيب عثمان فقال لعلي : إن قمت الآن بهذا الأمر الزمك الناس دم عثمان إلى يوم القيامة^(٣) .

(١) كذا في النسخة الأزهرية . وفي النسخة الظاهرية من ابن عسكرك : « أخبرتنا أم عبد الله بن البناء » .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « عن نافع » عن ابن عمرو بن دينار .

(٣) إن صح هذا . فمراده من الناس بنو أمية الذين كانوا يتشبهون بالأباطيل ويترصون الدوائر للإخلال بأمور أمير المؤمنين والإفقاطبة أهل المدينة — حتى بنو أمية منهم بل وحتى النائين منهم عن المدينة — علموا ورأوا أن أمير المؤمنين كان يهزل عن قتل عثمان . وسائر أهل المدن وغيرها من المسلمين كان عينهم وسمعهم تابعان لما يقوله أهل المدينة .

[قول مروان لعلي بن الحسين : لا يستقيم لنا الأمر إلا بسبّ علي !!!] .

١١٤٩ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد . وأبو الفضل محمد بن سليمان ابن الحسن بن عمرو الفنديني^(١) قالوا : أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي الفقيه . أنبأنا منصور بن نصر بن عبد الرحيم ، أنبأنا الهيثم بن كليب ، أنبأنا أبو بكر ابن أبي خيثمة ، أنبأنا ابن الإصهاني - وهو محمد بن سعيد - أنبأنا شريك ، عن محمد ابن إسحاق :

عن عمر بن علي بن الحسين ، عن علي بن الحسين ، قال : قال مروان بن الحكم : ما كان في القوم أحد أذفع عن صاحبنا من صاحبكم - يعني علياً عن عثمان !!! - قال : قلت [له] : فما لكم تسبونه على المنابر ؟ قال : لا يستقيم الأمر إلا بذلك^(٢) .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، ومثلها في ترجمة الرجل في حرف الميم تحت الرقم : (١١٢٢) من كتاب معجم الشيخ .

(٢) ورواه أيضاً في الحديث : (٢٢٠) من ترجمته عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف القسم الأول من ج ١ ، ص ٣٣٥ قال : [حدثني المدائني ، عن شريك ، عن محمد بن إسحاق عن عمر بن علي قال : قال مروان لعلي بن الحسين : ما كان أحد أكف عن صاحبنا من صاحبكم !! قال : فلم تشدونه على المنابر ؟ !! قال : لا يستقيم لنا هذا إلا بهذا !!!]

ورواه أيضاً ابن أبي الحديد في شرح المختار : (٢٣٨) من نهج البلاغة : ج ١٣ ، ص ٢٢٠ قال : وروى الإسكافي عن محمد بن سعيد الإصهاني ، عن شريك ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمر [ظ] بن علي بن الحسين ، عن أبيه علي بن الحسين قال :

قال لي مروان : ما كان في القوم أذفع عن صاحبنا من صاحبكم !!! قلت فما بالكم تسبونه على المنابر ؟ ! قال : إنه لا يستقيم الأمر إلا بذلك !!!

[بعض ما نسبوه إلى أمير المؤمنين عليه السلام مما تفرد بنقله شيعة آل أبي سفيان] .

١١٥٠ — أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنبأنا جدي أبو بكر ، أنبأنا أبو بكر الخرائطي ، أنبأنا عمر بن شبة . أنبأنا أبو عاصم النبيل ، عن سفيان ، عن الأسود بن قيس :

عن سعيد بن عمرو ، عن أبيه ، قال : خطبنا علي بن أبي طالب فقال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد إلينا في الإمارة شيئاً ، ولكنه رأي رأيناه / ٢٠٤ / ب/ ز / فاستخلف أبو بكر فقام واستقام ، ثم استخلف عمر فقام واستقام ٢ ثم ضرب اثنين بجرانه ، وإن أقواماً طلبوا الدنيا فمن شاء الله منهم أن يعذب عذب ، ومن شاء أن يرحم رحم .

(١) وقرئاً منه سنداً ومتأرواه أحمد في أوائل مستدأمر المؤمنين عليه السلام تحت الرقم : (...) من كتاب المسند : ج١ ، ص١١٤ ، ط١ .

والحديث ضعيف السند والمنتن . أما ضعف سنده فيكفيه عرفان سعيد بن عمرو وأبيه فإيهما كانا من هتات بني أمية ، وأما ضعف متنه فلمخالفته لما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنه عهد في الإمارة أولاً وآخرأ وكان إصداعه بنبوته مقارناً لتعيينه الأمير والخليفة بعده لم يفصل بينهما لإيوامان وسبب

هذا الفصل كان أبا لهب ، وقد تقدم ذلك في الأخبار الواردة بأن علياً أول من آمن بالله ورسوله في الجزء الأول من ٥٠ وتقدم أيضاً حديث الفدير المتواتر .

ثم إنه هل يعقل غفلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن هذا الأمر الخطير الذي سعادة المسلمين منوطة به وشقاؤهم في اختلاوه ؟ ! ! وهل انحط المسلمون وانسفلوا إلا من جهة النزاع في الإمارة وطمع كل غدار ومكار فيها وإجلاب خيله ورجله في تحصيلها وطلبها وصرف ذخائر المسلمين في سبيل الاستقلال بها ؟ ! هذا أمر لا يخفى على شخص عادي فهل خفي على رسول الله ؟ ! ! أو أهمله وقصر في مصالح أمته ! ! مع

١١٥١ - أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر . أنبأنا الحسن بن علي .
حيلولة وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنبأنا الحسن بن علي التميمي ، قال :
أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (١) حدثني أبي ، أنبأنا عبد
الرزاق أنبأنا معمر ، عن علي بن زيد (٢) :

عن الحسن . عن قيس بن عباد ، قال : كنا مع علي فكان إذا شهد مشهداً أو
أشرف على أكمة أو هبط وادياً قال : سبحان الله ، صدق الله ورسوله . فقلت لرجل
من بني يشكر : انطلق بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله : صدق الله ورسوله .

= ان مصالح المسلمين وشمل نظامهم كان عنده صل الله عليه وآله وسلم من المهمات الأولية ، الرسول الذي
يخطب أمته ويقول : ما من شيء يقربكم إلى الجنة ويبعدكم عن النار إلا وقد أمرتكم به ، وما من شيء
يبعدكم عن الجنة ويقربكم إلى النار إلا وقد نهيتكم عنه . هل يعقل أن يقال إنه خفي عليه أن من مقربات
الجنة ومبعدات النار تعيين أمير صالح بعده كي يجمع شمل أمته ويرتق فتق منظمتهم ويكون لهم عامة كالوالد
اللطوف وهو رؤف رحيم عالم كامل في الجهات الإنسانية منقاد لله مأمون عن التثيير والتبديل والميل
والإجحاف والظلم والقدح والمكر مع المؤمنين وعباد الله الصالحين !! !

أيها الأركباه هل تعلمون كم أهرق من دماء الأبرياء الغفلة في سبيل إمارة المبتلين؟! وهل تعلمون أن الذخائر التي أعدتها
ورسوله لأجل مصالح المسلمين وسد جهات حاجتهم صرفت في مضار المسلمين ١١٤ صرفت في استحصال عسرة
النبي الذين ورد في حقهم ونزل في شأنهم : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » ؟ وللكلام ذيل
طويل ولكن الأمر جلي لا ينبغي صرف الوقت فيه أزيد مما أشير إليه .

وأما استقامة العمرين فلا أدري أي استقامة أراد المختلق استقامتهم في حال مرض رسول الله وآخر
لحظة من حياته حيث طلب منهم دواتاً وقرطاساً ليكتب لهم كتاباً لا يضلوا بعده فقال عمر : إن الرجل ليهجر !! !
أو غلب عليه الوجع حسبنا كتاب الله !! ! أم استقامتهم في يوم وفات رسول الله حيث تركوا جنازته
وسعوا في تشييد إمارتهم حتى ورد من طريق شيعتهم أنهما لم يحضرا الصلاة عليه ولم يفرغوا من مقصدهم حتى
دفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم !! ! أو أراد من استقامتهم أخذهم الفدك من بضة رسول الله؟! أم
استقامتهم في ترك القصاص عن خالد بن الوليد وقد قتل مالك بن نويرة ونزاً من فوره على امرأته !! !
وهي مسلمة وزوجها مسلم !! !

(١) رواه في أواسط مسند أمير المؤمنين عليه السلام تحت الرقم : () من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٤٢ ،
ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ٢ ص ...

(٢) وهذا الحديث أيضاً ضعيف ، ويكفي ضعفه من جهة علي بن زيد المترجم في تهذيب التهذيب :
ج ٨ ص ٣٢٢ راجع كلمات الحفاظ فيه فإن جملهم ضعفوه وقالوا : لا يحجج به !! !

قال : فانطلقنا إليه فقلنا : يا أمير المؤمنين رأيناك إذا شهدت مشهداً أو هبطت وادياً أو أشرفت على أكمة قلت : صدق الله ورسوله ، فهل عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً في ذلك . قال : فأعرض عنا والحننا عليه ، فلما رأى ذلك قال : والله ما عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عهداً إلاّ شيئاً عهدته إلى الناس ولكن الناس وقعوا على عثمان فقتلوه فكان غيري فيه أسوأ حالاً وفعلاً مني ، ثم إنني رأيت أنّي أحقهم بهذا الأمر فوثبت عليه فإله أعلم أصبنا أم أخطأنا .

١١٥٢ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان أنبأنا الحاكم أبو أحمد الحافظ ، أنبأنا الحسين بن محمد بن صالح الصيمري ، أنبأنا إبراهيم بن يوسف - يعني الصيرفي - أنبأنا أبي ، عن أمي الصيرفي : عن يحيى بن عروة المرادي ، قال : سمعت عليّ بن أبي طالب قال : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرى أنّي أحق الناس بهذا الأمر ، فاجتمع الناس على أبي بكر فسمعت وأطعت ، ثم إنّ أبا بكر حضر فكنت أرى أن لا يعدلها عني فولى عمر فسمعت وأطعت ، ثمّ إن عمر أصيب فظننت أنّه لا يعدلها عني فجعلها في ستة أنا أحدهم ، فولأها عثمان فسمعت وأطعت ، ثمّ إن عثمان قتل فجأؤني فبايعوني طائعين غير مكرهين ، فوالله ما وجدت إلاّ السيف أو الكفر بما أنزل الله^(١) على محمد صلى الله عليه وسلم^(٢) .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « أو الكفر بما أنزل على محمد » .

(٢) ورواه أيضاً في عنوان : « خلافة عليه السلام » من كتاب أسد الغابة ج ٤ ص ٣١ قال : أنبأنا يحيى بن محمود ، أنبأنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي ، حدثنا أبي الصيرفي [كذا] عن يحيى بن عروة المرادي ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول . . . وذكره مثل ما في المتن باختلاف لفظي . ثمّ إن المراد من قوله : « فسمعت وأطعت » عدم القيام بالمخالفة ، وتقدم أنّه عليه السلام قال : إنّما سكت مخالفة أن يرجح الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف . . . فسكوته عليه السلام إنّما هو لأجل الإبقاء على الدين لا من أجل رضائه بإمارة المتقدمين عليه كيف وقد احتج عليهم واوى عن يمتهم أولاً ، فلما لم يجد أحوالاً على ما احتج به سكت لما ذكره عليه السلام ! ! !

١١٥٣ - أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان من أصل كتابه ، أنبأنا عبد الله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي ، أنبأنا الحسن بن عمرو ، أنبأنا شعبة والحفري :

عن الجريري ، عن أبي نصره ، قال : قام رجل إلى علي يوم صفين فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن مخرجك هذا [هل] عهد عهد [ه] إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لو رأي زأيته ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت فجأة ولم يقبض قبضاً ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة رأته يستخلفني^١ لقرابتي منه ولبلاتي الحسن ، فاستخلف أبا بكر فسمعت وأطعت ، فكنت آخذ إذا أعطاني ، وأغزوا إذا أغزاني وأقيم الحدود بين يديه ، فلما حضرته الوفاة رأته يستخلفني لقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولبلاتي الحسن فولى عمر فسمعت وأطعت ، وكنت آخذ إذا أعطاني وأغزوا إذا أغزاني وأقيم الحدود بين يديه ، فلما حضرت عمر الوفاة رأيت عمر أنه إن استخلف خليفة فعل ذلك الخليفة بعده / ٢٠٤ / أ / ز / بمصيبة الله أنها / ١٧٦ / ب / ستلحقه فجعلها شوري بين الستة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض عثمان وطلحة والزبير ، وعبد الرحمان بن عوف وسعد ، فلما احتججنا أرادها كل رجل منا لنفسه ، فلما رأى ذلك عبد الرحمان بن عوف قال يا أيها الناس ولتوني وأخرج منها نفسي . قال : ففعلنا فأخذ علينا عهداً وموائيق فولى عثمان فسمعت وأطعت ، فلما قتل [عثمان] رحمة الله عليه ، لم أر أحداً أولى بها مني لقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) هذا هو الظاهر فيه وما بعده ، وفي أصلي في كلا الموردين كتب : « ربيته » .

١١٥٣ - هذا الحديث أيضاً ضعيف سنداً ومتناً ، أما ضعف سنده فيكفي فيه ما قاله الحافظ في الجريري : سعيد بن أبي مسعود البصري المترجم في تهذيب التهذيب : ج ٤ ص ٥ فإنه اتفقت كلمة الحافظ على أنه اختلط في أواخر عمره . وفي حديثه هذا أيضاً شواهد على أنه حدث به في حال اختلاطه وبيان ذلك في الأمر التالي . وأما ضعفه متناً فلما خالفت لما ثبت عن أمير المؤمنين عليه السلام ولما تواتر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولما عليه جمهور أهل السنة ، واسيرة عميرين ولقول عمر ، وقول أحمد بن حنبل !! ! أنها بخالفت لما ثبت عن أمير المؤمنين عليه السلام - بل لما ثبت عنه وعن غيره - فلما تقدم من الأخبار =

١١٥٤ - أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد - وأخبرني أبو المعالي عبدالله بن أحمد المروزي عنه - أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أنبأنا أبو محمد عبدالله ابن جعفر بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن يونس بن المسيب ، أنبأنا يعلى بن عبيد الطنافسي :

= في عنوان : علي أول من آمن بالله ورسوله . من أن رسول الله أول ما أمر بإعلان رسالته حينه بخليفة له ووصياً !! !

وأما مخالفة لما تواتر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما تقدم من حديث الفدير فرجع إليه ولاحظ القهر من المتصلة والمتصلة يتبين لك أن النبي قد خصص علياً بالخلافة !! !

وأما مخالفة لما عليه جمهور أهل السنة فلا تفاقهم على أن النبي توفي من غير تعيين الخليفة ؟ !! فيايع عمر وأبو عبيدة أبا بكر ثم يمض آخر حتى حصل لهم جمع فأبرقوا وأرعدوا فبايعه الناس إما خوفاً وإما طمئناً ، فليراجع تفصيل القصة من تاريخ الطبري .

وأما مخالفة لسيرة عمر بن فإيهما لم يستندا في إماره أبي بكر إلى عمل النبي وأنه استخلفه مع شدة حاجتهما إليه لكثرة المخالف لهم في بدء الأمر ، فانظر ما دار بينهما وبين سعد بن عباده فإيهما لم يحتجا على سعد إلا بأن العرب لا ترضى بأن تكون إماره النبي في غير بيته !! ! فنحن الأمراء وانتم الوزراء !! ! ولهذا قال أمير المؤمنين في آياته المعروفة تمريراً له :

فإن كنت بالقربي حجبت خصيمهم فبئس أول بالنبي وأقرب !! !
وإن كنت بالشورى ملكت أمورهم فكيف بهذا والمشيرون غيب !! !

وأما مخالفة لقول عمر فلما تقدم في الحديث : (١١٢٧) وتوالياً أنه قال : إن ولوها علياً يحملهم على الحق وإن حمل على عقه بالسيف . فإين الخطاب كان يعرف ويعترف أيضاً بأن علياً إن ولي الخلافة يحملهم على الحق وهو مأون عن الخطأ والمعصيان !! ! فكيف يقول مخلق هذا الحديث - أو الراوي المخلط - : أن عمر جعل الأمر شورى ولم يخصصه بأحد مخالفة أن يعمل الذي خصص الخلافة به ممصية فيلحق وبأهنا عمر !! ! نعم إن ابن الخطاب بسبب عدواه عن الحق مع عرفانه إياه وعلوه به سيلحقه وبال كل ممصية تحققت من هذه الأمة من أجل احتضام خليفة النبي وعدم نفوذ كلمته ، ودليلنا قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة !! !

وأما مخالفة لقول أحمد بن حنبل فلما يجيء في الحديث : (١١٤٨) من أن علياً لم يقم الجمع والحدود في أيام المتقدمين عليه !! !

أقول : المتن كله أباطيل ولكن ما ذكر يكفي لنتبه القراء إلى كونه من قصص الخرافة ، وحل هذه المناقشات جار في الأحاديث التالية على منواله فقد تحقق أن الجريفي في حال اختلاطه وجنونه تقوه بهذه الأباطيل فظن بمض رواة آل أمية أنه وجد تمره الغراب فرواه عنه !! !

١١٥٤ - لم يتهياً في الوسائل للنظر في ترجمة رواة الحديث ، ولكن المتن مخلق على أمير المؤمنين عليه السلام قطعاً لوجوه :

الأول ان صدر الحديث دال على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يعهد إليه في مسيره إلى البصرة . =

أبانا سالم الأنعمي ، عن الحسن ، قال : لما قدم علي البصرة في أثر طلحة والزبير يريد قتالهما ، دخل عليه عبد الله بن الكوا ، وقيس بن عباد ، فقالا : يا أمير المؤمنين حدثنا عن مسيرك هذا أوصية أوصاك بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أو عهد عهده إليك ؟ أم رأي رأيت لما تفرقت الأمة واختلفت كلمتها . قال اللهم لا ، فلو عهد إلي رسول الله عليه وسلم شيئاً لقمته به وما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم موت فجأة ولا قتل قتلا ، ولقد مكث في مرضه كل ذلك يجيئه المؤذن فيؤذنه بالصلاة ، فكل ذلك يأمر أبا بكر يصلي بالناس حتى عرضت في ذلك امرأة من نسائه فقالت : إن أبا بكر رجل رقيق لا يستطيع أن يقوم مقامك ، فلو أمرت عمر يصلي بالناس ، فقال : أنتن صواحيبات يوسف . فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر المسلمون في أمورهم فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وليّ أبا بكر أمر دينهم فولوه أمر دنياهم فبايعوه وبايعت معهم فكنت أخذ إذا أعطاني وأغزوا إذا اغزاني ، فلو كانت محابة عند حضور موته لجلعها في ولده فاختر ولم [يجعلها فيهم] قال فأشار بعمر ، ولقد قال في ذلك غير واحد [كذا] فبايعوه وبايعته معهم ، فكنت أخذ إذا أعطاني وأغزوا إذا اغزاني فلو كانت محابة عند حضور موته لجلعها في ولده فاختر ستة من قريش أنا منهم على أن يختار منا رجلا للأمة فكره عمر أن ينتخب رجلا من قريش فيوليه أمر الأمة فلا يكون من ذلك الرجل اساءة من بعده إلا لحقت عمر في قبره فلما اجتمعنا وثب علينا عبد الرحمان بن عوف فوهب لنا نصيبه على أن نؤتيه موثيقنا أن نبايع لمن بايع من الخمسة ، فأعطيناه موثيقنا فأخذ بيد عثمان فبايعه ، ولقد عرض في نفسي عند ذلك ، فنظرت

.....
 = وهذا مما يكذبه الأخبار المستفيضة الآتية الناصة بأن رسول الله صلى الله عليه وآله أمره بقتال الناكثين - وهم طلحة والزبير - والقاسطين والمارقين . فسيره عليه السلام كان بأمر من رسول الله وعهدته إليه ، وقد قام به عليه السلام وافتخر أيضاً بقيامه لامتنال أمر رسول الله وقال : أنا فقأت عين الفتنة ولولاي ما قوتل الناكثون والقاسطون والمارقون . . .

الأمر الثاني أن أبا بكر وعمر كانا مأمورين بكيونتهما في جيش أسامة وتحت لوائه فأين كانا حتى يأمر النبي أبا بكر ليصلي بالناس ؟ ! ! ولو قيل : بأنهما لم يتفذا أمر رسول الله وتخلفا عن جيش أسامة فقد فرا من الزحف ومن فر منه فقد باه بسخط من الله فكيف يأمره بالصلاة وهو متردد لاسيما مع ما ورد من أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : لمن الله من تخلف عن جيش أسامة ! ! ! ولو أغضنا النظر عن ذلك كله نقول : إن إمامة الجماعة ليست خطيرة كي تكون دليلا على عظيمة صاحبها ، لأنها منوطة بصحة القراءة وعدم تلبس مقيمها بالمعاصي الظاهرة ، لاسيما على فتاوى شيعة آل أمية فإنهم يجوزون الصلاة خلف كل بر وفاجر =

فإذا عهدني قد سبقت بيعتي فبايعت ، وسلمت ، فلما قتل نظرت في أمري فإذا الربقة التي كانت لأبي بكر وعمر في عنقي قد انجلت ، وإذا العهد لعثمان قد وفيت به فإذا أنا رجل من المسلمين ليس لأحد قبلي طلبه ولا حق ، فوثب بها من ليس قرابته كقرابتي ولا قدمه كقدمي ولا علمه كعلمي . يعني بذلك معاوية :

== حتى أنهم يجوزون أن يعملون بشخص عمل قوم لوط ثم يقدمونه إماماً ويقتدون به !!!
الثالث مدلول الحديث أن المسلمين نظروا فوجدوا أن من ولاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر الدين خليقاً بتولية أمر الدنيا فولوه أمر الدنيا . وهذا قد تقدم فساده في الأمر الثاني من أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعلهما أمثالهما من يخاف منه الخلاف تحت رثلة أسامة وأكد على أسامة وجنته بالخروج لما أمروا به ، فلم يكونا حاضرين حتى يأمر أبا بكر بإمامة الجماعة ، ولو فرض حضورهما تمردا عن أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للخروج مع أسامة فهما إذاً كانا ببغوضين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتمردهما فكيف يأمر أبا بكر بإمامة الجماعة ؟ !!! ثم لو صرفنا النظر عن ذلك فنقول تولية عمل يجوز أن يتصديه لائل أو ملوط به لا يدل على كون متصديه لائلاً فتوليتي على عظام الأمور .
ثم أي نظر كان للمسلمين في اختيار أبي بكر وعقيرة عمر قد طنت في الدنيا : إن بيعة أبي بكر كانت فلتة وقي الله المسلمين شرها . وقوله : اقتلوا سعداً قتله الله !!! وقد تقدم قول أمير المؤمنين عليه السلام :
وإن كنت بالشورى ملكت أمورهم فكيف بهذا والمشعرون غيب !!!

الرابع ما اختلقه مخلق هذه الأكاذيب من أن عمر لم يختر أحداً بعينه كراهة أن يفسد ويعمل بالمعاصي فليحق عمر بعد موته نكاح عمل من اختاره !!! ! تقدم الجواب عنه في تعليق الحديث السابق وإن عمر كان يعرف العامل بالحق ومقيمهم وصرح بنفسه بذلك ولكن عدل عن ذلك لما دبر هو وأولياؤه بليل !!! ! وقوله : فلو كان مجاباة لملها لولده . فيه أولاً إن واده لم يكونوا صالحين لقيام بها ، وثانياً لو فعل ذلك لقطعها إرباً إرباً من توأطيء معه قبل ذلك !!! ! ولقاست القيامة على آل الخطاب !!! !
الخامس إن أمير المؤمنين عليه السلام لم يعط ميثاقه لابن عوف على أن يبايع لمن يبايعه ، بل كان هو عليه السلام والزيير في ناحية ، وابن عوف وسعد وعثمان في ناحية ، وبمقتضى تحطيط عمر وتحكيمه الثلاثة الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف كان النجاح في طرفهم ولما علم ابن عوف أن أمير المؤمنين لا يقبل في تأميره إلا العمل بكتاب الله وسنة رسول الله ، وأن عثمان لا يأبى عن قبول أي عمل إذا نال الإمارة !!! ! التفت أولاً للبرجل وقال : أبايمك على أن تعمل بكتاب الله وسنة رسول الله وسيرة أبي بكر وعمر !!! ! فأجابته علي على أن أصل بكتاب الله وسنة رسول الله . فترك علياً وأقبل على عثمان وقال له ما قال لعلي فأجابته عثمان نعم. =

قالا : صدقت حدثنا بم قتلت هذين الرجلين - يعنيان طلحة والزبير - وهما صاحبك في الهجرة وفي بيعة الرضوان وفي المشورة ؟ ! قال : بايعاني بالمدينة وخالعاني بالبصرة^(١) فلوان رجلاً ممن بايع أبا بكر خلع له لقاتلناه ، ولو أن رجلاً ممن بايع عمر خلع له لقاتلناه .

١١٥٥ - أخبرنا أبو الحسن / ٢٠٥ / أ / ز / كافور بن عبد الله الكتبي ، أنبأنا مالك بن أحمد البانياسي ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران إماماً / ١٧٧ / أ / أنبأنا أبو علي أحمد بن الفضل ، عن عباس بن خزيمة^(٢) أنبأنا عبد الله بن روح ، أنبأنا شبابة [بن سوار]^(٣)

ثم ترك عثمان وأقبل إلى علي ثانية فكرر عليه القول فأجابته بمثل جوابه الأول ، ثم كرر على عثمان فأجابته كجوابه الأول ، ثم أقبل على علي ثالثة وكرر عليه القول الأول فأجابته علي بالجواب الأول ثم قال له : إن كتاب الله وسنة نبيه لا يحتاج معهما إلى إجري أحد !! أنت مجتهد أن تزوي هذا الأمر عني !! فتركه ابن عوف وأقبل على عثمان وكرر عليه القول الأول فقال : نعم فبايعه ابن عوف فقال له علي عليه السلام : حيوته حيو دهر !! ليس هذا أول يوم تظاهرت فيه علينا !! فصر جميل واه المستعان هل ما تصفون واه ما وليت عثمان إلا ليرد الأمر إليك !! واه كل يوم هو في شأن .

هذه إشارة إجمالية إلى ما جرى في يوم الشورى وتفصيله في تاريخ الطبري والكمال وشرح ابن أبي الحديد . وقد قلنا : أن متن الحديث حرفياً من صدره إلى ذيله من الأباطيل ، ولكن الوقت غير مساعد للتفصيل ، وما ذكر يكفي لتنبه القراء و جلب توجههم إلى كونه من قصص الخرافة ، وجميع ما قلنا هاهنا يجري في التوالي .

(١) كذا ها هنا في النسخة الظاهرية ، وفي الحديث : (١١٤٦) منها الآتي : «خالعاني» والنسخة الأزهرية على عكسها ، فيها ها هنا : «خطاني» وفي الحديث الآتي «خالعاني» .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : «أنبأنا أبو علي أحمد بن الفضل بن عباس بن خزيمة» .

(٣) وفي النسخة الظاهرية : «سر» وبقرينة رواية عبد الله بن روح المدائني عن شبابة بن سوار ، وروايته عن أبي بكر الهذلي حصل لنا الاطمئنان أن المذكور في الأصل بهذه الصورة : «سر» مصحف وقطوع الدليل ، وإن الصواب : «شبابة» ولأجل أن ما حصل لنا لا يحصل لكل أحد ، أو ليس بحجة على كل أحد أثبتنا مختارنا ونصبتنا القرينة على صورة ما في الأصل .

١١٥٥ - هذا الحديث أيضاً قد جمع فيه ضعف السند ، وخرافة المتن ، ولكن زيد في طنبور خرافاته

=

نغمات !!!

أبنا أبو بكر الهذلي ، عن الحسن ، قال : لما قدم علي البصرة قام إليه ابن الكوا ، وقيس بن عباد ، فقالا له : ألا نخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه تتولى على الأمة تضرب بعضهم ببعض أعهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد[ه] إليك؟ فحدثنا فأنت الموثوق المأمون على ما سمعت . قال : أما يكون عندي من النبي صلى الله عليه وسلم عهداً في ذلك فلا والله إن كنت من أول من صدق به فلا أكون أول من كذب عليه ، ولو كان عندي من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك عهداً ما تركت أخاتي من مرة ، وعمر بن الخطاب يقومان على منبره ولقاتلتها بيدي ولو لم أجد إلا بردي

== أما ضعف سنده فيكفي فيه التوجه إلى ما قاله حفاظ أهل السنة في حق أبي بكر الهذلي سلمى بن عبد الله بن سلمى . وقيل : اسمه روح . فإن كلمة الحفاظ انفتحت على ضعفه وعدم الاحتجاج به !!!

قال في ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ١٢ ، ص ٤٥ : قال الدوري عن ابن معين : ليس بشيء . وقال في موضع آخر : ليس بشقة . وقال أبو بكر بن خيثمة عن ابن معين : ليس بشيء . وكان غندر يقول : كان إمامنا وكان يكذب . وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال أبو حاتم : لا يحيح حديثه . وقال النسائي : ليس بشقة لا يكتب حديثه . وقال النسائي وعلي بن الخنيد : متروك الحديث . وقال ابن المديني ضعيف ليس بشيء . وقال مرة : ضعيف جداً . وقال مرة : ضعيف ضعيف . وقال الدارقطني : منكر الحديث متروك . راجع الترجمة فإنك تجد الإجماع على ضعفه وتركنا كثيراً ما قال غير هؤلاء في حقه بحافة الإطالة .

وأما ضعف منته فقد تبين مما ذكرناه في التعاليق المتقدمة ولا حاجة إلى الإعادة ، إلا أنه يجب أن نشير إلى بطلان ما زيد في طنبور هذه الخرافة من نعمات الشياطين !!! منها قوله : « وهو أمين الدين » ... وهذا من أعجب أنحاء التلبيس أي ملازمة بين كون الصلاة قوام الدين وكون المصلي أمين الدين؟ أليس جميع المنافقين

كانوا يقيمون الصلاة في عهد النبي؟ أفهم أمناء الدين؟ أما بنوا مسجد ضرارا كانوا يقيمون الجماعة فيه أكانوا هم أمناء الدين؟ ويل لدين أمناؤه المنافقون والذين يتربصون الدوائر للمؤمنين !!! أليس من مذهبكم أنه يجوز الصلاة خلف كل فاجر ولو من يعمل عمل قوم لوط !!! أو يمكن من نفسه لأن يعمل به عمل قوم لوط !!! ويل لمذهب يجوز أن يكون أمناؤه من يعمل عمل قوم لوط أو يعمل به عملهم !!!

ومنها قوله : « لم يختلف عليه منا اثنان » !!! مع تواتر التاريخ على أن سعد بن عباد لم يبايعه ولا عمر بعده حتى أرسل عمر من قتله وحمل دمه على مساكين الجن الذين لا محامي لهم كي يدفع التهمة عنهم !!!

أليس من كلام فاروقكم في شرح قصة السقيفة : أنه قد تحلفت الأنصار عنا !!! وتحلفت بنو هاشم واجتمعوا في بيت فاطمة !!! أليس ورد في صحاحكم أن فاطمة عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر ، وأنه ما دامت كانت فاطمة في دار الدنيا لم يبايع علي ولا أحد من بني هاشم لأبي بكر !!! ، ولما ماتت فاطمة صرف وجه الناس عن علي فاضطر إلى مبايعة أبي بكر !!! ومع هذه يقول المخلوق : لم يختلف على

هذا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلاً ، ولا مات فجأة . مكث في مرضه أياماً وليالي يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيأمر أبا بكر يصلي بالناس - وهو يرى مكاني - ثم يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيأمر أبا بكر فيصلي بالناس وهو يرى مكاني [كذا] ، ولقد أرادت امرأة من نسائه أن يصرفه عن أبي بكر فأبى وغضب

= أبي بكر منا اثنان !! سبحانك ما هذا إلا بهتان مبين ، إن هذا إلا اختلاق !! !

ومن النفقات المشتركة بين هذا المتن وما تقدم وما يأتي قوله : « وغزوت معه في جنوده وكنت آخذ إذا أخطاني وأضرب بين يديه الحدود بسوطي » . فإن المشرق لتاريخ يعلم أن هذا كذب بحت ولم يرد في تاريخ أحد من الثقات ولا في رواية موثوقة بها أن علياً وولده شارك المتغلبين على الأمر في غزوة من الغزوات !! ! نعم كانوا سلام الله عليهم راضين بدعوتهم الناس إلى الاسلام والمعاربة معهم على شرائط الاسلام لأنها تقرب للناس إلى النجاة وتباعد لهم من الهلاك إما لأجل عدم عرفانهم الله والشريعة ، وإما لكون شريعتهم منسوخة وعدم وجود حقائق للشريعة بيدهم سوى ما تلمب به الضلال وأرباب الشهوات باسم الدين كاليهود والنصارى . ومن الطرائف أن ينسب إلى أبي بكر أنه كان يعطي علياً وهو يأخذ منه ، ويعد هذا من جهات حقائقه أبي بكر !! ! مع أن الثابت أن أبا بكر أخذ الفدك من أهل البيت تصديفاً بلحائب قوة علي وعدته مخافة أن يميل إليه الناس فيشب بهم عليه !! ! وما أعطاه بعد ذلك من الخمس والفتن لم يك جزءاً من الملايين من حقوقهم ! وكذا قوله : « كنت أضرب بين يديه الحدود » . فإن هذا غير ثابت ولو ثبت لا يدل على حقيته أبي بكر ، بل يدل على خفته ومحاباته حيث يوكل مثل هذا العمل إلى علي وشأنه شأن الإمام والقاضي والحاكم وعليه إصدار الأمر بإقامة الحدود ، لا التصدي بنفسه لأن التصدي يتمكن منه ويقدر عليه أذى المسلمين ، فإذا فوض مثل هذا إلى عظيم المسلمين فلا بد أنه وقع من بيده الأمر لتعلل ومحابة وتأخير في اجراء حقوق الله ، أو ظهر من الرعايا رعب ونكول من أمثال الأمر . فإذا لا بد لرئيس المسلمين مع تمكنه أن يقيمه بنفسه ، ولا يخاف في الله لومة لائم ولا يلاحظ القرابة ، ولا الصداقة ، كما فعله أبو بكر في قصة مالك بن نويرة !! ! وعمر في قصة المغيرة بن شعبه !! ! وفضله عثمان في قصة أخيه ولید بن عقیة وابن عمر قاتل الحرث بن المسلم الذي لم يكن له عشيرة ولا محامي يطلب بثاره ويجري القصاص على قاتله !! ! فما ذكره المخلوق ها هنا مدحاً لأبي بكر لو ثبت يصير قدحاً له !! ! لأن علياً لا يباشر مثل هذا العمل بنفسه إلا إذا وجد فيمن بيده الأمر تهاوناً به وتعللاً وإمارة لحكم الله !! ! وبقية الكلام كلها من خرافات الطرثية وهذيانات دعاء بني أمية وبني العباس وعجيب من مثل الحافظ أن يذكر أمثال هذه الأباطيل ولا يتبه على ما فيه وهو علم الخبرة والاطلاع ، ولكن المسكين خاف أن يدوسوا خصيته كما داسوا خصيتي الحافظ الأقدم النسائي صاحب السنن !! ! والظاهر أنه لأجل هذا ترك كتابة سيرة أمير المؤمنين وما جرى عليه وما صنعه في أيام المتقدمين عليه وفي حرب الجمل وصفين ونهران .

وقال : أنتن صواحب يوسف^(١) مروا أبا بكر يصلي بالناس . فلما قبض الله نبيه نظرنا في أمورنا فاخترنا لديانا من رضىه النبي صلى الله عليه وسلم لديتنا فكانت الصلاة أصل الإسلام وقوام الدين وهو أمين الدين فبايعنا أبا بكر فكان لذلك أهلا لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم تقطع منه البراة [كذا] فأديت إلى أبي بكر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده ، وكنت آخذ إذا أعطاني وأغزوا إذا أغزاني وأضرب بين يديه الحدود بسوطي . فلما قبض ولاها عمر فأخذها بسنة صاحبه وما يعرف من أمره فبايعنا عمر لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم تقطع منه البراة فأديت إلى عمر حقه وعرفت طاعته وغزوت معه في جيوشه وكنت آخذ إذا أعطاني وأغزوا إذا أغزاني وأضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما قبض تذكرت في نفسي قرابتي وسالفتي وفضلتي وأنا أظن أن لا يعدل بي ولكن خشيت أن لا يعمل الخليفة بعده ذنباً^(٢) إلا لحقه في قبره فأخرج نفسه^(٣) وولده ، ولو كانت محابة منه لأورثها ولده ويسرى^(٤) عنها إلى رهط من قريش ستة أنا أحدهم فلما اجتمع الرهط تذكرت في نفسي قرابتي وسالفتي وأنا أظن أن لا يعدلوا بي فأخذ عبد الرحمان موائقتنا على أن نسمع ونطيع لمن ولاه [ظ] أمرنا ثم أخذ بيد عثمان فضرب بيده على يده فنظرت في أمري فإذا طاعتي قد سبقت بيعتي وإذا ميثاقي قد أخذ لغيري فبايعت عثمان فأديت إليه حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جيوشه وكنت آخذ إذا أعطاني وأغزوا إذا أغزاني وأضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما أصيب نظرت في أمري فإذا الخليفان الذان أخذهاا بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما بالصلاة قد مضيا !!! وهذا الذي / ٢٠٥ / أ / ز / أخذ له ميثاقي قد أصيب فبايعني أهل الحرمين وأهل هذين المصرين .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « صواحب يوسف » .
 (٢) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « بعده ذماً ... » .
 (٣) كذا في النسخة الظاهرية ، ولفظة : « نفسه » رسم خطها غير واضح من النسخة الأزهرية .
 (٤) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « لا يرثها ولده ويرى عنها » .

١١٥٦ - أخبرنا أبو عبد الله الفقيه ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الدقاق ، أنبأنا عبد الله / ١٧٧ / ب / بن محمد بن عبد الرحمان المدني ، أنبأنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي في مسنده ، أنبأنا عبدة بن سليمان :

أنبأنا سالم المرادي أبو العلاء [ء] قال : سمعت الحسن يقول : لما قدم علي البصرة في أثر طلحة وأصحابه ، قام عبد الله بن الكواء وابن عباد ، فقالا : يا أمير المؤمنين أخبرنا من مسيرك هذا أوصية أو صالك بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم عهد عهده إليك؟ أم رأي رأيته حين تفرقت الأمة واختلفت كلمتها . فقال : ما أكون أول كاذب عليه ، والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم موت فجأة ولا قتل قتيل ، ولقد مكث في مرضه كل ذلك يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيقول : مروا أبا بكر ليصل بالناس ولقد تركني وهو يرى مكاني ، ولو عهد إلي شيئاً لقمته به ، حتى عرضت في ذلك امرأة من نسائه فقالت : إن أبا بكر رجل رقيق إذا قام مقامك لا يسمع الناس ، فلو أمرت عمر أن يصلي بالناس ، فقال لها : إنكن صواحب يوسف ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر المسلمون في أمرهم فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولى أبا بكر أمر دينهم فولوه أمر دنياهم ، فبايعه المسلمون وبايعته معهم فكانت أغزو إذا أغزاني وآخذ إذا أعطاني وكنت شرطاً بين يديه في إقامة الحدود ، فلو كانت محاباة عند حضور موته لجعلها في ولده. فأشار بعمر ولسم يأل ، فبايعه المسلمون وبايعته معهم فكانت أغزو إذا أغزاني وآخذ إذا أعطاني وكنت سوطاً بين يديه^(١) في

١١٥٦ - لم أجد لسالم المرادي راوي هذه المهزلة ترجمة في تهذيب التهذيب والظاهر أنه هو السالم الأنعمي راوي الحديث : (١١٥٤) المتقدم ، وكذلك لم أجد قرينة لتعيين عبدة بن سليمان الراوي عن سالم المرادي كما أن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان المدني لا ترجمة له في تهذيب التهذيب ولم يتح لي الفرصة للرجعة إلى تراجمهم من كتب آخر ، وأنهم أغوال أي أجمعة من آجام المنحرفين عن أهل البيت وفي وسع الباحث إن يشقف حالهم في كتب التراجم فإنما قد صدقنا منه بطرو الخواص المؤلة .

وأما متن الحديث فهو عين قصص الدراويش والطريقة وقد تقدم في تعليقات الأحاديث السالفة ما يدل هل فساد ، وجميع ما قلنا حول المتن المتقدمة يجري في هذا فلا حاجة إلى استئناف الكلام .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « وكنت أضرب سوطاً بين يديه . » وبعده فيها سقط إلى قوله : « بين يديه » أي المحل الذي وضعنا فيه رقم (١) .

اقامة الحدود ، فلو كانت محاباة عند حضور موته لجعلها في ولده . وكره أن ينتخب منا معشر قريش رجلا فيوليه أمر الأمة فلا يكون فيه إساءة لمن بعده إلا لحقت عمر في قبره ، فاختار منا ستة أنا فيهم لنختار للأمة رجلا منا . فلما اجتمعنا وثب عبد الرحمان فوهب لنا نصيبه منها على أن نعطيه موثيقنا على أن يختار من الخمسة رجلا فيوليه امر الأمة ، فأعطيناه موثيقنا فأخذ بيد عثمان فبايعه . ولقد عرض في نفسي عند ذلك ، فلما نظرت في أمري فإذا عهدي قد سبق بيغي فبايعت وسلمت فكنت أغزو إذا اغزاني ، وآخذ إذا اعطاني . فلما قتل عثمان نظرت في أمري فإذا الربة التي كانت لأبي بكر وعمر في عنقي قد انحلت . وإذا العهد لعثمان قد وفيت به ، وإذا أنا رجل من المسلمين ليس لأحد عندي دعوى ولا طلبه . فوثب فيها من ليس مثلي — يعني معاوية — لا قرابته كقرابتي ولا علمه كعلمي ولا سابقته كسابقتي وكنت أحق بها منه .

قالا : صدقت فأخبرنا عن قتالك هذين الرجلين — يعنيان طلحة والزبير — صاحبك في الهجرة ، وصاحبك في بيعة الرضوان ، وصاحبك في المشورة . قال : بايعاني بالمدينة ، وخلعاني بالبصرة^(١) ولو أن رجلا ممن بايع أبا بكر خلع له لقاتلناه ، ولو أن رجلا ممن بايع عمر خلع له لقاتلناه .

قال أبو بكر: [البيهقي] سمعت الشيخ الإمام أبا الطيب/٢٠٦/ أ / ز / سهل بن محمد الصعلوكي^(٢) وهو يذكر ما يجمع هذا الحديث من فضائل علي رضي الله عنه ، ومناقبه ومراتبه ومحاسنه والآن صدقه^(٣) وقوة دينه وصحة يقينه ، قال : ومن مختارها أنه لم يدع ذكر ما عرض له فيما أجرى عليه عبد الرحمن وإن كان يسيراً حتى قال : « لقد عرض في نفسي عند ذلك » . وفي ذلك ما يوضح انه لو عرض له في أمر أبي بكر وعمر شيء ، واختلف له فيه سره وعلايته لصرح به أو نبه عليه بتعريض^(٤) كما فعل فيما عرض له عند فعل عبد الرحمان ما فعل .

(١) راجع ما علقناه على الحديث : (١١٤٤) في ص ١٠٥ .

(٢) أبوه كان تلميذ أبي الحسن الأشعري وقد عقد له ولأبيه ترجمة في كتاب تبين كذب المقترى ص ١٨٣ ، ٢١١ .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « والآلات [من] صدقه ... ، والصواب : « والآلاف [من] صدقه » .

(٤) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة الظاهرية : « بصريح أو نبه عليه بتعريض » .

= أقول : ومن هذا يستفاد أن الرجل صعلوك في المعارف صافر اليد من الحقائق ، من أين علم أنه لم يمرض أهلي عليه السلام في أمر أبي بكر وعمر - ما عرض له في أمر عبد الرحمان وعثمان - وهو متحاز إلى صفوف أعداء علي !!! هل يعهد استفادة نزعة الشخص وما يكمنه في نفسه من الأجناب البعيدين عنه ؟ هل سمت في الدنيا عدو الرجل يصدق فيما ينسب إلى عدوه؟ لا سيما إذا أوجب الصدق انهدام رئاسته أو تضييف أركانها متى اتصل الصعلوكي إلى أوابه علي حتى يطلع على ما بثه علي من الزفرات الكامنة في نفسه أو الحشرات التي ضاقت بها نفسه فأجراها على لسانه تصديحاً مرة ، وتلويحاً أخرى وتعميراً ثالثة وهلم جراً !!! أما علم الصعلوكي أن ضجة علي قد ملئت الدنيا وارتفعت إلى أعنان السماء وهي قواه :

أما والله لقد تمصصها فلان وإنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرحي ينحدر عني السيل ولا يرقى إلى الطير !!! فسدلت دونها ثوباً وطويت عنها كشحاً !!! وطفقت أرتشي بين أن أصول بيد جذاء !!! أو أصبر على طخية عيابه يهرم فيها الكبير ، ويشيب فيها الصغير ويكدر فيها المؤمن حتى يلقي ربه !!! فرأيت أن الصبر علي هاتنا أحسى فصبرت وفي العين قذى وفي الخلق شجي !!! أرى ترائي نهباً !!! حتى مضى الأول لسبيله فأدلى بها إلى فلان [ابن الخطاب « خ »] بمداه !!!

فيا عجباً بينا هو يستقيها في حياته إذ عقدها لآخر بعد وفاته !!! لشد ما تشاطرا ضرعيها !!! فصيرها في حوزة خشنة يغلظ كلمها ويخشن مسها !!! ويكثر العثار فيها والاعتذار منها !!! فصاحبها كراكب الصعبة ان أشنق لها حرم ، وإن أسلس لها تقحم !!! فمضى الناس - لعمر والله - بحبط وشماس وتلون واعتراض !!! فصبرت على طول المدة وشدة المحنة حتى إذا مضى لسبيله جعلها في جماعة زعم أني أحدهم !!! فبما لله وللشورى !!! متى اعترض الريب في مع الأول منهم حتى أقرن إلى هذه النظائر !!! لكنني أسفقت إذ أسفوا وطرت إذ طاروا !!! فصنتي رجل منهم لصفته ومال الآخر لصفه مع هن وهن !!! إلى أن قام ثالث القوم نافجاً حشنتيه بين نثيله وممتلغه !!! وقام معه بنو أبيه يخضمون مال الله خضمة الإبل نبتة الربيع !!! إلى أن انتكث فتله وأجهز عليه صلته وكبت به بطنته . . .

يا صعلوك آل أمية أليس من التعريض : الذي يقرب من التصريح على أبي بكر قوله عليه السلام : فواعجباً أتكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقراة ؟ !!!
أليس من التعريض ما ذكرناه قبل وهو قوله عليه السلام :

فإن كنت بالشورى ملكت أمورهم فكيف هذا والمشيرون غيب !!!
وإن كنت بالقربي حججت خصيهم فبئسك أولي بالنبي وأقرب !!!
وأمثال ما ذكرناه عنه عليه السلام كثيرة عند شيعة أهل البيت بل وعند المنصفين من أهل السنة ، ولكن لا يروونها لكل أحد مخافة أن يقتلهم الجن الذي قتل سعد بن عبادته بتهمة أنه نوى أن يقول في نطق الجن ! !

[قول جابر بن عبد الله الأنصاري : ما يشك في قتال عليّ إلاّ كافر . واستدلال أحمد بن حنبل على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام] .

١١٥٧ — أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشحامي ، قالا : أنبأنا محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا محمد بن بشر ، أنبأنا محمد بن ادريس ، أنبأنا سويد ابن / ١٧٨ / أ / سعيد ، أنبأنا عبد الرحيم بن سليمان :
عن عبيد [الله] بن أبي الجعد ، قال : سئل جابر بن عبد الله عن قتال علي . فقال : ما يشك في قتال عليّ إلا كافر^(١) .

١١٥٨ — أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه ، أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه ، أنبأنا أبو محمد الحافظ ، قال سمعت

(١) ورواه أيضاً الخطيب في المتفق والمفترق : ج ١٥ الورق ١٤ / ب / في عنوان : محمد بن سلمة قال : أخبرني علي بن محمد بن الحسين ، قال : قرأنا على الحسين بن هارون الضبي [ظ] عن أبي العباس بن سعيد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن قنبر [كذا] حدثنا أبي حدثنا سعيد بن عمرو — وهو سعيد بن هلال [كذا] الثقفى — حدثني محمد بن سلمة بن زياد الأشجعي ، عن أبيه ، عن عمه عبيد الله بن أبي الجعد قال : كنت جالساً عند جابر بن عبد الله فذكروا علياً ، فجعل يذكر سوابقه فقال رجل — أظنه مول لبني أمية — : إنه قد أحدث !!! فرأيت جابراً رفع حاجبه وأقبل نحوه فقال : أو تشكون فيه ؟ ما يشك فيه إلا كافر !!!

هكذا رواه لنا عنه بعض ثقات المعاصرين .

وتقدم قريب منه في الحديث : (٩٦٣) وتوالياه بطرق كثيرة فراجع .

أبا عروبة السلمي ، يقول : سمعت الميموني ، يقول : سمعت أحمد بن حنبل وقيل له : [إلى] ما تذهب في الخلافة . قال : أبو بكر ، وعمر . وعثمان ، وعلي . فقيل له : كأنك ذهبت إلى حديث سفينة . [قال : أذهب إلى حديث سفينة] وإلى شيء آخر رأيت علياً في زمن أبي بكر وعمر وعثمان لم يتسم بأمر المؤمنين^(١) ثم لم يجمع والحدود ، ثم رأيت بعد قتل عثمان قد فعل ، فعلمت أنه قد وجب له في ذلك الوقت ما لم يكن [واجبا] له قبل ذلك^(٢) .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « لم ينسب يا أمير المؤمنين » .

(٢) ما بين المعقوفين زدناه لإصلاح كلام أحمد . ثم إن وجوب ما فعله عليه - عليه السلام - إنما هو لوجود الناصر ، وتمكنه من تنفيذ حكم الله ، وعدم وجوبه عليه قبل لعدم تمكنه من تنفيذ حكم الله لأن السلطة كانت بيد غيره .

ثم إن الحديث رواه المصنف أيضاً عن أحمد ، في ترجمة عثمان من تاريخ دمشق : ج ٢٥ ص ١٧٣ ، ولا يحضرنى الآن ترجمته من تاريخ دمشق كي ألاحظ هل يتعد السند فيها وأنه مروى في الموردين بسند واحد .

[كان نقش خاتمه عليه السلام : الملك لله . وفي رواية ثانية : الله ولي علي . وفي رواية ثالثة : نعم القادر الله] .

١١٥٩ — أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين ابن التقور ، وأبو منصور ابن العطار ، قالا : أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمان ، أنبأنا زكريا بن يحيى ، أنبأنا الأصمعي ، أنبأنا ابن أبي الزناد . عن أبيه :

عن عمرو بن عثمان بن عفان . قال : كان نقش خاتم عثمان : آمنت بالذي خلق فسوى . وكان نقش خاتم علي : « الملك لله » .

١١٦٠ — أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي . أنبأنا أبو القاسم الجرجاني . أنبأنا حمزة ابن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي . أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا سويد أنبأنا داوود بن عبد الجبار — شيخ من أهل المدينة كذا قال — :

عن أبي إسحاق عن يعمر الهمداني^(١) أنّ نقش خاتم علي بن أبي طالب : « الله وليّ علي » .

١١٦١ — ١١٦٢ — أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا رشا [ع] بن نظيف ، أنبأنا الحسن بن إسماعيل ، أنبأنا أحمد بن مروان ، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز . أنبأنا أبي ، أنبأنا عبد الله بن ميمون :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن خاتم [أمير المؤمنين علي] بن أبي طالب كان من ورق ، نقشه : نعم القادر الله . وكان على خاتم علي بن الحسين : عقلت فاعمل^(٢)

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « عن ابن إسحاق ، عن يعمر ... » .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « عقلت فاعقل » .

[مقالة بعض حلفاء العرب مع أمير المؤمنين ما أحسنها وأصدقها وأحلاها من مقالة] .

قال : وأنبأنا أحمد بن مروان ، أنبأنا محمد بن موسى بن حمّاد ، أنبأنا محمد بن الحرث :

عن المدائني ، قال : لما دخل علي بن أبي طالب الكوفة ، دخل عليه رجل من حلفاء العرب ، فقال : والله يا أمير المؤمنين لقد زيتت الخلافة وما زانتك !! ! ورفعتها وما رفعتك !! ! وهي كانت أحوج إليك منك إليها !! !

(١) ورواه أيضاً في ترجمته عليه السلام من أسد الغابة : ج ٤ ، ص ٣٢ ، قال : أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ... إلى آخر ما ذكرناه هنا ، غير أن فيه : « رجل من حكماء العرب » .

ورواه يعقوبي في تاريخه ج ٢ ص ١٦٨ : ط النجف في عنوان خلافة أمير المؤمنين عليه السلام عن صمصمة بن صوحان من مقاله ، ولا تنافي بين التمدد وتوارد الخواطر على معنى واحد .

[قول أحمد بن حنبل في علي عليه السلام : إن الخلافة لم تزلن علياً بل علي زينها] .

١١٦٣ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور بن زريق ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا علي بن محمد القرشي ، أنبأنا أبو عمرو الزاهد محمد بن عبد الواحد^(١) أخبرني السيارى ، أخبرني أبو العباس بن / ٢٠٦ / أ / ز / مسروق الطوسي :

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : كنت بين يدي أبي جالساً ذات يوم فجاءت طائفة من الكرخيين فذكروا [ظ] خلافة أبي بكر ، وخلافة عمر بن الخطاب ، وخلافة عثمان بن عفان فأكثروا ، وذكروا خلافة علي بن أبي طالب وزادوا فأطالوا ، فرفع أبي رأسه إليهم فقال : يا هؤلاء قد أكثرتم في علي والخلافة ، والخلافة وعلي ، إن الخلافة لم تزلن علياً بل علي زينها .

قال السيارى : فحدثت بهذا بعض الشيعة ، فقال لي : قد أخرجت نصف ما كان في قلبي على أحمد بن حنبل من البغض .

١١٦٤ - أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن الصوفي ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال : وفيما أنبأني محمد بن الحسين السلمي ، أنبأنا يوسف بن عمر الزاهد ، أنبأنا محمد بن القاسم ، أنبأنا عيسى بن محمد بن عيسى بن بنت إبراهيم بن طهمان^(٢) :

١١٦٣ - ورواه أيضاً في آخر ترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد : ج ١ ، ص ١٣٥ ، في عدوان : من ورد المدائن من الصحابة .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « أبو عمرو الزاهد ... » .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق للنسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « عيسى بن بنت إبراهيم بن طهمان » .

أبنا إبراهيم بن علي الطبري ، قال : صرت إلى أحمد بن حنبل رحمه الله فسألته عن خلافة علي رضي الله عنه ، هل تثبت ؟ فقال : ما سؤالك عن هذا ؟ فقلت : إن الناس يزعمون أنك لا تثبت خلافته . فاستنكر ذلك وقال : أنا أقول / ١٧٨ / ب / - وسألت عيناه ثم قال ما هذا ؟^(١) قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى خلفه ثلاثون ألف رجل . فجاؤا بجماعتهم فقدموا أبا بكر رضي الله عنه^(٢) فأقول : أخطأ القوم وأصبحت ؟ ! ثم فشا الإسلام بعده فجاؤا إلى عمر رضي الله عنه فقدموه فأقول : أخطأ هؤلاء القوم وأصبحت ثم فتحت الفتوح وفشا الإسلام فصار المسلمون أضعاف هذه العدة مضاعفة فقدموا عثمان رضي الله عنه فأقول أخطأ القوم وأصبحت ؟ ثم زاد الإسلام وفشا ثم قدموا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأقول : أخطأ القوم وأصبحت ؟^(٣)

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « وأسبغت عيناه ثم قال : يا هذا »

(٢) أحسن محمل للكلام أحمد أن يحمل على تقيته من أمراء عصره وجهال بلدته ، وإلا فجعل كلامه مخالف لمحكّمات التاريخ فإن بيعة أبي بكر انعمت أولا ببيعة عمر وأبي عبيدة بن الجراح ، ثم بإرهاب وإرهاب من عمر . وبيعة عمر انعمت بوصية أبي بكر مع كراهة جل الناس منهم طلحة حتى أنه اعترض في حال حيات أبي بكر ! ! وبيعة عثمان انعمت ببيعة عبد الرحمان بمعونة تحطيط عمر ، ثم لم يجد الناس بدا إلا البيعة . والظاهر أن مخالفة الحنابلة مع الطبري صاحب التاريخ من هنا ابتدأت حيث إنهم تفوهوا بأشكال هذه الكلمات التي صدرت عن أحمد إما تقية وإما غفلة فاستهزأ بهم الطبريون المتخصصون بفن التاريخ فحصلت بينهم العداوة والبغضاء .

[فيما ورد عنه عليه السلام من أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلي أن
الامة تغدر بك بعدي] .

١١٦٤ — أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد
ابن إبراهيم ، قالا : أنبأنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن ، أنبأنا أبو محمد الحسن
ابن الحسين بن علي النوبختي ، أنبأنا علي بن عبد الله بن ميسر ، أنبأنا محمد بن حرب ،
أنبأنا علي بن يزيد [كذا] عن فطر بن خليفة . عن حكيم بن جبير . عن إبراهيم :
عن علقمة ، قال : قال علي : عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمة
ستغدر بك من بعدي .

١١٦٥ — أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا سعيد بن أحمد بن
محمد ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي ، أنبأنا عمر بن
الحسن القاضي ، أنبأنا أحمد بن الحسن الخزاز ، أنبأنا أبي ، أنبأنا حصين بن مخارق ،
عن سعيد بن الخمس^(١) عن حبيب بن أبي ثابت :

عن ثعلبة ، عن علي ، قال : إن القرية لتكون فيها من الشيعة فيدفع بهم عنها .
ثم قال : أبيت إلا أن أقولها ، فوالله لعهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أن الأمة ستغدر بي .

١١٦٦ — أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية : « سير بن الخمس » .

أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، أنبأنا أبو جعفر بن دحيم ، أنبأنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، أنبأنا عبيد الله وأبو نعيم ، وثابت بن محمد ، عن فطر بن خليفة .
 حيلولة قال : وأنبأنا أحمد بن حازم أنبأنا عبيد الله ، أنبأنا عبد العزيز بن سياه ،
 قالاً جميعاً عن حبيب بن أبي ثابت :

عن ثعلبة الحماني ، قال : سمعت علياً على المنبر وهو يقول : والله انه لعهد النبي
 الأمي إليّ أن الأمة ستغدر بك بعدي .

[هذا] لفظ حديث فطر . قال البخاري^(١) : ثعلبة بن / ٢٠٧ / ١ / ز / يزيد
 الحماني فيه نظر ، لا يتابع عليه في حديثه هذا .

قال البيهقي : كذا قال البخاري ، وقد رويناها بإسناد آخر عن عليّ إن كان
 محفوظاً [كما في الحديث التالي] .

١١٦٨ — أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا أبو محمد بن شوذب الواسطي بها ،
 أنبأنا شعيب بن أيوب ، أنبأنا عمرو بن عون ، عن هشيم ، عن إسماعيل بن سالم ،
 عن أبي إدريس الأزدي^(٢) عن عليّ ، قال : إن ممّا عهد إليّ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن الأمة ستغدر بك بعدي .

(١) ذكره في حرف التاء في ترجمة ثعلبة تحت الرقم : (٢١٠٣) من التاريخ الكبير : ج ٢ ص ١٧٤ .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية والأزهرية معاً ، والظاهر أنه مصحّف والصواب : الأودي ، كما رواه الحاكم في الحديث :

(١٠٧) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک ، ج ٣ ص ١٤٠ ، قال :

حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي بمكة ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عمرو بن عون ،
 حدثنا هشيم ، عن إسماعيل بن سالم :

عن أبي إدريس الأودي عن علي رضي الله عنه قال : إن ممّا عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن
 الأمة ستغدر بي بعده .

قال الحاكم — وكذا الذهبي — : هذا حديث صحيح .

ورواه أيضاً المعقيلي في ترجمة أبي العلاء كامل ، من ضعفاته : ج ١٢ / الورق ١٨٦ ، قال : حدثنا محمد =

قال البيهقي : فإن صحّ هذا فيحتمل أن يكون المراد به - والله أعلم - : في خروج من خرج عليه في إمارته ثم في قتله ' .

== ابن إسمايل ، حدثنا قبيصة ، حدثنا كامل أبو العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت :
عن ثعلبة بن يزيد الحساني عن علي رضي الله عنه قال : عهد إلي النبي الأمي أن هذه الأمة ستفدر بي .
ثم قال : وقد روى هذا من غير هذا الوجه بأسانيد تقارب هذا .
وأيضاً رواه الحاكم - في الحديث : (١١٦) من باب مناقب علي من المستدرك : ج ٣ ص ١٤٢ - :
عن حيان الأسدي [قال] سمعت علياً يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
إن الأمة ستفدر بك بعدي وأنت تمشي على سنتي ، وتقتل حل سنتي ، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني
وإن هذه ستخضب من هذا يعني لحية من رأسه .
قال الحاكم - وكذا الفهبي - : صحيح .
(١) الحديث صحيح وله طرق وشواهد على رغم أنف البيهقي والبخاري ولكن البخاري لا يتابع
الصحيح إذا لا تلائم نزعه وهواه ، ويمجنح إلى أباطيل حريز بن عثمان وأشكاله بمن جعلوا سب علي ورد
أوقاتهم وتعقيب صلواتهم !!!
وما ذكره البيهقي هاهنا وإن كان كافياً في دهن نزعه وانقطاعه عنها وزهق عقيدته بالنسبة إلى أئمنته الغادزين
باعترافه ، ولكن الأمر لأعظم من ذلك فإن التبادر من الطرف : « بعدي » والمتفاهم منه عرفاً البعدية الحقيقية
التي لا يتخللها فصل وتراسي .
أيها البيهقي إن الأواخر كانوا أذل وأقل من أن يتسكنوا من ظلم علي والغدر به لولا استنادهم إلى عمل
الأوائل واقتداؤهم بهم فيما يلائم أمنياتهم !!!

[ما ورد عنه صلى الله عليه وآله وسلم من قوله : علي مع الحق والحق معه اللهم
أدر الحق معه حيثما دار]^١ .

١١٦٩ - أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا محمد
ابن أحمد بن حمدان .

حيلولة وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين ، أنبأنا إبراهيم بن
منصور ، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، قال : أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا
أبو موسى - يعني محمد بن المثني - أنبأنا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال ، أنبأنا
مختار بن نافع التيمي :

أنبأنا أبو حيان التيمي ، عن أبيه ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : رحم الله أبا بكر زوجي ابنته وحملني إلى دار الهجرة ، وأعتق بلالاً من
ماله ، رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرأاً ، تركه الحق وماله من صديق ،
رحم الله عثمان يستحيه الملائكة ، رحم الله علياً اللهم أدر الحق معه حيث دار .

(١) ورواه في الباب (٤٥) من الفصل الأخير من غاية المرام ص ٥٣٩ عن خمسة عشر طريقاً منهم،
وفي بعض الطرق منه : « علي مع القرآن والقرآن معه » . والمرجع واحد .
ورواه أيضاً في التفسير : ج ٣ ص ١٧٩ ، ط ٢ ، ورواه أيضاً في إسحاق الحق : ج ٥ ص ٦٤٤
وما حوفاً .

وقال ابن حمدان : كيف دار^١ .

١١٧٠ — أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين ، أنبأنا أبو الحسين بن المهدي لفظاً .

حيلولة وأخبرنا أبو / ١٧٩ / أ / القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين ابن النور ، قال : أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن موسى . أنبأنا محمد بن القاسم بن بشار ، أنبأنا محمد بن يونس ، أنبأنا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال ، أنبأنا المختار ابن نافع :

أنبأنا أبو حيان التيمي ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم الله أبا بكر زوجي ابنته ونقلني إلى دار الهجرة ، وأعتق بلالاً من ماله . رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرآ تركه الحق وما له من صديق ، رحم الله عثمان يستحيه الملائكة ، رحم الله علياً اللهم أدر الحق معه حيث دار .

(١) والحديث رواه الحاكم خالياً عن الأباطيل في الحديث : (٦١) من باب مناقب علي عليه السلام من المستدرک : ج ٣ ص ١٢٤ ، قال : أخبرنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا أبو قلابة ، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، حدثنا المختار بن نافع التيمي :

حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : رحم الله علياً اللهم أدر الحق معه حيث دار .

* ورواه أيضاً الترمذي في الحديث الثالث من باب مناقب علي عليه السلام من سننه ج ١٣ ، ص ١٦٦ ، عن أبي الخطاب زياد بن يحيى البصري عن أبي عتاب سهل بن حماد قال : حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، حدثنا المختار بن نافع : حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه : عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - في حديث - : رحم الله علياً ، اللهم أدر الحق معه حيثما دار .

أقول : هذه الجملة هو الصواب لكثرة طرقها وتأييدها بالشواهد الخارجية دون ما وقع في طريقي ابن عساکر ، فإن فيهما خلط الحق بالباطل ، ولعله من صنيع المختارين نافع ، قال الذهبي في تلخيص المستدرک : ج ٣ ص ١٢٥ : قال النسائي وغيره : المختار ليس بثقة . وهذا رواه أيضاً عن النسائي في ترجمة الرجل من تهذيب التهذيب : ج ١٠ ، ص ٦٩ - وزاد ، وقال : قال أبو زرعة : وهي الحديث . وقال البخاري والنسائي وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن حبان : كان يأتي بالمناكير عن المشاهير ، حتى يسبق إلى القلب انه كان المعتمد لذلك . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم .

١١٧١ — أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنبأنا أبو سعد ، أنبأنا ابن حمدان .
 حيلولة وأخبرتنا أمّ المجتبي ، قالت : قرىء على إبراهيم السلمي . أنبأنا أبو
 بكر ، قال : أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا محمد بن عباد المكي . أنبأنا أبو سعيد . عن — وقال
 ابن حمدان : أنبأنا — صدقة بن الربيع ، عن عمارة بن غزيرة :
 عن عبد الرحمان بن أبي سعيد ، عن أبيه ، قال : كنت — وقال ابن حمدان :
 كنا — عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفرٍ من المهاجرين والأنصار . فخرج
 علينا — زاد أبو بكر : رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقالوا : — فقال : ألا أخبركم بخياركم؟
 قالوا : بلى . قال : خياركم الموفون المطيبون ، إن الله يحب الحفيّ التقيّ . قال : ومرّ علي
 ابن أبي طالب فقال : الحق مع ذا ، الحق مع ذا .

١١٧٢ — أخبرنا أبو منصور بن زريق ، أنبأنا وأبو الحسن بن سعيد ، أنبأنا
 أبو بكر الخطيب ، أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، أنبأنا أحمد بن الفرج
 ابن منصور الوراق ، أنبأنا يوسف بن محمد بن علي المكتب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ،
 أنبأنا الحسن بن أحمد بن سفيان السراج^(١) أنبأنا عبد السلام بن صالح ، أنبأنا علي بن هاشم
 ابن البريد ، عن أبيه ، عن أبي سعيد التميمي :

عن أبي ثابت مولى أبي ذرّ ، قال : دخلت على أمّ سلمة فرأيتها تبكي وتذكر
 علياً ، وقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مع الحق والحق
 مع علي ، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة .

١١٧١ — ورواه أيضا في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ٢٣٤ وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقة . ورواه أيضا
 البديهي في مفتاح النجاة نقلا عن أبي يعلى والضياء كما في احقاق الحق : ج ٥ ص ٦٣٤ .
 ورواه أيضا ابن المغازلي في الحديث : (٢٩١) من مناقبه ص ٢٤٤ ط ١ ، قال :
 أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي
 الدارقطني الحافظ المعدل إذنا ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عباد المكي حدثنا أبو سعيد — وهو مولى بني هاشم —
 عن صدقة بن الربيع ، عن عمارة بن غزيرة . . .
 (١) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية ، ولفظة : «سفيان» قد سقطت عن النسخة الظاهرية .
 ١١٧٢ — رواه الخطيب في ترجمة يوسف بن محمد المؤدب تحت الرقم : (٧٦٤٣) من تاريخ بغداد :

١١٧٣ — أخبرنا / ٢٠٧ / أ / ز / أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنبأنا أبو الغنائم ابن المأمون ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ، أنبأنا أبو صالح الإصبهاني عبد الرحمان بن سعيد بن هارون ، أنبأنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنبأنا الحسن بن أبي يحيى ، أنبأنا عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد ، عن سلمة بن كهيل :
 عن مالك بن جعونة ، عن أم سلمة ، قالت : والله إن علياً على الحق قبل اليوم وبعد اليوم ، عهداً معهوداً وقضاءً مقضياً .
 قلت : أنت سمعته من أم المؤمنين ؟ فقال : إي والله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرّات . [قال سلمة بن كهيل] فسألت عنه فإذا هم يحسنون عليه الثناء [ظ] .
 [قال ابن عساكر] : قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث شعيب بن خالد ، عن سلمة بن كهيل ، تفرد به عمرو بن أبي قيس عنه .

ج ١٤ ، ص ٢٢١ ، وعنه في الغدير : ج ٣ ص ١٧٧ ، وفي إحقاق الحق : ج ٥ ص ٦٢٣ .
 وروى الطبراني عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع القرآن والقرآن مع علي ، لا يفترقان حتى يرادا حل الخوض .
 رواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٤ ، عن المعجم الصغير والأوسط .
 قال : وفيه صالح بن أبي الأسود ، وهو ضعيف .
 أقول : ضعفه منجبر بما ورد من الصحاح ،

وأيضاً روى الطبراني عن أم سلمة أنها كانت تقول كان علي على الحق من اتبعه اتبع الحق ، ومن تركه ترك الحق عهد معهود قبل يومه هذا .
 قال في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٥ : رواه الطبراني ، وفيه مالك بن جعونة ولم أعرفه بقية أحد الإstadين ثقات .

١١٧٣ — قال العقيلي — في ترجمة موسى بن قيس من ضعفاته الجزء (١١) الورق ٢٠٧ : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا موسى بن قيس الحضرمي ، عن سلمة بن كهيل ، عن عياض بن عياض ، عن مالك بن جعونة قال :
 سمعت أم سلمة تقول : علي على الحق من تبعه فهو على الحق ، ومن تركه ترك الحق عهداً معهوداً قبل يومه هذا .

أقول : ورواه أيضاً الدولابي - المتوفي عام ٣١٠ - في كتاب الكنى والأسماء : ج ٢ ص ٨٩ ط حيدر آباد ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، قال : حدثنا الحسن بن عطية ، قال : أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه عن عياض بن عياض - أبي قيلة التميمي - انه سمع مالك بن جمونة البجلي يقول : سمعت أم المؤمنين أم سلمة تقول : والله إن علي بن أبي طالب لعل الحق قبل القوم [كذا] عهداً مبهوداً مقضياً . قال أبو قيلة : فقلت له : الله الذي لا إله إلا هو لأنت سمعت أم المؤمنين أم سلمة تقول هذا ؟ قال : الله لأنا سمعت أم سلمة تقول هذا . قال : فأثبت قومه فسادهم فقلت : أتمرقون مالك بن جمونة ؟ قالوا : نعم . فأنشروا عليه مروقاً وقالوا غيراً . هكذا رواه عنه في إحقاق الحق : ج ٥ ص ٦٢٤ .

وأيضاً روى الطبراني عن جري بن سمرة قال : لما كان من أهل البصرة الذي كان بينهم وبين علي بن أبي طالب ، انطلقت حتى أتيت المدينة ، فأثيت ميمونة بنت الحارث وهي من بني هلال فسلمت عليها فقالت من الرجل ؟ قلت : من أهل العراق . قالت : من أي أهل العراق ؟ قلت من أهل الكوفة قالت : من أي أهل الكوفة ؟ قلت : من بني عامر . قالت مرحباً قريباً على قرب ورحباً على رحب فمجيء ما جاء بك ؟ قلت : كان بين علي وطلحة الذي كان فأقبلت فبايعت علياً . قالت : فالحق به فوالله ما ضل ولا ضل به . حتى قانتها ثلاثاً .

قال في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٥ : رجاله رجال الصحيح غير جري بن سمرة وهو ثقة . وقال ابن أبي شيبة - في المصنف : ج ٦ - أو ٧ - الورق ١٦٠ / ١ - : حدثني حميد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق عن حدثه عن ميمونة قال : لما كانت الفرقة قبل ميمونة ابنة الحارث : يا أم المؤمنين [ما نصنع ؟] فقالت : عليكم بعلي بن أبي طالب فوالله ما ضل ولا ضل به .

ورواه أيضاً الحاكم في الحديث (١١١) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک ج ٣ ص ١٤١ : قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأنا محمد بن عيسى بن السكن ، حدثنا الحارث بن منصور ، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن جري بن كليب العامري قال :

لما سار علي إلى صفين كرهت القتال فأثيت المدينة فدخلت على ميمونة بنت الحارث فقالت : من أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة . قالت : من أيهم ؟ قلت : من بني عامر . قالت : رحباً على رحب وقريباً على قرب مجيء ما جاء بك ؟ قلت : سار علي إلى صفين وكرهت القتال فنجتينا إلى هنا . قالت : أكنت بايعة ؟ قلت : نعم . قالت : فارجع إليه فكن معه فوالله ما ضل ولا ضل به . قال الحاكم - وأقره الذهبي - : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

ورود أيضاً عن سعد بن أبي وقاص الزهري الصحابي كما رواه المصنف في ترجمته من تاريخ دمشق : ج ٢٠ ص

١٥٧ ، قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أنبأنا جدي أبو بكر ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر ، أنبأنا محمد بن علي بن راشد الطبري بصور ، وأحمد بن حازم بن أبو عمرو الكوفي قالا : أنبأنا أبو غسان مالك بن إسماعيل أنبأنا سهل بن شعيب النهدي عن عبد الله بن عبد الله المديني قال :

حج معاوية بن أبي سفيان فمر بالمدينة فجلس في مجلس فيه سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وعبد الله

ابن عباس فالتفت إلى عبد الله بن عباس فقال : يا [أ] يا عباس إنك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فكنت علينا ولم تكن معنا ، وأنا ابن عم المقتول ظلماً - يعني عثمان بن عفان - وكنت أحق بهذا الأمر من غيره . فقال ابن عباس : اللهم إن كان هكذا ، فهذا - وأوماً إلى ابن عمر - أحق بها منك لأن أباه قتل قبل ابن عمك فقال معاوية : ولا سواء ؛ إن أباه قتلته المشركون ، وابن عمي قتلته المسلمون . فقال ابن عباس : هذا [ظ] والله ادحض لحجتك وابعد لك !!! فتركه وأقبل إلى سعد فقال : يا أبا إسحاق أنت الذي لم تعرف حقنا وجلس [كذا] فلم تكن معنا ولا علينا . فقال سعد : إني رأيت الدنيا قد أظلمت فقلت لبيعري : إني فأنجتها حتى انكشفت . فقال معاوية : لقد قرأت ما بين اللوحين ما قرأت في كتاب الله عز وجل أخ فقال سعد : أما إذ أبيت فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مع الحق والحق معك حيثما دار [كذا] . فقال معاوية : لتأتيني على هذا بيينة . فقال سعد : هذه أم سلمة تشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقاموا جميعاً فدخلوا على أم سلمة فقالوا : يا أم المؤمنين إن الأكاذيب قد كثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سعد يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم - ما لم نسمعه - انه قال لعلي أنت مع الحق والحق معك حيثما دار . فقالت أم سلمة : في بيتي هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي . فقال معاوية لسعد : يا أبا إسحاق ما كنت [قطعندي] ألوم [منك] الآن إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست عن علي ، لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنت خادماً لعلي حتى أموت .

أقول : وقریباً منه رواه في مفتاح النجاة - المخطوط للبيدخشي - وفي أرجح المطالب ص ٦٠٠

عن ابن مردويه ، وفيهما : « عن عبيد الله بن عبد الله الكندي » . كما في إحقاق الحق : ج ٥ ص ٦٣١ .

أقول : ورواه أيضاً البزار بسنده عن محمد بن إبراهيم التيمي [قال] إن فلاناً دخل المدينة حاجاً فأتاه الناس يسلمون عليه !!! فدخل سعد فقال [معاوية مشيراً إلى سعد] : وهذا لم يعنا على باطل غيرنا !!! قال : فسكت عنه [سعد] فقال : مالك لا تتكلم ؟ فقال [سعد] : حاجت فتنة وظلمة فقال [كذا] لبيعري : إني فأنجتها حتى انجلت !!! فقال رجل [كذا] : إني قرأت كتاب الله من أوله إلى آخره فلم أرفيه

١١٧٤ — أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنبأنا شجاع ، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة ، أنبأنا محمد بن يعقوب ، أنبأنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي ، أنبأنا إسحاق بن بشر ، أنبأنا خالد بن الحرث ، عن عوف :

عن الحسن ، عن أبي ليل الغفاري : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون من بعدي فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من يراني وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو معي في السماء الأعلى وهو الفاروق بين الحق والباطل

= إخ إخ !!! فقال [سعد] : أما إذ قلت ذلك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مع الحق أو الحق مع علي حيث كان . قال [معاوية] : من سمع ذلك ؟ قال [سعد] : قاله في بيت أم سلمة . قال : فأرسل إلى أم سلمة فألها فقالت : قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي . فقال الرجل لسعد : ما كنت عندي قط ألوم منك الآن !!! فقال : ولم ؟ قال : لو [كنت] سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم لم أزل [كنت] خادماً لعملي حتى أموت .
هكذا رواه في جميع الزوائد : ج ٧ ص ٢٣٦ قال : وفيه سعد بن شعيب ولم أعرفه وبقيته رجاله رجال الصحيح .

١١٧٤ — قال الطبراني — في مسند أبي رافع إبراهيم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ٥١ / أ — : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات ، حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع :

حدثنا عون بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وهو نائم — أو يوحى إليه — وإذا حية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه ، فاضطجعت بيده وبين الحية فإن كان شيء كان في دونه ، فاستيقظ وهو يظن هذه الآية « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » الآية [ثم] قال الحمد لله فرآني إلى جانبه فقال : ما أضجمك ها هنا ؟ قلت لمكان هذه الحية قال قم فاقتلها . [فقمتم] فقتلتها فحمد الله ثم أخذ بيدي فقال يا [أ] بارافع سيكون بعدي قوم يقاتلون علياً ، حقاً على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقليه [ظ] ليس وراء ذلك شيء .

١١٧٥ — أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين . وأبو عبد الله الحسين بن محمد .
وأبو علي الحسن بن المظفر . وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة المقرئ . قالوا :
أبنا أبو الغنائم بن المأمون . أبنا أبو الحسن / ١٧٩ / ب / الحربي . أبنا جعفر بن
أحمد بن الصباح . أبنا أحمد بن عبدة . أبنا حسين الأشقر ، أبنا عبد السلام بن
حرب . عن يزيد أبي خالد الدلاني :

عن مالك بن الحرث . عن أبي هريرة . قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر فتنة فقرها قال : فأثبته بالبيع وعنده أبو بكر وعمر [وعثمان] وعلي
وظلحة . والزبير . فقلت : يا رسول الله بلغني أنك ذكرت فتنة . قال : نعم كيف

أنتم إذا اقتلت فتنان دينهما واحد . وصلاتهما واحدة وحجتهما واحد . قال : قال
أبو بكر : أدركها يا رسول الله؟ قال : لا . قال : الله أكبر؟! قال عمر : أدركها
يا رسول الله؟ قال : لا . قال : الحمد لله . قال عثمان : أدركها يا رسول الله؟ قال :
نعم وبك يبتلون . قال علي : أدركها يا رسول الله؟ قال : نعم تقود الخيل بأزمتها .

== وقد ورد أيضاً عن الصحابي الكبير خليفة بن اليمان رضوان الله عليه :

كما روى الخوازمي بسنده عنه في الفصل الثاني من الفصل : (١٦) من مناقبه ص ١١١ ، ط المغربي قال :
وأخبرني أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي ، أخبرني جندوس عن الشريف أبي طالب الفضل بن محمد بن
طاهر الجعفري ، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الإصبهاني ، حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين ،
حدثني علي بن الحسين بن إسماعيل ، حدثني محمد بن الوليد العجلي ، حدثني قثم بن قتادة الحراني ، حدثنا وكيع ، عن خالد
النواء ، عن الأصمعي بن نباتة قال :

لما أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أنه علي عليه السلام وبه رمق فوقف عليه - وهو لا به - فقال : رحمتك الله يا
زيد فوالله ما عرفناك إلا خفيف المؤونة كثير المؤنة .

قال : فرجع إليه [زيد] رأسه وقال : وأنت [يا] مولاي رحمتك الله ، فوالله ما عرفناك إلا بالله عالماً وآياته عارفاً ،
والله ما قاتلت معك من جهل ولكني سمعت حذيفة بن اليمان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علي أمير
البرة وقاتل الشجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله . ألا وإن الحق معه ويتبعه ألا قيلوا معه .

وروى البزار بإسناده عن زيد بن وهب قال : بينما نحن حول حذيفة إذ قال : كيف أنتم وقد خرج أهل
بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم فرقتين يضرب بعضهم وجوه بعض بالسيف !! ! فقلنا : يا أبا عبد الله
وإن ذلك لكائن ؟ [قال : نعم] فقال بعض أصحابه : يا أبا عبد الله فكيف نصنع إن أدركنا ذلك الزمان ؟
قال : انظروا الفرقة التي تدعو إلى أمر علي فانزموها فإنها على الهدى .

هكذا رواه عن البزار في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ٢٣٦ قال : ورجاله ثقات .

أقول : ويحیی أيضاً في الحديث : (١١٩٦) وتعليقه ما يناسب المقام جداً فراجعه البتة .

.....

استدراك :

في ذكر ما فات عن المصنف الحافظ مما ورد بلفظ : علي مع القرآن والقرآن مع علي

قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى عام ٤٠٥ في المستدرک : ج ٣ ص ١٢٤ :
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر ، حدثنا عمرو بن طلحة القناد
- الثقة المأمون - حدثنا علي بن هاشم بن البريد ، عن أبيه قال :

حدثني أبو سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال : كنت مع علي رضي الله عنه يوم الحمل فلما رأيت
عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس ! ! ! فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر فماتت مع أمير المؤمنين
فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيته أم سلمة فقلت : إني والله ما جئت أسأل طعاماً ولا شرباً ، ولكني مولى لأبي
ذر ، فقلت : مرحباً ، فقصصت عليها قصتي فقالت : أين كنت حين طارت القلوب مطائرها ؟ قلت :
إلى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس . قالت : أحسنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول : علي مع القرآن ، والقرآن مع علي ، لن يفترقا حتى يردا على الحوض .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، وأبو سعيد التيمي هو عقيصاء ثقة مأمون .
أقول : ورواه عنه وعن أوسط الطبراني في باب فضائل علي تحت الرقم : (١١٥٣) من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ٢٠٣ .
ورواه أيضاً الحافظ الكنجي - المقتول في سنة ٦٥٨ - في الباب (٥٦) من كفاية الطالب ص ٢٥٣ قال :
أخبرنا السيد النقيب تاج أمراء آل الرسول صلى الله عليه وسلم أبو الفتوح المرتضى بن أحمد بن محمد
الحسيني عن أبي الفرج الثقفني .
وأخبرنا النقيب أبو الحسن علي بن محمد الحسيني قال : أخبرنا أبو عدنان محمد ، وفاطمة الجوزدانية قالا :
أخبرنا ابن ربيعة .

وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب قالا [كذا] أخبرنا الأمير ظهير الدين أبو علي داود بن سليمان بن أحمد
ابن مولانا سيد وزراء الشرق والغرب محيى الشريعة السميد الشهيد نظام الملك قوام الدين أبي الحسن ابن إسحاق
الطوسي قال : أخبرتنا فاطمة الجوزدانية ، وجحشة الصالحانية قائتا : أخبرنا ابن زيدة ، أخبرنا الحافظ
أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا عباد بن سعد الجمعي حدثنا عثمان بن أبي بهلول ، حدثنا صالح بن
أبي الأسود ، عن هشام بن البريد :

عن أبي سعيد التيمي [ظ] عن ثابت مولى آل أبي ذر ، عن أم سلمة قالت : سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول : علي بن أبي طالب مع القرآن ، والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض . =

• • • • •

أقول : وهذا رواه الطبراني في ترجمة عباد بن عيسى الجعفي من المعجم الصغير : ج ١ ، ص ٢٥٥ ط ٢ .
ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٤ ، مرسلًا نقلًا عن الطبراني في الصغير والأوسط ، ومثله في مفتاح الانجاة ص ٦٦ وفي تاريخ الخلفاء - للسيوطي - ص ٩٧ ، ورواه أيضاً في يتابيع المودة ص ٩٠ نقلًا عن مجمع الفوائد ، عن الطبراني في الصغير والأوسط ، ورواه في ص ١٨٥ ، عن أوسط الطبراني والحاكم وفي ص ٢٣٧ عن الديلمي في الفردوس هكذا رواه عنهم وعن غيرهم في ذيل إحقاق الحق : ج ٥ ص ٦٤٤ .
ورواه أيضاً أبو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى عام ٥٦٨ في الفصل الثاني من الفصل (١٦) من مناقبه ص ١٠٧ قال :

أخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إلي من همدان ،
أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس كتابة ، عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد
الظاهر الجعفري بإصبهان ، عن الحفاظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الإصفهاني حدثنا محمد بن
الحسين الدقاق البغدادي حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي حدثنا يحيى بن
يعلى حدثنا عمر بن يزيد ، حدثني عبد الله بن حنظلة :

حدثني شهر بن حوشب قال كنت عند أم سلمة - رضي الله عنها - فسلم رجل فقال : من أنت ؟ قال :
أنا أبو ثابت مولى أبي ذر . قالت : مرحباً بأبي ثابت ادخل فدخل فرحبت به . فقالت : أين طار قلبك
حين ضارت القلوب معارها ؟ قال : مع عبي بن أبي طالب عليه السلام . قالت : وفقت للهدى والذي نفس
أم سلمة بيده نسمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هل مع القرآن والقرآن مع علي إن يتفرقا حتى
يردا علي الخوض .

ولقد بعثت ابني عمراً ، وابن أخي عبد الله بن أبي أمية فأمرتهما بأن يقاتلا مع علي عليه السلام من قاتله ،
ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نقر في محالنا أو في بيوتنا لخرجت حتى أقف في صف علي بن
أبي طالب عليه السلام !!!

ورواه أيضاً إبراهيم بن محمد الحموي المتوفى عام ٧٢٢ ، في الحديث : (١٤٠) في الباب : (٣٦) من فرائد السعطين :
ج ١ ، ص ١٧٧ ، ط ٢ قال :

أخبرني الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي الحسن البخاري رواية عن القاضي جمال الدين أبي القاسم
الحرستاني عن القراوي عن الحفاظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال : أنبأنا الحاكم أبو عبد الله ، قال :

١١٧٦ - أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه ،
 أنبأنا أبو نعيم الحافظ . أنبأنا سليمان بن أحمد اللخمي ، أنبأنا أحمد بن عبد الوهاب بن
 نجدة الحوطي . أنبأنا أبو المغيرة . أنبأنا صفوان بن عمرو :

أنبأنا ماعز التميمي . قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجلٍ من الأنصار وهو ينتظرها [فقال] :
 كيف [بكم]^١ لو رأيتم جيلين من المسلمين يقتتلان دعواهما واحدة وأصلهما واحد .
 قالوا : يكون هذا ؟ قال : نعم . قال أبو بكر أفأدرك ذلك يا رسول الله ؟ قال : لا .
 قال عمر : أفأدرك أنا ذلك ؟ قال : لا . قال عثمان : أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟
 قال : بلك يتلون !! قال علي : أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله . قال : أنت القائد
 لها والآخذ بزمامها .

أنبأنا السيد أبو القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسيني قال : أنبأنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين ،
 قال : أنبأنا محمد بن علي العبد كمي قال : أنبأنا محمد بن يزيد قال : أنبأنا يعقوب بن إسحاق ومحمد بن أبي سهل
 قال : أنبأنا أبو عمر ، قال : أنبأنا الحرث ، قال : حدثني يحيى بن زمل الأسلمي قال : أنبأنا عمرو بن يزيد ،
 قال : أنبأنا عبد الله بن حنظلة :

عن شهر بن حوشب في حديث قال : قالت أم سلمة : والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول : علي مع الحق والقرآن ، والحق والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يرادا علي الحوض .

وقال في أرجح المطالب ص ٣٤٠ و ٥٩٨ : روي من طريق ابن عقدة ، عن أم سلمة قالت : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه - وقد امتلأت الحجرة من أصحابه - : أيها الناس يوشك
 أن أقبض قبضاً سريعاً فينطلق بي وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ألا أني خلفت فيكم النقلين : كتاب
 ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي . ثم أخذ بيد علي فرفعهما فقال : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان
 حتى يرادا علي الحوض فأسألوهما ما خلفت فيهما [كذا] .

هكذا رواه عنهم جديماً في ذيل إسحاق الحق : ج ٥ ص ٨٤٥ وقبلها .

(١) ما بين المعقوفين زيد بمناسبة السبب وكان ساقطاً من أصله . والحديث رواه البزار أيضاً كما في جميع

الزوائد : ج ٧ ص ٢٢٥ قال : وفيه ما عز التميمي ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرسه أحد .

[قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لأقتلن العمالقة في كتيبة . فقال جبرئيل : أو علي . فقال : أو علي بن أبي طالب] .

١١٧٧ — أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين . وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك ، قالا : أنبأنا أبو الطيب الطبري أنبأنا أبو أحمد الغطريف أنبأنا عمر بن محمد بن نصر الكاغدي . أنبأنا إبراهيم بن اسماعيل الكهيلي . أنبأنا أبي . عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل :

عن مجاهد، عن ابن / ٢٠٨ / أ / ز / عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في خطبة خطبها في حجة الوداع : لأقتلن العمالقة في كتيبة فقال له جبرئيل : أو علي . فقال : أو علي بن أبي طالب .

(١) ورواه مثل ما هنا بعض المتأخرين عن الجزء الأول من حديث ابن غطريف محمد بن أحمد الورق ه / أ / الموجود في المكتبة الظاهرية وقد تقدم في الحديث (٨٧٣) وتواليه ما يؤيده .
وأيضاً رواه الطبراني - في مسند عبد الله بن عباس من المعجم الكبير : ج ٣ الورق / ١١١ / أو ١٠٩ ، قال :

حدثنا سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل [قال] : حدثني أبي ، عن أبيه عن جده وعن عمه محمد بن سلمة ، عن سلمة بن كهيل :
عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع : لأقتلن العمالقة في كتيبة . فقال له جبرئيل صلى الله عليه : أو علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
ورواه أيضاً الحاكم في الحديث : (٦٧) من باب مناقب علي عليه السلام من المستدرک : ج ٣ ص ١٢٦ ، قال :

حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الشافعي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل =

[قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن من أصحابي من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فقال غير واحد منهم : أنا؟ قال : لا ولكنه خاصف النعل يعني علياً] .

١١٧٨ - أخبرنا أبو غالب بن البنا [ء] أنبأنا أبو محمد الجوهري . أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنبأنا محمد بن أحمد الشطوي . أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس : أنبأنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب . حدثني أبي ، عن أبيه . عن جده : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكنه هذا خاصف النعل [قال] و [كان] في يد علي نعل يخصفها^١ .

== ابن يحيى بن سلمة بن كهيل ، حدثني أبي عن أبيه . عن سلمة :

عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في خطبة خطبها في حجة الوداع : لأقتلن العمالقة في كتيبة . فقال له جبرئيل عليه الصلاة والسلام : أو علي . قال [النبي] : أو علي بن أبي طالب . أقول : سلمة بن كهيل ومن بعده من رجال الصحاح الست ، وإبراهيم وأبوه وجده من رجال الترمذي . وإبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه أيضاً ابن خزيمة في صحيحه وجميعهم مترجمون في تهذيب التهذيب .

ثم إن في الحديث : (٥٥٩) وتواليه من شواهد التنزيل : ج ١ ص ٤٠٣ شواهد لنا هنا .

(١) ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٥١) من مناقبه ص ٢٩٨ ط ١ ، قال :

أخبرنا أحمد بن المظفر العطار ، أخبرنا عبد الله بن محمد المعافظ ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا موسى ابن اسماعيل . حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين . عن أبيه :

عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله وهو علي بن أبي طالب .

١١٧٩ - أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا أبو عمرو ابن حمدان . أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، أنبأنا زحمويه أنبأنا سنان بن هارون ، عن الأعمش :

عن رجا [ء] عن أبي سعيد ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب بيوت أزواجه فانقطع من نعله شع أو غيره ، قال : فرمى به إلى علي بن أبي طالب وقال : إن منكم من سيضرب علي تأويبه كما ضربت علي تنزيله . قال : فقال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا هو ؟ قال : لا ، هو صاحب النعل .

قال أبو سعيد : أنا بشرت بها علياً فما رأيت أكرث لذلك كأنه قد علم به قبل ذلك . كذا قال : وإنما [الراوي] هو إسماعيل بن رجا [لا رجا] .

١١٨٠ - أخبرنا أبو المظفر القشيري . أنبأنا أبو سعد . أنبأنا محمد بن أحمد بن حمدان .

حيلولة : وأخبرتنا أمّ المجتبي . قالت : قرىء علي إبراهيم أنبأنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، قال : أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا عثمان ، أنبأنا جرير . عن الأعمش : عن إسماعيل بن رجا [ء] عن أبيه ، عن أبي سعيد / ١٨٠ / أ / قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله . فقال أبو بكر : أنا - زاد ابن المقرئ : هو ؟ وقال : يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : أنا - زاد ابن المقرئ : هو ؟ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ولكنه - وقال ابن المقرئ : ولكن - خاصف النعل . وكان - وقال ابن المقرئ : قال : وكان - أعطى علياً نعله يخصفها .

١١٨٠ - ورواه عنه في مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٨٦ ، وقال : ورجاله رجال الصحيح . وعنه وعن غيره في إحقاق الحق : ج ٦ ص ٣٠ .
وفي شرح المختار : (٤٨) من خطب النهج لابن أبي الحديد : ج ٣ ص ٢٠٦ : قال : قال إبراهيم =

ابن ديزيل الهمداني في كتاب صفين : حدثني يحيى بن سليمان ، قال : حدثني يحيى بن عبد الملك بن حميد ابن [أبي] غنصية عن أبيه ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه . و [حدثني] محمد بن فضيل ، عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبي سعيد الخدري رحمه الله ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، فانقطع شع نعله فألقاها إلى علي عليه السلام يصلحها ، ثم قال : « إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله » . فقال أبو بكر الصديق : أنا هو يا رسول الله ؟ !! فقال لا . فقال عمر بن الخطاب : أنا هو يا رسول الله ؟ !! قال : لا ؛ ولكنه ذاكم خاصف النعل . ويد علي عليه السلام على نعل النبي صلى الله عليه وآله يصلحها .

قال أبو سعيد : فأثبت علياً عليه السلام فبشرته بذلك فلم يحفل به ، كأنه شيء . قد كان علمه من قبل . وأيضاً روى ابن أبي الحديد - في شرح المختار (٣٦) من النجج : ج ٢ ص ٢٧٧ قال : وقد روى كثير من المحدثين أن النبي صلى الله عليه وآله قال لأصحابه يوماً : « إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله » . فقال أبو بكر : أنا يا رسول الله ؟ فقال : لا . فقال عمر : أنا يا رسول الله ؟ فقال : لا ، بل خاصف النعل . وأشار إلى علي عليه السلام .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (١٥٠) من الخصائص ص ١٣١ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة - واللفظ له - عن جرير ، عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : كنا جلوساً ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إلينا [و] قد انقطع شع نعله فرمى بها إلى علي فقال : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . قال أبو بكر : أنا ؟ قال : لا . قال عمر : أنا ؟ قال : لا . ولكن خاصف النعل .

ورواه في هامشه عن مجمع الزوائد : ج ٥ ص ١٨٦ ، وكنز العمال : ج ٦ ص ١٥٥ ، وعن غيرهما . ورواه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٧ قال : حدثنا أبو بكر ابن مالك حدثنا محمد بن يونس السامي حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا فطر بن خليفة :

عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فانقطع شع نعله فتناولها علي يصلحها ؛ ثم مشى فقال : يا أيها الناس إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله .

قال أبو سعيد : فخرجت فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكثر به فرحاً كأنه قد سمعه .

أقول : قد حذف من الخبر قوله صلى الله عليه وآله وسلم في جواب أبي بكر وعمر : لا ولكنه خاصف النعل وأشار إلى علي عليه السلام . والدليل عليه الأخبار المتقدمة وما يأتي .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٦٦) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ٩٤

ط ٢ قال :

١١٨١ — أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار ، أنبأنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن إسماعيل بن رجا [٤] عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . قال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : فأنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل .

[وفي] مسند أبي سعيد [عنه قال] كنا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلينا — لكأن على رؤوسنا الطير لا يتكلم منا أحد — فقال : إن منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم [كذا] على تنزيله . فقام أبو بكر فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . [فقام عمر فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا] ولكنه خاصف النعل في الحجرة . فخرج علينا عني ومعه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح منها .

[ثم قال : أخرجه] ابن أبي شيبة ، وأحمد في مسنده وإبي يعلى في مسنده وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وأبي نعيم في حلية وسعيد بن منصور في سننه .
أقول : ما بين المعرفين كان ساقطاً من النسخة ولا بد منه كما هو موجود في جميع مصادره وكذا ما تقدم ويأتي . ثم رواه بنحو آخر تحت الرقم : (٣١٧) ص ١١٢ ، نقلًا عن (ص) وأحمد ، وابن جرير ، وصححه .

ورواه أيضاً الكلابي في الحديث : (٢٣) من مناقبه المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي ص ٣٨ ط ١ ، قال :

حدثنا خيشمة بن سليمان الأضرابي قال : حدثنا محمد بن الحسين الحنيني قال : حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال : حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنبة عن أبيه :

عن إسماعيل بن رجاه عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن في المسجد — قال : وكأنما على رؤوسنا الطير لا يتكلم أحد منا — فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن منكم من يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فقام أبو بكر فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . فقام عمر فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل في الحجرة . قال : فخرج علينا علي بن أبي طالب ومعه نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلح منها .

قال [أبو سعيد] : وكان قد أعطى علياً نعله يخصفها^١ .

قال البيهقي : وروي أيضاً عن عبد الملك بن أبي غنية عن إسماعيل بن رجا [٤] :

١١٨٢ - قال البيهقي : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمان بن عبيد الله الحرقي ببغداد ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثني إسحاق بن الحسن ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا فطر - يعني ابن خليفة :

عن إسماعيل بن رجا [٤] عن أبيه ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري ، قال : كنا جلوساً ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علينا من بعض بيوت نسائه فقمنا معه نمشي فانقطع شمع نعله فأخذها علي فتخلف عليها ليصلحها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا معه ننتظره ونحن قيام ، وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر

(١) وهكذا رواه عن البيهقي في البداية والنهاية ج ٦ ص ٢١٧

ورواه العمري عن الحاكم في الحديث : (١٢١) في الباب : (٣٣) من كتاب فرائد السمطين : ج ١ ، ص ١٥٩ ، ط ٢ .
ورواه أيضاً الحاكم بسند آخر في الحديث : (٥٣) من مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١٢٢ ، قال :
أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة من أصل كتابه ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ،
حدثنا أبو غسان ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، حدثنا الأعمش :

عن إسماعيل بن رجا عن أبيه ، عن أبي سعيد رضي الله عنه .

[قال] ابن أبي غرزة: وحدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا فطر بن خليفة، عن إسماعيل بن رجا، عن أبيه: عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانقطعت نعله فتخلف علي يخصفها فمشى قليلاً ثم قال : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، فاستشرف لها القوم وفيهم أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - قال أبو بكر : أنا هو ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو ؟ قال : لا ولكن خاضف النعل . يعني علياً ، فأثيناه وبشرناه فلم يرفع به رأساً ، كأنه قد كان سماعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح . ورواه عنه البيهقي ، كما رواه عنه الخوارزمي في الفصل : (٤) من

الفصل : (١٦) من مناقبه ص ١٨٣ ط النوري . ورواه عنه في إسحاق الحق :

فقال : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فاستشرف لها أبو بكر وعمر ، فقال / ٢٠٨ / ا / ز / : لا ولكنه صاحب النعل [قال أبو سعيد] : فأتيته لأبشره بها فكأنه لم يرفع به رأساً كأنه شيء قد سمعه قبل [ظ] .

١١٨٣-١١٨٤- أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد . حدثني أبي ، أنبأنا وكيع ، عن فطر : عن إسماعيل بن رجا [ء] عن أبيه ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن منكم من يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله . قال [أبو سعيد] : فقام أبو بكر وعمر [فقالا : أنحن هو يا رسول الله؟]^(١) قال : لا ولكنه خاصف النعل . قال : وعلي يخصف نعله .

قال : وأنبأنا أبي ، أنبأنا حسين بن محمد ، أنبأنا فطر ، عن إسماعيل بن رجا الزبيدي^(٢) عن أبيه ، قال :

(١) ما بين المعقوفات لم يكن في أصل . زدنا بعضه لميسر حاجة السياق إليه ، وبمضه توضيحاً ، والخبر رواه ابن حنبل في الحديث (٣٢٦) من مسند أبي سعيد من كتاب المسند : ج ٣ ص ٣٣ ط ١ ، وفيه : فقام أبو بكر وعمر فقال : لا ولكن خاصف النعل . وعلي يخصف نعله . وأيضاً قال أحمد في مسند أبي سعيد من كتاب المسند : ج ٣ ص ٣١ : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثني فطر ، عن إسماعيل بن رجا عن أبيه : عن أبي سعيد الخدري قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل علي تنزيله [كذا] .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٩٣) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل . ورواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٦ ص ٢٤٤ وفيه : كما قاتلت على تنزيله . قال : وإسناده حسن وله طريق أطول من هذه في مناقب علي وكذلك أحاديث فيمن يقاتله .

(٢) وهذا هو الحديث : (٨٢٠ و ٨٢١) من مسند أبي سعيد من كتاب المسند - لابن حنبل - : ج ٣ ص ٨٢ وفيهما : إسماعيل بن رجا . . . ومثله رواه عنه في ذخائر العقبى ص ٣٩ وأيضاً رواه في الرياض النضرة : ج ٢ ص ١١٩ ، عن أبي حاتم كافي إحقاق الحق : ج ٦ ص ٢٨ . ورواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٣ ، عن أحمد وقال : رجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة .

سمعت أبا سعيد الخدري يقول : كنا جلوساً ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علينا من بعض بيوت نسائه ، قال : فقمنا معه فانقطعت نعله فتخلف عليها علي يخلصها عنده ، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضينا معه . ثم قام ينتظره وقمنا معه ، فقال : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فاستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر ، فقال : لا ولكنه خاصف النعل .

قال [أبو سعيد] : فجئت أبشره ، قال [فأكثر به فرحاً] فكأنه قد سمعه .

١١٨٥ - ١١٨٦ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر الفارسي ، أنبأنا أبو العباس ابن عقدة ، أنبأنا يعقوب ابن يوسف بن زياد ، أنبأنا أحمد بن حماد الهمداني ، أنبأنا فطر بن خليفة ، ويزيد [كذا] بن معاوية العجلي :

عن إسماعيل بن رجا [ء] عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انقطع شمع نعله فدفعها إلى علي يصلحها ثم جلس وجلسنا حوله كأنما على رؤسنا الطير / ١٨٠ / ب / فقال : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . فقال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكنه خاصف النعل .

قال : فأبينا علياً نبشره بذلك فكأنه لم يرفع به رأسه كأنه قد سمعه قبل .

قال إسماعيل بن رجا [ء] : فحدثني أبي عن جدي : أبي أمي حزام بن زهير . أنه كان عند علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين هل كان في النعل حديث ؟ فقال : اللهم إنك تعلم أنه مما كان يسره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار بيديه ورفعهما .

١١٨٧ - أخبرناه عالياً أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ قراءة عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو بكر بن مالك إماماً . أنبأنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ، أنبأنا أبو بكر الحنفي ، أنبأنا فطر بن خليفة : عن إسماعيل بن رجا [ء] عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فانقطع شمع نعله فتناولها علي ليصلحها ، ثم مشى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله .

قال أبو سعيد : فخرجت فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أكثر به فرحاً كأنه شيء قد سمعه .

١١٨٨ — أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي . أنبأنا يوسف بن الحسن بن محمد ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ . أنبأنا أبو علي ابن الصواف . أنبأنا أبو جعفر بن أبي شيبة ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن سالم . أنبأنا طلق بن غنام . قال : سمعت قيساً يقول : سمعت الأعمش . يقول :

لما حدثت إسماعيل بن رجا [ء] عن أبيه بحديث النعل . قلت له : أما أنت فقد عرفناك . فأسألك / ٢٠٩ / أ / ز / بالله كيف كان أبوك ؟ فقال : اللهم إني لا أعلمه إلا خيراً .

١١٨٩ — أخبرنا أبو القاسم زاهر ، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر ، قالوا : أنبأنا أبو نصر عبد الرحمان بن علي . أنبأنا أبو بكر عمر بن روح بن علي النهرواني بها ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد . أنبأنا محمد بن خلف أبو بكر الحداد ، أنبأنا إسماعيل بن أبان . أنبأنا عبد السلام بن حرب . عن أبي عبد الله الشقري :

عن إسماعيل بن رجا [ء] عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانقطعت نعله فدفعها إلى علي يصلحها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل في الحجرة يعني علي بن أبي طالب .

وقد رواه عطية بن سعد . عن أبي سعيد .

١١٩٠ — أخبرنا أبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم المحتسب ،

١١٨٩ — ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (١٥٠) من كتاب الخصائص ص ٤٠ ط مصر ، قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة — واللفظة له — وعن حرب [كذا] عن الأعمش عن إسماعيل بن =

وأبو القاسم ابن السمرقندي . قالوا : أنبأنا عبد الله بن الحسن الخلال : أنبأنا أبو محمد الحسن بن الحسين . أنبأنا علي بن عبد الله بن مبشر . أنبأنا محمد بن حرب : أنبأنا علي بن يزيد الصدائي [ظ] :

عن فضيل بن مرزوق . عن عطية العوفي . عن أبي سعيد الخدري . قال : انقطع شمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف عليه علي يخضعها بشمع [ظ] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فاستشرف الناس أبا بكر وعمر فقال : ليس بهما [كذا] ولكن خاصف النعل ! ! [قال أبو سعيد] : فذهبنا إلى علي فبشرناه بما قال . فلم يرفع بقولنا رأساً كأنه شيء قد سمعه .

١١٩١ — أخبرنا أبو القاسم يوسف بن عبد الواحد . أنبأنا أبو منصور شجاع بن

رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : كنا جلوساً ننظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إلينا [و] قد انقطع شمع نعله فرمى به إلى علي رضي الله عنه فقال : إن منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . قال أبو بكر : أنا ؟ قال : لا . قال عمر : أنا ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل . (١) وفي الحديث (٤) من ناقب علي من صحيح الترمذي ما يدل على ما هنا وتقدمه أيضاً تحت الرقم : (٨٧٢) ما يدل على ذلك .

ورواه ابن الأثير في ترجمة عبد الرحمان بن بشير من أسد الغابة ج ٣ ص ٢٨٢ قال روى السري بن إسحاق ، عن عامر الشعبي عن عبد الرحمان بن بشير : قال : كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال : ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله !!! فقال أبو بكر : أنا هو ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل . وكان علي يخضع نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن الأثير : أخرجه الثلاثة وأبو نعيم .

وقال ابن حجر في ترجمة عبد الرحمان من الإصابة : ج ٢ ص ٣٩٢ . وفي ط ص ٣٨٤ : وأخرج الباوردي وابن مندرة من طريق سيف بن محمد ، عن السري بن يحيى عن الشعبي عن عبد الرحمان ابن بشير ، قال : كنا جلوساً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال : ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله !!! فقال أبو بكر : أنا هو . رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل .

[قال عبد الرحمان] : فانطلقنا فإذا علي يخضع نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجرة عائشة فبشرناه .

عليّ ، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة ، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن عقبة بالكوفة ،
ومحمد بن سعيد الأبيوردي بمصر ، قالوا : أنبأنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، أنبأنا جمهور
ابن منصور ، أنبأنا سيف بن محمد / ١٨١ / أ / عن السري بن إسماعيل :

عن عامر الشعبي . عن عبد الرحمان بن بشير ، قال : كنتُ جلوساً عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ قال : ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربنكم على
تنزيله !! فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو
يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل .

قال : فانطلقنا فإذا عليّ يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة
عائشة فيبشرناه .

وقد ورد عن الصحابي الكبير أبي ذر الغفاري رجع الله مقامه :

وقد رواه الخوارزمي بإسناده عنه في الفصل (٧) من مناقبه ص ٥٢ قال :

وأخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي اجازة ، أخبرني أبي أخبرني
الميداني الحفاظ ، أخبرني عبد الكريم بن محمد المحاملي قال : ذكر الحسن بن محمد بن بشر الخزاز الكوفي حدثني
الحسين بن الحكم ، حدثنا حسن بن الحسين الثوري حدثني علي بن الحسين العبدي عن محمد بن يوسف أبي الصامت الضبي :
عن زاذان أبي عمر ، عن أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وهو يبيع الفرقة ، فقال : والذي نفسي بيده إن فيكم رجلاً يقاتل الناس بعدي على تأويل القرآن
 - كما قاتلت المشركين على تنزيله - وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى يظعنوا على
 وفي الله ويسخطوا فعله [عمله « غ »] كما سخط موسى أمر السفينة وقتل الغلام وأمر الجدار !! وكان خرق
 السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لله رضي وسخط ذلك موسى .

[قال أبو ذر] : أراد من الرجل علي بن أبي طالب عليه السلام .

ورواه أيضاً في مفتاح النجا ، ص ٧١ ومختب كثر العمال هاشم مستد أحمد : ج ٥ ص ٣٦ ، أوج ٦ ص ٣٦ .

ورواه أيضاً في الباب : (٩٤) من كفاية الطالب ص ٣٣٣ ، وفي ط ص ١٩١ ، قال .

وأخبرنا العدل محمد بن طرخان ، أخبرنا الحفاظ أبو العلاء : عن شيرويه بن شهر دار الديلمي . . .

ورواه أيضاً في كثر العمال تحت الرقم (٢٦٢) من كتاب الفضائل : باب فضائل علي عليه السلام : ج ١٥ =

== ص ٩٣ نقلاً عن الديلمي - : عن أبي ذر قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبيع الغرقد فقال : والذي نفسي بيده إن فيكم رجلاً يقاتل الناس من بعدي على تأويل القرآن - كما قاتلت المشركين على تنزيله - وهم يشهدون أن لا إله إلا الله ، فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى أمر السفينة ، وقتل الغلام وإقامة الجدار ، وكان خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لله رضا ؛ وسخط ذلك موسى .

ورواه أيضاً الأخضر بن أبي الأخضر الأنصاري : على ما في ترجمته تحت الرقم : (٥٩) من الإصابة : ج ١ ، ص ٢٥ ، وفي ط ص ٣٩ قال ابن حجر :

ذكره ابن السكن وروى من طريق الحارث بن حصيرة ، عن جابر الجعفي عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن الأخضر بن أبي الأخضر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [انه] قال : أنا أقاتل على تنزيل القرآن وعلي يقاتل على تأويله .

قال ابن حجر : وأشار الدارقطني إلى أن جابر تفرد به ، وجابر رافضي .

أقول : يكفينا أحاديث النواصب ولا نحتاج إلى رواية جابر ، فقول الدارقطني هذر .

ورواه أيضاً وهب بن صفي البصري : على ما في فردوس الأخبار - المخطوط - للديلمي قال :

روى عن وهب بن صفي البصري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أقاتل على تنزيل القرآن ، وعلي يقاتل على تأويل القرآن .

هكذا رواه عنه في إسحاق الحق : ج ٦ ص ٣٥ .

وردد أيضاً عن أم المؤمنين أم سلمة سلام الله عليها كما في أعلام النساء : ج ٢ ص ٧٨٩ والغدير : ج ٥ ص ٣٦٦

ط ٢ .

[ما أجاب به أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن عند ذهابه إلى البصرة] .

١١٩٢ — أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله . أنبأنا وأبو الحسن علي بن الحسين ، أنبأنا أبو بكر الخطيب^(١) أنبأنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر ، أنبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي ، أنبأنا الحسن بن مالك الأشناني ، أنبأنا مؤمل بن الفضل الحراني ، أنبأنا عنبس بن يونس^(٢) :

عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : قال الحسن لأبيه : يا أبة أتأذن [لي أن أتكلم ؟] قال : نعم و [لكن] لا تحنّ حنين الجارية^(٣) . قال : ذرّ العرب حتى يرجع إليها عواذب عقولها فوالله لئن كنت في وجار ضيع ليستخرجنك منه^(٤) .

١١٩٣ — أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو يعلى بن الفراء ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي . أنبأنا عبد الرحمان بن مهدي ، أنبأنا المعلّى بن خالد الرازي ، أنبأنا سفيان :

عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : لما قتل عثمان خرج عليّ

(١) رواه في ترجمة أبي محمد الشيباني الأشناني الحسن بن عليّ بن مالك تحت الرقم : (٢٨٨٨) من تاريخ بغداد :

ج ٧ ص ٣٦٨ .

(٢) كذا في أصليّ كليهما ، وفي تاريخ بغداد : عيسى بن يونس .

(٣) هذا هو الصواب الموافق للنسخة الأزهرية وتاريخ بغداد ، وفي النسخة الظاهرية ها هنا تصحيف .

(٤) كذا في النسخة الأزهرية وتاريخ بغداد ، وفي النسخة الظاهرية : « ردّ العرب حتى يرجع إليها عواذب عقولها ... » .

(عواذب العقول : ما غاب وطار وبعد عن صاحبه ، وهي جمع عاذبة مؤنث عاذب . و « وجار »

بكر الواو وفتحها : الجُمُر والضيع من السباع معروف .

من الربذة في نحو من ثلاثمائة راكب. فقام الحسن وأراد أن / ٢٠٩ / ب / ز / يتكلم فخنقته العبرة ، فقال له عليّ : تكلم ولا تحنّ حنين الجارية . فقال الحسن : إني قد كنت أمرتك - أو نهيته أو أشرت عليك - أن للعرب جولة . ولو قد رجعت إليها عواذب أحلامها لأنتك ولو كنت في مثل وجار الضيع . فقال : لا أبالك أفراني كنت أنتظر كما ينتظر الضيع الذيب [كذا] .

١١٩٤ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه . أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن فهم ، أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا محمد بن عمر ، حدثني ابن أبي سبرة ، عن داوود بن الحصين : عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرجنا مع عليّ إلى الجمل ستمائة رجل ، فسلكتنا على الربذة فنزلناها فقام إليه ابنه الحسن بن عليّ فبكى بين يديه وقال : ائذن لي

ثم إن الحديث وتاليه يشركان في عدم ضبط كلام أمير المؤمنين وابنه الحسن عليهما السلام فيهما على وجه الصواب فإن هذا السياق الموجود فيهما أجنبي عن سجية الإمامين وما منحهما الله من مكارم الأخلاق ومحاسن التربية والمنطق المعبر عما في الضمير بأحسن تعبير ، ولم يتيسر لي المراجعة إلى قبيين حال روايتها ولعل فيها من يحرف الكلم عن مواضعها ويزيد فيها وينقص منها لما في قلبه من المرض فلا بد من التحقيق .

نعم لخرع ريماني النبي صل الله عليه وعليهما شواهد خارجية . وكذا ما تحقق عنهما أنهما قالا لأبي المؤمنين بداعي تشجيع أصحابه على الحياطة به واستغاثتهم على نصرته وبذل الجهد في سبيله وذلك لما بلغهما من عدة طلحة والزبير وعدتهما بعد ما تغلبا على البصرة وقتلا شيعة أمير المؤمنين وقتلا حفاظ بيت المال ونهباه وأخرجا عامل أمير المؤمنين بعد ما نطفوا كل شعرة في وجهه وصعد الزبير مشير البصرة وقال : ألا ألفت فارس كي أبيت بهم علياً أو أصبحه قبل أن يلحق به أنصاره !!! وكنت عائشة إلى حفصة من أن غلبنا على البصرة وتمركزنا في العدة والعدة وعلي بن أبي طالب في بيدها ربذة في قلة من أنصاره فهو بمنزلة الأشقر إن تقدم نحر وإن تأخر عقر !!! وكانت جوارى حفصة تغنين وتقلن : ما الخبر ما الخبر ؟ علي في السفر كالأشقر !!! إن تقدم نحر وإن تأخر عقر !!!

فأتكنتم . فقال عليّ تكلم ودع عنك أن تحنّ حنين الجارية^١ فقال حسن : إني كنت أشرت عليك بالمقام وأنا أشير به عليك الآن . إنّ للعرب جولة ولو قد رجعت إليها عواذب أحلامها قد ضربوا إليك آباط الإبل حتى يستخرجوك ولو كنت في مثل جحر الضب . فقال عليّ : أتراني لا أباكك كنت منتظراً كما ينتظر الضبع اللدم^٢ .

١١٩٥ - أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنبأنا أبو بكر العمري .

وأخبرنا أبو الفتح المصري ، وأبو نصر الصوفي . وأبو عليّ الفضيلي . وأبو محمد حفيد العميري . وأبو القاسم منصور بن ثابت . وأبو معصوم بن صاعد . وأبو المظفر بن عبد الملك ، وأبو محمد خالد بن محمد ، قالوا : أنبأنا أبو محمد بن أبي مسعود ، قال : أنبأنا عبد الرحمان بن أحمد بن أبي شريح ، أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي أنبأنا العلاء بن موسى ، أنبأنا سوار بن مصعب :

عن عطية العوفي ، عن مالك بن الحويرث ، قال : قام علي بن أبي طالب بالربذة فقال : من أحب أن يلحقنا فليلحقنا ، ومن أحب أن يرجع فليرجع مأذون له غير حرج .

فقام الحسين^٣ [إليه فقال : يا أبة] أو يا أمير المؤمنين لو كنت في جحرٍ وكان للعرب فيك حاجة لأ [تنك حتى يستخرجوك منه . فخطب عليّ وقال] : الحمد لله الذي يبنتي من يشاء بما يشاء^(٤) ويعاني من يشاء ممّا يشاء ، أما والله [لقد ضربت هذا الأمر ظهراً لبطن وذنباً لرأس]^(٥) فوالله إن وجدت له إلاّ القتال أو الكفر [بالله !!!] يخلف بالله عليّ !!! اجلس يا بنيّ [ولا تحنّ حنين الجارية] .

(١) وفي أصلّ هنا كتب الأول بالخاء المعجمة ، والثاني بالخاء المهملة .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي أصلّ : « كما ينتظر الضبع اللدم » . والدم : الصفق . والصوت الذي يحدث عند وقوع الشيء الثقيل بدفع على مثله .

(٣) كذا في أصلّ ، والصواب : « فقام الحسن » كما في الطرق المتقدمة . ثم إن جميع ما وضعناه في التوالي بين المعقوفات كان في الأصل بياضاً وإنما استفدناه من السياق ومن الروايات المتقدمة . وقريباً منه رواه ابن أبي شيبة كما في حديث الثقلين من عيقات الأنوار : ج ٦ ص ١٠٢١ ، ط ٢ . ورواه أيضاً ابن قتيبة في غريب الحديث كما في آخر شرح المختار : (٢٦٦) من قصار نهج البلاغة من شرح ابن أبي الحديد : ج ١٩ ، ص ١١٧ .

(٤) هذا هو الظاهر ، وفي أصلّ : « الحمد لله الذي يبنتي من شاء بما يشاء . . . » . وفي ذخائر العقبى : « الحمد لله الذي يبنتي من يشاء بمن شاء ، ويعاني من يشاء بما يشاء . . . » .

[ما أجاب به الصحابي الكبير حذيفة بن اليمان بني عبس لما قالوا له : إن عثمان قُتل فمات أمرنا؟]

١١٩٦ - أخبرنا أبو علي [الحداد الحسن بن أحمد ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد] بن ريدة^٢ أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني أنبأنا علي بن عبد العزيز^(٣).

(٥) ما بين المعقوفين ها هنا وكذا ما بعده كان في أصليّ بياضاً ، وأخذناه من ذخائر العقبي ص ١١٢ ، ومن الباب : (٤٧) من جواهر المطالب الورق ٥٥ ، ولكن البياض كان في أصليّ ، أوسع مما أخذناه من جواهر المطالب ، وكان في أصليّ بعد قوله : « بما يشاء » هكذا : « أما والله . . . أو دنياً أو رأساً ، فوالله إن وجدت له إلا القتال » . . . فهذان التعبيران : « أو دنياً أو رأساً » إن لم يكونا مصحفين عما في جواهر المطالب : « وذنبا لرأس » . يستفاد منهما معنى آخر غير ما استفاد من رواية ذخائر العقبي وجواهر المطالب ولعل الله أن يمن علي بالمشور على الرواية كاملة في أصل معتبر ، ولكن لا يد من ذكر رواية جواهر المطالب ها هنا تحفظاً عليها من التلف واكونها شاهدة لنا فيما وضمنناه بين المعقوفات ، قال :

فقد روى مالك بن الحارث قال : قام علي بن أبي طالب بالريذة فقال : من أحب أن يلحقنا فليلحقنا ومن أحب أن يرجع فليرجع فأذنونا له غير حرج [عليه] . فقام الحسن بن علي فقال : يا أبة - أو يا أمير المؤمنين - أو كنت في جحر وكانت للعرب فيك حاجة لاستخرجوك من جحر . فقال [علي عليه السلام] : الحمد لله الذي يبتلي من يشاء بما شاء ، ويمافي من شاء بما يشاء ، أما والله لقد ضربت هذا الأمر ظهراً لبطن وذنباً لرأس فوالله إن وجدت له إلا القتال أو الكفر بالله يحلف بالله علي !!! اجلس يا بني ولا تحن حينين الجارية .

ثم قال صاحب جواهر المطالب : أخرجه أبو الحميم [كذا] وقد تقدم منناه .
أقول : ومثله في ذخائر العقبي ص ١١٢ ، غير أنه قال : أخرجه أبو الجهم . وقال في صدر الحديث : فقام مالك بن الجون .

(٣) ما بين المعقوفين كان في أصليّ بياضاً ولكن لا هذه السعة بل البياض كان بمقدار نصف ما وضمنناه بينهما ، وإنما زدنا على ما يسمه بياض أصليّ تعريفاً لأبي الحداد ، وأبي بكر بن ريدة لأنهما كثيراً يذكران بالكناية لا بالاسم وفي جل الموارد يذكرهما المصنف بهذا التعبير : « أخبرنا أبو علي الحداد وغيره ، أنبأنا أبو بكر بن ريدة » . . . والبياض هنا أيضاً كان بمقدار يسع قوله : « الحداد - إلى قوله : - بكر » نعم في الحديث : (٢٩٨) و (٥٨٦) المتقدمين ذكرهما بالعلمية واسمهما ، وكذا في الحديث : (٨١) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام .

(٣) وبعده في الأصلين : الأزهرية والظاهرية بياض بمقدار خمس كلمات تقريباً .

حدثني سيار أبو الحكم حدثني رجل / ١٨١ / ب / - قد سمّاه - قال : قالت [بنو عبس لحذيفة : إن أمير المؤمنين عثمان ^١ قد قتل فما تأمرنا ؟ قال : آمركم أن تازموا عمّاراً . قالوا : إن [عمّاراً لا يفارق علياً !! ! قال : إنّ الحسد هو [أهلك الحسد ^٢ !! ! وإنما ينفركم من عمّار قربه من [علي ؟ !! فوالله لعلّي أفضل من عمّار أبعد ما بين [التراب والسحاب !! ! وإنّ عمّاراً لمن الأخيار ^٣ .] قال الراوي : قد قال حذيفة ذلك [وهو يعلم ^٤] أنّهم إن لزموا عمّاراً كانوا

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ من ترجمة عمار ومجمع الزوائد ، وكان في أصله بياضاً .
 (٢) ما بين المعقوفين مأخوذ من مجمع الزوائد وترجمة عمار ، وفيها : « إن الحسد هو أهلك الحسد » .
 (٣) ما بين المعقوفين أخذناه من ترجمة عمار ، ومجمع الزوائد ، وفيه : « وإن عماراً لمن الأحياب » .
 (٤) ما بين المعقوفين زيادة توضيحية منا ، لكن ما بين التالين مأخوذ من ترجمة عمار ومجمع الزوائد .
 ثم إن الحديث كان مذكوراً في الظاهرية إلى قوله : « وهو » ولكن باستثناء ما بين المعقوفات ، وفي الأزهرية كان مذكوراً إلى قوله : « وهو به » . وما بين المعقوفات فيها أيضاً كان بياضاً كما أشير إليه .
 ثم إن المستفاد قطعياً من النسخة الأزهرية أنه لم يحذف ها هنا - أي في هذه الصحيفة - من الأصل شيء سوى كلمات قليلة . كانت واقعة في آخر أسطر من نسخة الأصل من هذا الحديث والذي قبله فقط . والذي استفيد أنه حذف هذه الكلم الواقعة في آخر الأسطر - لاما حذف من الوسط وبقي محله بياضاً - إما من أجل قصر عرض ورق التصوير عن عرض ورق الأصل ، وإما من أجل كسر ورق الأصل وسقوط المكسور الواقع في جوانب الورق منه .
 ثم إن النسخة الأزهرية التي رأيتها من هذه الترجمة تنتهي بانتهاء هذا الحديث وكان فيها بعد قوله « وهو به » - بعد بياض يسع خمس كلمات تقريباً - هكذا :

آخر الجزء الخمس مائة من الفرع وبانتهائه انتهى المجلد . . . [من يوم] الخميس سادس عشر [من] شهر ربيع الآخر ، سنة خمس عشرة و [ست مائة] . . . تعال والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيد [نا ، و] نبينا محمد صلى الله عليه وسلم [. . .] . . . الراجي عفو ربه محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس البرزالي الإشبيلي في . . . للمسلمين ، وهو آخر المجلد الخامس والعشرين من هذه التجرأة .
 أقول : جميع ما بين المعقوفات ترميم من غير كلمتي : «ست مائة» فإنها مأخوذتان عما ذكره في الورق ١٠/ب/ منها ، وموضع النقط كان بياضاً في الموضع الأول والثالث بمقدار نصف سطر ، وفي الثاني والرابع بمقدار خمس سطر ، على نحو التقريب .

وقد قابلنا في بلدة قم المقدسة المطبوع من هذه الترجمة مع النسخة الأزهرية وصححناه عليها بمعونة إبي الشيخ محمد كاظم المحمدي في طول أيام وليالي أوّلها في أوائل شهر رجب المرجب من العام : (١٣٩٩) الهجري وبلغنا إلى هذا الموضع في : (٢٧) من شهر رجب من العام المذكور ، فالحمد لله على ما أنعم وأنعم ، وله الشكر على ما وفق وأتم .

مع علي عليه السلام] * .

[هذا] آخر الجزء الخمماسة من الفرع .

(٥) الحديث صحيح قد صرح في مجمع الزوائد بأن رجاله ثقات . وسيار أبو الحكم المنزي الواسطي من رجال صحاح الست ترجمه في تهذيب التهذيب : ج ٤ ص ٢٩١ وقال : قال ابن معين والنسائي : ثقة . وقال أحمد : صدوق ثبت في كل المشايخ . ومع ما ذكر لا يحتاج في صحة الحديث إلى شيء آخر ، ولكن تشييد المباني العلمية كلما كان أتقن كان أحسن فنقول : الحديث رواه أيضاً المصنف في ترجمة عمار ، من تاريخ دمشق ج ٣٩ ص ٨١ : بسند آخر قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن البصري وأبو طاهر القصاري وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا علي وأبو الحسين العاصمي وأبو عبد الله النعماني قالوا : أنبأنا أبو عمر ، أنبأنا أبو بكر ، أنبأنا جدي . أنبأنا الفضل بن دكين ، أنبأنا عيسى - يعني ابن عبد الرحمن السلي - حدثني سيار أبو الحكم عن رجل قد سماه قال :

قل بنو عيس [ظ] لحذيفة : إن أمير المؤمنين عثمان قد قتل فما تأمرنا ؟ قال : الزموا عماراً . قال : إن عماراً لا يفارق علياً . قال : إن الحسد هو أهلك للحسد [كذا] وإنما ينفركم من عمار قربه من علي ؟ ! فواته لعلي أفضل من صار أبعد ما بين التراب والسحاب ! ! ! وإن عماراً من الأختيار .

[قال الراوي : قال حذيفة ذلك] وهو يعلم أنهم [إن لموا عماراً كانوا مع علي .

وقال في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ٢٤٣ : وعن سيار أبي الحكم قال : قالت بنو عيس لحذيفة : إن أمير المؤمنين عثمان قد قتل فما تأمرنا ؟ قال : آمركم أن تلموا عماراً . قالوا : إن عماراً لا يفارق علياً ! ! ! قال : إن الحسد هو أهلك الحسد وإنما ينفركم من عمار قربه من علي ؟ ! ! فواته لعلي أفضل من عمار أبعد ما بين التراب والسحاب ! ! ! وإن عماراً لمن الأحياب .

[قال الراوي : قد قال حذيفة ذلك] وهو يعلم أنهم إن لموا عماراً كانوا مع علي عليه السلام .

قال صاحب مجمع الزوائد : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

ورواه أيضاً العلامة الأميني رحمه الله في ثمرات الأسفار : ج ١ ص ٣٣٥ عن كتاب جمع الفوائد ط ١ بالهند ، ص ١٣٤٥ ، مرسلًا نقلًا عن الكبير . ورواه أيضاً في كز العمال : ج ٧ ص ٧٣ كما في الفدير ج ٩ ص ٣٢٥ . وقال الحاكم في كتاب أهل البقي من المستدرک : ج ٢ ص ١٤٨ :

أخبرنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة ، حدثنا محمد بن علي بن عفان العامري حدثنا مالك بن إسماعيل الشهدي أنبأنا إسرائيل بن يونس عن مسلم الأعور :

عن خالد العري قال : دخلت أنا وأبو سعيد الخدري على حذيفة فقلنا : يا أبا عبد الله حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الفتنة . قال حذيفة : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دوروا مع كتاب الله حيث ما دار . فقلنا : فإذا اختلف الناس فمع من نكون ؟ فقال : انظروا لفظة التي فيها ابن سمية فالزموها فإنه يدور مع كتاب الله ! ! ! قال : قلت : ومن ابن سمية ؟ قال : أو ما تعرفه ؟

قلت : بينه لي . قال [هو] عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمار : يا أبا اليقظان إن تموت حتى تقتلك الفتنة الباغية عن الطريق .

قال الحاكم : هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة ولم يخرجها بهذا اللفظ .

وقال ابن حجر في فتح الباري : ج ١٦ ، ص ١٦٥ : وأخرج البزار من طريق زيد بن وهب قال : بينا نحن نحول حول حذيفة إذ قال : كيف أنتم إذ قد خرج أهل بيت نبيكم فرقتين يضرب بعضهم وجوه بعض بالسيف . قلنا : يا أبا عبد الله فكيف نصنع إذا أدركنا ذلك ؟ قال : انظروا إلى الفرقة التي تدعوا إلى أمر علي بن أبي طالب ، فإنها على الهدى .

رواه أيضاً المقفلي في ترجمة عبد الله بن عبد الملك المسمودي من كتاب الضعفاء : ج ١٠ ، ص ١٠٨ - قال :

حدثنا محمد بن إبراهيم العامري ، قال : حدثنا يحيى بن حسن بن الفرات القزاز . قال : حدثنا أبو عبد

الرحمان المسمودي عن عمرو بن حريث ، عن طارق ، عن عبد الرحمان :

عن زيد بن وهب الجهني قال : بينما نحن حول حذيفة بن اليمان : قال كيف : أنتم لو قد خرج أهل بيت نبيكم فرقتين يضرب بعضهم وجوه بعض بالسيف . قال : فقلنا : يا أبا عبد الله إن ذلك الكائن ؟ قال : لي والذي بعث محمداً بالحق إن ذلك لكائن . فقلت له : فما نصنع إذا كان ذلك ؟ قال : أنظروا إلى الفرقة التي تدعوا إلى علي بن أبي طالب [فالزموها فإنها على الهدى] .

ورواه أيضاً البزار كما في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ٢٣٦ قال : ورجاله ثقات . وما بين المقوفين مأخوذة من .

وقال المسمودي - في عنوان « مصرع هاشم المرقال » من مروج الذهب : ج ٢ ص ٣٨٣ ط بيروت -

وقد كان حذيفة عليلاً بالكوفة في سنة ست وثلاثين قبله قتل عثمان وبيمة الناس لملي فقال : أخرجوني وادعوا « الصلاة جامعة » . فوضع على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي وعلى آله ثم قال : أيها الناس إن الناس قد بايعوا علياً فعليكم بتقوى الله وانصروا علياً ووازروه ، فوالله إنه لعل الحق آخراً وأولاً ، وإنه خير من مضى بعد نبيكم ومن بقي إلى يوم القيامة . ثم أطبق يمينه على يساره ثم قال : اللهم اشهد أني قد بايعت علياً . وقال : الحمد لله الذي أبقاني إلى هذا اليوم . وقال لابنيه صفوان وسعد : أحملاني وكونا معه [كذا] فستكون له حروب كثيرة فيهلك فيها خلق من الناس فاجتهد أن تستشهدا معه ، فإنه والله على الحق ، ومن خالفه على الباطل !!! ومات حذيفة بعد هذا اليوم بسبعة أيام ، وقيل : بأربعين يوماً .

وقال في الاستيعاب ج ٢ ص ٢٣٣ : وقال أبو مسعود - وطائفة - لحذيفة - حين احتضروا وقد ذكر الفتنة - : إذا

اختلف الناس بمن تأمرنا ؟ قال : عليكم بأبن سمية [يعني عماراً] فإنه لن يفارق الحق حتى يموت . أو قال : فإنه يدور مع الحق حيث دار !!!

وروى الطبراني عن عبد الله - يعني ابن مسعود - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا اختلف الناس

فأبن سمية مع الحق .

قال : [و] ابن سمية هو عمار [بن ياسر] .

هكذا رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ٢٤٢ .

[ما نسبوه إلى أمير المؤمنين عليه السلام من أنه نفي الموت في يوم الحمل !!!] .

١١٩٧ - ابن ١٨٢ / أ / الحسين المصري^١ ، أنبأنا عبد الرحمان بن عمرو النحاس ، أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد ، أنبأنا أحمد بن يحيى بن المنذر الحجري ، أنبأنا أبي ، أنبأنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، قال : لما اشتد القتال يوم الحمل ورأى علي الرأس تندر ، أخذ الحسن ابنه فضمه إلى صدره ثم قال : إننا لله ، يا حسن أي خير يرجي بعد هذا إلى [كذا] .

١١٩٨ - أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد في كتابيهما ، قالا : أنبأنا محمد بن الحسين بن الطفال ، أنبأنا محمد بن أحمد الذهلي ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل ، أنبأنا القواريري ، أنبأنا حماد بن زيد ، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، قال : قال علي يوم الحمل : يا حسن يا حسن ليت أباك مات منذ عشرون سنة . قال له : يا أبة قد كنت أنكهك عن هذا . قال : يا بني إني لم أر أن الأمر يبلغ هذا^(٢) .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وقبله قد سقط من النسخة مقدار صحيفة أو أكثر ، والظاهر أن الساقط

من قصة الحقائق الواردة في شأن عمار .

(٢) هذا كله من مقريبات بني أمية وأشياهم اختلقوه على أمير المؤمنين عليه السلام لتصحيح أعمال الظالمين ، وتبرئة الباغين الذين خسروا أنفسهم وأهلهم في الحياة الدنيا ، وسير طليك الآن قوله عليه السلام : « حزينا حزب الله ، والفتنة الباغية حزب الشيطان » . فكيف يسترجع عليه السلام من قتل حزب الشيطان !!! وقد استفاض الأخبار كما يأتي تحت الرقم : (١٢٠٤) سنة ٢٠٠هـ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمره بقتال الناكثين

١١٩٩ - أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه . أنبأنا محمد بن القاسم الأنباري ، حدثني أبي ، أنبأنا محمد بن عمران بن زياد . قال : قال رجل لشريك : خبرني عن قول عليّ للحسن يوم الحمل : ليت أباك كان مات قبل هذا اليوم بعشرين سنة ، أقاله إلاّ وهو شاك في أمره ؟ فقال له شريك : خبرني عن قول مريم : « يا ليتني متّ قبل هذا » . أقالته شاكّة في عقبها [كذا] فسكت الرجل .

والقاسطين والمارقين. وكان شوقه عليه السلام إلى إنفاذ أمره أشد من وله الصبي إلى ثدي أمه، كما أنه قد استفاض منه أنه كان يقول افتخاراً : « أنا فقأت عين الفتنة ولو لم أك فيكم ما قوتل الناكثون والقاسطون والمارقون » وتقدم أيضاً في الحديث : (١١٧٧) وتوالياه منح النبي صلى الله عليه وآله وسلم له بأنه يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل هو على تنزيله . فمن وقع الله للقتال على تأويل القرآن ومقاتلة الناكثين وإخوانهم فقد فاز بأعظم فوز وأدرك أسعد يوم فكيف يظهر الندم ويتمنى الموت والفتناء مع أنه نال مقصوده وحاز محبوبه !! !

[نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء !!! وحزبنا حزب الله والفئة الباغية حزب
الشیطان!!]

١٢٠٠ - أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا
أبو طاهر المخلص ، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن سيف ، أنبأنا عمر بن شبة ،
أنبأنا أبو أحمد الزبيري ، أنبأنا الحسن بن صالح ، عن الحسن بن عمرو :
عن رشيد : عن حبة ، قال سمعت علياً يقول : نحن النجباء ، وأفراطنا أفراط
الأنبياء، وحزبنا حزب الله، والفئة الباغية حزب الشيطان، ومن سوى بيننا وبين عدونا
فليس منا^١ .

(١) ورواه أيضاً في الحديث (٢٨٢) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل -
تأليف أحمد بن حنبل - قال :
وفيما كتب إلينا محمد بن عبد الله بن سليمان يذكر أن موسى بن زياد حدثهم قال : حدثنا يحيى بن
يعل عن بسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن رشيد بن أبي راشد :
عن حبة - وهو المرثي - عن علي عليه السلام قال : نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء ، وحزبنا حزب
الله ، وحزب الفئة الباغية حزب الشيطان ، ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا !!!
ورواه في تعليقه عن أبي طاهر المخلص المتوفى عام ٣٩٣ في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الموالي انتقاء
الحافظ أبي الفتح ابن أبي الفوارس الموجود في المكتبة الظاهرية برقم: (٩٧ و ١٠٤) فقد أخرجه في الجزء
الرابع منه ، عن أحمد بن عبيد الله بن سعيد، عن أبي أحمد الزبيري عن الحسن بن صالح بن سمي عن رشيد . . .
ورواه في الباب : (٥٨) من يتابع المودة ص ١٠١ ، ط ١ ، عن أحمد ، كما رواه أيضاً عنه في كتاب
العمدة . ورواه مرسل في باب : « خصوصياتهم الدالة على أعظم كراماتهم » في آخر كتاب الصواعق ورواه
أيضاً في الحديث (٤١) من الجزء العاشر من الأمان الطوسي ص ١٧٠ . وفي ترجمة حبة من ميزان الاعتدال .

[ما كتبه أمير المؤمنين عليه السلام الى معاوية نظماً] .

١٢٠١ - أخبرنا أبو القاسم المستملي . أنبأنا أبو بكر البيهقي . أنبأنا أبو عبد الله الشحامي الحافظ . حدثني أبو منصور محمد بن عبد الله الفقيه الزاهد :
أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد النحوي بإسناد له . أن يحيى بن خالد البرمكي لما حبس كتب من الحبس إلى الرشيد : إن كل يوم يمضي من بؤسي يمضي من نعمتك مثله ، والموعود المحشر . والحكم الديان . وقد كتبت إليك بأبيات كتب بها أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب إلى معاوية بن أبي سفيان :

أما والله إنّ الظلم شوم	وما زال المسيء هو الظلوم
إلى ديّان يوم الدين يمضي	وعند الله تجتمع الحصوم
تنام ولم يَم عنك المنايا	تنبه للمنية يانمؤم
لأمرٍ ما تصرمت الليالي	لأمرٍ ما [تحرّكت النجوم] ^١

(١) كذا في الديوان المنسوب إليه عليه السلام المطبوع سنة ١٢٥١ ، ببولاق وفيه أيضاً زيادات غير مذكورة ها هنا . وفي النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق هكذا : « لأمر ما نحو يوم » .

[خطبته عليه السلام يوم صفين في حث أصحابه على القتال] .

١٢٠٠ - أخبرنا أبو القاسم إسماعيل ، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنبأنا أبو عليّ بن شاذان ^(١) ، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الإصبهاني ، أنبأنا محمد بن علي بن دعبل بن علي الخزاعي :

عن ^(٢) ابن هشام الكلبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : عقم النساء أن يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، والله ما رأيت ولا سمعت رئيساً يوزن به ، لرأيته يوم صفين وعلى رأسه عمامة قد أرخى طرفيها [و] كأن عينيه سراجا سليط ^(٣) وهو يقف على شردمة [شردمة] يحضهم ^(٤) حتى انتهى إليّ وأنا في كنف من الناس ^(٥) فقال :

معاشر المسلمين استشعروا الخشية [وعتوا] الأصوات ^(٦) وتجلّبوا السكينة ، وأعلموا

(١) كذا في النسخة الظاهرية بياض بقدر كلمة ولكن عدم الحذف محتمل قوياً .

(٢) بعد كلمة : « عن » كان في النسخة بياض بقدر كلمتين ، ولعل الأصل كان هكذا : « عن عباس ابن هشام الكلبي عن أبيه [عن جده] عن ابن عباس . . . » .

(٣) السليط : الزيت .

(٤) وفي بشارة المصطفى : « يقف على شردمة شردمة يحضهم [ظ] حتى انتهى إلى نفرنا فيهم . . . » . وفي مروج الذهب : ج ٢ ص ٣٨٠ ط بيروت : وهو يقف على طوائف الناس في مراتبهم يحضهم ويحرضهم حتى انتهى إلى وأنا في كنف من الناس فقال : يا معشر المسلمين عموا الأصوات .

(٥) وفي تفسير فرات ابن إبراهيم : « وهو يقف على شردمة شردمة يحضهم ويحضهم إلى أن انتهى إليّ وأنا في كنف من المسلمين » . وفي مادة « زتن » من كتاب الفائق : « وهو يحس أصحابه إلى أن انتهى إليّ وأنا في كنف فقال . . . » .

(٦) ما بين المعقوفين كان بياضاً في النسخة وكتبناه على طبق الرواية التالية وغيّرت الأخبار ، وفي رواية =

الأسنة ، وألقوا السيوف قبل السلة^١ وأطعنوا الرخر^٢ وناقحوا [با] الظبا^٣ وصلوا السيوف بالخطا ، والنبال بالرماح ، فإنكم بعين الله ومع ابن عم نبيه صلى الله عليه وسلم^٤ ، عاودوا الكرّ . واستحيوا من الفرّ^٥ ، فإنه عار باقٍ في الأعقاب والأعناق ، ونار يوم الحساب ، وطيبوا عن أنفسكم أنفساً^٦ وامشوا إلى الموت سححا^٧ وعليكم بهذا السواد الأعظم ، والرواق المطنب^٨ فاضربوا / ١٨٢ / ب / ثبجه فإن الشيطان

= فرات ابن إبراهيم: « وأميتوا الأصوات ». وفي مادة « عنن » من النهاية نقلا عن الهروي [قال]: وفي حديث علي إنه كان يحرض أصحابه يوم صفين ويقول: « استشعروا الحشية وعاونوا بالأصوات » أي اجسوها واخفوها ؛ من التنحية : الحبس والأسر . كأنه نهاهم عن اللفظ ورفع الأصوات .

(١) وفي مروج الذهب : « وألقوا السيوف في الأجنان قبل السلة ، والحظوا الثزر ، واطعنوا الهبر ». وفي بشارة المصطفى: « وقلقلوا الأسياف في الأعماد قبل السلة ». وفي تفسير فرات بن إبراهيم: « وقلقلوا السيوف في النمد قبل السلة ، والحظوا الثزر ، واطعنوا الخزر... ». وفي عيون الأخبار : « وقلقلوا السيوف في أعمادها قبل السلة ، والحظوا الثزر ، واطعنوا النبر ». يقال : طعن نبر - كفلس - أي مخلص كأنه ينبر الرمح - أي يرفعه بسرعة - عنه .

(٢) كذا في النسخة ، وفي المختار : (٦٤) من نهج البلاغة : « والحظوا الخزر ، واطعنوا الثزر ». ولا يبعد أن يكون ما في النسخة : « الرخر » بتقديم الزاء المعجمة على الحاء المهملة ، يقال زخره بالرمح - من باب منع وضرب - : شج به . ولكن نقل في تاج العروس عن ابن دريد أنه ليس بثبت .

(٣) ومثله في عيون الأخبار ، غير أن فيه في الفقرة الآتية : « والرماح بالنبل ». (٤) ومثله في تفسير فرات بن إبراهيم ، غير أن فيه : « مع ابن عم نبيكم ». وفي مروج الذهب « ومع ابن عم رسول الله ». وفي النهج : « واعلموا أنكم بعين الله ومع ابن عم رسول الله ». (٥) هذا هو الصواب الموافق للنهج ورواية فرات بن إبراهيم ، وفي النسخة : « واستحوا ». وفي مروج الذهب : « واستحيوا الفر » .

(٦) ومثله في مروج الذهب ، وفي النهج : « وطيبوا عن أنفسكم نفساً ». وفي رواية فرات بن إبراهيم : « فطيبوا عن أنفسكم نفساً ، واطوروا عن الحياة كشعماً ، وامشوا إلى الموت مشياً ، وعليكم بهذا السواد الأعظم ». .

(٧) كذا في النسخة بالمهملتين ، وفي عيون الأخبار ، والنهج : « امشوا إلى الموت مشياً سححا ». (٨) هذا هو الصواب الموافق للنهج وعيون الأخبار ، ومروج الذهب وتفسير فرات ، وفي النسخة « المطيب ». .

راكب صعبه^٩ ومفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يداً، وأختر للنكوص رجلاً، فصدا صمداً حتى يتجلى لكم عمود الدين وأنتم الأعلون والله معكم ولن يركم أعمالكم^{١٠}!

١٢٠٣ - أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف : أنبأنا إبراهيم

ابن عمر .

حيلولة : وأخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري . أنبأنا المبارك بن عبد الجبار . أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي . وعلي بن عمر بن الحسن . قالوا : أنبأنا أبو عمر بن حيويه . أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمان السكري : قال :

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن [ظ] قتيبة : في حديث علي : ان ابن عباس قال : ما رأيت رئيساً محترَباً [كذا] يَزَنُّ به^١ ، لرأيته يوم صفين وعلى رأسه عمامة بيضاء . وكان عينيه سراجا سليط ، وهو يحتمس أصحابه إلى أن انتهى إليّ وأنا في كنف فقال :

معشر المسلمين استشعروا الخشية ، وعنوا الأصوات^٢ وتجليبوا السكينة ، وأكملوا اللؤم . وأخفوا الجُنن^٣ وألقوا السيوف في الغمد قبل السلّة . والحظوا الشّرّ ،

(٩) وفي مروج الذهب : « فاضربوا نهبه فإن الشيطان راكب صعيده [كذا] مفترش ذراعيه . وفي النهج : « فاضربوا نهبه فإن الشيطان كان في كسره » . وفي رواية فرات بن إبراهيم : « فاضربوا نهبه فإن الشيطان - لعنه الله - راكد في كسره . نافع حفضيه ، ومفترش ذراعيه » . وفي عيون الأخبار : « فإن الشيطان راكد في كسره نافع حفضيه [كذا] » .

(١٠) ذيل الكلام اقتباس من الآية : (٣٥) من سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم . وفي رواية النهج وفيات بن إبراهيم : « حتى يتجلي لكم عمود الحق » . وفي مروج الذهب : « فصبرا جميلا حتى يتجلي عن وجه الحق » .

(١) ومثله في مادة : « زنن » من كتاب الفائق ، قال الزمخشري : يزن به أي يتهم بمشاكلته . وفي أول كتاب الحرب من عيون الأخبار : ج ١ ، ص ١١٠ : « مارأيت رئيساً يوزن به » . وهو الظاهر . (٢) ومثله في عيون الأخبار ، إلا أن مصححه قال : [وكان] في الأصل : « وأنا في كنف » . وهو تحريف والكشف : الحشد والجماعة . وعنوا [مأخوذ] من التمنية أي الحبس والأمر أي احبسوا أصواتكم ولا ترفعوها .

(٣) وفي عيون الأخبار : « وأخفوا الخون » .

واطعنوا للشرز^١ - [أ] وليتر . أو اليسر - كلا قد سمعت^٢ - وما تحوا بالطبا .
وصلوا السيوف بالخطا، والرماح بالنبل وامشوا إلى الموت مشيةً سُجْحاً - أو سَجْحاً [ع]^٣
وعليكم [با] لرواق المطنب فاضربوا ثبجه فإن الشيطان راكد في كسره نافج حضنيه^٤
مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يداً وأختر للكوص رجلا .

قوله : « سراجا سليط » . السليط : الزيت ° . وهو عند قوم دهن السمسم
قال الجعدي^٥ وذكر امرأة :

نضيء كضوء السراج السليط ط لم يجعل الله فيه نحاسا
أي دخاناً ، ومنه قول الله : « يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران »
[٣٥ / الرحمان : ٥٥] . وقوله : « يخمسه » أي يذمرهم ويغضبهم ويقال :

(١) كذا في الفائق، وهو بتقديم الراء المهمله على الزاء المعجمة: الشديد الغليظ أي اطعنوا ضغناً شديداً يقبض
أرواح المظنونين بالغلظة . وقال في مادة « نبر » من النهاية : وفي حديث علي : « اطعنوا النبر وانظروا
الشر » . النبر - [كحرب] - : الخلس أي اختلسوا الطمن .
وقال في مادة : « نثر » : وفي حديث علي [انه] قال لأصحابه : « اطعنوا النثر » أي الخلس . وهو
من فعل الخفاق يقال : ضرب هبر وطمن نثر .

(٢) أي كل واحدة من الألفاظ الثلاثة قد سمعت في هذه الرواية .

وهنا كان في النسخة الظاهرية تصحيفات أصحها على وفق ما ذكره في كتاب الفائق .

(٣) قال الزمخشري : المشية السجع كالناقة السرح وهي السهلة . قال حسان :

دعو النخاجؤ وامشوا مشية سحماً
إن الرجال ذوو عصب وتذكير
والسجحاء تأنيث الأسحج .

(٤) النيج - كسبب - : الوسط . والكسر - كعبر - : الجانب . والنافج : المفرج . والحفنان

الجانبان .

(٥) قال الزمخشري : ومنه قيل للحجة : السلطان لإنارتها .

(٦) وروى الطبراني في ترجمة ابن عباس من المعجم الكبير : ج ٣ ، وعنه في مجمع الزوائد : ج ٦ ص ٣٠٤

رواية طويلة عن ابن عباس في الاستشهاد بأشعار العرب قبل الإسلام لآيات من القرآن الكريم منها قوله تعالى :

« ونحاس فلا تنتصران » . وقال : النحاس : الدخان الذي لا هب فيه . ثم استشهد بهذا الشعر وقال : أما

سمعت نابغة بني ذبيان يقول : « يضيء كضوء سراج السليط . . . » .

أحمت الرجل والله وأحفظته أي أغضبته . ويقال : أحمت النار : إذا أهبتها .
و « الكثف » : الجماعة . ومنه التكاثف . والحشد نحوه .

وقوله : « وعنوا الأصوات » إن كان المحفوظ هكذا بفتح العين وتشديد النون ، فإنه أراد حسوها واخفوها [كذا] نهاهم عن اللفظ . والعينة : الحبس . ومنه قيل للأسير : « عان » وقد ذكرناه في غير هذا الموضع بأكثر من هذا التفسير . و « اللؤم » : جمع للأمة على غير قياس ، وكذلك يجمع جمع لومة ، واللؤمة : الدرع . و « الجثن » الترس [ظ] يقول : اجعلوها خفافاً .

و « ألقوا السيوف » [أي حركوها ، و] سهلوا سلتها [ظ] قبل أن تحتاجوا إلى ذلك ، لئلا يتعسر عليكم عند الحاجة إليها . [كذا] و « الظبا » جمع ظبة [وظيفية] السيف أي حدته ، وهو من المنقوص مثل قلة وثبة ، فجمعها على الأصل .

وقوله : « وصلوا السيوف بالخطا » يقول : إذا قصرت عن الضراسة [كذا] تقدمت وأسرعتم حتى تلحقوا ، مثل قول قيس بن الخطيم :

إذا قصرت أسيفنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فتضارب

وقوله : « والرماح بالنبيل » يريد إذا قصرت الرماح ببعد من تريد أن تطعنه رميته بالنبيل .

وقوله : « امشوا إلى الموت مشية سجعاً أو سجعاء » أي سهلة لا تنكلكوا [منه] ومنه قول عائشة لعلي يوم الحمل : « ملكت فأسجح » أي سهل ويقال حد أسجح أي سهل . وقوله : « وعليكم الرواق المطيب » يعني رواق البيت المشدود بالأطناب وهي حبال تشد به ، وهذا مثل قول عائشة : « ضرب الشيطان روقه ومدّ ظنبيه » . وقد ذكرته في حديثها وفسرته . وقوله : « قد قدم للوثبة يداً وأخر للنكوص رجلاً » وهو مثل قول الله « وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم — إلى قوله : — نكص على عقبيه » أي رجع على / ١٨٣ / أ / عقبيه . وأراد عليّ : أنه قد قدم يداً ليثب إن رأى فرصة ، وإن رأى الأمر على ما هو معه نكص وخلاه . وقوله : « والحظوا : الشر » هو النظر بمؤخر العين نظر العدو المبغض ، يقول : الحظوهم شزرا ولا تنظروا إليهم نظر آمن لهم فإن ذلك أهيب لكم في صدورهم . و « الطعن الشر » : ما كان حذاء وجهك ،

و « السرر [كذا] » عن يمينك وشمالك^١ و « التّر » من الطعن : الحلبي . وهذا أشبه الوجهين عندي بما أريد من الحديث ، لأن اختلاس الطعن من حذق الطاعن تقول العرب : « طعن بّرو ضرب هبر » أي يقطع من اللحم قطعاً يلقيها و « رمي سعر » أي كأنه نار يقال : سعرت النار : إذا ألهبتها . وقال الأصمعي أيضاً : طعن [بترأى قاطع] قال : وطعنة الفارس بّرة وكان ينشد :

فطعنته [ظ] طعنة بّرة يسيل عن الصدر منها حبيب
وغیره يرويه ثرة وقال الشاعر في اختلاس الطعن :

نجالس الخيل طعناً وهي محصرة كأنما ساعدها ساعدا ذيب
وقال الهذلي :

وطعنة جلس قد طمعت من شرو الخضنان الجنبان

(١) كذا في النسخة الظاهرية وقال في الفائق : الطعن الشزور : عن اليمين والشمال . واليسر : حذاء الوجه .

[احتجاج عبد الله بن العباس مع الخوارج لما فارقوا أمير المؤمنين عليه السلام]^١ .

١٢٠٤ - أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد المزكي ، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد السراج ، قالا : أنبأنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله القطان ، أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن ، أنبأنا أبو العباس عبد الله ابن عتاب ، أنبأنا بكار بن قتيبة البكراوي ، أنبأنا عمر بن يونس ، أنبأنا عكرمة ابن عمار :

حدثني أبو زُمَيْل^٢ ، حدثني ابن عباس ، قال : لما اجتمعت الخوارج في دارها وهم ستة ألف أو نحوها قلت لعلي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعلي ألقى هؤلاء القوم . فقال : إني أخافهم عليك . قال : فقلت كلاً ، قال ثم ليس [كذا] حلتين من أحسن الحلل - قال : وكان ابن عباس جميلاً جهيراً - قال : فأثيت القوم ، فلما نظروا إليّ قالوا : مرحباً مرحباً بابن عباس ، فما هذه الحلة ؟ قال : قلت : وما تنكرون من ذلك ؟ لقد رأيت [علي] رسول الله^٣ حلة من أحسن

(١) وقریباً من هذا الاحتجاج رواه في الباب الرابع من المسترشد ، ص ٩٦ لنفس أمير المؤمنين عليه السلام مع القوم .

(٢) وهو - على ما في تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٣٥ - سماك بن الوليد الحنفي اليمامي من ساكني الكوفة . والحديث رواه أيضاً الحاكم في كتاب قتال أهل البغي من المستدرک : ج ٢ ص ١٥٠ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه : حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي حدثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار العجلي حدثنا أبو زميل سماك الحنفي حدثنا عبد الله ابن عباس . . .

ورواه أيضاً أحمد بن شعيب النسائي في الحديث : (١٨٢) من الخصائص ص ١٤٦ ، قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، قال : حدثنا أبو زميل ، قال : حدثني عبد الله بن عباس . . .

(٣) مآبئين المعرفات في جميع الموارد - عدی رقم الآيتين - كان بياضاً في النسخة الظاهرية وفي شرح المختار : (٣٦) من نهج البلاغة من شرح ابن أبي الحديد : ج ٢ ص ٢٦٨ وما حولها شواهد لما هنا .

الحلل ، قال : ثم تلوت عليهم : « قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده » [٣٢ الأعراف : ٧] [قالوا] : فما جاء بك ؟ قلت : جنتكم من عند أمير المؤمنين ومن عند أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عند المهاجرين والأنصار — ولا أرى فيكم أحداً منهم — لأبلغكم [ظ] ما قالوا : وأبلاغهم ما تقولون [فما] تنقمون من عليّ ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره ؟ قال : فأقبل بعضهم على بعضٍ [وقالوا : لا تكأموه] : فإنّ الله يقول : « بل هم قوم خصمون » [٥٨ / الزخرف : ٤٣] وقال بعضهم : وما يمنعنا من كلامه [وهو] ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعوننا إلى كتاب الله !!! قال : قالوا : ننقم عليه خلال ثلاث . قال : قلت : وما [هن] ؟ قالوا : أمّا [إحداهن] فإنه حكّم الرجال في أمر الله ، وما للرجال ولحكّم الله . وأمّا الثانية فإنه قاتل ولم يسب ولم يغتم ، فإن كان الذي قاتل قد حل قتالهم فقد حلّ سبهم ، وإن لم يكن حلّ سبهم ما حلّ قتالهم .

قالوا : [ظ] وأمّا الثالثة فإنه محي اسمه من أمير المؤمنين ، فإن لم يكن أمير المؤمنين فإنه أمير المشركين !!!

قال : قلت لهم : هل غير هذا ؟ قالوا : حسبنا هذا . قال : قلت [لهم] : رأيتم إن خرجت إليكم من هذا من كتاب الله وسنة رسوله أراجعون أنتم ؟ قالوا : وما يمنعنا ؟ قال : قلت : أمّا / ١٨٣ / ب / قولكم : إنه حكّم الرجال في أمر الله وما للرجال ولحكّم الله . فإني سمعت الله يقول في كتابه : « يحكم به ذوا عدلٍ منكم » [٩٥ / المائدة] في ثمن صيد أرنب أو نحوه يكون قيمته ربع درهم ، فوض الله الحكم فيه إلى الرجال ، ولو شاء أن يحكم لحكم . وقال : « وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما » [٣٥ / النساء] . أخرجت من هذه ؟ قالوا : نعم .

قال : قلت : وأمّا قولكم : قاتل ولم يسب ولم يغتم . فإنه قاتل أمّكم وقال الله : « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم » [٦ / الأحزاب] فإن زعمتم أنها ليس بأمّكم فقد كفرتم . وإن زعمتم أنها أمّكم فما حلّ سبها فما تم بين ضالّتين ، أخرجت من هذه ؟ قالوا : نعم .

قال : وأمّا قولكم : فإنه محي اسمه من أمير المؤمنين فإن لم يكن أمير المؤمنين فإنه

أمير الشركين . فإني أنبئكم بذلك عن من ترضون واراكم قد منعموه، أما تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وقد جرى الكتاب بينه وبين سهيل ابن عمرو ، فقال يا علي أكتب هذا ما اصطلاح عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو . قال : فقالوا : لو نعلم بأنك رسول الله ما قاتلناك ، ولكن اكتب اسمك واسم أهلك . قال : فقال : اللهم انك تعلم اني رسولك . قال : ثم أخذ الصحيفة فمحاها بيده ثم قال : يا علي اكتب هذا ما اصطلاح عليه محمد بن عبد الله - سهيل بن عمرو . فوالله ما أخرجني الله بذلك من النبوة ، أخرجت من هذه ؟ قالوا : نعم .

قال : فرجع ثلثهم ، وانصرف ثلثهم [كذا] وقتل سائرهم على ضلالة .

١٢٠٥ - أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالا : أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر ابن العباس ، أنبأنا أبو لبيد محمد بن ادريس الشامي ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا يحيى بن سليم ، عن ابن خيثم :

١٢٠٣ - وهذا رواه أيضاً في ترجمة عبد الله بن شداد : ج ٢٩ ص ٢٠٨ / أو ١٣٣٨ ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المظفر بن الحسن ، أنبأنا أبو محمد الجوهري . حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، قالا : أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا جده ابن أحمد ، حدثني أبي أنبأنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ، حدثني يحيى بن سليم عن عبد الله بن شاذان بن خيثم [كذا] : عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري ، قال : جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن جلوس عندها مرجعه من العراق ليالي قتل علي عليه السلام فقالت له : يا عبد الله بن شداد هل أنت صادق عما سألت عنه ؟ تحدثني عن هؤلاء القوم الذين تتلهم علي ؟ قال : وما لي لا أسدقك ؟ قالت فحدثني عن قصتهم . قال : فإن علياً عليه السلام لما كاتب معاوية وحكم الحكمن [كذا] خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فنزلوا بأرض يقال لها : حروراء من جانب الكوفة ، وإنهم عتبوا عليه فقالوا : انسلخت من قميص أبيسك الله واسم سمك الله به ، ثم انطلقت فحكمت في دين الله ولا حكم إلا لله . فلما أن بلغ علياً ما عتبوا عليه وفارقوه عليه ، قام فأذن مؤذن [كذا] بأن لا يدخل على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن ، فلما أن امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف [إمام عظيم فوضه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول [أها] المصحف حدث الناس . فتأداه الناس وقاؤوا : يا أمير المؤمنين ما تسأل عنه ، إنما هو مداد في ورق ، ونحن نتكلم بما روينا منه ، تريد ؟ قال : أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله ، يقول الله عز وجل في كتابه في امرأة ورجل : « فإن خضم شقاق بينهما [فأبعثوا حكماً] من أهله وحكماً من أهلها [فأمة محمد أعظم دماً وحرمة من رجل وامرأة] ، ونشموا علياً [حين] كاتب معاوية كبت علي بن أبي طالب وقد جهانا -

عن عبيد الله بن عياض، قال؛ خرج عبد الله بن شداد بن الهاد على عائشة — ونحن عندها — مرجعه من العراق ليالي قتل علي، فقالت: يا عبد الله [بن شداد] هل أنت صادق؟ عما أسألك عنه؟ قال: وما لي لا أصدقك؟ قالت: حدثني عن هؤلاء [الذين قتلهم] علي. قال: وما لي لا أصدقك؟ قالت فحدثني عن قصتهم؛ قال: فإن علياً لما كاتب [معاوية و] حكم الحكامين خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس حتى نزلوا بأرض [يقال لها حروراء] من جانب الكوفة عتبوا عليه وقالوا: انسلخت من قميص ألبسك الله [واسم سماءك] الله به، ثم انطلقت فحكمت في دين الله الرجال، فلاحكم إلا الله. فلما [أن بلغ علياً ما] عتبوا عليه وفارقوا أمره، أذن مؤذن [أن] لا يدخل على أمير المؤمنين إلا رجل قد قرأ القرآن، فلما امتلأت الدار من قراء الناس جاء بالمصحف إماماً عظيماً فوضعه علي بين يديه فطفت بحركه بيده ويقول: أيها المصحف حدث الناس!!! فناداه الناس ما تسأل عنه؟ إنما هو مدادٌ وورق ونحن نتكلم بما روينا منه فماذا تريد؟ فقال: أصحابكم الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله في كتابه في امرأة ورجل: «فإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها» — إلى قوله: — يوفق الله بينهما» الآية: [٤٠ / النساء: ٤] فامة محمد صلى الله عليه وسلم أعظم حقاً وحرمة من امرأة ورجل، ونقما على أي كاتب معاوية [و] كتبت علي بن أبي طالب، وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين صالح / ١٨٤ / أ / قومه قريباً فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم: بسم الله

= سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين صالح قومه قريباً، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم: بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل: لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم. فقال: كيف نكتب؟ فقال اكتب بسمك اللهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأكتب محمد رسول الله. فقال: لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفك. فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريباً. يقول الله عز وجل في كتابه: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر [٢١ / الأحزاب: ٢٣].»

[قال]: فيعت إليهم عبد الله بن العباس فخرجت معه حتى إذا توسطنا عسكريهم قام ابن الكوا فخطب الناس فقال يا حملة القرآن إن هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله ما يعرفه به، هذا من [أ] نزل [الله] فيه وفي قومه: «[بل هم] قوم خصمون» فردوه إلى أصحابه [كذا] ولا تواضعوه»

(١) كذا في المسند، وفي ظاهر رسم الخط من النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق: «دنوت» والظاهر أنه مصحف.

الرحمن الرحيم قال سهيل: لا أكتب [كذا] بسم الله الرحمن الرحيم. فقال: كيف تكتب فقال: بسمك اللهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اكتب محمد رسول الله. فقال: لو نعلم أنك رسول الله ما خالفناك. فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريشاً. يقول الله في كتابه: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر» [٢١ / الأحزاب] فبعث إليهم عبد الله بن العباس فخرجت معه حتى توسطنا عسكرهم فقال عبد الله بن شدّاد: فقام ابن الكواء فخطب الناس فقال: يا حملة القرآن هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله، هو الذي نزل فيه وفي قومه: «بل هم قوم خصمون» [٥٨ / الزخرف] فردّوه إلى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله. فقام خطبائهم فقالوا: بلى والله لنواضعته كتاب الله فإن جاء بحق [لنتبعتها] وإن جاء بباطل لنسكتنه بباطله [ظ] ولردنه إلى صاحبه. فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام، قالوا: كيف قلت يا ابن عباس. قال: قلت ما الذي تتكلمون [كذا] على صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته؟ قالوا: ثلاث خصال. قال: فما هن؟ قالوا: أمّا واحدة فإنّه قاتل ولم يسب ولم يغم، فإن كان القوم كفاراً فقد أحلّ الله دماءهم ونساءهم،

— كتاب الله. فقام خطبائهم فقالوا: والله لنواضعته كتاب الله فإن جاء بحق نعرفه لتبعتها، وإن جاءنا بباطل لنسكتنه [ظ] بباطله! فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام فرجع منهم أربعة آلاف كلهم قائب [و] فيهم ابن الكواء حتى أدخلهم [كذا] على الكوفة، فبعث علي بن يقطين فقال قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم ففغوا حيث شئتم حتى تجتمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم، بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دمًا حراماً أو تقطعوا سيلاً، أو تظلموا ذمة فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء إن الله لا يحب الخائنين.

فقالت له عائشة: يا ابن شداد فقد قتلهم. فقال: والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل، وسفكوا الدم واستحلوا أهل الذمة. فقالت: الله؟ قال: الله الذي لا إله إلا هو لقد كان. قالت نأشيه بلغني عن أهل العراق؟ يتحدثون ويقوون: ذو الشدي، وذو الشدي [كذا]. قال: قد رأيته وقت مع علي عليه السلام [عليه] في القتل فدعا الناس فقال: أتعرفون هذا؟ فما أكثر من جاء يقول: قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي ولم يأتوا فيه بثبت يعرف إلا ذلك. قالت: فما قول علي حين قام عليه كما يزعم أهل العراق؟ قال: سمعته يقول: صدق الله ورسوله. قالت: هل سمعت منه أنه قال غير ذلك؟ قال: اللهم لا. قالت: أجل صدق الله ورسوله يرحم الله علياً، إنه كان من كلامه، لا يرى شيئاً يجيبه إلا قال: صدق الله ورسوله فيذهب أهل العراق يكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث.

وإن كانوا غير ذلك فقد استحلّ ما صنع بهم .
 وأما الثانية فإنه حكّم الرجال في أمر الله وفي دين الله ، فما للرجال والحكم في
 دين الله بعد قوله : « إن الحكم إلاّ لله » [٥٧ / الأنعام ، و ٤٠ و ٦٧ / يوسف : ١٢] .
 وأما الثالثة فإنه محّا نفسه وهو أمير المؤمنين [كذا] فإن لم يكن أمير المؤمنين
 فهو أمير الكافرين .

قال ابن عباس : هل عندكم غير هذا ؟ قالوا : حسبتنا خصلة من هذه الخصال .
 قال : فأنا آتيكم من كتاب الله ما ينقض قولكم هذا فترجعون ؟ قالوا : نعم . قال :
 فإن الله قد صيّر مع حكمه حكم الرجال ما لا يقبل غيره . « يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا
 الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا
 عدل منكم » [٩٥ / المائدة : ٥] وقال في آية أخرى : « وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا
 حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدان إصلاحاً يوفق الله بينهما » . أخرجت

= أقول : وهذا رواه أحمد بن حنبل في مسند علي عليه السلام تحت الرقم (٦٤٦) وقال أحمد شاكر في تعليقه : إسناده
 صحيح واختاره الثضياء في المختارة ، وهو في مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٣٥ وقال : رواه أبو يعلى ورواه ثقة .
 ثم إن قصة الخوارج وقول علي عليه السلام - بإعلام من رسول الله صل الله عليه وآله عندما قتلهم وطلب
 ذبي اللدية في القتل - رواها جماعة كثيرة وفيها ألفاظ تقر بها عين محبي أحياء الله ، وتقضى بها عيون المحادون
 لله المعادون لأولياء الله فانظر ترجمة أبي قتادة الأنصاري من تاريخ بغداد : ج ١ ص ١٦٠ ، وكذلك ترجمة عبد
 الله بن العباس ، منه ص ١٧٤ ، وكذلك ترجمة عبد الله بن الحباب منه ص ٢٠٦ ، وكذلك ترجمة عبيد الله
 بن أبي رافع منه ج ١٠ ص ٣٠٤ ، و ترجمة كثير بن أبي الحسن البجلي الأحمسي ج ١٢ ص ٤٨٠ .
 و ترجمة أبي جهميفة : ج ١ ص ١٩٩ ، وهذا رواه أيضاً في قصة الخوارج من أنساب الأشراف القسم الأول
 من ج ١ ص ١٩٩ ، ورواه أيضاً من طريق آخر ، وذكرها بطريقتين أوضح مما تقدم في قصة الخوارج
 من كتاب تذكرة الخواص ص ١١١ ، ط الفري . وكذا في آخر قصة الخوارج من مروج الذهب : ج ٢ ص ٤٠٦ ،
 ط بيروت . ورواه أيضاً في شرح المختار (٣٦) من النهج لابن أبي الحديد : ج ٢ ص ٢٧٦ ، وشرح
 المختار : (٧٠) من خطب النهج أيضاً ، ج ٦ ، ص ١٣٠ ، وفي نظم درر السمطين ص ١١٧ .
 وأقر ابن كثير بتواتره ورواه باثنا عشر طريقاً عن علي عليه السلام في تاريخه البداية والنهاية : ج ٧
 ص ٣٩٠ ، فارجع إليه فإنه مفن عن غيره ، وأظهر من الجميع في رد هذه أي مزعة الراوي أو عاتشة ما في
 ترجمة أبي قتادة من تاريخ بغداد : ١ ، ص ١٦٠ ، و ١٩٩ ، وما في الحديث ١٧٦ ، من خصائص
 النسائي ص ١٤٢ .

ورواه أيضاً المصنف الحافظ في ترجمة عبد الله بن الكواء من تاريخ دمشق : ج ٢٧ ص ٢١٧ - بعد
 رواية الحديث المتقدم من طريق الحاكم في المستدرک : ج ٢ ص ١٥٢ - قال :
 أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأکفاني شفاها ، وعبد الله بن أحمد السرقندي =

لكم من هذه ؟ قالوا : نعم . [قال] : وأما قولكم : قاتل ولم يسب ولم يغم . فأبيكم كان يسبي عائشة ؟ فإن قلتم : إنما يستحلّ منها ما يستحلّ من المشركات بعد قول الله تعالى : « وأزواجه أمهاتهم » [٦ / الأحزاب] فقد خرجتم من الإسلام ، فأنتم بين ضلالتين فاخرجوا من إحداهما إن كنتم صادقين ؟ قال : أخرجت من هذا ؟ قالوا : نعم .

قال : وأما قولكم : إنّه محي اسمه وهو أمير المؤمنين ، فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين . فإني أتاكم برجال ممن ترضون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الموادة كتب هذا ما اصطلاح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان وسهيل بن عمرو ، فمحو ان [كذا] رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوحي والنبوة أعظم أو محو علي بن أبي طالب نفسه يوم الحكمين ؟ قالوا : بلى محو رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : وأخرجت من هذه ؟ قالوا : نعم . قال عبد الله ابن شداد : فرجع منهم أربعة آلاف فيهم ابن الكوا حتى أدخلناهم على علي بالكوفة ، فبعث علي إلى بيتهم فقال : قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم فاعتزلوا حيث شئتم حتى تجتمع أمة

= في كتابه ، قال : أنبأنا عبد العزيز بن أحمد ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن قطمر [كذا] الوراق ، أنبأنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي أنبأنا محمد بن عائد قال : وأخبرني الوليد بن محمد :

عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، قال : خاصمت الحرورية علياً ستة أشهر فقالوا : شككت في أمر الله الذي ولاك وحكمت عدوك ووهنت في الجهاد ! ! ! وتأولوا على علي وأصحابه ؛ « إن الحكم إلا لله يقض الحق وهو خير الفاصلين » [٥٧ / الأتمام : ٦] وتأولوا قول الله : « والله يقضي بالحق والذين يدهون من دونه لا يقضون بشيء » [٢٠ / غافر : ٤٠] فطالت خصومتهم وخصومة علي بالكوفة ، ثم أصبحوا يوماً وقد زالوا برأياتهم وهم خمسة آلاف عليهم ابن الكوا ، فقطع بقتالهم [ظ] وأرسل إليهم علي عبد الله بن العباس ، وصمصمة بن سوحان من عبد القيس فنأشدهم ودهوهم إلى الجماعة فأبوا عليهم ، فلما رأى ذلك علي أرسل إليهم إنا ندهوكم إلى مرة [أخرى] تتدارس فيها كتاب الله لعلنا نصلح . فناداهم [كذا] بضع عشر أيلة ، فقال علي : ابعثوا منكم اثني عشر نقيباً ونبعث منا مثلهم ثم ابرزوا بنا إلى مكان ساء [كذا] يجتمع الناس ويقوم فيه خطبائنا بحجبتنا . ففعلوا ورجعوا إلى الناس ، فقام علي فتشهد ثم قال : أما بعد فإني لم أكن أحرصكم على هذه القضية وعلى التحكيم ولكنكم وهتمت في القتال وتفترقتم وحاسكتوني بالقرآن ، فضحيت أن أبيت الذي عرض علينا القوم من كتاب الله أن تأولوا كتاب الله علي . « أم تر إلى =

(١) كأنه من قولهم : « مادي فلاناً بمادة » : أمهله . ويمكن أن يكون بالراء من قولهم : « مار للرجل ماراة » : قلوى عليه .

محمد صلى الله عليه وسلم فترحلوا منها حيث شئتم، بيننا وبينكم أن / ١٨٤ / ب / [لا] تسفكوا دماً حراماً أو تقطعوا سبيلاً أو تظلموا الأمة ، فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء ، إن الله لا يحب الخائنين . فقالت : عائشة : يا ابن شدآد : فلم قتلهم ؟ قال : فوالله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدم واستحلوا أهل الذممة [كذا] قالت : الله الذي لا إله إلا هو لقد كان ؟ قال : نعم . قالت : فما شيء يبلغني عن أهل العراق : يتحدثون ذو الثدية ؟ قال : قد رأيته وقمت عليه مع علي في القتلى ، فدعا الناس فقال : هل تعرفون هذا ؟ فما أكثر من قال : رأيته في مسجد بني فلان يصلي ورأيت في مسجد بني فلان يصلي . قالت : فما قال علي حين قام عليه كما يزعم أهل العراق ؟ قال : سمعته يقول صدق الله ورسوله . قالت : نعم صدق الله ورسوله ، رحم الله علياً لأن كان من قوله إذ رأى شيئاً يعجبه قال [كذا] : صدق الله ورسوله . قال [كذا] فذهب أهل العراق فيكذبون عليه ويزيدون عليه . الحديث .

= الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ، ذلك بأنهم قالوا : لن نمسنا النار إلا أياً معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون « [٢٣ / آل عمران] وخشيت أن تتأولوا علي قول الله : يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة : « [٩٥ / المائدة] وخشيت أن تتأولوا علي قول الله في الرجل وامرأته : « وإن خفتم شقاق بينهما : « [٤٠ / النساء] فتقولوا لي إن أبيت أن أسحكم فيها : قد دهلك القوم إلى كتاب الله فتحكم بينهم [كذا] قد فرض الله في الكتاب حكيمين في أصغر من هذا الأمر الذي فيه سفك الدماء وقطع الأرحام وانتهاك المحارم ، فتخاصموني من كتاب الله بما ترون أن لكم الحجة علي ، فأجبت حين دعيت إلى الحكم بكتاب الله ، وخشيت وهنكم وتفرقكم !!! .

ثم قامت خطباء علي فنحوا في النحو الذي احتج به علي حتى إذا فرغوا قام خطباء الخوارجية ، فقالوا : إنكم دعوتونا إلى كتاب الله فأجركم ، ودعوتونا إلى العمل به حتى قتلت عليه القتل يوم الجمل ويوم صفين ، وقطعت فيه الأرحام ، ثم شككت في أمرك وحكمت عدوك ، فنحن على أمرك الذي تركت ، وأنت اليوم حل غيري إلا أن تتوب وتشهد على نفسك بالضلالة فيما سلف ! !

فلما فرغوا من قولهم قال علي : «أما أن أشهد على نفسي بالضلالة فيمآذ الله أن أكون ارتببت منذ أسلمت أو ضللت منذ احتديت !!! بل بنا هداكم الله وبنا استنقذكم من الضلالة ، ولكن حكمت منا حكماً ومنهم حكماً وأخذت عليهما أن يحكما بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والسنة الجامعة غير المفرقة ، فإذا قلنا كنت ولي هذا الأمر ، وإن خالفنا لم يكن لهما علي حكم .

فكثير قول علي وقولهم واختصاصهم ثم تفرقوا ونبذ بعضهم إلى بعض ، فأرسل إليهم علي هدايته ين =

.....

سالمعاص وصمصمة بن صوحان من عبد القيس فكلمهم فقال: اسمعوا مني أعظكم بكلمات فإن المحصومة قد طالت منذ هذه الأشهر ، يا قوم أذكركم الله والإسلام أن تكونوا شيئاً [ظ] لأهل القرآن فإنكم والله لقد فتحتم أمراً لو دخلت فيه هذه الأمة بأسرها ما بلغت غوره أبداً !!!

تألوا : يا صمصمة إنا نخشى أن أظلمناك اليوم أن نبين [ظ] عاماً قابلاً . قال : يا قوم إني أذكركم الله والإسلام أن تمجلوا فتنة العام خشية فتنة عام قابل . قال ابن الكواء - وهو رئيسهم الذي دعاهم إلى البدعة التي ركبوها - : يا قوم ألسم تعلمون أني دعوتكم إلى هذا الأمر وأنا رأسكم اليوم فيه ؟ قالوا : بلى . قال : فأنا أول من أطاع ، فإن هذا واعظ شفيق هل الدين . فقام معه قريب من خمسة ودخلوا في جماعة أمر علي ، وبقي قريب من خمسة آلاف فقاتلهم وقتلوه حتى أبادهم .

[و] اهتزل منهم أهل النخيلة وهم قريب من ألف رجل، فأمرهم علي [أن] يأخذون أعينهم لا يزيهون عليها من كل ما مر بهم [كذا] ولا يثيرون أحداً ولا يقطعون سبيلاً ، وقال علي : ذرهم ما تركوكم . فلم يزالوا على ذلك حتى قتل علي رضي الله عنه .

قال المحمدي : وهذه القصة رواها بأدنى اختلاف في بعض الألفاظ ، أحمد بن يحيى البلاذري في الحديث (٤٢٤) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣٨٩ ، وفي ط ١ : ج ٢ ص ٣٥٢ قال :

حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، قال : لما قدم علي إلى الكوفة من صفين خاصته الحزورية ستة أشهر . . .

ورواه أيضاً في ترجمة عبد الله ابن الكوا ، من تهذيب تاريخ ابن عساكر : ج ٧ ص ٣٥٠ ، ورواه أيضاً أبو عمر ابن عبد البر في جامع بيان العلم : ج ٢ ص ١٢٦ .

[فيما افتخر به عليه السلام من أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمره بقتال
الناكثين والقاسطين والمارقين] .

١٢٠٦ — أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد الأديب أنبأنا السيد
أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين ، أنبأنا محمد بن أحمد الصوفي ، أنبأنا محمد بن
عمر والباهي ، أنبأنا كثير بن يحيى ، أنبأنا أبو عوانة ، عن أبي الجارود :
عن زيد بن علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه ، عن جدّه عن علي قال : أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين .

١٢٠٧ — أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنبأنا منصور بن الحسين ،
وأحمد بن محمود ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا إسماعيل بن عبّاد البصري
ببغداد ، أنبأنا عبّاد بن يعقوب أنبأنا الربيع بن سهل الفزاري عن سعيد بن عبيد :
عن علي بن ربيعة قال : سمعت علياً يقول : عهد إلي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

١٢٠٧ — ورواه أيضاً في منتخب كثر العمال بهاشم مستد أحمد : ج ٥ ص ٤٣٥ و ٤٣٧ . كما في
إحسان الحق : ج ٦ ص ٧١ و ٧٢ .

(١) ورواه عنه — حرفياً إلى آخره — البزار في مسنده الموجود في مكتبة مراد ملا ، في استنبول ،
على ما ذكره السيد الأجل الطباطبائي مد ظله ، قال: والنسخة من القرن (٧) وهي قيمة وفي (٢١٠) ورق.
وقال في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ٢٣٨ : وعن علي قال : عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في
قتال الناكثين والقاسطين والمارقين . وفي رواية : أمرت بقتال الناكثين فذكره .
رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وإحدى إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعيد
ووثقه ابن حبان .

١٢٠٨ - أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي ، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان .

حيلولة : وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه ، أنبأنا إبراهيم بن منصور - سبط بحرويه - أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، قال : أنبأنا أبو يعلى الموصلي^١ أنبأنا إسماعيل بن موسى ، أنبأنا الربيع بن سهل ، عن سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة ، قال : سمعت علياً على منبركم هذا يقول :

عهد إليّ النبي صلى الله عليه وسلم أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

(٢) ورواه أيضاً عن أبي يعلى بالسند والمتن في البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٠٤ وقال : وقد رواه أبو بكر ابن المقرئ عن الجدي [كذا] ابن عبادة البصري عن يعقوب بن عباد ، عن الربيع بن سهل الفزاري به . ثم قال : إنه حديث غريب .

ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٥ ص ١٨٦ ، نقلاً عن أبي يعلى قال : وفيه « الربيع بن سهل » ولم أهره وبقيّة رجاله ثقات . ورواه عنه في إسحاق الحق : ج ٦ ص ٧٠ .

وأيضاً رواه عن أبي يعلى في القالي المصنوعة ج ١ ص ٢١٣ ثم قال : قال العقيلي : والأسانيد في هذا الحديث من علي لينة الطرق . ثم قال : وقال المعافظ عبد النبي بن سعيد في إيضاح الأشكال :

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حامد ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكرماني ابن عمرو ، حدثنا أبو حرم الإنصاري أخبرني عدي بن ثابت :

أنبأنا أبو سعيد مولى الرباب قال : سمعت علياً يقول : أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

وقال في ترجمة الربيع بن سهل الفزاري من لسان الميزان : ج ٢ ص ٤٤٦ : وأورد له العقيلي من رواية

عبيد الله بن موسى عنه عن سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

وقال : الرواية في هذا عن علي لينة إلا قتاله الحرورية فإنه صحيح .

أقول : وهذا رواه أيضاً في ثمرات الأسفار : ج ١ ، ص ١٦١ ، عن مسند أبي يعلى ثم قال : وقال أيضاً :

حدثنا إسماعيل بن موسى ، أنبأنا الربيع بن سهل الفزاري حدثني سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة

قال : سمعت علياً على المنبر - وأتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين مالي أراك تستحل الناس استحلال الرجل

[إمامه؟ أليته من رسول الله [صلى الله عليه وسلم] أو شيء رأيت؟ قال : والله ما كذبت ولا كذبت ولا

ضللت ولا ضل بي ، بل عهد من رسول الله [صلى الله عليه وسلم] عهداً إلي وقتة خاب من أقرى .

١٢٠٩ - أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الفقيه ، وأبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن إسماعيل ، قالا : أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله ابن خلف ، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ (١) أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي (٢) بقنطرة بردان ، أنبأنا محمد [بن سعد] بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، [حدثني أبي] حدثني عمي عمرو بن عطية بن سعد . عن أخيه الحسن بن عطية (٣) ابن سعد :

حدثني جدي سعد بن جنادة عن علي قال : أمرت بقتال [ظ] ثلاثة : القاسطين والناكثين والمارقين ، فأما القاسطون فأهل الشام ، وأما الناكثون فذكرهم وأما المارقون فأهل النهر وان يعني الحرورية .

(١) وهو الحاكم النيسابوري صاحب المستدرک روى الحديث في كتاب الأربعين كما روى عنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة .

١٢٠٩ - ورواه الخوارزمي - في الفصل الثالث من الفصل : (١٦) من مناقبه ص ١٢١ ، ط تبريز ، وفي ط القرني ص ١٢٥ ، قال :

أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن الشهر دار الديلمي - فيما كتب إلي من همدان - أخبرني الشيخ العالم محيي السنة أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد بن تميم الحنظلي بقنطرة بردان ، حدثني محمد بن سعيد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي حدثني أبي حدثني عمي عمرو بن عطية بن سعد ، عن أخيه الحسن بن عطية :

حدثني جدي سعد بن جنادة ، عن علي عليه السلام قال : أمرت بقتال ثلاثة : الناكثين والقاسطين والمارقين وأما القاسطون فأهل الشام ، وأما الناكثون فأهل الجبل وأما المارقون فأهل النهر وان يعني الحرورية .

(٢-٣) ما بين المعقوفات مأخوذ من رواية الخوارزمي ومن الحديث : (٢٢٤ و ٢٢٥) من الباب : (٥٤ و ٥٣) من فرائد السطين ، وقد سقط ما بين الأواوين منهما من أصلنا من تاريخ دمشق ، وكان ما بين الثانيين بقدره بياضاً فيه

وفي النسخة الظاهرية من أصلي لمد المعقوفين الثانيين هكذا :

حدثني عمي عمرو بن عطية ابن سعد ، عن أخيه الحسن بن عطية بن سعد ، عن ابن عطية . . . ولكن كان بين كلمتي «عن وأبن» بياض في النسخة بقدر كلمة ، والظاهر ان قوله : «عن ابن عطية» مع ما بينهما من البياض زائد .

والحديث وواه أيضاً عن الحاكم في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٠٥ ورواه أيضاً في اللآلئ المصنوعة : ج ١ ص ٢١٤ ، نقلنا عن أربعين الحاكم

١٢١٠ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن ابن محمد . أنبأنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان ، أنبأنا محمد بن نوح ابن عبد الله الجنديسابوري ، أنبأنا هارون بن إسحاق ، أنبأنا أبو غسان ، عن جعفر - أحسبه الأحمر - عن عبد الجبار الهمداني :

عن أنس بن عمرو ، عن أبيه ، عن علي قال : أمرت بقتال ثلاثة : المارقين / ١٨٥ / أ / والقاسطين والناكثين .

١٢١١ - أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد : أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى ، أنبأنا أبو العباس ابن عقدة ، أنبأنا الحسن بن عبيد بن عبد الرحمان الكندي ، أنبأنا بكار بن بشر ، أنبأنا حمزة الزيات ، عن الأعمش :

عن إبراهيم ، [عن علقمة] عن علي وعن أبي سعيد التيمي^(١) عن علي قال : أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

١٢١٠ - ومثله في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٠٥ ، واللاي المصنوعة : ج ١ ، ص ٢١٣ ط بولاق ، وكذلك في فضائل أمير المؤمنين من كز العمال : ج ١٥ ص ٩٦ ط ٢ نقلا عن الحاكم .

١٢١١ - ورواه أيضاً الخطيب في كتاب موضح أو هام الجمع والتفريق : ج ١ ص ٣٨٦ قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي حدثنا محمد بن عبيد بن أبي هارون ، حدثنا إبراهيم بن هراسة ، عن شريك ، عن الأعمش :

عن أبي سعيد عقيصا ، قال : سمعت علياً يقول أمرت بقتال ثلاثة : الناكثين والقاسطين والمارقين - قال : - فالناكثين [هم] الذين فرغنا منهم ، والقاسطين الذين نسير إليهم ، والمارقين لم نرههم بعد . قال : وكانوا أهل الثروان .

رواه عنه في إحقاق الحق : ج ٦ ص ٦٩ . ورواه أيضاً بسند آخر ، عن مناقب الخوارزمي ص ١٠٦ .

(١) ورواه أيضاً بسنده عنه الخوارزمي في الفصل الثاني من الفصل (١٦) من مناقبه ص ١١٠ ، ط الفردي قال : أخبرنا الشيخ الإمام سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني ، أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، حدثنا الشيخ الأديب أبو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني ، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه ،

٢٠٤ ————— ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

١٢١٢ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا عبد الله بن عدي ، أنبأنا أحمد بن جعفر البغدادي بحلب ، أنبأنا سليمان بن سيف ، أنبأنا عبید الله بن موسى أنبأنا فطر [بن خليفة] عن حكيم بن جبير عن إبراهيم :

عن علقمة ، عن علي [عليه السلام] قال : أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

١٢١٣ — أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس ، أنبأنا وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (١) أخبرني الأزهري : أنبأنا محمد بن المظفر ، أنبأنا محمد بن أحمد بن ثابت ، قال : وجدت في كتاب جدي محمد بن ثابت : أنبأنا أشعث بن الحسن السلمي ، عن جعفر الأحمر عن يونس بن ابن أرقم ، عن أبان :

عن خليلد القصري قال : سمعت أمير المؤمنين علياً يقول : يوم النهروان : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين .

أخبرنا محمد بن علي بن دحيم ، حدثنا أحمد بن حازم ، حدثنا عثمان بن محمد ، حدثنا يونس بن أبي يعقوب ، حدثنا حماد بن عبد الرحمان الأنصاري عن أبي سعيد التيمي :
عن علي قال : عهد لي رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .
قيل له : يا أمير المؤمنين من الناكثون ؟ قال : الناكثون أهل الجمل والمارقون الخوارج والقاسطون أهل الشام .
ورواه أيضاً البزار في مسنده قال :
حدثنا علي بن المنذر ، قال : أنبأنا عبد الله بن نمير ، قال : أنبأنا فطر بن خليفة ، قال : سمعت حكيم بن جبير يقول : سمعت إبراهيم ، يقول : سمعت علقمة يقول : سمعت علياً - رضي الله عنه - يقول : أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .
قال البزار : وهذا الحديث لا نظم رواه عن إبراهيم عن علقمة عن علي - رضي الله عنه - إلا حكيم بن جبير ، وحكيم ليس بالقوي وحديثه عنه الأعمش والثوري وغيرها .

١٢١٢ - ورواه أيضاً في البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٠٤ عن ابن عدي في كامله عن أحمد بن حفص البغدادي عن سليمان بن يوسف عن عبید الله بن موسى عن فطر [كذا] . . .
ورواه أيضاً البزار ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ٢٣٨ .

(١) وهو الخطيب البغدادي ، والحديث رواه في ترجمة . . . تحت الرقم : () من تاريخ بغداد : ج ٨ ص ٣٤٠ ، وعنه رواه في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٠٥ ، وفي اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ٢١٤ ط ١ ، كما رواه عنهم في إحقاق الحق : ج ٦ ص ٦٨ .

[ما ورد عن عبد الله بن مسعود ، عن أم سلمة من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، وأن من لقي الله وهو مبغض لعلي أكبه الله على منخرجه في النار] .

١٢١٤ - أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، وأبو نصر أحمد بن علي بن محمد ، قالا : أنبأنا أبو بكر ابن خلف ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله (١) أنبأنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، أنبأنا الحسن بن علي ، أنبأنا زكريا بن يحيى الحرار المقرئ أنبأنا إسماعيل بن عباد المقرئ أنبأنا شريك ، عن منصور ، عن إبراهيم :
عن علقمة عن عبد الله قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى منزلاً

(١) النيسابوري صاحب المستدرک ، والحديث رواه بهذا السند والعتق في أربعين ، كما رواه الحموي بسنده في الحديث : (٢٢٣) في الباب : (٥٣) من فرائد السطين : ج ١ ، ص ٢٨٢ ط ٢ .
ورواه الخوارزمي في الفصل الثالث من الفصل (١٦) من مناقبه ص ١٢٢ ، ط القرني عن الحافظ الديلمي عن أبي الفتح عبدوس ، عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ...

١٢١٤ - ورواه أيضاً الهيثم بن كليب - في مسند ابن مسعود من كتاب مسند الصحابة الورق ١ - قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت ، حدثنا حامد بن حبيب ، حدثنا بكر بن ربيعة - وكان ثقة - حدثنا يزيد بن قيس ، عن إبراهيم :
عن علقمة : عن عبد الله قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً أن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . =

٢٠٦ ————— ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أم سلمة فجاء علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا والله قاتل القاسطين والناكثين والمارقين بعدي .

= ورواه أيضاً الطبراني قال .

حدثنا محمد بن هشام المستمل حدثنا عبد الرحمان بن صالح ، عن عابد بن حبيب ، حدثنا بكير [كذا] بن ربيعة ، حدثنا يزيد بن قيس ، عن إبراهيم :

عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

وقال أيضاً : حدثنا أهيثم بن خلف الدوري حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا الوليد بن حماد ، عن أبي عبد الرحمان الحارثي ، عن مسلم الملائي عن إبراهيم :

عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

كما رواه عنه السيوطي في اللآلئ : ج ١ ، ص ٢١٣ ط بولاق .

وهذا الحديث رواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ٢٣٨ وقال رواه الطبراني في الأوسط .

ورواه أيضاً موفق بن أحمد الخوارزمي المتوفى عام ٥٦٨ هـ في الفصل (٧) من مناقبه ص ٥٢ ط تبريز ، قال : أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد الهمداني أنبأنا الحسن بن أحمد المقرئ أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثني حبيب بن الحسن ، حدثني عبد الله بن أيوب القرظي حدثني زكريا بن يحيى المقرئ حدثني إسماعيل بن عباد المدني عن شريك ، عن منصور ، عن إبراهيم :

عن علقمة عن عبد الله قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله من عند زينب بنت جحش فأتى بيت أم سلمة وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يلبث أن جاء علي عليه السلام فدفق الباب دفقاً خفيفاً [ظ] فانتبه رسول الله الدق وأنكرته أم سلمة ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قومي فافتحي له الباب . فقالت : يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما يفتح له الباب ؟ فألتقاء بمعاصمي وقد زلت في آية من كتاب الله بالأمس ؟ ! ! فقال — كالمخشن — : إن طاعة الله طاعة الرسول ومن عصى الرسول فقد عصى الله ، إن بالباب رجلاً ليس بالترظ ولا بالخرق يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله . [قالت : فمقت] ففتحت له الباب فأخذ بعضادي الباب حتى إذا لم يسمع حساً ولا حركة وصرت إلى نذري استأذن قدخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتعرفينه ؟ قلت : نعم هذا علي بن أبي طالب عليه السلام . قال : صدقت [هذا علي] سجيته من سجيته ولحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة علمي .

اسمي واشهدي هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي . فاسمي واشهدي هو والله محي سني . فاسمي واشهدي لو أن عبداً عبد الله ألف عام بعد ألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبلغاً لعل لأبيه الله يوم القيامة على سنخريه في نار جهنم .

ورواه عنه في ذيل احقاق الحق : ج ٤ ص ٢٤٤ مع أخبار اخر يأتي بعضها .

١٢١٥ - أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني أنبأنا أبو الحسن بن الحسين بن علي بن أيوب ، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ، أنبأنا القاسم بن العباس المعسري [كذا] أنبأنا زكريا بن يحيى الحرار المقرئ أنبأنا إسماعيل بن عباد . أنبأنا شريك ، عن منصور عن إبراهيم :

عن علقمة عن عبد الله قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - فلم يلبث أن جاء علي فدق الباب دقاً خفيفاً ، فأنته النبي - صلى الله عليه وسلم - للدق [كذا] وأنكرته أم سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قومي فافتحي له الباب . قالت : يا رسول الله من هذا الذي من خطره ما يفتح له الباب [كذا] أتلقاه بمعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله بالأمس ؟ ! فقال لها كهيئة المعضب : إن طاعة الرسول طاعة الله ، ومن عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ، إن بالباب رجلاً ليس بعرق ولا علق [كذا] يحب الله ورسوله [ويحبه الله ورسوله]

١٢١٥ - ورواه أيضاً في الحديث : (٢٥٧) في الباب : (٦١) من فرائد السمعين ، قال : أنبأني الشيخ أبو الحسن ابن أحمد بن عبد الواحد ، والعدل أبو طالب ابن أنجب بن عبد الله ، أنبأنا [أحمد بن أحمد بن الحسن بن « ج »] أحمد بن الحسن العطار [العصار « ج »] أنبأنا الشيخان أبو الفضل محمد بن ناصر ابن علي السلمي وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمرو بن الأشعث السمرقندي قالوا : أنبأنا الشيخ العدل أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خير بن إجازة - إن لم يكن ساعاً - قال : أنبأنا أبو علي [الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنبأنا القاضي أبو بكر « ق »] أحمد بن كامل بن شجرة قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به ، قال : حدثنا القاسم بن العباس المعزى « ج » [المقرئ « ق »] قال : حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز المقدسي « ج » [المعري « ق »] قال : حدثنا إسماعيل بن عباد ، قال : حدثنا شريك ، عن منصور ، عن إبراهيم :

عن علقمة : عن عبد الله قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلبث أن جاء علي ودق الباب دقاً خفيفاً ، فأنته النبي صلى الله عليه وسلم فافتحي له . قالت : يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب أتلقاه بمعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله بالأمس ؟ ! ! فقال لها - كهيئة المعضب - : إن طاعة الرسول طاعة الله ، ومن عصى رسول الله فقد عصى الله ، إن بالباب رجلاً ليس بنزق ولا علق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطى =

لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطىء . قالت : فقامت وأنا أختال في مشيتي وأنا أقول :
 يخ يخ من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله !!! ففتحت الباب ، فأخذ
 بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حساً ولا حركة وصرت في خدري [ظ] أستأذن
 فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة أتعرفينه ؟ قالت : نعم
 يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب . قال : صدقت / ١٨٥ / ب / [هو] سيد
 أحبه لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة بيتي [كذا] .

اشهدي واسمي وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي فاسمي
 واشهدي وهو قاضي عداتي فاسمي واشهدي وهو والله يجي سنتي .

فاسمي واشهدي لو أن عبداً عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين
 الركن والمقام ثم لقي الله مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله على منخره يوم
 القيامة في نار جهنم . .

==قالت: فقامت وأنا أختال في مشيتي وأنا أقول: يخ يخ من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله [ورسوله]فتحت
 [اه] الباب فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسياً [كذا] ولا حركة وصرت في خدري استأذن فدخل
 [ف] قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة أتعرفينه ؟ [قالت]: قلت : نعم يا رسول الله هذا علي
 ابن أبي طالب . قال : صدقت [هو] سيد أحبه لحمه [من] لحمي ودمه من دمي وهو عيبة علمي فاسمي واشهدي
 وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي .
 فاسمي واشهدي وهو قاضي عداتي فاسمي واشهدي وهو والله يجي سنتي .

فاسمي واشهدي لو أن عبداً عبد الله ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله
 عز وجل مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله على منخره يوم القيامة في جهنم .
 وهذا المعنى قد ورد أيضاً عن سعيد بن زيد كما رواه عنه في الباب (٨٦) من كفاية الطالب ص ٣١٢ قال :

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن الأزجي بمشق ، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر
 ابن علي السلامي أخبرنا محمد بن علي بن عبيد الله ، حدثنا عمي أحمد بن عبيد الله ، حدثنا أبو الحسين ابن
 الصواف ، حدثنا عبد الله بن أبي سفيان ، حدثنا محمد بن الكديمي حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا إسماعيل بن
 عباد ، عن شريك النخعي :

عن سعيد بن زيد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينت حتى دخل بيت أم سلمة
 وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلبث أن جاء علي بن أبي طالب عليه السلام فدق الباب دقاً
 خفيفاً ، فاستثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الدق وقال : يا أم سلمة قومي فاضمي [الباب قالت] فقلت :
 يا رسول الله من الذي بلغ من خطرهم ما أفتح له الباب وأتلقاه بمعاصمي وقد نزلت في بالأس آية من كتاب الله

تعالى؟! فقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمغضب: إن طاعة رسول الله كطاعة الله، وإن بالباب رجلاً ليس بتزق ولا خرق يجب الله ورسوله، لم يكن يدخل حتى ينقطع الوطئ. قالت: ففقت فتحت له الباب فأخذ بمضادتي الباب حتى [إذا] لم يسمع حساً استأذن ودخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة أتعرفينه؟ [قالت] قلت: نعم هذا علي بن أبي طالب. قال: صدقت [هذا علي] سجيته سجيته ودمه دمي وهو عيبة علمي فاسمي واشهدي لو أن عبداً من عباد الله عز وجل عبد الله ألف عام وألف عام بعد ألف عام بين الركن والمقام، ثم اقمي الله عز وجل ميضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله تعالى على منخره يوم القيامة في نار جهنم.

ورواه في هامشه عن أسد الغابة: ج ٢ ص ١٢.

أقول: الظاهر أن قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنه سيقاتل الناكثين والفاستين والمارقين... ما أسقطوه من الرواية أو سقط من قلم الكتاب.

وله ورد أيضاً عن حبر الأمة عبد الله بن عباس رحمه الله:

قال موفق بن أحمد الخوارزمي المتوفى سنة (٥٦٨ هـ) في الفصل: (١٤) من مناقبه ص ٨٥ ط تبريز: وأبانا أبو العلاء [الحافظ الحسن بن أحمد المطار الهمداني] أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ أخبرني حمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي. حدثني محمد بن جرير، حدثني عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي حدثني أبي داهر بن يحيى المقرئ حدثني الأعمش: عن عباية، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هذا علي بن أبي طالب خمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. وقال: يا أم سلمة اشهدي واعلمي واسمي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وعبية علمي وبإبي الذي أوتي منه، أخي في الدين وعدني في الآخرة، و [هو] معي في السنام الأعلى.

ورواه في إحقاق الحق: ج ٤ ص ٢٤٦ عنه وعن يتابع المودة ص ٥٥ نقلاً عن زوائد المستد لعيد الله ابن أحمد.

ورواه أيضاً في الباب (٣٧) من كفاية الطالب ص ١٦٧، وفي ط ص ٦٩ قال: أخبرنا المعمر أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري أخبرنا الشيخان ابن البطي والكاغذي قال أبو الفتح: أخبرنا أبو الفضل ابن خيرون وقال أبو المظفر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الطريثي قال: أخبرنا أبو علي ابن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه أخبرنا الحافظ أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي القسوي في مشيخته، حدثنا أبو طاهر محمد بن سنان بن سنان الحضرمي حدثنا حسن بن حسين العرفي حدثني يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت:

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] لأم سلمة: هذا

علي بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي يا أم سلمة هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ووعاء علمي ووصيي وبابي الذي أوتي منه، أخي في الدنيا والآخرة ومعي في المقام الأهل يقتل القاسطين والناكثين والمارقين .

ورواه أيضاً بسنده عن يعقوب بن سفيان في الحديث : (١١٤) في الباب (٢٩) من فرائد السطين ج ٢ ص ١٥١ ط ٤ .

كما أن قريباً منه تقدم عن المصنف تحت الرقم : (١٢٢) و (٤٠٥) : ج ١ ص ٨٩ و ٣٦٥ ط ١ من هذه الترجمة فراجع وانظر ما علقناه عليهما .

ورواه أيضاً محمد بن علي بن الحسين عن ما رواه عنه في الحديث ٤٨ من الباب (٢٠) عن غابة المرام ض ١٤١ ، قال :

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن عدوان عن الأعمش :

عن عبادة الأسدي قال : كان عبد الله بن العباس جالساً بشقة زمزم يحدث الناس فلما فرغ من حديثه أتاه رجل فسلم عليه ثم قال : يا عبد الله إني رجل من أهل الشام . فقال : [ابن عباس] : أعوان كل ظالم إلا من عصم الله منكم !!! سل عما بدا لك . فقال : يا عبد الله إني أسألك عن من قتله علي بن أبي طالب من أهل لا إله إلا الله ، لم يكفروا بصلاة ولا بجمع ولا بصوم شهر رمضان ولا بركاة !!! فقال له عبد الله نكلتك أمك سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك . فقال : ما جئتك أضرب [آباط المطايا] إليك من حمص للبيج ولا للعمرة ولكن أتيتك للشرح في أمر علي بن أبي طالب وفعاله !!! فقال له ويحك إن علم العالم صعب لا يحتمله ولا يقر به القلوب الصدية !!! أخبرك أن علي بن أبي طالب كان مثله في هذه الأمة كمثل موسى والعالم عليهما السلام وذلك إن الله نبارك وتعالى قال في كتابه : « يا موسى إني اصطفتك عمل الناس برسالاتي وكلامي فخذ ما أتيتك وكن من الشاكرين ، وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء » [١٤٤ - ١٤٥ / الأعراف] فكان موسى يرى أن جميع الأشياء تثبت له كما ترون أنتم أن علماءكم قد أثبتوا جميع الأشياء [لكم] فلما انتهى موسى إلى ساحل البحر فلقى العالم فاستنطق موسى ليصل علمه ولا يحصده كما حدثتم أنتم علي بن أبي طالب فأنكرتم فضله ، فقال له موسى : « هل أتيتك على أن تعلمن ما علمت [رشداً] [٦٦ / الكهف] فلم العالم أن موسى لا يطيق صحبت ولا يصبر على علمه فقال له : « إنك لن تستطيع معي صبراً ، وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً ، فقال له موسى : ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً » [٦٨ - ٦٩] فلم العالم أن موسى لا يصبر على علمه فقال : « فإن اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً » [٧٠ / الكهف] . قال : فركبا السفينة فخرقها العالم فكان خرقها لله عز وجل رضى وسخط لموسى ولقي الغلام فقتله وكان قتله لله عز وجل رضى وسخط لذلك موسى . وأقام الجدار وكان إقامة لله عز وجل رضى وسخط موسى ذلك ، كذلك كان علي بن أبي طالب !!! لم يقتل

إلا من كان قتله لله رضى ولأهل الجهالة من الناس سخط !!! اجلس حتى أخبرك :

إن رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج زينب بنت جحش وأولم وكانت وليمة الحيس وكان يدعو عشرة [عشرة] وكانوا إذا أصابوا طعام رسول الله استأنسوا إلى حديثه واستغنوا النظر إلى وجهه ، وكان رسول الله يشتهي أن يخففوا عنه فيخلوا له المنزل لأنه حديث عهد بعرس وكان يكره أذى المؤمنين به فأنزل الله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غيرناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا وإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق » [٥٣ / الأحزاب] فلما نزلت هذه الآية كان الناس إذا أصابوا طعام نبيهم لم يلبثوا أن يخرجوا . قال :

فلث رسول الله سبعة أيام ولياليهن عند زينب بنت جحش ثم تحول إلى بيت أم سلمة بنت أمية وكان ليلتها وصبيحة يومها فلما تعال النهار انتهى علي إلى الباب فدقه دقاً خفيفاً ، وعرف رسول الله دقه وأنكرته أم سلمة فقال لها : يا أم سلمة قومي فافتحي له الباب . فقالت : يا رسول الله من هذا الذي يبلغ من خطره [أن] أقوم فأفتح له الباب؟ وقد نزل فينا بالأمس ما قد نزل من قول الله عز وجل : « وإذا سألتوهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب » [٥٣ / الأحزاب] فمن هذا [الذي] بلغ من خطره أن استقبله بمحاسني ومعاصمي ؟ !! فقال لها رسول الله كهيفة المنضب : من يبلغ الرسول فقد أطاع الله قومي فافتحي له الباب فإن بالباب رجال ليس بالفرق ولا بالترق ولا بالمجول في أمره ، وليس بفاتح الباب حتى يتوارى عنه الوطء فقامت أم سلمة وهي لا ترى من بالباب غير أنها قد حفظت النعم والمدح فمشت نحو الباب وهي تقول : يخ يخ لرجل يجب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت له الباب قال : فامسك [علي] بمضادتي الباب ولم يزل قائماً حتى خفي عليه الوطء ودخلت أم سلمة [في صدرها] فقال [لها النبي صلى الله عليه وآله] : تعرفينه ؟ قالت : نعم هنيئاً له هذا علي بن أبي طالب . فقال : صدقت يا أم سلمة هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وهو عيبة علمي وباني الذي أوتي منه وهو الوصي على الأموات من أهل بيتي والخليفة على الأحياء من أمي وأخي في الدنيا والآخرة وهو معي في السنام الأعلى اشهدي يا أم سلمة . احفظ، إنه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . فقال الشامي فرجت عني يا عبد الله أشهد أن علي بن أبي طالب مولاي ومولى كل مسلم .

قال صاحب غاية المرام : ورواه أيضاً في كتاب المناقب الفاخرة بإسناده عن الأعشى عن عباية عن ابن عباس .

أقول : ورواه أيضاً البيهقي في المحاسن والمساوي : ج ١ ، ص ٣٠ وقطعة منه رواها في الفايبر : ج ٣ ص ١١٦ ،

[ما ورد عن أبي أيوب الأنصاري وأبي سعيد الخدري : من أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرهما أن يقاتلا مع علي التاكثين والقاسطين والمارقين] .

١٢١٦ - ١٢١٨ - أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح ، وأبو منصور أحمد بن علي بن محمد ، قالا : أنبأنا أحمد بن علي بن عبد الله ، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيْم الشيباني ، أنبأنا الحسين بن الحكم الحبري ، أنبأنا إسماعيل بن أبان ، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي :

١٢١٦ - ١٢١٨ - هذه الأحاديث الثلاثة مع الحديث : (١١٩٩) رواها السيوطي في اللآلئ ج ١ ، ص ٢١٣ عن أربعين الحاكم .

رواها أيضاً عن الحاكم في الحديث : (٢٢١) وتواليه في الباب : (٥٣) من فرائد السطيين : ج ١ ، ص ٢٨١ ط ٢ .
ورواها أيضاً عن الحاكم في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٠٥ .
ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل الثالث من الفصل (١٦) من مناقبه ص ١٢٢ ، ط النري ، ص ١١٨ ، ط تبريز ، قال :

أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهر دارين شيرويه بن شهر دار الديلمي - فيما كتب إلي من همدان - [قال]
أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة ، أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثني الحسين بن الحكم الحبري حدثني إسماعيل بن أبان ، حدثني إسحاق بن إبراهيم الأزدي :

عن أبي هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري [قال] أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال التاكثين والقاسطين والمارقين فقلنا : يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من نقاتل ؟ قال : مع علي بن أبي طالب خاصة ومعه يقتل عمار بن ياسر !!!

ورواه أيضاً هذا السند في الباب (٥٤) في الحديث : (٢٢٤) من فرائد السطيين نقلاً عن الخوارزمي وغيره ، ورواه أيضاً في الحديث : (٢٢١) في الباب : (٥٣) منه بسنده عن الحاكم .

وروى ابن أبي الحديد - في شرح المختار : (٥٧) من نهج البلاغة : ج ٤ ص ١٠٨ ، ط مصر بتحقيق محمد إبراهيم قال :

وروى جعفر بن سليمان الضبي عن أبي هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً لعلي ما يلقى بعده من العنت فأطال ، فقال له علي عليه السلام : أنشدك الله والرحم يا رسول الله لما دعوت الله أن يقبضني إليه قبلك !!! قال : كيف أسأله في أجل مؤجل ؟ قال : يا رسول الله فلام أقاتل من أمرتني بقتاله ؟ قال : على الحدث في الدين .

وهذا رواه الخوارزمي مستنداً في الفصل الثاني من الفصل (١٦) من مناقبه ص ١٠٩ ، ط النري .

عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى ، قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقلنا : يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من ؟ قال : مع علي بن أبي طالب ، معه يقتل عمار بن ياسر .
قال : وأنبأنا محمد بن عبد الله ، أنبأنا أبو الحسن علي بن حمشاد العدل أنبأنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، أنبأنا عبد العزيز بن الخطاب ، أنبأنا محمد بن كثير ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن مخنف بن سليم [الأزدي] قال أتينا أبا أيوب ، فقلنا : قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين !!! فقال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين [والمارقين]^١ .

قال : وأنبأنا محمد بن عبد الله^٢ أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه أنبأنا الحسن بن علي بن شبيب العمري : أنبأنا محمد بن حميد ، أنبأنا سلمة بن الفضل ، حدثني أبو زيد الأحول :

عن عتاب بن ثعابة ، حدثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب ، قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين ، والمارقين مع علي بن أبي طالب .

(١) وروى ابن أبي الحديد - في شرح المختار : (٤٨) من خطب النهج : ج ٣ ص ٢٠٧ - عن إبراهيم بن ديزيل الهمداني في كتاب صفين ، عن يحيى بن سليمان ، عن ابن فضال ، عن إبراهيم الهجري : عن أبي صادق ، قال قدم علينا أبو أيوب الأنصاري المراق ، فأهدت له الأزدي جزراً فبعثوها معي ، فسختل إليه فسلمت عليه ، وقلت له : يا أبا أيوب قد كرمك الله عز وجل بصحبة نبيه صلى الله عليه وآله ، ونزوله عليك ، فمالي أراك تستقبل الناس بسيفك تقاتلهم هؤلاء مرة وهؤلاء مرة ؟ ! قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا أن نقاتل مع علي الناكثين ، فقد قاتلناهم ، وعهد إلينا أن نقاتل معه القاسطين فهذا وجهنا إليهم - يعني معاوية وأصحابه - وعهد إلينا أن نقاتل معه المارقين ولم أرهم بعد !!!

(٢) - وهو الحاكم النيسابوري وهذا كما رواه في الأربعين رواه أيضاً في الحديث : (١٠٦) من باب مناقب علي من المستدرک ج ٣ ص ١٣٩ ، وفيه : حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ، حدثنا الحسن بن شبيب العمري . . . عن عتاب بن ثعلبة . . .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل الثالث من الفصل (١٦) من مناقبهم ١٢٢ ، ط الفري وفي ط ص ١١٨ ، قال : وأخبرني أبو منصور شهردار [الدليبي المعافظ] أخبرني أبو الفتح عبادوس ، أخبرني أبو بكر محمد بن بالويه ، حدثني الحسن بن علي بن شبيب العمري ، حدثني محمد بن حميد ، حدثني سلمة بن الفضل . . .

١٢١٩ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب^(١) أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، أنبأنا أحمد بن محمد ابن يوسف ، أنبأنا محمد بن جعفر المطيري ، أنبأنا أحمد بن عبد الله المؤدب - بسرّ من رأى - أنبأنا المعلى بن عبد الرحمان - ببغداد - أنبأنا شريك ، عن سليمان بن مهران الأعمش ، أنبأنا إبراهيم :

عن علقمة ، والأسود ، قالا : أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين ، فقلنا له : يا أبا أيوب إن الله أكرمك بتزول محمد صلى الله عليه وسلم [عليك] وبمجيء ناقته تفضلاً من الله وإكراماً لك حتى أناخت ببابك دون الناس ، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله ؟ ! فقال : يا هذان [إن] الرائد لا يكذب أهله ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة [طوائف] مع عليّ : بقتال التآكثين والقاسطين والمارقين ، وأمّا القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم يعني معاوية وعمرو ، وأمّا المارقون [فهم] أهل الطرفاوات وأهل السعيفات ، وأهل النخيلات ، وأهل النهروانات ، والله ما أدري أين هم ولكن لا بدّ من قتالهم إن شاء الله .

قال : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمارٍ : يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك ، يا عمار بن ياسر إن رأيت علياً قد سلك وادياً وصلك الناس وادياً غيره فاسلك / ١٨٦ / أ / مع علي فإنه لن يديك في ركي ولن يخرجك من هدى ، يا عمار من تقلد سيفاً أعان به عاباً على عدوّ قلده الله يوم القيامة وشاحين من درّ ، ومن تقلد سيفاً أعان به عدوّ عليّ قلده الله يوم القيامة وشاحين من نارٍ . قلنا يا هذا حسبك رحمتك الله ، حسبك رحمتك الله . [قال ابن عساكر] : معلى بن عبد الرحمان ضعيف ذاهب الحديث .

(١) رواه في ترجمة معلى بن عبد الرحمان تحت الرقم : (١٧٦٥) من تاريخ بغداد : ج ١٣ ، ص ١٨٦ .
ورواه عنه السيوطي في باب فضائل عليّ عليه السلام من اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ٢١٣ ط ١ .
ورواه الحمّوقى بستد آخر في الحديث : (١٤١) في الباب : (٣٦) من السمع الأول من فرائد السمطين : ج ١ ص ١٧٨ ، ط ١ .

[قول عمار بن ياسر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :
يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق فمن لم ينصرك فليس مني] .

١٢٢٠ - أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد ، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد
ابن موسى أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمان الذكواني أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد
العسال ، أنبأنا أبو يحيى الرازي وهو عبد الرحمان بن محمد بن سالم ، أنبأنا عبد الله بن
جعفر المقدسي أنبأنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة :
عن أبي عشاقة [ظ] عن عمار بن ياسر ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول : يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق ، فمن لم ينصرك يومئذ
فليس مني .

١٢٢٠ - ورواه أيضاً الطبراني كما في اللآلي المصنوعة: ج ١ ، ص ٢١٤ ط ١ ، قال: وقال الطبراني:
[حدثنا] معاذ بن المشي حدثنا مسدد ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبيه عن الخليل بن مرة :
عن القاسم بن سليمان عن أبيه عن جده ، عن عمار بن ياسر قال: أمرنا [رسول الله صلى الله عليه وسلم]
بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .
وقال أيضاً : قال الطبراني : حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ،
عن أبي حمزة ، عن الأعمش ، عن أبي سعيد عقيصا التيمي [قال :] سمعت عماراً ونحن نريد صفين قال : أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .
ورواه أيضاً العقيلي في ترجمة القاسم بن سليمان من الجزء الثاني من ضعفاته الورق ١٨٤ قال :
حدثنا حجاج بن عمران ، حدثنا بشر بن هلال الصواف ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا الخليل
ابن مرة ، عن القاسم بن سليمان ، عن أبيه عن جده قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : أمرت بقتال الناكثين
والقاسطين والمارقين .
وزوى الطبراني عن أبي سعيد عقيصا قال : سمعت عماراً - ونحن نريد صفين - يقول : أمرني رسول الله

صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ٢٣٩ وقال : رواه الطبراني وأبو سعيد متروك . ورواه أبو
يعلى بإسناد ضعيف .

أقول : أبو سعيد ليس بمتروك بل صرح الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ١٢٤ ، ووافقه الذهبي
في تلخيص المستدرک ، وقالوا : وأبو سعيد التيمي عقيصاه ثقة مأمون .

ولم أظفر بعد على ترجمة لعقيصاه ، نعم ذكر في هامش مجمع الزوائد ، عن ابن حجر في نزعة الألباب في
الألقاب أن عقيصاه لقب أبي سعيد دينار التابعي .

وما ذكره من أن إسناد أبي يعلى ضعيف لا يضرنا ولا ينفع شيعة أبي سفيان أما أولا فلأجل الاستغناء
عنه وكفاية ما ورد في المقام من الأسانيد الصحيحة أو الحسنة أو الموثقة وأما ثانياً فلإنجبار ضعفه بالشواهد
ومعارضته بالأسانيد الصحيحة ، وهذا مثل أن ينقل شخص مجهول موضوعاً أو حكماً— أو ما يترتب على إثباته
أثر— عن النبي صلى الله عليه وآله ، ثم جاء شخص عادل ظابط صدقه أو قال سمعت من النبي كذا وكذا .
ويذكر عين ما ذكره المجهول الخال فيتصدق العادل له أو روايته عين ما رواه الشخص المجهول يتبين صدقه
فيترتب عليه ما يترتب على ما يروى بالإسناد الصحيح .

[في معنى ما تقدم في الحديث [١٢١٧] وتواليه عن أبي أيوب رضوان الله عليه] .

١٢٢١ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا عبد الله بن عدي^١ ، أنبأنا علي بن سعيد بن بشير ، أنبأنا محمد بن الصباح الجرجاني وعلي بن مسلم ، قالا : أنبأنا محمد بن كثير ، أنبأنا الحرث ابن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن مخنف بن سليم ، قال : أتينا أبا أيوب الأنصاري وهو يعلف خيلاً له بصفينا [كذا] فقانا : قاتلت المشركين بسيفك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بقتال ثلاثة : الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقد قاتلت الناكثين والقاسطين ، وأنا مقاتل - إن شاء الله - المارقين بالسعفات بالطرقات [كذا] بالنهروانات وما أدري أين هو .

(١) رواه في ترجمة الحرث بن حصيرة من كتاب الكامل : ج ١ / الورق ٢٢٩ .
ورواه أيضاً الطبراني - في مسند أبي أيوب من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ٢٠٥ - قال :
حدثنا الحسين ابن اسحاق التستري حدثنا محمد بن صباح الجرجاني ، حدثنا محمد بن كثير ، عن الحرث بن حصيرة عن أبي صادق :

عن مخنف بن سليم قال : أتينا أبا أيوب الأنصاري وهو يعلف خيلاً له بصمبنا [ظ] فقلنا عنده فقلت له : [يا] أبا أيوب قاتلت المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقد قاتلت الناكثين وقاتلت القاسطين وأنا مقاتل إن شاء الله المارقين بالسعفات بالطرقات [كذا] بالنهروانات وما أدري أين هم .
ورواه عنه في الباب : (٣٧) من كتابه الطالب .

ورواه أيضاً المصنف في ترجمة أبي أيوب الأنصاري : خالد بن زيد من تاريخ دمشق : ج ١٥ ، ص ٢٧ قال :
أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون ، أنبأنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا أحمد
ابن إسحاق بن منجاب [ط] أنبأنا إبراهيم بن الحسن بن علي الكنتاني ، أنبأنا يحيى بن سليمان الجعفي ، أنبأنا
ابن فضيل ، أنبأنا إبراهيم الخجيري :

عن أبي صادق قال : قدم أبو أيوب الأنصاري العراق ، فأهدت له الأزد جزراً ، فبمشوا بها ممي فدخلت
فسلمت عليه وقلت له : يا أبا أيوب قد كرمك الله بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ونزوله عليك ، فمالي أراك
تستقبل الناس تقاتلهم ؟ تستقبل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
إلينا أن نقاتل مع علي التاكثين فقد قتلناهم ، وعهد إلينا أن نقاتل مع القاسطين فهذا وجهنا إليهم - يعني
معاوية وأصحابه - وعهد إلينا أن نقاتل مع علي المارقين فلم أرهم بعد .

ورواه أيضاً الحاكم في الحديث : (١٠٧) من ترجمة أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١٣٩ - قال :
حدثنا أبو بكر بن بالويه ، حدثنا محمد بن يونس القرشي حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا علي بن غراب
بن أبي فاطمة ، عن الأصمغ بن نباتة .

عن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمري بن
أبي طالب : تقاتل التاكثين والقاسطين والمارقين بالفرقات والنهرانات وبالشمعات [كذا] قال أبو أيوب :
قلت : يا رسول الله مع من نقاتل هؤلاء الأقوام ؟ قال : مع علي بن أبي طالب .

وقال السيوطي في اللآلي : ج ١ ، ص ٢١٣ : [قال] ابن حبان : حدثنا محمد بن المسيب حدثنا علي بن
المنهني حدثنا يعقوب بن خليفة ، عن صالح بن أبي الأسود ، عن علي بن الحزور ، عن الأصمغ بن نباتة ،
عن أبي أيوب الأنصاري قال : أمرنا [رسول الله صلى الله عليه وسلم] بقتال التاكثين والقاسطين والمارقين
مع علي .

وقريباً منه رواه عنه في ميزان الاعتدال : ج ١ ، ص ١٢٦ ، كما في أحقاق الحق : ج ٦ ص ٥٩ .
وقال في الحديث : (٣٦٩) من ترجمة أمير المؤمنين علي عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٤٣٧ ،
وفي ط ١ : ج ٢ ص ٢٩٧ قالوا : وكتب علي من طريقه إلى معاوية ومن قبله كتاباً يدعوهم فيه إلى كتاب
الله وسنة نبيه وحقن دماء الأمة . فكتب إليه معاوية :

ليس بيني وبين قيس عتسباب غير طعن الكلبي وضرب الرقاب

فقال علي : قاتلت التاكثين وهؤلاء القاسطون وسأقاتل المارقين !!!
ومما يناسب المقام جداً ما ورد عن ابن عمر من تلهفه على قوات قتال الفئة الباغية عنه وحرمانه عن هذا الفوز العظيم .
قال أبو عمر - في أواخر ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من الاستيعاب بهامش الإصابة : ج ٣ ص ٥٣
ويروى من وجوه عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر انه قال : ما آسى على شيء إلا أني لم أقاتل مع علي
الفئة الباغية .

وقال الشعبي : ما مات مسروق حتى تاب إلى الله من تخلفه عن القتال مع علي . =

= وهذه الأخبار طرق صحاح قد ذكرناها في موضعها .
 وروي من حديث علي ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي أيوب الأنصاري أنه أمر بقتال الناكثين
 والقاسطين والمارقين .
 وروي عنه أنه قال : ما وجدت إلا انقتال أو الكفر بما أنزل الله . يعني - والله أعلم - قوله تعالى :
 « وجاهدوا في الله حق جهاده » وما كان مثله .
 وذكر أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في المؤتلف والمختلف وقال : حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا
 حدثنا عبد بن يعقوب . حدثت عفان بن سيار . حدثنا أبو حذيفة :
 عن عطية قال : قال ابن عمر : ما آسى على شيء إلا على أن لا أكون فانتلت الفتنة الباغية على صوم المواجر .
 وقال في الحديث : (٢٠٩) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج ٢ ص ١٧٩ ط ١ :
 حدثنا عمرو بن محمد . والحسين بن الأسود . حدثنا عبدة الله بن موسى أنبأنا كامل أبو العلاء :
 عن حبيب بن أبي ثابت قال : قال ابن عمر : ما أجدي آسى على شيء من الدنيا إلا قتالي مع الفتنة الباغية .
 وقال في باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١١٤ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 البغدادي . حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم حدثنا بشر بن شبيب بن أبي حمزة القرشي حدثني أبي عن الزهري [قال] :
 أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر إذ جاءه رجل من أهل
 العراق فقال : يا أبا عبد الرحمن إني والله أهد حرصت أن أتست بسنتك وأقتدي بك في أمر فرقة الناس واعتزل
 البشر ما استطعت وإني أقرأ آية من كتاب الله محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها أرايت قول الله عز وجل :
 « وإن طائفتان من المؤمنين اتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تنفي »
 إلى أمر الله فإن فاهت فأصلحوا بينهما بالعدل وأتسطوا إن الله يحب المقسطين » [٨ / الحجرات] أخبرني عن
 هذه الآية ؟ ! فقال عبد الله : ما لك والملك ؟ انصرف عني !!! فانصرف [الرجل] حتى توارى عنا
 سواده فأقبل علينا عبد الله بن عمر وقال : ما وجدت في نفسي من شيء في أمر هذه الأمة [ط] ما وجدت
 في نفسي أني لم أقاتل هذه الفتنة الباغية كما أمرني الله عز وجل .
 قال الحاكم : هذا باب كبير قد رواه عن عبد الله بن عمر جماعة من التابعين وإنما قدمت حديث شبيب
 ابن أبي حمزة عن الزهري واقتصرت عليه لأنه صحيح على شرط الشيخين . أقول : ولم يناقشه الذهبي في تلخيصه
 وأقره على صحته .
 وقال في ترجمة أمير المؤمنين من أسد الغابة : ج ٤ ص ٣٣ : أنبأنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي
 جرادة الحلبي قال : حدثني عمي أبو المجد عبد الله بن محمد بن أبي جرادة . أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد
 الله بن محمد بن أبي جرادة ، حدثنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بحلب ، حدثنا الاستاذ
 أبو الذمير الحارث بن عبد السلام بن زغبان الحمصي حدثنا أبو عبد الله الحسين بن خالويه ، أنبأنا أبو بكر
 عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز . حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الكوفي حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله
 ابن حبيب أخبرني أبي قال :
 قال ابن عمر - حين حضره الموت - : ما أجدي في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفتنة الباغية .

[قول أمير المؤمنين عليه السلام : ما وجدت من قتال القوم بدّاً أو الكفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم] .

١٢٢٢ — أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح الفقيه ، وأبو نصر أحمد بن علي الطوسي قالا : أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ، أنبأنا العباس بن أحمد البريء ، أنبأنا سعيد بن يحيى بن الأزهر ، أنبأنا محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة :
عن ماروق العابدي ، قال : قال علي بن أبي طالب : ما وجدت من قتال القوم بدّاً أو الكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم .

١٢٢٣ — أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا محمد بن بشر ، أنبأنا محمد بن إدريس ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا عمرو بن ثابت عن هشام بن البريد :
عن الأصبع بن نباتة ، قال سمعت علياً يقول^١ : ما وجدت إلاّ القتال أو الكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم .

١٢٢٢ — ورواه أيضاً في الباب : (٥٣) في الحديث : (٢١٨) من فرائد السمطين ج ١ ص ٢٧٩ بسنده عن الحاكم وقال :

أخبرنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي قال : حدثنا أحمد بن العباس البرقي عن مازن العابدي . .
(١) هذا هو الظاهر من السياق ، المؤيد بما روي بأسانيد آخر ، وفي النسخة : « ما سمعت علياً » .
ورواه أيضاً البلاذري في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف : ج ١ ص ١٧٥ ، قال :
حدثني عبد الله بن صالح ، عن شريك ، عن رجل عن أبي قبيصة عمرو [ظ] عن طارق بن شهاب ،
قال : قال الحسن بن علي لملي بالربذة — وقد ركب راحته وعليها رجل له رث — : إني أخشى أن تقتل

١٢٢٤ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن عبد الملك بن مسعود، قالوا : أنبأنا أبو محمد الصريفي ، أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل ، قالت : أنبأنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد اللخمي أنبأنا أبو الطاهر محمد بن نسيم الحضرمي ، أنبأنا علي بن حسين بن عيسى بن زيد ، عن أبيه ، عن جده عيسى بن زيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد . عن عمرو بن قيس ، عن المنهال بن عمرو :

عن زاذان ، عن عليّ : قال : أنا فقأت عين الفتنة .^١

- بمضيمة!!! فقال [له] : «إليك بني فؤاد ما وجدت إلا قتال القوم أو الكفر بما جاء به محمد - أو قل : بما أنزل على محمد - صل الله عليه وسلم .

ثم قال البلاذري : وحدثنني أبو قلابة الرقاشي ، عن يزيد بن محمد العمي ، عن يحيى بن عبد الحميد ، عن شريك ، عن أبي الصيرفي ، عن أبي قبيصة عمر بن قبيصة ، عن طارق بن شهاب بمثله ، إلا أنه قال : أو الكفر بما أنزل على محمد .

(٦) ورواه أيضاً في أول ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ص ٦٨ قال :

حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهران المعدل ، حدثنا محمد بن الحسين بن حميد . حدثنا محمد بن تميم [كذا] حدثنا علي بن الحسين بن عيسى بن زيد ، عن جده عيسى بن زيد . عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عمرو بن قيس ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر [بن حبيش] عن علي قال : «أنا فقأت عين الفتنة ، ولو لم أكن ما قوتل فلان وفلان» .

ورواه أيضاً في ترجمة زر بن حبيش من حلية الأولياء : ج ٤ ص ١٨٦ .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (١٨٢) من الخصائص ص ١٤٦ . ط النجف ، قال :

أخبرنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا أبو مالك وهو عمرو بن هشام [عن إسماعيل - وهو ابن أبي خالد - قال أخبرني عمرو بن «خ ط»] قيس عن المنهال بن عمرو :

عن زر بن حبيش أنه سمع علياً رضي الله عنه يقول : أنا فقأت عين الفتنة ولو لا أنا ما قتل أهل النهروان وأهل الجمل ولو لا أن أخشى أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالذي قضى الله عز وجل على لسان نبيكم لمن قاتلهم مبصراً لضلالتهم عارفاً بالهدى الذي نحن عليه .

ورواه أيضاً الحسن بن سفيان القسوي عن محمد بن عبيد بن شحاس عن أبي مالك عمرو بن هشام عن ابن أبي

خالد . . . كما رواه عنه في الباب : (٤٠) من كفاية الطالب ص ١٨٠ ، ط النجف .

أقول : والكلام صدر خطبة نه عليه السلام ذكرها في المختار : (٨٩) من نهج البلاغة ، وذكرناها

أيضاً على وجه آخر من مصدر آخر في المختار : (٢٧٦) من خطب نهج السعادة : ج ٢ ص ٤٣٧ ط ١ .

وفي البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٨٩ - ٣٩٤ ما يناسب المقام .

[ما قاله عليه السلام لأبي موسى الأشعري لما بعث على أن يحكم بحكم القرآن] .

١٢٢٥ — أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الميمون ، أنبأنا أبو زرعة ، أنبأنا يحيى بن معين ، أنبأنا عبد الله بن نمير .

حيلولة : وأخبرنا أبو محمد بن طاووس . أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء [ه] أنبأنا محمد بن عوف المزني [ظ] أنبأنا الحسن بن علي .

حيلولة : قال : وأنبأنا أبو القاسم ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن حمزة الحراني ، قال : قرىء على أبي القاسم / ١٨٦ / ب / الحسن بن علي البجلي ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد ، أنبأنا يحيى بن معين . أنبأنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح : قال : قال علي لأبي موسى : يا [أ] يا موسى أحكم علي [ما يأمر به القرآن] ولو على حزّ عنقي^١ .

(١) ما بين المعنوفين كان قد سقط من الأصل ، ولا بد منه أو ما هو بمنته .

[ما قيل إنّه كان عليه السلام يكرره بعد التحكيم] .

١٢٢٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين . وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد .
وأبو الذرياقوت بن عبد الله ، قالوا : أنبأنا أبو محمد الصريفي - زاد أبو القاسم :
وأبو الحسين ابن النفور قالوا - أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان الطوسي ،
أنبأنا الزبير بن بكار :

حدثني سفيان بن عيينة ، قال : سمعت غير واحد من أصحابنا يقول : إن علي بن
أبي طالب لم ير بعد تحكيم الحكيم إلاّ وهو يقول :
لقد عجزت عجزاً لا اعتذر سوف أكيس بعدها واستمرّ

(١) الحديث ضعيف من أجل عدم معلومية أصحاب زين مبيّنة . والمتن أيضاً باطل اختلق على لسانه عليه
السلام والدليل عليه التعمق في قصة بعث الحكيم - الواردة من طريق الثقات - وكنيات أمير المؤمنين الواردة حول
الموضوع والدقة في مضامين وثيقة التحكيم ومحصل الجميع أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يعلم غرض معاوية
من الدعوة إلى التحكيم ، وأنه يريد أن ينجو من قطع شافته لما رأى من جد أهل العراق في القتال وضعت أصحابه
ولذا لم يرض أمير المؤمنين بوضع الحرب أولاً وقال : إنما رغبوا المصاحف حيلة وفراراً من الموت لا للخضوع
لحكم القرآن . ولما أصر عليه نوكي القراء ومن في قلبه مرض كأنثى بن القيس وقومه ومن كان على شاكلته
في الانحراف عن أمير المؤمنين وفي إثارة الدنيا على الآخرة - وقالوا لأبي المؤمنين : إما أن تجيب القوم
إلى ما دعوك إليه من تحكيم القرآن أو تخليك وتتكشف عنك !!! وطائفة منهم قالوا : أما أن تجيب إلى
التحكيم أو نسلحك بيد معاوية !!! وجماعة منهم قالوا : يا علي أجب القوم أو نقتلك كما قتلنا عثمان
ابن عفان . !!!

فمنذ ذلك أجهلهم إلى قبول التحكيم وبعث ابن عباس أو الأشتر للحكومة . وأصر الجماعة المتقدم الذكر إلى
تحكيم أبي الأشعري فأبى عليهم وقال : إنه غير مؤتمن . فأصر القراء والأشعث على تعيين أبي موسى
ليس إلا ، فقال : قد أبيتم إلاّ أبا موسى ؟ قالوا : نعم . قال : فاصنموا ما شئتم !!! فطلبوا أبا موسى
ولما حضر أخذ عليه السلام عليه المهد أن لا يتبع هواه ولا يحكم إلاّ بحكم القرآن وأنه إن حكم بغير القرآن
فحكمه مردود عليه لا ينفذ ، ومثل ذلك أخذ عن ابن النابغة عمرو بن العاص فخدع الأشعري وحكم بهواه
وخلع أمير المؤمنين بلا أي مستسك ودليل وخالفه عمرو فنصب معاوية بلا أي اتكاه بالقرآن فشمته الأشعري
وقال له : إنما مثلك مثل الكلب !!! وأجاب ابن النابغة : بأن مثلك مثل الحمار يحمل أسفارا !!! ففر
الأشعري من العار والفضيحة وتحصن بالحرم زاده اقه شرقاً وكرامة . هذا إجمال القضية ففي أي موضع منها
لم يجر عليه السلام على الحيطة والكيافة حتى يقول بعد : « سوف أكيس بعدها واستمر » !!!
وفوق ذلك أن أمير المؤمنين بإختيار من رسول الله كان يعلم مال القضية قبل وقوعها وقد ورد في ذلك آثار
فراجع مظانها من كتب الأخبار والسيرة .

[قوله عليه السلام : أنا أول من يجئو للخصومة بين يدي الله] .

١٢٢٧ — أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن حمد بن عبد الله ، أنبأنا محمد بن علي أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو عروبة ، أنبأنا سليمان بن عمر بن خالد ، أنبأنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي مجلز :
عن قيس بن عباد ، قال : قال علي : أنا أول من يجئو للخصومة بين يدي الله عز وجل يوم القيامة^١ .

١٢٢٨ — أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو الفرج محمد بن عمر بن الحصاص ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ، أنبأنا أحمد بن علي الخزاز ، أنبأنا داوود بن رشيد ، أنبأنا أبان بن فطن [ظ] عن الحرث بن حصيرة :

عن زيد بن وهب ، قال : قدم عليّ وعليّ وفدٌ من اليمن ، قال : فجمع الناس وحضرته فتأدى الصلاة جامعة ، فقام رجلٌ من الوفد الذين قدموا فتكلم فحمد الله وأثنى عليه حتى فرغ من خطبته ، ثم قام آخر فتكلم فخطب نحواً من خطبة صاحبه

(١) وهذا رواه أيضاً الكليني في الحديث : (١١) من مناقبه المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ، حدثنا يزيد بن سنان البصري ، قال : حدثنا يحيى ابن سعيد القطان ، قال : حدثنا سليم التميمي ، عن أبي محمد [كذا] :

عن قيس بن عباد ، عن علي رضي الله عنه قال : إني لأول من يجئو للخصومة بين يدي الله تبارك وتعالى . وقال في ثمرات الأسفار : قال الدارقطني في المجلد الثاني من علل الحديث وسئل عن حديث قيس بن عباد ، عن أبي ذر - في قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » [١٩ / الحج] [لأنها] نزلت في علي وحمنة وهبيدة بن الحارث ، تبارزوا يوم بدر ، مع عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة . - فقال : يرويه أبو هاشم الدستماني عن أبي محمد [كذا] عن قيس بن عباد ، عن أبي ذر ، قاله هشيم عنه . وقيل : عن الثوري

ثم قال في آخر كلامه : إن طاعة هذا طاعة الربّ تعالى ، ومعصيته معصية الربّ - يعني علياً - فقال له علي : كذبت فما هذه قول علي حين كذبه إن مضى في خطبته حتى فرغ [كذا] ثم قام الثالث فتكلم وخطب نحواً من خطبة صاحبيه غير أنه لم يذكر شيئاً من ذكر علي . ثم قام علي فحمد الله وأثنى عليه فأجاب الأول في خطبته حتى فرغ ، ثم أجاب الثاني . ثم أجاب الثالث . ثم قال : كل خطبائكم قد أحسن إلا ما كان من كلام هذا الخطيب الثاني الذي زعم أن طاعتي طاعة الربّ تعالى ، وأنّ معصيتي معصية الربّ ، ولست كذلك ، إنما ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي طاعته طاعة الربّ ، ومعصيته معصية الربّ تعالى^١ .

من أبي هاشم ، عن أبي مخلد ، عن قيس بن عباد ، عن علي . وقيل عن أبي ذر . وكذلك قال يوسف بن يعقوب الضبي ، عن التيمي ، عن مخلد ، عن قيس بن علي .
والصحيح : عن التيمي ، عن مخلد ، عن قيس بن عباد ، عن علي [قال] أنا أول من يجثو للخصومة .
قال قيس : [وفيه] نزلت : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » . و [أيضاً] حديث هشيم بن أبي هاشم صحيح .
أقول : ورواه أيضاً في الحديث : (٣٢) من الجزء الثالث من أمالي الطوسي ص ٨٣ وعنه في تفسير الآية : (١٩) من سورة الحج من تفسير البرهان : ج ٣ ص ٨١ ط ٢ .

(١) أقول : قد استفاض الأخبار من طرق أهل البيت عليهم السلام أن طاعة علي طاعة الله ، ومعصيته معصية الله ، أو أن من أطاع علياً فقد أطاع رسول الله ، ومن عصى علياً فقد عصى رسول الله ومن عصى رسول الله فقد عصى الله تعالى . ولهذا الأخبار شواهد من طريق أهل السنة أيضاً وقد تقدم تحت الرقم : (٧٩٩) وتعليقه في الجزء الثاني ص ٢٦٦ نبذة كافية منها ، وإني الآن - أي حين تحقيق هذا الموضع - وهو اليوم (١٤) من شهر رمضان من سنة (١٣٩٥) - في بلدة صور لا يحضرني أي كتاب حتى أبين مورد الشاهدته ولا يتيسر لي قريباً الاتصال بالبلد - لما تجدد من الحوادث المؤلمة - والكتاب في معرض الطبع ولا يمكن تأجيله ، ولهذا العلة فاتنا النظر في حال رواة الحديث وكشف عوارهم وهذا الأمر توكله إلى أرباب البحث والتشقيف وتحثهم على التفتيش فإنهم يظفرون على شواهد قطعية على انحراف رواة هذا المتن وكونه كذباً واختلاقاً .

[ما أنشده عليه السلام لما استتاب الغلاة عن كفرهم فأبوا فقتلهم ثم أحرقهم !!!]

١٢٢٩ — أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمان ، أنبأنا علي بن الحسن الحلبي أنبأنا أبو محمد ابن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد ابن الأعرابي أنبأنا أبو يحيى محمد بن سعيد ، أنبأنا شابة بن سوار ، أنبأنا خارجة بن مصعب عن سلام بن أبي القاسم :
عن عثمان بن أبي عثمان قال : جاء أناس إلى علي بن أبي طالب من الشيعة فقالوا :
يا أمير المؤمنين أنت هو ؟ قال : من أنا ؟ قالوا : أنت هو !!! قال : ويلكم من أنا ؟
قالوا : أنت ربنا أنت ربنا !!! قال : ارجعوا . فأبوا فضرب أعناقهم ثم خدّتهم
في الأرض ثم قال : يا قنبر اثني بحزم الحطب فأحرقهم بالنار ثم قال :
لما رأيت الأمر أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبرا

. (٢) رسم الخط من قوله : « لما رأيت » غير واضح ويحتمل أن يقرأ « إني رأيت . . . » .

[كيفية تقسيمه عليه السلام ما في بيت المال بين المسلمين ومعيشته ملبساً وما كلاً] .

١٢٣٠ - أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا طراد بن محمد ، أنبأنا أبو الحسن ابن زرقويه ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي أنبأنا علي بن حرب ، أنبأنا سفيان :

عن عاصم بن كليب عن أبيه ، قال : قدم عليّ عليّ مال من إصبهان ، فقسّمه على سبعة أسهم ، فوجد / ١٨٧ / أ / فيه رغيفاً فكسره على سبعة وجعل على كلّ قسم منها كسرة ، ثم دعا أمراء الأشياع فأقرع بينهم لينظر أيّهم يعطي أولاً .

١٢٣١ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا [أبو] محمد بن الصريفي ، أنبأنا أبو القاسم ابن حبابه ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، أنبأنا علي بن الجعد ، أنبأنا شريك ، عن عثمان بن أبي زرة :

عن أبي صالح السمان ، قال : رأيت علياً دخل بيت المال فرأى فيه شيئاً فقال : لا أرى هذا ها هنا وبالناس إليه حاجة !!! فأمر به فقسّم وأمر بالبيت فكنس ونُضح

١٢٣٠ - ورواه أيضاً في الحديث : (٣٦) من باب فضائله عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد ،

قال :

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني نصر بن علي الجهضمي قال : حدثنا سفيان بن عيينة : عن عاصم بن كليب ، عن أبيه أن [علياً عليه السلام] قسم ما في بيت المال على سبعة أسباع ، ثم وجد رغيفاً فكسره سبع كسر ، ثم دعا أمراء الأجناد فأقرع بينهم .

[ظ] فصلتى فيه أو قال فيه يعني نام^١ .

١٢٣٢ - ١٢٣٧ - أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك . أنبأنا أحمد بن الحسن بن أحمد الكرخي ، أنبأنا الحسن بن أحمد البزار ، أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني .

حيلولة : وأخبرنا أبو البركات أيضاً ، أنبأنا أبو الفوارس طراد بن محمد ، أنبأنا أحمد بن علي بن الحسين بن الباذ ، أنبأنا حامد بن محمد الرقا [ء] قال : أنبأنا علي عبد العزيز ، أنبأنا القاسم بن سلام ، أنبأنا يزيد . عن عنبسة بن عبد الرحمان ، عن أبيه : عن عبد الرحمان بن أبي بكرة ، قال : لم يرزأ علي بن أبي طالب من بيت مالنا - يعني بالبصرة - حتى فارقتنا غير جبة محشوة أو خميصة درا مجردة .

قال : وأنبأنا عباد بن العوام ، عن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، قال دخلت على علي بالخورنق وعليه سمل قطيفة وهو يرعد فيها ، فقلت : يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال نصيباً وأنت تفعل هذا بنفسك ؟ ! قال : فقال : إني والله ما أرزأكم شيئاً ، وما هي [التي عليّ] إلاّ قطيفتي التي أخرجتها [ظ] من بيتي أو قال : من المدينة !!!

قال : وأنبأنا محمد بن أبي ربيعة . عن أبي حكيم صاحب الجبال [ل] عن أبيه ، أن علياً أعطى العطاء في سنة ثلاث مرات ، ثم أتاه مال من إصبهان فقال : اغدوا إلى عطاء رابع إني لست لكم بخازن . قال : وقسم الجبال فأخذها قوم ورددّها قوم .

(١) هذا هو الشاعر ، وقال « مأخوذ من « القيلولة » وهو النوم قبل الظهر وفي النسخة الظاهرية « يمي قام » .

وكثيراً ما رواه ابن أبي الحديد في شرح المختار : (٣٤) من نهج البلاغة : ج ٢ ص ١٩٨ .
ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٨١ .
ورواه أيضاً الشيخ الأقدم أبو جعفر الإسكافي في كتاب المعيار والموازنة ص ٢٢٥ ط ١ .

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة الظاهرية : « إن الدور » .

قال : وأبنا أبو بكر بن عياش . عن عبد العزيز بن رفيع . عن موسى بن طريف ، قال : دخل علي بيت المال فأصرط به^(١) ، ثم قال : لا أمشي وفيك درهم ثم أمر رجلاً من بني أسد فقسمه حتى أمسى ، فقيل : يا أمير المؤمنين لو عوضته شيئاً ؟ فقال : إن شاء ولكنه سحب [كذا] .

قال : وأبنا سعيد بن محمد ، عن هارون بن عثرة ، عن أبيه ، قال : أتيت علياً بالرحبة يوم نيروز أو مهرجان وعنده دهاقين وهدايا ، قال : فجاء قنبر فأخذ بيده فقال : يا أمير المؤمنين إنك رجل لا تطيق شيئاً^(٢) وإن لأهل بيتك في هذا المال نصيباً ، ولقد خبأت لك باسية^(٣) قال : وما هي ؟ قال انطلق فانظر ما هي ، قال : فأدخله بيتاً فيه باسية مملوءة . آنية ذهب وفضة مموّهة بالذهب . فلما رآها علي قال : ثكلتك أمك ، لقد أردت أن تدخل بيتي ناراً عظيمة ، ثم جعل يزنّها ويأتي كل عريف بحصته^(٤) ثم قال :

هذا جنائي وخياره فيه وكلّ جان يده إلى فيه

[ثم قال : يا صفراء يا بيضاء] لا تغربني وغري غيري .

قال : وأبنا معتمر ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن أبيه أن علياً أوتي بالمال فأقعد بين يديه الوزان والنقاد ، فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال :

(١) كناية عن عدم وقعه بما فيه وهوانه عليه ، وحاشاه من عمل السفهاء والأخفاء .
(٢) كذا في محتمل رسم الخط وليس بواضح ، وقال في هامش كثر العمال : وقع في المطبوع ونظ والمنتخب : « لا تبقى » . وفي الجامع الكبير : « لا تنس » . وهما محرفان وصوابه عن كتاب الأموال لأبي عبيد : « لا تليق » . وهي من باب الأفعال . معناه : لا تمسكه ولا تلتصق به .
(٣) كذا في النسخة الظاهرية والصواب : « باسنة » . قال في اللسان : الباسنة كالجواق تتخذ من مشاقة الكتان أغلظ ما يكون . ومنهم من يمزها . وقال الفراء : الباسنة كساء مخيط يجعل فيه ضمام .

(٤) كذا في النسخة ، ورواه في الحديث : (٤٥٩) باب فضائل علي عليه السلام من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١٦١ ، ط ٢ عن كتاب الأموال لأبي عبيد ، وقال : ويعطي كل عريف بحصته . . .

يا حمراء يا بيضاء احمرّي وايبضي وغرّي غيري [ثم قال] :

هذا جنائي وخياره فيه وكلّ جانٍ يده إلى فيه^١

١٢٣٨ - ١٢٣٩ - أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنبأنا أبو منصور / ١٨٧ / ب / ابن شكرويه ، أنبأنا أبو بكر ابن مردويه ، أنبأنا أبو بكر الشافعي ، أنبأنا معاذ بن المثنى ، أنبأنا مسدّد ، أنبأنا عبد الله بن داوود ، عن ربيع [كذا] عن أبي موسى :

عن عبد الله بن أبي سفيان^(٢) قال : أهدى إليّ دهقان من دهاقين السواد برداً وإلى الحسن والحسين برداً مثله ، فقام عليّ يخطب بالمدائن يوم الجمعة فرآه ليهما فبعث إليّ وإلى [الحسن و] الحسين فقال : ما هذان البردان ؟ قال : بعث إليّ وإلى الحسين دهقان من دهاقين السواد . قال : فأخذهما فجعلهما في بيت المال .

قال : وأنبأنا مسدّد ، أنبأنا يحيى ، أنبأنا أبو حيان ، حدثني مجمع ، أنّ علياً كان يكنس بيت المال ثم يصلي فيه رجاء أن يشهد له أنه لم يجبس فيه المال عن المسلمين^(٣) .

(٢) ورواه أيضاً في ترجمته عليه السلام في عنوان : زهده وتعبه من حلية الأولياء ج ١ ، ص ٨٠ قال : حدثنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا وهب بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن قيس :

عن علي بن ربيعة الوالسي عن علي بن أبي طالب قال : جاء ابن النباح فقال : يا أمير المؤمنين امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء وبيضاء . فقال : الله أكبر ! فقام متوكئاً على ابن النباح حتى قام على بيت مال المسلمين فقال هذا جنائي وخياره فيه وكلّ جانٍ يده إلى فيه

يا ابن النباح عليّ بأشياء الكوفة . قال : فتودي في الناس فأعطى جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول : يا صفراء يا بيضاء غري غيري هاها . حتى ما بقي منه دينار ولا درهم ، ثم أمر بنفضه وصلّى فيه ركعتين .

(٣) الظاهر أنه أبو الهياج ، وهو عبد الله بن أبي سفيان الحارث بن عبد المطلب .

(٤) ورواه أيضاً في الحديث الثاني من عنوان : زهده وتعبه عليه السلام من كتاب حلية الأولياء ج ١ ، ص ٨١ قال : حدثنا أبو حامد بن جبلة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبو حيان التميمي ، قال : كان عليّ يكنس بيت المال ، ويصلي فيه يتخذة مسجداً رجاء أن يشهد له يوم القيامة .

١٢٤٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا الحسن بن علي ، أنبأنا أبو عمر محمد بن العباس ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسن بن محمد ، أنبأنا ابن سعد ، أنبأنا محمد بن عمر ، أنبأنا عبد الله بن جعفر :

عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، قال : قدمت على علي بالكوفة وهو يعطي الناس في بيت مال له بابان على غير كتاب ، فقال : يا ابن محزمة :

هذا جنائي وخياره فيه إذ كلّ جانٍ يده إلى فيه

فقلت : يا أمير المؤمنين إنّ الناس يتراجعون عليك . قال : أو قد فعلوا ؟ قلت : نعم . قال : فاكتبوهم فكتبوا .

١٢٤١ - أنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنا أبي وعبد الله بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن محمد ، قالوا : أنبأنا الحسن بن محمد ، أنبأنا أبو زرعة الرازي ، أنبأنا أبو كريب :

أنبأنا عمرو بن يحيى بن سلمة ، قال : سمعت أبي يحدث عن أبيه عمرو ، قال : كان علي بن أبي طالب استعمل يزيد بن قيس على الرّي ، ثم استعمل محنف بن سليم على إصبهان ، واستعمل على إصبهان عمرو بن سلمة [كذا] فلما أقبل عمرو بن سلمة عرض له الخوارج بخلوان . فلما قدم عمرو بن سلمة على علي أمره فليضعها في

= ورواه المتقى الهندي في الحديث : (٤٦١) من باب فضائله من كنز العمال : ج ١٥ . ص ١٦٢ ، ط ٢ عن حلية الأولياء ، وأحمد بن حنبل في الزهد ، وسدد .

وقال في باب المصرف تحت الرقم : (٥٢٩٥) من كنز العمال : ج ٣ ص ٣٢٠ ط ١ ، نقلا عن ق : عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده قال : أتت علياً عليه السلام امرأتان عربية ومولاة لها فسألناه فأمر لكل واحدة منهما بكر من طعام وأربعين درهماً ، فأخذت المولاة التي أعطيت وذهبت وقالت العربية : يا أمير المؤمنين تعطيني مثل الذي أعطيت هذه وأنا هربية وهي مولاة ؟ ! فقال لها علي : إني نظرت في كتاب الله عز وجل فلم أر فيه فضلا لولد إسماعيل على ولد إسحاق ! ! !

وقريباً منه رواه في الحديث ١٣٦ ، من ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ٢ ص ١٣١ ،

ورواه أيضاً ابن أبي الحديد في شرح المختار : (٢٣٤) من نهج البلاغة : ج ٢ ص ٢٠٠ ط الحديث بمصر ول ط ٢ .

الرحبة [كذا] ويضع عليه ابنه حتى يقسمها بين المسلمين ، فبعثت إليه أمّ كلثوم بنت علي [أن] أرسل إلينا من هذا العسل الذي معك . فبعثت إليها بزقّين من عسل ، وزقّين من سمن . فلما خرج علي إلى الصلاة عدّها فوجدها تنقص زقّين ، فدعاه فسأله عنهما . فقال : يا أمير المؤمنين لا تسألني عنهما فإنّنا نأتي بزقّين مكانهما . قال : عزمت عليك لتخبرني ما قصتهما ؟ قال : بعثت إليّ أمّ كلثوم فأرسلت بهما إليهما . قال : أمرتك أن تقسم بين المسلمين فينّهم^١ ثم بعثت إليّ أمّ كلثوم أن ردي الزقّين فأتني بهما مع ما نقص منهنّما فبعثت إلى التجار فرموها [كذا] مملوءتين وناقصتين فوجدوا فيها نقصان ثلاثة دراهم وشيء ، فأرسل إليهما أن أرسلني [ظ] إلينا بالدرهم ، ثم أمر بالزقاق فقسمت بين المسلمين .

١٢٤٢ — أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنبأنا أبو منصور بن شكرويه ، أنبأنا أبو بكر بن مردويه . أنبأنا أبو بكر الشافعي ، أنبأنا معاذ بن المنثي أنبأنا مسدد ، أنبأنا عبد الوارث :

عن أبي عمرو بن العلاء [ء] عن أبيه . قال : خطب علي [و] قال :
أيها النّاس والله الذي لا إله إلاّ هو ما رزأت من مالكم قليلاً ولا كثيراً إلاّ هذه — وأخرج قارورة من كمّ قميصه^٢ فيها طيب فقال : — أهداها إليّ دهقان .

١٢٤٣ — أخبرنا أبو العز السلمي إذناً ومناولةً وقرأ عليّ إسناده ، أنبأنا محمد بن الحسين ، أنبأنا المعافا بن زكريا ، أنبأنا أحمد بن محمد الأسدي ، أنبأنا عباس ابن الفرج الرياشي ، أنبأنا أبو عاصم :

عن معاذ بن العلاء [ء] أخي أبي عمرو بن العلاء [ء] عن أبيه عن جده قال : سمعت

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة الظاهرية : « بينهم » .

(٢) إلى هنا رواه في الحديث الثالث من عنوان زهده وتميذه عليه السلام من كتاب حلية الأولياء ج ١ ، ص ٨١ ، عن أبي بكر بن خلاد ، قال حدثنا إسحاق بن الحسين الحرابي ، حدثنا مسدده وحدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا قتيبة ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو بن العلاء . . . =

١٨٨ / أ / علي بن أبي طالب يقول : ما أصبت من فينكم إلا هذه القازورة أهداها
إليّ الدهقان [كذا] ، ثم أتى بيت المال فقال : خذه وانشأ يقول :
طوبى لمن كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة

= ورواه في باب فضائله عليه السلام تحت الرقم : (٤٢٥) من كنز العمال : ج ١٥ - ص ١٤٨ ط ٢
عن أبي نعيم وعن عبد الرزاق في الجامع وأبي عبيد في الأموال ، وعن مسدد ، والحاكم في الكنى وابن الأنباري
في المصاحف . ورواه أيضاً في ترجمة الأصبغ من نور القيس ص ١٦٨ .
وأيضاً قال أبو نعيم : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، حدثني سفيان
ابن وكيع ، حدثنا أبو غسان ، عن أبي داود المكفوف :
عن عبد الله بن شريك ، عن حبة عن علي بن أبي طالب أنه أتى بفالودج فوضع قدمه بين يديه فقال :
إنك طيب الريح حسن اللون طيب الطعم . لكن أكره أن أعود نفسي ما لم تمته .
ورواه عنه وعن أحمد في كتاب الزهد ، في الحديث (٤٦٤) من كتاب الفضائل من كنز العمال :
ج ١٥ ، ص ١٦٤ ، ط ٢ .
وأيضاً قال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ،
حدثنا هناد ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن قيس الملائي عن عدي بن ثابت :
إن علياً أتى بفالودج فلم يأكل . ورواه عنه وعن هناد ، في كنز العمال : ج ١٥ ص ١٦٤ ، ط ٢ .
وأيضاً قال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن [أحمد بن] حنبل ، حدثني أحمد بن
إبراهيم ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا صرمان - وهو القطان - عن زياد بن مزيح :
إن علياً أتى بشيء من خبيص فوضه بين أيديهم فجعلوا يأكلون ، فقال علي : إن الإسلام ليس ببكر
ضال ، ولكن قریش رأيت هذا فتناجرت [فتناحرت] خ عليه .
ورواه وما قبله في الحديث : « ١٧ و ١٨ » من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد
ابن حنبل .
ورواه عنه وعن كتاب الزهد - لابن حنبل - تحت الرقم : (٤٦٦) من باب الفضائل من كنز العمال .
وأيضاً روى في باب زهده عليه السلام تحت الرقم : (٤٦٧) من كتاب الفضائل من كنز العمال : ج ١٥
ص ١٦ ، ط ٢ نقلًا عن ابن المبارك ، عن زيد بن وهب قال :
خرج علينا علي وعليه رداء وإزار قد رقه بخرقة فقيل له ؟ فقال : إنما ألبس هذين الثوبين ليكون أبعد
لي من الزهو ، وخيراً لي في صلاتي وسنة للمؤمنين !! !

[قال ابن عساكر :] وفي نسخة : « أفلح من كانت [له قوصرة] » .

١٢٤٤ — أخبرنا أبو الفضل الفضيلي ، أنبأنا أبو القاسم الخليلي ، أنبأنا أبو القاسم الخزاعي ، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، أنبأنا أبو قلابة ، أنبأنا أبو عاصم ، أنبأنا معاذ بن العلاء بن عمار ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصرة يقول : ما أصبت مذةً وليت على هذا إلا هذه القويسرة أهداها إليّ دهقان . وقال :

أفلح من كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة

[قال ابن عساكر :] كان في الأصل : « ابن العلاء [١] » عن عمار « وهو وهم » .

١٢٤٥ — أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنبأنا أحمد بن محمود ، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ ، أنبأنا أبو العباس بن قتيبة ، أنبأنا حرملة ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة :

عن عبد الله بن زريق الغافقي [المصري ^٢] قال : دخلت مع [كذا] علي

(١) ورواه أيضاً السيد أبو طالب الخاروني في أماليه كما في الباب الثالث : من تيسير المطالب ص ١٠ ، قال : أخبرنا علي بن مهدي قال : أخبرنا أبو بكر ابن الأنباري قال : حدثني أحمد بن محمد الأسدي قال : حدثنا العباس بن الفروع الرياشي [كذا] قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا معاذ بن عمار [كذا] قال : حدثني أبي عن جدي . . .

ورواه أيضاً في أواسط ترجمته عليه السلام من الاستيعاب بهامش الإصابة : ج ٣ ص ٤٩ قال : حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا محمد بن عبد السلام الحشني قال : حدثنا أبو الفضل العباس بن فرج ^٣ الرياشي . . .

(٢) قال في ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ٥ ص ٢١٧ : قال ابن يونس كان من شيعة علي والوافدين إليه من أهل مصر . وقال ابن سعد : شهد مع علي صفين . وقال البرقي : نسب إلى التشيع ولم يضعف . وقال السجلي : مصري تابعي ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث ، مات في خلافة عبد الملك سنة إحدى وثمانين . وقال غيره سنة ثمانين .

وروي عنه [انه] قال : قال لي عبد الملك بن مروان : ما حملك على حب أبي تراب إلا أنك أهرابي جاف !! —

ابن أبي طالب يوم الأضحى فقرب إلينا حريرة ، فقلنا [له] : أصلحك الله لو قلتمت إلينا من هذا البط و [لإوز]^١ فإن الله قد أكثر الخبز . فقال : يا ابن زرير لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان : قصعة يأكلها هو واهله وقصعة يطعمها [الناس] .
[قال ابن عساكر : و] رواه غيره عن ابن لهيعة فرفعه .

١٢٤٦ — أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، قال : أنبأنا أحمد ابن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا حسن [الأشيب] وأبو سعيد مولى بني هاشم ، قال : أنبأنا ابن لهيعة ، أنبأنا عبد الله بن هبيرة :

عن عبد الله بن زرير . انه قال : دخلت على علي بن أبي طالب — قال حسن : يوم الأضحى — فقرب إلينا خزيرة^(٢) فقلت : أصلحك الله لو قربت إلينا من هذا البط — يعني [الوز] — فإن الله قد أكثر الخير^(٣) فقال : يا ابن زرير لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان : قصعة يأكلها هو واهله ، وقصعة يضعها بين يدي الناس .

[هذا] آخر الجزء الخامس والخمسين بعد الثلاث مائة من الأصل .

— قال : فقلت له : والله لقد قرأت القرآن قبل أن يجمع أبواك . في قصة ذكرها .
وفي كتاب الوتر لمحمد بن نصر ، من طريق ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب قال : بعث عبد العزيز ابن مروان إلى عبد الله بن زرير ، فسأله عن عثمان فأعرض عنه فقال له عبد العزيز : والله إني لأراك جافياً لا تقره القرآن . فقال : بل والله إني لأقره القرآن ، وأقرأ منه ما لا تقرأ . قال : ما هو ؟ قال : القنوت أخبرني علي بن أبي طالب أنه من القرآن .
(١) الوز والإوزة — كعب وإريرة — : طائر مائي والأثني وزه والجمع وزات وإوز . قيل : أن اللفظة فارسية .

١٢٤٦ — رواه أحمد في الحديث : (٢٥٩) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل ، ورواه أيضاً في الحديث (٥٧٨) من المستد : ج ١ : ص ٧٨ ط ١ ، ورواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٥ ص ٢٣١ ، وفي البداية والنهاية : ج ٨ ص ٣ ورواه في ذيل احقاق الحق : ج ٨ ص ٥٩٣ عن البداية والنهاية : ج ٣ ص ٣ . وعن ذخائر العقبى ص ١٠٧ ، والرياض النضرة ج ٢ ص ٢٢٥ وانظر الحديث : (١٠٧) من كتاب الورع . (٢) كذا في المستد .

(٢) ما وضعناه بين المعقوفين مأخوذة من مستد أحمد : ج ١ ص ٧٨ وكان محله في الأصل فارغاً .

١٢٤٧ — أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، أنبأنا أبو الحسن رشا [ه] بن نظيف ، أنبأنا الحسن بن اسماعيل ، أنبأنا أحمد بن مروان ، أنبأنا أحمد بن يوسف ، أنبأنا أبو عبيد ، أنبأنا عباد بن العوام :

عن هارون بن عنتر ، عن أبيه ، قال دخلت على علي بن أبي طالب بالخورنق وعليه قطيفة وهو يرعد من البرد !!! فقلت : يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال نصيباً وانت تفعل بنفسك هذا؟! فقال: إي والله لا أرزأ من أموالكم شيئاً^١ وهذه [هي] القطيفة التي أخرجتها من بيتي أو قال : من المدينة !!!

١٢٤٨ — أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، أنبأنا جدي أبو المعالي عمر ابن محمد بن الحسين .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين قالا : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو قتيبة [ظ] سلم بن الفضل بن الأدمي بمكة ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا نعيم يقول : سمعت سفیان ، يقول : ما بنى علي آجرّة على آجرّة ولا لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة ، وإن كان ليؤتى بحبويه من المدينة في جراب .

١٢٤٩ — أخبرنا أبو القاسم إسماعيل / ١٨٨ / ب / بن أحمد ، أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبد الله ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا عثمان بن أحمد ، أنبأنا حنبل بن إسحاق ، قال — وقال أبو نعيم — : سمعت سفیان يقول : إذا جاءك عن علي بشيء اثبت [كذا] لك فخذ به ، ما بنى علي لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة ولقد كان يجاء بحبويه في جراب من المدينة .

١٢٤٧ — ورواه أبو نعيم في عنوان : زهده وتمبده عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٨٢ قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، حدثنا أحمد بن أبي الحسن الصوفي ، حدثنا يحيى بن يوسف الرقي ، حدثنا عباد بن العوام ، عن هارون بن عنتر . . .

(١) يقال : « رزأ زيد ماله — من باب منح — أو يرزأ من ماله — رزأ ورزأ ومرزئة » : أخذ وتناول منه شيئاً . والمصدر كفلس وقفل ومثله .

١٢٥٠ - ١٢٥١ - أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب ، أنبأنا أبو نعيم أنبأنا سفيان :

عن مجمع بن صعان ، عن رجل منهم - وقال : مرة ثانية : عن رجل من قومه - قال : رأيت علياً أخرج سيفاً له فقال : من يتاع مني سيفي هذا ، فلو كان عندي ثمن لإزار ما بعته .

قال : وأنبأنا يعقوب ، أنبأنا أبو بكر الحميدي ، أنبأنا سفيان ، أنبأنا أبو حيان . عن مجمع التيمي ، قال : خرج علي بن أبي طائب بسيفه إلى السوق ، فقال : من يشتري مني سيفي هذا ، فلو كان عندي أربعة دراهم اشتري بها لإزاراً ما بعته .

١٢٥١ - رواه أيضاً في عنوان زهده وتعبده عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٨٣ : قال : حدثنا أبو حامد بن جبلة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا عبد الله بن مير ، وأبو أسامة ، قالوا : حدثنا أبو حيان التيمي : عن مجمع التيمي ، عن أبي رجاء قال : رأيت علي بن أبي طالب خرج بسيف يبيعه فقال : من يشتري مني هذا لو كان عندي ثمن لإزار لم أبعه . [قال] : فقلت يا أمير المؤمنين أنا أبيعك وأنتك إلى العطاء - زاد أبو أسامة - : فلما خرج عطائوه أخطاني .

وقال - قبله بأحاديث أربعة متسلسلة - : حدثنا أبو حامد بن جبلة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن مطيع ، حدثنا هشيم ، عن إسماعيل بن سالم :

عن أبي سعيد الأزدي - وكان إماماً من أئمة الأزدي - قال : رأيت علياً أتى السوق وقال : من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم ؟ فقال رجل عندي . فجاء به فأصعبه . قال : لعله خير من ذلك . قال : لا ذلك ثمنه . قال : فرأيت علياً يقرض رباط الدرهم من ثوبه فأعطاه فلبسه ، فإذا هو يفضل عن أطراف أصابعه فأمر به فقطع ما فضل عن أطراف أصابعه .

وهذا رواه أيضاً أبو أحمد الحاكم في ترجمة أبي سعيد الأزدي من كتاب الكنى : ج ١١ / ١٥ / ب / قال : أخبرنا أبو العباس الثقفي أنبأنا عبد الله بن مطيع ، أنبأنا هشيم ، عن إسماعيل بن سالم ، عن أبي سعيد الأزدي - وكان إماماً من أئمة الأزدي - قال :

رأيت علياً أتى السوق [و] قال : من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم ؟ فقال رجل : عندي فجاء به فأصعبه [ف] قال : لعله خير من ذلك ؟!! قال لا ذلك ثمنه . قال : فرأيت علياً وهو يقرض رباط الدرهم من ثوبه [ف] فأعطاه فلبسه فإذا هو يفضل على أطراف أصابعه ، فأمر به فقطع ما فضل على أطراف أصابعه . ورواه أيضاً في الحديث : (٣٥) من باب فضائله عليه السلام من كتاب الفضائل قال :

حدثنا عبد الله قال : حدثني عبد الله بن مطيع . . . وفيه . . . يقرض رباط الدرهم من ثوبه . . . وأيضاً قال أبو نعيم : حدثنا محمد بن عمر بن سلم . حدثنا موسى بن عيسى ، حدثنا أحمد بن محمد القمي ، حدثنا بشر بن إبراهيم ، حدثنا مالك بن مغول ، وشريك :

١٢٥٢ — أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن محمد بن البغدادي ، وأبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني ، وأبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكّي ابن هاجر ، قالوا : أنبأنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بن جعفر المعدل ، أنبأنا عم والذي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل ، أنبأنا إبراهيم بن السّندي بن علي ، أنبأنا الزبير بن بكار ، قال : فحدثني سفيان :

عن جعفر ، قال سفيان : أظنه ذكره عن أبيه : أن علياً كان إذا لبس قميصاً مدّ يده في كتمه فما خرج من الكمّ عن الأصابع قطعه [و] قال : ليس لكم فضل عن الأصابع .

١٢٥٣ — أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عبد الرحمان بن محمد النجار [ظ] بدمشق أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الفقيه ، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمان بن عبد العزيز بن أحمد السراج ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بحلب ، أنبأنا محمد بن عامر السمرقندي ، أنبأنا أبو محمد عصام بن يوسف بن قدامة الباهلي ببلخ ، أنبأنا سفيان الثوري :

— عن علي بن الأرقم ، عن أبيه قال : رأيت علياً وهو يبيع سيفاً له في السوق ويقول : من يشتري مني هذا السيف فوالذي فلق الحبة لطلالما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان عندي ثمن إزار ما بعته .

ورواه في الحديث (٤٤٦) من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٨٥ ، ط ٢ عنه وعن يعقوب بن سفيان والطبراني في الأوسط ، وابن عساكر .

وأيضاً قال أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن حمويه الأهوازي ، حدثنا الحسن بن ستان الحنظلي ، حدثنا سليمان بن الحكم ، عن شريك بن عبد الله ، عن علي بن الأرقم ، عن أبيه قال : رأيت علياً . فذكر نحوه .

وقال أيضاً : حدثنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني زكريا بن يحيى الكسائي ، حدثنا ابن فضيل ، عن الأعمش :

عن مجمع التميمي ، عن يزيد بن محجن قال : كنت مع علي وهو بالرحبة فدعا بسيف فسله فقال : من يشتري سيفي هذا ؟ فوالله لو كان عندي ثمن إزار ما بعته !! !

أقول : وهذا هو الحديث : (٢٠) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد ، ورواه أيضاً في كتاب الزهد ، ص ١٣١ .

عن الأجلح ، عن عبد الله بن أبي المذليل ، قال : رأيت علي بن أبي طالب قميصاً رازباً إذا مدّ رذنه بلغ أطراف الأصابع ، وإذا تركه رجع إلى قريب من نصف الذراع^١ .

١٢٥٤ — أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنبأنا أبو الحسن المقرئ ، أنبأنا أبو محمد البصري ، أنبأنا أبو بكر المالكي ، أنبأنا عبد الرحمان بن محمد الحنفي ، أنبأنا أبي ، عن أبي بكر بن عياش ، عن يزيد بن أبي زياد :

عن مقسم ، عن ابن عباس قال : اشترى علي بن أبي طالب قميصاً بثلاثة دراهم — وهو خليفة — وقطع كتفه من موضع الرصغين^٢ وقال : الحمد لله الذي هذا من ريشه .

١٢٥٥ — أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرابي ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، أنبأنا عباد — يعني ابن العوام — [قال] :

أخبرني هلال بن خباب ، عن مولى لآل عصفير ، قال : رأيت علياً خرج فأتى رجلاً من أصحاب الكرايس فقال له : عندك قميص سنبلاني ؟ قال : فأخرج إليه قميصاً فلبسه فإذا هو إلى نصف ساقه ، فنظر عن يمينه وعن شماله فقال : ما أرى إلاّ قدراً حسناً ، بكم هو ؟ قال : بأربعة دراهم يا أمير المؤمنين . قال : فحلّها من إزاره فدفعها إليه ثم انطلق .

١٢٥٦ — أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد ، أنبأنا أبو منصور بن شكرويه ، أنبأنا أبو بكر بن / ١٨٩ / أ / مردويه ، أنبأنا أبو بكر الشافعي ، أنبأنا معاذ بن المنفي ، أنبأنا مسدد ، أنبأنا عبد الله بن داوود ، عن زيد بن أسامة :

عن سعيد الرجائي [كذا] قال : اشترى علي قميصين سنبلانيين انبجانيين بسبعة دراهم فكسا قنبر أحدهما فلما أراد أن يلبس قميصه فإذا إزاره مرقوع برقعة من أديم .

(١) ورواه عنه وعن هناد ، في الحديث : (٤٥٥) من باب فضائل علي عليه السلام من كثر العمال :

(٢) الرصغ — كقفل وعق — : الفصل ما بين الساعد والكف أو الساق والقدم .

١٢٥٧ - ١٢٥٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا الحسن بن علي . أنبأنا أبو عمر محمد بن العباس . أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن الفهم ، أنبأنا محمد بن سعد (١) أنبأنا الفضل بن دكين :

أنبأنا حميد بن عبد الله الأصم . قال : سمعت فروخاً (٢) مولى لبني الأشتر ، قال : رأيت علياً في بني ديوار [كذا] وأنا غلام فقال : أتعرفني ؟ فقلت : نعم أنت أمير المؤمنين [فركني] ثم أتى آخر فقال : أتعرفني ؟ فقال : لا فاشترى منه قميصاً زائياً [كذا] فلبسه فمد كمّ القميص فإذا هو مع أصابعه فقال له : كفته ، فلما كفته قال : الحمد لله الذي كسا علي بن أبي طالب .

قال : وأنبأنا الفضل بن دكين ، أنبأنا الحرّ بن جرموز ، عن أبيه ، قال : رأيت علياً وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان : إزار إلى نصف الساق ، ورداء مشمّر قريب منه ، ومعه درّة له يمشي بها في الأسواق ويأمرهم بتقوى الله وحسن البيع ويقول : أوفوا الكيل والميزان . ويقول : لا تنفخوا [في] اللحم (٣) .

(١) رواه في ترجمة أمير المؤمنين من الطبقات الكبرى : ج ٣ ص ٢٨ ط بيروت وفيه سمعت فروخ مولى لبني الأشتر .

ثم إن كلمتي «ديوار» وزابيا» كانتا غير متقويتين في النسخة الظاهرية ، وأثبتناهما على وفق ما في الطبقات .

ورواه أيضاً البلاذري في الحديث : (١٠٧) من ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف الورقة ١٦٠ / ب / باختصار .

ورواه أيضاً في قوت القلوب : ج ٢ ص ٥٥٥ مرسل .

وروى ابن المبارك عن زيد بن وهب قال خرج علينا علي وعليه رداء وإزار قد رقعته بمخرقة ، فقليل له [في ذلك] فقال : إنما ألبس هذين الثوبين ليكون أبعده لي من الزهو ، وغير لي في صلاتي [كذا] وسنة للمؤمنين .

رواه عنه في الحديث : (٦٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٦٥ ط ٢ .

ورواه أيضاً البخاري في ترجمة فروخ تحت الرقم : (...) من التاريخ الكبير : ج ٤ القسم الأول ص ١٣٢ ، قال : قال أبو نعيم : أنبأنا حميد الأصم عن فروخ مولى الأشتر ... كما رواه عنه في ذيل إحقاق الحق : ج ٨ ص ٦٥٢ .

(٢) هذا هو الصواب . وفي النسخة الظاهرية : «مروجا» .

(٣) ومثله في الطبقات الكبرى . ج ٣ ص ٢٨ ، ورواه أيضاً في الحديث : (١٠٦) من أنساب الأشراف ج ١ ص ١٦٠ / أ / عن أبي بكر الأعمش عن أبي نعيم . . . وقال : «ولا تنفخوا في اللحم» .

١٢٥٩ — أخبرنا أبو غالب بن البنا [ء] أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنبأنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا رجل :

حدثني صالح بن ميثم ، أنبأنا زيد بن وهب الجهني ، قال : خرج علينا علي بن أبي طالب ذات يوم وعليه بردان متزر بأحدهما . مرتد بالآخر قد أرخى جانب إزاره ورفع جانباً [كلدا] قد رقع إزاره بخرقة ، فمرّ به أعرابي فقال : أيها الإنسان البس من هذا الثياب فإنك ميت أو مقتول . فقال : أيها الأعرابي إنما ألبس هذين الثوبين ليكونا أبعدي من الزهو^١ وخيراً لي في صلاتي وسنة للمؤمن .

١٢٦٠ — أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو محمد الصريفي ، أنبأنا أبو القاسم بن حيازة ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، أنبأنا علي بن الجعد ، أنبأنا شريك :

عن عثمان بن زرعة ، عن زيد بن وهب ، قال : قدم عليّ عليّ وفد من أهل البصرة فيهم رجل من رؤس الخوارج يقال له الجعد بن نعجة ، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا عليّ أتق الله فإنك ميت وقد علمت سبيل المحسن والمسيء ، ثمّ وعظه وعاتبه في لبوسه !!! فقال : مالك وللبوسي ؟ إن لبوسي أبعدي من الكبر وأجدر أن يقتدي به المسلم^٢ .

١٢٦١ — أخبرنا أبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، وأبو المحاسن

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة الظاهرية : « أبعدي من الزهد » .

وفي حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٨٣ : مالك وللبوسي ؟ إن لبوسي أبعدي من الكبر ، وأجدر أن يقتدي بي المسلم .

والحديث يحمي أيضاً تحت الرقم : (١٣٧٩) في ص ٢٧٨ ط ١ ، بمغايرة جزئية .

(٢) ورواه أيضاً في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٨٢ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا علي بن حكيم .

وحدثنا محمد بن علي ، حدثنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا شريك ، عن عثمان بن أبي زرعة ، عن زيد بن وهب . . .

ثم ساق الكلام مثل ما في المتن مختصراً .

أسعد بن علي بن الموفق ، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين ، وأبو عبد الله محمد بن العمركي بن نصر ، قالوا : أنبأنا عبد الرحمان بن محمد بن المظفر ، أنبأنا عبد الله بن حمد بن حيويه ، أنبأنا إبراهيم بن خزيم ، أنبأنا عبد بن حميد^(١) أنبأنا محمد بن عبيد : أنبأنا المختار بن نافع ، عن أبي المطر ، قال : خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي : ارفع إزارك فإنه أنقى لثوبك وأنقى لك ، وخذ من رأسك إن كنت مسلماً . [قال] : فمشيت خلفه وهو بين يدي مؤترز بإزارٍ ، مرتدي برداءٍ ومعه الدرّة كأنه أعرابي بدوي !! ! فقلت : من هذا ؟ فقال لي رجلٌ أراك غريباً بهذا الباد ؟ فقلت : أجل رجل من أهل البصرة ، فقال : هذا علي أمير المؤمنين . حتى انتهى إلى دار بني أبي معيط وهو سوق الإبل فقال : بيعوا ولا تحلفوا فإنّ اليمين تنفق السلعة . وتمحق

(٣) ذكره في مسنده الموجود في مكتبة أيا صوفيا - بتركية - برقم ٨٩٤ ج ١ ، ص ١٦ ، وقد صححتنا تصحيفات النسخة عليه ، ورواه عنه في البداية والنهاية : ج ٨ ص ٤ ، ورواه عنه في ذيل اسحقاق الحق : ج ٨ ص ٦٦٣ وفي منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد : ج ٥ ص ٥٧ . ورواه أيضاً أحمد في الحديث الأول من باب فضائله عليه السلام من كتاب الفضائل ، عن محمد بن مهيب عن مختار بن نافع ، عن أبي مطر . . .

ورواه عنه وعن هناد ، في الحديث : (٤٥٧) باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٦١ - عن عمرو بن قيس قال : روئي على علي إزار مرقوع فقيل له . فقال : يقتدي به المؤمن ويخشع به القلب . أقول : ورواه بسندين في الحديث : (٣١ و ٣٢) من باب فضائله عليه السلام من كتاب الفضائل ، كما رواه أيضاً في كتاب الزهد ، ص ١٣٢ ، وكذلك تحت الرقم : (٧٠٣) من المسند ، وكذلك تحت الرقم : (١٥٧) من مسند أبي داود الطيالسي ، وكذلك في كتاب الزهد - لابن المبارك - ص ٣٦١ .

وقال ابن أبي شيبه عن عطاء أبي محمد قال : رأيت علي قميصاً من هذه الكرايميس غير غسيل . هكذا نقله عنه وعن هناد ، تحت الرقم : (٤٥٨) في باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٥ ص ١٦١ . وقال في الحديث : (١٥) من باب فضائله عليه السلام من كتاب الفضائل : حدثنا عبد الله ، قال : حدثني أبو معمر ، قال : حدثنا أبو أسامة . عن سفيان ، عن الأعشى قال : كان علي يقدي ويمشي [الناس] ويأكل هو من ثي . يجيئه من المدينة . وقال أيضاً في الحديث (١٦) منه حدثنا عبد الله ، قال : حدثني أبو عبد الله السلمي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبيدة ، عن سفيان الثوري ، عن عمرو بن قيس قال : قيل لعل عليه السلام : يا علي لم ترقع قميصك ؟ ! قال : يخشع القلب ويقتدي به المؤمن . ورواه أيضاً في كتاب الزهد ، ص ١٣١ .

ورواه أيضاً البلاذري في الحديث : (١٠٥) من ترجمته عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف .

١٨٩ / ب / البركة^(١) لم أتى أصحاب التمر فإذا خادم تبكي فقال : ما يبكيك ؟ فقال : باعني هذا الرجل تمراً بدرهم فردّه مولاي [ظ] فأبى أن يقبله . فقال له علي : خذ تمرك وأعطها درهمها فإنّها ليس لها أمر . فدفعه فقلت : أتدري من هذا ؟ فقال : لا . فقلت هذا علي أمير المؤمنين فصبّ [ظ] تمره وأعطاهما درهمها [و] قال : أحبّ أن ترضى عني يا أمير المؤمنين . قال : ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم حقوقهم !!! ثم مرّ [عليه السلام] مجتازاً بأصحاب التمر . فقال : يا أصحاب التمر أطمعوا المساكين يرب كسبكم .

ثم مرّ مجتازاً ومعه المسلمون حتى انتهى إلى أصحاب السمك فقال : لا يباع في سوقنا طافي .

ثم أتى دار فرات^(٢) - وهي سوق الكرايس - فأتى شيخاً فقال : يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم . فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً . ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً ، فأتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرصغين إلى الكعبين [وهو] يقول في لبسه : الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أنجمل به في الناس وأواري به عورتني . فقيل له : يا أمير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكسوة . فجاء أب الغلام صاحب الثوب فقيل له : يا أبا فلان قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم . قال : أفلا أخذت منه درهمنين ؟ فأخذ أبوه درهماً ثم جاء به أمير المؤمنين وهو جالس مع المسلمين على باب الرحبة . فقال : أمسك هذا الدرهم . فقال : ما شأن هذا الدرهم ؟

(١) وقد تقدم ما يناسب هنا في الحديث : (١٠٩٢) من ٥٠ من هذا الجزء .

(٢) ومثله في مسند عبد بن حميد . وفي كثر العمال : ج ١٥ ص ١٦٣ - « ثم أتى دار بزاز » .

وهذه القطعة رواها أيضاً عبد الله بن أحمد في أواخر مسند أمير المؤمنين عليه السلام تحت الرقم : (...) من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٥٧ ، ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ٢ ص ... قال : حدثني سويد بن سعيد ، حدثنا مروان القرظي ، عن المختار بن نافع . حدثني أبو مطر البصري - وكان قد أدرك علياً رضي الله عنه - أن علياً اشترى ثوباً بثلاثة دراهم فلما لبسه قال : الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أنجمل به في الناس وأواري به عورتني . ثم قال : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . وأيضاً قال عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا مختار بن نافع التمار ، عن أبي مطر : أنه رأى علياً أتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه إلى ما بين الرصغين إلى الكعبين يقول - ولبسه - : الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أنجمل به في الناس وأواري به عورتني . فقيل : هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن نبي الله ؟ قال : هذا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكسوة : الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أنجمل به في الناس وأواري به عورتني . ورواه أيضاً في الحديث : (٢٦) من كتاب الفضائل قال :

حدثني علي بن مسلم ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن عثمان بن ثابت أبي عبد الرحمن الهمداني عن جدته عن أبيها قال : أتى عليه السلام دار فرات ...

فقال : كان قميصاً ثمن الدرهمين^(١) قال : باعني رضاي وأخذ رضاه^(٢).

١٢٦٢ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا عمي أبو البركات عقيل بن العباس الحسيني ، أنبأنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الاطرابلسي ، أنبأنا خال أبي أبوالحسن خيشمة بن سليمان القرشي . أنبأنا الحسين بن الحكم الحميري [كذا] أنبأنا إسماعيل بن أبان : أنبأنا عمرو بن شمر :

عن جابر . عن الشعبي : قال : وجد علي بن أبي طالب درعه عند رجل نصراني فأقبل به إلى شريح يخاصمه ، قال : ف جاء عليّ حتى جلس إلى جنب شريح فقال له عليّ : يا شريح لو كان خصمي مسلماً ما جلست إلاّ معه ولكنّه نصراني وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كنتم وإياهم في طريق فاضطروهم إلى مضائقه وصغرتوا بهم كما صغرت الله تعالى بهم من غير أن تطغوا !!! ثم قال علي : هذا الدرع درعي لم أبع ولم أهب . فقال شريح للنصراني : ما تقول فيما يقول أمير المؤمنين ؟ فقال النصراني : ما الدرع إلاّ درعي وما أمير المؤمنين عندي بكاذب . فالتفت شريح إلى عليّ فقال : يا أمير المؤمنين هل من بيّنة ؟ قال : فضحك عليّ وقال : أصاب شريح ما لي بيّنة [ظ] فقضى بها للنصراني ، قال : فمشى [النصراني] خُطاً ثم رجع فقال : أما أنا فأشهد أنّ هذه أحكام الأنبياء ، أمير المؤمنين قدّمني إلى قاضيه وقاضيه يقضي عليه !!! أشهد أنّ لا إله إلاّ الله ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله ، الدرع والله درعك يا أمير المؤمنين اتبعت الجيش وأنت منطلق إلى صفين فخرجت

(١) ومثله في مستد عبد بن حميد ، وفي كثر العمال : « كان قميصنا ثمن درهمين » . وقال في الهامش نقلاً عن المنتخب : « كان قميصنا ثمنه درهماً » .

(٢) ورواه في الحديث (٤٦٢) من كثر العمال : ج ١٥ ص ١٦٢ ، ط ٢ باب فضائل علي عليه السلام . عن ابن عساكر ، و [أي البخاري ومسلم] - أو هو أي البيهقي عل ما في الهامش - وأبي يعلى في مستد وعبد بن حميد ، وأحمد بن حنبل في الزهد ، وابن راهويه .

ورواه أيضاً السيد أبو طالب بزيادة في آخره ، كما في الباب الثالث من تيسير المطالب المخطوط الذي وجدته في بيروت في (٢٨) من شهر ربيع الأول من سنة ١٣٩٤ ، في قدمي الأول إليه .

من بعيرك الأورق . فقال : أمّا إذ أسلمت فهي لك . وحمله على فرسٍ . فقال الشعبي :
فأخبرني من رآه يقاتل الخوارج مع علي يوم النهروان^١

(١) ورواه أيضاً إلى قوله : « فحمله على فرس » في البداية والنهاية : ج ٨ ص ٤ قال : وقال عمرو بن
شمر ، عن جابر الجعفي عن الشعبي . . . كما رواه عنه في ذيل إحقاق الحق ج ٨ ص ٥٣٤ ، ورواه أيضاً
عن مطالب السؤل ص ٣٠ والكامل لابن الأثير : ج ٣ ص ٢٠١ والصواعق ص ٧٨ ، ومفتاح النجاة عن
طريق أحمد بن نصر النهرواني الملقب بالذراع . ورواه أيضاً عن غيرهم . ورواه أيضاً - أو ما في معناه -
في سنن البيهقي : ج ١٠ ، ص ١٣٦ ، وكنز العمال : ج ٤ ص ٦ كما في فضائل الخمسة : ج ٣ ص ١٩ .
وهذا رواه أيضاً السيد أبو طالب في أماليه - كما في الباب : (٣) من ترتيبه تيسير المطالب ص ٣٣ -
قال : حدثنا أبو الحسين علي بن محمد البحري [ظ] قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن
علي بن عمر [علي « خ »] بن الحسن رضي الله عنه ، قال : حدثنا الحسن بن الحكم الوشاء الكوفي قال : حدثنا
اسماعيل بن أبان الوراق ، قال : حدثنا عمرو بن شمر [عن] الشعبي [كذا] . . .
ورواه أيضاً القاضي أبو بكر محمد بن خلف المشهور بابن ربيع المتوفى العام : (٣٠٠) في أخبار القضاة
ج ٢ ص ٢٠٠ قال :

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن حارث القاضي قال : حدثني أبي عن أبيه
معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح قال :

لما توجه علي عليه السلام إلى قتال معاوية افتقد درعاً له ، فلما رجع وجدها في يد يهودي يبيعها بسوق
الكوفة، فقال : يا يهودي الدرع درعي لم أحب ولم أبع . فقال اليهودي : درعي وفي يدي . فقال [علي عليه السلام] :

بيني وبينك القاضي !! ! قال : فأتياني فقعد علي إلى جنبي واليهودي بين يدي وقال : لولا أن خصمي
ذمي لاسئبت معك في المجلس ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اصغروا بهم كما أصغر
الله بهم . ثم قال : هذه الدرع درعي لم أبع ولم أحب ، فقال لليهودي : ما تقول ؟ قال : درعي وفي يدي .

قال شريح [قلت] : يا أمير المؤمنين هل من بيعة ؟ قال : نعم الحسن أبي وقنبر يشهدان أن الدرع
درعي . قال شريح : يا أمير المؤمنين شهادة الابن للأب لا يجوز !! ! فقال علي : سبحان الله أرجل من
أهل الجنة لا يجوز شهادته ؟ !! ! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحسن والحسين سيدا شباب
أهل الجنة .

فقال اليهودي : أمير المؤمنين قدمي إلى قاضييه وقاضييه يقضي عليه !! ! أشهد أن هذا الدين على الحق
وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين سقطت منك فيلا .
وتوجه مع علي يقاتل معه بالنهروان فقتل .

رواه عنه في ذيل إحقاق الحق : ج ٨ ص ٥٣٢ ثم قال : ورواه في تاريخ الخلفاء ، ص ٧١ عن طريق
الدرج عن ميسرة عن شريح . . .

ثم قال : ورواه في الأغاني : ج ١٦ ، ص ٣٦ ط محمد الساسي قال :

١٢٦٣ — أخبرنا أبو العز بن كادش . أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين الحازري .
أنبأنا المعافا بن زكريا الجربري [كذا] أنبأنا محمد بن سعد . أنبأنا جعفر بن عبد الله
المحمدي ، أنبأنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين . أنبأنا غالب بن عثمان
الهمداني ، أنبأنا مختار بن نافع أبو إسحاق العكلي التمار . حدثني أبو مطر عمرو بن
عبد الله الجهني البصري / ١٩٠ / أ / فذكر نحو هذه الحكاية .

١٢٦٤ — أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضلي . أنبأنا أبو القاسم أحمد بن
محمد الخليلي . أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي . أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب

= حدثني عبد الله بن محمد بن إسحاق ابن أخت داهر بن نوح بالأهواز . قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد
ابن المقدم العجلي قال : حدثني حكيم بن حزام . عن الأعمش :

عن إبراهيم التيمي قال : عرف علي صلوات الله عليه درعاً [له] مع يهودي فقال : يا يهودي درعي
سقطت مني يوم كذا وكذا . فقال اليهودي : ما أدري ما تقول درعي وفي يدي بيدي وبينك قاضي المسلمين .
فانطلقا إلى شريح فلما رآه شريح قام له عن بجلسه فقال له علي : اجلس . فجلس شريح [وقعد علي إلى جنبه]
ثم قال . إن خصمي لو كان مسلماً لجلست معه بين يديك ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
لا تساووهم في المجالس ولا تمودوا مرضاهم ولا تشبهوا جنائزهم واضطروهم إلى أضييق الطرق ، وإن سيوكم
فاضربوهم وإن ضربوكم فاقتلوهم . ثم قال : درعي عرفتها مع هذا اليهودي . فقال : شريح لليهودي :
ما تقول ؟ قال : درعي وفي يدي . قال شريح : صدقت والله يا أمير المؤمنين إنها لدرعك كما قلت ولكن
لا بد من شاهد !!! فدعا [علي] قنبراً فشهد له ودها الحسن بن علي فشهد له ، فقال [شريح] : أما شهادة
مولاك فقد قبلتها ، وأما شهادة ابنك فلا !!! فقال علي [أنشدك الله أما] سمعت عمر بن الخطاب يقول :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة ؛ قال : اللهم نعم .
قال : أفلا تجيز شهادة أحد سيدي شباب أهل الجنة ؟ ! والله لتخرجن إلي « بانقيا » فلتقتضين بين أهلها
أربعين يوماً . ثم سلم الدرع إلى اليهودي فقال اليهودي : أمير المؤمنين متى معي إلى قاضيه ففضى عليه قرصي
به !!! صدقت إنها لدرعك سقطت منك يوم كذا وكذا عن جمل أورك فالتفتتها ، وأنا أشهد أن لا إله
إلا الله ، وأن محمداً رسول الله !!! فقال علي عليه السلام : هذه اندرع لك وهذا الفرس لك . وفرض
له في تسعة ، فلم يزل معه حتى قتل يوم صفين [كذا] .

أقول : ورواه أيضاً في ترجمة حكيم بن حزام من لسان الميزان : ج ٢ ص ٣٤٤

كما رواه أيضاً ابن أبي الحديد في شرح المختار : () من نهج البلاغة : ج ...ص ...

الثالثي . أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي . أنبأنا أبو نعيم . أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي . قال : سمعت عبد الملك بن عمير [يقول] :

حدثني رجل من ثقيف أن علياً استعمله على عكبر^١ - قال : ولم يكن السواد يسكنه المصلون - فقال لي بين أيديهم : لنتوفي خراجهم ولا يجدون فيك رخصة ولا يجدون فيك ضعفاً . ثم قال لي : إذا كان عند الفجر فرح إليّ [قال] : فرحت إليه فلم أجد عليه حاجباً يحجبني دونه [و] وجدته جالساً وعنده قدح وكوز فيه ماء ، فدعا مطييه^٢ فقلت في نفسي : لقد آمنتني حتى يخرج إليّ جوهر - إذ لا أدري ما فيها - فإذا عليها خاتم فكسر الخاتم فإذا فيها سويق ، فأخرج منه وصب في القدح فصب عليه ماء فشرب وسقاني فلم أصبر أن قلت له : يا أمير المؤمنين أتصنع هذا بالعراق ؟ طعام العراق أكثر من ذلك ؟ !! قال : أما والله ما أختم عليه بخلاً عليه ، ولكني أبتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن نمي^٣ فيصنع فيه من غيره ، فإنما حفظي لذلك . وأكره أن أدخل بطي إلاً طيباً . وإني لم أستطع أن أقول لك إلاً الذي قلت لك بين أيديهم ،

(١) وهذا رواه باختصار في باب زعمه عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٨٢ قال : حدثنا الحسن بن علي الثوري . حدثنا محمد بن أحمد بن عيسى . حدثنا عمر بن نعيم . حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر . . .

ورواه أيضاً مرسلًا وبإختصار في كتاب قوت القلوب : ج ٢ ص ٥٩٩

ورواه أيضاً أبو جعفر الإسكافي محمد بن عبد الله المعتزلي في كتاب المعيار والموازنة ص ٢٣٤ ط ١ .

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل باختصار مرسلًا في كتاب الورع ص ٤٣ .

ورواه أيضاً أبو يوسف في كتاب الخراج ص ١٦ . قال : قال أبو حنيفة : وحدثني إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر البجلي عن عبد الملك بن عمير . . .

ورواه أيضاً مستنداً في الباب (٣) من تيسير المضارب ص ٣٥ .

(٢) كذا في النسخة . وفي حلية الأولياء : ج ١ ص ٨٢ : فدعا بطيئة . وقال في الخاش : وفي نسخة

«ح» : « فدعا بشيبة » . قال ولعمرة تصواب . والنظية : جراب صغير أو هي شبه الخريطة والكيس .

ورواه أيضاً ابن أبي الدنيا . في الحديث : (٢٢٢) من كتاب الجوع . الورق ١٢/ب/ وقال بطيئة . . .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية .

إنهم قوم خدع ، ولكني أمرك الآن بما تأخذهم به . فإن أنت فعلت وإلا أخذك الله به دوني !! فإن يبلغني عنك خلاف ما أمرتك عزلتك ، فلا تبين لهم رزقاً يأكلونه ولا كسوة شتاء ولا صيف . ولا تضرين رجلاً منهم سوطاً في طلب درهم ولا تبتغيه^١ في طلب درهم . فإننا لم نؤمر بذلك . ولا تبين لهم دابة يعملون عليها ، إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو^٢ . قال : قلت : إذا أجيئك كما ذهبت !! قال : وإن

= وفي رواية السيد أبي طالب : « فأخاف أن يفتح فيوضع فيه من غيره . . . » .

(١) هذا هو الظاهر من السياق . وفي النسخة الظاهرية : « ولا تقيمه » .

(٢) ورواه إلى هنا في الفصل الثالث من كتاب الإمارة من منتخب كثر العمال بهاشم مستند أحمد بن

حنبل : ج ٢ ص ١٤٥ ، ط ٢ . نقل عن ابن زنجويه في كتاب الأموال .

وأيضاً قال في الفصل الخامس من كتاب الجهاد . من المنتخب بهاشم المستند : ج ٢ ص ٣١٠ ، نقل عن سنن سعيد بن منصور : [و] عن عبد الملك بن عمير قال : أخبرني رجل من ثقيف قال : استعملني علي ابن أبي طالب على برج سابور فقال : لا تضر بن رجلاً سوطاً في جباية درهم ولا تبين لهم أرقاء ، ولا كسوة شتاء ولا صيف ولا دابة يعملون عليها ، ولا تقم رجلاً قائماً في طلب درهم !! قلت : يا أمير المؤمنين إذن أرجع إليك كما ذهبت من عندك !! قال : وإن رجعت كما ذهبت !! وإنك إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو يعني الفضل .

ورواه أيضاً السيد أبو طالب في أماليه - كما في الحديث : (٢١) من الباب الثالث من تيسير المطالب ص ٣٥ - قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي . قال : حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر ، قال : حدثني محمد بن أحمد الكاتب . قال : حدثني عمي عن الفضل بن نعيم [كذا] عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي ، عن عبد الملك بن عمير . عن رجل من ثقيف . . .

ورواه باختصار في المتن الحافظ يحيى بن آدم بن سليمان القرشي في كتاب الخراج ص ٧٦ ط مصر ، قال : أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن . قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا جعفر الأحمر . قال : حدثنا عبد الملك بن عمير . قال : أخبرني رجل من ثقيف . . .

ورواه في تعليقه عن أبي يوسف في كتاب الخراج ص ١٨ ، و ٩١ ط السلفية بمصر .

ورواه أيضاً أبو حاتم السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ في كتابه المعمون والوصايا . ص ١٥٤ ، قال :

وحدثنا عن أبي نعيم ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر ، قال : سمعت عبد الملك بن عمير . قال : حدثني رجل من ثقيف . . .

ورواه أيضاً في أسد الغابة : ج ٤ ص ٢٤ كما في إحقاق الحق ج ٨ ص ٥٤٦ عن يحيى بن آدم . . .

ورواه أيضاً في باب فضائل علي عليه السلام من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١٦٤ .

وأيضاً رواه في الحديث : (١٠٦) من كتاب الورع ص ٢٠ .

فعلت!!! قال: فذهبت ففتبت ما أمرني به فرجعت والله ما بقي عليّ درهم واحد إلاّ وفيته .

١٢٦٥ - أخبرنا أبو الحسن الفرضي . أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنبأنا جدي أبو بكر . أنبأنا أبو الدحداح ، أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم ، أنبأنا مروان بن معاوية . أنبأنا سعيد بن عبيد :

عن علي بن ربيعة . قال : جاء جمدة بن هبيرة إلى علي فقال : يا أمير المؤمنين يأتيك الرجلان ان أنت أحب^١ إلى أحدهما من نفسه - وقال [ظ] سعيد : من أهله وماله - والآخر لو يستطيع أن يذبحك لذبحك فتقضي لهذا على هذا؟! قال : فلهزه^٢ علي^٣ وقال : إن هذا شيء لو كان في فعلت . ولكن إنما ذا شيء لله !!!

١٢٦٦ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النغور ، أنبأنا عيسى بن علي . أنبأنا عبد الله بن محمد . حدثني جدي :

أنبأنا علي بن هاشم . عن صالح بياح الأكسية ، عن جدته قالت : رأيت علياً اشترى تمرأ بدرهم فحمله في ملحفته فقالوا : يا أمير المؤمنين ألا تحمله عنك ؟ فقال : أبو العيال أحق بحمله .

١٢٦٧ - أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسن الواحدي ، أنبأنا أبو بكر الحارثي [كذا] أنبأنا أبو الشيخ الحافظ ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد الجمال .

حيلولة : وحدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملأء ، أنبأنا الفضل بن محمد المؤدّب ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي بكر ، أنبأنا أبو الشيخ ، أنبأنا أبو العباس الجمال ،

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، ورواه عنه في كتاب الامارة من منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد : ج ٢ ص ١٤٥ ، وقال : « أنت أحب إلى أحدهما » . . . وهكذا رواه أيضاً في البداية والنهاية : ج ٨ ص ٤ ط مصر . كما رواه عنه في ذيل إحقاق الحق : ج ٨ ص ٥٤١ .

(٢) يقال : « هز فلاناً - من باب منع - هزاً » : لكرهه . وقيل : ضربه بجمع كفه في المهزمة والرقبة والجمع - كرمح - : الكف مقبوضة .

أبناً إسماعيل بن يزيد . أبناً قتيبة بن مهران ، عن — وفي حديث أبي القاسم : أبناً
أبو الصباح عبد الغفور . عن — أبي هاشم :

وقال المصنف في ترجمة عبد الله بن الحر الجعفي من تاريخ دمشق : ج ٣٥ ص ٩٥٧ وفي نسخة الظاهرية : ج ١٠ ص ٣٢٤ :
أخبرنا أبو عبد الله البلخي أن أبناً أبو الحسن عي بن الحسين بن أيوب [ظ] البزار ، أبناً أبو علي بن
شاذان ، أبناً أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نوح الطيبي أن أبناً أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي
الكسائي أن أبناً يحيى بن سليمان الجعفي أن أبناً هشيم أن أبناً أبو إسحاق الشيباني :
أخبرني عمران بن كثير النخعي أن عبيد الله بن الحر كان تزوج جارية يقال لها : الدرداء ، زوجها
إياه أبوها . ثم غاب عبيد الله إلى الشام ونحو معاوية . ثم مات أبوها فزوجها أخوها وأمه . رجلا يقال له
عكرمة بن حنيفة فدخل بها . فبلغ ذلك عبيد الله بن الحر فقدم من الشام فخاصمه إلى عي فلما دخل على علي
قال لعبيد الله أظهرت علينا عدونا ولحقت بمعاوية وفعلت وفعلت ؟ فقال له عبيد الله : ويمنعني ذلك من عدلك ؟
قال : لا . فقص عليه القصة فرد عليه امرأته وقضى بها له فقاتلت المرأة : أقتضيت في لعبيد الله ؟ قال : نعم .
قالت : فأنا أحق بما لي أم عبيد الله ؟ فقال : بل أنت أحق بذلك . قانت : فأشبه أن ما كان لي على عكرمة
من شيء . فهو له . قال : وكانت المرأة حبل فوضعتها على يدي عدل فلما وضعت الحق الولد بعكرمة ودفع المرأة
إلى عبيد الله .

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن زاهر أن أبناً أبو بكر النهدي أن أبناً أبو حازم خلفه أن أبناً أبو الحسن بن
حمزة الهروي أن أبناً أحمد بن نجدة . أن أبناً سعيد بن منصور . أن أبناً هشيم . عن الشيباني :
أخبرني عمران بن كثير النخعي أن عبيد الله بن الحر تزوج جارية من قومه يقال لها الدرداء . زوجها
إياه أبوها . فانطلق عبيد الله فتنحى بمعاوية فأطال الغيبة عن امرأته . ومات أبو الجارية فزوجها أهلها من
رجل منهم يقال له عكرمة . فبلغ ذلك عبيد الله فقدم فخاصمه إلى عي فرد عليه المرأة وكانت حاملا من عكرمة
فوضعتها على يدي عدل فقاتلت المرأة لعني : أن أحق بما لي أم عبيد الله بن الحر ؟ فقال : بل أنت أحق بذلك .
قالت : فاشهدوا أن كل ما كان لي على عكرمة من شيء من صداتي فهو له . فلما وضعت ما في بطنها ردها
إلى عبيد الله بن الحر والحق الولد بأبيه .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً . أن أبناً أبو سعد الجعفي أن أبناً أبو زاهر بن خزيمه أن أبناً جدي أبو بكر
أبناً علي بن حجر ، أن أبناً إسماعيل بن جعفر ، أن أبناً يزيد خصيفة [ظ] بن يزيد بن عبد الله الكندي :
أن سليمان بن يسار أخبره أن عبيد الله بن الحر الجعفي خرج إلى معاوية حين كان بينه وبين علي ما كان
فقد ابن عم له على امرأته كانت أحب القبي [كذا] فأنكحها رجلا من قومه وقال : قد فارقتنا ! ! ! [قال
يزيد] : فذكر لي سليمان بن يسار أن ابن الحر لما بلغه ذلك خرج حتى أتى علياً . فقال له حين رآه :
قد أتى لك بابن الحر . فقال ابن الحر : إني والله ما رجعت إليك ! ! ! ولكن يعني أن ابن عم لي سفيهاً
أنكح امرأتي رجلاً فوجعتني ذلك وأنا أشتدك العدل فبني وإن كنت فارقت هوانك ، أكره بالله . فزعم سليمان
أن علياً قال له : ويحك هل لك أن يرضوك ؟ ! قال لا آخذ إلا الحق . فقال له علي حين فعل تلك فبني أقضي
بأنها إذا وضعت ما [في] بطنها أخذ الذي نكحها ولده وكانت امرأتك إليك رداً . فضمها على يدي عدل
حتى تنفس فقال الذي نكحها : فكيف بما لي ؟ قال : فيم . استحلقت [من] فرجها . قال ابن الحر : فلما
طلقت أو أخذها الطلق جلست بالبواب حتى إذا ولدت أخذت بيدها فذهبت بها .

ورواه البلاذري مع زوائد مفيدة في قصة مصعب وابن الحر من كتاب أنساب الأشراف : ج ٥ ص ٢٢٠ ط ١ .

عن زادان ، عن علي [كذا] أنه كان يمشي في الأسواق وحده وهو وال يرشد الضال - وفي حديث عبد الجبار ينشد الضال^١ ويعين / ١٩٠ / ب / الضعيف ، ويمرّ بالبياع والبقال فيفتح عليه القرآن وقرأ - وفي حديث عبد الجبار : ويقرأ - « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً » [٨٣ / القصص : ٢٨] فقال - وفي حديث عبد الجبار : ويقول - : نزلت هذه - زاد أبو القاسم : الآية وقالوا : - في أهل العدل والتواضع من الولاة . وأهل القدرة من سائر الناس^٢ .

١٢٦٨ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن الخلال . أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف أنبأنا عمر بن الحسن القاضي . أنبأنا سواده بن علي بن جابر . أنبأنا عبادة بن زياد : عن صالح بن أبي الأسود . عن من حدثه أنه رأى علياً قد ركب حماراً و[أ]دل رجليه إلى موضع واحد . ثم قال : أنا الذي أهنت الدنيا .

(١) يقال : « نشد الضالة - من باب ضرب ونصر - نشأ ونشداً ونشدة - كنعراً ورضواناً وقربة - : سأل عنها وطلبها . عرفها .
(٢) ورواه عنه مع الحديث السالف تحت الرقم : (٥٥٢ - ٥٥٣) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٥٩ ، ط ٢ .

[قول عمر بن عبد العزيز - لما ذكر عنده الزّهاد - : أزهد الناس في الدنيا
علي بن أبي طالب] .

١٢٦٩ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنبأنا محمد بن علي بن
الفتح - أنبأنا محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون ، أنبأنا عمر بن الحسن بن
علي بن الشيباني أنبأنا حسين بن فهم . أنبأنا يحيى بن معين ، أنبأنا علي بن الجعد :
عن حسن بن صالح . قال : تذاكروا الزّهاد عند عمر بن عبد العزيز ، فقال
قائلون : فلان . وقال قائلون : فلان فقال عمر بن عبد العزيز : أزهد الناس في
الدنيا علي بن أبي طالب .

(١) وقال أبو نعيم - في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ص ٧١ - حدثنا أبو الفرج
أحمد بن جعفر النسائي ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا مخلد بن إبراهيم ،
حدثنا علي بن حزور :

عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعت عمر بن ياسر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي
لئن الله تعالى قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها ، وهي زينة الأبرار عند الله عز
وجل ، الزهد في الدنيا ، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئاً ، ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب
المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ، ويرضون بك إماماً .

ورواه عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار : (١٥٤) من نهج البلاغة : ج ٢ ص ٤٤٩ وفي ط الحديث ج ٩ ص ١٦٦ .

أقول : وهذا قد تقدم حرفياً في تعليق الحديث : (٧١٤) في : ج ٢ ص ٢١٢ .

ورواه أيضاً المحافظ الحسكاني في الحديث : (٤٨٧) من كتاب شواهد التنزيل : ج ١ . ص ٣٥٥ ط ١ .

[تقريض الحسن البصري أمير المؤمنين عليه السلام] .

١٢٧٠ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا رشاء بن نظيف ، أنبأنا الحسن ابن إسماعيل ، أنبأنا أحمد بن مروان . أنبأنا أحمد بن علي الوراق ، أنبأنا إبراهيم بن بشار^١ ، أنبأنا نعيم بن موزع :

أنبأنا هشام بن حسان ، قال : بينا نحن عند الحسن إذ أقبل رجل من الأزارقة

وأيضاً قال أبو نعيم - بعد ذكر حديث في ذم الدنيا - : حدثنا أبو ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق ، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص ، حدثنا علي بن حفص العبيسي ، حدثنا نصير بن حمزة . عن أبيه عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن علي بن الحسين [عن أبيه] :

عن الحسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من زهد في الدنيا علمه الله تعالى بلا تعلم وهداه بلا هداية . وجعله بصيراً وكشف عنه العمى .

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ، حدثنا محمد بن يونس السامي حدثنا أبو نعيم حدثنا حبان بن علي عن مجاهد ، عن الشعبي عن ابن عباس : أن علي بن أبي طالب أرسله إلى زيد بن صوحان فقال [زيد] : يا أمير المؤمنين إني ما علمت لك لذات الله عليم . وإن الله لمني صدرك عظيم .

وقال ابن أبي الدنيا - في الحديث : (٩٦ - ٩٧) من مقتل أمير المؤمنين من النسخة المنقوص الأول الورق ١٤ / ب / :

أنبأنا أحمد بن حاتم الطويل ، أنبأنا محمد بن الحجاج ، عن مجاهد ، عن الشعبي :

عن قبيصة بن جابر ، قال : ما رأيت في الدنيا أزهده من علي بن أبي طالب عليه السلام .

[وقال أيضاً :] أنبأنا علي بن الجعد ، قال : سمعت الحسن بن حيي قال : تذاكروا زهاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه عند عمر بن عبد العزيز فقال بعضهم : عمر . وقال بعضهم : فلان . فقال عمر بن عبد العزيز : علي عليه السلام !!!

والحديث الثاني رواه أيضاً ابن أبي الدنيا في الحديث : (٣٥٥) من كتاب ذم الدنيا الورق ٤٣ / أ / .
ورواه أيضاً الشيخ أبو جعفر الإسكافي المعتزلي في أواخر كتاب المعيار والموازاة ص ٢٢٦ ط ١ .

(١) ورواه عنه إلى آخره باختصار في المتن ، في الحديث : (١٠٠) من مقتل ابن أبي الدنيا .

فقال له : يا با سعيد ما تقول في علي بن أبي طالب ؟ قال : فاحمرّ وجنتنا الحسن وقال : رحم الله علياً ، إنّ عليّاً كان سهماً لله صائباً في أعدائه وكان في محلة العلم أشرفها وأقربها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ربّاني هذه الأمة [ظ] لم يكن لمال الله بالسروقة . ولا في أمر الله بالنزومة . أعطى القرآن عزيمة علمه فكان منه في رياضٍ موقفة . وأعلام بيّنة ، ذلك علي بن أبي طالب يا لكع .^٢

(١) كذافي النسفة الظاهرية في مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا : « أعطى القرآن عزائمته عليه وله » .
 (٢) ورواه أيضاً أبو نعيم - في الحديث الأخير من عنوان : زهد وتعبه عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ص ٨٤ قال : حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، حدثنا الحسين بن عبد الله الرقي ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا محمد بن خالد البصري ، حدثنا الحسن بن زكريا الثقفي ، عن عنبسة النحوي : قال شهدت الحسن بن أبي الحسن وأتاه رجل من بني ناجية فقال : يا أبا سعيد بلغت أنك تقول : لو كان علي يأكل من حشف المدينة لكان خيراً له مما صنع ؟ فقال الحسن : يا ابن أخي كلفة بطل حققت بها دماً . والله لقد فقدوه سهماً من من مرامز طيب [من مرامز طيب «خ»] والله ليس بسروقة لمال الله وبؤمة عن أمر الله . أعطى القرآن عزائمته فيما عليه وله . أحل حلاله وحرم حرامه حتى أوردته ذلك على حياض غدقة ورياض موقفة ذلك علي بن أبي طالب يا لكع .

وقريباً منه ذكره في هامشه عن كتاب آداب الحسن البصري ص ٣٨ مرسل .
 وقريباً منه رواه عنه ابن أبي الحديد - في شرح المختار (٥٧) من نهج البلاغة ج ٤ ص ٥٩ - عن كتاب الاستيعاب : ج ٢ ص ٤٦٤ ط حيدرآباد ، وعن أبان بن عيش ، ولكن ما رواه عن أبان مشتمل على فوائد غير موجودة في رواية ابن عساكر وأبي نعيم فراجع .
 ورواه أيضاً الجاحظ عمرو بن بحر المتوفى عام ٢٥٥ في كتاب البيان والتبيين : ج ٢ ص ١٢١ . ط الاستقامة . قال : قال عنبسة القطان : شهدت الحسن وقال له رجل : بلغت أنك تقول : لو كان علي بالمدينة يأكل من حشفها لكان خيراً له مما صنع . فقال له الحسن : يا لكع أما والله فقد تمود سهماً من مرامي الله غير سؤم لأمر الله ، ولا سروقة لمال الله ، أعطى القرآن عزائمته فيما عليه وآه . فأحل حلاله وحرم حرامه حتى أوردته ذلك رياضاً موقفة ، وحدائق غدقة . ذلك علي بن أبي طالب يا لكع .

ورواه أيضاً القاضي البغدادي المتوفى سنة (٣٥٦) في ذيل كتاب الأمالي والسوادر . ص ١٧٠ . ط مصر . قال : قال أبو علي : قال أبو بكر : حدثني أبي عن العباس بن ميمون قال : سمعت ابن عائشة يقول : حدثني أبي عن عوف الأعرابي قال : سألت رجلاً من الحسن البصري عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، فقال : عن رباني هذه الأمة تسأل ؟ ! ! ! لم يكن بالسروقة لمال الله ، ولا بالملومة لحق الله أعطى القرآن عزائمته فيما عليه وله ، حتى أوردته الله على رياض موقفة وجنان غسقة ، ذلك علي بن أبي طالب يا لكع .

ورواه في إحقاق الحق : ج ٨ ص ٦٣٠ عنهما وعن الاستيعاب والمقدّم الفريد : ج ٢ ص ١٩٤ وعن فرائد السمطين ، ونظم درر السمطين ثم قال : ويؤيد ما ذكره [أي الحموتني عن أبي نعيم] من قوله : « حققت بها دماً » =

[استجابة دعواته عليه السلام في أشخاص دعاهم أو عليهم] .

١٢٧١ - أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا أبو الحسن رشاء بن نضيف . أنبأنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري أنبأنا إسماعيل بن يونس السبيعي [ظ] أنبأنا الرياشي ، عن الحسن بن حماد الحضرمي ، عن علي بن عابس :

عن يزيد بن أبي زياد . عن بنت سربة لعلي بن أبي طالب ، عن أمها ، قالت : اغتسلت فأقعدت فلم أستطع أن أقوم . فأخبر بذلك علي بن أبي طالب ، فجاء فوضع يده على رأسي فلم يزل يده على رأسي يدعوني حتى قمت ، فسمعته يقول لا تغتسل في الحش . ولا في مكان يبال فيه ، ولا في قمر . إلى [كذا] .

١٢٧٢ - أنبأنا أبو علي الحداد . وحدثني أبو مسعود المعدل عنه ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ^(١) أنبأنا أحمد بن إسحاق . أنبأنا أحمد بن الحسين الأنصاري ، أنبأنا إسماعيل بن محمد بن جبير ، أنبأنا سعيد بن الحكم . أنبأنا هشيم ، عن عمارة . قال :

حدث رجل علياً بخديث فكذبه . فما قام حتى عمي .

[هذا] آخر الجزء الحادي بعد الخمسمائة من الفرع .

= ما أورده الحافظ جمال المزني في التهذيب - على ما في فلك النجاة - بإسناده عن يوسف بن عبيد ، قال : سألت الحسن البصري يا أبا سعيد إنك تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإنك لم تدركه ؟ ! ! قال : يا ابن أخي سألتني عن شيء . ما سألتني عنه أحد قبلك وأولاً ميزانك عندي ما أخبرتك ! ! ! إني في زمان كما ترى - وكان في عمل الحجاج - [فكلما] سمعتني أقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو من علي غير إني في زمان لا أستطيع أن أذكر علياً ! ! ! كذا في تهذيب التهذيب الكمال .

(١) رواه أبو نعيم في ترجمة إسماعيل بن محمد بن عصام من تاريخ إصبهان : ج ١ . ص ٢١٠ .

١٢٧٣ - ١٢٧٥ - أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا طراد بن محمد ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا ابن أبي الدنيا^(١) حدثني شريح بن يونس ، أنبأنا هشيم ، عن إسماعيل بن سالم ، عن عمّار الحضرمي :
عن زادان أبي عمر : أن رجلاً حدث علياً بحديث فقال : ما أراك إلاّ قد كذبتني .
قال : لم أفعل . قال : أدعو عليك إن كنت كذبت . قال : ادع . فدعا فما برح [الرجل]
حتى عمي !!!

قال : وأنبأنا ابن أبي الدنيا ، أنبأنا خلف بن سالم ، أنبأنا محمد بن بشر ، عن أبي مكين ، قال : مررت أنا وخالي أبو أمية على دار في جمل حسي من مراد^(٢) فقال : ترى هذه الدار ؟ قلت : نعم . قال : فإن علياً مرّ عليها وهم بينونها فسقطت عليه قطعة فشجته فدعا الله أن لا يكمل بناؤها ، قال / ١٩١ / أ / فما وضعت عليها لبنة ، قال : فكنت تمرّ عليها لا تشبه الدور [كذا] .

قال : وحدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثني عبد الله بن يونس بن بكير الشيباني ، عن أبيه ، عن عبد الغفار بن القاسم الأنصاري ، عن أبي نمير الشيباني ، قال : شهدت الحمل مع مولاي فما رأيت يوماً قط أكثر ساعداً نادراً ، وقدماً نادرة من يومئذ ، ولا مررت بدار الوليد قطّ إلاّ ذكرت يوم الحمل ، قال : فحدثني الحكم بن عتيبة أن علياً دعا يوم الحمل فقال : اللهم خذ أيديهم وأقدامهم .

(١) رواه - مع ما يذكره المصنف بعد ذلك عنه - في الحديث : (١١) وما بعده من كتاب مجالي الدعوة الورق ١/٨ .

(٢) كذا في كتاب مجالي الدعوة لعبد الله بن أبي الدنيا ، وفي النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق : « على دار في صل حسي من مراد » .

[بعض كلمه عليه السلام المشهور عند أرباب الحديث وحمله العلم] .

١٢٧٦ — أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا رشا [ء] بن نظيف ،
أنبأنا الحسن بن إسماعيل ، أنبأنا أحمد بن مروان ، أنبأنا أحمد بن علي المقرئ ،
أنبأنا محمد بن الحرث ، قال :

سمعت المدائني يقول : نظر علي بن أبي طالب إلى قوم يبابه فقال لقنبر : يا قنبر
من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء شيعتك يا أمير المؤمنين . قال : وما لي لا أرى فيهم سيماء
الشيعة ؟ قال : وما سيماء الشيعة ؟ قال : خمص البطون من الطوى ، ييس الشفاه
من الظماء ، عمش العيون من البكاء !!!

١٢٧٧ — أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنبأنا رشاء ، أنبأنا الحسن ، أنبأنا أحمد .
حيلولة : وأخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد
الخطيب أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلاف ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ،
قالا : أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنبأنا علي بن الجعد أخبرني عمرو بن شمر :
حدثني إسماعيل السدي ، قال : سمعت أبا أراكة — وفي حديث أبي القاسم
عن السدي : عن أبي أراكة — قال : صليت مع علي بن أبي طالب صلاة الفجر ،
فلما انقضى عن يمينه مكث^١ — وفي حديث ابن طاووس : فلما سلم انقضى عن يمينه

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة الظاهرية : « فلما انقضى عن يمينه » .

ثم مكث — كأن عليه كابة حتى إذا كانت الشمس على حائط المسجد قيد رمح — قال : وحائط المسجد — زاد ابن طاووس : يومئذ . وقالوا : أقصر مما هو الآن — ثم قلب يده ثم قال — وقال ابن طاووس : فقال : — والله لقد رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما أرى اليوم شيئاً يشبههم ، لقد كانوا يصبحون — زاد أبو القاسم : صفوا . وقالوا : — شعثاً غبراً بين أعينهم أمثال — وقال أبو القاسم : كأمثال ركب المعزى وقال أبو القاسم : ركب المعزى [كذا] — قد باتوا لله سجداً وقياماً يتلون كتاب الله يراوحون بين جباههم وأقدامهم ، فإذا أصبحوا فذكروا الله مادوا كما تيمد الشجر في يوم الريح ، وهملت أعينهم حتى تبل ثيابهم ، والله لكأن القوم باتوا غافلين .
ثم نهض [عليه السلام] فما رئي بعد ذلك مفترأ يضحك حتى ضربه — وقال ابن طاووس : حتى قتله — ابن ملجم عدوا لله القاسم^١ .

١٢٧٨ — أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء ، قالوا : أنبأنا أبو الحسين ابن الأبنوسي ، أنبأنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب ، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنبأنا الحسين بن الحسن بن حرب ، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم أنبأنا ليث :

عن الحسن ، قال : قال علي بن أبي طالب طوبى لكل عبدي نومة عرف الناس ولم يعرفه الناس ، وعرفه الله منه برضوانه . أولئك مصاييح الهدى يُخَلَّتِي عَنْهُمْ كُلِّ

(٢) وللحديث مصادر وأسانيد كثيرة فقد ذكره في الحديث : (٢٩) من الجزء (٢٣) من أمالي الشيخ المفيد ، ص ١٢٣ ، ورواه أيضاً في الحديث (١١) من الجزء الرابع من أمالي الطوسي ولكن بسند آخر عن الإمام الباقر عنه عليه السلام . ورواه في الفصل (١٠) من مختار كلام أمير المؤمنين من كتاب الإرشاد ، ص ١٢٦ عن صعصعة بن صوحان عنه عليه السلام . كما رواه في الحديث (٢٢ و ٢١) من باب صفات المؤمن من أصول الكافي : ج ٢ ص ١٣٦ ، ورواه في البحار : القمم الأول ، ج ١٥ ص ٧٩ ط ١ ، عن الإرشاد ، وفي ص ١٥٠ ، منه عنه وعن مشكاة الأنوار عن الإمام السجاد ، وفي ص ٢٩١ منه عن المحاسن والمجالس عن أبي أراكة ، وفي ص ٢٩٨ عن الكافي عن الإمام الباقر عليه السلام .

وقد ذكره أيضاً السيد الرضي رفع الله مقامه في ذيل المختار : (٩٥) من نهج البلاغة . ورواه أيضاً في الباب : (١٤) من كتاب تيسير المطالب في ترتيب أمالي السيد أبي طالب .

فتنة مظلمة^(١) تدخلهم في رحمته ، ليس أولئك بالمذاييع البذر ، ولا بالجفأة المرأين^(٢) .

١٢٧٩ - أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنبأنا رشا [ء] المقرئ . أنبأنا أبو محمد المصري ، أنبأنا أبو بكر المالكي ، أنبأنا محمد بن عبد العزيز الدينوري . أنبأنا أبي ، عن وكيع ، عن عمرو بن منبه ، عن أوفى بن دهم ، عن علي بن أبي طالب أنه قال : تعلموا العلم تعرفوا به ، واعملوا به تكونوا من أهله ، فإنه يأتي من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة أعشاره . وانه لا ينجو منه إلا كل نومة منت الداء [كذا] أولئك أئمة الهدى ومصايح العلم ليسوا بالعجل المذاييع البذر^٣ .

ثم قال :

إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة ، وإن الآخرة [قد أقبلت] مقابلة ، ولكل واحدة منهما بنون ، فكونوا من أبناء / ١٩١ / ب / الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا .

ألا وإن الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطاً والماء طيباً .

ألا من اشتاق إلى الآخرة سلا عن الشهوات ، ومن أشفق من النار رجع عن الحرمات

(١) كذا في النسخة ، وفي رواية أبي نعيم في حلية الأولياء : ج ١ ص ٧٦ عن عبد الله بن محمد ، عن أبي يحيى الرازي عن هناد ، عن ابن فضيل عن ليث . عن الحسن ، عنه عليه السلام - وساق صدره إلى أن قال : - يكشف الله عنهم كل فتنة مظلمة ، سيدخلهم الله في رحمة م... .

(٢) وقريب منه في المختار : (١٠١) من نهج البلاغة . والحديث (١١) من الباب : (٩٨) من كتاب الإيمان والكفر من الكافي ج ٢ ص ٢٢٩ .

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل تحت الرقم (٢) من باب فضائل من عليه السلام من كتاب الفضائل

من وكيع ، عن عمرو بن منبه السعدي . عن عوف بن دهم العنودي . . .

(٣) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « المذاييع » .

والكلام رواه ابن قتيبة رسلاً وباختصار في كتاب مختلف الحديث ص ٢٩٨ .

وهذا رواه أيضاً ابن أبي الدنيا في الحديث : (١٠٧) من كتاب الأولياء الورق ١٣/ب/ قال :

حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين . حدثنا عبد العزيز أبو خلف [أو أبو حاتم] الأموي . حدثنا مسلمة

العائدي .

أقول : وما بعده غير مقروء من النسخة التي عندي من كتاب الأولياء عدا قدر قليل من المتن .

[كذا] ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات .

ألا إن لله عبادةً كمن رأى أهل الجنة في الجنة محلّدين ، وأهل النار في النار معذنين شروهم مأمونة وقلوبهم محزونة ، وأنفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة ، صبروا أيام العقبي^(١) لراحة طويلة . أما الليل فصافون أقدامهم يجري دموعهم على خدودهم يجأرون إلى ربهم ربنا ربنا ربنا [بننا] يطلبون فكاك رقابهم ، وأما النهار فعلماء حلماء بررة أتقياء كأنهم القداح ينظر إليهم الناظر فيقول : مرضى . — وما بالقوم من مرض — وخولطوا . ولقد خالط القوم أمر عظيم^(٢) .

١٢٨٠ — أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع . أنبأنا أبو عمرو بن مندة ، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمان بن محمد الذكواني . وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الخافظ ، وأبو الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي . وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن جولة الأبهري .

حيلولة : وأخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا سليمان بن إبراهيم .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن الفضل الحداد ، أنبأنا أبو بكر بن جولة ، قالوا : أنبأنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إماماً ، أنبأنا

(١) كذا في النسخة الظاهرية ومن قوله : « ألا إن لله عبادةً — إلى قوله : — أمر عظيم » ذكره مرسل ابن قتيبة في كتاب مختلف الحديث ص ٢٩٨ وفيه هكذا : « صبروا أياماً يسيرة ، لعقبى راحة طويلة » . وفي رواية الكليني رحمه الله عن الإمام السجاد عليه السلام : « صبراً أياماً قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة »

وفي المختار : (١٩٠) من نهج البلاغة « صبروا أياماً قصيرة أعقبتهم راحة طويلة » . ورواه أيضاً في منتخب كنز العمال بهامش مستند أحمد : ج ١ ، ص ١٩٣ ، عن الدينوري وقال : « صبراً أياماً لعقبى رحلة طويلة » [كذا] .

(٢) وقريب منه جداً في الحديث (١٥) من باب ذم الدنيا ، من كتاب الإيمان والكفر ، من أصول الكافي : ج ٢ ص ١٣٢ ، عن الإمام السجاد عليه السلام .

أبو علي الحسين بن علي ، أنبأنا محمد بن زكريا ، أنبأنا العباس بن بكار ، أنبأنا أبو بكر الهذلي :

عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قال عمر لعلي : عظمي يا أبا الحسن . قال : « لا تجعل يقينك شكاً ولا علمك جهلاً ولا ظنك حقاً . واعلم أنه ليس لك من الدنيا إلا ما أعطيت فأمضيت ، وقسمت فسويت . ولبست فأبليت » . قال : صدقت يا أبا الحسن .

١٢٨١ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن علي الزجاجي ، أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي ، حدثني أبو عبد الله علي بن سليمان صاحب الحكمي أنبأنا علي بن حرب .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم الشحامي . أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ . أنبأنا أبو عبد الله علي بن عبد الله العطار ببغداد ، أنبأنا علي بن حرب الموصلية سنة ست وستين ومائتين بالموصل .

حيلولة : وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم . أنبأنا أبو بكر بن خلف . أنبأنا الحاكم أبو عبد الله . قال : سمعت أبا عبد الله علي بن عبد الله العطار صاحب الحكم ببغداد يقول : حدثنا علي بن حرب الموصلية ، أنبأنا وكيع عن سفيان ، عن عطاء بن السائب :

عن أبي عبد الرحمان السلمي . قال : خطب علي بن أبي طالب على منبر الكوفة وقال الشحامي : بالكوفة - فحمد الله وأثنى عليه وقال :

أيها الناس إنّ أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل واتباع الهوى فأما طول الأمل فينسي الآخرة ، وأما اتباع الهوى فيصدّ عن الحق .

ألا إنّ الدنيا قد ولت مدبرة ، والآخرة مقبلة [كذا] ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل .

١٢٨٢ - أخبرنا أبو غالب ابن البناء أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو

عمر بن حيويه ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس . قالوا ، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنبأنا الحسين بن الحسن بن حرب . أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد :

عن زبيد اليامي ، عن رجلٍ من بني عامر . قال : قال / ١٩٢ / أ / علي بن أبي طالب : إنما أخشى عليكم اثنتين : طول الأمل واتباع الهوى ، فإن طول الأمل ينسي الآخرة ، وإن اتباع الهوى يصدّ عن الحقّ ، وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة . والآخرة مقبلة [كذا] ولكل واحد منهما بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن اليوم عمل ولا حساب . وغداً حساب ولا عمل .

١٢٨٣ — أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع . أنبأنا أبو الفضل العباس بن محمد بن عبد الواحد الرازي ، وسليمان بن إبراهيم بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن هارون ، وأحمد بن عبد الرحمان بن محمد الذكواني ، وسهل بن عبد الله بن علي . وعبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد .

وأخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا سليمان بن إبراهيم ، قالوا : أنبأنا محمد بن إبراهيم بن جعفر إماماً ، أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن : أنبأنا علي بن الحسن الدرايجري [ظ] أنبأنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا إسماعيل :

عن زبيد ، قال : قال علي : « إنما أخاف عليكم خصلتين : طول الأمل واتباع الهوى ، فأما طول الأمل فينسي الآخرة ، وأما اتباع الهوى فيصدّ عن الحق . وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة ، وإن الآخرة قد قربت مقبلة ، ولكل واحد منهما بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا . فإن اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل .

(١) أقول هذا هو الحديث : « ٢٥٥ » من كتاب الزهد - لابن المبارك - في باب النهي عن طول الأمل .

١٢٨٤ - كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد ، وحدثني أبو المحاسن الطنبسي عنه ، أنبأنا أبو بكر الخيري .

حيلولة : وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنبأنا أبو عثمان الصابوني ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد المقرئ ، قال : أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف ، أنبأنا عبد الله بن أحمد - يعني ابن المستورد - زاد المقرئ : الأشجعي وقال : - الكوفي ، أنبأنا أحمد بن صبيح الأسدي ، حدثني حسين بن علوان :

عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب ، قال : سعد علي ذات يوم المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر الموت فقال :

عباد الله الموت ليس منه فوت ، إن أقمتم له أخذكم . وإن فررتم منه أدرككم ، فالتجا النجا ، والوفا الوفا ، وراءكم طالب حيث القبر فاحذروا ضغطته وظلمته ووحشته .

ألا وإن القبر حفرة من حفر النار ، أو روضة من رياض الجنة ، ألا وإنه يتكلم في كل يوم ثلاث مرات فيقول : أنا بيت الظلمة ، أنا بيت الدود ، أنا بيت الوحشة . ألا وإن وراء ذلك يوم يشيب فيه الصغير ، ويسكر فيه الكبير ، وتضع كل ذات حمل حملها ، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى - وقال الشيرازي [كذا] : سكرى وما هم بسكرى - ولكن عذاب الله شديد^١ .

ألا وإن وراء ذلك ما هو أشد منه : نار حَرَّها شديد ، وقعرها بعيد ، وحليتها حديد ، وخازنها ملك [كذا] ليس لله فيه وفي حديث الخيري : فيها - رحمة^٢ .

١٢٨٤ - ورواه أيضاً السيد أبو طالب في أماليه - كما في الباب : (١٤) من تيسر المطالب ص ١٢٤ - قال : أخبرني أبي قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن سلام ، قال أخبرنا أبي قال : حدثنا إبراهيم بن سليمان [ظ] قال : حدثنا أحمد بن صبيح ، قال : حدثنا حسين بن علوان . . .

(١) اقتباس من الآية : الثانية من سورة الحج : (٢٢) .

(٢) وفي المختار (٥١) من كتب نهج السعادة : ج ٤ ص ١١٧ : « دار ايس فيها رحمة ولا يسمع لأهلها دعوة » . وفي المختار : (٢٧) من باب الكتب من نهج البلاغة : « فاحذروا ناراً قعرها بعيد ، وحرها شديد ، وعذابها حديد . دار ليس فيها رحمة ولا تسمع فيها دعوة ولا تفرج فيها كربة » .

قال [الأصبغ] : ثم بكى [أمير المؤمنين] وبكى المسلمون حوله ثم قال :
 وإن وراء ذلك جنة عرضها السماوات والأرض — وفي حديث الحبري : عرضها
 كعرض السماء والأرض — أعدت للمتقين ، جعلنا الله وإياكم من المتقين وأجارنا
 وإياكم من العذاب الأليم .

١٢٨٥ — أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم
 ابن محمد ، وأبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن هارون ، وأبو الحسين سهل بن
 عبد الله بن علي الغازي ، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمان بن محمد الذكواني وأبو
 نصر أحمد بن عبد الله بن سمير . ومحمد بن علي بن أحمد السكري .
 وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنبأنا أحمد بن عبد الرحمان .
 حيلولة : وأخبرنا أبو محمد بن طاووس المقرئ ، أنبأنا سليمان إبراهيم .
 حيلولة : وأخبرنا أبو بكر محمد / ١٩٣ / ب / بن جعفر بن محمد بن مهران ،
 أنبأنا سهل بن عبد الله ، قالوا : أنبأنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي إماماً ، أنبأنا
 أبو علي الحسين بن علي الوراق أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي ، أنبأنا العباس بن بكار ،
 أنبأنا عبد الله بن سليمان المزني عن ليث بن أبي سليم :

عن مجاهد [قال] حدثني من سمع علي بن أبي طالب يخطب فحمد الله وأثنى
 عليه . ثم قال : « عباد الله الموت ليس منه فوت ، إن أقمتم له أخذكم ، وإن فررتم
 منه أدرككم — وفي حديث إسماعيل : وإن فررتم أدرككم — الموت معقود بنواصيكم
 فالتجنا النجا ، والوفا الوفا ، ورا [ء] كم — وقال إسماعيل : فإن ورا [ء] كم
 طالب حثيث . القبر احذروا ضنكه وظلمته وضيقه ، ألا إن القبر حفرة من حفر
 جهنم أو روضة من رياض الجنة . ألا وإنه يتكلم في كل يوم ثلاث مرات فيقول :
 أنا بيت الوحشة ، أنا بيت الظلمة . أنا بيت الدود ، ألا وإن وراء ذلك اليوم أشد
 من ذلك اليوم ، نار حرّها شديد وقعرها عميق وجبلها [كذا] حديد ، ليس لله
 فيها رحمة .

قال : فبكى المسلمون حوله بكاءً شديداً ، فقال :
 وإن ورا [ء] — وقال إسماعيل : وإن من ورا [ء] — ذلك جنة عرضها السماوات
 والأرض أعدت للمتقين . أجارنا الله وإياكم من العذاب الأليم .

١٢٨٦ - ١٢٨٧ - أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنبأنا رشا [ء] بن نظيف ،
أنبأنا الحسن بن إسماعيل ، أنبأنا أحمد بن مروان ، أنبأنا أحمد بن يوسف الثغابي ،
أنبأنا ابن نمير ، عن وكيع ، عن عمر بن منبه ، عن أوفى بن دهم ، عن علي بن أبي
طالب أنه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أما بعد فإن الدنيا قد أدبرت وآذنت بوداع ، وإن الآخرة قد أقبلت وأشرفت
باطلاع ، وإن المضمار اليوم وغدا السباق .

ألا وإنكم في أيام أملٍ من ورائه أجل ، فمن قصر في أيام أمله قبل حضور
أجله فقد خيب عمله^(١) .

ألا فاعملوا الله في الرغبة كما تعملون له في الرغبة ، ألا وإني لم أر كالجنة نام طالبها ،
ولم أر كالنار نام هاربها .

ألا وإنه من لم يتفعه الحقّ ضره الباطل ، ومن لم يستقيم به الهدى حار به الضلال .

ألا وإنكم قد أمرتم بالظعن ، ودلتم على الزاد .

ألا أيها الناس إنما الدنيا عرض حاضر يأكل منها البرّ والفاجر . وإن الآخرة وعد
صادق يحكم فيها ملك قادر .

ألا [و] إن الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ، والله يعدكم مغفرة
منه وفضلاً ، والله واسع عليهم .

أيها الناس أحسنوا في [عقب] غيركم^(٢) تحفظوا في عقبكم ، فإن الله وعد جنته
من أطاعه ، وأوعد ناره من عصاه ، إنها نارٌ لا يهدأ زفيرها ولا يفك أسيرها ولا يجبر
كسيرها حرّها شديد وقعرها بعيد وماؤها صديد ، وإن أخوف ما أخاف عليكم اتباع
الهوى وطول الأمل .

[وبالسند المتقدم] قال : وأنبأنا أحمد بن مروان . أنبأنا محمد بن عبد العزيز

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، ولعل الصواب : « فقد خيب أمله » .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق للمختار (٢٦٤) من قصاص نهج البلاغة ، وههنا في النسخة الظاهرية « أحسنوا

في غيركم » . ولا شك أن لفظة « عقب » ساقطة من الأصل وإن « غيركم » مصحف عن « غيركم » .

أنبأنا الفضل بن موفق - أنبأنا السري بن القاسم - عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم ابن ضمرة - قال : ذمّ رجل الدنيا عند علي بن أبي طالب فقال علي :

الدنيا دار صدق لمن صدقها - ودار نجاة لمن فهم عنها ، ودار غيٍّ لمن تزود منها ، مهبط وحى الله ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه ومنتجر أوليائه ، ربحوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجحنة ، فمن ذا يذمّها وقد آذنت بينها ونادت بفراقها وشبهت بشورها السرور - وبيلائها إليه ترهيباً وترغيباً :

فيا أيّها الدّام للدنيا المعلل نفسه ، متى خدعتك الدنيا أو متى استدمت [ظ] إليك ، أبمصارع آبائك في البلى ، أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى كم مرضت بيديك ^١ وعللت بكفّيك تطلب / ١٩٣ / أ / لها الشفاء وتستوصف له الأطباء ، لا يفني عنك دواؤك ولا ينفعك بكاؤك ^٢ .

١٢٨٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد ، أنبأنا أبو نصر بن الحبان - أنبأنا محمد بن سليمان الربيعي ، أنبأنا أبو الحسن مسلم بن علي بن سويد - قدم علينا دمشق - أنبأنا محمد بن سنان التنوخي ، أنبأنا إبراهيم بن مصعب بن الحرث الأنصاري ، أنبأنا الحسن بن أبان العجلي ، عن محمد بن معروف المكي ، عن أبيه ، قال : قام رجل إلى علي بن أبي طالب فقدم الدنيا ، فقال له علي :

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في المختار : (١٣٠) من قصار نهج البلاغة وغيره ، وفي الأصل : « كم مرضت بيدك » .

وفي كتاب المعيار والموازنة ص ٢٥٥ : « كم علّت بيدك ، وكم مرضت بكفك لتلمس له الشفاء ... » .

(٢) ورواه أيضاً في الحديث الخامس من المجلس : (٢٥) من أمالي الشيخ الطوسي : ج ٢ ص ٢٦ ، وكذلك في المختار (١٣٠) من قصار نهج البلاغة ، وكذلك في المختار الثاني من لمع كلامه عليه السلام من كتاب مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٢ ، وكذلك في تاريخ اليعقوبي : ج ٢ ص ١٥٠ ، وتحف العقول . ورواه أيضاً البيهقي في شعب الإيمان عن عاصم بن ضمرة كما في عنوان : « الدنيا المحدودة وفوائدها المال » من كنز العمال كما في منتخبه بهامش مستند أحمد : ج ٤١ ص ١٩٧ .

وكما في المعائن للبرقي ص ١٥٠ وكما في البحار : القسم الثالث من ج ١٥ ص ٩٨ ومعالم الدرر مستدرک السابع عشر من كتاب البحار - ص ٤٠٢ .

إن الدنيا دار صدق لمن صدقها ، ودار غنى لمن تزود منها ودار عافية لمن فهم عنها ، هي مسجد أحبب الله ومهبط وحيه ومنتجر أوليائه ، اكتسبوا فيها الجنة وربحوا فيها الرحمة ، فمن ذا الذي يذمها وقد آذنت بينها ونادت بانقطاعها ونعت نفسها وأهلها ، فيا أيها الذام للدنيا المعتل بغرورها ، متى استندمت إليك الدنيا ومتى غرتك ؟ أينمازل آباتك من الثرى ؟ أو بمضاجع أمهاتك من البلى ؟ كم مرضت بكفيك وعالجت بيدك ! تبتغي له الشفاء وتستوصف له الأطباء ، لم يسعف له بطلبتك ، مثلت له الدنيا بعينها [كذا] وبمصرعه مصرعك غدا [ة] لا يغني بكاؤك ولا ينفك أحباؤك .

ثم انصرف [عليه السلام] إلى القبور فقال :

يا أهل القبور ، يا أهل الضيق والوحدة ، يا أهل الغربة والوحشة ، أمّا الدور فقد سكنت ، وأمّا الأموال فقد قسمت ، وأمّا الأزواج فقد نكحت ، فهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ؟ ! !

ثم التفت [عليه السلام] إلى أصحابه فقال :

إنا على ذلك [كذا] فلو أذن لهم في الجواب لأجابوا أن خير الزاد التقوى .

١٢٨٩ — أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب : حدثني الحسن بن أبي طالب ، أنبأنا يوسف بن عمر القواس ، قال : قرىء على أحمد بن إسحاق بن بهلول وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم محمد بن عبد الله البصري بمكة ، أنبأنا الحسن بن أبان أبو محمد البغدادي ، أنبأنا يسير بن زاذان :

أنبأنا جعفر بن محمد ، عن أبيه عن آبائه قال : كان علي بن أبي طالب في مسجد الكوفة فسمع رجلاً يشتم الدنيا ويفحش في شتمها ، فقال له علي : اجلس . فجلس فقال له : ما لي أسمعك تشتم الدنيا وتفحش في شتمها ؟ أو ليس هو الليل والنهار والشمس والقمر سامعين مطيعين ؟ ! ! فأنشأ علي يقول :

إن الدنيا لمنزل صدق لمن صدقها ، ودار [غنى] لمن فهم عنها ، وعافية لمن تزود

(١) هذا هو الظاهر الموافق لغير واحد من مصادر الكلام ، وفي النسخة « بيدك » .

منها ، منزل أحببنا الله ومهبط وحيه ومصلى ملائكته ومنتجر أوليائه ، اكتسبوا [فيها] الجنة ، وربحوا فيها المغفرة ، فدمتها أقوام غداة الندامة . وحملها آخرون ، ذكرتهم فذكروا ، وحدثتهم فصدقوا . فمن ذا ينعتها ؟ وقد آذنت بينها ونادت بانقطاعها ، راحبت بفجيرة وابتكرت بعافية ، تخويفاً وترهيباً .

فأيها [ظ] اللذام للدنيا المعتل بتفريها متى استندمت إليك ؟ أم متى غرتك ؟ أمضاجع آبائك من الثرى ؟ أو بمنازل أمهاتك من البلى ؟ أم ببواكر الصريح من إخوانك ؟ أم بطوارق النعي من أحبائك ؟ هل رأيت إلا ناعياً منعياً ؟ أو رأيت إلا وارثاً موروثاً ؟ كم غللت بكفيك [كذا] أم كم مرّضت بكفيك تبغني له الشفاء ، وتستوصف له الأطباء ، لم ينفعه بشفاعتك ، ولم ينجح له بطلبتك ، بل مثلت لك به الدنيا نفسك ، وبمضجعه مضجعك غداة لا يفني عنك بكاؤك ، ولا ينفعك أحبائك !! فهيهات أيّ واعظ الدنيا لو نصت لها ، وأيّ دارٍ لو فهمت عنها ؟ وأيّ عاقبة لمن تزود منها !!!

[ثم قال للرجل] : انصرف إذا شئت .

١٢٩٠ — أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا رشا [ع] بن نظيف / ١٩٣
/ ب / أنبأنا الحسن بن إسماعيل ، أنبأنا أحمد بن مروان ، أنبأنا أبو قبيصة ، أنبأنا سعيد الجرمي . عن عبد الله بن صالح العجلي ، عن أبيه ، قال : خطب علي بن أبي طالب يوماً فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال :

عباد الله لا تغرنكم الحياة الدنيا فإنها دار بالبلاء محفوفة ، وبالفناء معروفة ، وبالغدر موصوفة . وكلّ ما فيها إلى زوالٍ ، وهي بين أهلها دول وسجال ، لن يسلم من شرّها نزالها بينا أهلها في رجاءٍ وسرورٍ إذ هم منها في بلاءٍ وغرورٍ ، العيش فيها مذموم ، والرخاء فيها لا يدوم ، وإنما أهلها فيها أغراض مستهدفة ، ترميهم بسهامها وتقضمهم بحمامها .

عباد الله إنكم وما أنتم من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى ممن كان أطول

منكم أعماراً . وأشدّ منكم بطشاً ، وأعمر دياراً وأبعد آثاراً ، فأصبحت أصواتهم هامدةً خامدةً من بعد طول تقلّبها . وأجسادهم بالية وديارهم خالية وآثارهم عافية ، واستبدلوا بالقصور المشيدة . والسرر والتمارق الممهدة . الصخور والأحجار المسندة ، في القبور اللاطئة الملحدة التي قد بُني للخراب فناؤها^١ وشيّد بالتراب بناؤها ، فمحلها مقرب وساكنها مقرب . بين أهل عمارة موحشين ، وأهل محلة متشاغلين ، لا يستأنسون بالعمران . ولا يتواصلون تواصل الجيران على ما بينهم من قرب الجوار ودنوّ الدار . وكيف يكون بينهم تواصل وقد طحنهم بِكِلْكِلِهِ البلى ، وأكلتهم الجنادل والثرى ؟ ! فأصبحوا بعد الحيات أمواتاً ، وبعد غضارة العيش رفاتاً ، فجمع بهم الأحياب . وسكنوا التراب وظعنوا فليس لهم إياب ، هيئات هيئات كلاً إنّها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يعثون .

وكأن قد صرتم إلى ما صاروا إليه من الوحدة والبلى في دار الموتى ، وارثتهم في ذلك المضجع ، وضمكم ذلك المستودع ، فكيف بكم لو قد تناهت الأمور ؟ وبعثرت القبور ، وحصل ما في الصدور ، وأوقمتم للتحصيل بين يدي ملك جليل ، فطارت القلوب ، لإشفاقها من سالف الذنوب ، وهتكت عنكم الحجب والأستار ، وظهرت منكم العيوب والأسرار ، هنالك تجزى كلّ نفس بما كسبت « ليجزي الذين أسأوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى » . « ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون : يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلاّ أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً » .

جعلنا الله وإياكم عاملين بكتابه ، متبعين لأوليائه ، حتى يجلتنا وإياكم دار المقامة من فضله . إنه حميد مجيد .

١٢٩١ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي ، أنبأنا أبو

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما في المختار : (٢٢٠) من نهج البلاغة . وفي النسخة الظاهرية التي قد بين الخراب فناؤها .

طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني ، أنبأنا يونس بن عبد الأعلى بن مسرة الصدفي ، أنبأنا يحيى بن حسان ، حدثني محمد بن مسلم بن أبي الوضاح البصري :
حدثني ثابت أبو سعيد ، حدثني يحيى بن يعمر ، أن علي بن أبي طالب خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أيها الناس إنما هلك من هلك ممن كان قبلكم بركوبهم المعاصي ولم ينههم الربانيون والأحبار ، [فَا] أنزل الله بهم العقوبات ، ألا فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن ينزل بكم الذي نزل بهم ، واعلموا أن الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر لا يقطع رزقاً ولا يقرب أجلاً . إن الأمر ينزل من السماء كقطر / ١ / / المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة أو نقصان في أهل أومال أو نفس ، فإذا أصاب أحدكم النقصان في أهل أومال أو نفس في الآخرة عقوبة^١ فلا يكون ذلك له فتنة ، فإن المرء المسلم ما لم يغش دناءة^٢ يظهر تخشعاً لها إذا ذكرت ويغرى بها [لثام الناس كان^٣] كالياسر الفالج ينتظر أول فوزه من قداحه توجب له المغرم وتدفع عنه المغرم^٤ وكذلك المرء المسلم البريء من الحياة إنما ينتظر إحدى الحسينين :

[إماماً داعي الله] فما عند الله خير له ، فإما [كذا] رزق من الله فإذا هو ذو أهل ومال : المال والبنون حرث الدنيا ، والعمل الصالح حرث الآخرة ، وقد يجمعهما الله لأقوام .

(١) كذا في النسخة الظاهرية وقوله : « في الآخرة عقوبة » غير موجود في الحديث (٦) من باب الأمر بالمعروف وهو الباب (٢٨) من كتاب الجهاد من الكافي ج ٥ ص ٥٧ ولا في تاريخ اليعقوبي : ج ٢ ص ١٩١ ، أو ص ١٨٢ ، أو ص ١٤٩ ، ولا في المختار (٢٢) من خطب النهج نعم روى في الحديث (٨) من باب الأمر بالمعروف من البحار : ج ٢١ ص ١١١ ، عن الإمام الصادق عليه السلام هكذا : « ورأى عند أخيه عقوبة » ولكن في مصدره وهو تفسير القمي : ج ٢ ص ٣٦ « عفو » وهو الظاهر ، و« في الأصل مصحف قطعا والصواب : « ورأى أخيه عفو » - أو - غفيرة » .

(٢) هذا وما بعده مما وضعناه بين المعوقين كان ساقطاً من النسخة وبعضه كان محرفاً ، فأثبتناه على وفق المصادر المتقدمة . وهذه القطعة موافقة بأسرها لما رواه في الحديث (١١٥) من قرب الإسناد ص ١٩ ، عن الإمام الصادق عليه السلام .

(٣) وهذه القطعة ذكرها الزنجشيري في مادة « يسر » من الفائق وقال : الياسر : اللاصب بالقداح [و] الفالج : الفائز ، يقال : فلج على أصحابه وقلجهم [أي فاق عليهم] .

١٢٩٢ — أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أنبأنا عاصم بن الحسن بن محمد ، أنبأنا محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق ، أنبأنا علي بن الفرغ بن علي بن أبي روح ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا^(١) أنبأنا إسحاق بن إسماعيل ، أنبأنا سفيان ابن عيينة ، عن أبي حمزة . عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر ، قال : قال علي : إن الأمر ينزل من السماء كقطر المطر لكل نفس ما كتب الله لها [كذا] من زيادة أو نقصان في نفس أو أهل أو مال . فمن رأى نقصاً في أهله أو نفسه أو ماله ورأى لغيره عثرة [كذا] فلا يكون ذلك له فتنة^(٢) فإن المسلم ما لم يعيش دناءة^(٣) يظهر تحشعاً لها إذا ذكرت [و] يغرى به لثام الناس كالياسر الفالج ينتظر أول فوزه من قداحه يوجب له المغنم^(٤) ويدفع عنه المغرم . فكذلك المرء المسلم البريء من الحيانة [ينتظر من الله] إحدى الحسينين : إما داعي الله^(٥) وإما أن يرزقه الله ما لا وإذا هو ذو أهل ومال ومعه حسبه ودينه . الحارث حرثان فحرث الدنيا المال والبنون . وحرث الآخرة الباقيات الصالحات . وقد يجمعهم الله لأقوام [كذا] .

قال سفيان [بن عيينة] : ومن يحسن [أن] يتكلم بهذا الكلام إلاّ عليّ .

(١) رواه في الحديث : (٩٣) من كتاب القناعة والتعفف الورق ١١٢/ب .
 (٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي تاريخ يعقوبي : « ورأى عند أخيه عثرة فلا يكون ذلك عليه فتنة » . . .
 وفي النهج : « فإذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال أو نفس فلا تكون له فتنة » . . .
 وفي الكافي : « فإن أصاب أحدكم مصيبة في أهل أو مال أو نفس ورأى عند أخيه غفيرة في أهل أو مال أو نفس فلا تكون عليه فتنة » . . .
 وفي الحديث : (٢٨) من باب الصبر ، من القسم الثاني من (١٥) من البحار ، ص ١٤٤ ، عن قرب الاستاد ص ١٩ في الحديث ١١٥ تقريباً عن الصادق عليه السلام : « فإذا أصاب أحدكم مصيبة في أهل ومال ورأى مند أحد عصرة » . وفي بعض النسخ . . . « عقرة » الخ . وفي المطبوع بايران ذكر « عقرة » فقط .
 (٣) كذا في النسخة الظاهرية ، والصواب : « ما لم يفش دناءة » كما تقدم في الرواية السابقة والمصادر المتقدمة .
 (٤) وفي الكافي والنهج : « كالياسر » .
 (٥) هذا هو الصواب الموافق للمصادر المتقدمة تحت الرقم الأول من تعليقة الحديث السالف ، وفي النسخة هكذا : « فكذلك المرء المسلم البريء من الحيانة ومن إحدى الحسينين إذا ما دعا الله فما عند الله خير له وإما أن يرزقه الله » . . .

١٢٩٣ — أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو عبد الله الحسين بن علي ابن أحمد بن السالنجي المقرئ ، وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني . وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي سنة أربع عشرة وثلاث مائة ، أنبأنا أبو حاتم ، عن أبي عبيدة عن يونس ، قال : بلغني أن ابن عباس كان يقول : كتب إليّ علي بن أبي طالب بموعظة ما سررت بموعظة سروري بها [وهي هذه] :

أما بعد فإن المرء يسهّره درك ما لم يكن ليفوته . ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه ، فما نالك من دنياك فلا تكن به فرحاً . وما فالك منها فلا تتبعه أسفاً^١ . وليكن سرورك على ما قلمت ، وأسفك على ما خلت ، وهلك فيما بعد الموت .

[قال ابن عساكر] : ورويت من وجه آخر متصلة بابن عباس [وهو ما] :

١٢٩٤ — أخبرنا بها أبو غالب ابن البناء أنبأنا أبو محمد الجوهري . أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمان الزهري ، أنبأنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي . أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله ، حدثني إبراهيم بن سعيد ، حدثني أمير المؤمنين المأمون ، حدثني أمير المؤمنين الرشيد ، حدثني أمير المؤمنين المهدي ، حدثني أمير المؤمنين المنصور .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين ابن النقور ، وأبو القاسم ابن البصري ، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد ، قالوا : أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا عبد الواحد بن المهدي ، أنبأنا عبد الله الزراد [ظ] أنبأنا أبو إسحاق الصائغ حدثني المأمون ، حدثني الرشيد ، حدثني المهدي ، حدثني المنصور . حدثني أبي عن أبيه قال :

قال لي أبي عبد الله بن عباس — وقال أبو غالب : ابن العباس — ما انتفعت بكلام أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم — وقال أبو غالب : رسول الله — إلا بشيء / ١٩٤ / ب / كتب به إليّ علي بن أبي طالب فإنه كتب إليّ — زاد أبو غالب :

بسم الله الرحمن الرحيم — أما بعد يا أخي فإنك تسرّ بما بصير إليك مما لم يكن

(١) هذا هو الصواب الموافق لجميع مصادر الكلام ، وفي النسخة الظاهرية : « ويسره » في الموردين .

(٢) هذا هو الظاهر من رسم خط النسخة ، إلا أنه لم يثبت النقطة لثنتين .

ليفوتك — وقال أبو غالب: يفوتك — ويسوؤك [فوت] ما لم تكن صدركه، فما نلت من الدنيا يا أخي فلا تكن به فرحاً . وما فاتك — زاد أبو غالب : منها . وقال : — فلا تكن عليه حزناً . وليكن عملك لما بعد الموت والسلام .

١٢٩٥ — أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده [ظ] أنبأنا محمد بن الحسين ، أنبأنا المعافا بن زكريا القاضي ، حدثني محمد بن عمر بن نصير الحربي الحمال سنة ست عشرة وثلاثمائة إملأءاً من حفظه ، أنبأنا حاجب بن سليمان المنيجي وهو يومئذ بحلب سنة ثنتين وستين ومأتين ، أنبأنا الوصاف بن صالح .

جيلولة : قال : وأنبأنا محمد بن محمد بن يزيد المقرئ النهرواني المعروف بابن زيدويه ، أنبأنا أبو منصور — يعني سليمان بن محمد بن الفضل بن جبيريل [كذا] البجلي — أنبأنا حاجب بن سليمان ، ومحمد بن الحسن بن سنان المنيجان قالوا : أنبأنا الوصاف بن حاتم أبو الحسن — قال القاضي وهو الصواب عندي . — وقالوا جميعاً أعني الحربي وابن زيدويه [ظ] : أنبأنا أبو إسحاق الكوفي ، عن خالد بن طليق ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب أنه قال :

ذمتي رهينة وأنا به زعيم [أنه] لا يهيج على التقوى زرع قوم^٢ ولا يظلم على

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما نقله عنه في منتخب كثر العمال المطبوع بهامش . مستد أحمد : ج ١ ص ١٩٣ ط ١ ، وفي النسخة الظاهرية : « ويسرك » .

(٢) هذا هو الصواب . وفي النسخة الظاهرية تصحيف فاحش .

ورواه أيضاً في قوت القلوب ج ١ ص ٢٩٠ وقال :
عن خالد بن طليق ، عن أبيه ، عن جده — قال : وجدته عمران بن حصين — قال : خطبتنا علي بن أبي طالب عليه السلام ورضي الله عنه فقال : « ذمتي بما أقول رهينة وأنا زعيم — إلى أن قال — ولا يظلم على المنى سنخ أصل » .
وفي المختار (١٦) من خطب النهج : « لا يهلك على التقوى سنخ أصل ولا يظلم عليها زرع قوم » .
وفي الحديث (٩) من الجزء (٩) من أمالي الشيخ ص ١٤٧ ، مستدأ عن خالد بن طليق قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : « ذمتي بما أقول رهينة وأنا به زعيم أنه لا يهيج على التقوى زرع قوم » .

وفي تاريخ اليعقوبي : ج ٢ ص ٢٠٠ :
« أما بعد فذمتي رهينة وأنا به زعيم بجميع من صرحت له العبر أن لا يهيج على التقوى زرع قوم » .
والكلام رواه الزنجشيري في مادة : « ذم » من كتاب الفائق : ج ٢ ص ١٤ ، ط مصر ، وقال :
« ألا يهيج » متعلق بـ « رهينة » وأن هذه هي المخففة من المثقلة وقبلها جار مجذوف والتقدير « ذمتي رهينة بأنه لا يهيج » أي لا يهيج .

التقوى سنخ أصل ، وإنّ أجهل الناس من لم يعرف قدره ، وكفى بالمرء جهلاً أن لا يعرف قدره ، وإنّ أبغض الناس إلى الله عزّ وجلّ [رجل] قمش علماً في أغمارٍ من الناس عشوة ، أعار فيه بأغبار الفتنة^١ عمي عمّا في رتب الهدنة - وقال ابن زيدويه [ظ] مكان « الهدنة » : الفتنة - سماه أشباه الناس علماً ولم يغن في العلم يوماً سالماً^٢ - ولما يقل الحربي : « في العلم » - بكر^٣ فاستكثر ما قلّ منه - وقال الحربي : وما قلّ منه - خير مما كثر ، حتى إذا ارتوى من آجن ، واستكثر من غير طائل جلس للناس مفتياً - قال الحربي : لتخليص ما لبس على غيره . وليس هذا في حديث ابن زيدويه : وقالوا : - فإن نزلت به إحدى المهمات [كذا] - قال الحربي : - هيّا لها حشواً من رأيه - وقال ابن زيدويه : - هيّا حسو [كذا] الرأي من رأيه - فهو من قطع المشبهات في مثل نسج العنكبوت ، لا يدري أخطأ أم أصاب^٤ - وقال ابن زيدويه مكان « نسج »

(١) كذا في النسخة الظاهرية . عدا ما أقدم بين المعرفين . وفي تاريخ اليعقوبي : « قد قسم في أشباهه من الناس عشواء غاراً بأغباش الفتنة » . وفي أمالي الشيخ : « رجل قمش علماً من أغمار عشوة وأوباش فتنة ، فهو في عمي عن الهدى الذي أتى من عنده ، وضال عن سنة نبيه » . وفي الحديث (٦) من الباب (١٨) من كتاب العلم من الكافي : ج ١ ، ص ٥٥ : « ورجل قمش جهلاً في جهال الناس ، عان [غان « خ »] بأغباش الفتنة » . وفي النهج : « ورجل قمش جهلاً موضع في جهال الأمة ، عاد في أغباش الفتنة ، عم بما في عقد الهدنة ، قد سماه أشباه الناس علماً وليس به » .

(٢) هذا هو الصواب أي لم يمكث في طلب العلم يوماً كاملاً ، ولم يقف أمام العالم بياض نهار . وفي النسخة الظاهرية : « وما سابقاً » . ولعله كان : يوماً سابقاً - أي تاماً - فصحف . وفي الكافي وتاريخ اليعقوبي : « قد سماه » الخ . وفي أمالي الشيخ : « سماه زعاع الناس علماً ولم يكن [كذا] في العلم يوماً سالماً » .

(٣) هذا هو الصواب الموافق لجميع المصادر المشار إليها أي خرج بكرة وفي أول صباح كل يوم فحصل كثيراً مما قليلة غير من غيره وكثيره . وفي الأصل : « ذكر فاستكثر ما قلّ منه . . . غير ما أكثر . . . » وفي الكافي والنهج : « واكثر من غير طائل » . وفي تاريخ اليعقوبي : « واكثر من غير طائل » . وفي أمالي الشيخ : « حتى إذا ارتوى من غير حاصل واستكثر من غير طائل جلس للناس مفتياً ضامناً لتخليص ما اشتبه عليهم ، فإن نزلت به إحدى المهمات هيّا لها حشواً من رأيه ثم قطع على الشبهات » .

(٤) وفي الكافي : « جلس بين الناس قاضياً ضامناً لتخليص ما التيس على غيره ، وإن خالف قاضياً سبقه لم يأمن أن ينقض حكمه من يأتي بعده كفضله بمن كان قبله ، وإن نزلت به إحدى المهمات المضلات هيّا لها حشواً من رأيه ثم قطع به » . فهو من ايس الشبهات في مثل غزل العنكبوت » .

ومثل رواية الكافي من قوله : « وإن نزلت به - إلى قوله : - العنكبوت » في نهج البلاغة غير أن فيه :

« فإن . . . حشواً رثاً . . . نسج العنكبوت » .

غزل . وقال الحرابي : - خباط جهالات ركاب عمايات - وقال ابن زيدويه : ركاب جهالات خباط عشوات - لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ، ولا يعص على العلم بضرر قاطع فيغتم ، يبكي منه الدنيا - وقال ابن زيدويه مكان الدنيا : الدماء . وكأنه أشبه بالصواب عندي . وقالوا : - وتصرخ منه المواريث ، ويستحل بقضائه الفرج الحرام ، لا مليء والله ولا أهل بإصدار ما ورد عليه ، ولا هو أهل لما فرس له - وقال ابن زيدويه : لا مليء والله بإصدار ما ورد عليه . ولا هو أهل لما قرظ به^(١) - وقال الحرابي : - أولئك الذين حقت عليهم النياحة أيام الدنيا .

= وفي تاريخ اليعقوبي : « جلس بين الناس قاضياً بتخليص ما التبس على غيره ، إن قايس شيئاً بشيء لم يكذب نفسه ، وإن التبس عليه شيء كتمه من نفسه لكي لا يقال لا يعلم ، فلا مليء والله بإصدار ما ورد عليه ولا هو أهل بما قرظ به من حسن » .

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق : « لما فرط به » .
وفي نهج البلاغة : « لا يدري أصاب أم أخطأ ، فإن أصاب خاف أن يكون قد أخطأ ، وإن أخطأ رجأ أن يكون قد أصاب جاهل خباط جهالات ، عاش ركاب عشوات ، لم يعص على العلم بضرر قاطع ، يذري الروايات إذراء الريح المشيم ، لا مليء والله بإصدار ما ورد عليه ولا هو أهل لما فوض إليه ، لا يحسب العلم في شيء مما أنكره ، ولا يرى أن من وراء ما بلغ مذعباً لغيره ، وإن أظلم عليه أمر اكنتم به لما يعلم من جهل نفسه ، تصرخ من جور قضائه الدماء وتمج منه المواريث » .

وفي تاريخ اليعقوبي : مفتاح عشوات ، خباط جهالات ، لا يعتذر بما لا يعلم فيسلم ، ولا يعرض [كذا] في العلم ببصيرة يذرو الروايات ذرو الريح المشيم ، تصرخ منه الدماء وتبكي منه المواريث ، ويستحل بقضائه الفرج الحرام ، ويحرم بمرضاته الفرج الحلال » .

وفي أمالي الشيخ : « خباط جهالات ركاب عشوات ، فالتاس من علمه في مثل غزل العنكيوت لا يعتذر بما لا يعلم فيسلم ، ولا يعص على العلم بضرر قاطع فيغتم ، تصرخ منه المواريث وتبكي من قضائه الدماء ، ويستحل به الفرج الحرام [ظ] غير مليء والله بإصدار ما ورد عليه ، ولا تادم على ما فرط منه ، وأولئك الذين حلت عليهم النياحة وهم أحياء » .

وفي الغائق : « لا مليء والله بإصدار ما ورد عليه ، ولا أهل لما قرظ به » . قال الزنجشيري : تقریظ الرجل مدحه حياً وتأبينه : مدحه ميتاً . أقول : ومثله « التقریض » كما ورد في بعض مصادر الخطبة .

ثم إن الخطبة ذكرها السيد أبو طالب بسند آخر في أماليه كما في الحديث (٣) من الباب (١٤) من تيسير المطالب .

[قال ابن عساكر] : قال القاضي : وأنبى ابن زيدويه حديثه عند قوله : « لما فرط به » ثم قال : « وزاد فيه غيره » . وأنبى بما رويناه بعد هذا عن الحربي منفرداً به على ما وصفناه .

قال القاضي : قول أمير المؤمنين : « ذمّي رهينة وأنا به زعيم » . أتى به عن تيقنه بما أخبر به [ظ] وبصيرته وثقته بحقيقته وتوثيقه لمن أخبره بثبوتة وصحته ، وأما قوله : « وأنا به زعيم » . فإن الذي يرجع إليه هاء الضمير ، من في جملة الكلام ومعناه وما دل عليه / ١٩٥ / أ / مفهومه وفحواه ، كأنه قال : وأنا بقولي هذا زعيم . وإن لم يأت بصريح اسم خاص ، ولا مصدر يعود الضمير عليه على أصله ، وذلك مستعمل فصيح فاش في العربية ،

وقد يأتي في مثل هذا فعل أو اسم فاعل يدل على مصدر يعود الضمير إليه ، دون لفظ جملة من كلام يحمل عليه ، فأما الفعل الدال على مصدره فكقولهم : « من كذب كان شرّاً له » . أضمر في « كان » الكذب الذي دلّ عليه كذب وعاد الضمير إليه وإن لم يأت على تبيينه قال الله تعالى : « ولا يحسبنّ الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شرّ لهم » [١٨٠ / آل عمران] يعني البخل الذي لم يأت على خاص لفظه ، اكتفاءً بدلالة الفعل الذي هو « يبخلون » عليه .

وأما اسم الفاعل فكقولهم : « إذا أحسن كما أمر فجازره عليه » يريد على إحسانه الذي دلّ عليه « أحسن » ورجع عائد الضمير إليه ، وهذا مثل قول الشاعر :

إذا نهي السفينة جرى إليه وخالف والسفيه إلى خلاف

أراد إلى السفينة على ما بيننا ، وقد يكتفون في هذا الباب بدلالة العهد والحال ، ويحكى الأمر الشائع فيه ، قال الله عزّ ذكره : « ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة » [٦١ / النحل : ١٦] فأعاد الضمير على الأرض ولم يجر لها في هذه القصة ذكر ، وقال : « إنا أنزلناه في ليلة القدر » . يعني القرآن ، وقال : « حتى توارت بالحجاب » [٣٢ / الصاد : ٣٨] يعني الشمس في قول جمهور أهل العلم ، وقال الشاعر :

هذا مقام قلمي رباح عدوه حتى دلكت براح^(١)

يريد الشمس . وقال الله تعالى أصدق القائلين : « فآثرن به نقعاً ، فوسطن به جمعاً » [٤ و ٥ / العاديات] يريد الوادي أو الموضع أو المكان أو المنزل . وهذا باب واسع وله شرح ليس هذا موضعه . وقد أتينا منه ها هنا بما يكفي [ظ] منه بعضه بل هو جميعه [كذا] .

وأما « الزعيم » فإنه الكفيل . ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الزعيم غارم » . وقال الله جل ثناؤه : « ولئن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم » [٧٢ / يوسف : ١٢] وقال جل ثناؤه : « سلهم أيهم بذلك زعيم » [٤٠ / القلم : ٦٨] ويقال : فلان زعيم القوم . أي القائم بأمرهم والمتكفل بها ، ومنه ما جاء به الأثر في ذكر أشراف الساعة : « وصار زعيم القوم أردلهم » . وقال الشاعر :

إني زعيمٌ يا نُـوَيْقَةَ إن نَجَوتَ من الرزاح^(٢)
وسلمت من عرض الحبوب مع الغدو إلى السرواح
أن تهبطن بلاد قـو م يرتعون من الطلاح

ويقال أيضاً في الزعيم : ضمين . وقبيل وحميل من القبالة والحمالة . وصبير ، وتبع كما قال الشاعر :

غدوا وغدت غزلائهم وكأنها ضومان غرم أرهن تبع

(١) كذا في النسخة الظاهرية وقال في مادة « ذلك » من تاج العروس : ومن المجاز [قولهم] : « دلكت الشمس دلوكاً » : غربت . لأن الناظر إليها يدلك عينيه فكأنما هي الدلكة قاله الزمخشري وأشد الجوهري :

هذا مقام قلمي رباح ذبب حتى دلكت براح

قال قطرب : « براح » مثل قضاء اسم للشمس . وقال الفراء : [الباء حرف جر ، و] راح جمع راحة وهي الكف يقول : يضع كفه على عينيه ينظر هل غربت الشمس . وهذا القول نقله الفراء عن العرب .

(٢) الظاهر أن هذا هو الصواب . وهكذا ذكره في تعليق نواصب فعل المضارع من شرح ابن عقيل وغيره ، ولكنهم لم يذكروا الشطرين التاليين . وها هنا في النسخة الظاهرية : « إذ نجوت من الرواح » . ولفظة : « الحبوب » في الشطر الثاني كانت بإهمال أوائلها . وبعيداً كانت تصلح أن تقرأ : « الحروب » .

وقد قيل في قول الله تعالى : « أو تأتي بالله والملائكة قبلا » [٩٢ / الاسراء : ١٧] انه بمعنى القبيل أي الكفيل . وقيل : بل هو من الجماعة . وقيل : هو من المقابلة والمعابنة .

واختلف في تأويل قوله عز وجل : « أو يأتيهم العذاب قبلا » [٥٥ / الكهف : ١٨] وقوله تعالى : « وحشرنا عليهم كل شيء قبلا » [١١١ / الأنعام : ٦] على ١٩٥ / ب / أقوال مع اختلاف القراءة في كسر القاف وفتح الباء . وفي ضمهما [كذا] وفي الجمع بين الموضعين والتفريق بينهما . وهذا مشروح في كتبنا التي ألقناها في القراءات والتأويل .

وقوله : « ولا يهيج على التقوى » أي [لا] يفسد فيصير هسيماً ، من قول الله عز وجل : « ثم يهيج فتراه مصفراً » [٢١ / الزمر : ٣٩ و ٢٠ / الحديد : ٥٧] .

وقوله : « سنخ أصل » : [أي المتوغّل منه في الإصالة] يقال : قَلَمَعَ سنه من سنخها [أي قلعها من أصلها أي طرفها الداخِل في اللحم ^١] .

وقوله في الخبر : « بأعبار الفتنة » يعني بقاياها ، ويقال : بفلان غير من المرض أي بقايا ، كما قال الشاعر :

فإن سألت عني سليمي فقل لها به غير مسن دانه وهو صالح

وقوله : « حتى إذا ارتوى من آجن » الآجن : الماء المتغير لركوده وطول وقوفه . وكذلك الآسن ، يقال : أسن الماء يأسنُ ويأسُنُ [ويأسن من باب ضرب ونصر وعلم] وأجن يأجن ويأجنُ [ويأجن - من الأبواب الثلاثة - : تغيير] . قرأ ابن كثير غير « اسن » مقصورة الهمزة ، وقيل في قول الله تعالى : « وانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه » [٢٥٩ / البقرة] :

(١) ما بين المعقوفين كان ساقطاً من النسخة الظاهرية .

إنه من السنة أي لم تؤثر فيه السنون فتحيله وتغيره ، ووصلوا بالماء ووقفوا عليها إذا كانت فيه أصلاً ، يقولون : بعته مشافهة ومساناة [كذا] فجعل من قرأ هكذا الماء لام الفعل وأصلاً فيه ، وأثبت الماء فيه آخرون زائدة للسكت إذا وقفوا كقوله : اقتده ، وكقولهم : ارنيه وتعاله ، وحذفوها في الوصل فقال : ليس وانظر [كذا] وزعموا أنه من اسن الماء . وهذا التأويل عند ناغلط من متأوليه وذهاب عن وجه الصواب فيه ، ولو كان على ما توهموه لوجب أن يقال : « لم تياسن » لأن الهمزة فيه فاء الفعل ، والسين عينه والنون لامة ، وإشباع هذا فيما ألفناه من حروف القرآن ومعانيه .

ومن الآجن قول عبيد بن الأبرص [أو الأحوص] :

يا رب ماء آجن وردته سبيله خائف حديب
ريش الحمام عسلى أرجائه للقلب من خوفه وجيب

وقوله : « خبّاط عشوات » يعني الظلم ، وهذا الفريق الذين وصفهم أمير المؤمنين من الجهلة الأراذل السفلة ، قد كثروا في زماننا وغلبوا على أهله واستعلوا على علمائه والريانيين فيه ، وإلى الله المشتكى ، وقد تظاهرت الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا .

١٢٩٦ — أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أحمد بن الحسين بن قريش العنابي^(١) ببغداد ، أنبأنا أبو القاسم بن البصري املاء ، أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد قراءة عليه ، أنبأنا محمد بن يحيى ، أنبأنا محمد بن القاسم أبو العينا [هـ] أنبأنا الأصمعي عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : قال الحسن بن علي : قال لي أبي علي بن أبي طالب :

أي بني لا تخلّفن وراءك شيئاً من الدنيا ، فإنك تخلّفه لأحد رجلين : إمّا رجل تميل فيه بطاعة الله فسعد بما سعيت به^(٢) وإمّا رجل عمل فيه بمعصية الله فكنت عوناً

(٢) كذا في النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق ، وفي المختار : (٢١٠) من قصار نهج البلاغة ص ٢٣٣ . فسعد بما شقيت به ، وهو الظاهر .

(١) الظاهر أن هذا هو الصواب . ورسم الخط في أصلي من النسخة الظاهرية في قوله : « العنابي » غامض

له على ذلك ، وليس أحد هذين بتحقيق أن تؤثره على نفسك^(١) .

١٢٩٧ — أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل . وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى / ١٩٦ / أ / بن شعيب . قالوا : أنبأنا أبو الحسن^(٢) عبد الرحمان بن محمد بن المظفر . أنبأنا أبو محمد السرخسي . أنبأنا أبو عمران السمرقندي . أنبأنا أبو محمد الدارمي ، أنبأنا محمد بن الصلت ، أنبأنا منصور بن أبي الأسود ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق الأزدي . عن ربيعة بن ناجد ، قال : قال علي :

كونوا في الناس كالنحلة في الطير ، إنه ليس في الطير شيء إلا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها .
خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم ، وزابلوهم بأعمالكم وقلوبكم فإنّ للمرء ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب^(٣) .

١٢٩٨ — أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله الكبريتي أنبأنا أبو بكر الباطرقاني إملاءً . أنبأنا أحمد بن موسى ، أنبأنا أحمد بن محمد بن السري . أنبأنا عيسى بن محمد المروزي . أنبأنا الحسن بن حماد بن حمران المروزي ، أنبأنا أبو حمزة السكري .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو عبد

(١) ونقله عنه بحذف السند في منتخب كثر العمال المطبوع بهامش مستند أحمد : ج ١ ، ص ١٩٣ .

(٢) وهذا عين السند الآتي تحت الرقم : (١٢٨٥) في ص ٢٢٨ .
وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب القفري ص ٨٢ مع أوصاف توضيحية للسند .

(٣) ورواه أيضاً السيد أبو طالب في أماليه — كما في الباب (١٤) من ترتيبه تيسير المطالب ص ١٢٥ — قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن مهدي [الطبري] قال : أخبرنا محمد بن علي بن هاشم قال : أخبرنا ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن صالح ، عن ربيعة بن ناجد قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام أسعابه فقال : كونوا كالنحلة في الطير . . .

الرحمان السلمي ، أنبأنا جدي ، أنبأنا عيسى بن محمد المروزي ، أنبأنا الحسن بن حماد العطار ، أنبأنا أبو حمزة محمد بن ميمون السكري ، أخبرني إبراهيم الصائغ عن حماد ، عن إبراهيم ، قال : قال علي بن أبي طالب :

التوفيق خير قائد ، وحسن الخلق خير قرين ، والعقل خير صاحب ، والأدب خير ميراث ، ولا وحشة أشدّ من العجب .

١٢٩٩ — أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد ، أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة املاءً ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الفراء ، أنبأنا الحسين بن أيوب الهاشمي ، أنبأنا صالح بن عمران ، أنبأنا الحسن بن بشر حدثني بشر بن سالم ، عن سفيان الثوري ، عن نوير بن أبي فاخحة ، عن يحيى بن جعدة ، قال : قال علي بن أبي طالب :

يا حملة القرآن اعملوا به ، فإنما العالم من علم ثم عمل بما علم ، ووافق علمه عمله ، وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم ، يخالف سريرتهم علانيتهم ، ويخالف عملهم علمهم ، يجلسون حلقاً فيباهي بعضهم بعضاً ، حتى إن الرجل يغضب على جلسه أن يجلس إلى غيره ويدعه ، أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى الله .

١٣٠٠ — أخبرنا أبو الفضل الفضيلى ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو بكر أحمد بن يحيى ، وأبو الوقت ابن عيسى ، قالوا : أنبأنا أبو الحسن الداودي ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، أنبأنا عيسى بن عمر ، أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمان بن بهرام ، أنبأنا عمرو بن عون ، عن خالد بن عبد الله بن عطاء بن السائب ، عن أبي البخري وزادان ، قالوا : قال علي :

وابردها على الكبد إذا سئلت عما لا أعلم أن أقول : الله أعلم^١ .

(١) ورواه أيضاً البلاذري في الحديث : (١٦٢) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف وكفكف الدارمي في سنته : ج ١ ص ١٦ .

١٣٠١ — أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، أنبأنا الخصب بن عبد الله ، أنبأنا أبي عبد الله إماماً ، أنبأنا يوسف ابن يعقوب ، أنبأنا أبو الربيع ، أنبأنا أبو شهاب ، عن القاسم بن الوليد ، عن داوود ابن أبي عمرة أن علياً قال :

لا يخافن أحدكم إلا ذنبه ، ولا يرجون إلا ربّه ، ولا يستحيي من لا يعلم أن يتعلم ، ولا يستحيي من يعلم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : لا أعلم .

١٣٠٢ — أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا رشاء المقرئ . أنبأنا أبو محمد بن الضراب ، أنبأنا أبو بكر المالكي ، أنبأنا أحمد بن محمد البغدادي ، أنبأنا عبد الله بن سعيد ، أنبأنا أبو خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق ، قال : قال علي بن أبي طالب :

كلمات لو رحلتم فيهنّ المطى لأنضيتموهنّ قبل أن تدركوا مثلهنّ : لا يرجو عبد إلا ربّه ، ولا يخافن إلا ذنبه / ١٩٦ / ب / ولا يستحيي من لا يعلم . أن يتعلم ، ولا يستحيي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : الله أعلم .^٢

واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد . فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد ، فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان .

١٣٠٣ — أخبرنا أبو عبد الله ابن البناء وأبو القاسم ابن السمرقندي ، قالا : أنبأنا أبو محمد الصريفي ، أنبأنا عمر بن إبراهيم بن أحمد ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، أنبأنا أبو خيشمة ، أنبأنا جرير ، عن ليث ، عن يحيى ، عن علي قال^(٣) :

(١) كذا في النسخة الظاهرية والشامع في جل الطرق والمصادر : « ولا يستحيي من لا يعلم . . . » كما يحيى .
أيضاً تحت الرقم : (١٢٩٩) وتوالياه .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية وفي كثير من طرقه : الله يعلم .

(٣) ورواه في ترجمته عليه السلام من كتاب حلية الأولياء ج ١ ، ص ٧٦ بسند آخر .

وقريباً منه رواه في المختار : (٩٠) من الباب الثالث من نهج البلاغة ص ١٥٦ / ١٧٠ .

ورواه أيضاً القاضي أبو يعلى في ترجمة ابن بطه عبد الله بن محمد العكبري تحت الرقم : (٦٢٢) من كتاب طبقات

الحنابلة : ج ٢ ص ١٤٩ .

ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه : الذي لا يقنط الناس من رحمة الله ، ولا يرخص لهم في معاصي الله ، ولا يدع القرآن رغبة إلى غيره !!!
إنه لا خير في عبادة لا علم فيها ، ولا خير في علم لا فقه فيه [كذا] ولا خير في قراءة لا تدبر فيها .

١٣٠٤ — أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد ، وابن عمه أبو المحاسن عبد الرزاق بن عبد الله ، أنبأنا عبد الكريم بن هوازن ، قال [كذا] : أخبرتنا جدتنا فاطمة بنت الحسن بن علي الدقاق ، قالت : أنبأنا عبد الله بن يوسف بن باموية^(١) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي ، أنبأنا عثمان بن سعيد الدارمي ، أنبأنا أبو عمير ، أنبأنا ضمرة ، عن إبراهيم بن عبد الله الكنافي قال : قال علي بن أبي طالب :
خمس لو سافر فيهن زجل إلى اليمن كنّ له عوضاً عن سفره : لا يخشى عبد إلاّ ربّه ، ولا يخاف إلاّ ذنبه ، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم ، ولا يستحي من لا يعلم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : الله أعلم .
والصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد ، فإذا قطع الرأس توى الجسد^(٢)!

١٣٠٥ — أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنبأنا أبو عثمان البجلي ، أنبأنا أبو القاسم الحسن بن علي .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمان الصابوني ، أنبأنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محموية ، قال : أنبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمه ، أنبأنا علي بن حجر ، أنبأنا يوسف بن زياد ، عن يوسف بن أبي المتيد [ظ] عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قال علي :
كونوا بقبول العمل أشدّ اهتماماً منكم بالعمل ، فإنه لن يقلّ عمل مع التقوى وكيف يقلّ عمل يتقبل^(٣) .

(١) كذا .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية يقال : « توى المال - من باب علم ورضى - توى » . كصاً - هلك .

(٣) ودواه أيضاً في المختار : (١٠١) من الباب الثالث من نهج البلاغة ص ١٥٧ .

١٣٠٦ - أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ،
 أنبأنا محمد بن الحسين ، أنبأنا أبو الفرج القاضي . أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد الكلبي
 [كذا] أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي ، أنبأنا العباس بن بكار ، أنبأنا أبو بكر الهذلي :

عن عكرمة [عن ابن عباس]^١ ، قال : لما قدم علي من صفين ، قام إليه شيخ
 من أصحابه فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن مسيرنا إلى أهل الشام [أ] بقضاء وقدر ؟
 فقال علي :

والذي فلق الحبة وبرىء النسمة ما قطعنا وادياً ولا علونا تلة إلا بقضاء وقدر .

فقال الشيخ : عند الله أحسب عنائي ؟ !!

فقال علي : ولم ؟ بل عظم الله أجركم في مسيركم وأنتم مصعدون . وفي منحدركم
 وأنتم منحدرون ، وما كنتم في شيء من أموركم مكرهين . ولا إليها مضطرين .

فقال الشيخ : كيف يا أمير المؤمنين والقضاء والقدر ساقنا إليها^٢ ؟ !

قال ويحك لعلك ظننته قضاءً لازماً وقدرًا حاتماً ؟ لو كان ذلك لسقط الوعد والوعيد ،
 ولبطل الثواب والعقاب !!! ولا أنت لائمة من الله للذنب ، ولا محمداً من الله لمحسن ،
 ولا كان المحسن أولى بثواب الإحسان من المذنب !!! ذلك مقال إخوان عبدة
 الأوثان ، وجنود الشيطان ، وخصماء الرحمان ، وهم قدرية هذه الأمة ومجوسها
 ولكن الله تعالى أمر بالخير تحييراً ونهى عن الشر / ١٩٧ / أ / تحذيراً ، ولم يعص
 مغلوباً ولم يطع مكرها ولم يملك تفويضاً ، ولا خلق السماوات والأرض وما نرى
 فيهما من عجائب آياتهما باطلاً^٣ * ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من
 النار» [٢٧ / ص] .

قال الشيخ : يا أمير المؤمنين فما كان القضاء والقدر الذين كان فيه مسيرنا ومنصرفنا ؟

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ من رواية الصدوق في كتاب التوحيد ، وللکلام مصادر كثيرة جداً ،
 ورواه أيضاً في المختار : (٣٠) من الباب الثالث من نهج البلاغة .
 (٢) وفي نسخة : «ساقنا إليها» . وهو الظاهر .
 (٣) هذا هو الصواب ، وفي النسخة الظاهرية : «وما أرى فيهما من عجائب أما بهما» .

قال ذلك أمر الله وحكمه^١ ثم قرأ علي : « وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه »
[٢٣ / الإسراء : ١٧]^٢ .

فقام الشيخ تلقاء وجهه ثم قال :

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته يوم النشور من الرحمان رضوانا
أوضحت من ديننا ما كان ملتبساً جزاك ربك عنا فيه إحسانا

١٣٠٧ - أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، أنبأنا محمد بن أحمد
ابن محمد بن حسون ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر ، أنبأنا محمد بن مخلد . أنبأنا
ابراهيم بن مهدي الايلي . أنبأنا أحمد بن الأحجم بن البخري المروزي ، أنبأنا محمد
ابن الجراح قاضي سجستان . أنبأنا شريك ، عن أبي اسحاق . عن الحرث : قال :
جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر . قال :
طريق مظلم لا تسلكه !! قال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر . قال : بحر عميق
لا تلجه . قال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر . قال : سر الله قد خفي عليك فلا
تفشه . قال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر . قال : أيها السائل إذا الله خلقك لما
شاء أو لما شئت ؟ قال : بل لما شاء . قال : فيستعملك كما شاء أو كما شئت ؟ قال :
بل كما شاء . قال : فيبعثك يوم القيامة كما شاء أو كما شئت ؟ قال : بل كما شاء .
قال : أيها السائل ألتست تسأل ربك العافية ؟ قال : نعم . قال : فمن أي شيء تسأله

(١) هذا هو الصواب وفي النسخة الظاهرية ومثله في منتخب كثر العمال - : « حكمته » .

(٢) إلى هنا رواه عنه في منتخب كثر العمال المطبوع بهمش مستند أحمد : ج ١ ، ص ٧٧ .

١٢٩١ - الحديث ضيف سنداً ومثلاً . أما سنداً فإن شيخ المصنف أحمد بن عبيد الله اعترف بأنه وضع
حديثاً في مدح أبي بكر معارضة لرافضي كان ذكر حديثاً في مدح علي !!! راجع ترجمة الرجل من الميزان
ولسانه فإن القصة مذكورة فيهما . ولعل بعض مشيخه من سلسلة هذا السند أيضاً مثله في كونه وضاعاً ،
وفي وسع الباحث أن يفتش عن حاله فإني الآن لا يحضرني كتب التراجم ولا في وسمي أن أصل إنبيها في زمان قريب .
وأما ضعف متنه فإن جل ما فيه لا سيما ذلله معارضة لحكمات الشريعة منها الحديث المتقدم المروي عن أمير
المؤمنين من طريق شيعته وشيعة أعدائه . والظاهر أنهم اختلفوا هذا الحديث أو خلفوه بمفرياتهم معارضة
للحديث المتقدم كما صنعه شيخ المصنف في مدح أبي بكر معارضة لما رواه لرافضي في مدح علي !!!
ثم إن الذيل بادل في باطل . فإن الابد لو كانوا فاقدي الشبهة ما احتجوا إلى ارسال رسول ولا إزال =

العافية أمن البلاء الذي ابتلاك به غيره ؟ قال : من البلاء الذي ابتلاني به . قال : أيها السائل تقول : لا حول ولا قوة إلا بمن ؟ قال : إلا بالله العلي العظيم . قال : فتعلم ما تفسيرها ؟ قال : تعلمني مما علمك الله يا أمير المؤمنين . قال : إن تفسيرها : لا تقدر على طاعة الله ، ولا يكون له قوة في معصية في الأمرين جميعاً [كذا] إلا بالله .

أيها السائل ألك مع الله مشية ، أو فوق الله مشية ، أو دون الله مشية ؟ فإن قلت : إن لك دون الله مشية فقد اكتفيت بها عن مشية الله . وإن زعمت أن لك فوق الله مشية . فقد ادعيت أن قوتك ومشيئتك غالبتان على قوة الله ومشيئته وإن زعمت أن لك مع الله مشية فقد ادعيت مع الله شركاً في مشيئته .

أيها السائل إن الله يشج ويداوي [كذا] فمنه الداء ومنه الدواء ، أعقلت عن الله أمره . قال : نعم . قال علي : الآن أسلم أخوكم فقوموا فصافحوه . ثم قال علي : لو أن عندي رجلاً من العدوية لأخذت برقبته ثم لا أزال أجأها حتى أقطعها فإنهم يهود هذه الأمة ونصاراها ومجوسها .

١٣٠٨ — أخبرنا أبو المعالي أسعد بن صاعد بن منصور النيسابوري ببغداد ،

= كتب إليهم مثل الجمادات والنباتات !!! ولو كانوا ذوي مشية ومشيئتهم . وافقة لمشيئة الله لم يعقل أن يتصف بعض أعضاؤهم بالحسن وبعضها بالقبح !!! ولم يكن وجه مقول لتشريع القوانين الجزائية !!! ولم يكن مسوخ لتعذيبهم على بعض الأعمال ، ولا توبيخهم عليه !!! ولا تسميتهم بالكافر والمنافق والمذنب والمسيء والفساق والفاجر والغاير والغادر ، وغيرها من الأوصاف التي وردت في الكتاب والسنة ، وهي ملحوظة عند جميع القائلين بالشريعة ، ولو كان الأمر على منوال ما بين في ذيل هذا الحديث من ان العباد لا مشيئة لهم وأنهم ملوبوا بالإرادة لكان آدم عليه السلام وشيطان متساويين لأنهما مشتركان في عدم المشيئة أو في توافق مشيئتهما مشيئة الله !!! ولكان إبراهيم ونمرود متساويين وكذا موسى وفرعون ، وهكذا سائر الأنبياء ومواغيت عصرهم وهكذا حبيب الله محمد وعبدة الأصنام !!! وهذه العقيدة صريح الإلحاد ، وعين الكفر والزندقة وجميع الشرائع الإلهية قد جاءت لإبطالها واضمحلالها . وإلى فسادها أشار أمير المؤمنين عليه السلام كما في بعض طرق الحديث السالف بقوله : « ولم يرسل [الله] الأنبياء لعباً ولم ينزل الكتاب للعباد عبثاً ، ولا خلق السماوات والأرض وما بينهما باطلاً ، ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار !!! » . ثم إن ذيل الحديث مخالف للأدلة العقلية أيضاً ولم تتعرض لها لتلا يطول بنا الكلام .

(١) ونقله أيضاً في الفصل (١٥) من الباب (٦) من تذكرة الخواص ١٦٥ ، عن الوالبي عن ابن عباس عنه عليه السلام . وذكره مرسل في الباب (٥) من دستور معان الحكم ص ١٠٧ . ورواه أيضاً الاجري في الشريعة ص ٢٠٢ .

أنبأنا جدي قاضي القضاة أبو القاسم منصور بن اسماعيل بن صاعد ، أنبأنا أبو عبد الرحمان محمد بن الحسين السلمي ، أنبأنا جدي — يعني أبا عمرو بن نجيد — أنبأنا عيسى ابن محمد المروزي ، أنبأنا الحسن بن حماد العطار ، أنبأنا أبو حمزة محمد بن ميمون السكري [ظ] أخبرني ابراهيم الصائغ ، عن حماد ، عن ابراهيم قال : قال علي ابن أبي طالب :

التوفيق خير قائد ، وحسن الخلق خير قرين . والعقل خير صاحب ، والأدب خير ميراث ، ولا وحشة أشد من العجب .

١٣٠٩ — أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد ، وأبو البركات عزيز بن / ١٩٧ / ب / مسعود بن أبي سعيد بن صاعد ، وأبو القاسم محمشاد بن محمد بن محمشاد ، قالوا : أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الفقيه الزوزني ، يقول : أنبأنا علي بن القاسم الأديب .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو جعفر محمد بن علي الزوزني الأديب ، أنبأنا علي بن القاسم النحوي الأديب ، قال : سمعت عبد الله بن عروة الهروي يقول بإسناده — وفي حديث الحافظ : يذكر بإسناده له — عن الأحنف بن قيس ، قال : ما سمعت بعد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم — وفي حديث البيهقي : النبي صلى الله عليه وسلم — أحسن من كلام أمير المؤمنين علي حيث يقول :

إن للنكبات نهايات لا بد لأحد إذا نكب من أن ينتهي إليها فينبغي العاقل إذا أصابته نكبة أن ينأى ما حتى تنقضي مدتها فإن في دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة في مكروهاها .

قال الأحنف : وفي مثله يقول القائل :

الدهر يخبث أحياناً قلاته فاصبر عليه ولا تجزع ولا تشب
حتى يفرجها في حال مدتها فقد يزيد اختناقاً كل مضطرب

قال علي بن القاسم : ولأبي تمام :

ومن لم يسلم للنوائب أصبحت خلائقه جمعاً عليه نوائباً

١٣١٠ — أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمرو ، وأبو القاسم تميم ابن أبي سعيد بن أبي العباس ، قالا : أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي السراج ، أنبأنا محمد بن الصباح ، أنبأنا سليمان بن الحكم بن عوانة — ودلني عليه محمد بن يزيد الواسطي — عن عتبة بن حميد ، عن قبيصة بن جابر الأسدي قال : قام رجل إلى علي ابن أبي طالب فقال : يا أمير المؤمنين ما الإيمان ؟ قال :

الإيمان على أربع دعائم : على الصبر واليقين والعدل والجهاد ، فالصبر منها على أربع شعب : على الشوق والشفقة والزهادة والترقب ، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ، ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ، ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات .

واليقين على أربع شعب : على تبصرة الفطنة ، وتأويل الحكمة ، وموعظة العبرة ، وسنة الأولين ، فمن تبصر في الفطنة تأول الحكمة ، ومن تأول الحكمة عرف العبرة ، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين .

والعدل منها على أربع شعب : غامض يعني الفهم وشرائع الحكم^١ ومن حلم لم يفرط أمره وعاش في الناس جميلاً .

والجهاد على أربع شعب : على أمر بالمعروف ونهي عن المنكر ، والصدق في

(١) كذا في النسخة الظاهرية وفيها تصحيف وحذف ، والكلام مصادر كثيرة ، ورواه أيضاً في المختار : (١٠٠) من الباب الثالث من نهج البلاغة قال : « والعدل منها على أربع شعب : هل غائص الفهم ، وغور العلم ، وزهرة الحكم ورساخة الحلم . فمن فهم علم غور العلم ومن علم غور العلم صدر عن شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس حميداً » .
ورواه أيضاً في كتاب النوادر من أماني النقي : ج ٣ ص ١٧١ ، قال : « والعدل على أربع شعب : على غامض الفهم ، وزهرة الحلم ، وروضة العلم وشرائع الحكم ، فمن فهم فسر جميع العلم ، ومن علم عرف شرائع الحكم ، ومن حلم لم يفرط أمره وعاش في الناس » [كذا] .

المواطن ، وشتتَان الفاسقين ، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ، ومن نهى عن المنكر رغم أنف المنافق ، ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ، ومن شنأ الفاسقين وغضب [لله] غضب الله له .
قال : فقام إليه السائل فقبل رأسه .

١٣١١ - ١٣١٤ - أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنبأنا رشاء بن نظيف ، أنبأنا الحسن بن اسماعيل^(١) أنبأنا أحمد بن مروان ، أنبأنا محمد بن عبد العزيز ، أنبأنا محمد بن الحرث ، عن المدائني ، قال : كتب علي بن أبي طالب إلى بعض عماله :
رويداً فكأن قد بلغت المدى ، وعرضت عليك أعمالك بالمحل الذي يتنادي المغتر بالحسرة ، ويتمنى / ١٩٨ / أ / المضيع التوبة ، والظالم الرجعة^(٢) .

[وبالسند المتقدم] قال : وأنبأنا ابن مروان^(٣) أنبأنا محمد بن غالب ، أنبأنا أبو حذيفة عن سفيان الثوري ، عن زيد اليامي ، عن مهاجر العامري ، قال : كتب علي بن أبي طالب عهداً لبعض أصحابه على بلد فيه :

أما بعد فلا تطولن حجابك على رعيتك ، فإن احتجاج الولاة عن الرعية^(٤) شعبة

(١) المعروف بالضراب وهو وولده أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن يرويان عن شيخهما أحمد بن مروان كتاب المجالسة وجواهر العلم .

(٢) رواه أيضاً مع التالي في الحديث : (٤٦٩ - ٤٧٠) في باب فضائل علي عليه السلام من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١٦٦ ، ط ٢ ، عن ابن عساكر ، والدينوري .

(٣) رواه في الجزء السابع من كتاب المجالسة وجواهر العلم الموجود بمكتبة آية الله الحكيم في النجف الأشرف على ما نقله لنا بعض ثقات المعاصرين .

(٤) هذا هو الصواب الموافق لما في كتاب المجالسة وجواهر العلم تأليف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري الورق ٨٥ / أ / قال : حدثنا محمد بن غالب . . . وفي النسخة الظاهرية : « على الرعية » .

ورواه أيضاً تحت الرقم : (٤٦٨) في باب فضائل أمير المؤمنين من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١٦٥ ط ٢ عن ابن عساكر والدينوري وفي هامشه عن الجامع الكبير ١١١٩ وذكرناه في المختار : (١٢٥) من باب الكتب من نهج السعادة ج ٥ ص ٥٤ ولكن فاتنا ان نذكر من مصادر الكتاب ، كتاب المجالسة وكثر العمال .

من الضيق ، وقلة علم بالأمور ، والاحتجاب يقطع عنهم علم ما احتجبوا دونه^(١) ، فيصغر عندهم الكبير ، ويعظم الصغير ، ويقبح الحسن ويحسن القبيح ، ويشاب الحق بالباطل ، وإنما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الأمور . وليست على القول سمات يعرف بها ضروب الصدق من الكذب . فتحصن من الادخال في الحقوق بلبين الحجاب ، فإنما أنت أحد رجلين : إما امرؤ سخت نفسك بالبدل في الحق فقيم احتجابك من حق واجب أن تعطيه . أو خلق كريم تسديه ، وإما [امرؤ] مبتلى بالمنع فما اسرع كلف الناس عن مسألتك إذا يسوا عن ذلك . مع أن أكثر حاجات الناس إليك ما لا مؤنة فيه عليك من شكاة مظلمة أو طلب إنصاف ، فانتفع بما وصفت لك ، واقتصر على حظك ورشدك إن شاء الله^(٢) .

[وبالسند المتقدم] قال : وأنبأنا أحمد بن مروان . أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنبأنا محمد بن الحرث ، عن المدائني . قال : قال علي بن أبي طالب :

لا تواخي الفاجر فإنه يزين لك فعله ويحب أن لك مثله^(٣) ، ويزين لك أسوأ خصاله ، ومدخله عليك ومخرجه من عندك شين وعار . ولا الأحق فإنه يجهد نفسه لك ولا ينفعك . وربما أراد أن ينفعك فيضرك فسكوته خير من نطقه ، وبعده خير من قربه ، وموته خير من حياته .

ولا الكذاب فإنه لا ينفعك معه عيش . ينقل حديثك وينقل الحديث إليك وإن تحدث بالصدق فما يصدق .

[وبالسند المتقدم] قال : أنبأنا أحمد ، أنبأنا أحمد بن عبدان ، أنبأنا مصعب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال علي عليه السلام :

الكريم يلين إذا استعطف . واللئيم يقسو إذا ألطف^(٤) .

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في كتاب المجلسة وجواهر العلم ، ومثله في كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١٦٥ ، نقلا عن ابن عساكر والدينوري ، ومثله في نهج البلاغة وتحف العقول . وفي النسخة الظاهرية : « والاحتجاب يقطع عنهم علم كما احتجبوا دونه » . . .

(٢) هذه قطعة من عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك الأشتر رحمه الله لما ولاه مصر ، وتمامه في النهجين وتحف العقول ودعائم الاسلام .

(٣) وقريب منه في المختار : (٢٠٠) من الباب الثالث من نهج البلاغة .

(٤) كتابي النسخة الظاهرية وفي بعض المصادر : « إذا لوطف » .

١٣١٥ — أخبرتنا فاطمة بنت عبد القادر بن أحمد بن السماك ، قالت : أنبأنا أحمد ابن محمد بن أحمد بن قفرجل . أنبأنا جدي محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل ، أنبأنا محمد بن هارون بن حميد ، أنبأنا أبو همام الوليد بن شجاع . أنبأنا فضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن خيثمة . قال : قال علي :

من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحب لهم ما يحب لنفسه .

١٣١٦ — أخبرنا أبو روح محمد بن معمر بن أحمد اللباني ، وأبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني ، وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان ، قالوا : أنبأنا رزق الله ابن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن حماد الصوفي ، أنبأنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق الأنباري ، أنبأنا أبو حاتم المغيرة بن المهلب ، حدثني حسن بن موسى ، حدثني علي بن حبيب عن من حدثه قال : قيل لعلي : يا أمير المؤمنين ما السخاء ؟ قال :

[السخاء] ما كان منه ابتداء ، فأما ما كان عن مسألة فحياء وتكرم .

١٣١٧ — أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم . وأبو الحسن بن قبيس ، قالوا : أنبأنا وأبو منصور بن خيرون : أنبأنا أبو بكر الخطيب . أخبرني علي بن أيوب العمي ، أنبأنا محمد بن عمران المرزباني .

حيلولة وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو بشر محمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم الوكيل ، أنبأنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، أنبأنا ابن دريد ، أنبأنا / ١٩٨ / ب / محمد بن أحمد البغدادي المعروف بابن الحسن ، أنبأنا القاسم بن عبيد الله الهمداني ، أنبأنا الهيثم بن عدي ، عن محالد ، عن الشعبي ، قال : قال علي بن أبي طالب :

إني لأستحيي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوي ، أو جهل أعظم من حلمي أو عورة لا يوارئها سري ، أو خلة لا يسدها جودي .

١٣١٨ — أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنبأنا أبو أحمد عبد الرحمان بن اسحاق العامري ، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن أبي القراني [كذا] أنبأنا أبو موسى عمران بن موسى . أنبأنا أبو علي الحسن بن اسماعيل الشيباني [ظ] أنبأنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار :

عن أبي جعفر قال القيت لعلي وسادة يجلس عليها [فأخذها وجلس عليها]^١ وقال : لا يأبى الكرامة إلا حمار .

١٣١٩ — أخبرنا أبو القاسم هبة [الله] الواسطي ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي ، أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني ، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن هارون ، أنبأنا أبو عمير بن النحاس ، أنبأنا حجاج بن محمد ، أنبأنا أبو البيداء [ه] عن شهاب بن صالح عن أبي خيرة — وكان من أصحاب علي — عن علي قال :

جزاء المعصية الوهن في العبادة والضيق في المعيشة ، والنفس في اللذة . قيل : وما النفس في اللذة . قال : لا ينال شهوة حلالاً إلا جاءه ما ينغصها [ظ] .

١٣٢٠ — أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنبأنا سليم بن أيوب الرازي الفقيه .

عن جبير : عن الشعبي قال : قال علي . . .

ورواه أيضاً السيد أبو طالب في أماليه — كما في الباب الثالث من تيسير المطالب ص ٤٨ — قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن مهدي الطبري قال : أخبرنا أبو بكر ابن دريد ، قال : حدثنا محمد بن حماد البغدادي قال : حدثنا القاسم الهمداني قال حدثنا علي بن الهيثم بن عدي :
[عن] مجالد ، عن الشعبي قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إني لأستحيي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفو [ي] أو جهل أعظم من حلمي أو عورة لا يوارها ستري أو غلة لا يسدها جودي .

(١) ما بين المعرفين لا بد منه وقد سقط من النسخة الظاهرية .

حيلولة : وأخبرنا أبو البركات عمر بن ابراهيم الزبيدي ، أنبأنا أبو الفرج محمد ابن أحمد بن علان ، قالوا : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي بالكوفة . أنبأنا علي بن محمد بن هارون الحميري ، أنبأنا أبو كريب ، أنبأنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى عن علي ، قال : أتاه رجل فأننى عليه ، قال : وكان قد بلغه عنه قبل ذلك [شيء] فقال له علي : ليس كما تقول وأنا فوق ما في نفسك^(١).

١٣٢١ — أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي . أنبأنا أبو محمد الصريفي وأبو الحسين ابن النقور .

حيلولة وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا أبو محمد الصريفي ، قالوا : أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي ، أنبأنا محمد بن حمدويه المروزي ، أنبأنا أبو شهاب معمر . أنبأنا عصام ، أنبأنا سفيان ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى قال : جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فأطراه وكان يبغضه قال : فقال : إني لست — وقال ابن الأنماطي : ليس — كما تقول وأنا فوق ما في نفسك .

١٣٢٢ — أخبرنا أبو المظهر شاكر بن نصر بن طاهر الأنصاري ، وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه ، وأبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابلي ، وأبو غالب الحسن بن محمد بن غالي بن علوكة ، قالوا : أنبأنا أبو سهل حمد بن أحمد ابن عمر الصيرفي ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الحشاش ، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن دكة المعدل . أنبأنا أبو حفص عمرو بن علي . أنبأنا عبد الله ابن داوود ، أنبأنا سعد بن عبيد . عن علي بن ربيعة ، أن رجلاً قال لعلي : ثبتك الله — قال : وكان يبغضه — قال علي : « على صدرك »^(٢).

(١) ورواه عنه وعن الدينوري في الحديث (٤٥٤) باب فضائل علي من كثر العمال : ج ١٥ ص ١٦٠ ، ورواه أيضاً في الحديث : (٢٣٠) من ترجمته من انساب الأشراف : ج ١ .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٠٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل .

(٢) ورواه أيضاً تحت الرقم (٢٢٩) باب فضائل علي عليه السلام من كثر أعمال : ج ١٥ ص ١١٥

ط ٢ نقل عن وكيع وابن عساكر ، عن علي بن أبي ربيعة قال : صارح علي رجلاً فصرعه فقال الرجل لعلي : ثبتك الله يا أمير المؤمنين ؟ قال : على صدرك .

١٣٢٣ — أخبرنا أبو رشيد هبة الله بن عبد المؤمن بن هبة الله الواعظ - وأبو المرجا الحسين بن محمد بن الفضل العسال ، قالوا : أنبأنا أبو منصور بن شكرويه . أنبأنا إبراهيم ابن عبد الله بن محمد . أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اسحاق املاءً ببغداد ، أنبأنا موسى بن سعيد بن النعمان بطرسوس ، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد^١ ، أنبأنا يحيى بن سلمة ، عن أبيه عن أبي صادق ، عن علي [عليه السلام انه قال] :
 حسبي حسب النبي صلى الله عليه وسلم ودينني دين النبي صلى الله عليه وسلم ومن نال مني شيئاً فإنما يناله / ١٩٩ / أ / من النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ورواه أيضاً التصديق رحمه الله في الحديث الرابع عشر - من المجلس: (٦٤) من أماليه ١٩٧ ، قال : حدثنا محمد بن عمر الخافظ ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن حفص ، قال : حدثنا إبراهيم ابن إسحاق ، قال : حدثني يحيى ، عن أبيه ، عن سلمة عن أبي صادق قال : قال علي ...
 ورواه أيضاً الشيخ المفيد رحمه الله - في الحديث الثالث من المجلس العاشر ، من أماليه ص ٦٠ - قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن ، قال : حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا أبو عبد الرحمان : عبد الله بن عبد الملك ، عن يحيى بن سلمة ، عن أبيه سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول الخ .
 ورواه أيضاً المتقي الهندي في الحديث : (٤١٨) باب فضائل علي عليه السلام من كثر الهال : ج ١٥ ص ١٤٦ ، عن ابن عساكر والحطيب في المتفق .

[قول عمر بن الخطاب : من آذى علياً آذى النبي صلى الله عليه وسلم في قبره]

١٣٢٤ — أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنبأنا أبو محمد الجوهري املاءً ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل ، أنبأنا أبو بدر عباد بن الوليد ، أنبأنا عبد الله بن مسلمة القعنبي [ظ] .
حيلولة وأخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الاسترابادي بالري ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الفردوسي ، أنبأنا أبو ربيعة محمد بن محمد العامري ، أنبأنا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون الغازي ، أنبأنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة ، أنبأنا القعنبي ، أنبأنا ابن لميعة :

عن أبي الأسود ، عن عروة ، أن رجلاً وقع في علي بمحضر من عمر فقال عمر : تعرف صاحب هذا القبر ؟ [هو] محمد بن عبد الله بن عبد المطلب . وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، لا تذكر علياً إلا بخير ، فإنك إن آذيت — وفي حديث الفضل : إن أبغضته — آذيت هذا في قبره ^١ .

(١) وهذا أيضاً رواه المصنف — مع الحديث : (٤٨٧) المقدم في ج ١ ، ص ٢٨١ ط ١ — في الحديث : (٢٨) و (٢٩) من الجزء (٢١ و ٢٢) بعد المائتين من أماليه الموجود في المكتبة الظاهرية .

وقد تقدم له شواهد كثيرة في الحديث : (٤٨٧) وتواليه .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢١١) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل قال :

حدثنا الفضل بن الحباب البصري بالبصرة ، حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة

حدثنا عبد الله بن لميعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، أن رجلاً وقع في علي بن أبي طالب بمحضر من عمر فقال له عمر : أتعرف صاحب هذا القبر ؟ هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب ابن عبد المطلب فلا تذكر علياً إلا بخير فإنك إن أبغضته آذيت هذا في قبره .

ورواه عنه في أرجح المطالب ص ٥١٥ ؛ كما رواه البيهقي في شفاء السقام ص ٢٠٧ كما نقله عنهما في إحقاق الحق :

ج ٦ ص ٢٩٣ .

[ما ورد في كونه عليه السلام شاعراً ، وبعض الأشعار المنسوبة إليه] .

١٣٢٥ — أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أنبأنا علي بن أحمد ابن محمد ، أنبأنا أبو بكر بن الحرث — يعني أحمد بن محمد بن أحمد — أنبأنا أبو الشيخ الحافظ أنبأنا محمد بن أحمد بن معدان ، أنبأنا علي بن مسلم الطوسي ، أنبأنا هشيم ، أنبأنا عمر بن أبي زائدة عن ' الشعبي قال : كان أبو بكر يقول الشعر ، وكان عمر يقول الشعر ، وكان علي أشعر الثلاثة .

١٣٢٦ — أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني . وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنبأنا جدي أبو عبد الله الحسين بن أحمد قال : أنبأنا محمد بن عوف بن أحمد المزني ، أنبأنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين السمسار ، أنبأنا أبو بكر محمد بن خزيم بن محمد ، أنبأنا أبو الوليد هشام بن عمار ، أنبأنا إبراهيم بن أعين ، أنبأنا عمر بن أبي زائدة قال : سمعت عبد الله بن أبي السفر .

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم النسيب ، وأبو الوحش سبيع بن المسلم ، قال : أنبأنا رشاش [ه] بن نظيف المقرئ ، أنبأنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب ، أنبأنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، أنبأنا أبو عمران موسى الحياط ، أنبأنا أحمد —

(١) رسم الخط في هذه الفظة غير واضح ، ويمكن أن يقرأ ، زائرة . . .
والحديث رواه أيضاً أحمد بن حنبل في كتاب الرجال : ج ١ ، ص ٣١٣ ط ١ .

يعني الدورقي — أنبأنا عبد الرحمان بن مهدي ، أنبأنا عمر بن زيد بن عبد الله بن أبي السفر ، يحدث عن الشعبي قال : كان أبو بكر شاعراً ، وكان عمر شاعراً وكان علي أشعر الثلاثة .

١٣٢٧ — أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو عبد الله المحافظ ، أنبأنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ، أنبأنا محمد بن يونس .

قال : وأنبأنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأنا أحمد بن عبيد ، أنبأنا محمد بن يونس ، أنبأنا ابراهيم بن زكريا البزاز ، أنبأنا موسى بن محمد بن عطا [ه] المقدسي حدثني أبو عبد الله الشامي ، عن النحيب بن السري قال : قال علي — في حديث ذكره [الأصل ' :

سبقتهم إلى الإسلام قلما غلاماً ما بلغت أوان حلبي^١

هذه مختصرة [وتتمامها في الرواية التالية] .

١٣٢٨ — وأخبرنا أبو السعود أحمد بن [محمد بن] علي بن [محمد بن] المجلي^(٣) أنبأنا محمد بن محمد بن أحمد العكبري^(٤) أنبأنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان .
حيلولة : قال : وأنبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب . أنبأنا أبو

(١) كذا في ظاهر رسم الخط ، وقبله كان في النسخة الظاهرية بياض بقدر ما بين المعرفين .

(٢) ورواه أبيه الخفي المندي في الحديث : (٤٢٩) من باب فضائل علي عليه السلام من كثر العمال :

ج ١٥ ، ص ٩٧ ط ٢ عن البيهقي في السنن الكبرى — قال : وضعف — وعن ابن عساكر .

وهذا السند والمتن رواه في باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الأربعين المنتقى .

(٣) كذا بالجيم المعجمة ها هنا ، ومثله في كتاب تبين كذب القتري ص ١٧٩ ، ولكن ما وضعناه بين المعرفات

مأخوذ من الحديث : (١٤٢٤) الآتي في ص ٣٠٤ .

وهذه اللفظة : « المحل » قد وردت في هذه الترجمة تارة بإهمال الحرف الثاني منها ، وتارة بإعجامها كما في هذا المورد ولم ييسر لي التحقيق حولها فليحقق حالها من ترجمة الرجل في ذيل تاريخ بغداد أو غيره من كتب التراجم

(٤) هذا هو الصواب الموافق لما يأتي في الحديث : (١٤٠٤) في ص ٣٠٤ وها هنا في النسخة الظاهرية تصحيف .

بكر أحمد بن محمد بن الجراح ، قالاً : أنبأنا أبو بكر بن دريد [قال : أخبرنا محمد ، قال : أخبرنا أبو معاذ]^٣ عن دماذ ، عن أبي عبيدة ، قال :
 كتب معاوية إلى علي بن أبي طالب يا [أ] يا الحسن إن لي فضائل كثيرة . وكان أبي سيداً في
 الجاهلية ، وصرت ملكاً في الإسلام ، وأنا صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونخال المؤمنين ،
 وكتب الوحي !!! فقال علي : أبا لفضائل يفخر عليّ ابن آكلة الأكباد ؟ !!
 ثم قال : اكتب يا غلام :

محمد ١٩٩/ب/ النبي أخي وصهري	وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يمسي ويضحي	يطير مع الملائكة ابن امي
وبنت محمد سكني وعرسي	مشوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها	فأيكم له سهم كسهي
سبقتكم إلى الإسلام طسراً	صغيراً ما بلغت أوان حلبي

فقال معاوية : اخفوا هذا الكتاب لا يقرأه أهل الشام فيميلون إلى ابن أبي طالب .

(٣) الحديث رواه ابن دريد في كتاب المجتبى ص ٤٩ ط الهند ، في باب كلم أمير المؤمنين عليه السلام ، وما بين المقوفين مأخوذ منه . وله مصادر أخرى .
 ورواه الصوفي مرسلًا في الحديث : (٣٥٥) في آخر السط الأول من فرائد السمطين ج ١ ص ٤٢٧ ط ٢ .
 ورواه أيضاً مثل ما هاهنا في ترجمة معاوية من أنساب الأشراف : ج ٢ / الورق ٧١ ب / مرسلًا ،
 ورواه أيضاً تحت الرقم : (٢٨١) من باب الفضائل من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ٩٧ نقلاً عن ابن عساکر ،
 ورواه ابن المغازلي بزيادة في آخره بسند آخر تحت الرقم : (٣٧٠) من مناقبه قال :
 أخبرنا أحمد بن محمد بن طوان إذناً ، حدثنا أبو الحسين أحمد بن الحسين [الواعظ المعروف بابن
 السك] قال : أنشدني أبو محمد لؤلؤ بن عبد الله ، قال : قرأت على أبي عمر الزاهد لأمير المؤمنين عليه السلام :

محمد النبي أخي وصهري	وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يمسي ويضحي	يطير مع الملائكة ابن عمي
وبنت محمد سكني وعرسي	منوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها	فأيكم له سهم كسهي
سبقتكم إلى الإسلام طراً	غلاماً ما بلغت أوان حلبي
وأوجب بالولاية لي عليكم	رسول الله يوم غدیر خم
فويل ثم ويل ثم ويل	لمن يلقي الإله غداً بظلمي

١٣٢٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري املاءً ،
أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد
ابن مروان المصري أنبأنا الزبير بن بكار ، حدثني بكر بن حارثة .

حيلولة : وأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه - وحدثني أبو مسعود الإصبهاني عنه -
أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنا عبد الله بن عبد الوهاب قرأت عليه من أصله ، أنبأنا
عبد الله بن اسحاق أبو محمد بن الخرائطي البغدادي ، أنبأنا محمد بن أبي يعقوب الدينوري
أنبأنا عبد الله بن محمد البلوي ، أنبأنا عمارة بن زيد ، حدثني بكر بن حارثة ، عن
الزهري :

عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك . عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت علياً
ينشد رسول الله صلى الله عليه وسلم - وفي حديث أبي مسعود : ينشد ورسول
الله صلى الله عليه يسمع - :

أنا أخو المصطفى لاشك في نسبي	معه ربيت وسبطاه هما ولدي
جدي وجد رسول الله منفرد	وفاطم زوجي لا قول ذي فند
صدقته وجميع الناس في بهيم	من الضلالة والإشراك والنكد
فالحمد لله شكراً لا شريك له	البر بالعبد والباقي بلا أمد

[قال ابن عساكر :] زاد الحداد : فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال :
صدقته يا علي .

(١) ورواه عنه تحت الرقم : (٣٤٩) من باب فضائل علي من كثر الأعمال : ج ١٥ ، ص ٢٥٠/٢٥١
نقلاً عن ابن عساكر .

١٣٣٠ - أخبرنا أبو محمد عبدان بن رزين بن محمد المقرئ . أنبأنا نصر بن ابراهيم ، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر ، أنبأنا أبو عبد الله الحسن بن محمد ابن عبيد الدقاق ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة . أنبأنا عمي القاسم بن محمد . حدثني عبد الرحيم بن أبي حماد . قال : سمعت صالح الجمال . قال : سمعت زيد بن علي يقول اجتمعت قريش في حلقة فتفاخروا حتى انتهوا إلى علي ابن أبي طالب فقالوا له : يا [أ] يا الحسن قل فقد قال أصحابك . قال : فقال علي :

الله أكرمنا بنصر نبيّه	وبنا أقام دعائم الاسلام
وبنا اعز نبيّه وكتابه	وأعزنا بالنصر والإقدام
في كل معركة تطير سيفنا	فيها الجماجم عن قراع الخام
يتابنا جبريل في آياتنا	بفرائض الإسلام والأحكام
فنكس أول مستحل حرمه	ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها	ونظامها وزمام كل زمام
الخائفون غمرات كل كربة	والضامنون حوادث الأيام
والبرمون قوى الأمور بعزهم	والناقضون مرابح الإبرام
سائل أبا كرب وسائل تبعا	واهل الحر والأزلام ^٢
إنا لنمنع من أردنا منعه	ونجود بالمعروف والإنعام
وترد/٢٠٥/أ/عادية الجيوش سيفنا	ونقيم رأس الأصيد القمقام

فقالوا : يا أبا الحسن ما تركت لنا شيئا !!! .

١٣٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا سعيد بن أحمد ابن محمد ، أنبأنا أبو حامد بندار بن محمد بن أحمد الاسترابادي بها ، أنبأنا أبو العباس

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة الظاهرية : « بينا بناه » .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية

أحمد بن محمد بن عمران الخفائي ، أنبأنا علي بن محمد بن حاتم القومسي ، أنبأنا أبو زكريا الرملي ، أنبأنا يزيد بن هارون ، عن نوح بن قيس ، عن سلامة الكندي :

عن الأصمغ بن نباته ، عن علي بن أبي طالب ، قال : جاء رجل فقال : يا أمير المؤمنين إن لي إليك حاجة فرفعتها إلى الله قبل أن أرفعها إليك . فإن أنت قضيتها حمدت الله وشكرتك ، وإن أنت لم تقضها حمدت الله وعذرتك !!! فقال [له] علي : أكتب على الأرض فإني أكره أن أرى ذل السؤال في وجهك !!! فكتب : إني محتاج فقال : علي علي بخله . فأني بها فأخذها الرجل فابسها ثم أنشأ يقول :

كسوتني حلة تبلي محاستها ^١	فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا
إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة	ولست تبغي بما قد قلته بدلا
إن الثناء ليحي ذكر صاحبه	كالغيث يحيي نداء السهل والجبلا
لا تزهد الدهر في زهو نواقعه ^٢	فكل عبد سيجزي بالذي عملا

فقال علي : عليّ بالدنانير . فأني بمائة دينار فدفعها إليه ، فقال الأصمغ : فقلت يا أمير المؤمنين حلة ومائة دينار !!! قال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انزلوا الناس منازلهم وهذه منزلة هذا الرجل عندي^٣ .

١٣٣٢ — أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كسوة ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري اللكي بالبصرة^٤ أنبأنا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط ابن شريط أبو جعفر الأشجعي :

حدثني أبي اسحاق بن ابراهيم بن نبيط ، عن ابيه . عن جده قال : قال علي ابن أبي طالب :

(١) هذا هو الصواب الموافق للحديث (١٠) من المجلس (٤٦) من أمالي الصدوق [ره] . وفي النسخة

الظاهرة « كرسني »

(٢) كذا في النسخة الظاهرة وفي رواية الصدوق رحمه الله : لا تزهد الدهر في عرف بدأت به .

(٣) وبعده في رواية الصدوق رحمه الله هكذا : إني لأعجب من أقوام يشترون الفماليك بأموالهم ، ولا يشترون الأحرار بمروفتهم .

(٤) هذا ظاهر رسم الخط ، ويحتمل أيضاً أن يقري : « ابن الريان المصري المكي » .

إذا اشتملت على اليأس القلوب وضاق بما به الصدر الرحيب
وأوطنتِ المكاره واطمأنت وأرست في أماكنها الخطوب
ولم ير لانكشاف الضر وجهه ولا اغنى بجيئته الأريب
أتاك على قنوط منك غسوث يجيء به القريب المستجيب
وكل الحادثات إذا تناهت فوصول بها الفرج القريب^١

١٣٣٣-١٣٣٤- أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي أنبأنا محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمان العلوي . أنشدنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي النحوي . أنشدنا الصولي أبو بكر محمد بن يحيى لأمير المؤمنين :

ألا فاصبر على الحدث الجليل وداو جواك بالصبر الجميل
ولا تجزع فإن أعسرت يوماً فقد أيسرت في الدهر الطويل
ولا تظننْ بربك ظنَّ سوء فإن الله أولى بالجميل
فإن العسر يتبعه يسار وقول الله أصدق كسل قيل
فلو أن العقول تجر رزقاً لكان الرزق عند ذوي العقول
فكم/٢٠٠/ب/ من مؤمن قد جاع يوماً سيروى من رحيق السلسيل

قال : وأنبأنا محمد بن جعفر ، قال : وهذه أيضاً أنشدناها الجاودي فيما كتبناه عنه من اشعار امير المؤمنين .

١٣٣٥ — أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا محمد بن احمد بن رزق ، أنشدنا محمد بن يوسف بن أحمد الهمداني ، أنشدني الحسن بن زيد الدقاق ، أنشدني عمر بن جعفر الطبري ، أنشدني علي بن جعفر الوراق لعلي بن ابي طالب :

(١) ورواه العمومي في الحديث الأخير ، من كتاب فرائد السطيين ج ٢ ص ٣٤١ ط ١ بسند طويل عن أبي نعيم الإصيهاني . عن أبي الحسن أحمد بن القاسم الريدي المصري المعروف بالكلي بالبصرة . . .

أجد الثياب إذا اكتسبت فلها زين الرجال بها تعزّ وتكرم
ودع التواضع في الثياب نخونا^١ فالله يعلم ما تجن وتكتم
فرثاث ثوبك لا يزيدك زافعة عند الإله وانت عبد مجرم
وبهاء ثوبك لا يضرك بعد أن نخشى الإله وتنتقي ما يحرم

١٣٣٦ - أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر ابن خلف، أنبأنا الحاكم الإمام أبو عبد الله الحافظ . أنبأنا أحمد بن كامل القاضي حدثني عبد الله بن ابراهيم النحوي، قال : انشد لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب :

من عاش مات فلا يرجي انابته^٢ حتى القيامة ١١ قيل قدمات
وما تولى فليس الليت راجعه وكل ما فات من امر فقد فات
وكل ما هو آت فانتظره غداً وكل ما هو آت يومه آت
كيف البقاء وهذا الموت يحصدنا ولن تر أحداً ناج من آفات

١٣٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي عثمان الصابوني أنبأنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، قال : سمعت أبا الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكازري، يقول : سمعت ابراهيم بن محمد البيهقي، يقول : سمعت أبا العباس محمد بن يزيد ابن عبد الأكبر مبرد، يقول كان مكتوباً على سيف علي بن أبي طالب :

للناس حرص على الدنيا وتدبير وصفوها لك ممزوج بتكدير
لم يرزقوها بعقل عندما قسمت لكنهم رزقوها بالمقادير
كم من أديب لبيب لا تساعده ومائق [نال] دنياه بتقصير
لو كان عن قوة أو [عن] مغالبة طار البزاة بأرزاق العصافير

[هذا] آخر الجزء الثاني بعد الخمسة من الفرع .

(١) كذلك في النسخة الظاهرية، ولعل الصواب : نخوناً .

(٢) لعل هذا هو الصواب، وفي النسخة الظاهرية: « فلم يرجى انابته . . . أما قيل . . . » والإنيابة :

الرجوع . وحتى متعلقة بقوله : « قد مات » وهي بمعنى إلى .

١٣٣٨ — أخبرنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم القرني^١ بها ،
 أنبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن السري بن بنون التفليسي ، أنبأنا أبو عبد الرحمان
 السلمي ، أنبأنا عمر بن أحمد بن شاهين ببغداد .

حيلولة : وأنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين ابن النعمان ، وأبو
 منصور ابن العطار ، قالوا : أنبأنا أبو طاهر المخلص ، قالوا : أنبأنا عبيد الله بن عبد
 الرحمان ، أنبأنا زكرياً بن يحيى المنقري ، أنبأنا الأصمعي . أنبأنا سليمان بن بلال —
 وفي حديث ابن السمرقندي : سلمة . وهو الصواب — عن مجاهد ، عن الشعبي ، قال :
 قال علي بن أبي طالب لرجل وكره له صحبة رجل — زاد ابن السمرقندي : رفق
 وقالوا : — فقال له :

[و] لاتصحب اخا الجهل واياك واياه فكتم من جاهل أردى حليماً^٢ حين آخاه
 يقاس المرء بالمرء إذا ما هو ماشاه وللشيء من الشيء مقاييس وأشباه
 وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

١٣٣٩ — أخبرنا / ٢٠١ / أ / خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي
 القرشي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي [ظ] الفقيه بمصر
 أنبأنا أبو محمد ابن النحاس املاءً ، أنبأنا أبو الفضل يحيى بن ابن الربيع [كذا] بن
 محمد العبدي ، أنبأنا اسحاق ابن إبراهيم بن يونس ، أنبأنا الربيع بن الفضل ، قال :
 من قول علي بن أبي طالب عليه السلام :

أبني إني واعظ ومؤدب فافهم فإن العاقل المتأدب
 واحفظ وصية والد متحن يغذوك بالآداب [كي] لاتغضب^٣
 أبني إن الرزق مكفول به فعليك بالاجمال فيما تطلب

(١) ويحتفل رسم الخط من الأصل على أن يقرأ : « النزوي » .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، ومثله في الفصل الرابع والأربعين من كتاب قوت القلوب : ج ٢ ص ٥٦ في كتاب
 الأخوة في الله تقيلاً عن الأصمعي ، عن مجاهد [كذا] عن الشعبي . والصواب : « حكيماً ،

(٣) ما بين المقوفين لم يكن في النسخة الظاهرية ، ولا بد منه أو ما هو بمناه .

لا تجعلن المال كسبك مفردا
واتل الكتاب كتاب ربك مو
بتدبر وتفكر وتقرب
واعبد إلهك بالإتابة مخلصا
وإذا مررت بآية تصف العذاب
يا من يعذب من يشاء بقدره
إني أبوء بعثرتي وخطيئتي
بادر هواك إذا هممت بصالح
واعمل لنفسك إن أردت جبا[ء]ها
أني كم صاحبت من ذي غدره
واجعل صديقك من إذا أحببته
واحذر ذوي الملق اللثام فإنهم
ولقد نصحتك إن قبلت نصيحتي

وتقى إلهك فاجعلن ما تكسبا
قنا فيمن يقوم به هناك وينصب
إن المقرب عنده يتقرب
وانظر إلى الأمثال فيما تضرب
فقل وعينك بالتخوف تسكب
لا تجعلني في الذين يعذب
هرباً وهل إلا إليك المهرب
وتجنب الأمر الذي يتجنب
إن الزمان بأهله يتقلب
فإذا صحبت فانظرون من تصحب
حفظ الإحساء وكان دونك يضرب
في الثائبات عليك فيمن يحطب
والنصح أرخص ما يباع ويوهب

١٣٤٠ - أنشدنا أبو القاسم الشحامي ، أنشدنا أبو بكر البيهقي ، أنشدنا أبو
عبد الرحمان السلمي ، أنشدني محمد بن العباس العصمي [ظ] أنشدني الخلابي ،
أنشدني السمرى وذكر أنه لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب :

كم فرحة مطوية لسك بين أنشاء النوائب
ومسرة قد أقبلت من حيث تنتظر المصائب

١٣٤١ - أخبرنا أبو الرجا [ء] يحيى بن عبد الله بن أبي الرجاء القاضي ، وفاطمة
بنت أبي الحسن علي بن عبد الله النيسابوري بإصبهان . قالوا : أنبأنا القاضي أبو محمد
عبد الله بن أبي الرجا [ء] محمد بن علي املاء سنة ثلاث وستين ، أنبأنا أبو بكر
محمد بن أحمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عمر . أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد
ابن موسى التميمي أنبأنا محمد بن أبي سهل العطار . أنبأنا عبد الله بن محمد البلوي ،

(١) هذا هو العواب . وفي النسخة الظاهرية ما هنا حلف وتصحيف

أبنا شيان بن فروخ المسمعي ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن أبيه قال : وقف علي ابن أبي طالب علي قبر فاطمة فأنشأ يقول :

ذكرت أبا أروى فبت كأنني بِرَدِّ الْمُسُومِ الْمَاضِيَاتِ وَكَيْلِ
لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي قبل الممات قليل
وإن افتقادي واحداً بعد واحد دليل علي أن لا يدوم خليل
سبعرض عن ذكري وتنسي مودتي ويحدث بعدي للخليل خليل
٢٠١/ب/ إذا تقطعت يوماً من العيش مدتي فإن عناء الناكبات قليل^(١)

١٣٤٢ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي . أبنا أبو محمد بن أبي عثمان ، أبنا الحسن بن الحسين بن المنذر ، أبنا أبو علي بن صفوان . أبنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أبنا يوسف بن موسى . أبنا جرير . عن حمزة الزيات . قال : قال علي ابن أبي طالب .

حيلولة وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه . وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه .

حيلولة وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي . أبنا أبو علي بن المسلمة . وأبو الحسن ابن العلاف قال : أبنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد . أبنا أحمد بن ابراهيم الكندي . أبنا محمد بن جعفر الخرائطي . أبنا عمارة بن وثيمة . حدثني أبي . أبنا جرير ابن عبد الحميد الضبي ، عن حمزة بن حبيب الزيات . قال : كان علي بن أبي طالب يقول :

[و] لا نفس سرك إلا إليك فإن لكل نصيح نصيحا
فإني رأيت غواة الرجسا ل لا يدعون أديماً صحيحا

[قال ابن عساكر] : وفي رواية يوسف : « لا يتركون أديماً [صحيحاً] » .

١٣٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل قال : أنشدت لأمير المؤمنين علي ابن أبي طالب :

نقشناود إخوان الصفاء بأقلام الهبا [ء] على الهوا [ء]
فكلهم ذباب في ذباب حياتهم وفاة للحيا

(١) ورواه أيضاً الحموي بسند آخر في الباب : (١٩) من الجزء الثاني من فرائد السمطين : ج ٢ ص ٨٧ ط ١

١٣٤٤ - أخبرنا أبو غالب ابن البناء أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنشدني بعض أصحاب الحديث . قال : كتبت عن علي بن الطوسي ، قال : انشدونا لعلي ابن أبي طالب انه أنشد :

حقيق بالتواضع من يموت ويكفي المرء من دنياه قوت
فما للمرء يصبح ذا هموم وحرص ليس يدركه النعوت
صنيع مليكنا حسن جميل وما أرزاقه عتافوت
فيا هذا سترحل عن قليل إلى قوم كلامهم السكوت

١٣٤٥ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر المجلد . أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف قراءة عليه . أنبأنا عبيد الله بن أحمد إجازة ، أنبأنا محمد بن العباس بن حيويه ، أنشدنا [أبو] بكر محمد بن خلف المحروبي [ظ] أنشدني محمد بن علي بن عبيد الله لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب . :

الصبر من كرم الطبيعة والمن مفسدة الصنعة
والحق أمنع جانباً من قلة الجبل المنعة
والشر أسرع جريئة من جرية الماء السريعة
ترك التعاهد للصديق يكون داعية القطيعة

١٣٤٦ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن ابراهيم بن أحمد الغزي . أنبأنا أبو بكر محمد ابن اسماعيل بن السري التغلبي ، أنبأنا أبو عبد الرحمان السلمي . أنشدني أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل الفقيه الإمام ، أنشدني ابراهيم بن محمد بن عرفة . أنشدني أحمد بن يحيى ثعلب وذكر أنه لعلي بن أبي طالب :

لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني^١ إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج
وما كنت أرضى الجهل خدناً وصاحباً ولكنني أرضى به حين أحوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجس ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمي فإني مقسوم ومن شاء تعويجي فإني معسوج

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة الظاهرية : « والحق أمنع جانباً » .

(٢) قال النسخة الظاهرية ولعل الصواب : « إلى العلم » .

١٣٤٧ - أنشدنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنشدنا أبو بكر البيهقي أنشدنا أبو عبد الرحمان السلمي أنشدنا / ٢٠٢ / أ / الحسين بن يحيى الشافعي أنشدنا السكري أنشدنا الحسن بن علي البصري أنشدنا عمر بن مدرك لعل بن أبي طالب [عليه السلام] :

اصبر على مضض الإدلاج بالسحر	وبالرواح إلى الحاجات بالبكر
لا تعجزن ولا يعجزك مطلبه	فالنجح يتلف بين المعجز والضجر
إني رأيت وفي الأيام تجريرة	للصبر عاقبة محمودة الأثر
فقل من جد في شيء يطالبه	فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر

[ما اختلقه أيوب السختياني في الخلفاء وأصحاب رسول صلى الله عليه وآله وسلم] .

١٣٤٨ — أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر ، وأبو سعد أحمد ابن محمد بن علي بن محمود ، قالا : أنبأنا أبو يعلى ابن الفراء املاء ، أنبأنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البراز ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي أنبأنا محمد بن ادريس ، أنبأنا عبد الصمد بن محمد العباداني عن حماد بن سلمة :

عن أيوب السختياني قال : من أحب أبا بكر فقد أقام الدين ، ومن أحب عمر فقد أوضح السبيل ، ومن أحب عثمان فقد استنار بنور الله ومن أحب علياً فقد استمسك بالعروة الوثقى ومن قال بالحسنى في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد برىء من النفاق^١ .

(١) للشيطان شره ما أخف عقله وأعمى قلبه أليس هذا رداً على الله ورسوله وكتابه ؟ ! أما قال الله تعالى : ومن أهل المدينة مردوا على النفاق ؟ ! أما قال الله : « إذا جاءك المنافقون قالوا : نشهد أنك لرسول الله » ؟ أما كان من أصحابه عبد الله بن أبي راس المنافقين ؟ ! فتميم أيوب ومن على شاكلته إعلان بالكفر والشقاق ! ! !

[قول سفيان الثوري : حب علي من العبادة وأفضل العبادة ما كنتم] .

١٣٤٩ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن اللالكاني ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا الحسن بن صفوان ، حدثني الحسن بن العباس الحمالي الرازي ، أنبأنا محمد بن حميد ، قال : سمعت مهران بن أبي عمر - يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : حب علي من العبادة وأفضل العبادة ما كنتم^١ .

(١) وهذا الحديث رواه جماعة بأسانيدهم المنتهية إلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام وقد ذكرناه في شرح المختار (١٦) من باب الوصايا من نهج السعادة ، ص ٤٦ ط ١٠١ عن أبي الفرج الإصمعي المتوفى ٣٥٦ في قصة نصيب من كتاب الأغاني : ج ١٤ ، ص ٥١٠ .
ورواه أيضاً في بشارة المصطفى ص ٨٩ ، و ١٠٤ .
ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة أبي نعيم الفضل بن دكين من تاريخ بغداد : ج ١٢ ، ص ٣٥١ . ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة مطيع بن أبياس من تاريخ دمشق : ج ٥٥ ص ٨٦٥ .

[في أن مقتصدي أهل الكوفة جميعاً قائلون بتفضيل علي على جميع أصحاب
الذي صلى الله عليه وآله وسلم] .

١٣٥٠ - ١٣٥٢ - أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا البناء قالا : أنبأنا
أبو الحسين بن الآبوسي ، أنبأنا أحمد بن عبيد بن الفضل اجازة ، أنبأنا محمد بن الحسين
أنبأنا ابن أبي خيثمة ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : قال يحيى بن آدم : ما أدركت
أحداً بالكوفة إلا يفضل علياً يبدأ به ، وما استثنى أحداً غير سفيان الثوري .

[وبالسند المتقدم] قال : وأنبأنا ابن أبي خيثمة ، أنبأنا أحمد بن منصور بن يسار ،
أنبأنا عبد الرزاق ، قال : قال معمر مرة وأنا مستقبله وتبسم وليس معنا أحد قلت :
ما شأنك؟ قال : عجبت من أهل الكوفة كأن الكوفة إنما بنيت على حب علي!!! ما كلمت أحداً
منهم إلا وجدت المقتصد منهم الذي يفضل علياً على أبي بكر وعمر منهم سفيان

١٣٥٠ - قال في عنوان « تفاضل البلدان » من كتاب الزبير جده الثانية من العقد الفريد : ج ٤
ص ٢٦٤ :

قال الأصمعي : البصرة كلها عثمانية ، والكوفة كلها علوية . والشام كلها أموية . والجزيرة خارجية
والهجاز سنية ، وإنما سارت البصرة عثمانية من يوم الحمل إذ قاموا مع عائشة وطلحة والزبير فقتلهم علي
ابن أبي طالب . قيل لرجل من أهل البصرة : أنتب علياً؟ قال : كيف أحب رجلاً قتل من قومي من لدن
كانت لشس هكذا إلى أن سارت هكذا ثلاثين ألفاً؟ والكوفة علوية لأنها وطن علي وداره ، والشام أموية
لأنها مركز ملك بني أمية ويضتهم ، والجزيرة خارجية لأنها مسكن ربيعة وهي رأس كل فتنة وأكثرها نصارى
وخواارج ومنازلهم الغابور ، وهو واد بالجزيرة ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لبني تغلب : يا خنازير
العرب والله لئن صار هذا الأمر إلى لأضمن عليكم الجزية !!!
أقول : وهذا القول لم أجده لأبى المؤمنين عليه السلام في غير العقد الفريد .

الثوري قال : فقلت لمعمر ورأيت كأني أعظمت ذلك فقال معمر : وما ذاك لو أن رجلاً قال : علي أفضل عندي منهما ما عنفته إذا ذكر فضلهما إذا قال عندي . ولو أن رجلاً قال : عندي أفضل من علي وأبي بكر [كذا] ما عنفته . قال عبد الرزاق فذكرت ذلك لوكيع بن الجراح ونحن خالين فاشتلهما أبو سفيان^١ وضحك وقال لم يكن سفيان يبلغ بنا هذا الحد ، ولكنه أفضى إلى معمر ما لم يفض إلينا . وكنت أقول لسفيان : يا با عبد الله أرأيت إن فضلنا علياً على أبي بكر وعمر ما تقول في ذلك ؟ فسكت ساعة ثم يقول [كذا] : أخشى أن يكون ذلك طعناً على أبي بكر وعمر !! ! ولكننا نقف .

[وبالسند المتقدم] قال عبد الرزاق : وأخبرنا ابن التيمي — يعني معتمراً [كذا] قال : سمعت أبي يقول : فضل علي بن أبي طالب [علي] أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة منقبة وشاركهم في مناقبهم . عثمان أحب إلي منه^٢ .

١٣٥٣ — أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون . أنبأنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمان العلوي . أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمان بن أبي السري البكائي [ظ] أنبأنا الحسن بن الطيب البلخي . أنبأنا اسماعيل ابن موسى الفزازي ، أنبأنا عمرو بن عبد الغفار :

عن حسين بن زيد ، حدثني سالم مولى أبي الحسين ، قال : كنت جالساً مع أبي الحسين / ٢٠٢ / ب / زيد بن علي ومعه ناس من قريش ومن بني هاشم وبني مخزوم ، فتذاكروا أبا بكر وعمر ، فكان المخزوميين قدموا أبا بكر وعمر ، وزيد ساكت لا يقول لهم شيئاً ، ثم قاموا فتفرقوا فعادوا بالعشي إلى مجلسهم فقال زيد بن علي : إنني سمعت مقاتلكم وإني قلت في ذلك كلمات فاسمعوهن . ثم أنشد زيد بن علي بن

(١) كذا في النسخة الظاهرية .

(٢) راجع الحديث (هـ) من الفصل الأول من مقدمة شواهد التنزيل الورق ٢ . فإن فيه ما يشفع هنا جداً ، وكذا للباب : (٦٢) من كفاية الغالب ص ٢٣ وذيل الكلام غير موجود فيهما ، وهو لو صدر منه إما تقية أو تحسر أو تحسر منه !! !

الحسين بن علي بن أبي طالب^١ :

ومن فضل الأقوام يوماً برأيهم
وقول رسول الله والحق قوله
بأنك مني يا علي مغالبا
دعاه ببدر فاستجاب لأمره
فما زال يعلوهم به وكأنسه
فإن علياً فضلتُه المناقب
وإن رغمت فيه الأنوف الكواذب
كهارون من موسى أخ لي وصاحب
فبادر في ذات الإله يضارب
شهاب تشي بالقوائم ثاقب

(١) ورواه أيضاً في الفصل (٦) من المجلد الأول من الفصول المختارة : ج ١، ص ٦، ورواه أيضاً أبو الفوارس في الحديث الأخير من كتاب الأربعين عن الأربعين مستنداً . ورأيت النسخة بخط الشيخ شير محمد رحمته الله . وأيضاً رواه المصنف في الحديث : (١٥) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من الجزء : (٢١ و ٢٢) بعد المائتين من كتاب الأمل الموجود في المكتبة الظاهرية .

وقال في ترجمة أبي عامر موسى بن عامر - المتوفى عام ٢٥٥ - من تاريخ دمشق : ج ٥٨ ص ١٠٥ / ٢٧ -
أبنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأني عبد العزيز بن أحمد ، أنبأنا تمام بن محمد ، أنبأنا محمد بن سليمان قال :
قال لنا أبو الحسن محمد بن الغيظ :

كان أبو الهيثم عامر بن عمار بن خريم المري قد ضبط دمشق أيام الفتن فوجه إلى الوايد بن مسلم ليحدث أبا عامر ابنه : وكان الوايد يركب إليه فيحدثه فكان عند أبي عامر من كتب الوليد ما لم يكن عند الشيخين بدمشق [وهنا] هشام ودحيم . فلما مات هشام ودحيم أقبل إليه أصحاب الحديث فقلوا له : يا أبا عامر حدثنا فإن عندك شيئاً لا نصيبه عند غيرك . فجلس لهم أبو عامر في عرف المسجد [كذا] في العمود الرابع مما يلي الغرب في الاسطوان الشامي [أو الثامن] فجلس لهم على كرسي فامتأ الرواق وأنا معهم فحدثهم أول يوم والثاني والثالث ، فلما كان في اليوم الرابع وأنا حاضر مجلسه فقام إليه رجل يكنى أبا المطيع - خراساني من أصحاب الحديث سكن في بيوت [ظ] باب البريد التي فيها البزارين ساعة [ظ] - فقال له : يا أبا عامر إن الناس يحبون أن يسموا ما تقول في التفضيل ! ! فقال أبو بكر . قال : ثم من ؟ قال : ثم عمر . قال : ثم من ؟ قال : ثم عثمان . قال له أبو المطيع : جزاك الله خيراً فهذه السنة وحل هذا مضى السلف . فوضع أبو عامر سبابته في شدة الأيسر وفتح تفقيمة عظيمة سمع صوتها ثم قال : أوه ما لعلني بن أبي طالب ؟ وحق رسول الله لعلني بن أبي طالب خير من هؤلاء كلهم ! ! ! فضحك الناس ، فقال لهم أبو المطيع : ما أراد الشيخ إلا خيراً ما أراد الشيخ إلا خيراً .

وأدخل أبا الحسن سبابته في شدة الأيسر وفتح تفقيمة عظيمة وقال : هكذا فقع أبو عامر .

قال المسعودي : إن أفضلية أمير المؤمنين عليه السلام قد بلغ من الظهور مرتبة لا يمكن لذي شعور إنكارها ، حتى أن مكثراً من عباد بني أمية أيضاً أقر بها . !!! كما رواه ابن عساكر في ترجمة يزيد بن أبي مسلم الثقفي من تاريخ دمشق : ج ٦٣ ص ١١٩٧ / أو ٨١ قال : أخبرنا أبو محمد عبدان بن زرين بن محمد المقرئ حدثنا رضوان ابن إبراهيم أنبأنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق ، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المحرمي [كذا] أنبأنا سعيد الحرسي أنبأنا محمد بن سليمان الإصبهاني : =

١٣٥٤ = أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النور ،
أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجير ، أنبأنا أبو بكر محمد
ابن القاسم بن بشار ، أنشدني أبي وأبو عبد الله بن الجهم :

إذا ما ذكرنا من علي فضيلة	رمونا لها جهلا بشتم أبي بكر
يديرونا [كذا] لا قدس الله أمرهم	على شتمه تياً لذلك من أمر
إذا ما ذكرنا فضله فكأنما	نجرعهم منه أمر من الصبر
وهل يشتم الصديق من كان مؤمناً	ضجيج رسول الله في الغار والقبر
وقد سأل الصديق من آل هاشم	علي الهدى عند ارتداد ذوي الكفر
فقال له : إن مانعوك ركايبهم ^١	وما كان قد يعطونه سيد البدر
فحارب علي رد الشريعة إنهما	شريعة رب الناس ذي العز والفخر
فلاتنكروا بفضل من كان هادياً ^٢	فإن علياً خيركم يا بني فهر

[قال ابن عساكر :] و يروى : [فإن علياً] حبركم . وحرکم .

— حدثني ربة العبدي قال : خرج يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجاج من عند الحجاج فلقي الشمسي على الباب
فقال لقد قضى الأمير اليوم بقضية ما كنت أرى أن أحداً من أهل القبلة يقضي بها . قال له الشمسي : أي شيء
هي ؟ قال : جعل متاع البيت لرجل إلا أن تقيم المرأة على شيء منه بيعة . فقال له الشمسي : تكتم علي ؟
قال : نعم . قال : قد قضى بها رجل من أهل بدر . قال : من هو ؟ قال : أنا أعرفك اجعل لي موثقاً
لا تخبر به الحجاج !!! [قال : لله على ذلك] . قال : هو علي بن أبي طالب . فدخل يزيد على الحجاج فقال :
أصلح الله الأمير قد قضيت أمس بقضية ما كان لي عجب غيرها ، فخرجت فلقيت فقيهاً من أهل الكوفة على الباب
فذكرتها له ، فزعم أنه قضى بها رجل من أهل بدر . فقال له الحجاج : من هو ؟ قال : لا أخبرك قد أخذ
مني موثقاً . قال : أرايت إن أصبت ؟ قال : أنت أعلم . قال : هو عامر الشمسي . فضحك يزيد . فقال :
هذا قد عرفناه الآن ، فمن البدري ؟ قال : لا أخبرك قد أخذ مني موثقاً . فقال : عهد الله وميثاقه لا أضرب به
أحداً من المسلمين . قال : هو علي بن أبي طالب . فقال له الحجاج : إننا لم ننقم على علي جهالة القضاء ،
كان [علي] أفضل الناس جميعاً .

أقول : وقبله أيضاً حديث آخر في هذا الموضوع تقدم في تعليق الحديث : (١٠٧٤) من هذا الجلد ، ص
٣٨ ط ١٠١ .
(١) كذا في النسخة الظاهرية .
(٢) كذا في النسخة الظاهرية .

١٣٥٥ - قرأت علي أبي محمد بن حمزة - عن أبي بكر الخطيب ، قال ؛ سمعت أبا القاسم عبيد الله بن أحمد الصيرفي يقول : سمعت محمد بن العباس بن حيويه ، يقول : سمعت جعفر بن محمد الصيدلي يقول : سمعت الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني يقول : إن تركنا الذنوب والخطايا حتى نجتمع مع علي بن أبي طالب عليه السلام يوم القيامة^١ فستعلم الروافض من هو أشد حياً له نحن أو هم .

١٣٥٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن أبي الحسن بن ابراهيم ، أنشدنا سهل بن بشر - الاسفرائني ، أنشدني أبو القاسم علي بن علي بن الاسر [ظ] أنشدني الفقيه أبو حفص عمر بن عبد الله بن خليل بصقلية :

يقولون لي لا تحب الوصي	فقلت الثرى بغم الكاذب
أحب النبي وآل النبي	واختص آل أبي طالب [ظ]
وأعطي الصحابة حق الولاء	وأجرى على السنن الواجب
فإن كان نصباً ولاء الجميع	فإني كما زعموا ناصبي
وإن كان رفضاً ولاء الجميع	فلا برح الرفض من جانبي ^٢

(١) هذا من باب التعليق على المحال ، أفلا يشعر المسكين انه ما جعل الله لرجل من قلدلين في جوفه كفي يجب بأحدهما ولي الله ، وبالأخر عدو الله ، والقلب الواحد لا يتمكن في زمان واحد لحب المتضادين ، أو بفضهما كحب نبينا صل الله عليه وآله وأبي جهل ، أو بفضهما مع كون أحدهما على الحق والآخر على ضده ، فعلى هذا لا يجتمعون يوم القيامة مع علي عليه السلام حتى يلج الجمل في سم الخياط ، وما أعلم - ويا ليت قومي يعلمون - ماذا يريدون من الروافض وما معنى هذه القفظة عندهم ؛ فإن أرادوا منها محبوا علي وأهل بيت رسول الله سمعن العلم وبيت الرحمة ، - ومن أطراهم ومدحهم بالخصال الحميدة والسجايا الكريمة ، فأول الروافض هو الله ، ثم ملائكته المقربون ، ثم أنبياءه المرسلون ثم أوصياؤه الصديقون ثم العباد الصالحون ، ولنعم ما أفاده العلامة الشيخ محمد بن ابن بنت صاحب المعالم الشيخ حسن بن الشهيد :

إن كان حبي للوصي ووهله رفضاً كما زعم الجهول الخائف
فاته والروح الأمين وأحمد وجميع أملاك السماء روافض

(٢) وقد در ابن عساكر لو ذكر بدل ما أتى به هنا، ما رواه في ترجمة إسماعيل بن علي ج ٦ ص ٤٤ ونقله أيضاً جماعة عن الشافعي ، كما في أوائل الفصل (١٣) من مقتل الخوارزمي ج ٢ ص ١٢٩ ، وفي الفصول المهمة :

١٣٥٧ — أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنبأنا علي بن الحسن الخلعي ، أنبأنا أبو محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الاعرابي ، أنشدني أبو عبد الله الغلابي قال : أنشدني اسحاق بن خلف الشاعر :

إني رضيت علياً قدوة علمسا كما رضيت عتيقاً صاحب الغار
٢٠٣/أ/وقدرضيتأباحضوضيعته وما رضيت بقتل الشيخ في الدار

[قال ابن عساکر :] وفي غير هذه الرواية [زاد هكذا] :

إن كنت تعلم اني لا احبهم إلا لوجهك فاعتقني من النار

يا راكباً قف بالمحصب من منى واعتف بساكن [بقاعد «خ»] خيفها والناهض
سحراً إذا فسانس الحجيج إلى منى فيضاً [شرقاً «خ»] كلطم الغرات الفانض
إني أحب بسني النبي المصطفى وأعدده من واجبات فرائضي^١
إن كان رفقاً حب آل محمد فليشهد القتلان أني رافضي

وما أجدر للمصنف أن يذكر أيضاً قوله الآخر الذي رواه الخوارزمي في الفصل المتقدم الذكر وجماعة آخرون :

إذا في مجلس ذكروا علياً وسبطيه وفاطمة الزكية
وقطب وجهه من كان فيه فأيقن أنه ابن سلقية
يقول : لما يضح ذروا فهذا سقيم من حديث الرافضية
برئت إلى المهين من أناس يرون الرفض حب الفاطمية
إذا ذكروا علياً أو بنيه أفاضوا بالروايات الوقية^(٢)
هل آل الرسول صلاة ربي ولعنته لتلك الجاهلية

وما كان أحرى للمصنف أن يذكر ما رواه ابن حجر في الآية الثانية من الفصل الأول من صواعقه عن الشافعي وذكره أيضاً في الباب الرابع من الإتحاف ص ٢٩ وكذا في غيره :

يا أهل بيت رسول الله حكيم فرض من الله في القرآن أنزله
كفاكم من عظيم القدر انكم من لم يصل عليكم لا صلاة له

وما أحجبه لو ذكر ما نقله في رشفة الصادي ص ٢٤ عن إمامه الشافعي :

(١) أي من الواجبات التي فرضها الله تعالى علي .
(٢) كذا في مقتل الخوارزمي .

ولما رأيت الناس قد ذهبت بهم
ركبت على اسم الله في سفن النجا
وأسكت جبل الله وهو ولاؤهم
مذاهبهم في أبحر النفي والجهل
وهم أهل بيت المصطفى خاتم الرسل
كما قد أمرنا بالتمسك بالحبل

وزاد أحمد بن عبد القادر العجيلي في كتاب ذخيرة المال - كما في حديث الثقلين من كتاب حقائق الأنوار ؛

ص ٥١ و ٩١٧ - :

إذا افتقرت في الدين سيمون فرقة
ولم يك ناج منهم غير فرقة
أني الفرقة الهلاك آل محمد
فإن قلت في الناجين فالقول واحد
إذا كان مول القوم منهم فإني
رضيت علياً لي إماماً ونسله
ويفاً على ما جاء في واضح النقل
فقل لي بها يا ذا الرجاحة والمقل
أم الفرقة التي نجت منهم قل لي ؟
وإن قلت في الهلاك حفت عن العدل
رضيتهم لا زال في ظلهم ظل
وأنت من الباقيين في أوسع الخل

وقال ابن دريد المتوفى سنة ٣٢١ ببغداد :

أهوى النبي محمداً ووصيه
أهل العباء فإني بولائهم
وأرى محبة من يقول بفضلهم
أرجو بذاك رضى المهيمن وحده
وابنيه وابنته البتول الطاهرة
أرجو السلامة والنجا في الآخرة
سبباً يجير من السيل الجائرة
يوم الوقوف على ظهور الساهرة

وما أبدع ما نظمه العوني : طلحة بن عبيد الله النسائي المتوفى بمصر ، في حدود ، عام ٣٩٠ - في قصيدة

طويلة اخترنا منها للمقام أياتاً ، قال :

قلت يوماً خلعتي وقد شا
لا تلا عن أخاك ، فالمن لا
وعقاب الإله ليس بلاه
قال : أنتم روافض - قلت : مهلا
ولأنتم بالرفض واللعن أح
أنت من معشر رفضوا عه
وسبوا آلهم وسبوه جهراً
ورأوا سببه حلالاً ومن
هكذا ابن عباس الجبر
أيها المؤمن المجادل في الله
قل لمن لقب التشيع بالرفض
فه باللعن مؤمناً حليماً
مواليك بكرة وحشياً
عن شقي سب الإمام علياً
لا تكونن ناصياً غيبياً
رى وبنار الجحيم أولى حلياً
ر نبي الهدى وخانوا الوصياً
وتمالوا عليه دهرأ ملياً
سب وصي النبي سب النبي
رواه وكان عبداً زكياً
عدواً معانداً ناصياً
وسمى أخوا الولاء رافضياً

[قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله !!! وأخذ الله تعالى بعض التواصب بسوء عمله في الحياة الدنيا] .

١٣٥٨ — أخبرنا أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد ، أنبأنا أبو الفرج محمد ابن أحمد بن محمد بن علان ، أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري ، أنبأنا محمد بن هارون — يعني أباه — أنبأنا اسماعيل بن الخليل ، عن علي بن مسهر :

عن أبي اسحاق السبيعي [عن أبي عبد الله الجدي] قال : حججت وأنا غلام فمررت بالمدينة فرأيت الناس عنقا واحداً فاتبعتهم فأتوا أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتها وهي تقول يا شيبث بن ربعي . فأجابها رجل جلف جاف لبيك يا أمة . فقالت : أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناديكم ؟ فقال : إنا نقول شيئاً نريد عرض هذه الحياة الدنيا . فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سب علياً فقد سبني ومن سبني سبه الله »^(١) .

= ضل عن وهك الهدى تيمت صراطاً إلى الضلال سويًا
وعداك التميم في جنة الخلد وأصبحت الجحيم خزيًا
ايس بالرافضي من كان برأ بعلي ومن عداه بريًا
إنما الرافضي من رفض الحق ولم يتخذ علياً وإيا الخ

(١) وقرئاً منه رواه المصنف في الحديث : (٦٥) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ١٢ ، ص ٤٣ .

ط ١٠٠ قال : أخبرنا [أبو] الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن رافع الفارسي أنبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو عصمة نوح بن نصر بن محمد بن عمرو بن الفضيل ، عن العباس بن الحارث الفرعاني بلفظه ببغداد ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الوراق [ط] أنبأنا أبو عبد الله محمد بن موسى الرازي الضرير إماماً ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يونس القرشي أنبأنا محمد بن عاصم السلمي أنبأنا هارون بن مسلم الخنثي عن القاسم ابن عبد الرحمان ، عن محمد بن علي :

عن أبي محمد الأنصاري عن الحسين بن علي قال : سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تسبوا الحسن والحسين فإنهما سيديا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين ، ولا تسبوا علياً فإن من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عذبه الله .

أقول : الرواية كانت مشتتة على صدر أجنبي مما نحن فيه فحفظناه .

(١) عنقاً — بضمين وبالتخفيف — جماعة أي كلهم كانوا طالبين للذهاب إلى أم سلمة رضوان الله عليها .

ثم الظاهر انه سقط من الكاتب أو الراوي ما وعده بين المعرفين كما تقدم ذكره في تعليق الحديث :
(٦٦٧) نقلنا عن الحاكم وصححه هو والذهبي . فراجع ، كما ان الظاهر ان قوله : « ومن سبني سبه الله »
أيضاً من تصحيف بعض الرواة تقليداً للمار والشارع عن آل أمية وشيعتهم حيث سبوا سب أمير المؤمنين في
جميع أقطار الإسلامية وبذلوا جهدهم في ترويض ثمانين سنة حتى آل الأمر إلى أن اعتقد شيعة آل أمية أنه من
الواجبات التي إن فات عن أحد في وقتها يجب قضاؤها في خارج الوقت !!!

وَرَفَّقَ بَيْنَ بَيْنَ قَوْلِهِ : « مَنْ سَبَّنِي فَسَبَّ اللَّهُ » كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَخْبَارِ الْمُتَّفَاظِرَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَبَيْنَ مَا ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ . فَلْتَبْرِكْ بِذِكْرِ خَيْرَيْنِ آخَرَيْنِ فِي الْمَوْضُوعِ فَتَقُولُ :

قال الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ١٢١ : أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري ، حدثنا أبو قلابة :
الرقاشي حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الله بن المؤمل ، حدثني أبو بكر عبد الله بن أبي مليكة عن أبيه قال :

جاء رجل من أهل الشام فمد يدهم علياً عند ابن عباس فحصبه ابن عباس فقال : يا عدو الله آذيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهيناً »
[٥٧/الأحزاب] لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياً لآذيته .

قال : الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد . وقال الذهبي : صحيح . فويل له لما كتبت أيديه وويل له
ما اعتقد قلبه ؟ ! أقول راجع تفسير الآية الشريفة من شواهد التنزيل الورق ١٣٥/ب/ فإن فيه ما تشبهه
الأنفس وتلد الأعين .

الثاني قال ابن المغازلي في الحديث (٤٥٧) من مناقبه : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن بشار ، وأبو
الفرج محمد بن هارون بن الحسين الفقيه المالكي قالوا : حدثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد
ابن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب حدثنا أبي وعمامي
أبو القاسم وأبو الحسن وأبو عبد الله جعفر بن محمد قالوا : قرئ على جدنا العباس بن عبد الواحد ونحن حضور
تسمع قال : حدثني عمي يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي قال : حدثني أبي عن أبيه :

[عن علي بن عبد الله] قال : كنت مع [أبي] عبد الله بن العباس وسعيد بن جبير يقوده فمر على ضفة
زمرم فإذا بقوم من أهل الشام يسبون علياً عليه السلام فقال لسعيد : ردني إليهم [فرده] فوقف عليهم . فقال :
أيكم الساب لله عز وجل ؟ قالوا : سبحان الله ما فينا من سب الله عز وجل . قال : فأيكم الساب رسول الله
صلى الله عليه وآله ؟ قالوا : سبحان الله ما فينا أحد سب رسول الله . قال : فأيكم الساب علي بن أبي طالب ؟
فقالوا : أما هذا فقد كان . قال : فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله سمعته أذناي ووعاه قلبي [انه
كان] يقول لعلي بن أبي طالب : يا علي من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ومن سب الله عز
وجل أكبه الله على متخريه في النار .

ثم ولي عنهم ثم قال : يا بني ماذا رأيتمهم صنعوا ؟ قال : فقلت له : يا أبة :

نظروا إليك بأعين محمرة نظر التيوس إلى شفاة الجازر

فقال : زدني فذاك أبوك . فقلت :

١٣٥٩ - أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان . أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني عيسى بن عبد الله مولى بني تميم :

عن شيخ من بني هاشم قال : رأيت رجلاً بالشام قد أسود نصف وجهه وهو يغطيه ، فسألته عن سبب ذلك ، فقال : نعم قد جعلت لله علي أن [لا] يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته ، كنت شديد الوقيعة في علي بن أبي طالب : كثير الذكر له بالمكروه ، فبينما أنا ذات ليلة نائم أتاني آت في منامي فقال : أنت صاحب الوقيعة في علي ؟ وضرب شق وجهي فأصبحت وشق وجهي أسود كما ترى ^(١) ! !

= خزر العيون نواكس أبصارهم نظر الذليل إلى العزيز القاهر
فقال : زدني فداك أبوك . فقلت : ليس عندي مزيد . فقال : لكن عندي فداك أبوك [ثم قال] :
أحيائهم خزي على أمواتهم والميتون فضيحة للفاير
أقول : ورواه أيضاً بسند آخر في الحديث : (٢٤٠) في الباب (٥٦) من فرائد السمطين وبسند آخر في الفصل (١٤) من مناقب الخوارزمي ط ٢ ص ٨١ . ورواه أيضاً في الحديث ٢ من المجلس (٢١) من أمالي الصدوق ، ورواه في آخر ترجمة أمير المؤمنين من مروج الذهب : ج ٣ ص ٤٢٣
(١) - هذا النمط من كراماته كثير ، وإن كان الله تعالى قد أمهل كثيراً منهم ليزدادوا إثماً ليعذبهم في الآخرة بما كسبوا ، ولكن حكمته اقتضت تعجيل النكال لبعض المجرمين ليتبصر متبصر ويزدجر مزدجر ، قاله محمد بن عبد الوهاب بن طاوران ، حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر ابن محمد بن المعلل الخيوطي الحافظ .
وأخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كاري الفقيه الحنفي حدثنا أبو بكر أحمد ابن عبيد بن الفضل بن سهل بن يبري .

وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان ، قالوا :
أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمان المعدل الحافظ حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الحافظ ، حدثنا أحمد بن زكريا بن سفيان ، حدثنا سعيد بن طهمان الفقراني قال : سمعت هشيماً وهو أبو معاوية هشيم بن بشير الواسطي يقول : أدركت خطباء أهل الشام بواسط في زمن بني أمية ، فكانوا إذا مات لهم ميت قام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر علي بن أبي طالب فيه ! ! فحضرهم يوماً وقد مات لهم ميت فقام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه وذكر علياً عليه السلام فبه فجاء ثور فوضع قرنه في ثدييه وألزقه بالحائط فصروه حتى قتله ثم رجع يشق الناس يميناً وشمالاً لا يهيج أحداً ولا يؤذيه ! ! !
قال أسلم : وحدثنا إبراهيم بن منصور بن قادم الجباز الحصب الأعمور ، حدثنا سعيد بن طهمان الفقراني قاله : سمعت هشيماً يقول هذا الحديث .

أقول : وللموضوع شواهد كثيرة تقدم بعضها في ص ٢٠٥ وتجدها في أول الباب : (٧٥) من كتاب فرائد السمطين : ج ١ ، ص ٣٠٤ ط ٢ .

[ما قاله عليه السلام في استقامته علماً وعملاً وعدم توحشه من تفرق الناس عنه ،
وما قاله تضجراً من اصحابه] .

١٣٦٠ - أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنبأنا أبو بكر الشامي أنبأنا أبو الحسن
العتيقي ، أنبأنا يوسف بن أحمد بن الدخيل ، أنبأنا محمد بن عمرو العقيلي ، أنبأنا الحسين
ابن محمد بن مصعب^١ ، أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا حسين بن حماد :
أنبأنا فطر بن خليفة. عن [ظ] أبي وائل قال: قال علي عليه السلام: والله ما ضللت
ولا ضل بي ولا نسيت الذي قيل لي وإني لعلي بينة من ربي تبغي من تبغي وتركني
من تركني .

١٣٦١ - أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنبأنا أحمد بن الحسن بن محمد ،
أنبأنا الحسن بن أحمد المخلدي ، أنبأنا أبو بكر الاسفرايني ، أنبأنا موسى بن سهل
أنبأنا نعيم بن حماد ، أنبأنا ابراهيم بن سعد ، عن أبيه :

(١) كذا في النسخة الظاهرية ورواه في الجزء (٩) من كتاب الضملاء الورق ١٨١/ في ترجمة فطر بن خليفة
وقال : حدثنا الحسن بن محمد . . .

١٣٦١ - ورواه أيضاً في الحديث : (٥٢١) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام في عنوان : «مقتل أمير المؤمنين
عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١ . ص ٣١٥ من مخطوطة تركيا ، في ط ٢ : ج ٢ ص ٤٨٨ ، قال :

حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي وعمرو بن محمد الناقد ، قالا [ظ] : حدثنا [ظ] : أبو داود الطيالسي
أنبأنا شعبة ، أنبأنا سعد بن إبراهيم [كذا] قال :

سمعت عبيد الله بن أبي رافع قال: شهدت علياً وقد اجتمع الناس عليه حتى أدموا رجله!!! فقال: اللهم
إني كرهتهم وكرهوني فأرحمني منهم وأرحهم مني .

[قال عبيد الله بن أبي رافع] : فما بات إلا تلك الليلة .

أقول : ورواه أيضاً في كتاب الآحاد والمثاني الورق ١٤/ بسند آخر .

وروى عبد الرزاق في الجامع ، عن عبيد ، قال : سمعت علياً يخطب [وهو] يقول: اللهم إني قد سئمتهم
وسئمتوني وملاهم وملوني فأرحمني منهم وأرحهم مني !!! ما يمنع أشقاكم أن يخطبها بدم!!! ووضع يده
على لحيته .

هكذا رواه عنه وعن ابن سعد ، في الحديث : (٤٨٥) في باب فضائل علي من كثر العمال : ج ١٥ ،

عن عبيد الله بن أبي رافع ، قال : لقد سمعت علياً وقد وطىء الناس على عقبه حتى آدموهما وهو يقول : اللهم إني قد مللتهم وملوني فأبدلني بهم خيراً منهم ، وأبدلهم بي شراً مني .

قال [عبيد الله ابن أبي رافع] : فما كان إلا ذلك اليوم حتى ضرب على رأسه .

١٣٦٢ أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر ابن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين ابن الفضل ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب بن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، أنبأنا ابراهيم بن سعد ، عن شعبة ، عن أبي عون محمد بن عبد الله الثقفني .

عن أبي صالح الحنفي ، قال : رأيت علي بن أبي طالب آخذاً بمصحف فوضعه على رأسه حتى إني لأرى ورقه تتفقع ثم قال : اللهم إنهم منعوني ما فيه فأعطني ما فيه .

ثم قال : « اللهم إني قد مللتهم وملوني وأبغضتهم وأبغضوني وحملوني على غير طبعي وخلقي واخلاق لم تكن تعرف لي فأبدلني بهم خيراً منهم وأبدلهم بي شراً مني !!! اللهم أمث قلوبهم ميث الملح في الماء .
قال ابراهيم : يعني أهل الكوفة .

١٣٦٣ — أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر بن القشيري ، قالا : أنبأنا أبو عثمان البحيري ، أنبأنا جدي أبو الحسين ، أنبأنا أبو محمد أحمد بن ابراهيم بن عبد الله ، أنبأنا / ٢٠٣ / ب / نصر بن زياد . أنبأنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحرث ، عن زهير بن الأقرم الزبيدي قال : خطبنا علي فقال :

أنبت بسرأ قد أطلع [اليمن] وإني والله قد حسبت^١ أن يدخل هؤلاء القوم

(١) هذا هو الصواب وفي النسخة الظاهرية أنبت بشر . وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٢٥ : وقال الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأرقم [كذا] قال : خطبنا علي يوم الجمعة فقال : نبئت أن بسرأ قد طلع اليمن ، وإني والله لأحسب أن هؤلاء القوم سيظهرون عليكم ، وما =

عليكم ، وما بي أن يكونوا أولى بالحق منكم^١ ولن تطيعوني في الحق كما يطيعون أمامهم في الباطل ، وما ظهروا عليكم^٢ ولكن بصلاحهم في أرضهم وفسادكم في أرضكم وطواعيتهم إمامهم وعصيانكم امامكم ، وبأدائهم الأمانة وخيانتكم ، استعملت فلاناً فخان وغدر ، واستعملت فلاناً فخان وغدر ، واستعملت فلاناً فخان وغدر ، وحمل المال إلى معاوية . فوالله لو أني أمنت أحدكم على قدح الخشيت أن يذهب بعلاقته^٣ .

اللهم قد كرهتهم وكرهوني . وسئمتهم وسأموني اللهم فأرحني منهم وأرحهم مني .

قال [زهير بن الأقرم] : فما جمع [أمير المؤمنين عليه السلام بعد هذا الكلام]

« يظهرن عليكم إلا بعصيانكم إمامكم وطاعتهم إمامهم ، وخيانتكم وأمانتهم وفسادكم في أرضكم وصلاحهم .. وساق الكلام إلى أن قال : - قال : فما صلي الجمعة الأخرى حتى قتل رضي الله عنه وأرضاه .

والخليفة رواتها أيضاً المصنف في الجزء الخامس من تاريخ دمشق المطبوع ، ص ٣٠٥ ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي القرظي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد الأزدي الموصلي القاضي ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي المشي ، حدثنا بندار ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة . . . فقال : ألا إن بسراً قد طلع من قبل معاوية . . .

(١) كذا في النسخة الظاهرية وفيه تصحيف جزماً ، وفي المختار : (٢٤) من النهج : وإني والله لأظن أن هؤلاء القوم سيدألون منكم باجتماعهم على باطلهم وتفرقتكم عن حاكمهم وبمعصيتكم إمامكم في الحق وطاعتهم إمامهم في الباطل وبأدائهم الأمانة إلى أصحابهم وخيانتكم وبصلاحهم في بلادهم وفسادكم .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية .

(٣) هذا هو الصواب ، وفي النسخة الظاهرية : « بملا منه » .

[بشارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً بالشهادته لاني يموت حتى يملاً غيظاً].

١٣٦٤ - أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل [بن أحمد بن عبد الله] المميز^(١) أنبأنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله ، أنبأنا عمر بن الحسن : أنبأنا أبو يعلى المسمعي ، أنبأنا عبد العزيز بن الخطاب ، أنبأنا ناصح بن عبد الله المحلمي : عن عطاء [ء] بن السائب ، عن أنس بن مالك ، قال : مرض علي بن أبي طالب فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فتحولت عن مجلسي فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حيث كنت جالماً وذكر كلاماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذا لا يموت حتى يملاً غيظاً ، ولن يموت إلا مقتولاً^(٢).

١٣٦٥ - أخبرنا أبو غالب ابن البناء [ء] أنبأنا أبو الغنائم ابن المأمون ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ، أنبأنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الحراري ،

(١) ما بين المقوفين مأخوذ من الحديث : (١٠١٤) المتقدم في : ج ٢ ص ٤٨٧ ، ومن الحديث : (١٣٥٨) الآتي في ص ٢٧٥ ومن ترجمة السرجل في حرف العين تحت الرقم : (٩٢٢) من كتاب معجم الشيوخ .
وما هنا في النسخة الظاهرية : عمرو بن الفضل المميز

(٢) وتقريباً منه رواه الحاكم في الحديث : (١٠٥) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١٣٩ ، قال : حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ، حدثنا عبد العزيز بن معاوية البصري حدثنا عبد العزيز بن الخطاب

أنبأنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب ، أنبأنا اسماعيل بن ابان ، عن ناصح أبي عبد الله :

عن سماك بن حرب ، عن أنس بن مالك . قال : كان علي بن أبي طالب مريضاً فدخلت عليه وعنده أبو بكر وعمر جالسان . قال فجلست عنده فما كان إلا ساعة حتى دخل نبي الله صلى الله عليه وسلم فتحولت عن مجلسي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس في مكائي وجعل ينظر في وجهه ، فقال أبو بكر أو عمر : يا نبي الله لا نراه إلا لما به^١ فقال : لن يموت هذا الآن ، ولن يموت إلا مقتولاً .

قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث سماك ، عن أنس . تفرد به ناصح ولم يروه عنه غير اسماعيل بن أبان .

١٣٦٦ — أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم ابن مسعدة الجرجاني

أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني أنبأنا أحمد بن الحسين الصوفي أنبأنا عباد بن يعقوب . أنبأنا علي بن هاشم ، عن ناصح — يعني ابن عبد الله المحلمي — :

عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : إنك مستخلف ومقتول ، وإن هذه مخصوب من هذه [يعني] لحيته من رأسه .

(١) وقال ابن أبي الحديد — في شرح المختار : (٥٧) من نهج البلاغة : ج ٤ ص ١٠٦ ، ط الجديد ،

بمصر :

وروى سدير الصيرفي عن أبي جعفر محمد بن علي قال : اشتكى علي عليه السلام شكاة فعاذه أبو بكر وعمر ، وخرجا من عنده فأتيا النبي صلى الله عليه وآله ، فسألهما : من أين جئتما ؟ قالوا : عدنا علياً . فقال : كيف رأيتماه ؟ قالوا : رأيناه يخاف عليه ما به . فقال : كلا إنه لن يموت حتى يوسع غدرأ وبقياً !!! وليكونن في هذه الأمة عبرة يعتبر به الناس من بعده .

١٣٦٦ — ورواه أيضاً الطبراني في مستدرك جابر بن سمرة من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ١٠١ /

ب / قال :

[بعض مفردات رواية آل أمية ومفرياتهم في تلبيس الحق بالباطل !!!] .

١٣٦٧ — أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم ابن البصري ، وأبو محمد بن أبي عثمان . وأبو طاهر القصاري .

حيلولة : وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن القصاري ، أنبأنا أبي ، قالوا : أنبأنا اسماعيل بن الحسن الصرصري . أنبأنا الحسين بن اسماعيل المحاملي ، أنبأنا الفضل بن سهل . أنبأنا شابة . أنبأنا شعيب بن ميمون . عن حصين : عن الشعبي ، عن أبي وائل قال : قيل لعلي : الا تستخلف علينا . قال : ما استخلف

= حدثنا محمد بن العباس الأخرم الإصبهاني حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا ناصح : عن سماك ، عن جابر — رضي الله عنه — قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك امرؤ متخلف ، وإنك مقتول ، وهذه مخصوبة من هذه لحية من رأسه . ورواه عنه وعن ابن عساكر ، في الحديث : (٣٤٣) باب مناقب علي عليه السلام من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١١٩ ، ط ٢ .

وللحديث شواهد تقدم تحت الرقم : (١١٢٥) وتواليه في ص ٧٣ وما بعدها ورواه أيضاً السيوطي في اللآلي : ج ١ ، ص ١٩٩ ، ط ١ ، عن الدارقطني ، والحاكم ثم قال : وأخرجه بن عدي من طريق عباد بن يعقوب ، عن علي بن هاشم ، عن ناصح بن عبد الله المحلمي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة . وأخرجه ابن عدي أيضاً من طريق عباد بن يعقوب ، عن علي بن هاشم ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه عن جده أبي رافع .

(١) انظر ترجمة أبي وائل : شقيق بن سلمة من تاريخ دمشق : ج ٢٣ ص ٩٨ و ترجمة زر بن حبیش : ج ١٨ ، ص ١٠٢ . و شرح المختار (٥٧) من خطب النهج لابن أبي الحديد : ج ٤ ص ٩٩ و ١٠٣ .

النبي صلى الله عليه وسلم فأستخلف^١ .

١٣٦٨ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم ابن مسعدة .
 أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا محمد بن الحسن بن حفص .
 أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا علي بن هاشم ، عن / ٢٠٤ / أ / محمد بن عبيد الله .
 عن أبيه عن جده أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت تقتل
 علي سني .

١٣٦٩ - أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي ، أنبأنا أبو

(١) ومثله في الحديث : (١٤٠٣) الأبي في ص ٣٠٣ ، وهذه الأخبار ضعيفة سنداً ومثلاً ، فلا يقبل منها إلا
 ما تشهد القرائن الخارجية أو دليل ثابت على صدقه وكونه مطابقاً لواقع فهذا الذيل وما أشبهه في حد ذاته
 ساقط حتى مع عدم الدليل على خلافه ، وفي المقام الدليل أيضاً قد قام على خلافه وهو حديث الغدير المتواتر ،
 وحديث يوم الإنذار المتفق عليه بين المسلمين .

وأبو وائل عثمانى ومن عمال بني أمية فلا يصدق في أشغال المقام ، وكان قد حضر صفين مع أمير
 المؤمنين عليه السلام مع ما كان في نفسه من النفاق وحب أعدائه ، كما كان أشعث بن القيس كذلك ، قال
 في ترجمته من تاريخ دمشق : ج ٢٣ ص ١١٨ ، بأسناده عن عاصم بن بهدلة قال : قلت لأبي وائل : شهدت
 صفين ؟ قال : نعم وبئست الصفوف كانت . فتأمل قوله هذا وتذكر قوله تعالى « فإن بغت احدهما على
 الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تغيء إلى أمر الله » [٩ / الحجرات] وقوله تعالى :

« إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص » . . . وتذكر أيضاً ما تواتر عن النبي
 صلى الله عليه وآله لعمار : « تقتله الفئة الباغية وهو يدعوهم إلى الجنة وهم يدعونهم إلى النار » . وتذكر أيضاً
 ما تقدم في الحديث (١٢٠٤) وتواليه عن أمير المؤمنين وأبي أيوب الأنصاري وغيرهما : أمرني رسول الله صلى
 الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

وأيضاً روى ابن عساكر بأسناده عن عاصم قال : قيل لأبي وائل : أيهما أحب إليك علي أو عثمان ؟
 قال : كان علي أحب إلي من عثمان ؟ ثم صار عثمان أحب إلي من علي ! ! ! كما ذكره في ترجمته من
 تاريخ دمشق : ج ٢٣ ص ١١٨ ، وفيما قبلها وما بعدها أيضاً شواهد على انحرافه عن سيد العترة أمير
 المؤمنين عليه السلام وكذلك في ترجمة زر بن حبيش : ج ١٨ ، ص ١٠٢ ، شواهد لكونه عثمانياً ، وكذلك
 في شرح المختار : (٥٧) من خطب نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ج ٤ ص ٩٩ و ١٠٣ ، شواهد لانحراف
 أبي وائل والشعبي وشبابه بن سوار رواية هذا الكلام .

بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمان الارزقاني الإصبهاني أنبأنا ابراهيم بن سعدان ، أنبأنا بكر بن بكار : أنبأنا حمزة بن حبيب الزيات ، أنبأنا حكيم بن جبير :

عن سالم بن [أبي] الجعد ، عن علي قال : « ألم بأن لأشقها لتخصين هذه من هذه » [يعني] لحيته من رأسه .

قالوا : يا أمير المؤمنين أفلا تستخلف علينا ؟ قال : لا ولكن أكلكم إلى ما وكلكم إليه نبيكم صلى الله عليه وسلم .

١٣٧٠ — أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، وأبو محمد بن طاووس قالا : أنبأنا علي بن محمد بن محمد بن الخطيب بالأنبار . أنبأنا أبو عمر بن مهدي ، أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار أنبأنا محمد بن مندة ، أنبأنا بكر بن بكار : أنبأنا حمزة الزيات ، أنبأنا حكيم بن جبير :

عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي أنه قال : « ليخصين هذه من هذه » [يعني] لحيته من رأسه .

قالوا : يا أمير المؤمنين فلا أحد يفعل ذلك لا أبرنا عترته^١ قال : أذكر الله عبداً قتل بي غير قاتلي [ظ] . قالوا : يا أمير المؤمنين أفلا تستخلف علينا . قال : لا ولكني أكلكم إلى ما أكلكم [كذا] إليه نبي الله صلى الله عليه وسلم . قالوا فما تقول لربك إذا أتيت ؟ قال : أقول : اللهم أبقيتني فيهم ما بدا لك أن تبقيني ثم توفيتني فتركتك فيهم إن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم .

[قال ابن عساكر :] سالم لم يسمعه عن علي ، وإنما يرويه عن عبد الله بن سبع

(١) قال في مادة « أبر » من اللسان : وفي حديث علي عليه السلام : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخصين هذه من هذه . — وأشار إلى لحيته ورأسه — فقال الناس : لو عرفناه أبرنا عترته أي أهلكتناهم . هو من أبرت الكلب إذا أطلعتة الإبرة في الحيز . قال ابن الأثير : هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الإصفهاني في حرف الهزة . . .

أقول : وكان في النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق : « أنرنا » بالناء . . .

١٣٧١ — أخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر ، أنبأنا أبو محمد .
 حيلولة وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين . أنبأنا أبو علي ، قال : أنبأنا أحمد بن
 جعفر . أنبأنا عبد الله . حدثني أبي^(١) أنبأنا وكيع . أنبأنا الأعمش :

عن سالم بن أبي الجعد . عن عبد الله بن سبع . قال سمعت علياً يقول : « لتخفه بن
 هذه من هذا ، فما ينتظر بي الأشقى » .

قالوا : يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نسير عترته ، قال : إذا تالاه^(١)
 تقتلون بي غير قاتلي . قالوا : فاستخلف علينا . قال : لا ولكن أترككم إلى ما ترككم
 إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالوا : فما تقول لربك إذا أتيته ؟ — وقال وكيع
 مرة : إذا لقيتك ؟ — قال : أقول : اللهم تركتني فيهم ما بدا لك ، ثم قبضتني إليك
 وأنت فيهم فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم^(٢) .

١٣٧٢ — أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد . وأخبرني
 أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني عنه ، أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن
 إبراهيم بن يزداد . أنبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس . أنبأنا أحمد بن
 يونس بن المسيب الضبي . أنبأنا محاضر [ظ] أنبأنا الأعمش :

عن سالم . عن عبد الله بن سبع . قال : سمعت علياً يقول : « لتخضين هذه
 من هذه » . قالوا : يا أمير المؤمنين أخبرنا به والله لنبيران [ظ] عترته^١ قال : أشد الله أن
 يقتل بي غير قاتلي . قالوا : استخلف علينا . قال : لا أدعكم إلى ما ودعكم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم . قالوا : فما تقول لربك ؟ قال : أقول : اللهم رب تركتني
 فيهم ما بدا لك ، فلما قبضتني تركتني فيهم فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم .

(١) رواه في أواسط مسند أمير المؤمنين عليه السلام تحت الرقم : () من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٣٠ ،
 ط ١ ، ولي ط ٢ : ج ٢ ، ص ١٠٠

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، ومثلها في مسند أحمد : ج ١ ، ص ١٣٠ .

(٣) ورواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ، ص ١٣٧ . نقلًا عن أحمد وأبي يعلى ثم قال : ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله
 بن سبع [كذا] وهو ثقة .

١٣٧٣ — وأخبرناه أبو القاسم ابن السمرقندي ، وأبو البركات ابن الأتطاطي
قالا : أنبأنا أبو الحسين ابن النقوم ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا محمد بن هارون
الحضرمي :

أنبأنا اسحاق بن ابراهيم الشهيد ، قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول :
خطب علي بن أبي طالب فقال : « ما يمنعه أن يقوم فيخضب هذه من هذا » . قالوا :
يا أمير المؤمنين أما اذ عرفته فأرناه نبير عترته . قال : أنشد الله رجلا / ٢٠٤ /
ب / قتل بي غير قاتلي . قالوا : فأوصه . قال : أكلكم إلى ما أكلكم الله [كذا] ورسوله .
قالوا : فما تقول لربك إذا قدمت عليه ؟ قال : أقول : كنت فيهم حتى توفيتني
وهم عبادك إن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم .

قال [الشهيد] : وسمعت أبا بكر بن عياش يقول : عندي في هذا الحديث
إسناد جيد ، أخبرني الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن سبع أن علياً
خطبهم بهذه الخطبة .

كذا رواه وكيع ، ومحاضر بن المورع [ظ] عن الأعمش . ورواه الشهيد عن
أبي بكر بن عياش ورواه الأسود بن عامر : شاذان عن أبي بكر بن عياش ،
عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل . ورواه جرير بن عبد الحميد ، والحري^(١) : عبد
الله بن داود ، عن الأعمش ، عن سلمة ، عن سالم .
فأما حديث أسود بن عامر :

١٣٧٤ — فأخبرناه أبو القاسم ابن الحصين ، أنبأنا أبو علي ابن المذهب .
حيلولة : وأخبرنا [ه] أبو علي الحسن بن المظفر ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ،
قالا : أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٢) أنبأنا أسود
ابن عامر ، أنبأنا أبو بكر ، عن الأعمش :

(١) كذا .

(٢) رواه في أواخر مسند أمير المؤمنين عليه السلام تحت الرقم : (.....) من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٥٦ .

ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ٢ ، ص ١١ .

عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن سبع ، قال : خطبنا علي فقال : « والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخفن هذه من هذه » . قال : قال الناس : فأعلمنا من هو والله لتبيرنه أو لتبيرن عترته^(١) . قال : أنشدكم بالله أن يقتل [بني] غير قاتلي . قالوا : إن كنت قد علمت ذلك استخلف إذن . قال : لا ولكن أكلكم إلى ما [و] أكلكم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأما حديث جرير :

١٣٧٥ - فأخبرناه أبو المظفر ابن القشيري ، أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا [أبو] عمرو بن حمدان .

حيلولة : وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، وأبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني ، قالوا : أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ ، قالوا : أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا زهير - وقال ابن المقرئ : أنبأنا أبو خيشمة - أنبأنا جرير عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل :

عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سبع ، قال : خطبنا علي بن أبي طالب فقال : « والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه » . يعني لحيته من دم رأسه^(٢) .

قال : فقال رجل : والله لا يفعل ذلك أحد إلا أبرنا عترته . فقال : أذكر الله أو أنشد الله - أن يقتل بني إلا قاتلي . فقال رجل : ألا تستخلف يا أمير المؤمنين . قال : لا ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالوا : فما تقول لله إذا لقيته . قال : أقول : اللهم تركتني فيهم ما بدا لك ثم توفيتني وتركتك

(١) كذا في النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق ، وفي المسند : « فأعلمنا من هو ؟ والله لتبيرن عترته ... » ، وما وضعناه بعد ذلك بين المقوفين الأولين غير موجود فيه ، وما وضعناه بين الثانيين موجود فيه .

(٢) ودواه المنقح الهندي في الحديث : (٤٧٣) في باب فضائل علي عليه السلام من كتب العمال : ج ١٥ ، ص ١٦٧ ، ط ٢ ، نقلاً عن ابن سعد ، وابن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، والحسن بن سفيان ، وابن يعلى ، والدورقي في الدلائل والأحكام في السنة ، والإصهاني في الحجة وض .

فيهم فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم

١٣٧٦ — وأخبرناه أبو محمد ابن طاووس . أنبأنا أبو الغنائم ابن أبي عثمان ، أنبأنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا . أنبأنا البيهق [كذا] أنبأنا أبو عبد الله المحاملي^(١) ، أنبأنا يوسف بن موسى القطان . أنبأنا جرير ، عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل : عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله [بن] سبيع — هكذا قال جرير — قال : قام عليّ فقال : « والذي فلق الحبة وبرىء النسمة لتخضبن هذه من دم هذا » . قال : لحيته من دم رأسه ، قال : فقال رجل : والله لا يفعل ذلك أحد إلا أبرنا عترته . قال : أذكر الله وأنشد الله أن يقتل إلا قاتلي . قال : فقال رجل : ألا تستخلف يا أمير المؤمنين ؟ فقال : لا ولكن أترككم إلى ما تركني إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالوا : فما تقول لله إذا لقيته . قال : أقول : اللهم تركتني فيهم ما بدا لك أن تركتني ثم توفيتني / ٢٠٥ / أ / وتركتك فيهم فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم .

وأما حديث [عبد الله بن داوود] الحرابي :

١٣٧٧ — فأخبرناه أبو القاسم الواسطي ، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، قالوا : أنبأنا وأبو الحسن بن سعيد . أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ، أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي^(٢) أنبأنا علي بن محمد بن معاوية ، أنبأنا عبد الله بن داوود . عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل :

عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن سبيع قال : سمعت علياً على المنبر وهو يقول : « ما ينتظر أشقاها ، عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخضبن هذه

(١) رواه في أول الجزء الرابع من القسم الثاني من أماليه — الموجود في الظاهرية — الورق ١٠٠ .

(٢) رواه المحاملي في الجزء الثاني من أماليه الموجود في الظاهرية الورق ٢٠ و ٩٣ .

من هذا . - وأشار [عبد الله] بن داوود إلى لحيته ورأسه - فقالوا : يا أمير المؤمنين أخبرنا من هو حتى نهتدره [ظ] فقال : أنشد الله رجلاً قتل بي غير قاتلي . قالوا : ألا نستخلف .

[قال ابن عساكر] : قال ابن داوود : سقط عليّ ما بعد هذا .^١

[قال ابن عساكر] : ورواه أبان بن تغلب عن سلمة^(٢) :

١٣٧٨ - أنبأناه أبو بكر الشيروي . وحدثنا أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم الواسطي . أنبأنا أبو بكر الخطيب . قال : أنبأنا القاضي [ظ] أبو بكر الحيري . أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم . أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن حبيبة [ظ] القرشي . أنبأنا يحيى بن الحسن بن الفرات العراري ، أنبأنا محمد بن عمر ، عن أبان بن تغلب :

عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن سبع . قال : قال علي بن أبي طالب قبل أن يضرب بثلاث : أين شقيكم هذا ؟ أم والله لنخضبن هذه من هذا !!! قال : فلما ضرب دخلت عليه فقلت : يا أمير المؤمنين استخلف . قال : لا . قال : فقلت : اتق الله فما تقول لربك . قال : أقول : تركتهم كما تركهم رسولك - وفي حديث الخطيب : رسول الله صلى الله عليه وسلم - إن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم .

١٣٧٩ - أخبرنا أبو الوفا [ع] عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز بإصبهان :

(٢) الظاهر أن هذا هو الصواب . ورسم الخط في النسخة الظاهرية فيه وفي التالي مذكور بنحو الإهمال : تغلب .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطيان (١) أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ابن خرشيد قوله ، أنبأنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي الشيباني . أنبأنا أبو الحسن ابن العباس المقرئ ، أنبأنا محمد بن حميد ، أنبأنا هارون بن المغيرة ، أنبأنا عنبة : عن الزبير بن عدي . عن أبيه عن علي قال : « عهد إلي النبي الأمي أن تخضب هذا من دم هذه » . يعني لحيته إلى [كذا] .

١٣٨٠ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي . أنبأنا أبو عبد الله الحافظ . أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب . أنبأنا محمد بن إسحاق الصنعاني أنبأنا أبو الجواب الأحوص بن جواب . أنبأنا عمار بن زريق [ظ] عن الأعمش :

عن حبيب بن أبي ثابت . عن ثعابة بن يزيد . قال : قال علي : « والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه . — للحيته من رأسه — فما يخبئن أشقاها » . فقال عبد الله بن سبع : والله يا أمير المؤمنين لو أن رجلاً فعل ذلك لأبرنا عترته . فقال : أنشد بالله أن يقتل بي غير قاتلي . قالوا : يا أمير المؤمنين ألا تستخلف . قال : لا ولكني أترككم كما ترككم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فما تقول لربك إذا لقيتيه وقد تركتنا هملاً . قال : أقول : اللهم استخلفني فيهم ما بدا لك ، ثم قبضتني وتركتك فيهم فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم .

(١) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الظاهرية .
(٢) كذا في النسخة الظاهرية فإن صحّت فعني ما يخبئن : ما يخبئن نفس الأشفى وما يقعدته ؟

[إخباره عليه السلام بشهادته وخضاب لحيته بدم راسه لما مرض وعادوه فقال له بعض العواد : لقد تخوفنا عليك في مرضك هذا ان تقبض وتلحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

١٣٨١ - أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري . أنبأنا أبو سعد الأديب . أنبأنا أبو عمرو بن حمدان .

حيلة : وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، قال : أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا عبيد الله - [و] هو القواريري - أنبأنا عبد الله بن / ٢٠٥ / ب / جعفر ، أخبرني زيد بن أسلم :

عن أبي سنان يزيد بن مرة الدثلي ، قال : مرض علي بن أبي طالب مرضاً شديداً حتى أدنف وخفنا عليه ثم إنه برأ - زاد ابن حمدان : تخاف عليك^١ - قال : لكني لم أخف على نفسي ، حدثني - وقال ابن حمدان أخبرني - الصادق المصدوق أني لا أموت حتى أضرب على هذه - وأشار إلى مقدم رأسه الأيسر - فتحضب هذه منها بدم - وأخذ بلحيته - وقال لي : يقتلك أشقى هذه الأمة كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود ، قال : فنسبه - زاد ابن حمدان : رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال : - إلى جده الدنيا دون ثمود^(٢) .

(١) كذا في النسخة الظاهرية وفيه سقط يعرف من الأحاديث التالية .

(٢) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الظاهرية ، ويحتمل رسم الخط أيضاً : ه فسه إلى فخذ الدنيا دون ثمود . كما في الحديث الثالث الآتي بعد هذا .
والحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٧ ، نقلاً عن أبي يعلى .

وروي عن زيد بن أسلم من وجه آخر :

١٣٨٢ - أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ^(١) . أنبأنا إبراهيم بن اسماعيل القاري ، أنبأنا عثمان بن سعيد الدارمي ، أنبأنا عبد الله بن صالح . حدثني الليث بن سعد . أخبرني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال :

عن زيد بن أسلم ، أن أبا سنان الدؤلي حدثه أنه عاد علياً في شكوى اشتكاها قال : فقلت له : لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه ، فقال : لكفي والله ما تخوفت علي نفسي منه لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم [كذا] يقول : إنك ستضرب ضربة هاهنا - وأشار إلى صدغه - فتسيل دمها حتى تخضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود^(٢) .

وروي عنه من وجه آخر [أيضاً] :

١٣٨٣ - أخبرناه أبو غالب ابن البنا [*] أنبأنا أبو الغنائم ابن المأمون ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني . أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن داهر بن يحيى الرازي بالبصرة ، حدثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي ، أنبأنا عبد الله بن داهر بن يحيى . أنبأنا أبي ، عن الأعمش :

عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان الدؤلي ، عن علي قال : « حدثني الصادق المصدوق قال : لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب من هذه [كذا] . - وأومي إلى لحيته وهامته - ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود .

(١) رواه في الحديث (٢٠) من ترجمة علي عليه السلام من المستدرک: ج ٣ ص ١١٣ ، ورواه الحنطوي

عن البيهقي في الحديث : (٢٢٠) في الباب (٧٠) من فرائد السمطين: ج ١ ، ص ٣٨٦ ط ٢ .

ورواه أيضاً بمغايرة في صدر السند . في الحديث : (١٠٨٥) من كتاب شواهد التنزيل الورق ١٨٩ ب/ .

(٢) ورواه أيضاً في الحديث (٤٧٦) في باب فضائل علي عليه السلام من كثر العمال : ج ١٥ ،

ص ١٦٩ عن الحاكم والبيهقي . ورواه في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٣٧ ، عن الطبراني وقال: وإسناده حسن .

[قال :] نسبه [النبي صلى الله عليه وآله وسلم] إلى جده الأدي .

قال الدارقطني : [هذا] غريب من حديث الأعمش . عن زيد بن أبي سنان اللؤلؤي - واسمه يزيد بن أمية - عن علي تفرد به عبدالله بن داهر الرازي عن أبيه عنه .

[قال ابن عساكر :] وروي عنه [أيضاً] من وجه آخر :

١٣٨٤ - أخبرناه أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد وأبو عبد الله محمد بن العمري بن نصر . وأبو المحاسن أسعد بن علي . قالوا : أنبأنا عبدالرحمان بن مظفر الداوودي ، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حمويه . أنبأنا ابراهيم ابن خريم الشاشي ، أنبأنا عبد بن حميد الكشي ، أنبأنا محمد بن بشر . أنبأنا ابن أبي الزناد :

أنبأنا زيد بن أسلم ، عن أبي سنان اللؤلؤي يزيد بن أمية ، قال : مرض علي مرضاً نفضنا عليه منه ، ثم أنه نقه^(١) وصح فقلنا : الحمد لله الذي أصحك يا أمير المؤمنين قد كنا نفضنا عليك في مرضك هذا . فقال : ولكي لم أخف على نفسي ، حدثني الصادق المصدوق قال : لا تموت حتى يضرب هذا منك - يعني رأسه - ويخضب هذا دما - يعني لحيته - ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان .

[قال :] حصه إلى فخذة الدنيا دون ثمود^(٢) .

(١) يقال: نقه زيد من مرضه نقوها - من باب منع - صح وفيه ضعف . فهو ناقة ، والجمع: نقه .

(٢) كذا في نسخة الظاهرية ، ولعل الصواب : فنبه .

[إخباره عليه السلام بشهادته وخضاب لحيته من دم رأسه في قضية أخرى] .

١٣٨٥ - أخبرنا أبو علي بن المظفر ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم ابن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، قال :
أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني علي بن حكيم الأودي ،
أنبأنا شريك :

عن عثمان بن أبي زرعة ، عن زيد بن وهب ، قال : قدم علي علي قوم من
أهل البصرة / ٢٠٦ / أ / من الخوارج فيهم رجل يقال له : الجعد بن بعجة ، فقال
له : اتق الله يا علي فإنك ميت . فقال علي : « بل مقتول ضربة علي هذا تخضب
هذه - يعني لحيته من رأسه - عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من أفرى » .

وعاتبة [البصري] في لباسه فقال [علي عليه السلام] : « ما لكم وللباسي ؟
هو أبعد من الكبر ، وأجدر بأن [ظ] يقتدي بي مسلم »^١ .

١٣٨٥ - وهذا هو الحديث : (٣٢) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل
ورواه بسند آخر تحت الرقم (٣١) منه ، كما رواه أيضاً ابن المبارك بإسناد آخر ومتن مغاير لما هنا في
كتاب الزهد ص ٣٦١ ، وأيضاً رواه عبد الله بن أحمد تحت الرقم : (٧٠٣) من كتاب المسند : ج ١ ،
ص ٩١ ط ١ ، كما أن الحديث (٣١) من كتاب الفضائل رواه أيضاً تحت الرقم : (٧٠٣) من كتاب
المسند : ج ١ ، ص ١٠٠ ورواه أيضاً في كتاب الزهد ص ١٣٢ .

ورواه أيضاً أبو داود الطيالسي تحت الرقم : (١٥٧) من مسنده .
ورواه أيضاً الحاكم في الحديث : (١١٧) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١٤٣ .
والحديث قد تقدم تحت الرقم : (١٣٥٥) ص ٢٤١ بمغايرة طفيفة .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة الظاهرية والطبعة الأولى من كتاب المسند : « وأجدر أن يقتدي بي مسلم » .
وقريباً منه رواه السيد الرضي في المختار (١٠٣) من قصار نهج البلاغة قال : وروني عليه إزار خلق مرقوع قبيل له في ذلك
قال : ينشع له القلب وتدلّ به النفس ويقتدي به المؤمنون .

[إخباره عليه السلام بشهادته لما جمع الناس للبيعة وجاء عبد الرحمان ابن ملجم
— لعنه الله — لأن يبايعه] .

١٣٨٦ — أخبرنا أبو غالب ابن البنا [ء] أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون ،
أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، أنبأنا عبد الله بن أبي داوود ،
أنبأنا اسحاق بن اسماعيل . أنبأنا اسحاق بن سليمان :

عن فطر بن خليفة . عن أبي الطفيل . أن علياً [لما] جمع الناس للبيعة جاء عبد
الرحمان بن ملجم فرده مرتين ثم قال علي : « ما يجبس أشقاها فوالله لتخضب من هذه
من هذا » ثم تمثل :

أشدد حيازيمك للموت فإن الموت لا يقك
ولا تجزع من القتل إذا حلَّ بواديك^(١)

(١) ورواه في الحديث : (٤٧٢) من كثر العمل : ج ١٥ ، ص ١٦٧ ، عن ابن سعد وأبي نعيم .

أقول : ورواه أيضاً الطبراني في الحديث (٨٦) من ترجمة أمير المؤمنين من المعجم الكبير .

ورواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٨ . قال رواد الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد وهو

[إخبار ابن سلام علياً عليه السلام حينما وضع رجله في الركاب للذهاب إلى العراق بأنه إن ذهب إلى العراق يلقه ذباب السيف ، وتصديق علي عليه السلام بذلك وأنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] .

١٣٨٧ — أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنبأنا ابراهيم بن منصور . أنبأنا أبو بكر بن المقرئ .

حيلولة: وأخبرنا أبو المظفر ، أنبأنا أبو سعد ، أنبأنا أبو عمرو الفقيه : قالوا : أنبأنا أبو يعلى أنبأنا اسحاق بن أبي اسرائيل . أنبأنا سفيان . عن عبد الملك بن أعين :
عن أبي حرب بن أبي الأسود الدثلي . عن أبيه عن علي . قال : أتاني عبد الله ابن سلام وقد وضعت قدمي في الغرز فقال لي : لا تقدم العراق فإني أخشى أن يصيبك بها ذباب السيف . فقال علي : وأيم الله لقد أخبرني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(١) ورواه في الحديث : (٧٠) من كثر العمال : ج ١٥ ص ١٦٦ ، ط ٢ عن الحميدي والعدني والبخاري ويعقوب بن سفيان وأبي يعلى في مسنده وابن حبان ، والحاكم في المستدرک وأبي نعيم في المعرفة ، وابن عساکر ، وسعيد بن منصور في سننه .

أقول : وهذا هو الحديث : (١٠٩) من باب مناقبه عليه السلام من كتاب المستدرک : ج ٣ ص ١٤٠ .

ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٨ . وقال : رواه أبو يعلى والبخاري بنحوه ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير اسحاق بن أبي اسرائيل وهو ثقة مأمون .

ورواه أيضاً الحموي في الحديث : (٣١٩) في الباب : (٧٠) من كتاب فرائد السمطين : ج ١ ، ص ٣٨٦ ط ٢ قال :
أنبأني عمر بن عبد المنعم القسّاس ، عن أبي القاسم محمد بن أبي الفضل
الأنصاري إجازة ، قال : أنبأنا محمد بن الفضل الفسراوي وزاهر بن طاهر أبي عبد الرحمن -

قال أبو الأسود : فما رأيت كاللوم قط محارباً يخبر بهذا عن نفسه .

١٣٨٨ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب بن سفيان ، أنبأنا أبو بكر الحميدي أنبأنا سفيان :

أنبأنا عبد الملك بن أعين - وكان شيعياً كان عندنا رافضياً صاحب رأي - سمعه من أبي حرب بن أبي الأسود ، يحدث عن أبيه : قال : سمعت علياً يقول : أتاني عبد الله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز ، فقال لي : أين تريد ؟ فقلت : العراق فقال : أما إنك إن جنتها ليصيبك بها ذباب السيف !!! ثم قال : وأيم الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله يقوله ^١ .

قال أبو حرب : فسمعت أبي يقول : فتعجبت منه وقلت : رجل محارب يحدث بهذا عن نفسه !!!

المستمل [إجازة قالا : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو بكر ابن اسحاق الفقيه قال : حدثنا أبو مسلم قال : حدثنا إبراهيم بن بشار ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدثلي عن أبيه عن علي قال :

أتاني عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي في الغرز - وأنا أريد العراق - فقال : لا تأت العراق فإنك إن أتيت العراق أصابك ذباب السيف !!! قال علي : وأيم الله لقد قالها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك .

[قال] أبو الأسود : فقلت في نفسي : والله ما رأيت كاللوم رجل محارب يحدث الناس بمثل هذا . أقول : وذكره السيد ابن طاوس [ره] في الفصل (١) من الباب (٢٣) من الجزء الأول من كتاب الملاحم والفتن ص ٢٢ مرسل عن كتاب إنباء النعاة بنحو أوضح مما هنا . (١) الضمير في « قال » راجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام .

[قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : أشقى الآخرين من يخضب لحيتك من رأسك . وتضجر علي عليه السلام من أهل الكوفة وقوله : يا أهل العراق لو ددت أن لو قد انبعث أشقاها فحضب هذه من هذا !!!] .

١٣٨٩ — أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم . أنبأنا أبو الفضل الرازي ، أنبأنا جعفر بن عبد الله . أنبأنا محمد بن هارون ، أنبأنا محمد بن أسحاق ، أنبأنا سعيد بن عفير ، أنبأنا ابن لهيعة . عن ابن الهاد :

عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري . قال : الذي يضربك على هذا — وأشار إلى رأسه — .

قال : فكان علي يقول : يا أهل العراق ولوددت أن لو قد انبعث أشقاها فحضب هذه من هذا^١ .

[قال ابن عساكر :] ورواه رشد [بن] سعد ، عن ابن الهاد .

١٣٩٠ — أخبرنا أبو المظفر القشيري . وأبو القاسم الشحامي ، قالا : أنبأنا أبو سعد الأذيب ، أنبأنا أبو سعيد الكرابيسي ، أنبأنا أبو ليبيد الشامي ، أنبأنا سويد ، أنبأنا رشد بن ، عن يزيد بن عبد الله بن أبي اسامة :

عن عثمان بن صهيب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة . قال : صدقت . [ثم] قال فمن أشقى^(٢) الآخرين ؟ قال : قلت : لا أعلم يا رسول الله . قال : الذي يضربك على هذه / ٢٠٦ / ب / — وأشار بيده إلى يا فوخه .

[قال ابن عساكر :] هذا وهم والصواب ما :

(١) ورواه أيضاً في تفسير سورة «والشمس» في الحديث : (١٠٥١) من كتاب شواهد التنزيل الورق ١٨٩/ب/ ورواه في الحديث (٤٩٣) باب فضائل علي من كثر العمال . ج ١٥ ، ص ١٧٣ ، عن الروياني .
(٢) هذا هو الصواب ، وفي أصل من النسخة الظاهرية : «فا أشقى الآخرين» .

١٣٩١ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النفور ، أنبأنا عيسى بن علي . أنبأنا عبد الله بن محمد . أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا رشدين ابن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد :

عن عثمان بن صهيب . عن أبيه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا علم لي يا رسول الله . قال : الذي يضربك على هذه - وأشار بيده إلى يافوخه - ويخضب هذه من هذه - يعني لحيته - فكان علي يقول : [أ] لا يخرج الأشقى الذي يخضب هذه - يعني لحيته من هذه ؟ ! - يعني مفرق رأسه .

ورواه أبو يعلى الموصلي عن سويد . فجعله من مسند علي :

١٣٩٢ - أخبرناه أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنبأنا محمد بن عبد الرحمان . أنبأنا محمد بن أحمد بن حمدان .

حيلة : وأخبرنا أبوسهل ابن سعدويه ، أنبأنا ابراهيم بن منصور : أنبأنا محمد بن ابراهيم بن المقرئ . قالوا : أنبأنا أبو يعلى ^١ ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا رشدين ابن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد :

عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه . قال : قال علي : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال صدقت فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا علم لي يا رسول الله . قال الذي يضربك على هذه - وأشار بيده إلى يافوخه - . وكان [علي] يقول : وددت انه قد انبعث أشقاكم فخضب هذه من هذه . يعني لحيته من دم رأسه .

(١) رواه في مسند علي عليه السلام من مسنده - الموجود في سليمانية - الورق ٣٤ ب / ورواه عنه وعن ابن عساكر ، في الحديث : (٤٧٨) من كثر الصلوات : ج ١٥ ، ص ١٦٩ ، ط ٢ ، ورواه في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٦ ، عن الطبراني وأبي يعلى . قال : وفيه رشدين بن سعيد ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات . ورواه أيضاً ابن مردويه عن علي عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا حلل من أشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا أدري . قال : الذي يضربك على هذه كما [أن] عاقر الناقة أشقى بني فلان من ثمود . ونسب صلى الله عليه وسلم إلى فضله الأدنى دون ثمود أو كما قال :

كذا رواه عنه في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم : (٥٠٢) من كثر الصلوات : ج ١٥ ، ص ١٧٥ ، ط ٢ .

[عيادة أبي فضالة الأنصاري علياً ينيح وطلبه منه أن يتحمل إلى المدينة كي يجهزه أصحابه إن جاءه أجله . وجواب علي له : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلي أني لا أموت حتى أمرُ ثم يخضب هذه من هذا]

١٣٩٣ - أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنبأنا الحسن بن علي .

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم ابن الحصين ، أنبأنا أبو علي التميمي ، قال: أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (١) أنبأنا هاشم بن القاسم . أنبأنا محمد - يعني ابن راشد عن عبد الله بن محمد بن عقيل :

عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري - وكان أبو فضالة من أهل بدر - قال : خرجت مع أبي عاتد لعلي من مرض أصابه ثقل منه . قال : فقال له أبي : ما يقيمك بمنزلك هذا ؟ لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة !! تحمل إلى المدينة ، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك . فقال علي : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن لا أموت حتى أمرُ ثم يخضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه - يعني هامته - . فقتل [علي] وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين .

١٣٩٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا الحسن بن مكرم

(١) هذا الحديث رواه أحمد في أولسط مسند أمير المؤمنين عليه السلام تحت الرقم : () من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٠٢ ، ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ٢ ص ...

ورواه أيضاً في الحديث : (٣١٠) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل .

ورواه تحت الرقم : (٤٧١) في باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٦٧ ، عن مسند أحمد وابن أبي شيبة والبخاري ، والحارث وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل وابن عساكر . قال : ورجاله ثقات .
ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٧ ، وقال : رواه البزار ، وأحمد بن حنبل ورجاله موثقون .

ورواه أيضاً في ترجمة محمد بن عبد الله أبي عبد الله الهمداني من تاريخ أصبهان : ج ٢ ص ٢١٢ .

أنيابنا أبو منصور ، أنيابنا محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل :
 عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري وكان أبو فضالة من أهل بدر ، قال : خرجت
 مع أبي عائداً لعلي بن أبي طالب في مرض أصابه ثقل منه ، قال : فقال له أبي : وما
 يقيمك بمنزلك هذا ؟ لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة ، تحمل إلى المدينة
 فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك . فقال علي : إن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عهد إلي أن لا أموت حتى أؤمر ، ثم تخضب هذه - يعني لحيته -
 من دم هذه - يعني هامته - فقتل [علي عليه السلام] وقتل أبو فضالة مع علي يوم
 صفين ١ .

١٣٩٥ - أخبرنا أبو غالب ابن البناء أنيابنا أبو الحسين ابن الترمي ، أنيابنا موسى بن
 عيسى السراج ، أنيابنا عبد الله بن أبي داوود . أنيابنا إسحاق بن منصور ، أنيابنا أبو
 النعمان محمد بن الفضل ، أنيابنا محمد بن راشد الحراي ، أنيابنا عبد الله بن محمد
 ابن عقيل :

عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري أن علي بن أبي طالب مرض بينبع [ظ]
 مرضاً فقتل . قال : فخرج أبي عائداً له وأنا معه فقال له : وما يقيمك بهذا المنزل ؟
 إن / ٢٠٧ / أ / أصابك أجلك وليك أعراب جهينة . إرحل إلى منزلك بالمدينة فإن
 أصابك أجلك وليك إخوانك وصلوا عليك . فسمعت علياً يقول : إني لست ميتاً
 من وجعي هذا . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبّرني أن لا أموت حتى أؤمر ،
 ثم تخضب هذه من دم هذا . - يعني لحيته من دم هامته - قال فضالة : فصحه أبي
 يوم صفين فقتل فيمن قتل ، وكان أبو فضالة من أهل بدر .

(١) ورواه أيضاً الحموي في الحديث : (٣٢٧) في الباب : (٧٠) من السط الأول من فرائد السطين : ج ١ ، ص ٣٩٠ ط ٢ ، قال :

أخبرني عبد الحميد النسابة ، عن النقيب شرف الدين بن أبي طالب الهاشمي ، عن شاذان القمي عن محمد بن عبد العزيز ،
 عن محمد بن أحمد بن علي ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي نعيم عن أبي بكر ابن خلاد ، عن محمد بن يونس القرشي عن محمد
 بن شيان العوفي عن محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن فضالة الأنصاري ...

[قول أمير المؤمنين وهو على المنبر : لتخضبن هذه من هذا فما يجبس أشقاها ؟ ! !]

١٣٩٦ - كتب إليّ أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد . وحدثني أبو الحجاج يوسف بن مكّي بن يوسف عنه ، أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي . أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن هارون الآجري ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ، أنبأنا أحمد بن الوليد العجام ، أنبأنا الوليد بن صالح . أنبأنا أبو ليلى الخراساني :

عن أبي جرير عن سعيد بن المسيب ، قال رأيت علياً على المنبر وهو يقول :
لتخضبن هذه من هذه !!! - وأشار بيده إلى لحيته وجبينه - فما يجبس أشقاها؟ قال :
فقلت : لقد ادعى علي علم الغيب ، فلما قتل علمت أنه قد كان عهد إليه .

[التزم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وتقبيله إياه وقوله له : بأبي الوحيد
الشهيد !!!] .

١٣٩٧ - أخبرنا أبو المظفر بن أبي القاسم ، أنبأنا أبو سعد . أنبأنا أبو عمرو ،
أنبأنا أبو يعلى^(١) أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس اليماني ،
عن ابن ميثا ، عن أبيه :

عن عائشة ، قالت : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم التزم علياً وقبله و [هو]
يقول : بأبي الوحيد الشهيد ، بأبي الوحيد الشهيد^(٢) .

(١) ورواه أيضاً الخوارزمي بسنده عن أبي يعلى هذا في الحديث الثاني من الفصل السادس من مناقبه ص ٢٦ قال :

وأنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد ، أخبرني زاهر بن طاهر بن محمد الكاتب ، أخبرني محمد بن عبد الرحمان
الجززودي ، أخبرنا أحمد بن حمدان الحبري ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثني ...

(٢) ورواه أيضاً الحموي في الحديث : (٣١٥) في الباب : (٧٠) من فرائد السمطين : ج ١ ، ص ٣٨٣ ط ٢ عن عبد الله
ابن محمود الصفي عن زاهر بن طاهر ، عن محمد بن عبد الرحمان الجززودي ، عن محمد
ابن أحمد بن حمدان الحبري ، عن [أبي يعلى] أحمد بن علي بن المثني ...

ثم قال : ورواه الخوارزمي في كتاب المناقب .
ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٨ ، عن أبي يعلى قال : وفيه من لم أعرفه .

[تنبيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وعماراً من النوم وتلقيبه علياً بأبي تراب وقوله لهما : ألا أخبركما بأشقى الناس ؟ أشقاهم من الأولين عاقر الناقة ومن الآخرين من يخضب لحيتهك يا علي من رأسك] .

١٣٩٨ — أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين ابن النعمان ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا أبو الحسين رضوان بن أحمد .

وأنبأنا أبو بكر الشيرازي — وحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه — أنبأنا أبو بكر الحيري ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : أنبأنا أحمد بن عبد الجبار ، أنبأنا يونس بن بكير . عن ابن إسحاق ، حدثني يزيد بن محمد بن خثيم ، عن محمد بن كعب القرظي [قال :] حدثني أبوك محمد بن خثيم المحاربي :

عن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العسيرة من بطن ينبع ، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بها شهراً فصالح بها بني مدلج [وكان رجال منهم] يعملون في عين لهم [فقال لي علي : يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء و]^١ ننظر كيف يعملون ؟ [قال :] فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة

(١) ما بين المعقوفات قد سقط من النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق ، وأخذناه من الروايات الواردة في المقام . والحديث رواه أيضاً النسائي في الحديث (١٤٩) من كتاب الخصائص ص ١٢٩ ، ط ٢ .
ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في عنوان : « بقية حديث عمار بن ياسر » من كتاب المسند : ج ٤ ص ٢٦٣ ط ١ ، قال : حدثنا علي بن بحر ، حدثنا عيسى بن يونس حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي ، عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم أبي يزيد :

ثم غشينا النوم ، فعمدنا إلى صور من النخل في دقعاء من الأرض فتمنا فيه ، فوالله ما أهبتنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمه فجلستنا وقد تتربنا [ظ] من تلك الدقعاء ، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا [أ] يا تراب - لما عليه من التراب - فأخبرناه بما كان من أمرنا ، فقال : ألا أخبركما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . فقال : أحمير ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا عليّ على هذه - فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه - حتى يبيل منها هذه - ووضع يده على لحيته .

من صابر بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العشيرة ، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام بها ؛ رأينا ناساً من بني مدلاج يعملون في عين لهم في نخل . فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ فحشناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم ، فانطلقت أنا وعلي فاضطجعتنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فتمنا ، فوالله ما أهبتنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر كنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا أبا تراب . لما [كان] يرى عليه من التراب [ثم] قال : ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحمير ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي على هذه - يعني قرنه - حتى تبيل من هذه يعني لحيته .

ورواه أيضاً تحت الرقم : (٢٩٥) وتاليه من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل .

ورواه عنه وعن الطبراني والبخاري - باختصار - في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٦ . قال : ورجال الجميع موثقون .

ورواه بهذا السند وسند آخر عن الحاكم في الحديث : (٣١٦) في الباب : (٧٠) من فرائد السمطين ج ١ ص ٣٨٤ ط ٢ .

ورواه أيضاً بسنتين في تفسير سورة «والشمس» في الحديث : (١٠٩٠) وتاليه من شواهد التنزيل الورق ١٩٠ / ب / وإليك سند الحديث الأول منه ، قال :

حدثني أبو القاسم السبيعي وأبو خازم العبدي أن أبا محمد بن أبي حامد الشيباني أخبرهم [قال : أخبرنا] أبو علي أحمد بن محمد بن رزين الهروي [أخبرنا] علي بن حشرم [أخبرنا] عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يزيد بن خيثم ، عن محمد بن كعب القرظي قال : حدثني يونس بن خيثم أبو محمد ، عن صابر بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلي في غزوة ذي العصيرة . . .

أقول : وهذا هو الحديث : (١١٠) من باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المستدرک : ج ٣ ص ١٤٠ .

وذكره باختصار تحت الرقم : (٣٥٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٢٣ ، ط ٢ ، نقلاً عن سند أحمد ، والبخاري والطبراني في الكبير ، والحاكم في المستدرک وابن مردويه وأبو عبيد في معرفة الصحابة .

١٣٩٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ، أنبأنا أبو الحسين محمد ابن أحمد بن محمد ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا أبو خيثمة أنبأنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن ابن إسحاق :

حيلولة : قال : وحدثني زهير بن محمد ، أخبرني صدقة بن سابق ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني يزيد بن محمد بن محمد بن خيثم ، عن محمد بن كعب القرظي :

عن محمد بن خيثمة أبي يزيد ، عن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب في غزوة العسيرة نائمين في صور من النخل ودقعاء من التراب ، فوالله ما اهبتنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله [وقد] تهربنا من تلك الدقعاء ، فقال : ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحмир ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك على هذه - ووضع يده على قرنه - حتى يبيل منها هذه - وأخذ بلحيته^١ - .

[هذا] آخر الجزء السادس والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل / ٢٠٧ / ب / .

١٤٠٠ - أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي ، وأبو العز أحمد بن عبيد الله ، وأبو علي الحسن بن المظفر ، وأبو غالب أحمد بن الحسن ، قالوا : أنبأنا أبو محمد الجوهري قال [أنبأنا] أبو بكر إملأء ، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى المعطشي ، أنبأنا اسحاق بن بنان بن معن الأتماطي ، أنبأنا يوسف بن موسى ، أنبأنا اسماعيل بن أبان ، أنبأنا ناصح :

عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أشقى ثمود ؟ قالوا : عاقر الناقة . قال : فمن أشقى هذه الأمة ؟ قالوا :

(١) وهذا الحديث رواه تحت الرقم : (٣٥٨) من باب الفضائل من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١٢٤ ،

ط ٣ نقلا عن المصنف وابن النجار .

الله ورسوله أعلم . قال : قاتلك يا علي .^١

١٤٠١ - أخبرنا أبو الحسن بن احمد الفقيه ، أنبأنا أبو منصور عبد الرحمان

(١) ورواه أيضاً الطبراني في مسند جابر بن سمرة من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ١٠١ ب / قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، حدثنا يوسف موسى ، حدثنا اسماعيل بن ابان ، حدثنا ناصح بن سماك ، عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : من أشقى ثمود ؟ قال : من عقر الناقة . قال : فمن أشقى هذه الأمة ؟ قال : الله أعلم . قال : قاتلك . ورواه أيضاً في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٦ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والأوسط بنحوه ، وفيه ناصح بن عبد الله وهو متروك .

وقال في الحديث : (٣١٧) في الباب : (٧٠) من فرائد السطين : أخبرني الإمام محمد الدين أبو الحسن بن يحيى بن الحسين إجازة إن لم يكن سماعاً . عن أبي الحسن ابن محمد بن علي النخعي . إجازة ، قال : أنبأنا جدي - لامي - أبو العباس محمد بن أبي العباس العساري المعروف بعباسة سماعاً عليه ، عن أبي سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي عن الأمتاد أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن عبد الله بن حمدون ، عن عبد الله بن محمد ابن الحسن ، عن عبد الله بن هاشم ، عن وكيع بن الجراح ، عن قتيبة أبي عثمان :

عن الضحاك بن مزاحم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أتدري من أشقى الأولين ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : عاقر الناقة . [ثم] قال : أتدري من أشقى الآخرين ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : قاتلك .

ورواه الحافظ المسكاني بسند آخر عن وكيع في الحديث (١٠٦١) من شواهد التنزيل الورق ١٩١ /

ورواه أيضاً ابن سعد - في ترجمة علي عليه السلام من الطبقات : ج ٣ ص ٣٥ - قال : أخبرنا عبيد الله ابن موسى ، قال : أخبرنا موسى بن عبيدة ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس - أو أيوب بن خالد ، أو كليهما - أخبرنا عبيد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : يا علي من أشقى الأولين والآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : أشقى الأولين عاقر الناقة ، وأشقى الآخرين الذي يطمئنك يا علي . وأشار إلى حيث يطمئن .

أقول : ومثله رواه مرسل في عنوان شهادة أمير المؤمنين عليه السلام من الإمامة والسياسة ص ١٦٢ . وقال في عنوان : « مقتل علي » تحت الرقم (١٨) من كتاب المسجدة الثانية من الحقد الفريد : ج ٣ ص ١٢٣ : وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : ألا أخبرك بأشد الناس عذاباً يوم القيامة ؟ قال : أخبرني يا رسول الله . قال : فإن أشد الناس عذاباً يوم القيامة عاقر ناقة ثمود ، وخاصب لحيتك بدم رأسك .

ابن محمد ، أنبأنا أبو بكر الخطيب^١ ، أنبأنا علي بن القاسم البصري ، أنبأنا علي بن إسحاق المادرائي ، أنبأنا محمد بن إسحاق^(٢) أنبأنا إسماعيل بن أبان السوراق ، أنبأنا ناصح بن عبد الله المحلبي :

عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال الله ورسوله أعلم . قال : قاتلك .

(١) رواه في ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ بغداد : ج ١ ، ص ١٣٥ ، وفيه : « أنبأنا علي بن إسحاق المادرائي ، قال : أنبأنا الصماني محمد بن إسحاق » . . .

(٢) كذا في تاريخ بغداد ، وكان في أصلي من النسخة الظاهرية : « أنبأنا علي بن إسحاق الماداري محمد بن إسحاق »

[قوله عليه السلام لما خوّف من الاغتيال : إن عليّ جنة حصينة ، وإنه ما من عبد إلا ومعه حفظة يحفظونه ما لم يأت القدر ، فإذا جاء القدر خلّوا بينه وبينه!!]

١٤٠٢ — أخبرنا أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور ، أنبأنا الشيخ الزاهد أبو العباس عبيد الله بن محمد بن نافع حدثني أبو عبد الله خلف بن محمد بن سفيان بن زياد بن عبد الله بن مالك بن دينار ، أنبأنا ابن أبي الدنيا ، أنبأنا عبد الرحمان بن صالح ، أنبأنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة :

عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن حريث . قال : مر بنا علي بصفين وليس معه أحد ، فقال له سعيد : أما تخشى أن يقاتلك عدو ؟ فإني لا أرى معك أحداً . قال : « إن لكل عبد حفظة يحفظونه لا يختر عليه حائط أو يتردى في بئر حتى إذا جاء القدر الذي قدر له ، خلت عنه الحفظة فأصابه ما شاء الله أن يصيبه .

كذا قال [الراوي : عن عمرو بن حريث] وإنما هو [عن عمرو] بن أبي جندب .

١٤٠٣ — أخبرناه أبو غالب محمد بن الحسن ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي ابن أحمد ، أنبأنا أحمد بن اسحاق النهاوندي ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب التوفي ، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، أنبأنا عبدة بن عبد الله ، عن اسرائيل بن أبي اسحاق :

عن عمرو بن أبي جندب ، قال : كنا جلوساً عند سيدنا سعيد بن قيس بصفين

إذ جاء أمير المؤمنين متوكئاً على عَنزَةٍ على الصفيين ليتر أباان بعدما اختلط الظلام فقال له سعيد: [أنت] أمير المؤمنين؟ قال: نعم . قال: سبحان الله . أما تخاف أن يقتلك أحد؟ قال: لا إنه ليس من عبد إلا ومعه حفظة [يحفظونه] من أن يصيبه حجر أو يخر من جبل أو يقع أو يصيبه دابة . حتى إذا جاء القدر خلوا بينه وبينه . [قال ابن عساكر] وأظن عمراً هذ هو أبو بصير . بهذا أخبرنا أبو غالب [كما في الحديث التالي] .

١٤٠٤ - ١٤٠٧ - أخبرنا أبو غالب أيضاً . أنبأنا محمد بن علي . أنبأنا أحمد ابن اسحاق . أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب . أنبأنا أبو داود . أنبأنا داود [ظ] ابن أمية . أنبأنا مالك بن سعيد^١ أنبأنا الأعمش :

عن أبي اسحاق . عن أبي بصير قال : كنا جلوساً حول سيدنا الأشعث بن قيس^٢ إذ جاء رجل بيده عنزة فلم نعرفه وعرفه قال إذا أمير المؤمنين^٣؟ قال : نعم قال : تخرج هذه الساعة وأنت رجل محارب؟ قال : إن علي من الله جنة حصينة فإذا جاء القدر لم يغن شيئاً ، إنه ليس من الناس أحد إلا وقد وكل به ملك ولا تريده [كذا] دابة ولا شيء إلا قال : [له] أنه اتقه ، فإذا جاء القدر خلا عنه .

قال : وأنبأنا أبو داود ، أنبأنا محمد بن بشار ، أنبأنا عبد الرحمان أنبأنا زائدة ابن قدامة ، عن عطاء بن السائب . عن أبي البخري :

عن يعلى بن مرة قال : كان علي بالليل يخرج إلى المسجد ليصلي تطوعاً - وكان الناس يفعلون ذلك حتى كان [زمن] شبيب الحروري^(٤) - فقال : بعضنا لبعض : لو جعلنا علينا عقباً^(٥) يحضر كل ليلة منا عشرة ، فكنت في أول من حضر [فجاء علي

(١) ويحتمل رسم الخط من النسخة الظاهرية قوياً أن يقرأ « درود بن أمية » ويحتدل ضعيفاً في ما بعده أن يقرأ: « مالك بن سعيد » .

(٢) وفي النسخة الظاهرية : « كنا جلوساً حول سيدنا الاسم الأشعث بن قيس » . ورواه في منتخب كنز العمال جهام بن مسند أحمد : ج ١ ، ص ٧٨ نقلاً عن ابن عساكر ، وأبي داود في القدر ، وقال : عن أبي بصير قال : كنا جلوساً حول الأشعث بن قيس . . .

(٣) اللفظ غير واضح ويحتمل أن يقرأ « أمير المؤمنين » أو « إن أمير المؤمنين » .

(٤) الظاهر أن هذا هو الصواب ، وفي النسخة الظاهرية : « شيب الحروري » . . .

(٥) أي يتعاقب بعضنا بعضاً لحراست وحفظه . والعقب - كقفل - : الدوبة في العمل ومجيء شخص

بعد آخر عليه .

ليلة] فألقى درته ثم قام يصلي . فلما فرغ أتانا فقال : ما يجلسكم ؟ / ٢٠٨ / أ / قلنا : نحرسك . فقال : [أتحرسوني] من أهل السماء ؟ [قلنا : لا] قال : فإنه لا يكون في الأرض شيء حتى يقضى في السماء ، وإن علي من الله جنة حصينة فإذا جاء أجلي كشف عني . وإنه لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه^١ .

قال : وأنبأنا أبو داود . أنبأنا محمد بن كثير : أنبأنا همام ، عن عطاء بن السائب :

عن يعلى بن مرة . قال : ائتمرنا أن نحرس علياً كل ليلة عشرة ، قال : فخرج فصلى كما كان يصلي ثم أتانا فقال : ما شأن السلاح ؟ - وساق نحو حديث قبله [و] قال : - لا يجد عبد - أو [لا] يدوق - حلاوة الإيمان حتى يستيقن يقيناً غير ظان أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه .

قال : وقال قتادة : إن آخر ليلة أتت علي علي - قال - جعل لا يستقر ، فارتاب به أهله . فجعل يدس بعضهم إلى بعض حتى اجتمعوا - قال - فناشدوه فقال : إنه ليس من عبد إلا ومعه ملكان يدفعان عنه ما لم يقدر - أو قال : ما لم يأت القدر - فإذا أتى القدر خليا بينه وبين القدر .

قال : فخرج إلى المسجد . يعني فقتل .

١٤٠٨ - ١٤٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو الحسن بن الفضل القطان . أنبأنا أبو سهل بن زياد القطان ، أنبأنا اسحاق بن الحسن الحربي . أنبأنا عفان . أنبأنا همام . عن عطاء بن السائب :

عن يعلى بن مرة قال : ائتمرنا أن نحرس علياً رضي الله عنه كل ليلة منا عشرة ، قال : فخرجنا ومعنا السلاح ، و[جاء علي و] صلى كما كان يصلي ، ثم أتانا فقال : ما شأن السلاح ؟ قال : قلنا : ائتمرنا بأن نحرسك كل ليلة منا عشرة . قال : من

(١) ورواه عنه وعن أبي داود في القدر ، وخشيش في الاستقامة ، في منتخب كثر العمال بهامش مستند أحمد بن حنبل : ج ١ ، ص ٧٨ ، ولفظه أحسن مما ذكرنا .

أهل السماء أو من أهل الأرض ؟ قلنا : نحن أهون - أو أضعف أو أصغر أو كلمة نحو ذلك - أن نحرك من أهل السماء . قال : إن أهل الأرض لا يعملون بعمل حتى يقضى في السماء ، وإن علي لجنة حصينة إلى يومي - وذكر - إنه لا يدوق عبد - أو لا يجد عبد - حلاوة الإيمان - أو طعم الإيمان - حتى يستيقن يقيناً غير ظان أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه .

قال : وأنبأنا أبو بكر البيهقي . أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله الحوفي [كذا] ببغداد ، أنبأنا أحمد بن سلمان الفقيه . أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، أنبأنا محمد بن نعيم أنبأنا حفص بن غياث :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : دخل الحسن بن علي على معاوية وقال [له] معاوية : أبوك الذي كان يقاتل أهل البصرة ؛ فإذا كان آخر النهار فمشى في طوقها قال : علم أن ما أخطأه لم يكن ليصيبه . وما أصابه لم يكن ليخطئه . فقال معاوية صدقت إلى [كذا] .

١٤١٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا الحسن بن علي ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن الفهم . أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، عن عمارة بن أبي حفصة : . . . عن أبي مجلز قال : جاء رجل من مراد إلى علي وهو يصلي في المسجد فقال :

(١) كذا في النسخة الظاهرية وفيه حذف وتصحيف ، والصواب ما رواه الشيخ الصدوق رحمه الله - في الحديث (١٩) من باب القضاء والقدر ، من كتاب التوحيد ، ص ٣٧٤ قال :

حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وأحمد بن الحسن القطان ، ومحمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي ، قالوا : حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني مولى بني هاشم ، قال : حدثنا يحيى بن إسماعيل الحريري (الحريري «خ») قراءة . قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، قال : حدثنا عمرو بن جديع :

عن جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام قال : دخل الحسين بن علي على معاوية ، فقال له : ما حمل أباك على أن تقتل أهل البصرة (غداة) ثم دار عشياً في طرقهم في ثوبين ؟ فقال عليه السلام : حمله على ذلك ؛ علمه أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه . قال : صدقت .

احترس فإن ناساً من مراد يريدون قتلك . فقال : إن مع كل رجل ملكين يحفظانه ما لم يقدر^١ فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه ، وإن الأجل جنة حصينة .

١٤١١ - أخبرنا أبو الحسن ابن قيس [القمي] أنبأنا أبو العباس أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أنبأنا خيشمة ، أنبأنا إسحاق بن سيار ، أنبأنا أبو علقمة ، عن سفيان [ظ] عن عمران بن ظبيان :

عن حكيم بن سعد أنه قيل لعلي : لو علمنا قاتلك لأبرنا عترته . فقال : مه ذلكم الظلم ، النفس بالنفس ، ولكن اصنعوا [به] ما صنع بقاتل النبي^٢ قتل ثم أحرق بالنار . إلى [كذا] .

١٤١٢ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد ، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ، أنبأنا أحمد ابن يحيى الصوفي ، أنبأنا أبو غسان ، أنبأنا إسماعيل بن يحيى - وكان من أصحاب / ٢٠٨ ب / يحيى بن عبد الله - عن سدبر الصيرفي عن عثمان الأعشى ، عن معاوية : عن جوين الحضرمي قال : عرض [علي] علي الخليل فمرّ عليه ابن ملجم فسأله عن اسمه - أو قال : [عن] نسبه - فأنتهى إلى غير أبيه ، فقال له : كذبت حتى انتسب إلى أبيه فقال : صدقت ، أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني أن قاتلي شبه اليهود !!! هو يهودي فامضه .

١٤١٣ - أخبرنا أبو محمد السلمي [أنبأنا] أبو بكر الخطيب .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري قال :

(١) هذا هو الصواب وفي النسخة الظاهرية « ما لم يقدر » . . . ومثله في ترجمته عليه السلام من الطبقات الكبرى - لابن سعد - : ج ٣ ص ٣٤ ط بيروت .

(٢) هذا هو الصواب وفي النسخة الظاهرية « ولكن اصنع ما صنع فقال النبي » .

وقال ابن أبي الدنيا في مقتل أمير المؤمنين في الحديث : (٢٣) من النسخة المنقوص الأول ص ٥ : أنبأنا يوسف بن موسى أنبأنا الضحاك بن مخلد ، عن سفيان ، عن عمران بن ظبيان ، عن حكيم بن سعد ، قال : قيل لعلي : لو تعلم قاتلك أبرنا عترته . فقال : مه مه [ظ] ذاكم الظلم ولكن اقتلوه ثم احرقوه . وللحديث مصادر أخر تلاحظها تحت الرقم : (١٤١٧-١٤١٩) وتعليقه في ص ٣٦٢ و ص ٣٦٢

أنبأنا أبو الحسين بن الفضل . أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب بن سفيان ، أنبأنا أبو نعيم . أنبأنا عبد الجبار بن العباس الهمداني :

عن عثمان بن المغيرة . قال : لما أن دخل [شهر] رمضان : كان علي يتعشى ليلة عند الحسن والحسين وابن عباس^١ [و] لا يزيد علي ثلاث لقم يقول : يأتيني أمر الله وأنا خميص — وفي نسخة : [وأنا] أخصص — إنما هي ليلة أو ليلتين . [قال :] فأصيب من الليل .

١٤١٤ — أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسين بن النور أنبأنا عيسى بن علي . أنبأنا عبد الله بن محمد . أنبأنا اسحاق بن ابراهيم المروزي ، أنبأنا عفيف بن سالم الموصلي :

أنبأنا الحسن بن كثير . عن أبيه — قال : وكان قد أدرك علياً — قال : خرج علي إلى الفجر فأقبل الوز يصحن في وجهه فطردوهن عنه ، فقال : ذروهن فإنهن نوائح . فضربه ابن ملجم فقتل : يا أمير المؤمنين خل بيننا وبين مراد فلا يقوم هم راعية أبداً . قال : لا ؛ ولكن احبسوا الرجل فإن أمت فاقتلوه ، وإن أعشن فالجروح قصاص .

١٤١٥ — أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين ابن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان . أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني عبد الله ابن يونس بن بكير ، حدثني أبي حدثني علي بن فاطمة العنزي :

حدثني الأصبغ الحنظلي^٢ قال : لما كانت الليلة التي أصيب فيها علي أتاه ابن النباح

(١) كذا في النسخة الظاهرية ومثله نقله عنه وعن يعقوب بن سفيان في الحديث (٤٩٨) من كثر العمال . والصواب: ابن جعفر ، قال في الحديث: (٤٨٠) باب فضائله عليه السلام من كثر المال: ج ١٥ ، ص ١٧٠ ، نقله عن السكري ، عن جعفر قال : لما دخل رمضان كان علي يظفر عند الحسن ليلة ، وعند الحسين ليلة ، وليلة عند عبد الله بن جعفر ، لا يزيد على اللقمتين أو ثلاث فقتل له فقال : إنما هي ليال قلائل يأتي أمر الله وأنا خميص . فقتل من ليته .

(٢) وهذا هو الحديث (٤) من النسخة المنقوص الأول من مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا ، ص ٢ وفيه : « أبي فاطمة الغنوي قال : « حدثني شيخ من بني حنظلة » . وفيه أيضاً : « أنك — بواديك » وفيه أيضاً : « قام علي يمشي بين الحسن والحسين » .

حين طلع الفجر يؤذنه بالصلاة وهو مضطجع متناقل ، فعاد اليه الثانية وهو كذلك ثم عاد الثالثة فقام علي يمشي وهو يقول :

[أ] شدد حيازيمك للموت فإن الموت لا يقبكا
ولا تجزع من الموت إذا حلَّ بواديكَا

فلما بلغ الباب الصغير شد عليه عبد الرحمان بن ملجم فضربه . فخرجت أم كلثوم بنت علي فجعلت تقول : مالي ولصلاة الغداة ؟ قتل زوجي أمير المؤمنين صلاة الغداة وقتل أبي صلاة الغداة .

١٤١٦ - أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنبأنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني عبد الرحمان بن صالح أنبأنا عمرو بن هاشم الجنيبي ، عن أبي جناب^(١) عن أبي عون الثقفي :

عن أبي عبد الرحمان السلمي ، قال : قال لي الحسن بن علي : قال [لي]
أبي علي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنع لي الليلة في منامي فقلت : يا رسول الله ما لقيت من أمتك من الأود واللدد ؟ قال : ادع عليهم . قلت : اللهم أبدلني بهم من هو خير [لي] منهم ، وأبطلهم بي من هو شر مني^٢ .
[قال :] فخرج فضربه الرجل .

[قال ابن عساكر :] هذه [الرواية] مختصرة ، وأخبرنا بالحكاية بتمامها أبو غالب بن البناء [كما في الرواية التالية] .

١٤١٧ - [أخبرنا أبو غالب بن البناء ، قال :] أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي

(١) إن لفظ « جناب » كان مهملًا من حيث التثنية فصححتاه على الحديث التالي الذي كان جلياً .
(٢) قال في الحديث : (٤٨١) من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١٧٠ ، نقلًا عن العدني : عن الحسن - أو الحسين - أن علياً قال : لقيني حبيبي نبي الله - يعني في المنام [ظ] - فشكوت إليه ما لقيت من أهل العراق بعده فوعدني الراحة منهم إلى قريب . [قال] فما لبثت إلا ثلاثاً .
أقول : وقته في الهاشم عن جامع الكبير ، ص ١٧٥٢ .

أبانا أحمد بن عبد الرحمان بن جعفر بن خشنام ، أبانا محمد بن عبد الله بن غيلان
أبانا أبو هشام ، أبانا أبو اسامة ، أبانا أبو جناب قال : وحدثني^١ أبو عون الثقفي
قال : كنت أقرأ على أبي عبد الرحمان السلمي ، وكان الحسن بن علي يقرأ عليه ،
قال أبو عبد الرحمان :

استعمل أمير المؤمنين علي [عليه السلام] رجلا من بني نعيم — يقال له : حبيب
ابن مرة — على السواد / ٢٠٩ / أ / وأمره أن يدخل الكوفة من بالسواد ، من المسلمين
فقلت للحسن بن علي : إن لي ابن عم بالسواد يجب أن يكون مكانه . فقال لي :
تغدوا غداً على كتابك وقد ختم [كذا] [قال :] فغدت من الغد ، فإذا الناس
يقولون : قتل أمير المؤمنين . فقلت للغلام : أبعديني إلى القصر [كذا] فدخلت
القصر فإذا الحسن بن علي قاعد في مسجد في الحجرة ، وإذا صوائح ، فقال : ادن
إلي يا با عبد الرحمان . فجلست إلى جنبه فقال لي : خرجت البارحة وأمير المؤمنين
يصلي في هذا المسجد ، فقال لي : يا بني إني بت الليلة أوقظ أهلي لأنها ليلة الجمعة
صبيحة بدر ، لسبع عشرة من رمضان^١ فملكنتي عينا ، فسبح لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ماذا لقيت من أمتك من الأود والدد — الأود :
العوج . والدد : الخصومات^٢ — فقال لي : أدع عليهم . قال : قلت اللهم أبدل
لي بهم من هو خير منهم ، وأبدلهم لي من هو شر مني . فجاء ابن النباح فأذنه بالصلاة
فخرج وخرجت خلفه فاعتوره رجلان فأما أحدهما فوقت ضربته في الطاق ، وأما
الآخر فأثبتها في رأسه^٣ .

قال أبو هشام : قال لي أبو أسامة : إني أغار عليه كما يغار الرجل للمرأة
الحسنة ، لا تحدثن به ما دمت حيا .

(١) كذا في النسخة الظاهرية في مقاتل الطالبين ص ٤٠ : « قال : حدثني أبو عون » . وهو الظاهر .
(٢) كذا في النسخة ، ورواه أيضاً في مقاتل الطالبين ص ٤٩ ط مصر ، وقال في هامشه وفي نسخة
« ط » و « مه » : « صبيحة قدر اتسع عشرة ليلة » . وهكذا رواه عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار
(٣٩) من نهج البلاغة : ج ٦ ص ١٢١ .
(٣) أقول : الظاهر إنه من كلام أبي عبد الرحمان السلمي فسر الكلام لسامعيه ، ويبعد كل البعد الحمل
على أن التفسير من أمير المؤمنين عليه السلام .

قال : وأنبأنا أبو هشام ، قال : سمعت أبا أسامة يقول : في هذا الحديث ثلاثة عشر حديثاً [كذا] فيه : أن الحسن بن علي قرأ على أبي عبد الرحمان ، وأن أبا عبد الرحمان سأل الحسن بن علي حاجة وهو يقرأ عليه . وأن علياً كره أن يدخل المسلمون السواد . وأن الحسن شفع في أن يترك رجل بالسواد من المسلمين . وأن علي بن أبي طالب كان إذا كتب ختم كتابه . وأنه اتخذ مسجداً في حجرته . وأنه صبح عليه فلم يتكره الحسن . وأن علياً نام وهو جالس فلم يتوضأ [كذا] وأنه قال : الأود : العوج واللدود : الخصومات . وأنه كان له مؤذن يؤذنه بالصلاة . وأنه كان لباب داره طاق وأنه قتل فيه .

١٤١٨ - أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي ، أنبأنا أحمد بن منصور ، أنبأنا يحيى بن بكير المصري :

أخبرني الليث بن سعد : أن عبد الرحمان بن ملجم ضرب علياً في صلاة الصبح على دهش بسيف كان سمّه بالسم ، ومات من يومه ودفن بالكوفة ليلاً .

١٤١٩ - أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن البيضاوي ، وأبو القاسم ابن السمرقندي ، قالا : أنبأنا أبو محمد الصريفي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف ، أنبأنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنبأنا كثير بن عبيد ، أنبأنا أنس - وهو ابن عياض - :

عن جعفر بن محمد : عن أبيه : أن علياً كان يخرج إلى الصلاة وفي يده درته فيوقف الناس فضربه ابن ملجم فقال علي : أطمعوه واسقوه واحسنوا إيساره فإن عشت فأنا

(١) ورواه أيضاً في الحديث : (١٠٠) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل تأليف أحمد بن حنبل .

وقال في الحديث : (٤٩٧) باب فضائل علي عليه السلام من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١٧٠ ، عن عبا الرزاق في أماليه ، عن الزهري : أن ابن ملجم طعن [كذا] علياً حين رفع رأسه من الركعة ، فانصرف وقال : أمموا صلاتكم . ولم يقدم أحداً .

ولي دمي أعفو إن شئت وإن شئت استقدت^١ .

١٤٢٠ - ١٤٢٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن فهم ، أنبأنا محمد ابن سعد^٢ أنبأنا خالد بن مخلد ، ومحمد بن الصلت [قالوا :]

أنبأنا الربيع بن المنذر ، عن أبيه ، عن ابن الحنفية قال : دخل علينا ابن ملجم الحمام وأنا وحسن وحسين جلوس في الحمام ، فلما دخل كأنهما اشمأزا منه وقالوا [له :] ما أجراك تدخل علينا ! قال : فقلت لهما : دعاه عنكما فلعمري ما يريد بكما أجسم^٣ من هذا ، فلما كان يوم أتى به أسيراً قال ابن الحنفية : ما أنا اليوم بأعرف به مني يوم دخل علينا الحمام ، فقال علي : إنه أسير فأحسنوا نزله وأكرموا مثواه ، فإن بقيت قتلت أو عفوت ، وإن مت فاقتلوه / ٢٠٩ / ب / قتلتني ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين .

قال محمد بن سعد : قالوا : انتدب ثلاثة نفر من الخوارج : عبد الرحمان ابن ملجم المرادي - وهو من حمير ، وعداده في بني مراد ، وهو حليف بني جبلة من كندة - والبرك بن عبد الله التميمي ، وعمرو بن بكير التميمي ، فاجتمعوا بمكة وتعاهدوا وتعاهدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة : علي بن أبي طالب ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ، ويريجوا العباد منهم ، فقال عبد الرحمان بن ملجم : أنا لكم بعلي بن أبي طالب . وقال البرك : أنا لكم بمعاوية . وقال عمرو بن بكير : وأنا أكفيكم

(١) أي اطلب القود - وهو القصاص - وانتقم منه ، واستقصه وأجازيه بمثل ما فعل بي .
وقال في الحديث : (٥٠٣) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١٧٦ ، ط ٢ :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أن علياً كان يخرج إلى [صلاة] الصبح ومعه درة يوقظ بها الناس فضره ابن ملجم فقال علي : اطعموه واسقوه وأحسنوا إسهاره فإن عشت فأنا ولي دمي أعفو إن شئت ، وإن شئت استقدت ، وإن مت فقتلتموه فلا تمثلوا [به] .

(٢) هو كاتب الواقدي ، والخبر رواه في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من الطبقات الكبرى : ج ٣ ص ٣٥ ط بيروت ، ورواه عنه في الحديث : (٥٠١) من باب فضائل علي من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١٧٥ ، وفي الحديث : (٥٤٨) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف .
(٣) أي أعظم وأكبر ، وهذا هو الصواب دون ما في طبعة بيروت « أحشم » .

عمرو بن العاص . فتعاهدوا على ذلك وتعاقدوا وتوثقوا [أن] لا ينكص رجل منهم عن صاحبه الذي سمي ، ويتوجه إليه حتى يقتله أو يموت دونه ، فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة^١ من شهر رمضان ، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه فقدم عبد الرحمان بن ملجم الكوفة ، فلقى أصحابه من الخوارج فكاتفهم ما يريد وكان يزورهم ويزورونه ، فزار يوماً نقرأ من بني تميم الرباب ، فرأى امرأة منهم يقال لها : قطام بنت شحنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تميم الرباب وكان علي قتل أباه وأخاها يوم النهروان ، فأعجبته فخطبها ، فقالت : لا أتزوجك حتى تسمي لي . فقال : لا تسأليني شيئاً إلا أعطيتك . فقالت : ثلاثة آلاف وقاتل علي بن أبي طالب . فقال : والله ما جاءني^٢ إلى هذا المصر ، إلا قتل علي بن أبي طالب وقد أعطيتك ما سألت .

ولقي عبد الرحمان بن ملجم شبيب بن بجرة الأشجعي فأعلمه ما يريد ودعاه إلى أن يكون معه فأجابه إلى ذلك .

وبات عبد الرحمان بن ملجم تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل علياً في صبيحتها يتاجي الأشعث بن قيس الكندي في مسجده حتى كاد أن يطلع الفجر ؛ فقال له الأشعث : فضحك الصبح . فقام عبد الرحمان بن ملجم ، وشبيب بن بجرة فأخذوا أسياهما ثم جاءا حتى جلسا مقابل السدة التي يخرج منها علي .

قال الحسن بن علي : وأتيت سحيراً^٣ فجلست إليه فقال : إني بت الليلة أوقظ أهلي فملكنتي عيناى وأنا جالس فسمح لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ما لقيت من أمتك من الأود واللدد ؟ فقال لي : ادع الله عليهم . فقلت : اللهم أبدلني بهم خيراً لي منهم ، وأبدلهم بي شراً لهم مني^٤ . [قال : فيينا

(١) كذا ذكره في الطبقات الكبرى : ج ٣ ص ٣٧٠ ، وهو المعروف في أخبار أهل السنة ، والمعروف عند شيعة أهل البيت عليهم السلام والمتداول في أخبارهم هو اليوم التاسع عشر .
 (٢) وفي طبعة بيروت من الطبقات الكبرى : « واه ما جاء بي . . . »
 (٣) ومثله نقله عنه مصفراً في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أسد الغابة : ج ٤ ص ٢٧ .
 وفي الطبقات ط بيروت : « شعراء » .
 (٤) قال في عنوان مقتل أمير المؤمنين عليه السلام من الكامل - لابن الأثير - : ج ٣ ص ١٩٥ =

هو يتكلم] و[إذا] دخل ابن النباح المؤذن على ذلك ، فقال : الصلاة . فأخذت بيده فقام يمشي ابن النباح بين يديه ، وأنا خلفه فلما خرج من الباب نادى : أيها الناس الصلاة الصلاة . [و] كذلك كان يصنع في كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس ، فاعترضه الرجلان ، فقال بعض من حضر ذلك : فرأيت بريق السيف وسمعت قائلاً يقول : لله الحكم يا علي لا لك . ثم رأيت سيفاً ثانياً . فضربا جميعاً ، فأما سيف عبد الرحمان ابن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ودخل إلى دماغه^١ وأما سيف شبيب فوقع في الطاق وسمع علياً^٢ يقول : لا يفوتنكم الرجل . وشد الناس عليهما من كل جانب . فأما شبيب فأقلت : وأخذ عبد الرحمان بن ملجم فأدخل على علي فقال : أطيّبوا طعامه وأليّنوا فراشه ، فإن أعش فأنا ولي دمي عفو أو قصاص^٣ وإن أمت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين .

فقال أم كلثوم بنت علي : يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين ؟ قال [ابن ملجم] : ما قتلت إلا أباك . قالت : فوالله إني لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأس . قال : فلم تبكين إذا ؟ ثم قال : والله لقد سممته شهراً — يعني سيفه — فإن أخلفني فأبعده الله / ٢١٠ / أ / وأسحقه .

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي ، فقال : أي بني أنظر كيف أصبح أمير المؤمنين ؟ فذهب فنظر إليه ثم رجع فقال : رأيت عينيه داخلتين في رأسه . فقال الأشعث : عيني دميغ ورب الكعبة .

[ثم] قال [ابن سعد] : ومكث علي يوم الجمعة وليلة السبت ، وتوفي ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين وغسله الحسن والحسين

= وقال الحسن بن علي يوم قتل علي : خرجت البارحة وأبي يصلي في مسجد داره فقال لي : يا بني إني بت أوقظ أهلي لأنها ليلة الجمعة صبيحة بدر فملكني عيناى فسمت فسمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدد ؟ قال : والأود : العوج ، واللدد : الخصومات . فقال لي : ادع عليهم فقلت : اللهم ابدلني بهم من [هو] خير منهم ، وأبدلهم بي من هو شر مني .

- (١) وفي الطبقات الكبرى المطبوعة في بيروت : « ووصل إلى دماغه » .
- (٢) وفي الطبقات : ج ٣ ص ٣٧ ط بيروت : « وسمعت علياً يقول : لا يفوتنكم الرجل » .
- (٣) وفي الطبقات : « فإن أعش فأنا أول بدمه عفواً وقصاصاً » .

وعبد الله بن جعفر ، وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص .

[وأيضاً قال ابن سعد :] وقالوا : كان عبد الرحمان بن ملجم في السجن ، فلما مات علي ودفن ، بعث الحسن بن علي إلى عبد الرحمان بن ملجم فأخرجه من السجن ليقتله ، فاجتمع الناس وجاؤا بالنفط والبواري والنار فقالوا : نخرقه فقال عبد الله بن جعفر ، وحسين بن علي ومحمد بن الحنفية : دعونا حتى نشفي أنفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه فلم يجزع ولم يتكلم ، فكحل عينيه بمسار محمي فلم يجزع وجعل يقول : إنك لتكحل عيني عمك بملمول مضر وجعل يقرأ : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق » حتى أتى على آخر السورة كلها وإن عينيه لتسيلان ، ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه فجزع ، فقيل له : قطعنا يديك ورجليك وسلمنا عينيك يا عدوا لله فلم تجزع ، فلما صرنا إلى لسانك جزعت ؟ فقال : ما ذلك من جزع إلا أنني أكره أن أكون في الدنيا فواقاً لا أذكر الله . فقطعوا لسانه ثم جعلوه في قوصرة وأحرقوه بالنار^١ . والعباس بن علي يومئذ صغير ، فلم يستأن به بلوغه . وكان عبد الرحمان بن ملجم رجلاً أسمر ، حسن الوجه أبلج ، شعره مع شحمة أذنيه ، في جبهته أثر السجود .

(١) إلى هنا تنتهي رواية ابن عساكر ، عن مشايخه المتقدم ذكرهم قلاً عن ابن سعد ، وبعده في ختام ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الطبقات الكبرى : ج ٣ ص ٤٠ ط بيروت هكذا : قالوا : وذهب بقتل علي عليه السلام إلى الحجاز سفيان بن أمية بن أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس ، فبلغ ذلك عائشة فقالت :

فألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عيناً بالإياب المسافر

أقوا ، : الصواب الذي تراكم عليه الشواهد ما حذفوه من قول عائشة ، وأما ما ذكروه من كيفية قتل ابن ملجم فجعلها تخريصات .

وقال في ترجمة أمير المؤمنين من الاستيعاب : ج ٢ ص ٤٦٩ : وقالت عائشة لما بلغها قتل علي عليه السلام : لتصنع العرب ما شئت فليس لها أحد ينهاها !!!

وقال في الحديث (٥٩) من الجزء (١٦) من كتاب الموفقيات ص ١٣١ . ط بغداد : حدثت عن ابن دأب ، عن موسى بن عقبة ، عن ذكوان . وولي أم سلمة ، عن زينب بنت أبي سلمة قالت : كنت يوماً عند عائشة ابنة أبي بكر الصديق زوج النبي صلى الله عليه وسلم فإني عندها إذ دخل عليها رجل معتم عليه أثر السفر ، فقال : قتل علي بن أبي طالب . فقالت عائشة :

[و] إن تك ناعياً فلقد نعاي نعي ليس في فيه التراب

ثم قالت : من قتلته ؟ قالوا : رجل من مراد . قالت : رب قتيل لله بيدي رجل من مراد !!! قالت =

١٤٢٣ — أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي الواعظ ، قال : أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (١) أنبأنا أبو أحمد ، أنبأنا شريك ، عن عمران بن ظبيان :

= زينب : فقلت : سبحان الله يا أم المؤمنين أتقولين مثل هذا لعلي في سابقته وفضله ؟ فضحكت وقالت :
بسم الله إذا نسيت فذكريني !!
.. أقول : زينب هذه بنت أبي سلمة المخزومي زوج عبد الله بن زمة بن الأسود ، وها ترجمة في التهذيب
والمعارف .
وقال في مقاتل الطالبين ص ٤٢ : حدثني محمد بن الحسين الأشعري ، قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن
المروزي ، قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا إسماعيل بن راشد بإسناده قال :
لما أتى ، نثتة نعي علي أمير المؤمنين — عليه السلام — تمثلت :

فألقت عصاه واستقرت بها النوى كما قر عيناً بالإياب المسافر

ثم قالت : من قتلته ؟ فقليل : رجل من مراد . فقلت :

فإن يك ناعياً فلقد نساء غلام ليس في فيه التراب

فقالت لها زينب بنت أم سلمة : ألعلي تقولين هذا ؟ فقالت : إذا نسيت فذكروني . قال : ثم تمثلت :

ما زال إهداء القصائد بيننا باسم الصديق [كذا] وكثرة الألقاب
حتى تدرت كأن قوئك فيهم في كل مجتمع طنين ذباب

قال : وكان الذي جاءها بنعيه سفيان بن أبي أمية بن عبد شمس بن أبي وقاص . هذا أو نحوه [كذا] .
حدثني محمد بن الحسين الأشعري ، قال : حدثنا أحمد بن حازم ، قال : حدثنا عاصم بن عامر ، وعثمان
ابن أبي شيبة ، قالوا : حدثنا جرير ، عن الأعمش :

عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخري قال : لما أن جاء عائشة قتل علي عليه السلام . . .

(١) رواه أحمد في أوائل مستد أمير المؤمنين عليه السلام تحت الرقم : () من كتاب المسند : ج ١ ، ص
٩٣ ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ٢ ص . . .

ورواه أيضاً الحاكم في باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من المستدرک : ج ٣ ص ١٤٤ ، قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن عون المقرئ ببغداد . حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ،
حدثنا علي بن غراب :

عن مجالد ، عن الشعبي قال : لما ضرب ابن ملجم علياً تلك الضربة أوصى به علي فقال : قد ضربني
فأحسبوا إليه وألبدوا فراشه فإن أعش فهضم أو قصاص [كذا] وإن أمت فاجلوه فإني محاصمه عند ربي عز وجل .
حدثنا الوليد . حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا شريك ،
عن عمران بن ظبيان :

عن أبي يحيى^١ قال : لما ضرب ابن ملجم علياً الضربة قال علي : افعلوا به كما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفعل برجل أراد قتله ، فقال : اقتلوه ثم حرقوه^٢ .

١٤٢٤ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا ابن أبي الدنيا^(٣) حدثني هارون بن أبي يحيى :

عن شيخ من قريش : أن علياً قال لما ضربه ابن ملجم : فزت ورب الكعبة^٤ .
[هذا] آخر الجزء الثالث بعد الخمس مائة من الفرع .

١٤٢٥ — أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، وأبو عبد الله محمد بن أبي الفتح ابن محمد بن علي القطان ، وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان ، قالوا : أنبأنا أبو محمد التميمي ، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ ، أنبأنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الإمام ، أنبأنا العباس بن محمد ، أنبأنا شباة بن سوار ، أنبأنا شعيب بن ميمون ، عن حصين ، عن الشعبي :

عن شقيق بن سلمة ، قال : قيل لعلي بن أبي طالب : [أ] لا تستخلف علينا ؟

= عن أبي يحيى قال : لما جاؤوا بابن ملجم إلى علي قال : اصنعوا به ما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل جعل له علي أن يقتله فأمر أن يقتل ويحرق بالنار .

فأخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي [قال] : حدثنا أحمد بن سيار الإمام حدثنا رافع بن حرب الليثي حدثنا حكيم بن زيد عن أبي إسحاق الهمداني قال : رأيت قاتل علي بن أبي طالب يحرق بالنار في أصحاب الرماح .

أقول : قد تقدم في ص ٣٥٧ في الحديث : (١٤٠٧) وتعليقه ما يرتبط بالمقام .

(١) هكذا رواه أحمد في مسنده علي عليه السلام من مسنده : ج ١ ، ص ٩٣ ط ١ ، ورواه عنه في جميع الزوائد : ج ٩ ص ١٤٥ ، وقال : وفيه عمران بن ظبيان وثقه ابن حبان وغيره وبقية رجاله ثقات .

(٢) كذا في المسند : ج ١ ، ص ٩٣ ، وفي النسخة الظاهرية من أصلي : « كما أراد رسول الله » .

(٣) رواه في الحديث : (١٩) من مقتل أمير المؤمنين عليه السلام من النسخة المقصود الأول ص ٤ ،

١٤٣٥١ — وهذا قد تقدم في ص ٣٢٦ تحت الرقم : (١٣٦١) وأشار هناك إلى تضعيفه سنداً ومناً .

فقال: ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن إن يرد الله بالناس خيراً سيجمعهم بعدي على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم .

[قال ابن عساکر :] رواه محمد بن أبان الواسطي ، عن شعيب بن ميمون عن أبي جناب الكلبي ، عن الشعبي .

١٤٢٦ — أخبرنا أبو السعود أحمد بن محمد [بن] علي بن محمد بن المحلي ، أنبأنا محمد بن أحمد العكبري ، أنبأنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان .

حيلة : قال : وأنبأنا القاضي أبو محمد / ٢١٠ / ب / عبد الله بن علي بن أيوب ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح ، قال أنبأنا أبو بكر بن دريد ، عن ابراهيم بن بسطام الأزدي الوراق ، أخبرني عقبة بن أبي الصهباء قال

لما ضرب ابن ملجم علياً دخل عليه الحسن وهو باك . فقال له : ما يبكيك يا بني ؟ قال : وما لي لا أبكي وأنت في أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا . فقال يابني احفظ أربعاً وأربعاً لا يضرك ما عملت معهن . قال : وما هن يا أبة ؟ قال : إن أغنى الغنى العقل ، وأكبر الفقر الحمق ، وأوحش الوحشة العجب ، وأكرم الحسب الكرم [و] حسن الخلق .

قال [الحسن] : قلت : يا أبة هذه الأربع ، فأعطني الأربع الآخر . قال : إياك ومصادقة الأحمق فإنه يريد أن ينفكك فيضرك ، وإياك ومصادقة الكذاب فإنه يهرب إليك البعيد ويبعد عليك القريب ، وإياك ومصادقة البخيل فإنه يقعد عنك أحوج ما يكون إليه ، وإياك ومصادقة الفاجر ، فإنه يبيعك بالتافه .

١٤٢٧ — أنبأنا أبو علي الحداد ، وجماعة قالوا : أنبأنا أبو بكر ابن ربيعة [الإصهاني]^(١) أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني^١ ، أنبأنا القاسم بن عباد الخطابي البصري ، أنبأنا سعيد ابن صبيح ، قال : قال هشام بن الكلبي :

(١) قد تقدم بعض مرفقاته ، والإشارة إلى محل ترجمته في الحديث : (٥٩١) المقدم في ج ٢ ص ٩١ .
(٢) رواه في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من المعجم الكبير القسم الأول من ج ١/الورق ٩ .
ورواه عنه في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٩ .

عن عوانة بن الحكم قال : لما ضرب عبد الرحمان بن ملجم علياً وحمل إلى منزله أتاه العواد ، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : كل امرئ ملاق ما يفر منه في فراره ، والأجل مساق النفس والحرب من آفاته^١ كم أطردت الأيام أبجتها عن مكنون هذا الأمر فأبى الله إلا إخفا [ء] ه^٢ هيهات علم مخزون .

أما وصيتي إياكم فالله عز وجل لا تشركوا به شيئاً ، ومحمداً صلى الله عليه وسلم لا تضيعوا سنته ، أقيموا هذين العمودين وخلاكم ذم ما لم تشرودوا^٣ .

حمل كل امرئ مجهوده وخفف عن الجهلة برب رحيم^٤ ودين قويم وإمام عليهم .

كنا في [مهب] رياح وذرى أغصان^٥ وتحت ظل غمامة اضمحل مركبها فمخطها عاف^٦ جاوركم بلني أياً ما تبعاً ثم هوى فستعقبون من بعده جثة حوا [ء] أ^٧ ساكنة بعد حركة ، كاظمة بعد نطوق [ليعظكم هدوئي وخضوت إطرائي وسكون أطرائي^٨] إنه أوعظ للمعتبر [ين] من نطق البليغ^٩ وداعيكم [و] داع [امري] مرصد للتلاق^{١٠} غداً ترون أياي ، ويكشف [لكم] عن سرائري ، لن يحاشي الله إلا أن

(١) هذا ظاهر رسم الخط من النسخة الظاهرية ، ويحتمل بعيداً أن يقرأ « موافاته » .

(٢) ولا يأتي رسم الخط أن يقرأ : « فيأبى الله إلا إخفاه » .

(٣) وفي المختار : (١٤٧) من نهج البلاغة : « أقيموا هذين العمودين وأوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشرودوا » .

يقال : أفضل ذلك وخلاك ذم أي أهدرت وسقط عنك النعم . وقوله عليه السلام : « ما لم تشرودوا » من باب نصر - ما لم تخرجوا عنها .

(٤) كذا في النسخة الظاهرية .

(٥) ما بين المعقوفين مأخوذ من المختار : (١٤٦) من نهج البلاغة .

(٦) وفي مقتل ابن أبي الدنيا : « فسخطها من الأرض عاف . . . » .

(٧) أي خلافاً مقبوضة روحها . وفي النهج : « وستعقبون مني جثة خلافاً ساكنة بعد حراك وصانعة بعد نطق » .

(٨) ما بين المعقوفين مأخوذ من المختار (٥) من باب وصايا نهج السعادة ، أو الكافي .

(٩) وفي النهج : « فإنه أوعظ للمتبرين من المنطق البليغ والقول المسموع » .

(١٠) ما بين المعقوفين مأخوذ من نهج البلاغة ، وفيه : « التلاقي » .

أترلفه بتقوى فيخفر عن فرط موعود^١ عليكم السلام إلى يوم اللزام^٢ إن أبق فأنا ولي دمي ، وإن أفن فالقضاء ميعادي ، العفو لي قربة ولكم حسنة ، فاعفوا عفا الله عنا وعنكم ، ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم .

ثم قال [عليه السلام]^٣ :

عش ما بدا لك قصرك الموت لا مرحل عنه ولا فوت
بيننا غنى بيت بهجته^٤ زال الغنى وتقوض البيت
يا ليت شعري ما يراد بنا ولقلما يجدي لنا ليت

١٤٢٨ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا الحسين بن صفوان ، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ،

(١) كذا في النسخة الظاهرية وفي المعجم الكبير : « لن يحاييني الله عز وجل » . وفي مقتل ابن أبي الدنيا - على قراءة الطباطبائي - : « لن يحاييني الله » .

(٢) وفي مقتل ابن أبي الدنيا : « إلى اليوم اللزام » .

(٣) هذه الأشعار غير موجودة فيما وصل إلينا من أبياته عليه السلام ، ولا في سائر الطرق التي وصلت إلينا من طرق هذه الوصية ، وذيل الأبيات أيضاً غير ملائم لما كان عليه أمير المؤمنين عليه السلام من العلم والعمل ولما كان يستيقن عليه بحيث لو كشف الغطاء عن عالم الآخرة لما ازداد عليه السلام يقيناً على يقينه ، لأنه كان يستيقن قبل معاينته حساً بآتم ما يكون واستوعب علمه جميع نواحي المعلومات بحيث لا يشذ عنه شيء مما يراد من الخلق ، وما يقول إليه أمر السعداء والأشقياء .

والرواية من هذا الطريق منقطع السند ، غير واجدة لشرائط الحجية ، فما تفرد به غير مقبول ، ولعله من زيادات بعض الرواة أو عوانة بن الحكم المصنف !!!

قال في ترجمة عوانة بن لسان الميزان : ج ٤ ص ٣٨٦ : وقد روي عن عبد الله بن المعتز ، عن الحسن ابن عليل العنزي عن عوانة بن الحكم انه كان عثمانيّاً فكان يضع الأخبار لبني أمية . مات سنة ثمان وخمسين ومائة .

(٤) كذا في النسخة الظاهرية وفي ترجمة أمير المؤمنين من المعجم الكبير : « بينا غنا بيت وبهجته » . وفي مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٩ ، نقلاً عن المعجم الكبير : « ساغني بيت وبهجته » . والجميع غير خال عن الإبهام والغموض ، وهذه الأبيات رأيتها أيضاً في عيون الأخبار لابن قتيبة ولكن غير مصدرة بالوصية الشريفة ولا منسوبة إلى أمير المؤمنين ، ولكن لا أتذكر الآن موضعها وعيون الأخبار أيضاً لا يحضرن في الآن .

(٥) رواه بهذا السند ، وسند آخر غير مذكور هنا ، في الحديث : (٢٩) من النسخة المنقوص الأول من مقتله الموجود في الظاهرية ، والكلام من غرر كلمات أمير المؤمنين ، وما أدري لماذا جملوا بذكره ، وقد ذكرناه في آخر باب الخطب من نهج السعادة ، ومن هذا يستكشف ان السند التالي أيضاً كان مشتقاً لتتام الكلام ولكنهم ضنوا به !!!

حدثني عبد الله بن يونس بن بكير ، حدثني أبي ، عن أبي عبد الله الجعفي عن جابر :
عن محمد بن علي [قال] : إن علياً لما ضربه [ابن ملجم] أوصى بنيه ثم لم ينطق
إلا [ب] لا إله إلا الله حتى قبضه الله .

١٤٢٩ — أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، قالا :
أنبأنا أبو نعيم^١ أحمد بن عبد الله ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنبأنا محمد بن
عبد الله بن أحمد . أنبأنا محمد بن بشر أخي خطاب ، أنبأنا عمر بن زرارة الحدثي ،
أنبأنا الفياض بن محمد الرقي ، عن عمرو بن عيسى الأنصاري . عن أبي مخنف ،
عن عبد الرحمان بن / ٢١١ / أ / جندب^٢ بن عبد الله ، عن أبيه قال :

لما فرغ علي من وصيته قال : أقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته . ثم لم يتكلم
بشيء إلا [ب] لا إله إلا الله : حتى قبضه الله رحمة الله ورضوانه عليه .

و غسله ابنه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ، وصلى عليه الحسن وكبر عليه
أربعاً^٣ وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ودفن في السحر .

(١) رواه في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢١/١ وفيه « محمد بن بشر أبو

الخطاب »
(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة الظاهرية من أصلي وكذا في كتاب معرفة الصحابة : « حبيب ... »

(٣) وقال الطبري في تاريخه : ج ٤ ص ١١٤ ، وفي الطبعة الأولى : ج ٦ ص ٨٦ - بعد ذكر المختار :
(٦ و ٧ و ٦٥) من وصايا نهج السعادة - : و غسله ابنه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ، وكفن في
ثلاثة أثواب ليس فيها قميص وكبر عليه - عليه السلام - تسع تكبيرات .

وروى مثله في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١١١ ، نقلاً عن أحمد بن علي
الأيبار ، عن أبي أمية عمرو بن هشام الحراني [كذا] عن عثمان بن عبد الرحمان الطرائفي ، عن إسماعيل
ابن راشد - ثم نقل بعض قضايا مقتل أمير المؤمنين - منها المختار (٧ و ٦٥) من وصايا نهج السعادة -
إلى أن قال : وكبر عليه تسع تكبيرات .

ورواه عنه أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢١/١ .
ورواه عنه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٤٤ ، وقال :
وهو مرسل وإسناده حسن .

وقال اليعقوبي - في ختام ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخه : ج ٢ ص ٢٠٢ ط الشجف - :
و غسله ابنه الحسن بيده وصلى عليه ، وكبر عليه سبعاً وقال : أما إنها لا تكبر على أحد بعده ، ودفن بالكوفة

في موضع يقال له : « الفري » وكانت خلافته أربع سنين وعشرة أشهر . وقريب منه في الباب السادس من كتاب الإتحاف بحب الأشراف ص ٧٣ ط مصر .

وقال في أواخر ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من مقاتل الطالبين ص ٤١ ط مصر : حدثني أحمد ابن عيسى ، حدثنا الحسن [الحسين] بن نصر قال : حدثنا زيد بن العذل ، عن يحيى بن شبيب عن أبي مخنف ، عن فضيل بن خديج ، عن الأسود الكندي والأجلح قالوا :

توفي أمير المؤمنين علي - عليه السلام - وهو ابن أربع وستين سنة ، سنة أربعين ؛ في ليلة الأحد لإحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان ، وولى غسله ابنه الحسن بن علي وعبد الله بن العباس وكفن في ثلاثة أبواب ليس فيها قبر ، وصل عليه ابنه الحسن ، وكبر عليه خمس تكبيرات ، ودفن في الرحبة مما يلي أبواب كندة عند صلاة الصبح .

أقول : وهذا مؤيد بوجوده - بل يدل عليه أمور - منها ما رواه المحاملي في الجزء الثالث من أمالي الورق ٢٨ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا المعتمر بن سليمان عن عبد العزيز بن حكيم قال : صليت خلف زيد بن أرقم على جنازة فكبر خمس تكبيرات . قال : وحدثني رجل أنه سمعه يقول : هذه صلاة رسول الله .

وقريباً منه بسند آخر رواه في الطرائف ص ١٧٥ ، عن مسند زيد بن أرقم من كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي .

وقال في ترجمة عيسى البزار المدائني مولى خديفة - من تاريخ بغداد : ج ١١ ، ص ١٤٢ ، تحت الرقم : (٥٨٤٠) - : أخبرنا الحسن بن التميمي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم : حدثني يحيى بن عبد الله الجابري قال : صليت خلف عيسى مولى خديفة بالمدائن على جنازة فكبر خمساً ؛ ثم التفت إلينا فقال : ما نسيت ولا وهمت ولكن كبرت كما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صل على جنازة فكبر خمساً .

وقال أحمد - في مسند زيد من كتاب المستد : ج ٤ ص ٣٦٧ - : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة قال : حدثني عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى أن زيد بن أرقم كان يكبر على جنازتنا أربعاً ، وأنه كبر على جنازة خمساً فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها . أو كبرها النبي صلى الله عليه وسلم .

ورواه أيضاً في ص ٣٧٢ منه قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . . .

وأيضاً رواه أحمد . في الحديث : (٣٨) من مسند زيد ، ص ٣٧ قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى قال : صليت خلف زيد بن أرقم على جنازة فكبر خمساً ، فقام إليه أبو عيسى عبد الرحمان بن أبي ليلى فأخذ بيده فقال : نسيت ؟ قال : لا ولكن صليت خلف أبي القاسم خليلي صلى الله عليه وسلم فكبر خمساً فلا أتركها أبداً .

١٤٣٠ - أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسين بن النور ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبأنا حميد ابن عبد الرحمان ، عن حسن بن صالح ، عن هارون بن سعد قال : كان عند علي مسك أوصى أن يحنط به ، وقال : فضل من حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- وقال في كتاب الجنائز من السنن الكبرى : ج ٤ ص ٣٦ : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، أخبرني عمرو بن مرة ، [انه] سمع ابن أبي ليلى يقول : كان زيد بن أرقم رضي الله عنه يصلي على جنازة ويكبر أربعاً ، فكبرها يوماً خمساً ، فقيل له في ذلك فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم كبرها خمساً . أخرجه مسلم في الصحيحين عن شعبة .
وقال في عنوان : « الصبر على الحسى » من منتخب كثر العمال المطبوع بهامش مسند أحمد : ج ١ ، ص ٢٢١ ط ١ :

وروى أبو الحسن ابن معروف عن علي عليه السلام قال : نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه السلام على الناس والصلاة على الجنائز فقال : يا محمد إن الله عز وجل فرض الصلاة على عباده خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن مرض الرجل فلم يقدر يصلي قائماً صلى جالساً ، فإذا ضعف عن ذلك جاءه وليه فقال له : يكبر عن وقت كل صلاة خمس تكبيرات فإذا مات صلى عليه ووليته وكبر عليه خمس تكبيرات مكان كل صلاة تكبيرة . . .

(١) ورواه في الحديث (٤٨٤) من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١٧١ في باب فضائل علي عليه السلام وقال : عن أبي وائل بن سعد . كر . ق . ابن سعد . وقال في الهامش : زيد في الجامع الكبير ص ٩٥٧ « ه » . وفي المنتخب حق بدل ق .

أقول : ورواه أبو نعيم في ترجمة عبد الله بن محمد المخزومي من تاريخ أصبهان ج ١ ، ص ٦٠ قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمان الأسدي الأعرج فيما أذن ، حدثنا أبو حامد الأشعري ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن جعدة بن هيرة - بن أبي وهب بن عمرو بن هائل بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر - حدثني إبراهيم بن عبد الله الرقي بالرقعة ، عن صفوان الجمال القرقياني ، عن الأصمعي بن نباتة قال : حضرت أمير المؤمنين علياً عند وفاته ، فدعا بالحسن والحسين ومحمد بن الحنفية عنهما ناحية [كذا] فقال لها : إذا رأيتاني قد شخصت وخرجت روح من جسدي فأسدلا علي ثوباً ثم خذا في جهازي ، وعند اختكما أم كلثوم حنوط هبط به جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال [لي النبي] : حنطني بثلك ، وفاطمة ابنتي بعدي بثلك ، واذخر الثلث الباقي لنفسك . فحنطاني به ولا تزيدان عليه شيئاً ، فإذا وضعتاني على سرير المنايا ؛ فخذ أنت وأخوك بمؤخر السرير ، ولا تقلان المؤخر حتى يستقل المقدم ؛ فإن معكما غيركم واتبعا المقدم حتى تصيران إلى أرض حصبة كتبة فاحفرا لي ثم فإنكما تقفان على ساحة منقورة مطبقة فأدخلاني فيها وسويا على التراب ليخفي موضع قبري فإنه مما اذخره لي جبرئيل عليه السلام .
أقول : كلمة : « صلى الله عليه وآله وسلم » كان في تاريخ أصبهان هكذا : « صلعم » .

١٤٣١ — أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس .
 حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد ابن عبد العزيز ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا عمر بن الحسن بن علي قالا : أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا (١) أنبأنا أبو عبد الرحمان القرشي ، أنبأنا عبيدة بن الأسود الهمداني ، عن عبد السلام بن أبي المسلم — وفي حديث ابن السمرقندي : عن عبد السلام بن المسكمي [كذا] عن بيان ، عن الشعبي أن الحسن صلى على علي فكبر عليه أربعاً .

١٤٣٢ — ١٤٣٣ — أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، أنبأنا أبو بكر الخطيب .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري ، قالا : أنبأنا أبو الحسين بن الفضل ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب ، أنبأنا أبو نعيم أنبأنا عبد السلام بن أبي المكي عن بيان ، عن عامر : أن الحسن صلى على علي .
 قال : وأنبأنا يعقوب ، أنبأنا أحمد بن يونس ، أنبأنا اسرائيل عن أبي اسحاق : أن الحسن صلى على علي .

١٤٣٤ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين ، أنبأنا عيسى ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا سالم بن جنادة ، أنبأنا حفص ، أنبأنا أبو روق [ظ] ، عن مولى لعل : أن الحسن كبر على علي أربعاً .

(١) رواه في الحديث : (٢٠) من مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ، ص ١٠ ، من النسخة المنقوص الأول . والخبر ضعيف مثل تاليه .

[الأهل وبعض التخرصات في موضع دفن أمير المؤمنين عليه السلام]

١٤٣٥ - ١٤٣٧ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور بن زريق ، أنبأنا أبو بكر الخطيب^(١) ، أنبأنا ابن رزق ، أنبأنا علي بن عبد الرحمان بن عيسى الكوفي ، أنبأنا محمد بن منصور المرادي ، حدثني أبو طاهر - يعني أحمد بن عيسى العلوي - حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده :

عن الحسن بن علي قال : دفنت أبي علي بن أبي طالب في حجلة - أو قال : في حجرة - من دور آل جمعة بن هبيرة .

قال : وأنبأنا محمد بن الحسين القطان ، أنبأنا عبد الله [بن] إسحاق الخراساني ، أنبأنا أبو زيد بن ظريف ، أنبأنا اسماعيل بن موسى أنبأنا أبو المحياة :

عن عبد الملك بن عمير قال : لما حضر خالد بن عبد الله أساس دار يزيد ابنه استخرجوا شيخاً مدفوناً أبيض الرأس واللحية فقال : أتجب أن أريك علي بن أبي طالب ؟ فكشف لي فإذا شيخ أبيض الرأس واللحية كأنما دفن بالأمس طري - وزاد في الحديث اسماعيل ابن بهرام^(٢) فقال : يا غلام علي بحطب ونار . فقال الهيثم بن العريان : أصلح الله الأمير

(٢) رواه في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ بغداد : ج ١ ، ص ١٣٦ .

(٢) ومثله في تاريخ بغداد .

ليس يريد القوم منك هذا كله - قال: يا غلام علي بقباطي [فجاء بها الغلام] فلفه فيها وحنطه وتركه مكانه .

قال أبو زيد بن طريف : هذا الموضع بجذاء باب الوراقين مما يلي قبلة المسجد بيت اسكاف ، وما يكاد يقر في ذلك الموضع أحد إلا انتقل عنه .

قال : وأنبأنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق .

حيلولة : وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البلخي قالا : أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري ، وثابت / ٢١١ / ب / قالا : أنبأنا أبو عبد الله وأبو نصر . قالوا : أنبأنا الوليد بن بكر الأندلسي ، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي أنبأنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي ، حدثني أبي ، قال :

وعلي بن أبي طالب قتل بالكوفة ، قتله عبد الرحمان بن ملجم المرادي وغسله الحسن بن علي ، ودفن علي بالكوفة ، فلا يعلم أين موضع قبره .

١٤٣٨ - ١٤٣٩ - أخبرنا أبو محمد المزكي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو الحسن المقرئ ، أنبأنا علي بن أحمد .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا محمد بن محمد ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو الحسين عمر بن الحسل^١ قالا : أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٢) حدثني إبراهيم بن المنذر الحرامي أنبأنا الحسن بن زيد - وفي رواية [أبي محمد المزكي] الأكفاني : « الحسين بن زيد » . - وهو الصواب - حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه قال :

صلى الحسن بن علي على علي ودفن بالكوفة عند قصر الإمارة ليلاً وعمي دفنه .

قالا : وأنبأنا ابن أبي الدنيا^٢ ، حدثني أبي عن هشام بن محمد ، قال : قال لي

(١) كذا في النسخة الظاهرية .

(٢) ذكره مع التالي ، تحت الرقم : (٦٧ و ٦٨) من مقتل أمير المؤمنين من النسخة المقصوص

أبو بكر بن عباس : سألت أبا حصين وعاصم بن بهدلة والأعمش وغيرهم فقلت : أحدثكم — وفي رواية ابن السمرقندي : أخبركم — أحد أنه صلى على علي أو شهد دفنه ؟ فقالوا : لا . فسألت أباك محمد بن السائب فقال : أخرج به ليلاً ، خرج به الحسن والحسين وابن الحنفية وعبد الله بن جعفر وعدة من أهل بيتهم فدفن في ظهر الكوفة . فقلت لأبيك : لم فعل به ذلك ؟ [قال] : مخافة أن تنبشه الخوارج وغيرهم .

١٤٤٠ — ١٤٤٢ — أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب^١ ، أنبأنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل ، أنبأنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم الحكيمي ، أنبأنا أبو قلابة .

حيلولة : قال : وأنبأنا الحسن بن أبي بكر ، أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ، أنبأنا عبد الملك بن محمد وهو أبو قلابة الرقاشي ، أنبأنا الحسن بن محمد النخعي قال :

جاء رجل إلى شريك فقال : أين قبر علي بن أبي طالب ؟ فأعرض عنه حتى سأله ثلاث مرات فقال له في الرابعة : نقله والله الحسن بن علي إلى المدينة .

قال الخطيب : هذا لفظ حديث البغوي ، وقال : قال عبد الملك : وكنت عند أبي نعيم فمرّ قوم على حمير ، فقلت : أين تذهب هؤلاء ؟ قالوا : يأتون قبر علي ابن أبي طالب ، فالتفت إليّ أبو نعيم فقال : كذبوا نقله الحسن بن علي إلى المدينة .

قال : وأنبأنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران . أنبأنا إسماعيل الصفار ، أنبأنا الميرد :

عن محمد بن حبيب قال : أول من حوّل من قبر إلى قبر أمير المؤمنين علي ، حوله ابنه الحسن .

(١) رواه الخطيب مع التوالي في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ بغداد : ج ١ ، ص ١٢٧ .

١٤٤٣ — أخبرنا أبو منصور بن زريق ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني الحسن بن أبي بكر ، قال : كتب إلي محمد بن إبراهيم بن عمران الحوري ابن شيران ، أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم : [قال] : أنبأنا أحمد بن يونس الصبي : حدثني أبو حسان الزياتي قال : دفن علي بالكوفة عند قصر الإمارة ، عند المسجد الجامع ليلاً وعمّي موضع قبره .

ويقال : دفن في موضع القصر . ويقال في الرحبة التي تنسب إليه . ويقال : في الكناسة .

وقال أبو حسان : حدثني النخعي عن شريك ان الحسن بن علي حمله بعد صلح معاوية والحسن فدفنه بالمدينة . ويقال : حمله فدفنه بالثوية . ويقال : دفن بالبيع مع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤٤٤ — ١٤٤٥ — أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا أبو منصور بن زريق ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي ، أخبرني الحسن بن / ٢١٢ / / علي الجوهري ، أنبأنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد الرازي . أخبرني أبو الحسين محمد بن عبد الله بن القاسم الأديب : أنبأنا أبو الفيض صالح بن أحمد النحوي ، أنبأنا صالح بن شعيب ، عن الحسن بن شعيب القروي ، عن عيسى بن داب ، قال : عمّي قبر علي .

قال : وحدثني الحسن : انه صير في صندوق وأكثر عليه من الكافور ، وحمل علي بعير يريدون به المدينة ، فلما كان ببلاد طيء أضلوا البعير ليلاً ، فأخذته الطيء وهم يظنون أن في الصندوق مالاً ، فلما رأوا ما فيه خافوا أن يطلبوا فدفنوا الصندوق بما فيه ، ونحروا البعير فأكلوه .

(١) وهذا أخذه هذا القائل من أخيه وليد بن عقبة الفاسق بصريح القرآن الكريم ، المناق بصريح الأثر الصحيح الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم المتقدم تحت الرقم ٦٨١ وتواليه في الجزء الثاني ص ١٩٠ : يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

قال الشيخ أبو القاسم الهلخي : ولوليد شعر يقصد فيه الرد على رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال :

[و] قال الخطيب : حكى لنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر الطلحي يذكر أن أبا جعفر الحضرمي مطيناً ؛ كان ينكر أن يكون القبر المزور بظاهر الكوفة قبر علي بن أبي طالب ، وكان يقول : لو علمت الرافضة قبر من هذا لرجمته بالحجارة ، هذا قبر المغيرة بن شعبة^١

[أيضاً] قال مطين : لو كان هذا قبر علي بن أبي طالب لجلعت منزلي ومقبلي عنده أبداً .

« إن تولوه علياً تجوده هادياً مهدياً » . قال : وذلك إن علياً عليه السلام لما قتل قصد بنوه أن يخفوا قبره خوفاً من بني أمية أن يحدثوا في قبره حدثاً ، فأوهموا للناس في موضع قبره تلك الليلة - وهي ليلة دفنه - إبهامات مختلفة ، فشدوا على جبل تابوتاً موثقاً بالحبال يفوح منه روائح الكافور ، وأخرجوه من الكوفة في سواد الليل صحبة ثقاتهم يوهمون أنهم يحملونه إلى المدينة فيدفنونه عند فاطمة عليها السلام ، وأخرجوا بفلا وعليه جنازة مغطاة يوهمون أنهم يدفنونه بالحيرة ، وسفروا حفائر عدة ، منها بالمسجد ، ومنها برحبة القصر - قصر الإمارة - ومنها في حجرة من دور آل جعدة بن هبيرة المخزومي ومنها في أصل دار عبد الله ابن يزيد القسري بجذاه باب الوراقين مما يلي قبلة المسجد ، ومنها في الكناسة ، ومنها في الثوبة .

فعمي على الناس موضع قبره ولم يعلم دفنه على الحقيقة إلا بنوه والخوادم المخلصون من أصحابه ، فإنهم خرجوا به عليه السلام وقت السحر ، في الليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان فدفنوه على النجف بالموضع المعروف بالفري بوصاة منه عليه السلام إليهم في ذلك وعهد كان عهد به إليهم وعمي موضع قبره على الناس واختلفت الأراجيف في صبيحة ذلك اليوم اختلافاً شديداً وافتترقت الأقوال في موضع قبره الشريف وتشعبت ، وادعى قوم أن جماعة من طيء وقعوا على جبل في تلك الليلة وقد أضله أصحابه ببلاهم وعليه صندوق فظنوا فيه مالا ، فلما رأوا ما فيه خافوا أن يطلبوا به ، فدفنوا الصندوق بما فيه ونحروا البعير وأكلوه وشاع ذلك في بني أمية وشيبتهم واعتقدوه حقاً !!! فقال الوليد بن عقبة من أبيات يذكره عليه السلام فيها :

فإن يك قد ضل البعير بحمله فما كان مهدياً ولا كان هادياً

هكذا رواه عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار : (٥٧) من نهج البلاغة : ج ٤ ص ٨١ .

(٤) جميع ما ذكره هنا - عدا ما رواه ابن أحمد بن عبد الله العملي وابن دأب ، ومحمد بن السائب -

ومية من غير رام ورواية أعمى عن ضرير ، وما لهؤلاء وعرفان موضع دفن أمير المؤمنين عليه السلام وهم من شيعة آل أبي سفيان وأبناء الشجرة الملعونة في القرآن !!! نعم لو قالوا : إن معاوية دفن في غدير القدر الفلاني أو في ممر مكر الكذائي أو أنه وابنه ماتا في بركة خمر قرب بركة الخمر التي وقع فيها وحشي

ومات ، لكان لتصديقهم مجال ولقولهم مسأخ ، لأنهم من بطانة القوم وسارهم وأما حول قبر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فلا ، لأنهم هم الأجانب البعيدون عن الخبرة عن أمثاله فقولهم في قبال أقوال ولد الإمام عليهم السلام وشيعتهم ليس إلا قول جاهل معاند أو ذي حقد يعارض ما ثبت بالتواتر عن أئمة أهل البيت وملايين من صلحاء شيعتهم عليهم السلام وصدقه وأذعن بحقائمه بعض المنصفين من غيرهم وإليك بعض الشواهد :

قال في مقاتل الطالبين ص ٤٢ : حدثني أحمد بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى بن الحسن العلوي ، قال : حدثنا يعقوب بن زيد ، قال : حدثني ابن أبي عمير : عن الحسن بن علي الخلال ، عن جده قال : قلت للحسن ابن علي : أين دفنتم أمير المؤمنين ؟ قال : خرجنا به ليلاً من منزله حتى مررنا به على مسجد الأشعث حتى خرجنا به إلى الظهر بحجب الغري .

ونقله عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار (٦٩) من نهج البلاغة : ج ٦ ص ١٢٢ ، ثم قال : وهذه الرواية هي الحق ؛ وعليها العمل ؛ وقد قلنا فيما تقدم : أن أبناء الناس أعرف بقبور آبائهم من غيرهم من الأجانب وهذا القبر الذي بالنفري ، هو الذي كان ينزل علي يزورونه قديماً وحديثاً ، ويقولون : هذا قبر أبينا . لا يشك أحد في ذلك من الشيعة ولا من غيرهم — أعني بني علي من ظهر الحسن والحسين وغيرهما من سلالة المتقدمين منهم والمتأخرين ؛ ما زاروا ولا وقفوا إلا على هذا القبر بميته .

وقد روى أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي في تاريخه المعروف بالمنتظم (ج ٩ ص ١٨٩) وفاة أبي الفنائم محمد بن علي بن ميمون الترمسي المعروف بأبي ، بلودة قراءته قال :

توفي أبو الفنائم هذا في سنة عشر وخمسائة ، وكان محدثاً من أهل الكوفة ؛ ثقة حافظاً ، وكان من قوام الليل ومن أهل السنة ، وكان يقول : ما بالكوفة من هو على مذهب أهل السنة وأصحاب الحديث غيري .

وكان يقول : مات بالكوفة ثلاثمائة صحابي ليس قبر أحد منهم معروفاً إلا قبر أمير المؤمنين ، وهو هذا القبر الذي يزوره الناس الآن ، جاء جعفر بن محمد عليه السلام وأبوه محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام إليه فزاراه ، ولم يكن إذ ذاك قبراً معروفاً ظاهراً ، وإنما كان به سرح عضاء حتى جاء محمد بن زيد الداعي صاحب الديلم فأظهر القبر .

قال ابن أبي الحديد : وسألت بعض من أثق به من عقلاء شيوخ أهل الكوفة عما ذكره الخطيب أبو بكر في تاريخه : « إن قوماً يقولون : إن هذا القبر الذي تزوره الشيعة إلى جانب الغري هو قبر المغيرة بن شعبة » . فقال : غلطوا في ذلك ، قبر المغيرة وقبر زياد بن « الثوية » من أرض الكوفة ؛ ونحن نعرفهما وننتقل ذلك عن آباءنا وأجدادنا ، وأنشدني قول الشاعر يرثي زياداً ، وقد ذكره أبو تمام في الحماسة :

صل إله على قبر وطهره عند الثوية يسقى فوقه المور
زفت إليه قریش نمش سيدها فالحلم والجود فيه اليوم مقبور
أبا المغيرة والدنيا مفعجة وإن من غرت الدنيا لمفرور

• • • • •

= قد كان عندك للمعروف معرفة وكان عندك للمتكور تذكير
وكنت تقني وتعلمي المال من سعة فالיום قبرك أضحي وهو مهجور
والناس بمدك قد خفت حلومهم كأنما نغخت فيه الأعاصير

وسألت قطب الدين ثقيب الطالبيين أبا عبد الله الحسين بن الأقساسي - رحمه الله تعالى - عن ذلك ، فقال : صدق من أخبرك ، نحن وأهلها كافة نعرف مقابر ثقيف إلى الثوية ، وهي إلى اليوم معروفة وقبر المغيرة فيها إلا أنها لا تعرف ، وقد ابتلعها السيخ وزبد الأرض وفورانها فطمست واختلط بعضها ببعض .

ثم قال : إن شئت أن تتحقق أن قبر المغيرة في مقابر ثقيف ؛ فانظر إلى كتاب الأغاني لأبي الفرج علي ابن الحسين ، والمخ ما قاله في ترجمة المغيرة وأنه مدفون في مقابر ثقيف ، ويكفيك قول أبي الفرج ؛ فإنه الناقد البصير والعليب الخبير .

[قال ابن أبي الحديد] : فتصفحت ترجمة المغيرة في الكتاب المذكور فوجدت الأمر كما قاله الثقيبي . قال أبو الفرج كان مصقلة بن هبيرة الشيباني قد لاسى المغيرة في شيء كان بينهما منازعة ، فصرع له المغيرة وتواضع في كلامه حتى طمع فيه مصقلة فاستعمل عليه مصقلة وشتمه وقال : إني لأعرف شيهي في عروة ابنك . فأشهد المغيرة على قوله هذا شهوداً ؛ ثم قدمه إلى شريح القاضي فأقام عليه البيعة فصربه شريح الحد ، وآلى مصقلة ألا يقيم ببلدة فيها المغيرة فلم يدخل الكوفة حتى ماتت المغيرة فدخلها ، فتلغاه قومه فسلموا عليه ، فما فرغ من السلام حتى سألهم عن مقابر ثقيف فأرشدوه إليها ، فجعل قوم من واليه يلتقطون الحجارة ، فقال لهم : ما هذا ؟ فقالوا : نظن أنك تريد أن ترجم قبر المغيرة . فقال : ألقوا ما في أيديكم . فانطلق حتى وقف على قبره ثم قال : والله لقد كنت ما علمت نافعاً لصديقك ضاراً لعدوك ، وما مثلك إلا كما قال مهلهل في كليب أخيه :

إن تحت الأحجار حزماً وعزماً وغصياً ألد ذا مسلوق
حية في الوجار أريد لا يدفع منه السليم نفقة تي

[ما حدث في بيت المقدس صباح وفات أمير المؤمنين عليه السلام] .

١٤٤٦ — أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري ، قال : أنبأنا أبو الحسن بن الفضل القطان ، أنبأنا عبد الله بن جعفر أنبأنا يعقوب بن سفيان . حدثني سعيد بن عفير ، أنبأنا حفص بن عمران بن الوشاح ، عن السري بن يحيى :

عن ابن شهاب ، قال : قدمت دمشق وأنا أريد الغزو ، فأتيت عبد الملك لأسلم عليه ، فوجدته في قبة على فرش يفوق النائم^١ والناس تحته سماطان فسلمت عليه وجلست ، فقال : يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب ؟ قلت : نعم . قال : -هلم . فقمنا من وراء الناس حتى أتيت خلف القبة ، وحول وجهه فأحني عليّ وقال : ما كان ؟ فقلت : لم يرفع حجر في بيت المقدس إلا وجد تحته دم !!! قال : فقال : لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك ، فلا يسمعن منك . قال : فما تحدثت به حتى توفي [عبد الملك] .

قال البيهقي : وروي بإسناد أصح من هذا عن الزهري أن ذلك كان في قتل الحسين [عليه السلام] .

(١) ورواه ابن أبي الدنيا بسندين آخرين في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام الورق ١٥ ب/ب إلى قوله : « لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك » .

ورواه أيضاً الحاكم في الحديث : (٢١) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١١٣ .
ورواه الحموي عنه بسند في الباب : (٧٠) في الحديث : (٣٢٥) وتاليه من كتاب فرائد السعطين : ج ١ ، ص ٣٨٩ ط ٢ ، ثم ذكر كلام البيهقي قريباً مما هنا

[الأقوال في سني عمره عليه السلام لما استشهد] .

١٤٤٧ - أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه - وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه - أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين بن المظفر . أنبأنا أبو علي المدائني : أنبأنا أبو بكر بن البرقي قال : وتوفي علي وهو ابن سبع وخمسين سنة ، وكان يوم أن قبض النبي صلى الله عليه وسلم ابن سبع وعشرين سنة فيما ذكر جعفر ابن محمد ، عن أبيه .
وقيل : إنته نعي وهو ابن ثمان وخمسين .

١٤٤٨ - أخبرنا أبو سعود أحمد بن علي بن المحلي . أنبأنا أبو الحسين بن المهدي . حيلولة : وأخبرنا أبو الحسين ابن الفراء ، أنبأنا أبي أبو يعلى ، قال : أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصبدلاني . أنبأنا محمد بن مخلد . قال : قرأت على علي ابن عمرو :

حدثكم الهيثم بن عدي ، قال : وهلك علي بن أبي طالب وهو ابن سبع وخمسين سنة . وولي خمس سنين . وبعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين .

١٤٤٩ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم . أنبأنا رشاء بن نظيف . أنبأنا الحسن ابن إسماعيل . أنبأنا أحمد بن مروان . أنبأنا إسماعيل بن إسحاق . أنبأنا أبو بكر أنبأنا شيخ لنا . قال : سمعت جعفر بن محمد . عن أبيه قال :
أسلم علي وهو ابن سبع . وقبض علي وهو ابن سبع وخمسين .

١٤٥٠-١٤٥١- أخبرنا أبو غالب بن البناء. أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان ، أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي أنبأنا محمد بن موسى ابن /٢١٢/ ب / حماد البربري ، عن محمد بن أبي السري . عن الهيثم بن عدي : حدثني جعفر بن محمد . عن أبيه قال : أسلم علي وهو ابن سبع سنين ، ومات وهو ابن سبع وخمسين .

قال : وقال ابن عباس عن الشعبي^(١) : أقام علي بعد إسلامه مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة . ومع أبي بكر وعمر ثلاثة عشر سنة ، ومع عثمان اثنتي عشر سنة ، وولي خمس سنين .

١٤٥٢ - ١٤٥٥ - أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا أحمد بن الحسن ابن خيرون . أنبأنا أبو القاسم بن بشران . أنبأنا أبو علي بن الصواف أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا عمي أبو بكر ، أنبأنا شيخ لنا ، عن أبي جعفر ، عن أبيه قال :

أسلم علي وهو ابن سبع سنين . وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع وعشرين . وهلك علي وهو ابن سبع وخمسين .

قال : وأنبأنا محمد بن عثمان . قال : قال أبي : وولي علي بن أبي طالب خمس سنين وقبض وهو ابن سبع وخمسين .

قال أبي : وأهل بيته يقولون : قبض وهو ابن ثلاث وستين .

قال أبو جعفر بن أبي شيبه : ونحن نقول : إن علياً أسلم وهو ابن سبع سنين ،
وصحب النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة ، وعاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين سنة ، وقبض ابن سبع وخمسين سنة .

قال أبي : وأهل بيته يقولون : أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة .

[قال ابن عساكر] : والمحفوظ عن جعفر [انه قتل وهو ابن] ثمان وخمسون
[سنة] وذلك فيما :

١٤٥٦ — أخبرنا [به] أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا
أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الميمون ، أنبأنا أبو زرعة ، قال : قال محمد بن عمر ،
عن سفيان :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين .

١٤٥٧ — أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، أنبأنا أبو بكر الخطيب .

حيلولة : وأنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري قال :
أنبأنا أبو الحسين بن الفضل ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب قال : سمعت
سليمان حرب يقول :

قتل علي بن أبي طالب في رمضان سنة أربعين ، وهو ابن ثمان أو سبع وخمسين ،
وشهد بدرأ وهو ابن عشرين سنة ، وشهد الفتح وهو ابن ثمان وعشرين .

١٤٥٨ — أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو محمد بن الأكفاني . قال : أنبأنا
وأبو منصور بن زريق ، أنبأنا أبو بكر الخطيب . أنبأنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ،
أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قبيس [ظ] .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ،
أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا عمر بن الحسن ، قال : أنبأنا عبد الله بن محمد
ابن عبيد ، أنبأنا الحسين بن علي العجلي أنبأنا حسين الجعفي ، قال : سمعت سفيان
ابن عيينة يسأل جعفر بن محمد : كم كان لعلي يوم قتل ؟ قال : ثمان وخمسون .

١٤٥٩ — أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنبأنا منصوراً بن الحسين، وأحمد ابن محمود، قالا: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا علي بن جعفر بن قمبذة المصري أنبأنا أحمد بن داود، أنبأنا إبراهيم بن المنذر:
أنبأنا سفيان، عن جعفر بن محمد، قال:
توفي علي بن أبي طالب وهو ابن ثمان وخمسين.

١٤٦٠ — أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو الحسين بن الآبوسي أنبأنا أبو القاسم بن جنبيلاً^٢ أنبأنا إسماعيل بن علي، أنبأنا بشر بن موسى، أنبأنا الحميدي:
أنبأنا سفيان، أنبأنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين.

١٤٦١ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن حنبل، أنبأنا حنبل بن إسحاق، أنبأنا الحميدي:
أنبأنا سفيان، أنبأنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين.

١٤٦٢ — أخبرنا أبو محمد بن / ٢١٣ / أ / حمزة، أنبأنا أبو بكر الخطيب.
حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قال:
أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبدالله بن جعفر، أنبأنا يعقوب، أنبأنا محمد بن يحيى:
أنبأنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين.

١٤٦٣ — أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسن، أنبأنا أحمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله [ظ] بن محمد، أنبأنا محمد بن إسماعيل،
حدثني محمد بن الصلت أبو يعلى وأبو عبد الله بن محمد، قالا:
أنبأنا ابن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين.

(١) كلمة «منصور» رسم خطها غير واضح من النسخة الظاهرية

(٢) هذا هو الصواب، وفي أصلي من النسخة الظاهرية ها هنا، وفي الحديث: (١٤٧٤) الآتي في ص ٣٩٠ تصحيف

١٤٦٤ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النور ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا عمرو بن محمد الناقد ، أنبأنا سفيان ، قال :

قال جعفر : قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين .

١٤٦٥ — أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد ، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار ، أنبأنا أبو حفص الفلاس قال :

وقتل علي يوم الجمعة في شهر رمضان ، سمعت بعض العلماء يقول ، ضرب لسبع عشرة ، ومات ليلة إحدى وعشرين . وقال بعضهم : ضرب ليلة إحدى وعشرين ومات ليلة أربع وعشرين سنة أربعين .

[ثم قال :] : واختلفوا في سنه فسمعت بعضهم يحدثون عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أن علياً قبض وهو ابن ثمان وخمسين . وقال بعض أهل العلم : ابن ثلاث وستين .

وكان رجلاً عظيماً البطن ، عظيم اللحية قد ملأت ما بين منكبيه ، وكان أصلع .

١٤٦٦ — أخبرنا أبو محمد المزكي ، أنبأنا أبو بكر الحافظ ، أنبأنا أبو الحسين المقرئ . أنبأنا علي بن أحمد .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن الأشعث ، أنبأنا محمد بن محمد أنبأنا أبو الحسين ابن بشران ، أنبأنا عمر بن الحسن بن عليّ ، قال : أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا محمد بن عمر ، أنبأنا علي بن عمر بن عليّ بن الحسين : عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : قلت لابن الحنفية : كم كانت سن أبيك حين قتل ؟ قال : ثلاثاً وستين .

١٤٦٧ — أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور بن زريق ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا ابن بشران ، أنبأنا الحسين بن صفوان ، أنبأنا ابن أبي الدنيا ،

(١) ذكره في ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ بغداد : ج ١ ، ص ١٣٦ .

أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا محمد بن عمر ، أنبأنا علي بن عمر بن علي بن الحسين :
 عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال : سمعت ابن الحنفية يقول سنة الجحاف
 حين دخلت إحدى وثمانون : لي خمس وستون سنة ، قد تجاوزت سن أبي . قلت :
 وكم كانت سنه يوم قتل ؟ قال : ثلاث وستون .
 [ثم قال] : قال محمد بن سعد : ودُفِنَ علي بالكوفة عند مسجد الجامع في قصر
 الإمارة .

١٤٦٨ — أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا
 أبو عمرو بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن القهم ، أنبأنا محمد
 ابن سعد ، أنبأنا محمد بن عمر ، أنبأنا علي بن عمر ، وأبو بكر بن أبي سبرة :
 عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال : سمعت محمد بن الحنفية يقول سنة الجحاف —
 حين دخلت إحدى وثمانون — : هذه لي خمس وستون سنة ، وقد تجاوزت سن أبي .
 قلت : وكم كانت سنه يوم قتل رحمه الله ؟ قال : ثلاث وستون سنة .
 قال محمد بن عمر [الواقدي] : وهو الثبت عندنا .

١٤٦٩ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو علي بن المسلمة . وأبو
 القاسم العلاف ، قال : أنبأنا أبو الحسن بن الحماصي ، أنبأنا الحسن بن محمد بن الحسن ،
 أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، أنبأنا يحيى بن حسان بن سهيل قال :
 سمعت ابن عيينة يقول عن جعفر بن محمد قال : سمعت أبي يقول : قتل علي
 وهو ابن ثلاث وستين .

١٤٧٠ — أخبرنا أبو علي الحداد ، وجماعة في كتبهم قالوا : /٢١٣/ ب /

(١) رواه في ترجمته عليه السلام من الطبقات الكبرى : ج ٣ ص ٣٨ ط بيروت ، وكذلك ذكره في الحديث :
 (٥٣٧) من ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف وليس فيه « علي بن عمر » . وذكره أيضاً في الحديث :
 (٤٩) من النسخة المنقوص الأول من مقتل أمير المؤمنين - لابن أبي الدنيا - بخذف قوله « أبو بكر بن
 أبي سبرة » وقوله : « سمعت ابن الحنفية - إلى قوله - قد تجاوزت سن أبي » . ولم يذكر أيضاً قوله :
 « قال محمد بن عمر : وهو الثبت عندنا » .

أنبأنا أبو بكر بن ريذة ، أنبأنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن هارون القزاز المكي ،
أنبأنا إبراهيم بن المنذر الحزامي :
أنبأنا حسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : توفي علي وهو
ابن ثلاث وستين سنة .

١٤٧١ — أنبأنا أبو سعد المطرز ، وأبو علي المقرئ ، قالا : أنبأنا أبو نعيم
الإصبهاني ، أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد : أنبأنا محمد بن إسحاق ، أنبأنا محمد بن
عبد الملك أنبأنا عبد الرزاق — قال ابن جريح ذكره — :
عن محمد بن علي بن الحسين قال : توفي علي وهو ابن ثلاث وستين سنة .

١٤٧٢ — أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي . أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا
أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف . أنبأنا الحسين بن الفهم ، أنبأنا محمد
ابن سعد ، أنبأنا الفضل بن دُكين ، عن شريك :
عن أبي إسحاق قال : توفي علي وهو ابن ثلاث وستين

١٤٧٣ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنبأنا نصر بن أحمد بن نصر الخطيب ،
أنبأنا محمد بن أحمد الجواليقي

حيلولة : وأخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو
طاهر بن سوار ، قالا : أنبأنا الحسين بن علي الطناجيدي ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن
زيد الأنصاري ، أنبأنا محمد بن محمد بن عقبة ، أنبأنا هارون بن حاتم :

أنبأنا أبو بكر بن عياش قال : قتل علي بن أبي طالب وله ثلاث وستون . وسمعت
غير أبي بكر بن عياش يقول : قتل علي بن أبي طالب وله ثمان وخمسون سنة .

١٤٧٤ — أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد . أنبأنا أبو منصور النهاوندي ، أنبأنا
أبو العباس النهاوندي ، أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر ، أنبأنا محمد بن إسماعيل ، أنبأنا
إبراهيم بن موسى ، أنبأنا هشام بن أبي جريح ، أخبرهم [كذا] :

أخبرني محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب : أن علي بن أبي طالب مات لثلاث — أو أربع — وستين سنة أو نحو ذلك .

١٤٧٥ — أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي المقرئ ، أنبأنا علي بن أحمد .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا عمر بن الحسن بن علي ، قال : أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا (١) قال : وقسال أحمد بن حنبل : أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج : أخبرني عمرو ، عن محمد بن علي (٢) : أن علي بن أبي طالب مات لثلاث — أو أربع — وستين سنة أو نحو ذلك .

١٤٧٦ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الفضل بن البقال ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا عثمان بن أحمد ، أنبأنا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج :

أخبرني محمد بن عمر بن علي : أن علي بن أبي طالب مات لثلاث — أو أربع — وستين سنة أو نحو ذلك .

١٤٧٧ — أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا ، أنبأنا أبو الحسين بن الآبوسوي ، أنبأنا أبو القاسم بن جنيقا أنبأنا إسماعيل بن علي الخطيب (٣) أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج :

أخبرني محمد بن عمر بن علي أن علي بن أبي طالب مات لثلاث — أو أربع — وستين ونحو ذلك .

(١) رواه في الحديث : (٥٠) من مقتل أمير المؤمنين عليه السلام الموجود في المجموعة : (٩٥) الورق ٢٣٢ منها الموجودة في المكتبة الظاهرية .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق ، وفي مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا : « أخبرني عمر بن محمد بن علي ؟ » والظاهر أنهما مصحفان ، وإن الصواب : « محمد بن عمر بن علي » كما في التاليين .

(٣) هذا هو الصواب ، وتقدم أيضاً في الحديث (١٤٥٤) في ص ٣٨٦ .

١٤٧٨ - أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم ، أنبأنا رشاء بن نظيف ، أنبأنا الحسن بن إسماعيل ، أنبأنا أحمد بن مروان ، أنبأنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، أنبأنا البجلي :

عن أبي اليقظان قال : اختلف في قتل عليّ فقال بعضهم : قتل وهو ابن ثلاث وستين . وقال بعضهم : ابن ثمان وخمسين . ودفن بالكوفة وصلى عليه الحسن بن عليّ ، ودفن عند المسجد الجامع في قصر الإمارة ، وكانت ولايته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ، وقتل ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان ، سنة أربعين .

وأمة فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وأسلمت /٢١٤/ /أ/ قديماً ، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي ، وهي ربت النبي صلى الله عليه وسلم ، ويوم ماتت صلى النبي - صلى الله عليه وسلم - عليها وتمرغ في قبرها وبكى وقال : جزاك الله من أم خيراً فقد كنت خير أمّ .

وولدت لأبي طالب عقيلاً وجعفرأً وعلياً وأمّ هانيء واسمها فاختة وجمانة ، وكان عقيل أسنّ من جعفر بعشر سنين وجعفر أسنّ من عليّ بعشر سنين ، وجعفر هو ذو الهجرتين وذو الخناجين .

١٤٧٩ - أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا أبو الفضل ابن خيرون ، أنبأنا أبو القاسم بن بشران ، أنبأنا أبو عليّ بن الصواف أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم :

أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن علياً عمّر خمساً وستين سنة .

[قال ابن عساكر] : كذا قال [في هذه الرواية] وإنما هو إسماعيل بن بهرام .

١٤٨٠ - ١٤٨١ - أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أنبأنا أبو القاسم الدقاق ، أنبأنا إسماعيل بن عليّ ، أنبأنا محمد بن عثمان ، أنبأنا إسماعيل ابن بهرام :

أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن علياً عمّر خمساً وستين سنة .

(١) وسقط من الرواية - أو ذهب من الراوي - ذكر طالب .

قال : وأنبأنا إسماعيل ، أنبأنا عبد الله - هو ابن أحمد بن محمد بن حنبل -
حدثني أبي ، أنبأنا حجّين أبو عمر ، أنبأنا حبان ، عن معروف :
عن أبي جعفر قال : هلك علي بن أبي طالب وله خمس وستون . قال : وكان
علي وطلحة والزبير في سنّ واحد .

١٤٨٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا
أبو الحسن بن رزقويه ، أنبأنا ابن السّمّاك ، أنبأنا حنبل ، حدثني أبو عبد الله ، أنبأنا
حجّين بن المثنى أبو عمر ، حدثني حبان بن عليّ العنزري ، عن معروف :
عن أبي جعفر قال : هلك عليّ بن أبي طالب وله خمس وستون سنة . قال :
وكان عليّ وطلحة والزبير في سنّ واحد .

[القول في مدة ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ، وأمد خلافته صلوات الله وسلامه عليه]

١٤٨٣ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النور ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا علي بن الجعد ، أخبرني حماد ابن سلمة ، عن سعيد بن جهمان :

عن سفينة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الخلافة بعدي ثلاثون سنة .

فقال لي : أمسك — يعني سفينة القائل لسعيد بن جهمان : أمسك — فذكر خلافة علي ستاً .

[قال ابن عساكر] : كذا في هذا الحديث ، ولم يبلغ [علي] في الخلافة ست سنين .

١٤٨٤ — أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه الشافعي ، وعلي بن زيد المؤدّب ، قالوا : أنبأنا نصر بن إبراهيم الزاهد — زاد الفقيه وعبد الله بن عبد الرزاق ، قالوا : — أنبأنا أبو الحسن بن عوف ، أنبأنا أبو علي بن منبر ، أنبأنا أبو بكر بن خزيمة أنبأنا هشام بن عمار :

أنبأنا الهيثم بن عمران قال : فبايع لعل أهل العراق ومكة والمدينة واليمن (١) فمكث رحمه الله خمس سنين ، وقتله ابن ملجم .

(١) وقد بايعه أيضاً أهل مصر ، وأهل إيران وأهل الهند ، وخلاصة القول أنه دخل في بيعة علي عليه السلام .
سكنة الديار الإسلامية عدا ما كان منها تحت إمارة معاوية من سوريا وفلسطين .

١٤٨٥ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل ، أنبأنا عبد الله بن جعفر :

أنبأنا يعقوب قال : وقتل عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ، وبويع عليّ بن أبي طالب ، وقتل علي بن أبي طالب على رأس خمس سنين من مقتل عثمان ابن عفان وبايع الناس لمعاوية بن أبي سفيان .

١٤٨٦ — أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنبأنا أبو الحسن [محمد بن علي] السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ، أنبأنا أحمد بن عمران ، أنبأنا موسى أنبأنا خليفة . قال : وحدثني يحيى بن محمد ، عن عبد العزيز بن عمران :

عن محمد بن عبد الله بن المؤمل المخزومي قال : ولد عليّ بمكة في شعب بني هاشم ، وقتل بالكوفة ، وصلى عليه الحسن ابنه ، وكانت ولاية عليّ أربع سنين وتسعة أشهر ؛ وستة أيام ، ويقال : ثلاثة أيام . ويقال : أربعة عشر يوماً .

١٤٨٧ — أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو / ٢١٤ / ب / المعالي محمد بن إسماعيل وأبو المظفر بن القشيري ، قالوا : أنبأنا أبو بكر البيهقي .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الفضل بن البقال ، قال : أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو عمرو بن السماك ، أنبأنا حنبل بن إسحاق ، أنبأنا عاصم بن علي :

أنبأنا أبو معشر قال : ثم بويع لعلي بن أبي طالب سنة خمس وثلاثين ، وقتل في رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر — زاد الفراوي : وقيل إلا شهرين ولم يذكر المبايع [ظ] لعلي .

(١) إنما بايع معاوية أهل الشام وأهل مصر ، وأما أهل العراق فبايعوا رسول الله الحسن بن علي عليه السلام ، ثم بعدما أقبل معاوية بجيحه ورجاله إلى العراق وغذل الناس ربيعة رسول الله فاضطر إلى الصلح بايعوه جميعاً خوفاً وطعناً ، وذلك بعد شهادة أمير المؤمنين بنحو من ستة أشهر .

١٤٨٨ - أخبرني أبوالمظفر ابن القشيري ، أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ . أنبأنا أبو بكر محمد بن المؤمل ، أنبأنا الفضل بن محمد ، أنبأنا أحمد ابن حنبل ، أنبأنا إسحاق بن عيسى . إلى [كذا] .

وأخبرنا أبو الحسين بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور بن رزيق ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزيق البزار ، أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أنبأنا حنبل ابن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - أنبأنا إسحاق بن عيسى ، عن أبي معشر . قال حنبل : وأنبأنا عاصم بن علي ، أنبأنا أبو معشر فذكر مثله .

١٤٨٩ - أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي ، قالت : أنبأنا أبو طاهر بن محمود ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا محمد بن جعفر ، أنبأنا عبيد الله بن سعد ، أنبأنا أحمد بن حنبل ، أنبأنا إسحاق بن عيسى :

عن أبي معشر قال : بويح لعلي بن أبي طالب سنة خمس وثلاثين ، وقتل علي في رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من رمضان سنة أربعين ، فكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر .

١٤٩٠ - أنبأنا أبو علي بن نيهان ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد .

حيلولة : وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون قالوا : أنبأنا أبو علي بن شاذان .

حيلولة : وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنبأنا طراد بن محمد ، و أبو محمد التميمي قالوا : أنبأنا أبو بكر بن وصيف ، قالوا : أنبأنا أبو بكر الشافعي ، أنبأنا عمر بن حفص :

أنبأنا محمد بن يزيد قال : واستخلف علي بن أبي طالب - وكنيته أبو الحسن - ثلاثي عشرة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ، وقتل في شهر رمضان سنة أربعين ، لست بقين منه أو سبع ، فكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وأياماً ، قتله عبد الرحمان بن ملجم بالكوفة .

وأسلم وهو ابن إحدى عشرة سنة ، ثم هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وله أحد وعشرون سنة ، وقتل يوم الجمعة في شهر رمضان سنة أربعين وله ثلاث وستون سنة . - وهو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم ، وهي بنت عم أبي طالب . - وصلى عليه الحسن بن علي . فكان بين مقتل عثمان إلى اصطلاح الحسن بن علي ومعاوية خمس سنين وثلاثة أشهر وسبع ليال .

١٤٩١ - قرأت علي أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنبأنا مكِّي ابن محمد المؤدب ، أنبأنا أبو سليمان بن زبر ، قال :

سنة أربعين فيها قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ليلة الجمعة لسبع عشرة مضت من شهر رمضان ، ودفن بالكوفة عند مسجد الجماعة في قصر الإمارة ، وكان الذي قتله عبد الرحمان بن ملجم المرادي ، فكانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وعشرين يوماً ، وبويع الحسن بن علي بن أبي طالب .

١٤٩٢ - أخبرنا أبو محمد بن الأكتفاني ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو الحسن المقرئ ، أنبأنا علي بن أحمد .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أنبأنا محمد بن محمد ، أنبأنا أبو الحسين ابن / ٢١٥ / بشران ، أنبأنا عمر بن الحسن قالا : أنبأنا ابن أبي الدنيا :

أخبرني العباس بن هشام ، عن أبيه قال : كانت خلافة علي أربع سنين وثمانية أشهر وثلاثة وعشرين يوماً .

١٤٩٣ - حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم الواعظ ، أنبأنا أبو الحسن نعمة الله ابن محمد ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله ، أنبأنا محمد بن أحمد بن سليمان ، أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني الحسن بن سفيان ، أنبأنا محمد بن علي ، عن محمد ابن إسحاق :

قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول : علي بن أبي طالب أبو الحسن ، وكانت ولاية علي بن أبي طالب أربع سنين وثمانية أيام ، وقتل يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين من يومه ودفن ليلاً .

[قال ابن عساكر] كذا قال .

١٤٩٤ — أخبرنا أبو البركات الأتصاطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون ، أنبأنا أبو علي بن الصواف ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا أبي أنبأنا أبو الحسين المكلبي :

عن مفيان ، عن جعفر ، عن أبيه قال : كان لعلي تسع عشرة سرية .

[قال ابن عساكر] : إنما كان كثر تسري أمير المؤمنين طلباً للنسل لتكثير العابدين ، وقد تقدم من ذكر تقلله وزهده ما يدلّ على ما ذكرنا [هـ] من قصده .

(١) هذا هو الظاهري النسخة الظاهرية « إنما كان كثر تسري أمير المؤمنين طلباً للنسك » . . .

[خطبة ربحانة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وذكر بعض فضائله وأنه ما سبقه الأولون ولم يدركه الآخرون، وأنه ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعة درهم فضلت من عطائه] .

١٤٩٥ - وقد أخبرنا^(١) أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن ابن عليّ ، أنبأنا أبو زكريا الحرابي ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن أنبأنا عبد الله ابن هاشم ، أنبأنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق :

عن عمرو بن حُبْشِيّ ، قال : خطبنا الحسن بن عليّ بعد قتل عليّ فقال : لقد فارقتكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون بعلم ، ولا يدركه الآخرون ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له ، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعة درهم فضل من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله .

١٤٩٦ - أخبرنا أبو نصر بن رضوان ، وأبو غالب بن البناء ، وأبو محمد بن شاتيل ، قالوا : أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٢) أنبأنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق :

عن عمرو بن حُبْشِيّ ، قال : خطبنا الحسن بن عليّ بعد قتل عليّ فقال : لقد

(١) وإنما قال : « وقد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر » لأنه أتى به وبما بعده شاهداً لما ذكره في العنوان السابق من زهد أمير المؤمنين عليه السلام .

(٢) رواه في الحديث الثالث من مستد الإمام الحسن عليه السلام تحت الرقم : () من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٩٩ ، ط ١ .

فارقكم رجل بالأمس ما سبقه الأولون بعلم ، ولا أدركه الآخرون ، إن كان رسول الله ﷺ يبعثه^١ ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له ، ما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعة درهم فضلت من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله .
كذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق .

ورواه إسماعيل بن أبي خالد ، وزيد بن أبي أنيسة ، وشريك القاضي وزيد العمري وشعيب بن خالد ، عن أبي إسحاق فقالوا : عن هبيرة بن يريم ، عن الحسن بن علي^٢ :

فأما حديث إسماعيل :

١٣٩٧ - فأخبرناه أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم ، أنبأنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس ، أنبأنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم ، أنبأنا حميد بن الربيع ، أنبأنا ابن نمير ، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق :

عن هبيرة بن يريم ، قال : سمعت الحسن بن علي قام يخاطب الناس فقال : يا [أ] بها الناس لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه الراية ، فما يرد حتى يفتح الله عليه ، [و] إن جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً .

(١) كذا في مستد أحمد بن حنبل ، وجملة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قد سقطت من النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق . كما أن لفظة فضلت في ذيل الحديث غير موجود في مستد أحمد .

(٢) ورواه أيضاً يونس عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم عن الإمام الحسن عليه السلام حل ما رواه الفسائي في الحديث : (٢٢) من كتاب الخصائص ص ٦٠ ، وقد ذكرناه في ما استدركناه على المصنف في حديث الراية بعد الرقم : (٢٩٠) في : ج ١ ، ص ٢٢٦ ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ١ ، ص ٢٤٦ .

١٤٩٧ - ورواه أيضاً أبو نعيم - في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب حلية الأولياء : ج ١ ص ٦٥ قال : حدثنا أبو بجر محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد ، عن أبي إسحاق :

عن هبيرة بن يريم أن الحسن بن علي رضي الله عنهما قام وخطب الناس وقال : لقد فارقكم رجل بالأمس لم يبقه الأولون ولم يدركه الآخرون بعلم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه فيعطيه الراية فلا يرتد حتى يفتح الله عز وجل عليه ، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً .

١٤٩٨ - وأخبرناه أبو العز بن كادش ، أنبأنا أبو محمد الجوهري إملاءً ،
أنبأنا أبو الحسين عبید الله بن أحمد بن يعقوب /٢١٥/ ب /المقرئء ، أنبأنا محمد
ابن جعفر أبو الحسن الكوفي ، أنبأنا زياد بن أيوب ، أنبأنا علي بن غراب ، أنبأنا
إسماعيل بن أبي خالد ، أنبأنا أبو إسحاق :

عن هبيرة بن يريم قال : خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة أبيه فقال :

أيها الناس قد فارقتكم اليوم رجل لم يسبقه الأولون ولن يدركه الآخرون ، إن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعثه المبعث ؛ فما يرجع حتى يفتح الله عليه ، وجبرئيل
عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ولم يترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعة درهم فضلت
عن عطائه أراد أن يتناع بها خادماً .
وأما حديث زيد [ابن أبي أنيسة] :

١٤٩٩ - فأخبرناه أبو غالب ابن البناء ، وأبو الحسين ابن الفراء ، قالوا : أنبأنا أبو
يعلى بن الفراء .

حيلولة : وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقور ،
عن هبيرة بن يريم قال : أنبأنا عيسى بن علي .

= ورواه أيضاً الطبراني في عنوان : « ما أسند الحسن بن علي رضي الله عنه » من المعجم الكبير : القسم
الأول من ج ١ ، ص ١٣١ ، قال :

حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا محمد بن الحسن المزني ، عن إسماعيل
ابن أبي خالد ، عن أبي إسحاق :

عن هبيرة بن يريم قال : سمعت الحسن بن علي رضي الله عنه يخطب الناس فقال : يا [أ] أيها الناس لقد
فارقتكم بالأسس رجل ما سبقه الأولون بعلم ، ولا يدركه الآخرون ، إن كان رسول الله صلى الله عليه
ليبعثه المبعث فيعطيه الراية ، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ، إن جبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره
ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعة درهم أراد أن يشتري بها خادماً .

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا ضرار بن سرد ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن إسماعيل بن
أبي خالد ، عن أبي إسحاق :

عن هبيرة بن يريم ، عن الحسن بن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه لا يبعث طلياً إلا أعطاه الراية .
أقول : ورواه أيضاً بسند آخر ، واختلاف في بعض الألفاظ ، عن صدقة بن أبي عمران ، عن أبي
إسحاق ، عن هبيرة ، عنه عليه السلام ، والظاهر أنهما تلخيص الخبر المتقدم .

حيلولة : وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي ابن المهدي ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابه ، قالوا : أنبأنا عبد الله ، أنبأنا عيسى بن سالم ، أنبأنا عبيد الله بن عمرو الأسدي الرقي أبو وهب عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق :

عن هبيرة بن يريم ، عن الحسن انه قال : قد فارقكم^١ - وفي حديث ابن النور : لقد فارقكم - رجل لم يسبقه أحد من الأولين بعلم ، ولم يدركه أحد من الآخرين ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية ثم يخرج فلا يرجع حتى يفتح الله على يديه [و] جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يقاتلان معه - زاد ابن حبابه وابن الفراء : « مات » وقالوا : - ولم يترك ديناراً ولا درهماً - زاد ابن حبابه وابن الفراء : إلا حلى طيبة - وقال ابن حبابه : سيفه . وقالوا : - وسبعمئة درهم فضلت من عطائه . زاد ابن حبابه : حبسها لبيتاع بها خادماً^٢ .
وأما حديث شريك [القاضي] :

١٥٠٠ - فأخبرناه أبو نصر بن رضوان ، وأبو غالب بن البناء ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجبا [ع] بن شاتيل قالوا : أنبأنا أبو محمد الجوهري قال : قرىء على أبي بكر بن مالك أنبأنا عبد الله [بن] أحمد ، حدثني أبي (٣) أنبأنا وكيع ، عن شريك ، عن أبي إسحاق :

عن هبيرة قال : خطبنا الحسن بن علي فقال : لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعثه بالراية

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة الظاهرية : « قد فاتكم » .

(٢) ورواه أيضاً الطبراني - في عنوان : « ما أسند الحسن بن علي رضي الله عنه » من القسم الأول من ج ١ ، من المعجم الكبير ، ص ١٣١ ، قال : حدثنا موسى بن هارون ، ومحمد بن الفضل السقطي ، قالوا : حدثنا عيسى بن سالم الشاشي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق :
عن هبيرة بن يريم ، عن الحسن بن علي رضي الله عنه [انه قال] : لقد فارقكم رجل لم يسبقه أحد من الأولين بعلم ، ولا يدركه أحد من الآخرين ، من كان النبي صلى الله عليه وسلم يعثه فيعطيه الراية ثم يخرج [بها] ولا يرجع حتى يفتح الله عز وجل عليه ، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يقاتلون معه ، مات ولم يترك ديناراً ولا درهماً إلا حلى قيمته سبع مائة درهم فضلت من عطائه [كذا] .

(٣) رواه في الحديث الثاني من مسند الإمام الحسن عليه السلام تحت الرقم : () من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٩٩ ، ط ١ .

جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له^١ .

وأما حديث زيد العمي :

١٥٠١ - فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات الأنماطي ، قالا :
أنبأنا أبو الحسين ابن القور ، أنبأنا أبو طاهر المخلص .

حيلولة : وأخبرناه أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنبأنا أبو
الحسن الدارقطني ، قالا : أنبأنا محمد بن هارون الحضرمي ، أنبأنا الحسين بن
علي بن يزيد الصمداي^٢ حدثني أبي علي بن يزيد ، أنبأنا الفضل بن مرزوق ، عن
زيد العمي ، عن أبي اسحاق :

عن هبيرة بن يريم قال : لما قتل علي قام الحسن بن علي وعليه جبة وعمامة سوداء [ع]
ليس عليه قميص ، ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال :

لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون ، ولم يدركه الآخرون ، إن كان
- وفي حديث المخلص : وكان - رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فيقاتل
جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، لا يرد له راية حتى يفتح الله له ، ما ترك
ديناراً ولا درهماً إلا سبعةً درهم فضلت عن عطائه أراد أن يتناع بها خادماً .

وأما حديث شعيب [بن خالد الرازي] :

١٥٠٢ - فأخبرناه أبو غالب ابن البناء ، أنبأنا أبو الغنائم
/ ٢١٦ / أ / بن المأمون ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد
الله بن محمد الوكيل ، أنبأنا اسحاق بن الصيف ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا يحيى بن العلاء ،
عن عمه شعيب بن خالد ، عن أبي اسحاق :

عن هبيرة بن يريم ، قال : خطبنا الحسن بن علي صبيحة قتل علي فقال :

(١) ورواه أيضاً الطبراني في عنوان : « ما أسند الحسن بن علي رضي الله عنه من المعجم الكبير .

ج ١ / الورق ١٣١ / قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن حكيم الأودي حدثنا شريك :
عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن الحسن بن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه
بالسرية - يمني علياً رضي الله عنه - فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ولا يرجع حتى يفتح
الله عليه .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية .

لقد فارقكم منذ الليلة رجل لم يسبقه الأولون ، ولم يدركه الآخرون بعلم ، ولقد صعد بروحه في الليلة التي صعد فيها بروح يحيى بن زكريا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيكتنفه جبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره فلا ينثني حتى يفتح الله عليه ، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعة دراهم فضلت عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله .

قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث شعيب بن خالد الرازي ، عن أبي اسحاق السبيعي ، تفرد به يحيى بن العلاء بن خالد ، عن عمه شعيب بن خالد ، وتفرد به عبد الرزاق بن همام ، عن يحيى ، وتفرد به اسحاق بن الصيف ، عن عبد الرزاق .

[قال ابن عساكر :] و [الحديث] روي عن الحسن من وجه آخر :

١٥٠٣ - ١٥٠٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر بن القشيري ، قالا : أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان .

حياولة : وأخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر ، قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن امة بن امة ، قالا : أنبأنا أبو يعلى الموصلي أنبأنا الشامي - سماه ابن المقرئ : ابراهيم بن الحجاب - أنبأنا سكين بن عبد العزيز ، أنبأنا جعفر - وقال ابن المقرئ : « حفص » و « و » : يعني ابن خالد بن جابر . وقالا : - عن أبيه عن قال :

لما قتل علي قام حسن بن علي خطيباً^(١) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة توفي فيها القرآن^(٢) وفيها رفع عيسى بن مريم ، وفيها قتل يوشع بن نون ، فني موسى .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي أصلي من النسخة الظاهرية : « خطبنا » .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية

أقول : ورواه أيضاً يزيد بن عطاء ، وسفيان ، وعلي بن عابس ، والأجلح كل هؤلاء عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن مريم عنه عليه السلام ، قال في العنوان المتقدم الذكر من المعجم الكبير : ج ١ ، ص ١٣١ : حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا يحيى بن إسحاق السبلي ، حدثنا يزيد بن عطاء ، عن أبي إسحاق : عن

قالا : وأنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا ابراهيم — زاد ابن حمدان : « ابن الحجاج » .
وقال ابن المقرئ : « الشامي » — أنبأنا سكين ، قال : وحدثني أبي ، عن خالد بن
جابر ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي مثل ذلك — وقال ابن المقرئ : « مثل هذا »
وزاد فيه : « وفيها تيب على بني اسرائيل » . وقال :

والله ما سبقه أحد كان قبله ، ولا لحقه أحد كان بعده وإن كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليعته في السرية جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، والله ما ترك صفراء
ولا بيضاء إلا ثمان مائة درهم — أو سبعمائة درهم^١ — أرصدها لخادم يشتريها .

صهيرة بن يريم أن الحسن بن علي رضي الله عنه ، خطب الناس فقال : يا [أ]يها الناس لقد تقدمت رجلا لم يسبقه
الأولون ، ولا يدركه الآخرون ، إن كان رسول الله صلى الله عليه ليعته في السرية ، وإن جبرئيل عن يمينه
وميكائيل عن يساره ، والله ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا ثمان مائة درهم في ثمن خادم .
ورواه أيضاً ابن أبي الدنيا ، في مقتل أمير المؤمنين — الورق ٢٤٤ — بستدين عن صهيرة بن يريم ، وبسند
عن حفص بن حماد بن حاتم عن أبيه عن جده . . .

(١) التردد من الراوي .

[فيما اختلقوه من بكاء معاوية واسترجاعه عندما بلغه نعي الإمام أمير المؤمنين عليه السلام]^١ .

١٥٠٥ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو عثمان البحيري قراءة عليه وأنا حاضر ، أنبأنا السيد أبو الحسن العلوي ، أنبأنا أبو الأحرد محمد بن عمر ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن شقير . أنبأنا يوسف بن موسى : أنبأنا جرير :

(٢) وهذا مع كونه من البدييات - لمن مارس ترجمة معاوية ودقق للنظر فيما جبل عليه معاوية وكان ذا ولع عليه من السمي في استئصال أهل بيت النبوة ومعادن العلم والمعرفة - مؤيد بوجوده ويدل عليه أمور :

الأول ما قاله أمير المؤمنين عليه السلام . والله لو د معاوية أنه ما بقي من هاشم نافع ضرمة إلا طعن في نيظه !!! إطفاءً لنور الله ، ويأبى الله إلا أن يتم نوره . واو كره الكافرون . . .

رواه في كتاب الحرب من عيون الأخبار : ج ١ ، ص ١٧٩ ، وأيضاً رواه ابن أبي الحديد ؛ في شرح المختار : (٦٥) من النهج : ج ٥ ص ٢١٩ ، وأيضاً رواه في تفسير الآية : (١٤) من سورة التوبة ، من تفسير البرهان : ج ٢ ص ١٠٨ ، ط ٢ ، وذكره أيضاً في سيرة معاوية من مروج الذهب : ج ٣ ص ١٨ ، كما نقلوه أيضاً في مادة « ضرم » و « وطن » . وه نفع ونيظ « من كتاب النهاية ولسان العرب والفاثق .

الثاني ما رواه ابن عساكر في ترجمة ابن عباس من تاريخ دمشق : ج ٣٠ ص ٦٥ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا ، أنبأنا محمد بن علي المقرئ . أنبأنا أحمد بن عبد الله السوسجدي ، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب . أنبأنا أبي ، أنبأنا محمد بن مروان بن عمر السميدي ، أخبرني جعفر بن أحمد بن ممدان ، أنبأنا الحسن بن جهرو ، أنبأنا المدائني ، عن مسلمة بن محارب قال :

قال ابن عباس : دخلت على معاوية حين كان الصلح . وأول ما التقيت أنا وهو فإذا عنده أناس ، فقال : مرحباً بابن عباس ، ما تحاكت الفتنة بيني وبين أحد كان أعز علي بعداً ولا أحب إلي قريباً منك [كذا] الحمد لله الذي أمات علياً !!! [قال ابن عباس] قلت : إن الله لا يذم في قضائه غير هذا الحديث أحسن منه !!! قال : ما هو ؟ قال : تعفني عن ذكر ابن عمي وأحفيك . من ذكر ابن عمك . . .

عن مغيرة قال : جاء نعي علي بن أبي طالب ، إلى معاوية ، وهو نائم مع امرأته فاخته بنت قرظة ، فقعده باكباً مسترجعاً !!! فقالت : له فاختة : أنت بالأمس تطعن

وقال الطبراني - في الحديث : (١٠٠) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير : ج ١ ،
الورق ص ١٢٤ - :

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثنا حبة بن شريح ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن
بحيرة بن سعد :

عن خالد بن معدان قال : وفد المقدم بن مديكرب وعمرو بن الأسود إلى قنشرين فقال معاوية للمقدم :
أعلمت أن الحسن بن علي توفي ؟ فاسترجع المقدم فقال له معاوية : أترأها مصيبة ؟ ! ! فقال : لم لا أراها
مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه في حجره فقال : هذا مني وحسين من علي .

أقول : ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في عنوان : حديث المقدم بن مديكرب أبي كريمة ، من كتاب المسند : ج ٤
ص ١٣٢ ، ط ١ .

ورواه أيضاً المصنف الحافظ في ترجمة المقدم بن مديكرب من تاريخ دمشق : ج ٥٦ ص ٢٢٥ / أو ص ١٠٧ ، قال :

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي أنبأنا حياة بن شريح ، أنبأنا بقية ، أنبأنا بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان قال :
وفد المقدم بن مديكرب وعمرو بن الأسود إلى معاوية فقال معاوية للمقدم : أما علمت أن الحسن
ابن علي توفي ؟ فرجع المقدم ، فقال له معاوية : أترأها مصيبة ؟ ! ! فقال : ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه
صلى الله عليه وسلم في حجره فقال : هذا مني وحسين من علي .

[و] رواه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة عن حياة بن شريح فذكر أن وفوده كان إلى قنشرين :

أخبرناه أبو علي الحداد وغيره إذناً ، قالوا : أنبأنا أبو بكر بن ريدة ، أنبأنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا
أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي أنبأنا حياة بن شريح ، أنبأنا بقية بن الوليد ، عن بجير بن سعد
عن خالد بن معدان قال :

وفد المقدم بن مديكرب ، وعمرو بن الأسود إلى قنشرين ، فقال معاوية للمقدم : أعلمت أن الحسن
ابن علي توفي ؟ فاسترجع المقدم فقال له معاوية : أترأها مصيبة ؟ فقال : ألا أراها مصيبة وقد وضعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال : هذا مني وحسين من علي .

أقول : ورواه أيضاً المصنف الحافظ في ترجمة رجل من أهل قنشرين - وفد على معاوية - من تاريخ
دمشق : ج ٦٤ ص ١٥٥ / أو ١٨٩ ، قال :

أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، حدثنا أبو بكر الخطيب .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الصبري قال : أنبأنا أبو الحسين بن
الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب ، أنبأنا إبراهيم بن الملاء ، أنبأنا بقية بن عمرو ، عن بجير بن
سعد عن خالد بن معدان قال :

عليه واليوم تبكي عليه ؟ فقال : ويحك أنا أبكي لما فقد الناس من حلمه وعلمه !! !
 كذا قال [الراوي في هذه الرواية : « وهو نائم »] وإنما هو قائل [على ما] :

وقد المقدم [بن] مديكرب ، وعمرو بن الأسود ، ورجل من بني أسد من أهل قنشرين من أصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى معاوية فقال معاوية للمقدم : أعلمت أن الحسن بن علي بن أبي طالب توفي ؟ قال :
 فرجع المقدم فقال له معاوية : أتراها مصيبة ؟ ! ! قال : ولم [لا] أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حجره فقال : هذا مني وحسين من علي .
 ثم قال [معاوية] : للأسدي ما تقول أنت ؟ قال : جمره أطفأها الله .
 ثم قال ابن عساكر : أخبرناه بتمامه أبو علي الحداد وغيره ، قالوا : أنبأنا أبو بكر ابن ريذة ، أنبأنا
 سليمان بن أحمد ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن عوف [ظ] أنبأنا محمد بن مصطفى أنبأنا بقرية عن بغير بن
 سعد بن خالد بن معدان قال :

وقد المقدم بن مديكرب وعمرو بن الأسود ورجل من الأسد من أهل قنشرين من أصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم إلى معاوية فقال معاوية للمقدم : أما علمت أن الحسن بن علي توفي ؟ قال : فاسترجع المقدم
 فقال له معاوية : أتراها مصيبة ؟ ! ! قال : ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حجره فقال : هذا مني وحسين من علي . فقال للأسدي : ما تقول أنت ؟ فقال : جمره أطفأها الله .
 فقال المقدم : أما أنا فلا أبرح اليوم حتى أغيطك وأسمعك ما تكره ، ثم قال : إن أنا صدقت فصدقتي وإن
 أنا كذبت فكذبتني . فقال [معاوية] : أفعل .

فقال [المقدم : يا معاوية] : أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لبس الذهب؟
 قال : نعم .

قال : وأنشدك الله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير ؟ قال : نعم .
 قال : أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع والركوب عليها ؟ قال :
 نعم . قال : فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية . فقال معاوية : قد عرفت أي إن أنجو منك اليوم يا
 مقدم .

قال خالد : وأمر له معاوية بمال ولم يأمر لصاحبه وفرض لابنه ، قال : ففرقها المقدم على أصحابه
 ولم يعط الأسدي شيئاً مما أخذه ، فبلغ ذلك معاوية فقال : أما المقدم فرجل كريم ثم بسط يديه [كذا] وأما
 الأسدي فرجل حسن الإمساك لنفسه .

وأيضاً روى المؤلف في الحديث : (٣٦٨) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق : ج ١٢ ، ص ٢٣٠ ط ١ ، قال :
 أخبرنا أبو بكر الفرضي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف
 أنبأنا الحسين بن فهم أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا عفان بن مسلم ، أنبأنا سلام أبو المنذر قال : =

١٥٠٦ - أخبرناه أبو بكر اللفتواني ، أنبأنا أبو عمرو بن مندة ، أنبأنا الحسن ابن محمد ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنبأنا يوسف ابن موسى ، أنبأنا جرير ، عن المغيرة قال :
لما جيء معاوية بنعي علي وهو قاتل مع امرأته بنت قرظ / ٢١٦ / ب / في يوم صائف قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ماذا فقدوا من العلم والحلم والفضل والفقهاء.

= قال معاوية لابن عباس : مات الحسن بن علي - ليكنه بذلك - . فقال [ابن عباس] : ان كان مات فإنه لا يسد بحسده حفرتك ، أو لا يزيد موته في عمرك ولقد أصبنا بمن هو أشد علينا فقداً منه فجيء الله مصيبتنا . وقال في كتاب المسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم تحت الرقم (١٩) في عنوان : « خلافة الحسن ابن علي » - من المعتمد الفريد : ج ٣ ص ١٢٤ ، ط ٢ :
ولما بلغ معاوية موت الحسن بن علي خيراً ساجداً لله ، ثم أرسل إلى ابن عباس - وكان معه في الشام - فعزاه وهو مستبشر ، وقال له : ابن كم سنة مات أبو محمد ؟ فقال له : سنة كان يسبح في قريش فاعجب من أن يجهل مثلك قال : بلغني أنه ترك أطفالا صغاراً . قال : كل ما كان صغيراً يكبر ، وإن طفلاً لكهل ، وإن صغيراً لكبير . ثم قال : مالي أراك يا معاوية مستبشراً بموت الحسن بن علي فوالله لا ينسأ في أجلك ولا يسد حفرتك وما أقل بقاءك وبقاءنا بعده . ورواه ابن شهر آشوب رحمه الله في مناقب الإمام الحسن من كتاب مناقب آل أبي طالب .

ورواه الطبراني - في ترجمة عبد الله بن عباس من المعجم الكبير : ج ٣ الورق ٩٠ متصلاً بباب : « ما أسند عنه » قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، أنبأنا محمد بن عبادة الواسطي ، أنبأنا يعقوب بن محمد الزهري ، أنبأنا عبد العزيز بن محمد :
عن عمرو بن ميمون عن [أبيه] ميمون [بن مهران] قال : كان ابن عباس - رضي الله عنهما - لما كلف بصره يقول لقائده : إذا أدخلتني على معاوية فسددني لفراشه ثم أرسل يدي لا يشمت بي معاوية . ففعل ذلك يوماً فقال معاوية لبعض جلسائه : ليبتنن [كذا] فلما جلس معه على فراشه قال : يا أبا عباس آجرك الله في الحسن بن علي . قال : أمات ؟ قال : نعم . فقال : رحمة الله ورضوانه عليه وألحقه بصالح سلفه ، أما والله يا معاوية لا تسد حفرتي ولا تأكل رزقي ولا تحلده بعده ، ولقد رزقنا بأعظم فقداً منه رسول الله صل الله عليه وسلم فما خذلنا الله بعده .

وقال في آخر باب مناقب الإمام الحسن من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٩ ، : رواه الطبراني وفيه يعقوب ابن محمد الزهري وقد وثق - وضعفه جماعة - وبقيت رجاله رجال الصحيح .
وقد روى الطبراني ما هو أوضح مما مر ، واكتشف لما ضمت عليه جوانح معاوية من جعله أيام مصيبة أهل البيت عيداً ، ومصائبهم وأحزانهم فرحاً ومزيداً في المسرة والبطر !!! فانظر ما رواه في مروج الذهب :
ج ٢ ص ٤٢٩ ط بيروت نقلًا عن الطبراني .
(١) رواه في الحديث : (٩٢) من مقتل أمير المؤمنين عليه السلام من النسخة المنقوص الأول - الموجود في المجموعة : (٩٥) الورق ٢٣٢ من المكتبة الظاهرية .

فقلت امرأته : أنت بالأمس تطعن في عينيه [ظ] وتسترجع اليوم عليه ؟ قال :
وبلك لا تدرين ماذا فقدوا من علمه وفضله وسوابقه .

١٥٠٧ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الفضل بن البقال ، أنبأنا
أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا عثمان بن أحمد ، أنبأنا حنبل بن اسحاق ، أنبأنا
اسحاق بن اسماعيل :

أنبأنا جرير ، عن مغيرة قال : لما جاء معاوية وفاة علي قال : إنا لله وإنا إليه
راجعون . وهو قائل مع امرأته ابنة قرظة في يوم صائف [و] قال : ماذا فقدوا
من العلم والفضل والخير !!! فقلت امرأته : تسترجع عليه اليوم ؟ قال : وبلك
لا تدرين ماذا ذهب من علمه وفضله وسوابقه .

[القول في مدة خلافته عليه السلام ووقت شهادته صلوات الله وسلامه عليه] .

١٥٠٨ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا علي بن أحمد بن أحمد بن محمد ، أنبأنا أبو طاهر المخلص إجازة ، أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمان : أخبرني عبد الرحمان محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي :

حدثني أبو عبيد ، قال : سنة أربعين فيها أصيب علي بن أبي طالب في شهر رمضان .

١٥٠٩ — أخبرنا أبو الحسن الخطيب ، أنبأنا أبو منصور النهاوندي أنبأنا أبو العباس ، أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر :

أنبأنا محمد بن اسماعيل قال : قتل علي في رمضان بالكوفة سنة أربعين ، وكانت خلافته خمس سنين إلا شهرين وأياماً [وهو] أبو الحسن الهاشمي رضوان الله عليه ورحمته .

١٥١٠ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النفور ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا إبراهيم بن هانيء ، أنبأنا أحمد بن حنبل ، أنبأنا اسحاق بن عيسى عن أبي معشر ، قال :

قتل علي في رمضان يوم الجمعة في سبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر .

١٥١١ - أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد ، أنبأنا علي بن أحمد .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا عمر بن الحسين قالوا :

[أنبأنا] أبو بكر بن أبي الدنيا^(١) حدثني الحسين بن علي العجلي أنبأنا عمرو بن محمد :

عن أبي معشر ، قال : ضرب علي يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان ؛ سنة أربعين ، ضربه عبد الرحمان بن ملجم المرادي لعنه الله بالكوفة .

١٥١٢ - أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنبأنا أبو الفضل بن البقال ، أنبأنا أبو الحسين ابن بشران ، أنبأنا عثمان بن أحمد ، أنبأنا حنبل بن اسحاق ، أنبأنا عاصم بن علي :

أنبأنا أبو معشر ؛ قال : ثم يبيع علي بن أبي طالب سنة خمس وثلاثين ، وقتل في رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر .

١٥١٣ - أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنبأنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد ، قالوا : أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي ، أنبأنا الحسن بن محمد ابن الحسين ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، أنبأنا ابن نمير :

حدثني من سمع أبا معشر يقول : قتل علي بن أبي طالب في رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين .

١٥١٤ - أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنبأنا أبو الفتح الخطيب ، أنبأنا أبو الحسن التميمي .

(١) رواه في آخر مقتل أمير المؤمنين عليه السلام من نسخة المقوم الأول

حيلولة : وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو طاهر أحمد بن علي ، قالا : أنبأنا أبو الفرج الحسين بن علي ، قالا : أنبأنا أبو عبد الله الأيزاري ، أنبأنا أبو جعفر الشيباني أنبأنا / ٢١٧ / أ / أبو بشر هارون بن حاتم : أنبأنا أبو بكر بن عياش قال : ثم بايع الناس علي بن أبي طالب ، سنة خمس وثلاثين ثم قتل علي رحمة الله عليه ورضوانه في شهر رمضان لسبع عشرة مضت من رمضان من سنة أربعين ، فكانت خلافة علي خمس سنين إلا ثلاثة أشهر .

١٥١٥ — أخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل ، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي ، أنبأنا أبو سعيد المهيم ابن كليب الشاشي . قال : سمعت محمد بن صالح يقول : سمعت عثمان بن أبي شيبة ، يقول :

سمعت أبا نعيم يقول : ولي علي بن أبي طالب خمس سنين ، وتوفي على رأس ثلاثين من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم . إلى [كذا] .

١٥١٦ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الفضل بن البقال ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا عثمان بن أحمد أنبأنا حنبل بن اسحاق ، قال : قال أبو نعيم : مات علي بن أبي طالب سنة أربعين .

١٥١٧ — أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنبأنا أبو الحسين بن النقر أنبأنا أبو القاسم الوزير ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا أحمد بن ابراهيم الغندي قال :

سمعت أبا نعيم يقول : قتل علي في رمضان ؛ في سبع عشرة منه يوم الجمعة ومات ليلة الأحد .

١٥١٨ — أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن ، أنبأنا أبو الفرج الاسفراني ،

وأبو نصر الطربيني^١ قال: أنبأنا أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى، أنبأنا منير بن أحمد، أنبأنا جعفر بن أحمد، أنبأنا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نعيم.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو حازم ابن محمد بن الفراء، أنبأنا يوسف بن عمر القواس، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مخلد، أنبأنا العباس بن محمد الدوري:

أنبأنا أبو نعيم قال: وأصيب علي في شهر رمضان؛ سنة أربعين؛ فكانت خلافته خمس سنين، ضرب يوم الجمعة غدوة ومات يوم الأحد.

١٥١٩ - ١٥٢٠ - أخبرنا أبو محمد بن حمزة، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب، أنبأنا موسى ابن اسماعيل، أنبأنا سكين بن عبد العزيز: عن جعفر، عن أبيه، عن جده: أن علياً طعن لاحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان ليلة التاسعة، وهلك لأربع وعشرين ليلة، ليلة السابعة^٢.

قال يعقوب: [و] أنبأنا أبو النعمان - يعني عارما - أنبأنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي، قال:

سمعت حريث بن المخش يحدث: أن علياً قتل صبيحة احدى وعشرين من رمضان قال: فسمعت الحسن بن علي وهو يخطب ويذكر مناقب علي ويقول^٣: قتل [أبي] ليلة أنزل [فيها] القران - أو الفرقان - وليلة أسري بعيسى - أو قال بموسى - وليلة كان كذا وكذا.

(١) كذا في النسخة الظاهرية

(٢) كذا في النسخة الظاهرية

(٣) هذا هو الظاهر من السياق وفي النسخة الظاهرية «يذكر مناقب علي وقال...»

ثم إن جميع ما وضعنا بين المقوفات زيادات مستفادة من الروايات المتقدمة في العنوان المتقدم.

والحديث رواه الحموي تحت الرقم: (٣٢٣) في الباب: (٧٠) من السط الأول من فرائد السمطين: ج ١، ص

١٥٢١ — أخبرنا أبو القاسم ابن أبي الأشعث ، أنبأنا أبو الحسين ابن النور ، أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا أبو القاسم البغوي أنبأنا سوار بن عبد الله أنبأنا معتمر قال : قال أبي : حدثني حريث بن المخش أن علياً قتل صبيحة إحدى وعشرين من شهر رمضان ^(١) .

١٥٢٢ — أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين ، أنبأنا أبو العباس ، أنبأنا أبو القاسم ، أنبأنا أبو عبد الله البخاري أنبأنا أبو النعمان : أنبأنا معتمر ، قال سمعت أبي يقول : سمعت حريث بن مخش يقول — يحدث — أن علياً قتل صبيحة إحدى وعشرين من شهر رمضان ، فسمعت الحسن بن علي يخطب فذكر مناقب علي .

١٥٢٣ — أخبرنا أبو محمد الشاهد ، أنبأنا أبو بكر الحافظ ، أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم ابن / ٢١٧ / ب / السمرقندي أنبأنا محمد بن محمد ، أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ^(٢) أنبأنا عمر بن الحسن ، قال : أنبأنا ابن أبي الدنيا أنبأنا سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه . عن ابن اسحاق — وقال ابن السمرقندي : أنبأنا أبي عن محمد بن اسحاق قال : مات علي في إحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان .

وقال غير سعيد : إنه عاش بعد ما ضربه ابن ملجم الجمعة والسبت ، ومات ليلة

(١) ورواه أيضاً الحاكم في عنوان « مقتل أمير المؤمنين » من المستدرک : ج ٣ ص ١٤٤ ، قال : حدثنا الأستاذ أبو الوايد الهيثم بن خلف الدوري حدثنا سوار بن عبد الله العنبري حدثنا المعتمر قال : قال أبي : حدثنا الحريث بن مخش [المترجم في الجرح والتعديل : تحت الرقم : (١١٧٣) : ج ١ / قسم ٢ ص ٢٦٢] أن علياً قتل صبيحة إحدى وعشرين من رمضان ، قال : فسمعت الحسن بن علي يقول — وهو يخطب . وذكر مناقب علي فقال : — قتل [في] ليلة أنزل [فيها] القرآن ، وإليها أسرى بيبي ليلة قبض [فيها] موسى . قال : وصل عليه الحسن بن علي عليهما السلام .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح . وأقره الذهبي .
ورواه أيضاً الحموي بسنده عن البيهقي عن الحاكم في الحديث : (٣٢٤) في الباب : (٧٠) من السط الأول من فرائد السططين : ج ١ ، ص ٣٨٨ .

(٢) كلتا : « علي بن محمد » كأنما ضرب عليهما الخط في النسخة الظاهرة

(٣) وانظر ما رواه ابن أبي الدنيا هذا في آخر مقتل أمير المؤمنين عليه السلام

الأحد لحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان ، وصل عليه الحسن بن علي .

١٥٢٤ - أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنبأنا أبو الفضل ابن خيرون ، أنبأنا أبو القاسم بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن الصواف :

أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : قال أبي وعمي أبو بكر^١ : قتل عليّ في سنة أربعين من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ؛ في ليلة إحدى وعشرين ؛ يوم الجمعة ومات ليلة الأحد .

١٥٢٤ - قال الحاكم في الحديث : (١٩) من ترجمة أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١١٣ : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري يقول : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : سمعت أبا بكر ابن أبي شيبة يقول : ولي علي بن أبي طالب خمس سنين ، وقتل سنة أربعين من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة ، قتل يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان ، ومات يوم الأحد ، ودفن بالكوفة .

(١) ورواه عنه أيضاً الحموي في الحديث (٣٢٤) في الباب (٧٠) من كتاب فرائد السطين : ج ١ ص

[ما أنشدته سودة بنت عمارة في رثاء الإمام أمير المؤمنين عليه السلام]

١٥٢٥ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا رشاء بن نظيف ، أنبأنا الحسن بن إسماعيل ، أنبأنا أحمد بن مروان ، أنبأنا إسحاق بن الحسن الحرابي ، عن علي ، عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي :

عن عمرو بن شمر ، قال : كانت سودة بنت عمارة تبكي علياً وتقول :
صلى الإله على جسم تضمنته قبرٌ فأصبح فيه الجود مَدفوناً
قد حالف الحق لا يبغي به بدلاً فصار بالحق والإيمان مقروناً

١٥٢٦ - ١٥٢٧ - أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنبأنا أبو منصور بن شكرويه ، وأبو بكر السمسار ، قالا : أنبأنا إبراهيم بن عبد الله ، أنبأنا الحسين بن إسماعيل ،

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « تبكي علياً وقالت » . . .

أنبأنا أحمد بن محمد بن بكر^١ أنبأنا الفضل ، أنبأنا كثير بن مارويدا [كذا] قال :
سمعت أبا عياض مولى عياض بن ربيعة الأسدي قال :

أتيت علي بن أبي طالب — وأنا مملوك — فقلت : يا أمير المؤمنين ابسط يدك
أبايعك . فرفع رأسه إليّ فقال : ما أنت ؟ قلت : مملوك . قال : لا إذا . قلت له^٢ :
يا أمير المؤمنين إنما أقول : إني إذا شهدتك نصرتك ، وإن غبت [عنك] نصحتك .
قال : نعم إذا . قال : فبسط يده فبايعني .

[وأيضاً] قال [أبو عياض : و] سمعت علي بن أبي طالب يقول :

إنه سيأتيكم رجل يدعوكم إلى سبتي وإلى البراءة مني ، فأما السب فإنه لكم
نجاة ولي زكاة^٣ وأما البراءة فلا تبرأوا مني فإنه علي الفطرة .

١٥٢٨ — أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ،
أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس ، أنبأنا أبو لبيد محمد بن إدريس الشامي ،
أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا أسباط بن محمد ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق :

عن عمرو بن الأصم قال : دخلت على الحسن بن علي وهو في دار عمرو بن
حريث ، فقلت : إن ناساً يزعمون أن علياً يرجع قبل يوم القيامة . فضحك وقال :
سبحان الله ، لو علمنا ما زوجنا نساءه ولا قسمنا ميراثه^٤ .

١٥٢٩ — أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله محمد بن طلحة

(١) هذا هو الظاهر ، ويحتمل رسم الخط بعبارة أن يقرأ : « أحمد بن محمد بن بكر » .

(٢) هذا هو الظاهر من سياق الكلام ، وفي النسخة : « قلت : لي » .

(٣) وهذا الذيل مما تواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام ، ورواه في المختار : « ٥٧ » من نهج البلاغة
هكذا : « أما إنه سيظهر عليكم بمدي رجل رحب الليموم ، منسحق البطن ، يأكل ما يجده ، ويطلب ما لا يجده ،
زاقتلوه — ولن تقتلوه — ألا وإنه سيأمركم بسبتي والبراءة مني ، أما السب فسبوني فإنه لي زكاة ولكم نجاة ،
وأما البراءة فلا تبرأوا مني ، فإني ولدت على الفطرة ، وسبقت إلى الإيمان والمجرة .

(٤) ورواه في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير : ج ١ ، ص ١٢٠ ، وقال : حدثنا
محمد بن جعفر بن أعين البغدادي ، حدثنا داود بن عمرو النسبي ، حدثنا أسباط بن محمد . . .

ابن عليّ الرازي الصوفي ، قال : أنبأنا أبو محمد الصريفي ، أنبأنا أبو القاسم بن حيازة ، أنبأنا /٢١٨/ /أ/ أبو القاسم البغوي : أنبأنا علي بن الجعد ، أنبأنا زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق :

عن عمرو الأصم ، قال : قلت للحسن بن علي : إن هذه الشيعة يزعمون أنّ علياً مبعوث قبل يوم القيامة . فقال : كذبوا ، والله ما هؤلاء بالشيعة ، لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه ولا قسمنا ماله .

١٥٣٠ - أخبرنا أبو عليّ بن السبط ، أنبأنا الجوهري .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا [أبو عليّ] ابن المذهب ، قال : أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا عبد الله بن أحمد^(١) أنبأنا عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا شريك ، عن أبي إسحاق :

عن عاصم بن ضمره ، قال : قلت للحسن بن عليّ : إن الشيعة يزعمون أنّ علياً يرجع . فقال : كذب . أولئك الكذابين ، لو علمنا ذلك ما تزوج نساؤه ولا قسمنا ميواته^(٢) .

١٥٣١ - أخبرنا أبو عليّ بن السبط ، أنبأنا أبي أبو سعد^(٣) أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس ، أنبأنا محمد بن إبراهيم الديلمي ، أنبأنا أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمان ، أنبأنا سفيان عن حصين :

(١) رواه في أواخر مستدأمر المؤمنين عليه السلام تحت الرقم : (.....) من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٤٨ ، ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ٢ ص ...

(٢) هذا الحديث أيضاً مكتوب في ختمه انه مكرر . والظاهر انه سهو من كاتبه إذ لم يسبقه - ولم يلحقه أيضاً - حديث يتحد معه سنداً ومتناً كما يكون هذا مكرراً ، كما ان مجرد الاتحاد في بعض السند أو المتن غير موجب للاتصاف بالتكرار بنحو الإطلاق .

(٣) هذا على ما ذكره في الأصل قبل الختام بخمسة أحاديث ، وأما الذي ذكره في ختام الكتاب وكتب عليه أنه مكرر . فهكذا : « أخبرنا أبو بكر علي بن السبط ، أنبأنا أبي أبو سعيد ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن فراس ، أنبأنا محمد بن إبراهيم الديلمي ، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمان » . . .

عن محمد بن الحرث ، قال : كنت مع ابن العباس فأناه رجل من أهل الكوفة فقال [له] : ما ورا[ؤك] ؟ قال : تركت الناس يتحدثون بقدم علي بن أبي طالب .
قال : وأبأنا سفيان ، أبأنا حصين — أو غيره — قال : قال ابن عباس : فلم نكحن نساءه واقتسنا ميراثه^١ .

(١) هذا هو الظاهر الموافق لماي ختام هذه الترجمة وأما الذي ذكره ذكره قبل الختام بخمسة أحاديث فهكذا :
« قال : قال ابن عباس : فلم ينكحن نساءه واقتسنا ميراثه ، ثم يرجع يعني علياً إلى » .

خاتمة الطبعة الأولى

قال الشيخ محمد باقر المحمودي : هذا آخر ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق للحافظ ابن عساكر ، وقد فرغت من استنساخها وبعض التعليقات عليها في يوم الأربعاء قبيل الظهر من اليوم الثامن عشر من شهر صفر المظفر ، من سنة : (١٣٩١) الهجرية ، وقد تمّ نسخها ومقابلتها مع الأصل المأخوذ منه ، بمعونة أولادي وبعض أصدقائي في داري الواقعة في شمال الحرم الإمام الحسين عليه السلام - في محلة باب سلالة - من مدينة كربلاء المثل وقد كنت ابتدأت بكتابة هذه الترجمة في العام : (١٣٨٩) الهجرية من نسخة العلامة الأميني قدّس الله نفسه ، وكتبته قريباً من مائة وخمسين حديثاً منها ، ثم عرض لي السفر ومغادرة مستقري قريباً من ثمانية أشهر ، ولما قضيت وطري من السفر وعدت إلى داري واستقر بي الدار ، وتصديت لإتمام الترجمة منحنا السيد الأجل زين الأصدقاء وغرة جبهة الشرفاء الطباطبائي أطال الله أيام بركاته وتوفيقاته - نسخته المصورة والمكتوبة بيده الكريمة ، وأعطانا الحرية التامة الكاملة في جهات الانتفاع والاستفادة منهما فحملتهما إلى داري وأتممت بقية الترجمة الشريفة منهما بفرغ البال واجتماع الحواس إلى أن انقضى وطري منهما استنساخا ومقابلة فأرجعتهما إلى المظلم له دام توفيقه .

ثم في طول أيام وشهور جمعنا شواهد لحقائقها ونواقض لمزائق مؤلفها إلى أن شرعنا في نشرها في أوائل شهر شعبان من سنة : (١٣٩٥) الهجرية ، ولكن الحوادث المؤلمة أجلت طبع الجزء الأول منها ، وأما الجزء الثاني فهو على قرب التمام ومشرف على الختام .

وأما هذا الجزء فقد سهّل الله أمره وتمّ طبعه في اليوم (١٨) من شهر ذي الحجة الحرام من سنة : (١٣٩٥) الهجرية ، فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وقد آن لي أن أمثل بما تمثل به أمير المؤمنين عليه السلام وأقول :

هذا جنائي وخياره فيه . إذ كل جان يله إلى فيه

والمأمول من رواد الحقائق وأولي العلم والمعارف أن يفمضوا النظر إن عثروا فيها على نقص أو زلة أو سهو أو نسيان فإني لم آل جهلني في تحقيق الكتاب ولم أبخل من بذل وسعي حول إحقاق الحق وإبطال الباطل ولكن الزمان الذي تصدينا لتحقيق حقائق الكتاب كان قد فشا فيه الفساد ، وانقصم فيه جبل الصلاح والسادات وتغير العباد والبلاد ، وجنح الأمراء إلى تطبيق ما أسسه ذوو الكفر والإلحاد ، فكان الظرف الذي قمتا فيه لتحقيق ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام أشبه شيء بالزمان الذي تصدى أمير المؤمنين لزعامة الأمة وإصلاح ما فسد من شؤون المسلمين !!! من حيث المرج والمرج واختلاف الكلمة واستباق الناس إلى تحصيل الدنيا ، وعناية الأمراء على تطبيق نخطط الأجانب !!! وكان اختلال أمر المسلمين عندما تصدينا لتحقيق هذه الترجمة كاختلال أمرهم عندما قام أمير المؤمنين عليه السلام

لسوق الناس على الصلاح والساد ، وحملهم على التحلي بمكارم الأخلاق ومعاليها وكفّهم عن رذائل السجايا ومساوئها فبادرنا إلى نشر هذا السفر الجليل — مع ما فيه من بعض الخرافات — تحفظاً على حقائقه وحلواً من قضاء الحدّثان عليه كما قد قضى على أكثر ما كتب حول أمير المؤمنين وخصائصه ككتاب الغدير للمؤرخ والمفسر الشهير الطبري ، وكتاب الغدير للحافظ السجزي والحسكاني وابن عقدة والحلبي والنهري وغيرهم ومثل كتاب حديث الطير للطبري الشهير والحافظ الحاكم النيسابوري وابن عقدة والحافظ أبي نعيم الإصهاني وابن مردويه ومحمد بن أحمد بن حمدان والحافظ الذهبي وغيرهم .

ومثل رسالة رد الشمس للحافظ الحسكاني وابن مردويه وأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي وأبي الحسن شاذان الفضلي ورسالة كشف اللبس عن حديث رد الشمس ومزيل اللبس عن حديث رد الشمس للحافظ السيوطي والحافظ الشامي إلى غير ذلك مما لا يحصى مما يجده من له أدنى إلمام بتراجم الحفاظ وفهارس تأليفاتهم .

وحيث وقفتي الله تعالى وألقى في روعي السعي وراء هذا الأمر العظيم مع عدم الناصر وخذلان الأكابر فأحمد الله وأشكره وأبتهل إليه وأقول خاضعاً متذليلاً : ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني في عبادك الصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين ، وأخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

خاتمة يُتذكّر فيها أمور مهمّة :

الأمر الأول : إن الأصل الذي أخذنا منه واستسخرناه حرفياً هو نسخة العلامة الأميني رفع الله مقامه ، ونسختي العلامة الطباطبائي ، ولكن لم نكتب من الأول إلا ما يقرب من (١٥٠) حديثاً ، والبقية كتبناها من الثانية ، وحيث إنني حين الاستنساخ والتحقيق لم أكن ناوياً لطبع الكتاب لعدم حصول جهات القدرة والإمكانات عندي — وإنما كتبه تبعيداً له عن التلف ، وتيسيراً لملاحظة حقائقه عند الحاجة إليها ، ومن هذه الجهة ما اهتمت على مشخصات النسختين اللتين أخذت منهما ومن هذه الجهة أيضاً لم أنحفظ على معرفات النسخة التركية — الموجود في مكتبته آية الله الحكيم — التي قابلنا قريباً من خمس الكتاب — في أواسطه — عليها مع العلامة الطباطبائي ، وبعد ما حققتنا العزيمة على نشر الكتاب وأكدنا الأرادة على طبعه لم تكن النسخ المشار إليها ميسور التناول كي أذكر خصوصياتها ومعرفاتها ها هنا .

نعم في أول شهر جمادى الثانية من العام (١٣٩٥) الهجري قلمت دمشق وفي طول أيام وليالي قابلت مخطوطي مع النسختين الموجودتين في المكتبة الظاهرية ، نسخة تقع في المجلد : (١١) من النورة ، ونسخة أخرى بخط البرزالي مصورة من الأزهر الشريف ، وهذه الثانية أصح النسختين ولكنها لم تكن مشتملة على تمام ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام وقريب من خمس الترجمة من آخرها غير موجود فيها . وقد تكلّمت حول هذا المعنى في أول الجزء الأول من هذه الترجمة ومن أجل ان الحوادث حالت بينه وبين إكمال طبعه وجعلته مؤخرأ احتجنا إلى إعادة الكلام فيه ولعل ما قلناه هناك أشمل وأتمّ مما ها هنا ، ولكن لا يحضرني الآن المسودة .

ثمّ إننا أدرجنا رقم أوراق وصفحات هاتين النسختين في المطبوع بلجهاث الأولى معلومية مشخصاتهما ومعرفاتهما لي الآن دون نسخي علامة الأميني والطباطبائي والنسخة التركية .

الثانية سهولة الاطلاع والإشراف عليهما لكثير من الطالبين وتيسير تناولهما للمتقنين والباحثين ، دون النسخ المشار إليها فإنها قد حال بينها وبين الوصول إليها الزرافات وخرس المكاتب عند النكبات .
الثالثة معلومية اعتبارهما ومحززية صحة نسبتها إلى ذويهما وأهلها ، وأما النسخ المتقدمة فإني لم أتذكر الآن هل اشتملت على صحة الانتساب إلى أهلها أم لا .

الرابعة صحة الاحتجاج بهما عند عدم المعارض لما اشتملنا عليه .

الخامسة كونهما أقرب الموارد للتحقيق عن صحة عمائنا وأدائنا لحق العلم والأمانة .

السادسة سهولة تلقيم الحجر لمن أراد أن يفترني علينا أو يتهمنا في عملنا هذا .

السابعة تسهيل التحقيق للباحثين في الموارد التي غمض علينا لأجل عدم حصول وسائل التحقيق لدينا أو لضيق الوقت أو تفرق الحواس واغتشاشها وإن كان هذه الموارد في نهاية القلة في هذه الترجمة إذ جلّ مطالبها إما أخرجناه وصحّحناه من مصادر ابن عساكر ، أو من طريق آخر غير طريق ابن عساكر ، وقلما يوجد في هذه الترجمة حديث لم نظفر على مصدره أو وروده عن طريق غير ابن عساكر من الحفاظ ، ولكن تحقيق هذا القليل أيضاً مهمّ وصنّيعنا هذا عون على تحصيل هذا المهم . كما ان تحقيق ما أبقيناه بحاله - مما كان المذكور في تاريخ دمشق مخالفاً لما هو المذكور في مصدره - حيث احتملنا صحته فلم نتصرف فيه فتحقيق هذا القسم أيضاً مهم .

الأمر الثاني : في بيان الرموز وشرح الإشارات التي أدرجنا في الكتاب :

كل رقم أثبتناه في ضمن أسطر الكتاب إذا كان موضوعاً بين الخطوط المائلة فهو رقم صحائف أو أوراق المخطوط ، فإن تعقّب بحرف الزاء هكذا : / ٤٥ / أ / ز / - فهو رقم النسخة الأهرية ، وإن لم يتعقّب بحرف « ز » فهو رقم النسخة الظاهرية .

وكل مورد وضعنا حرف الظاء بين المعقوفين هكذا [ظ] فمرادنا ان الظاهر من رسم خط النسخة أو من الإشارات الخارجية أن يكون اللفظ كما أثبتناه ، وإن احتمل رسم خط الأصل احتمالاً ضعيفاً أن يكون اللفظ غير ما أثبتناه بل يكون قريباً منه من جهة الحروف مما يشبهه ويشبهه أحدهما بالآخر عند مسامحة الكاتب في الكتابة أو عند عدم جودة قلمه أو الورق أو الحبر ، أو عند سحق الكتابة أو ضيق محل الكتابة أو كسر الورق الذي عليه الكتابة أو وقوع الماء والتداوة على الكتابة أو غير ذلك مما هو من أسباب الاشتباه أو الالتباس .

وكل كلمة أثبتنا بعدها حرف التاء بين المعقوفين أو القوسين هكذا : « ت » فالمقصود أنها من النسخة التركية كما في السطر الأول من الصحيفة ٢١٨ من الجزء الثاني .

وكل موضع أثبتنا فيه حرف السين هكذا : « س » فمراد منه السطر من صحيفة المصدر المأخوذ منه .

وكل مورد روينا فيه عن كثر العمال فالعلامة المثبتة فيه من مثل «ض» أو «ق» أو غيرهما من كثر العمال ، كنا أجلنا أمرها لإعادة النظر والتحقيق حولها فحال بيننا وبينه الحوادث المؤلمة . وكل موطن روينا فيه عن فرائد السمطين وعقبنا كلمة منها بحرف : «ق» فإرادته نسخة السيد عليقي الحليدي دام توفيقه .

وكل مورد نقلنا فيه عن خصائص النسائي وعقبناه بحرف «ط» فإرادته نسخة المخطوطة .

الأمر الثالث : جميع ما وضعناه بين المعقوفين إذا لم يتعقب بقرينة دالة على أنه من بعض النسخ ، فهو زيادة منا ، أو ردناها إما لتوقف صحة الكلام — أو تمامية معناه — عليها أو لتجميل الكلام وتزيينه ، وفي جل الموارد نفس هذه الزيادة قد وردت في طريق آخر للرواية أو في مصدر آخر للرواية ، وإنما لم نصرح في كل مورد بهذا المعنى لعدم الحاجة إليه كما يتبين ذلك من مراجعة موارد هذه الزيادات في الكتاب ، نعم تحفظاً على الأمانة ، ورعاية لجهة جواز الاستدلال بالرواية أو عدمه ، وضمننا الزيادة بين المعقوفين دلالة على أنها لم تكن موجودة في الأصل وفي قليل من الموارد بذلك الناشر عند الطبع بعض المعقوفات بالأقواس وإذا لا بد في هذه الموارد القليلة التي وقع فيها تبديل المعقوفين بالقوسين بغير استئذان مني ملاحظة جهة أخرى هكذا وهي : إن الزيادة الواقعة بين القوسين إن كانت في ضمن حديث منقول من مصدر أصل مخطوط — مثل هذه الترجمة من تاريخ دمشق أو بقية مجلداته الغير المطبوعة ، ومثل المعجم الكبير ومسند أبي يعلى وابن حميد وابن حبان ، والمجلد الثاني وما بعده من أنساب الأشراف وشواهد التنزيل وفرائد السمطين وجواهر المطالب ومقتل ابن أبي الدنيا ، وترجمة أمير المؤمنين من ابن أبي عاصم والأربعين المنتقى والرد على المتعصب العنيد ، وغيرهما مما لم يطبع — فهذه الزيادة مني وبدل الطابع معقوفه بالقوسين ، وإن كانت الزيادة الواقعة بين القوسين في ضمن رواية مأخوذة من أصل مطبوع فتحتمل أنها من المصدر المأخوذ منه أو مني ولعل من هذا القسم لا يوجد في تمام الكتاب عشرة موارد ، وإنما ذكرنا هذا لتبيين أمر القسم الأول لأهميته .

الأمر الرابع : جميع ما هو مخالف لما ورد عن أهل البيت عليهم السلام من طرق الثقات من شيعتهم فأنا منه بريء فما وجد في هذا الكتاب من هذا النمط وسكتنا عليه فإنما هو لأجل التحفظ على الأمانة وطروء الحوادث المانعة عن نقده والتعليق عليه ، لا من أجل أنه صواب ومصديق عندنا ، ولعل الله يوفقنا لتكميل التعليقات في الطبعة الثانية والله ولي التوفيق .

الأمر الخامس : إنا في جميع تحقيقاتنا وتأليفاتنا ذكرنا للمصادر المأخوذ منها عناوين متعددة تسهيلاً للاطلاع . فإذا لم يجد الباحث المطلب في الموضع المشار إليه ، فليطلبه بالعلامة الثانية التي نصبناها له ، فإنني لم أقصر فيما هو وظيفتي علماً ودينياً ، ولكن الإنسان غير مصون عن السهو والنسيان والاشتباه والتوهم ولا سيما أنني لم أتمكن من إعادة النظر فيما كتبت لما طرأ من الموانع والحوادث المؤلمة . وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا .

تعضيد العباقر أو البدر السافر

في تعيين وتمييز المكين من أساتذة ابن عساكر الذين روى عنهم في ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١١ / الورق ٥٦ / أوج ٢٥ / الورق ٧٤ .
وقد رتبناه على ترتيب الحروف مراعيًا فيه الحرف الأول والثاني المذكورين في أول كل اسم يقع بعد لفظة « أب » أو « ابن » أو نحوهما^(١) .

١ - أبو إبراهيم عبد الكريم بن عمر بن أحمد الجهيد .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٤٢١) من هذه الترجمة : ج ١ -
ص ٣٤٣ ط ١^(٢) .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٧٠٩) من كتاب معجم
الشيوخ وقال : [هو] ابن أبي الفضل العطار المعروف بالجهيد ...

٢ - أبو الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن الخطيب الواعظ .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١٣٠٥) من هذه الترجمة :
ج ٣ ص ٢٣٠ ط ١ .

وذكره أيضاً في حرف الهاء تحت الرقم : (١٥٣٣) من كتاب معجم
الشيوخ .

٣ - أبو الأعز قرانكين بن الأسعد بن المذكور الأزجي التركي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في ج ١ . ص ٢٧ و ٤٢ و ٨٠

(١) وإنما رتبناه على هذا السياق دون الترتيب على طبق الحرف الأول والثاني من حروف الأعلام والأسماء لأن المذكور في أكثر الموارد من روايات المصنف هو الكنى دون الأسماء والأعلام .
ولأن إبهام الكنى واشتراكها يحتاج إلى التعيين والتفسير وهو الداعي إلى هذا الترتيب دون العكس ولأن الذي يصعب على أكثر القراء تدوله من كتب الرجال هو الكنى دون الأعلام .

(٢) وليعلم أن أرقام الأحاديث في الطبعة الأولى مغلوطة ومنقوصة . ولهذا طلبنا أرقام الأحاديث على طبق الطبعة الثانية . ولكن أثبتنا رقم صحائف الكتاب على وفق الطبعة الأولى لأنها أكثر انتشاراً .

و٨٥ و١٣٧ . و٢٠٥ و٢١٢ و٢٥٢ ط ١ . في الحديث : (٤٢) و٧٧
و١٢٨ . و١٣٦ . و١٨٨ . و٢٦٩ . و٢٧١ . و٣٢٣ .

وفي ج ٢ ص ١٠٨ . و١١٤ . و١١٦ . في الحديث : (٦١٤) و٦٢١
و٦٢٤ . وفي ج ٣ ص ٩٧ و٣٢١ . في الحديث : (١١٤٥) . و١٤٦٨

وقد ذكره أيضاً في كتاب تبيين كذب المفتري ص ٣ و٦٧ .
وذكره أيضاً في حرف القاف تحت الرقم : (٩٧٧) من كتاب معجم
الشيوخ .

٤ - أبو البركات سعيد بن الحسين بن الحسن البرزّاز .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٤٠) في
ج ٢ ص ٣٢٨ ط ١ .
وذكره أيضاً في حرف السين تحت الرقم : (٤٣٣) من كتاب معجم
الشيوخ .

٥ - أبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن عليّ المحتسب المعتدل .

روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١١٩٠) في ج ٣ ص
١٣٤ . ط ١ .
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٥٧١) من كتاب معجم الشيوخ

٦ - أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار الأنماطي الحافظ البغدادي
المولود سنة (٤٦٢) والمتوفى سنة (٥٣٨) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في ج ١ . ص ١٣ . و٢٦ . و٣٥ .
و٣٩ و٤١ و٤٩ و٧٨ و٨٠ و٨٢ و١٩١ . و١٤٢ و٢٩٥ و٢٩٦ و٣٣٨
و٣٥٨ ط ١ .

وفي ج ٢ ص ٧٠ و٢٤٥ و٣٠٩ و٣٤٢ و٣٥٥ و٤١٨ و٤٣٠ و٤٥٣

و٤٧٣ و٤٧٥ و٤٧٩ ط ١ .

وفي ج ٣ ص ٣٤ و ٣٨ و ١٨٠ ، و ٢٦٤ ط ١ .

وبحسب تسلسل الأحاديث تحت الرقم : (٩ ، ٢١ و ٣٧ و ٦٥ و ٧٠ و

٨٦ و ١٢٣ ، و ١٢٧ ، و ١٣٢ ، و ٢٠٠ و ٢٥٢ و ٣٥٥ و ٣٥٨ و ٤٠٩ و

٤٥٣ و ٥٦٨ و ٧٦٦ و ٨١٩ و ٨٥١ و ٨٦٥ و ٩١٧ و ٩٢٤ و ٩٣٩ و ٩٨٣ و

١٠٠١ و ١٠٠٢ و ١٠٠٧ و ١٠٧٣ و ١٠٧٧ و ١٢٣٢ و ١٣٦١ .

وذكره أيضاً في كتاب تبيين كذب المفتري ص ٣٦ و ٨٧ و ١٠٠ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٧٦٧) من كتاب معجم الشيوخ

٧ - أبو البركات عزيز بن مسعود بن أبي سعيد بن ضاعد .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٣١٠) في

ج ٣ ص ٢٣٤ .

٨ - أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزبيدي الكوفي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في ج ١ ، ص ٨٦ و ١٢١ و ١٨١ ،

و ٢٢٢ و ٢٤٦ و ٢٦٨ و ٣٢٥ و ٣٥٧ ط ١ .

وفي ج ٢ ص ١٤ ، و ١٦٧ ، و ١٨٨ ، و ٢٢١ و ٢٤٠ و ٣٨٦ .

وفي ج ٣ ص ٢٣٩ و ٢٦١ ط ١ .

وبحسب أرقام الأحاديث ذكره تحت الرقم : (١٣٧) ، و ١٦٨ ، و ٢٤٦ و

٢٨٤ و ٣١٢ و ٣٣٢ و ٣٩٠ و ٤٥٠ و ٥١٣ و ٦٥٧ و ٦٨٠ و ٧٢٨ و ٧٥٥ و

و ٨٩٢ و ١٣٢١ و ١٣٥٩ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٩١١) من كتاب معجم

الشيوخ .

٩ - أبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني .

وقد روى عنه في هذه الترجمة في ج ٢ ص ٢٧٢ و ٣١٨ و ٣٧٩ تحت الرقم : (٧٩٨ و ٨٣١ و ٨٨٦) .

وفي ج ٣ تحت الرقم : (١٠٦٩ . ١٠٧٢ . و ١٢٩٤) ص ٣٢ و ٣٤ و ٢٢٠ ط ١ .

١٠ - أبو البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حبيش .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في ج ١ . ص ٢٩٨ و ٣٠٩ و ٣٧٩ و ٣٨٨ ط ١ . تحت الرقم : (٣٦٠ و ٣٧١ و ٤٨٥ و ٤٩٥) .

١١ - أبو البقاء سعد بن عبد الله الحبيشي مولى موسى بن جعفر الحجبي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٥٤) في ج ١ . ص ١٩٢ . ط ١ .

وذكره أيضاً في حرف السين تحت الرقم : (١٢٠) من كتاب معجم الشيوخ .

١٢ - أبو البقاء عبيد الله بن أبي ثابت مسعود بن عبد العزيز الرازي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٩٨٩ و ٩٠٠) في ج ٢ ص ٣٩٤ و ٤٥٧ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٥٦٧) من كتاب معجم الشيوخ

١٣ - أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجرشى القاضي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٢٥) في ج ٢ ص ٣١٣ .

١٤ - أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال القرزاز .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٨٠ ، ٩٠٠ و ٩٨٩) في ج ١ . ص ١٣٠ ، وفي : ج ٢ ص ٣٩٤ و ٤٥٧ .
وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (٥٥) من كتاب معجم الشيوخ

١٥ - أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٦٣١ و ٦٧٣ و ٦٩٥ و ٨٥٥ و ٩٠٣) في ج ٢ ص ١٢٢ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٣٤٧ و ٣٩٨ .
وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري في حرف الألف تحت الرقم : (١٢٤) من كتاب معجم الشيوخ .

١٦ - أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف .

وقد روى عنه المصنف تحت الرقم : (٢٥٨) في ج ١ . ص ١٩٥ ، ط ١ .

١٧ - أبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأذربيجاني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة تحت الرقم : (١٢٩٨ ، ١٣٠١) في ج ٣ ص ٢٢٧ و ٢٢٨ ط ١ .
وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٨٢ ، وفي حرف الألف تحت الرقم : (١٣٩) من كتاب معجم الشيوخ .

١٨ - أبو بكر خلف بن الموفق بن أبي بكر الوكيل .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٤٣٥) في ج ١ ، ص ٣٥٠ .
وقد قرأ عليه المصنف وروى عنه بهرات كما ذكره في حرف الخاء تحت الرقم : (٣٧٢) من كتاب معجم الشيوخ .

١٩ - أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي الشيروي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في ج ١ . ص ١٤٠ و ٣١٣
و ٣٧٤ ط ١ . وفي ج ٢ ص ١٩٥ ، و ١٩٨ ، و ٣٣٨ ط ١ . وفي
ج ٣ ص ٢١١ ط ١ .

وبحسب تسلسل الأحاديث تحت الرقم : (١٩٥ ، و ٣٧٠ و ٤٧٦
و ٦٩٠ و ٦٩٩ و ٨٤٨ و ١٢٨٤) .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٤٧ و ٥٠ . وفي حرف العين
تحت الرقم : (٦٩٥) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٠ - أبو بكر محمد بن أبي نصر شجاع بن أبي بكر علي بن إبراهيم اللفتواني الحافظ المؤدب .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة تحت الرقم (٢٠٤ و ٢٦٣
و ٤٤٣ و ٦٢٨ و ١٢٥٢) .

في ج ١ . ص ١٤٤ . و ٣٠١ و ٣٥٤ ط ١ .

وفي ج ٢ ص ١١٩ . ط ١ . وفي ج ٣ ص ١٩٠ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١١٣٤) من كتاب معجم
الشيوخ ، وقال : بقراءتي عليه بإصبعها .

٢١ - أبو بكر القزاز محمد بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في ج ٢ ص ٢٧٢ و ٣١٨
و ٣٧٩ ط ١ .

وفي ج ٣ ص ٣٢ و ٣٤ تحت الرقم : (٧٩٨ و ٨٣١ و ٨٨٦ و ١٠٦٩ ،
و ١٠٧٢) .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٠١٠) من كتاب معجم الشيوخ .

وذكره أيضاً ابن الجوزي في كتابه المنتظم : ج ١٠ ص ٣٣ تحت الرقم : (٤٥) وقال : توفي في رجب من العام (٥٢٧) .

٢٢ - أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٢٨٥) في ج ٣ ص ٢١٢ ط ١ .

وقرأ عليه المصنف في داره بإصيهان كما ذكره في ترجمته .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٠٧٠) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٣ - أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم المقرئ الفرضي المعروف بابن المزني المولود في عام (٤٨٩) والمتوفى عام (٥٢٧) .

روى عنه المصنف في هذه الترجمة في ج ١ . ص ٧٤ و ١٢٩ . و ١٦٠ . و ٢٠٥ و ٢٧١ و ٢٨٨ و ٢٩٣ و ٣٤٣ ط ١ . تحت الرقم : (١١٩) . و ١٨٠ . و ٢٢٤ و ٢٦٩ و ٣٤٧ و ٣٥٤ و (٤٢٠) .

وفي ج ٢ ط ١ . ص ٤٥ و ٧٦ و ٩٧ و ١٢٢ . و ٢١٠ و ٣٩٤ و ٤٥٧ تحت الرقم : (٥٤٧ و ٥٧٩ و ٦٠١ و ٦٣٠ و ٧١٣ و ٩٠٠ و ٩٨٩) .

وفي ج ٣ ط ١ ص ٢٢ و ٣٥ و ٥٣ و ٥٩ . و ١٧٧ . و ٣٢٦ في الحديث : (١٠٥٠ . و ١٠٧٦ . و ١٠٩٩ . و ١١١٢ . و ١٢٢٦ . و ١٤٨٥) .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٥٧ و ٦١ و ١٤٣ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٠٩٦) من كتاب معجم الشيوخ .

وذكره أيضاً ابن الجوزي تحت الرقم : (٤٧) من كتاب المنتظم : ج ١٠ . ص ٣١ . وقال : وُلِدَ في سلخ سنة (٤٨٩) وتوفي يوم السبت من محرم (٥٢٧) وكان ثقة ثبتاً حسن العقيدة ...

٢٤ - أبو بكر الفتواني : محمد بن شجاع ابن أبي بكر ابن علي بن إبراهيم المولود عام : (٤٦٧) والمتوفى عام (٥٣٣) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٤) . و٥٤ (٢٠٤) في ج ١ . ص ٢٤ و٤٠ و١٦٢ من ط ٢ . وفي ط ١ . ص ١٦ . و٣٠ و١٤٤ .

وفي ج ٢ ط ١ . ص ١٨ . و١٦٩ . في الحديث : (٥١٦ و٦٦٠) .

وفي ج ٣ ط ١ . ص ٣١ و٥٨ و٢٠٩ . و٢١١ و٢١٢ و٣٠٣ . في الحديث : (١٠٦٨ . و١١٠٩ . و١١١٠ . و١٢٨٠ . و١٢٨٣ . و١٢٨٥ و١٤٢٦) .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١١٢٤) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٥ - أبو بكر محمد بن طرخان بن بلتكين بن بجكم التركي الفقيه البغدادي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٥٩٢) في ج ٢ ص ٨٨ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١١٢٧) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٦ - أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري السلمي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٥ . و ٥٢ و ٦٠ و ٨٠ و ١٣٣ . و ١٧٤ و ١٣٥ و ١٩٠ . و ٢٠٧ و ٢٤٢ و ٣٦٦ و ٣٦٦ و ٣٧٢ و ٤٣٨) في ج ١ . ط ١ . ص ١٧ . و ٣٠ و ٣٣ و ٤٣ و ١٢٥ . و ٨٣ و ٨٥ . و ١٣٩ . و ١٤٥ . و ٢٨٥ و ٣٠٦ و ٣٠٩ و ٣٥١ .

وفي ط ٢ : ج ١ . ص ٢٥ و ٣٩ و ٤٢ و ٥٢ و ٩٧ و ٩٨ و ١٤٠ و ١٥٥ و ١٦٣ . و ٣١٠ و ٣٣٤ و ٣٣٨ و ٣٨١ .

وفي ج ٢ ط ١ . ص ٤٨ و ٧٢ و ٨٢ و ١٦٦ . و ١٨٥ . و ١٩٣ . و ٣٠٨ و ٣١٦ و ٣٣٧ و ٣٤٨ و ٣٥٩ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٤٥٦ تحت الرقم : (٥٤٩ و ٥٧١ و ٥٨٥ و ٦٥٦ و ٦٧٤ و ٦٨٨ و ٨١٧ و ٨٣٠ و ٨٤٦ و ٨٥٧ و ٨٦٨ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٩٨٨) .

وفي ج ٣ ص ٢١ و ٣٢ و ٣٩ و ٤٦ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٦ و ٧٨ و ١٣٣ . و ١٣٨ . و ١٨٣ . و ١٩٢ . و ٢٤٤ و ٢٤٦ و ٢٨٧ و ٢٩٨ و ٣٢٢ و ٣٢٣ . في الحديث : (١٠٤٧ . و ١٠٤٨ . و ١٠٧٠ . و ١٠٧٩ . و ١٠٨٦ . و ١٠٩٩ . و ١١٠٠ . و ١١٠٥ . و ١١٣٢ . و ١١٨٧ . و ١١٩٤ . و ١٢٤٠٠ . و ١٢٥٧ . و ١٣٣٠٠ . و ١٣٣٣٣ . و ١٤٠١ . و ١٤٢١ . و ١٤٧١ . و ١٤٧٥) .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المقترني ص ٣٧ . وفي حرف الميم تحت الرقم : (١١٤٥) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٧ - أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري الفقيه الصوفي الواعظ .

روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٩٥) في ج ١ . ص ١٤٠ . ط ١ . وفي ط ٢ ص ١٥٧ . وفي الحديث : (٨٨٨) من هذه الترجمة في ج ٢ ص ٣٨٢ ط ١ .

وفي الحديث : (١١٩٥) في ج ٣ ص ١٣٨ ، ط ١ .

والظاهر أنَّ « العمري » في هذه الترجمة مصحَّف عن « العامري » بقرينة ما ذكره في كتاب تبيين كذب المفتري ص ١٠٠ ، قال : الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله [ابن] أحمد بن حبيب العامري الحافظ ببغداد ...

أقول : وقريباً منه ذكره في ترجمة الرجل في حرف الميم تحت الرقم : (١١٣١) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٨ - أبو بكر محمد بن العباس بن أحمد .

روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٥) في ج ١ ، ص ٢٠ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٢٨ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١١٧٧) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٩ - أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابلي المؤدَّب .

روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٠٦٧ . ١٣٢٣) في ج ٣ ص ٢٩ و ٢٤٠ ط ١ .

وقد قرأ عليه المصنف بإصبعها كما ذكره في ترجمته في حرف الميم تحت الرقم : (١١٩٠) من كتاب معجم الشيوخ .

٣٠ - أبو بكر وجيه بن ظاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف الشحامي المعدل .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٧٣ و ٢٧٩ و ٣٢٦ و ٤٥٨) في : ج ١ ، ط ١ ، ص ٤١ و ٢١٦ و ٢٥٨ و ٣٦٥ ، وفي ط ٢ : ج ١ ، ص ٥٠ و ٢٣٥ و ٢٨٢ و ٤٩٦ .

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

وفي ج ٢ ص ٨٦ و ٤١٤ و ٤٥١ ط ١ ، في الحديث : (٥٨٩ و ٩١٩
٩٧٨) .

وفي ج ٣ ص ١٣٣ ، و ٢٦٤ في الحديث : (١١٨٩ ، و ١٣٦٢) .
وذكره أيضاً في حرف الواو تحت الرقم : (١٥٠٤) من كتاب معجم
الشيوخ ، وقال : بقراءتي عليه بنيسابور .

٣١ - أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الواعظ السلماسي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٤٩٦) في :
ج ٣ ص ٣٢٩ .

ورواه أيضاً عنه في ج ١٠ ، ط دمشق ص ٣٥١ و ٣٨٨ .

وذكره أيضاً في كتاب تبيين كذب المفتري ص ٢٣٧ و ٢٥٣ و ٢٥٨ .

حرف الجيم

٣٢ - أبو جعفر محمد بن أبي علي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٨) في
ج ١ ، ص ٢٠ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٢٩ .

وقد ذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٠٨٣) من كتاب
معجم الشيوخ .

٣٣ - أبو جعفر محمد بن علي بن أحمد التستري .

تاريخ دمشق للحافظ الكبير ابن عساكر _____ ٤٣٦

قد روى عنه المصنف في الحديث : (٦٩٨) في ج ٢ ص ١٩٨ ، ط ١ .
وقرأ عليه بإصبعان كما ذكره في ترجمته في حرف الميم تحت الرقم :
(١١٨١) من كتاب معجم الشيوخ .

٣٤ - أبو جعفر محمد بن علي بن محمد المشاط الطبري .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٠٣ و ٤١٧)
في : ج ١ . ص ٣٣٤ و ٣٤٢ ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ١ ، ص ٣٦٤ و ٣٧١ .
وقد ذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١١٩٨) من كتاب
معجم الشيوخ .

٣٥ - أبو جعفر محمد بن غانم بن أبي نصر الشراي الإصبهاني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٣٠) في
ج ٢ ط ١ . ص ٣١٦ .
ورواه أيضاً عنه في : ج ١٠ ، ط ١ ، بدمشق ص ٤٠٨ .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٢٤٠) من كتاب معجم
الشيوخ .

حرف الحاء

٣٦ - أبو الحجاج يوسف بن مكّي بن يوسف .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٣٩٧) في
ج ٣ ص ٢٨٤ .

٣٧ - أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٥٤) في
 ج ١ . ص ١٩٢ ، ط ١ . وفي ط ٢ ص ٢١١ ..
 وفي الحديث : (١٢٢٠) في : ج ٣ ص ١٧١ .
 ورواه أيضاً عنه في : ج ١٠ ، ط دمشق ص ٢٢١ .
 وذكره أيضاً في حرف السين تحت الرقم : (٤٢٥) من كتاب معجم
 الشيوخ .

٣٨ - أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٩٦) في :
 ج ٢ ص ٣٩٣ . وفي الحديث : (١٤٠٠) في : ج ٣ ص ٢٨٧ .
 ورواه أيضاً عنه في ج ١٠ . ص ٢٤٧ ط دمشق .
 وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٨٠٦) من كتاب معجم
 الشيوخ .

٣٩ - أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الخياط المقرئ .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٥٤) في
 ج ١ . ص ١٩٢ . ط ١ . وفي ط ٢ ص ٢١٢ .
 وذكره في حرف العين تحت الرقم : (٨١١) من كتاب معجم الشيوخ

٤٠ - أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن قبيس الغساني الفقيه المالكي .

وقد أكثر المصنف عنه في هذه الترجمة ، فرواه عنه في ج ١ ، منها في

الحديث : (٥٤ و ٧٦ و ١٦٩ . ١٧٧ . ١٩٢ . ٢١٠ و ٣١٥
 ٣١٧ و ٤٢٧ و ٤٣٤ و ٤٤٣ و ٤٤٨ و ٤٦٤) ص ٣٠ و ٤١ و ١٢١ ،
 و ١٢٥ . ١٣٩ . ١٤٦ . ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٣٤٦ و ٣٥٠ و ٣٥٤ و ٣٥٥
 و ٣٦٨ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٣٩ و ٥٠ و ١٣٦ . ١٤١ . ١٥٦ . ١٦٤ ،
 و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧٦ و ٣٧٩ و ٣٨٤ و ٣٨٦ و ٣٩٩ .

وفي : ج ٢ في الحديث : (٥٦١) ص ٦٢ و (٥٧٤) ص ٧٤ والحديث :
 (٥٧٧) ص ٧٥ والحديث : (٦١٠) ص ١٠٣ ، والحديث : (٦٣١)
 ص ١٢٢ . والحديث : (٦٤٦) ص ١٥٩ ، والحديث : (٦٩١) ص
 ١٩٥ . والحديث : (٧١٩) ص ٢١٧ والحديث : (٧٢١) ص ٢١٨
 والحديث : (٧٢٤) ص ٢١٩ والحديث : (٧٣٩) ص ٢٢٦ ، والحديث
 (٧٥٨) ص ٢٤١ ، والحديث (٨٠١) ص ٢٧٣ ، والحديث : (٨٠٥)
 ص ٢٧٥ . والحديث : (٨٢٣) ص ٣١٢ . والحديث (٨٣٥) ص ٣٢٢
 والحديث : (٨٣٩) ص ٣٢٧ ، والحديث : (٨٤٤) ص ٣٣٣ ،
 والحديث (٨٥٢) ص ٣٤٤ ، والحديث (٨٧٣) ص ٣٦٦ ، والحديث :
 (٨٧٧) ص ٣٧٥ والحديث (٩٠٢) ص ٣٩٧ ، والحديث (٩٣٤)
 ص ٤٢٦ ، والحديث (٩٤١) ص ٤٣٠ ، والحديث (٩٤٣) ص
 ٤٣١ ، والحديث (٩٤٣) ص ٤٣٢ ، والحديث (٩٥٢) ص ٤٣٨ ،
 والحديث (٩٩٢) ص ٤٦٦ . والحديث (٩٩٧ ، ٩٩٨) ص ٤٧٠ .
 والحديث (١٠٠٠) ص ٤٧٣ . و (١٠٠٢) ص ٤٧٥ . و (١٠٠٥) ص ٤٧٨
 و (١٠٢٤) ص ٤٩٣ وفي ج ٣ في الحديث : (١١١٩ ، ١١٤٤) ص ٦٨ و ٩٦
 والحديث (١١٥٠) ص ٩٩ . والحديث (١١٦٣) ص ١١٤ . والحديث :
 (١٢١٣) ص ١٦٢ ، والحديث (١٢١٩) ص ١٧٠ ، والحديث (١٣١١)
 ص ٢٣٨ ، والحديث (١٤٠٢) ص ٢٨٨ ، والحديث (١٤١٢) ص
 ٢٩٣ ، والحديث (١٤٣٧) ص ٣١٠ ، والحديث (١٤٤٢) ص
 ٣١٢ ، والحديث (١٤٤٦) ص ٣١٣ ، والحديث (١٤٦١) ص ٣١٩ ،
 والحديث (١٤٧٠) ص ٣٢١ ، والحديث (١٤٩١) ص ٣٢٨ .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٣٠ و ٣٢ و ٥٦ و ٩٢ و ١٧٧ ، و ٢٣٧ و ٢٥٥ و ٢٦٤ و ٢٧١ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٨١٩) من كتاب معجم الشيوخ .

٤١ - أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٦٢ ، و ٤٤٨) في ج ١ ، ص ١١٨ ، و ٣٥٥ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ١٣٣ ، و ٣٨٦ . وفي الحديث : (٦٤١) في : ج ٢ ص ١٣١ ، ط ١ .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٣٠ و ٢٤٢ و ٢٤٥ . كما ذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٨٢٨) من كتاب معجم الشيوخ .

٤٢ - أبو الحسن علي بن حمزة بن إسماعيل الموسوي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٠٣ و ٤١٧) في ج ١ ، ص ٣٣٣ و ٣٤٢ ، ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٣٦٣ و ٣٧١ . وقرأ عليه المصنف في جامع المهرات كما ذكره في ترجمة الرجل في حرف العين تحت الرقم : (٨٣٦) من كتاب معجم الشيوخ .

٤٣ - أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٥٩) في ج ١ ، ص ١١٦ ، ط ١ ، وفي ط ٢ ص ١٣١ .

وفي الحديث : (٨٣٠) في : ج ٢ ص ٣١٦ ، وفي الحديث : (١٢٥٥)
في ج ٣ ص ١٩١ .
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٨٣٤) من كتاب معجم
الشيوخ .

٤٤ - أبو الحسن عليّ بن عبيد الله بن أحمد بن عليّ البيهقي خطيب خسر وجرّد .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٧٦) في :
ج ١ . ص ٣٧٤ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٤٠٥ .
وقرأ عليه المصنف ببلدة « خسروجرّد » كما ذكره في ترجمته في حرف
العين تحت الرقم : (٨٤٥) من كتاب معجم الشيوخ .

٤٥ - أبو الحسن عليّ بن عساكر بن سرور المقدسي الخشاب الكيال بدمشق .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٩٤) في
ج ١ . ص ٢٣٠ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٢٥١ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (٧٣٨ و ٨٩٤) في ج ٢ ص ٢٢٤ و ص ٣٩١
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٨٦١) من كتاب معجم
الشيوخ .

٤٦ - أبو الحسن عليّ بن محمد^(١) .

(١) ويحتمل قوياً اتحاد هذا مع التالي ولكن لا يستفاد من السنتين المذكورين فيه وفي التالي .
ويحتمل أيضاً التعدد وان هذا هو الذي ذكره في حرف العين تحت الرقم : (٨٧٠) من كتاب
معجم الشيوخ .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١٥٢٥) من هذه الترجمة :
ج ٣ ص ٣٤٤ ط ١ .

٤٧ - أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر ابن المحلبان .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٣٤٩) في
ج ٣ ص ٢٥٣ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٨٧٧) من كتاب معجم
الشيخ .

٤٨ - أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح بن علي السلمي الطرسوسي الدمشقي
الفقيه الشافعي القرظي المولود عام (٤٥٠ / أو ٤٥٢) المتوفى سنة (٥٣٣) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٣٨) ، ١٤٣ ،
١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ١٩٢ - ١٩٣ ، ١٩٣ ، ٢١٥ ، ٢٥٣ و ٢٨٧
و ٣٠٠ و ٣٠٤ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٥٢ و ٣٧٤ و ٣٩٤ و ٣٩٨ و ٤٠٥
و ٤٢٣ و ٤٤٩ و ٤٦٠) في ج ١ ، ط ١ ، ص ١٠٤ ، ١٣١ ، ١٣٣ ،
١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٩٢ ، ٢٢٣ و ٢٣٥ و ٢٤١ و ٢٦٢ و ٢٦٥ ،
٢٩٢ و ٣١٠ و ٣٢٧ و ٣٣٠ و ٣٣٥ و ٣٤٤ و ٣٥٦ و ٣٦٦ ، وفي ط ٢
ص ١٠١ ، ١١٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٨ ، ٢١١ و ٢٤٤
و ٢٥٦ و ٢٦٢ و ٢٨٧ و ٢٩٠ و ٣١٩ و ٣٣٩ و ٣٥٧ و ٣٦٠ و ٣٦٠ .

وفي ج ٢ ص ٦٠ و ٩٨ و ٩٩ و ٢٥٣ و ٢٦٦ و ٣٦١ و ٣٩٤ و ٤٠٢
و ٤١٩ و ٤٢٥ و ٤٥٤ ، في الحديث : (٥٥٨) و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٧٧٥
و ٧٩٣ و ٨٦٩ و ٨٩٨ و ٩٢٦ و ٩٣٢ و ٩٨٦)

وفي ج ٣ ص ٦٣ و ١٧٦ ، ٢١٥ و ٢٤٢ و ٣٢٦ في الحديث : (١١١٦) ،
و ١٢٢٥ و ١٢٨٩ ، ١٣٢٧ ، ١٤٨٧) .

وذكره أيضاً في الطبقة الخامسة من الأشعرين من كتاب تبين كذب
المفتري ص ٣٢٦ . وذكره أيضاً فيه ص ٣٠ و ٥٥ و ٦٠ و ٢١٦ و ٢٦٢ .
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٨٩٧) من كتاب معجم
الشيوخ .

٤٩ - أبو الحسن عليّ بن المظفر^(١) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٩٧٦) في
ج ٢ ص ٤٥١ .

٥٠ - أبو الحسن فيروز بن عبد الله الكرجي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٢) في
ج ١ . ص ٤٧ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٥٦ .

وذكره أيضاً في حرف الفاء تحت الرقم : (٩٧٣) من كتاب معجم
الشيوخ .

٥١ - أبو الحسن كافور بن عبد الله الكتبي الحبشي^(٢) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٥٥٩ و ١١٥٥)
في ج ٢ ص ٦١ . وفي : ج ٣ ص ١٠٦ .

(١) كذا في هذا المورد من هذه الترجمة . ولم أجده بهذا السياق في معجم الشيوخ .

نعم ذكره في حرف العين تحت الرقم : (٨٩٩) وقال : « أبو الحسن بن عليّ بن المطهر ...
والظاهر أنّه هو الصواب . »

(٢) كذا في هذين الموردين من هذه الترجمة . والظاهر أن لفظة : « الكتبي » مصحفة عن
« الليثي » .

كما ذكره في حرف الكاف تحت الرقم : (٩٨١) من معجم الشيوخ . قال : أبو الحسن =

٥٢ - أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الدقيقي^(١).

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣٧١ و ٤٨٥)
في ج ١ . ص ٣٠٩ و ٣٧٩ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٣٣٨ و ٤١١ .

٥٣ - أبو الحسن مكِّي بن أبي طالب الهمداني المعروف بابن قلابة .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٦٠٢) في
ج ٢ ص ٩٧ . وفي : ج ١٠ . ط دمشق ص ٧٩ و ٤٦١ .
وقد ذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٤٤٢) من كتاب
معجم الشيوخ .

٥٤ - أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار إمام مسجد عربيّة الحمّى .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٩٢) في :
ج ١ ، ص ٥٧ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٦٦ .
ورواه أيضاً عنه في الحديث : (٦٨٨ و ١١٢٨) في : ج ٢ ص ١٩٣ ،
وفي : ج ٣ ص ٧٥ .
وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (٣١) من كتاب معجم
الشيوخ .

= الليثي الحنفي السوري الخصي [ظ] ...

(١) لم أجده في فهرسي من كتاب معجم الشيوخ ولعلّه كان في هامش الأصل ولم أقدر على قراءته .

٥٥ - أبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣٥٥ و ٣٥٧)
في : ج ١ ، ص ٢٩٥ و ٢٩٦ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٣٢١ و ٣٢٣ .
وفي الحديث : (٥٦٨) في : ج ٢ ص ٧٠ .
وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (١١٢) من كتاب معجم
الشيوخ .

٥٦ - أبو الحسين ابن أبي الحديد السلمي الخطيب عبد الرحمان بن عبد الله بن الحسن بن
أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سلمان .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٩٤) في ج ١ ،
ص ٢٣٠ وفي ط ٢ ص ٢٥١ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (٧٣٨ و ٨٩٤) في ج ٢ ص ٢٢٤ و ٣٩١ .
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦٢٢) من كتاب معجم
الشيوخ .

٥٧ - أبو الحسين محمد بن محمد الفراء .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٠) ، و ٢٣
(٢١٣) في : ج ١ . ص ١٤ . و ٢٠ و ١٤٧ ، ط ١ ، وفي ط ٢ ص
٢١ و ٢٨ و ١٦٥ .
وقد ذكره المصنف في حرف الميم تحت الرقم : (١٢٦٥) من كتاب
الشيوخ .

٥٨ - أبو الحسين مكِّي بن أبي طالب ابن أحمد البروجردي^(١).

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٢٦) في :
ج ١ ، ص ٣٤٥ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٣٧٥ .

٥٩ - أبو الحسين هبة الله بن الحسن^(٢).

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٨ ، ٢٣)
في : ج ١ ، ص ١٨ ، و ٢٠ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٢٦ و ٢٨ .

٦٠ - أبو الحصين أحمد بن محمد ابن الطيوري^(٣).

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣٥٦) في :
ج ١ ، ص ٢٩٦ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٣٢٣ .

٦١ - أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد .

(١) يحتمل قوياً أن هذا هو عين من تقدم مكرراً تحت الرقم : (٥٦) بقريئة أن المصنف لم يذكر في حرف الميم تحت الرقم : (١٤٤٢) من كتاب معجم الشيوخ إلا شخصاً واحداً مكرراً . فزيادة الباء ، وذكره مصغراً ها هنا من خطأ الكتاب .

(٢) الظاهر أن هذا هو أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن محمد الأبروقوهي الحافظ الإصبهاني المذكور في حرف الهاء تحت الرقم : (١١١٥) من كتاب معجم الشيوخ .

ويحتمل أيضاً أنه أخو المصنف المترجم في ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي من كتاب تبين كذب المفتري ص ٢٧٧ . وفي حرف الهاء تحت الرقم : (١٥١٦) من معجم الشيوخ .

(٣) لم أجده في فهرسي من كتاب معجم الشيوخ .

وقد ذكره المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٥٢٠ و ٨٠٩)
في : ج ٢ ص ٢٠ و ٢٧٨ .
وقد قرأ عليه المصنف ببغداد كما ذكره في ترجمته في حرف العين تحت
الرقم : (٩١٦) من كتاب معجم الشيوخ .

٦٢ - أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم الفرغوي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٠٣ و ٣٨٥)
في : ج ١ ص ١٤٣ ، و ٣٢ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ١٦١ ، و ٣٥١ .
وفي الحديث : (١٢٨١) في : ج ٣ ص ٢١٠ .
وروى عنه أيضاً في : ج ١٠ ط دمشق ص ٤٢٥ و ٤٩٠ و ٥٠٧ .
وقد قرأ عليه المصنف بمرو . كما ذكره في ترجمته في حرف العين تحت
الرقم : (٩٢٤) من كتاب معجم الشيوخ .

حرف الدال

٦٣ - أبو الدرّ ياقوت بن عبد الله الرومي التاجر عتيق أبي المعالي الحارثي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣٥٥) في
ج ١ ص ٢٩٥ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٣٢٢ . وفي الحديث : (١٢٢٦)
في ج ٣ ص ١٧٧ .
وقد ذكره أيضاً في حرف الياء تحت الرقم : (١٥٥٤) من كتاب
معجم الشيوخ .

ج ٢ ص ٢١١ .

وقد ذكره أيضاً في حرف الشين تحت الرقم : (٤٦٠) من كتاب معجم
الشيوخ .

حرف الراء

٦٤ - أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن الفرغاني المعلم .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٠٩٩) في ج ٣ ص ٥٣ .

ورواه أيضاً عنه في ج ١٠ ، من تاريخ دمشق ص ٤٨٩ .

وقد ذكره أيضاً في حرف السين تحت الرقم : (٤٥٣) من كتاب معجم الشيوخ .

٦٥ - أبو رجاء ليبد بن أبي زيد بن أبي القاسم الصباغ .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٠٦٨) في ج ٣ ص ٣١ .

وقد ذكره أيضاً في حرف اللام تحت الرقم : (٩٩٠) من كتاب معجم الشيوخ .

٦٦ - أبو الرجاء يحيى بن عبد الله بن أبي الرجاء القاضي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٣٤٢) في ج ٣ ص ٢٥٠ .

٦٧ - أبو رشيد هبة الله بن عبد المؤمن بن هبة الله الواعظ .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٣٢٤) في ج ٣ ص ٢٤٠ .

وقد ذكره أيضاً في حرف الهاء تحت الرقم : (١٥٢٧) من كتاب
معجم الشيوخ .

٦٨ - أبو روح عبد المولى بن عبد الباقي بن محمد بن زيد الأزدي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٣٥) في :
ج ١ . ص ٣٥٠ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٣٨٠ .
وقد ذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٧٤٩) من كتاب
معجم الشيوخ .

٦٩ - أبو روح محمد بن معمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي اللنباني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٤٣) في :
ج ١ . ص ٣٥٤ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٣٨٤ وفي الحديث : (١٠٦٨) .
(١٣١٧) في : ج ٣ ص ٣١ و ٢٣٨ .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٣٠٧) من كتاب معجم
الشيوخ .

حرف الزاء المعجمة

٧٠ - أبو زيد شكر بن أحمد بن محمد الأديب^(١) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٧١٣) في :

(١) هد هو انصوب الموقر في معجم الشيوخ . وفي صلي من نسخة تصديرية . سكر بن أحمد - انصوب فهدمة

حرف السين

٧١ - أبو سعد أحمد بن محمد بن سعيد البغدادي الحافظ .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٩ و ٤٨١)
في : ج ١ . ص ٢٨ و ٣٧٦ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٣٧ و ٤٠٧ .

وفي الحديث : (٥٦٦ و ٦١٢ و ٦٦٧ و ٧٣١ و ٧٨٧ و ٨٨٠) في ج ٢ ص
٦٩ و ١٠٥ و ١٨٢ . و ٢٢٢ و ٢٦١ و ٣٧٧ . وفي الحديث : (١٢٥٢)
في ج ٣ ص ١٩٠ .

وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (٧٥) من كتاب معجم
الشيوخ .

وذكره أيضاً الشيخ ناصر الألباني في فهرس فن الحديث من المخطوطات
الظاهرية ص ١٦٣ . قال : أبو سعد البغدادي أحمد بن محمد بن سعيد
الإصهاني ثقة حافظ دّين ٤٦٣ - ٥٤٠ .

٧٢ - أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٠١٦) في :
ج ٢ ص ٤٨٧ .

وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (٧٦) من كتاب معجم
الشيوخ .

تاريخ دمشق للمحافظ الكبير ابن عساكر ٤٥٠

٧٤ - أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري المولود (٤٥٢) والمتوفى سنة (٥٣٢) .

وقد روى عنه لمصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣٠) في : ج ١ -
ص ٢٢ ط ١ - وفي ط ٢ ص ٣١ . وفي الحديث : (١٢١٦) في : ج ٣
ص ١٦٨ .

وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (١٦٧) من كتاب معجم
الشيوخ .

وذكره أيضاً تحت الرقم : (٨٩) من كتاب المنتظم : ج ١٠ - ص ٧٤
وقال : ولد سنة (٤٥٢) وتوفي ليلة العيد من سنة : (٥٣٢) .

٧٤ - أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري المعروف
بالكرماني الفقيه المولود عام (٤٥٢) والمتوفى بكرمان سنة (٥٣١) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٦٥) في
ج ١ - ص ٣٦٨ ط ١ - وفي ط ٢ ص ٣٩٩ .

وأيضاً قد عقد له المصنف ترجمة في الطبقة الخامسة من أصحاب الأشعري
من كتاب تبيين كذب المفتري ص ٧٧ و ٣٢٦ .

وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (١٦٥) من كتاب معجم
الشيوخ .

٧٥ - أبو سعد عبد الملك بن أحمد بن الحسن بن قريش العنابي البغدادي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٢٩٧) في
ج ٣ ص ٢٢٧ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٧٢٤) من كتاب معجم
الشيوخ .

٧٦ - أبو سعد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٠٣) في
ج ١ . ص ١٤٣ ، ط ١ ، وفي ط ٢ ص ١٦١ .
وذكره أيضاً تحت الرقم : (٥٥٣) من كتاب معجم الشيوخ وفيه أبو سعد .

٧٧ - أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز الإصبهاني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٠ و ٥١ و ٥٦
و ٦٤ و ١٢٦ و ١٧٢) في ج ١ . ص ٢٧ و ٢٩ و ٣١ و ٣٥ و ٧٩ و ١٢٣ .
وفي ط ٢ ص ٣٦ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٤ و ٩١ و ١٣٨ . وفي الحديث : (٦٦٥)
في ج ٢ ص ١٧٢ .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٢٨٩) من كتاب معجم
الشيوخ .

٧٨ - أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الشفيعي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٥٩ و ١٣٠٠)
في ج ٢ ص ٣٤٩ . وفي ج ٣ ص ٢٢٨ .
وذكره أيضاً في أول حرف الألف من كتاب معجم الشيوخ ، وقال :
أحمد بن أحمد بن عبد الواحد ابن أحمد بن محمد بن عبيد الله - وهو
الشفيعي - ابن محمد أبي عيسى ابن جعفر المتوكل : ثم قال : وكان
من الأخيار ...

٧٩ - أبو السعود أحمد بن محمد بن علي بن محمد المجلي^(١) الواعظ ببغداد .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٣ و ٣٤١)
في ج ١ . ص ٢٠ و ٢٨٤ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٢٨ و ٢٠٩ . وفي الحديث :
(١٣٢٩ . و ١٤٢٧ . و ١٤٥٠) في ج ٣ ص ٢٤٣ و ٣٠٤ و ٣١٧ ط ١ .
ورواه أيضاً عنه في ج ١٠ . ط دمشق ص ٤٧١ و ٤٨٩ .
وقد ذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ١٧٩ . وفي حرف
الألف تحت الرقم : (٥٧) من كتاب معجم الشيوخ .

٨٠ - أبو سعيد أحمد بن محمد ابن البغدادي^(٢) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٠٢) في
ج ١ . ص ١٤٣ . وفي ط ٢ ص ١٦١ .

٨١ - أبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان المؤدب .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٣٠) في
ج ٢ ص ٣١٦ .
وذكره أيضاً في ج ١٠ . ط دمشق ص ٤٠٨ . وفي حرف الشين تحت
الرقم : (٤٧٧) من كتاب معجم الشيوخ .

(١) كذا - بالجيم - في كثير من موارد النقل عنه في هذه الترجمة . وهكذا ذكره في
ترجمته من معجم الشيوخ وكذلك في تبين كذب المفتري ص ١٧٩ .
وذكره في بعض الموارد من هذه الترجمة بالحاء المهملة .

(٢) والظاهر أنه أبو سعد المتقدم تحت الرقم : (١١) المنقدم المذكور تحت الرقم : (٧٦)
من كتاب معجم الشيوخ . ولكن لم نستفد من سند الرويات واتحادهما .

٨٢ - أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الغزني

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٣٣٩) في ج ٣ ص ٢٤٩ .
 وذكره أيضاً في ج ١٠ . ط دمشق ص ٣٧٠ وفيه : « القزّي » .
 وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الم قم : (١٠٤١) من كتاب معجم الشيوخ .

٨٣ - أبو سليمان داوود بن محمد الأربلي (١)

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٩٦ ، ٢٧٤) في ج ١ . ط . ص ١٤١ . و ٢١٠ . وفي ط ٢ ص ١٥٨ . و ٢٣٠ .
 وفي الحديث : (٧١٣) في ج ٢ ص ٢١١ .

٨٤ - أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعلويه الإصبهاني الشاهد المزكي المعدل

وقد أكثر المصنف الحديث عنه في هذه الترجمة . فرواه عنه تحت الرقم :
 (٧٩ و ٨١ و ١٥٢ . و ١٦٦ . و ٢٢٤ و ٢٣٠ و ٢٣٤ و ٢٤٢ و ٢٨٢ و ٣٢٥ و ٣٢٧ و ٣٤٤ و ٣٤٦ و ٣٤٩ و ٣٦٠ و ٣٧٦ و ٣٧٩ و ٣٨١ و ٤٥٥ و ٤٦١ و ٤٧٢ و ٤٨٣ و ٤٨٧ و ٤٩٨ و ٥٠٢) .
 في ج ١ . ط . ص ٤٣ و ٤٦ و ١١١ . و ١٢٠ . و ١٦٠ . و ١٦٧ .
 ١٧٠ . و ١٧٧ . و ٢١٩ و ٢٥٧ و ٢٥٩ و ٢٨٦ و ٢٨٨ و ٢٩٠ و ٢٩٧ .
 ٣١٣ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٦٣ و ٣٦٦ و ٣٧٢ و ٣٧٨ و ٣٨١ و ٣٩٠ و ٣٩٣ .
 وفي ط ٢ ص ٥٢ و ٥٥ و ١٣٥ . و ١٧٩ . و ١٨١ . و ١٨٨ . و ١٩٦ .

(١) كذا في محتمل رسم الخط من النسخة الظاهرية .

(٢) لم أجده فيما كتبه من فهرس معجم الشيوخ .

تاريخ دمشق للمحافظ الكبير ابن عسّكر _____ ٤٥٤

و٢٣٩ و٢٨١ و٢٨٤ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٦ و٣٢٥ و٣٤٢ و٣٤٦ و٣٤٧ .
وفي الحديث : (٦٩٤ و ٧٤٣ و ٧٩٦ و ٨٣٦ و ٨٧٥ و ١٠٢١) في : ج ٢
ص ١٩٧ . و ٢٣٠ و ٢٦٨ و ٣٢٣ و ٣٦٨ و ٤٩٢ . وفي الحديث : (١٠٤٢ . و ١١٠٣ . و ١٢٠٨ .
و ١٣٧٦ . و ١٣٨٨ . و ١٣٩٠ . و ١٣٩٣) في ج ٣ ص ١٩ . و ٥٥٥ و ١٥٩ .
و ٢٧٢ و ٢٧٩ و ٢٨١ و ٢٨٢ .

وقد ذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٣٢ و ٦٦ و ٦٧ و ٧٩
و ٨٧ و ٩٩ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٠٤٦) من كتاب معجم
الشيوخ .

حرف الصاد

٨٥ - أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن عليّ المصري البزار .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١١٣٣ . و ١١٩٨)
في ج ٣ ص ٧٨ و ١٤٣ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٤٠٥) من كتاب معجم
الشيوخ .

٨٦ - أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن العباس الحنوي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٦٣ و ٤٤٣)

في ج ١ ، ط ١ . ص ٢٠١ و ٣٥٤ ، وفي ط ٢ ص ٢٢٠ و ٣٨٤
وفي الحديث : (٥١٦ و ٦٦٠) في : ج ٢ ص ١٨ ، و ١٦٩ . وفي الحديث :

(١٠٦٨) في ج ٣ ص ٣١ .

وقرأ عليه المصنف ببغداد ؛ كما ذكره في ترجمة الرجل في حرف العين
تحت الرقم : (٦٨٢) من كتاب معجم الشيوخ .

حرف الطاء

٨٧ - أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٧٠٦) في ج ٢ ص ٢٠٧ . وفي الحديث : (١٢٠٣) في : ج ٣ ص ١٤٧ . وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٧٠٠) من كتاب معجم الشيوخ .

٨٨ - أبو طالب علي بن عبد الرحمان بن أبي عقيل .

وقد روى عنه مصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٤١) . و ١٥٣ . و ٢٧٠ و ٤٦٢) في ج ١ . ط ١ . ص ١٠٣ . و ١١٣ . و ٢٠٥ و ٣٦٦ . وفي ط ٢ ص ١١٧ . و ١٢٨ . و ٢٢٥ . و ٣٩١ . وفي الحديث : (٧٢٧ و ٧٥٠ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٤٥ و ١٠١٨) في ج ٢ ص ٢٢١ و ٢٣٦ و ٢٥٥ و ٢٥٥ و ٤١٦ و ٤٣٣ و ٤٨٨ . وفي الحديث : (١٠٥٣ . و ١٢٠٩) في : ج ٣ ص ٢٤ و ١٧٩ . وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٨٤٨) من كتاب معجم الشيوخ .

٨٩ - أبو طالب محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن أبي الوفاء الفقيه .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٧٥) في ج ١ ،
ط ١ . ص ٤١ . وفي ط ٢ ص ٥٠ .

وقد ذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١١٥١) من كتاب
معجم الشيوخ .

٩٠ - أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي^(١)

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٧٠٦) في
ج ٢ ص ٢٠٧ . وفي ج ١٠ . ص ٤٢٣ ط دمشق .

٩١ - أبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكّي بن هاجر .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٢٥٢) في
ج ٣ ص ١٩٠ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٠٤٩) من كتاب معجم
الشيوخ .

وذكره أيضاً في ذيل ترجمة أخيه سعيد بن إبراهيم بن مكّي في حرف
السين من كتاب معجم الشيوخ .

٩٢ - أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنّائي^(٢) .

(١) لم أجده في فهرسي من كتاب معجم الشيوخ .

(٢) كذا في الحديث : (٨٢٢) من هذه الترجمة ص ١١١ . وذكره في الحديث : (٩٩٠) مكتباً .

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٢٢ . ٩٩٠)
في ج ٢ ص ٣١١ و ٤٥٩ .

وقد سمع منه المصنف في المسجد الجامع بدمشق كما في ترجمة الرجل في
حرف الميم تحت الرقم : (١٠٩٢) من كتاب معجم الشيوخ .

٩٣ - أبو طاهر محمد بن محمد أبي بكر ابن عبد الله السنجي الفقيه المؤذن بمرو الشاهجان .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٦٣١ . ٦٧٣)
و ٦٩٥ و ٧٢٥ و ٧٤٠ و ٩٠٥) في ج ٢ ص ١٢٢ . و ١٨٦ و ١٩٧ .
و ٢٢٠ و ٢٢٧ و ٣٩٨ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٢٧٣) من كتاب معجم
الشيوخ .

٩٤ - أبو الطيب سعيد بن يخلف بن ميمون الكتامي المقرئ الفقيه .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٥٤) في
ج ١ . ص ١٩٢ . ط ١ . وفي ط ٢ ص ٢١١ .
وقد قرأ عليه المصنف ببغداد كما في ترجمة الرجل في حرف السين تحت
الرقم : (٤٤٧) من كتاب معجم الشيوخ .

« الحسن » .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٠٩٢) من معجم الشيوخ . وفيه : محمد بن
الحسين الجنابي .

حرف العين

٩٥ - أبو عبد الله حمزة بن المظفر بن حمزة الحاجب .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٥٥٩) في

ج ٢ ص ٦١ .

وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٣٥٨) من كتاب معجم
الشيوخ .

٩٦ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري الفقيه .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٦٤) في

ج ١ . ص ١١٩ . ط ١ . وفي ط ٢ ص ١٣٤ .

وذكره أيضاً في حرف الحاء في أول من اسمه الحسين تحت الرقم : (٣٠٢)
من كتاب معجم الشيوخ .

٩٧ - أبو عبد الله الحسين بن حمد بن محمد بن عمرويه .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٣٠) في

ج ٢ ص ٣١٦ .

ورواه أيضاً عنه في ج ١٠ . ط دمشق ص ٤٠٨ وفي معجم الشيوخ

والنسخة الأزهرية « الحسين بن حمد بن محمد بن عمرويه » .

وفي النسخة الظاهرية : « أحمد بن محمد » .

وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٣١٢) من كتاب معجم
الشيوخ .

٩٨ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي القاضي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣٠ و ٢٢٦ و ٢٣٢ و ٢٧١ و ٣٥٥ و ٣٧٧) في ج ١ . ط ١ . ص ٢٢ و ١٦٤ و ١٦٨ . و ٢٠٦ و ٢٩٥ و ٣١٥ . وفي ط ٢ ص ٣١ و ١٨٣ . و ١٨٧ . و ٢٢٦ و ٣٢٢ و ٣٤٤ .

وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٣٠٣) من كتاب معجم الشيوخ .

٩٩ - أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن علي الأديب الخلال .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣٠ و ١٠٣ . و ١٠٤ . و ١٦٧ . و ١٧٦ . و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٩ و ٢٣٢ و ٢٧١ و ٢٨٥ و ٣٢٧ و ٣٣٧ و ٣٤٦ و ٣٥٠ و ٣٦٠ و ٣٦٦ و ٣٧٧ و ٣٧٩ و ٣٨٤ و ٣٨٩ و ٣٩٧ و ٤٦٦) في ج ١ . ط ١ . ص ٢٢ و ٦٦ و ١٢١ . و ١٢٥ . و ١٥٨ . و ١٥٩ . و ١٦٣ . و ١٦٤ . و ١٦٥ . و ١٦٩ . و ٢٥٩ . و ٢٨٣ و ٢٨٨ و ٢٩١ و ٢٩٧ و ٣٠٧ و ٣١٥ و ٣١٧ و ٣٢١ و ٣٢٥ و ٣٦٩ . وفي ط ٢ : ج ١ . ص ٣١ و ٧٦ و ١٣٥ . و ١٤١ . و ١٧٦ . و ١٧٧ . و ٢٨١ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ١٨٧ . و ٢٢٥ و ٢٤٣ و ٢٨٤ و ٣٠٧ و ٣١٣ و ٣١٧ و ٣٢٥ و ٣٣٥ و ٣٤٤ و ٣٤٦ و ٣٥٠ و ٣٥٤ و ٣٥٨ و ٤٠٠ .

ورواه أيضاً عنه في الحديث : (٥٠٦ و ٥٤٨ و ٥٥٢ و ٥٩٣ و ٧٤٣ و ٧٦٢ و ٨٠٣ و ٩٢٨) في ج ٢ ص ٨ و ٤٧ و ٥١ و ٨٩ و ٢٣٠ و ٢٤٤ و ٢٧٤ و ٤٢٠ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (١٠٣٥ . و ١٠٨٢ . و ١١٠٣ . و ١١٦٦ . و ١٣٣٢) في ج ٣ ص ١٤ . و ٤٠ و ٥٥ و ١١٥ . و ٢٤٥ .

تاريخ دمشق للحافظ الكبير ابن عساكر _____ ٤٦٠

وذكره أيضاً في كتب تبين كذب المفتري ص ٣٣ و ٤٧ و ٥٧ و ٦٠ .
وقرأ عليه المصنف بإصبعين كما ذكره في ترجمته في حرف الحاء
تحت الرقم : (٣١٨) من كتاب معجم الشيوخ .

١٠٠ - أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد التستري .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٦٩٨ و ٨٣١)
في ج ٢ ص ١٩٨ . و ٣١٧ .
وقرأ عليه في جامع إصبيان كما ذكره في حرف الحاء تحت الرقم :
(٣٢٠) من كتاب معجم الشيوخ .

١٠١ - أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن السالنجي المقرئ الخياط .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٧٩٨ و ٨٨٦)
في ج ٢ ص ٢٧٢ و ٣٧٩ . وفي الحديث : (١٠٦٩ . و ١٠٧٢ .
و ١٢٩٤) في : ج ٣ ص ٣٢ و ٣٤ و ٢٢٠ .

وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٣١٩) من كتاب معجم
الشيوخ وقال : أخبرنا الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله المقرئ
سبط أبي منصور الخياط المعروف بابن السالنجي قراءة عليه ببغداد ...

١٠٢ - أبو عبد الله البلخي الحسين بن محمد بن خسرو بن أحمد السمسار .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٥٣ و ١٤٩٣) في
ج ١ . ص ٣٥٨ ط ١ . وفي ج ٣ ص ٣٢٨

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

وأيضاً روى عنه في الحديث : (١٩٧) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام : والحديث : (٣٨٥) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من هذا الكتاب ص ٢٩١ ط ١ .

وقرأ عليه ببغداد كما ذكره في حرف الحاء تحت الرقم : (٣٣٢) من كتاب معجم الشيوخ .

١٠٣ - أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المقرئ الأديب البارع المعروف بابن الدباس

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٧٧ و ٣٥٦) في ج ١ . ص ٢١٣ و ٢٩٥ ط ١ . وفي ط ٢ : ج ١ . ص ٢٣٤ و ٣٢٢ وفي الحديث : (٦٣٢ و ٩٤٦ و ٩٩٦) في ج ٢ ص ١٢٤ . و ٤٣٤ و ٤٦٩ وقرأ عليه ببغداد كما ذكره في حرف الحاء تحت الرقم : (٣٣٢) من كتاب معجم الشيوخ .

١٠٤ - أبو عبد الله ظفر بن إسماعيل بن الحسين النجاد .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٣٠) في ج ٢ ص ٣١٦ .

وذكره أيضاً في حرف الظاء تحت الرقم : (٥١٧) من كتاب معجم الشيوخ وقال :

أبو عبد الله ابن أبي منصور ابن أبي نصر التاجر المعروف بالنجاد بقراءتي عليه بإصهبان ...

١٠٥ - أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكردي المقرئ .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٤٠) في

ج ١ ، ص ٨٩ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ١٠٤ .

وذكره أيضاً في ج ١٠ ، ص ٢٩٩ ط دمشق .

وقرأ عليه المصنف بدمشق كما ذكره في ترجمة الرجل في حرف الميم

تحت الرقم : (١٠٤٣) من كتاب معجم الشيوخ .

١٠٦ - أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد الصالحاني المدني المعروف بابن
أبرويه^(١)

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٣٠) في

ج ٢ ص ٣١٦ و . وفي الحديث : () في ج ٣ ص ١٢٩ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٠٤٨) من كتاب معجم

الشيوخ .

١٠٧ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد النجار^(٢) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٣٠) في

ج ٢ ص ٣١٦ .

(١) الذيل مأخوذ من ترجمة الرجل من كتاب معجم الشيوخ .

(٢) لم يتيسر لنا بيان مورد ترجمته من كتاب معجم الشيوخ .

١٠٨ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم القصارى الخوارزمي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١١١ . ١٤٣ .
١٥٣ . ١٦٥ . ٢١٢ . ٢٤٩ و ٢٥٤ و ٣٧٨ و ٣٩٣ و ٤٢٥ و ٤٣١
و ٤٦٣) في : ج ١ . ص ٦٩ و ١٠٤ . ١١٣ . ١٢٠ و ١٤٦ . ١٨٣ .
و ١٩٢ . ط ١ . وفي ط ٢ : ج ١ . ص ٧٩ و ١١٩ . ١٢٨ . ١٣٥ .
١٦٥ . ٢٠٢ و ٢١١ و ٣٤٥ و ٣٥٦ و ٣٧٥ و ٣٧٧ و ٣٩٨ .

ورواه أيضاً عنه في الحديث : (١١٣٣) و (١١٣٧ . ١٣٦٨) في
ج ٣ ص ٧٨ و ٨٢ و ٢٦٨ .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفترى ص ٧٩ في حرف الميم تحت
الرقم : (٢٠٢٠) من كتاب معجم الشيوخ .

١٠٩ - أبو عبد الله الخطّاب^(١) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٩١) في
ج ١ . ص ١٣٩ . ط ١ . وفي ط ٢ : ج ١ . ص ١٥٦ .

١١٠ - أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن كورجة الخرقى^(٢) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٠١٦) في
ج ٢ ص ٤٨٧ .

(١) فات عنّا تعيين مورد ترجمته من كتاب معجم الشيوخ .
(٢) د في ظاهر رسم الخط من هذا المورد من هذه الترجمة . يعني ذكر لفظة : « كورجة » ها هنا
بالراء المهملة . ولفظ : « الخرقى » بالحاء المعجمة ثم المهملة .
وذكرهما في ترجمته في حرف الميم تحت الرقم : (١١١٨) بالراء المعجمة في الأول . والحاء
المهملة ثم الراء المعجمة في الثاني .

١١١ - أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٥٨٨) في ج ٢ ص ٨٥ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١١٩٢) من كتاب معجم الشيوخ .

١١٢ - أبو عبد الله محمد بن العمركي بن نصر البوسنجي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٢٦١) و (١٣٨٥) في : ج ٣ ص ١٩٣ ، و ٢٧٧ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٢٣٨) من كتاب معجم الشيوخ .

١١٣ - أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُراوي الصاعدي الواعظ الفقيه .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٥ و ٣٠ و ٨٨ و ١٥٨ ، و ٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٩ و ٢٥٨ و ٢٦٨ و ٢٨٥ و ٣٤٥ و ٣٦٩ و ٤٨٠ و ٤٩٣ و ٤٩٧) في : ج ١ ، ط ١ ، ص ١٢ ، و ٢٢ و ٥٢ و ١١٦ ، و ١٥٨ ، و ١٦٠ ، و ١٦٢ ، و ١٦٣ ، و ١٦٤ ، و ١٦٥ ، و ١٩٥ ، و ٢٠٤ و ٢٢٣ و ٢٨٧ و ٣٠٨ و ٣٧٦ و ٣٨٩ .

وفي الحديث : (٧٠٨ و ٧٢٢ و ٧٤٤) في ج ٢ ص ٢٠٨ و ٢١٩ و ٢٣١ ، وفي الحديث : (١٠٣٩ ، و ١١٣٥ ، و ١١٥٨ ، و ١١٦٧ ، و ١٢٨٤ ، و ١٣٠٦ ، و ١٣٤٤ ، و ١٣٩٥ ، و ١٥٠٦) في ج ٣ ص ١٧ ، و ٨٠ و ١١٢ ، و ١١٦ ، و ٢١١ ، و ٢٣٠ و ٢٥١ و ٢٨٣ و ٣٣٥ .

وقد عقد له المصنف ترجمة في الطبقة الخامسة من الأشعريين من كتاب
تبيين كذب المفتري ص ٣٢٢ .
وذكره أيضاً في ص ٣٤ و ٤٩ و ٥٧ و ٦٠ و ٦٢ و ٦٤ و ٧٢ و ٧٨ و ٨٤
و ٨٥ و ٨٩ و ٩٥ و ١٤٨ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١١٤٤) من كتاب معجم
الشيوخ .
وذكره أيضاً ابن الجوزي فيمن توفي سنة : (٥٣٠) تحت الرقم : (٧٦)
من كتاب المنتظم : ج ١٠ . ص ٦٥ .

١١٤ - أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد البناء .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٠٣ و ١٢٩ .
٢١٢ و ٢٤٥ و ٣٥٥ و ٣٥٩ و ٤٢٠ و ٤٣٠) في : ج ١ . ط ١٠ . ص ١٠ .
و ١٤ . و ٨٠ و ١٤٧ . و ١٨٠ . و ٢٩٥ و ٢٩٧ و ٣٤٢ و ٣٤٧ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (١١٣٨) في : ج ٣ ص ٨٣ .
ورواه أيضاً عنه في : ج ١٠ . ط دمشق ص ١٥ . و ١٧ . و ٣١ و ١٢٢ .
و ٢٠٣ و ٢٨٢ و ٣٣١ و ٣٥٢ و ٤٨٩ .
وذكره أيضاً في كتاب تبيين كذب المفتري ص ٨١ .

١١٥ - أبو العزّ أحمد بن محمد بن عبيد الله بن كادش السلمي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١١٣ ، ١٦١ ،
٢١٩ و ٢٩٣ و ٣٣٦ و ٤١٩) في : ج ١ . ط ١٠ . ص ٧٠ و ١١٧ .
١٥٧ . و ٢٢٩ و ٢٨٢ و ٣٤٢ .
وروى عنه أيضاً في الحديث : (٨٥٠ و ٥٣٢) في ج ٢ ط ١٠ . ص ٢٩
و ٣٤١ .

تاريخ دمشق للحافظ الكبير ابن عساكر _____ ٤٦٦

وروى عنه أيضاً في الحديث : (١٠٦٢ ، ١١٩٩ ، ١٢٩٦ ، ١٣٠٧ ،
١٣٠٨ ، ١٣٢٥) في : ج ٣ ص ٢٧ و ١٤٣ ، ٢٢١ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٤١ .

وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (٤٢) من كتاب معجم
الشيوخ .

وله أيضاً ترجمة وتضعيف في الميزان : ج ١ . ص ولسان الميزان .

١١٦ - أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٩) في ج ١ ،
ط ١ ، ص ١٣ .

وأيضاً روى عنه في ج ١٠ ، ط دمشق ص ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٦ ،
٢٨٧ و ٣٢٧ و ٣٥٢ و ٣٦٠ و ٣٩٤ و ٤٥٩ و ٤٩٤ .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٣٦ .

وقد قرأ عليه المصنف ببغداد ، كما ذكره في حرف التاء تحت الرقم :
(٢٢٥) من كتاب معجم الشيوخ .

١١٧ - أبو العباس أحمد بن سلامة بن عبيد الله الفقيه ابن الرطبي من أهل كرخ بعقوبا المتوفى عام (٥٢٧) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٣٠) في
ج ٢ ص ٣١٦ .

وقد ذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (٣٠) من كتاب
معجم الشيوخ وقال :

أحمد بن سلامة بن عبيد الله أبو العباس الكرخي المعروف بابن القاضي الفقيه

وذكره أيضاً في ترجمة محمد بن عبيد الله بن سلامة في حرف الميم تحت الرقم : (١١٤٠) من كتاب معجم الشيوخ .
 وذكره أيضاً في الطبقة الخامسة من الأشعريين من كتاب تبيين كذب المفتري ص ٣٢١ وقال : توفي ببغداد عام (٥٢٧) .
 وذكره أيضاً ابن الجوزي تحت الرقم : (٣٨) من كتاب المنتظم : ج ١٠ ، ص ٣١ وقال : وتوفي في رجب من سنة ٥٢٧ .

١١٨ - أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأشكيدباني^(١) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٠٣ و ٤١٧) في ج ١ ، ص ٣٣٤ و ٣٤٢ ط ١ .

١١٩ - أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه الأرغيباني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٩١٨ و ٩٣١) في ج ٢ ص ٤١٣ و ٤٢٢ ط ١ .
 وقد قرأ عليه المصنف بنيسابور ؛ كما ذكره في حرف العين تحت الرقم : (٩١٧) من كتاب معجم الشيوخ .
 وقد عقد السمعاني أيضاً ترجمة له تحت الرقم : (٥٠٣) من كتاب التحيير : ج ١ ، ص ٥١٧ .
 وقد عقد ابن الجوزي ترجمة لأخيه : أبي نصر محمد بن عبد الله الأرغيباني تحت الرقم : () من كتاب المنتظم : ج ١٠ ، ص ٤٠ .

ولعله الخرقى الإصبهاني المذكور في حرف الألف تحت الرقم : (٩١) من معجم الشيوخ .

١٢٠ - أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل ابن أبي عنمان الماليني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٥٣) في
ج ٢ ص ٣٤٦ .
وذكره أيضاً في حرف الصاد تحت الرقم : (٤٨٦) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٢١ - أبو العلاء عبيس بن محمد بن عبيس بن محمد بن عبيس قاضي شوكان .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٤١) في
ج ١ . ص ٣٥٢ ط ١ .
وأيضاً روى عنه في ج ١٠١ . ط دمشق ص ٣٦٥ .
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٧٨١) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٢٢ - أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٠) و ٥١ و ٥٦
و ٦٤ و ١٢٦ . و ١٦٠ . و ١٧٢ . و ٢٨٣ و ٣٠٣ و ٣٨٢ و ٤٠٨ و ٤٣٩
و (٤٩٠) في ج ١ . ص ٢٧ و ٢٩ و ٣١ و ٣٥ و ٧٩ و ١١٧ و ١٢٣ .
و ٢٢٠ و ٢٣٩ و ٣١٨ و ٣٣٧ و ٣٥١ و ٣٨٤ ط ١ .
وروى أيضاً عنه في الحديث : (٥٩٤ و ٥٩٩ و ٦٢٩ و ٦٦٥ و ٨١٢ و ٨٤٩)
في : ج ٢ ص ٩١ و ٩٤ و ١٢٠ . و ١٧٢ . و ٢٨٢ و ٣٣٩ . وفي الحديث :
(١٤٣٠) في ج ٣ ص ٣٠٧ .
وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٨١ و ٩٩ و ١٩٠ .

وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٢٥٦) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٢٣ - أبو علي الحسن ابن البغدادي .^(١)

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٧١٣) في
ج ٢ ص ٢١١ .

١٢٤ - أبو علي ابن السبط الحسن بن المظفر .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٣٤) . و ٢٤٠
و ٢٥٩ و ٢٦٥ و ٢٧٧ و ٣٣٤ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٣ و ٣٧٧ و ٣٨٠ و ٣٨٣ .
و ٣٨٦ و ٣٩٥ و ٤١١ و ٤٤٧) في : ج ١ . ص ٨٤ و ١٧٥ . و ١٩٦ .
و ٢٠٢ و ٢١٣ و ٢٧١ و ٢٨٤ و ٢٨٦ و ٢١٥ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٣ و ٣٢٧
و ٣٤٠ و ٣٥٥ ط ١ .

وروى أيضاً عنه في الحديث : (٥٠٨ و ٥١٧ و ٥٢٣ و ٥٢٧ و ٦٠١ و ٦٣٢
و ٦٨٥ و ٦٨٨ و ٧٤٦ و ٧٥٧ و ٨١٠ و ٨٤٢ و ٨٧٦ و ٨٨٩ و ٩٠٠ و ٩٢٠
و ٩٩٦ و ١٠٢٥ و ١٠٢٦) في ج ٢ ص ١١ . و ١٩ . و ٢٤
و ٣٧ و ٩٧ . و ١٢٤ و ١٩١ . و ١٩٣ . و ٢٣٤ و ٢٤١ و ٢٧٩ و ٣٣٩
و ٣٧٤ و ٣٨٣ و ٣٩٥ و ٤١٥ و ٤٦٩ و ٤٩٤ .

وروى أيضاً عنه في الحديث : (١١٢٢ . و ١١٥١ . و ١٢٤٦ . و ١٣٧٥ .
و ١٣٧٥ . و ١٣٩٤ . و ١٤٢٤ . و ١٥٣٣ . و ١٥٣٤) في : ج ٣ ص
٧١ و ١٠٠ . و ١٨٧ . و ٢٧٠ و ٢٧٢ و ٢٨٣ و ٣٠٢ و ٣٧٤ .

وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٢٩٨) من كتاب معجم
الشيوخ وقال : أخبرنا الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر بن أحمد بن

(١) فانت عني الإشارة إلى موضع ترجمته من كتاب معجم الشيوخ .

يزيد أبو علي ابن أبي سعد المعروف بابن السبط - وكان أبوه سبط أبي بكر ابن لآل الفقيه الهمداني - بقراءتي عليه ببغداد ...
وذكره أيضاً في ترجمة الحسين بن الحسن بن محمد بن علي أبي القاسم الأنصاري تحت الرقم : (٣٠٩) من كتاب معجم الشيوخ .

١٢٥ - أبو علي عبد الحميد بن إسماعيل الفضيلي الكبير .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٨٨) في :
ج ٢ ص ٣٨٢ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦٠٤) من كتاب معجم الشيوخ .

١٢٦ - أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد القرشي الأمين .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٢٨٩) في : ج ١ ، ط ١ ، ص ٢٢٤ .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٢٨٤) من كتاب معجم الشيوخ .

١٢٧ - أبو عمرو عبد الرزاق بن محمد بن أحمد الأبهري .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٢١) في : ج ١ ،
ص ٣٤٣ ط ١ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦٥٣) من كتاب معجم الشيوخ ، وقال : [هو] من أبهر إصبهان ...

١٢٨ - أبو عمرو القَرَازِ عَنمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٧٩٨ و ٨٣١ و ٨٨٦) في : ج ٢ ص ٢٧٢ و ٣١٨ و ٣٧٩ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (١٠٦٩ . ١٠٧٢) في : ج ٣ ص ٣٢ و ٣٤ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٧٨٩) من كتاب معجم الشيوخ .

حرف الغين

١٢٩ - أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البناء المولود (٤٤٥) المتوفى (٥٢٧) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث . (٣ و ١٠ و ٤٨ و ٥٨ و ٩٥ و ٩٩ و ١١٣ و ١١٧ و ١٨٦ و ٢١٣ و ٢٢٥ و ٢٣١ و ٢٣٨ و ٣٠٦ و ٣١٠ و ٣٣٣ و ٣٣٧ و ٣٨٣ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤١١ و ٤٣٠ و ٤٤٥ و ٤٤٧)

في ج ١ - ط ٢ ص ١٨ . و ٢١ و ٣٧ و ٥٨ و ٧١ و ٧٣ و ٨٠ و ٨٦ و ١٥١ .
و ١٦٥ . و ١٧٩ . و ١٨٦ . و ١٩٣ . و ٢٦٣ و ٢٦٦ و ٢٩٣ و ٣٠٨ و ٣٤٩ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٧٠ و ٣٧٧ و ٣٨٥ و ٣٨٦ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (٦٤٩ - ٨٥٠) في ج ٢ ص ١٦٢ .
٣٤١ .

كما روى أيضاً عنه في الحديث : (١١٣٨ . و ١١٠٣ . و ١١٧٣)
في ج ٣ ص ٨٣ و ١٠٢ و ١٢٠ .
وقد ذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٥٥ و ٨٣ و ٩٠ .

وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (١٢) من كتاب معجم
الشيوخ .

وذكره أيضاً ابن الجوزي تحت الرقم : (٣٩) من كتاب المنتظم
ج ١٠ . ص ٣١ .

وذكره أيضاً الشيخ ناصر في فهرسه ص ١٨٦ . وقال : أبو غالب البهاء
أحمد بن الحسن بن أحمد البغدادي . شيخ صالح ثقة ...

١٣٠ - أبو غالب أحمد بن علي بن الحسين الحكي^(١) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٦١٥ و ٦٨٢)
في ج ٢ ص ١٠٨ . و ١٩٠ .

وروى أيضاً عنه في ج ١٠ . ط دمشق ص ٣٥٢ .

وقرأ عليه المصنف ببغداد كما ذكره في ترجمة الرجل في حرف الألف
تحت الرقم : (٥١) من كتاب معجم الشيوخ .

١٣١ - أبو غالب الحسن بن محمد بن غالب الأسدي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : () في ج ١ .
ص ١٧١ . وفي الحديث : (١٠٦٧ . و ١٣٢٣) في ج ٣ ص ٢٩ و ٢٤٠ .

وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٢٩١) من كتاب معجم
الشيوخ وقال : أخبرنا الحسن بن محمد بن غالي [كذا] أبو غالب ابن
علوكة الأسدي بقراءتي عليه في جامع إصبهان ...

(١) كذا في الحديث : (٦٨٢) من هذه الترجمة .

وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (٥١) من معجم الشيوخ وقال : أبو غالب الحكي
الصفوي المغسل ببغداد ...

١٣٢ - أبو غالب سمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود الثقفي القاشي في الحصن^(١)

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٧٩٤) في

ج ٢ ص ٢٦٧ .

١٣٣ - أبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة السماري العكبري .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣٣٤) في

ج ١ . ص ٢٧١ ط ١ . وفي الحديث : (٦٠١) في : ج ٢ ص ٩٧ .

وذكره أيضاً في أول حرف العين تحت الرقم : (٥١٩) من كتاب

معجم الشيوخ .

١٣٤ - أبو غالب محمد بن إبراهيم الجرجاني المصقل الدامغاني نزيل كرمان .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣١١) في

ج ١ . ص ١٤٥ ط ١ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١١٠٠) من كتاب معجم

الشيوخ .

وذكره أيضاً ابن الجوزي تحت الرقم : (٩٦) من كتاب المنظم :

ج ١٠ . ص ٧٥ وفيه : الصيقل الدامغاني ولد سنة : (٤٥٣) ...

وكان ثقة . ذكره أبو الفضل ابن ناصر فقال : هو صالح ثبت من أهل

السنة . توفي في [عام] : (٥٣٢) بكرمان .

١٣٥ - أبو غالب الماوردي محمد بن الحسن بن عليّ البصري المولود عام (٤٥٠) والمتوفى سنة (٥٢٥)

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٧) و ٦٨ و ١٠١ .

(١) فانت عني الإشارة إلى موضع ترجمته من كتاب معجم شيوخ

(٢٠٦) في : ج ١ . ص ١٣ . و ٣٧ و ٦٤ و ١٤٥ . ط ١ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (١١٤٦ . ١٤٠٤ . ١٤٨٩) في :
ج ٣ ص ٩٧ و ٢٨٩ و ٣٢٧ .
وأيضاً روى عنه في ج ١٠ . ط دمشق ص ٢٥٧ و ٢٦٤ .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٠٨١) من كتاب معجم
الشيوخ .
وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفترى ص ٥١ ط ١ . وقال :
أخبرنا الشيخان أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داوود المغربي وأبو
غالب محمد بن الحسن بن علي البصري الماوردي ببغداد ...
وذكره أيضاً ابن الجوزي تحت الرقم : (٢٨) من كتاب المنتظم :
ج ١٠ . ص ٢٣ وقال :
محمد بن الحسين بن علي بن الحسن أبو غالب الماوردي ولد سنة (٤٥٠)
بالبصرة ... وكان صالحاً . وتوفي [عام] ٥٢٥ .

١٣٦ - أبو غانم أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن زياد العطار ..

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٣٠) في
ج ٢ ص ٣١٦ .
وأيضاً روى عنه في : ج ١٠ . ص ٤٠٨ ط دمشق .
وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (٨٣) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٣٧ - أبو انعمان محمد بن علي بن ميمون الكوفي النرسي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٦ . ١٧) في

ج ١ ، ص ١٧ . ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٢٥ .
 وأيضاً روى عنه في ج ١٠ . ط دمشق ص ٣٢ و ٨٧ و ٩٩ و ١٦٢ .
 و ١٨٣ . و ٢١٧ و ٢٦١ و ٢٨٨ و ٣٠٥ و ٣٥٦ و ٣٨١ و ٣٨١ و ٣٩٥ و
 ٤٢٨ و ٤٦٢ و ٨٥ - .

وأيضاً عقد له المصنف ترجمة في حرف الميم من تاريخ دمشق .
 وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٢٠٦) من كتاب معجم
 الشيوخ .

١٣٨ - أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد الهاشمي الخطيب العدل البغدادي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٣٩٧) في :
 ج ٣ ص ٢٨٤ .
 وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٢٠٠) من كتاب معجم
 الشيوخ .

حرف الفاء

١٣٩ - أبر الفتح أحمد بن عبد الرحمان بن محمد النجار^(١)

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٢٥٣) في :
 ج ٣ ص ١٩٠ .

(١) لم يتيسر لنا تحقيق موضع ترجمته من معجم الشيوخ .

١٤٠ - أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٧٢٥) في :
ج ٢ ص ٢٢٠ . وفي الحديث : (١١٥٤ - ١٣٧٣) في : ج ٣ ص ١٠٣ .
٢٧١ .

وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (٨١) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٤١ - أبو الفتح إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن أبي الفتح الطرسوسي الإصفهاني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٢١) في :
ج ١ . ص ٣٤٣ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٣٧٣ .

وقد ذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (١٠٠) من كتاب
معجم الشيوخ . وقل : قرأت عليه بإصهان .

١٤٢ - أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشراي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٧٣) في :
ج ١ . ص ١٢٤ . ط ١ . وفي ط ٢ ص ١٣٩ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦٦٠) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٤٣ - أبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البيضاوي

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١٤٢٠) من هذه الترجمة : ج ٣
ص ٢٩٧ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٥٤٩) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٤٤ - أبو الفتح البطي محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن رضوان بن سلمان .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٧٧٤) في :
ج ٢ ص ٢٤٨ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١١٤٢) من كتاب معجم
الشيوخ وفيه : « حمد بن سلمان » .

١٤٥ - أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري (١).

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٨٩) في :
ج ١ . ص ٢٢٤ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٢٤٥ .

وروى عنه أيضاً في الحديث : (٦٥٢ و ٨٨٨) في : ج ٢ ص ١٦٤ و ٣٨٢
وفي الحديث : (١١٩٥) في : ج ٣ ص ١٣٨ .

وروى عنه أيضاً في : ج ١ . ط دمشق ص ١٥ . و ٣٢٨ .

وذكره أيضاً في كتاب تبيين كذب المفتري ص ٥٠ و ٦٣ .

١٤٦ - أبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني ثم الهروي العدل .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٠٣ و ٤١٧)

(١) كذا بالصد الملهمة في موارد الرواية عنه في هذه الترجمة .

وذكره بالصد المعجمة في حرف الميم تحت الرقم : (١١٨٧) من كتاب معجم الشيوخ .

في : ج ١ ، ط ١ ، ص ٣٣٤ و ٣٤٢ ، وفي ط ٢ ص ٣٦٤ و ٣٧٢ .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٣١٦) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٤٧ - أبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٣٢٢) من هذه الترجمة
ج ١ ، ص ٢٥١ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٢٧٣ . وفي الحديث : (١٢٦) ،
و (١٣٨٥) في : ج ٣ ص ١٩٣ ، و ٢٧٧ .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٤٠٢) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٤٨ - أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي الشافعي

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٩٢) من هذه الترجمة : ج ١ .
ص ٥٦ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٦٥ . وفي الحديث : (٦٨٨) في : ج ٢
ص ١٩٣ . وفي الحديث : (١١٢٨) في : ج ٣ ص ٧٥ .
وذكره أيضاً في حرف النون تحت الرقم : (١٤٩٣) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٤٩ - أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه الأصولي الشافعي المصبي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٩) في ج ١ .
ص ١٨ . ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٢٦ . وفي الحديث : (١٣٧١) في :
ج ٣ ص ٢٧٠ .

١٥٢ - أبو الفرج الصيرفي سعيد ابن أبي الرجاء ابن بلني منصور .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٥٣٤ و ٥٧٢ و ٦٦٩ و ٩٢٧ و ١٠٠٥) في ج ٢ ص ٣٠ و ٧٢ و ١٨٤ . و ٤٢٠ و ٤٧٨ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (١٠٦٠ . و ١١٤٧ . و ١٢٠٧ . و ١٤٦٢) في ج ٣ ص ٢٦ و ٩٨ و ١٥٨ . و ٣٢٠ .
وذكره أيضاً في حرف السين تحت الرقم : (٤٣٤) من كتاب معجم الشيوخ

١٥٣ - أبو الفرج عبد الخالق^(١) بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد المتوفى (٥٤٨) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٦٤ و ٩٣٨) في ج ٢ ص ٣٥٣ و ٤٢٩ .
وذكره ابن الجوزي فيمن توفي سنة (٥٤٨) من كتاب المنتظم : ج ١٠ . ص ١٥٤ .

١٥٤ - أبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام التنوخي السوري .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١٠١٣) من هذه الترجمة : ج ٢ ص ٤٨٥ .

(١) كنا في الأصل في الموردين ومثلهما في الحديث : (١٦٣) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ١٢٣ .

وذكره في حرف العين تحت الرقم : (٦٠٦) من معجم الشيوخ وقال : عبد الغافر ؟ وذكره ابن الجوزي فيمن توفي عام (٥٤٨) من كتاب المنتظم : ج ١٠ . ص ١٥٤ .

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

وروى أيضاً عنه في ج ١٠ . ط دمشق ص ٩٧ و ١٤٩ . و ١٦٣ .
١٦٨ . و ٢٦٣ و ٢٧٥ و ٣٠٥ و ٣٥٧ و ٣٦١ و ٣٨٢ و ٤٣١ و ٤٣٧ و
٤٦٢ و ٤٩٥ .

وذكره أيضاً في حرف التون تحت الرقم : (١٤٨٢) من كتب معجم
الشيوخ .

وذكره أيضاً في آخر الطبقة الخامسة من الأشعريين من كتب تبين كذب
المفتري ص ٣٣٠ وقال : كان مولده عام : (٤٤٨) ووفاته عام : (٥٤٢)
وذكره أيضاً فيه في ص ٨٨ و ١٩٥ . و ٢٠١ .

وذكره أيضاً في ترجمة أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي في ص ٢٨٧ منه .

١٥٠ - أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن النجار .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٤٤٩) من هذه الترجمة :
ج ١ . ص ٣٥٦ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٣٨٧ .
وذكره أيضاً في حرف التون تحت الرقم : (١٤٧٤) من كتب معجم
الشيوخ .

١٥١ - أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن ماهان .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٠ و ٣٥ و ٨٤
و ٤٩١ و ٤٩٦) في ج ١ . ط ١ . ص ١٨ . و ٢٥ و ٤٨ و ٣٨٥ و ٣٨٩ .
وفي ط ٢ ص ٢٦ و ٣٤ و ٥٨ و ٤١٧ و ٤٢١ . وفي الحديث : (٧٨٠
و ٨٠٩ و ٩٠٤ و ٩٤٧) في : ج ٢ ص ٢٥٧ و ٢٧٩ و ٣١٨ و ٤٣٥ .
وفي الحديث : (١٠٣٣ . و ١١٧٤) في : ج ٣ ص ١١ . و ١٢٢ .
وقد أكثر النقل عنه في ج ١٠ . ط دمشق .
وذكره أيضاً في كتب تبين كذب المفتري ٦٨ وقال : أخبرنا بإصهبان .

وأيضاً روى عنه في ج ١٠ . ص ٢٣١ و ٢٤٠ و ٢٥٧ و ٣٨١ .

١٥٥ - أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى المزني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٦٢٥ و ٩٠٠)

في ج ٢ ص ١١٧ . و ٣٩٥ .

أيضاً روى عنه في : ج ١٠ . ط دمشق ص ٨٩ و ٣٠٨ .

وذكره أيضاً في حرف القاف تحت الرقم : (٩٨٠) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٥٦ - أبو الفضل عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد الخطيب .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٧١٣) من هذه الترجمة : ج ٢

. ٢١١

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦٤٩) من كتاب معجم

الشيوخ .

١٥٧ - أبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد الشروطي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٩٥) في ج ١ .

ص ٦٢ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٧١ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٠١٣) من كتاب معجم

الشيوخ .

١٥٨ - أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلى الهروي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٧ و ١٥٤ .
و ٢٧٥ و ٢٧٨) في ج ١ . ص ٥١ و ١١٤ . و ٢١١ و ٢١٤ ط ١ .
وفي ط ٢ ص ٦٠ و ١٢٩ . و ٢٣١ و ٣٣٤ . وفي الحديث : (٥٥٧ و ٧٢٦)
في : ج ٢ ص ٥٩ و ٢٢٠ . وفي الحديث : (١٢٦٤ . و ١٢٩٨ . و ١٥١٨)
في : ج ٣ ص ١٩٨ . و ٢٢٧ و ٣٤٢ .
وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٦٣ و ٨١ و ٨٦ : وفي
حرف الميم تحت الرقم : (١٠٦٢) من كتاب معجم الشيوخ .

١٥٩ - أبو الفضل محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الفنديني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١١٤٩) في
ج ٣ ص ٩٨ .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١١٢٢) من كتاب معجم
الشيوخ . وقال : قراءة عليه بمر . وفندين قرية من قرى مرو

١٦٠ - أبو الفضل محمد بن ناصر أبي منصور ابن محمد بن علي بن عمر الحافظ الأديب .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٧ . و ٢٦) في
ج ١ ص ١٧ . و ٢٠ .
وروى عنه أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٨٨ وفي ج ١٠ . من
تاريخ دمشق ص ٣٣ و ١٨٣ . و ٤٨٥ .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (٣١٩) من كتاب معجم
الشيوخ وقال : قراءة عليه ببغداد

حرف القاف

١٦١ - أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي المولود (٤٥٤) والمتوفى سنة (٥٣٦) .

وقد أكثر المصنف الحديث عنه في كتبه .

فقد روى عنه في هذه الترجمة في الحديث : (٦ و ٨ و ١١ ، و ١٢ ، و ٢٤ و ٣٨ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٥٠ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٧ و ٧١ و ٧٤ و ٧٥ و ٨٥ و ٨٩ و ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥ و ١٠٢ ، و ١٠٩ ، و ١١٠ ، و ١١٤ ، و ١١٥ ، و ١١٦ و ١١٨ ، و ١٢٠ ، و ١٢٢ ، و ١٣١ ، و ١٤٢ ، و ١٤٥ ، و ١٤٦ ، و ١٤٨ ، و ١٤٩ ، و ١٥٣ ، و ١٥٦ ، و ١٦٥ ، و ١٧٠ ، و ١٧١ ، و ١٧٩ ، و ١٨٧ ، و ١٩٢ ، و ١٩٣ ، و ١٩٤ ، و ١٩٩ ، و ٢٠١ ، و ٢١٢ و ٢١٤ و ٢١٧ و ٢٢٦ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٤٥ و ٢٤٩ و ٢٥٢ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٦١ و ٢٦٥ و ٢٦٨ و ٢٨٨ و ٢٩٠ و ٢٩٩ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٥٣ و ٣٥٥ و ٣٥٧ و ٣٦٠ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٥ و ٣٧٨ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٨ و ٣٩٣ و ٣٩٩ و ٤٠٦ و ٤٠٩ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٦ و ٤٢٠ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٣١ و ٤٣٣ و ٤٤٠ و ٤٦٣ و ٤٦٥ و ٤٦٧ و ٤٦٩ و ٤٧١ و ٤٨٥ و ٤٩٠ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٧ و ٥٠٠ و ٥٠١ .

في ج ١ ، ص ١٢ ، ، و ١٣ ، و ١٥ ، و ١٦ ، و ٢٠ ، و ٢٤ و ٢٩ و ٢٧ و ٢٨ و ٣١ و ٣٨ و ٣٧ و ٣٩ و ٤١ و ٤٨ و ٥٤ و ٥٧ و ٦٣ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٤ و ٧٦ و ٧٧ و ٨٢ و ١٠٣ ، و ١٠٥ ، و ١٠٧ ، و ١٠٩ ، و ١٠٣ ، و ١١٠٤ ، و ١١٠٥ ، و ١٢٠ ، و ١٢٢ ، و ١٢٨ ، و ١٣٧ ، و ١٣٩ ، و ١٤٠ ، و ١٤٢ ، و ١٤٦ ، و ١٤٨ ، و ١٥١ ، و ١٦٢ ، و ١٧٠ ، و ١٧١ ، و ١٨٠ ، و ١٨٣ ، و ١٩١ ، و ١٩٢ ، و ١٩٣ ، و ١٩٨ ، و ٢٠٢ و ٢٠٤ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٨ و ٣٠٩ و ٣١٣ و ٣١٦ و ٣١٨ و ٣٢٤ و ٣٢٦ و ٣٣٠ و ٣٣٥ و ٣٣٨ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٥٢

٣٦٧ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٩ و ٣٨٤ و ٣٨٨ و ٣٩٠ و ٣٩٢
 وأيضاً روى عنه في ج ٢ ص ١٨ . ٢٨ و ٢٩ و ٣٥ و ٤١ و ٥٣ و ٦١ و
 ٦٦ و ٧٠ و ٧١ و ٧٥ و ٧٧ و ٨٣ و ٨٩ و ٩١ و ٩٣ و ١٠٧ . و ١٠٨ .
 و ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٣١ ، ١٦٥ ، ١٧١ ،
 و ١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ،
 و ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١٤ و ٢٣٣ و ٢٣٨ و ٢٣٩
 و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٨ و ٢٦٠ و ٢٦٣ و ٢٦٨ و ٢٧٢ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٨
 و ٢٨٨ و ٣٠٧ و ٣٠٩ و ٣١٧ و ٣٢١ و ٣٢٨ و ٣٣٣ و ٣٣٩ و ٣٤٨ و ٣٤٩
 و ٣٥٢ و ٣٦٨ و ٣٧٧ و ٣٧٩ و ٣٨٥ و ٤٠٤ و ٤٢١ و ٤٢٧ و ٤٣٦ و ٤٣٩
 و ٤٤٢ - ٤٤٣ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٥٢ و ٤٥٤ و ٤٧٦ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٩٣
 في الحديث : (٥١٥ و ٥٣٠ و ٥٣٣ و ٥٣٥ و ٥٤١ و ٥٥٤ و ٥٥٤ و ٥٥٩
 و ٥٦٥ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٦ و ٥٨٠ و ٥٨٦ و ٥٩٣ و ٥٩٥ و ٥٩٧ و ٥٩٨
 و ٦١٣ و ٦١٥ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٦ و ٦٨٤ و ٦٨٨ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٤٤
 و ٦٥٤ و ٦٦٦ و ٦٦٦ و ٦٧٧ و ٦٧٩ و ٦٨١ و ٦٩٣ و ٦٩٦ و ٧٠٤
 و ٧١٠ و ٧١٢ و ٧١٧ و ٧٤٦ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٦٠ و ٧٦٣ و ٧٧٢ و ٧٨٥
 و ٧٩٠ و ٧٩٥ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠٤ و ٨٠٦ و ٨٠٩ و ٨١٣ و ٨١٦ و ٨١٨
 و ٨١٩ و ٨٣١ و ٨٣٤ و ٨٤٠ و ٨٤٣ و ٨٤٩ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٣ و ٨٧٤
 و ٨٧٩ و ٨٨٦ و ٨٩١ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩٣٠ و ٩٣٤ و ٩٤٩ و ٩٥٤ و ٩٥٨
 و ٩٥٩ و ٩٦٤ و ٩٦٦ و ٩٨٢ و ٩٨٤ و ١٠٠٤ و ١٠١٠ و ١٠١٢ و ١٠٢٣
 وأيضاً روى عنه في ج ٣ ص ٥ و ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٤٢ ،
 و ٣٥ و ٣٩ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٧ و ٥٧ و ٦٠ و ٦١ و ٩٧ و ١١٣ ، ١١٥ ،
 و ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٦١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،
 و ١٨٨ ، ١٨٩ - ١٩٣ ، ٢٠٠ و ٢٠٢ و ٢٠٩ و ٢١٨ و ٢٢٠ و ٢٢٩

(١) وتختلف الأرقام في الطبعتين من الرقم ١٤٥ لأجل زيادة رقمين في ط ١ . ولاحظ هذا .
 وراجع موارد ذكره في ط ٢ بحسب ترقيم الأحاديث .

٢٤٠ و ٢٤٩ و ٢٥١ و ٢٥٣ و ٢٥٧ و ٢٦٥ و ٢٦٧ و ٢٦٩ و ٢٧١ و ٢٨٠ و
 ٢٨٢ و ٢٨٥ و ٢٩٣ و ٢٩٧ و ٣٠٣ و ٣٠٦ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١٢ و ٣١٦ و
 ٣١٩ و ٣٢٤ و ٣٢٦ و ٣٢٩ - ٣٣٢ و ٣٣٤ و ٣٤٠ و ٣٤٤ و ٣٤٦ و .
 في الحديث : (١٠٣١ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٥٤ ،
 ١٠٧٢ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٨ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٣ ،
 ١٠٩٤ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٦ ، ١١١٣ ، ١١١٥ - ١١٤٣ ، ١١٤٤ ،
 ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦٥ ، ١١٨٥ ، ١١٨٨ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠٢ ،
 ١٢١٠ ، ١٢١٢ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٤ ، ١٢٣١ ، ١٢٤٩ ،
 ١٢٥٠ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٨ ، ١٢٨١ ، ١٢٩٢ ،
 ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٣٠٤ ، ١٣٢٢ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٣ ، ١٣٥٠ ،
 ١٣٥٥ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٤ ،
 ١٣٨٩ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٩ ، ١٤١٣ - ١٤١٦ ، ١٤١٩ ،
 ١٤٢٥ ، ١٤٢٩ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٦ ، ١٤٤١ ،
 ١٤٤٨ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٧ ، ١٤٧٢ ،
 و ١٤٧٦ - ١٤٧٨ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٦ ، ١٤٨٨ ،
 ١٤٩٠ ، ١٤٩٥ ، ١٥٠٢ ، ١٥٠٤ ، ١٥١٠ ، ١٥١١ ،
 ١٥١٣ ، ١٥١٧ ، ١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢٢ ، ١٥٢٦ ،
 و ١٥٣٢ .

١٦٢ - أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحنّائي النيسابوري^(١) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٠٢) من هذه
 الترجمة : ج ١ ، ص ١٤٣ ، ط ١ ، وفي ط ٢ ص ١٦١ .

(١) وفي جميع موارد النقل عنه في هذه الترجمة عدا ترجمة الإمام الحسين عليه السلام « الحمامي »
 وأما ترجمة الإمام الحسين فاللفظة غير موجودة فيها .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (٨٨٠) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام : ج ٢ ص ٣٧٧ .
كما روى عنه أيضاً في الحديث : (١١٦) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٨٣ ط ١ .
وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (١٧٩) من كتاب معجم الشيوخ .

١٦٣ - أبو القاسم الحافظ الأديب إسماعيل بن محمد بن الفضل .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٩٧٢) في : ج ٢ ص ٤٤٨ . وفي الحديث : (١٢٣٨) ، و (١٢٤٢) ، و (١٢٥٦) ، و (١٢٦٧) ، و (١٢٨٥) في ج ٣ ص ١٨٢ ، و (١٨٤) ، و (١٩١) ، و (٢٠٠) و (٢١٢) .
وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (١٨٥) من كتاب معجم الشيوخ .

١٦٤ - أبو القاسم تميم بن أبي سعيد ابن أبي العباس .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٢٧٢) من هذه الترجمة : ج ١ ، ص ٢٠٧ . وفي الحديث : (٥٣٨) و (٧٥٦) في ج ٢ ص ٣٩ و ٢٤٠ .
وفي الحديث : (١١٠٤) ، و (١٣١١) في ج ٣ ص ٥٥ و ٢٣٥ .
وذكره أيضاً في لمرف المثناة التحتانية تحت الرقم : (٢١٨) من كتاب معجم الشيوخ وقال : تميم بن سعيد [كذا] ابن أبي العباس أبو القاسم الجرجاني القصار ابن أخت عبد الله بن يوسف الجرجاني نزيل هرات قراءة عليه وأنا أسمع بها ...
وأيضاً عقد له السمعاني ترجمة في حرف الزاء تحت الرقم : (٧٢) من كتاب التخيير : ج ١ ، ص ١٤٤ ، ووثقه .

وذكره في كتاب العبر : ج ٤ ص ٨٤ فيمن توفي عام (٥٣٠) ولكن
 ذكره في كتاب مرآة الجنان : ج ٣ ص ٢٥٩ فيمن توفي عام (٥٣١) .
 وذكره أيضاً في كتاب شذرات الذهب : ج ٤ ص ٩٧ .

١٦٥ - أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٩٨) في
 ج ١ ، ص ٢٣٣ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٢٥٤ .
 وأيضاً روى عنه في الحديث : (٧٥١ و ٩٥٥) في : ج ٢ ص ٢٣٧ و ٤٣٩ .
 وفي ج ١٠ ، ط دمشق ص ٤٦٩ .
 وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٣١٠) من كتاب معجم
 الشيوخ .

١٦٦ - أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣٢٢) في
 ج ١ ، ص ٢٥١ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٢٧٣ .
 وأيضاً روى عنه في الحديث : (١٢٦١ ، ١٣٨٥) في ج ٣ ص
 ١٩٣ ، ٢٧٧ .
 وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٣٢١) من كتاب معجم
 الشيوخ .

١٦٧ - أبو القاسم رستم بن محمد بن أبي عيسى .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٣٠) في

ج ٢ ص ٣١٦ . وأيضاً روى عنه في ج ١٠ ، ط دمشق ص ٤٠٨ .
 وذكره أيضاً في حرف الراء تحت الرقم : (٣٩٤) من كتاب معجم
 الشيوخ .

١٦٨ - أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي النيسابوري .

وقد أكثر المصنف من الرواية عنه في كتبه فروى عنه في هذه الترجمة في
 الحديث : (٢ و ٦٣ و ٦٦ و ٦٩ و ١٥١ ، و ١٥٧ و ١٥٨ ، و ١٩٨ ، و ٢٢٧ و
 ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٦٠ و ٢٧١ و ٣٠٩ و ٣٣٠ و ٣٤٤ و ٣٥١ و ٣٦١ و ٣٧٧ و ٣٨٥ و
 ٤١٠ و ٤٢٢ و ٤٥٧ و ٤٧٠) .

في ج ١ ، ط ١^(١) ص ٩ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٨ و ١١١ ، و ١١٦ ، و ١٤٢ ،
 و ١٦٤ ، و ١٦٨ ، و ١٦٩ ، و ١٩٧ ، و ٢٠٦ ، و ٢٤٥ و ٢٦٦ و ٢٨٦ و
 ٢٩٢ و ٣١٥ و ٣٢٢ و ٣٣٩ و ٣٤٤ و ٣٦٤ و ٣٧٢ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (٥٢٥ و ٥٥٥ و ٥٨١ و ٦٠٧ و ٦٢٠ و ٦٨٧ و
 ٦٨٩ و ٦٩٢ و ٧٠٣ و ٧١٦ و ٧٤٣ و ٧٤٥ و ٨١١ و ٨٣٠ و ٨٥٠ و ٨٥٤ و
 ٨٥٩ و ٨٩٧ و ٩٧٠ و ٩٧٣ و ٩٧٨ و ٩٨٧ و ٩٩١ و ١٠١١ و ١٠١٧ و ١٠٢٢) .

في ج ٢ ص ٢٥ و ٥٦ و ٧٩ و ١٠١ ، و ١١٤ ، و ١٩٢ ، و ١٩٤ ،
 و ١٩٦ ، و ٢٠٤ ، و ٢١٣ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٨٠ و ٣١٦ و ٣٤١ و ٣٤٦ و
 ٣٤٨ و ٣٩٤ و ٤٤٧ و ٤٤٩ و ٤٥٤ و ٤٦٤ و ٤٨٣ و ٤٨٨ و ٤٩٢ .

وأيضاً روى عنه في ج ٣ ص ٥٤ و ١٠١ ، و ١٣٣ ، و ١٥٨ ، و ١٧٥ ،
 و ١٨٨ ، و ٢٣٠ و ٢٣٤ و ٢٤٢ و ٢٥٣ و ٢٧٦ و ٣١٦ و ٣٣٠ و ٣٣٦ .

في الحديث : (١١٠٢ ، و ١١٥٢ ، و ١١٨٩ ، و ١٢٠٦ ، و ١٢٢٣ ،
 و ١٢٤٨ ، و ١٣٠٦ ، و ١٣١٠ ، و ١٣٢٨ ، و ١٣٤٨ ، و ١٣٨٣ ،
 و ١٤٤٨ ، و ١٤٩٨ ، و ١٥٠٨) .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٣١ و ٦٥ و ٧٤ و ١٩١ ،
 و ٢٣٣ و ٨٥ و ١٤٨ ، و ١٨٢ ، و ١٨٨ .

(١) وأما الطبعة الثانية فيما أن أرقام الأحاديث فيها أصح منها في الطبعة الأولى فاكتفيت بها عن أرقام الصفحات إلا نادراً .

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

وذكره أيضاً في حرف الزاء تحت الرقم : (٤٠١) من كتاب معجم
الشيوخ .

وله ترجمة في كتاب السياق ذيل تاريخ نيسابور ولسان الميزان : ج ٢
ص ٤٧٠ وكتاب المنتظم : ج ١٠ ، ص ٧٩ وكتاب سير أعلام النبلاء
وكتاب شذرات الذهب وكتاب مجالس ابن ناصر الدمشقي .

١٦٩ - أبو القاسم زاهر بن محمد بن أبي طاهر الغازلي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٢١) في
ج ١ ، ص ٣٤٣ ط ١ .

وذكره أيضاً في حرف الزاء تحت الرقم : (٤٠٢) من كتاب معجم
الشيوخ .
وانظر حرف الزاء من كتاب التحيير : ج ١ ، ص ٢٨٧ .

١٧٠ - أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن الفضل الحداد .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٢٨٠) في
ج ٣ ص ٢٠٩ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦٤١) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٧١ - أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن منلوويه .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٦٤) ، و١٧٥ ،
و٢٦٤ ، و٢٦٧ و٣٠٨ و٤٤٦) في ج ١ ، ط ١ ، ص ١١٠ ، و١٢٥ ،
و٢٠١ و٢٠٤ و٢٤٤ و٢٥٥ .

تاريخ دمشق للحافظ الكبير ابن عساكر _____ ٤٩٠

وفي : ج ٢ ص ٤٣ و ١٣٢ . في الحديث : (٥٤٦ و ٦٤٢) .
وفي ج ٣ ص ٢٩ و ١٦١ . و ٢٤٠ في الحديث : (١٠٦٧ . و ١٢١١ ،
و ١٣٢٣) .
وأيضاً ذكره المصنف في حرف العين تحت الرقم : (٦٨٥) من كتاب معجم
الشيخ .

١٧٢ - أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور .

وقد ذكره المصنف في الحديث : (١٦٤) من هذه الترجمة : ج ١ .
ص ١١ ط ١ .
وروى عنه حديثاً بديعاً في حرف العين تحت الرقم : (٥٥٨) من
كتاب معجم الشيخ .

١٧٣ - أبو القاسم ابن أبي المعالي عبيد الله بن أحمد بن أبي نصر محمد ابن البخاري التاجر .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٣٥٥) من هذه الترجمة : ج ١ ،
ط ١ . ص ٢٩٥ .
وقد قرأ عليه المصنف في داره بدرب نصير من بغداد كما ذكره في
ترجمته في حرف العين تحت الرقم : (٥٥٦) من كتاب معجم الشيخ .

١٧٤ - أبو القاسم عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة العلوي الموسوي .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٤٠٣ و ٤١٧) من هذه الترجمة :
ج ١ ، ص ٣٣٣ و ٣٤٢ .
ولم أجد للرجل ترجمة في فهرسي من معجم الشيخ ، نعم ذكره في
ترجمة أخيه أبي الحسن علي بن حمزة تحت الرقم (٨٣٦) من كتاب
معجم الشيخ .

١٧٥ - أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار العنسي الداراني .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٧٦٦) من هذه الترجمة :
ج ٢ ص ٣٥٨ ط ١ .

١٧٦ - أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس العلوي الحسيني النسب .

وقد أكثر الحديث عنه المصنف في كتبه فروى عنه في هذه الترجمة في
الحديث : (٥٥ و ١٥٠ و ٢١٠ و ٢١٥ و ٢٩١ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣١٥ و ٣١٧ و
٣٣٥ و ٣٣٨ و ٣٤٩ و ٣٦٨ و ٣٨٥ و ٤١٥ و ٤٢٧ و ٤٣٤ و ٤٥٢) .
في ج ١ ، ط ١ ، ص ٣١ و ١٠٩ ، ، ١٤٦ و ١٤٨ ، ، ٢٢٦ و ٢٣٨ و
٢٤٨٠ و ٢٤٩ و ٢٧١ و ٢٨٣ و ٢٩٠ و ٢٠٨ و ٣٠٨ و ٣٢١ و ٣٤١ و ٣٤٦ و
٣٥٧ و ٣٤٩ .

وروى أيضاً عنه في الحديث : (٥٦١ و ٦٣١ و ٦٥٦ و ٧١٥ و ٧٣٩ و
٨٠١ و ٨٢٣ و ٨٧٠ و ٩٠٢ و ٩٠٦ و ٩١٧ و ٩٤٣ و ٩٦١ و ٩٧٩ و ١٠١٩ و
١٠٢٠) .

في : ج ٢ ص ٦٢ و ١٢٢ ، ، ١٦٦ ، ، ٢١٢ و ٢٢٦ و ٢٧٣ و ٣١٢ و ٣٦٣ و
٣٩٧ و ٣٩٩ و ٤١١ و ٤٣٢ و ٤٤٤ و ٤٥٢ و ٤٨٩ و ٤٩٠ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (١٠٥٩ ، ١٠٦٢ ، ، ١١٢٠ ، ، ١١٦١ ، ،
١٢٤٧ ، ، ١٢٥٤ ، ، ١٢٦٢ ، ، ١٢٧٠ ، ، ١٢٧١ ، ، ١٢٧٦ ، ،
١٢٧٧ ، ، ١٢٧٩ ، ، ١٢٨٦ ، ، ١٢٩١ ، ، ١٣١٢ ، ، ٣١٨ = ،
١٣٢١ ، ، ١٣٢٧ ، ، ١٤٥١ ، ، ١٤٨١ ، ، ١٥٢٨) .

في ج ٣ ص ٢٦ و ٢٧ و ٦٩ و ١١٣ ، ، ١٨٨ ، ، ١٩١ ، ، ١٩٥ ، ،
٢٠٣ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٨ و ٢١٣ و ٢١٦ و ٢٣٦ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٢ و
٣١٨ و ٣٢٥ و ٣٤٥ .

تاريخ دمشق للحافظ الكبير ابن عساكر _____ ٤٩٢

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٨٢١) من كتاب معجم الشيوخ
وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٩٤ و ١١٧ ، و ٢١٧
و ٢٣٧ و ٢٥٩ و ٢٦٤ .

١٧٧ - أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٦ و ١٩٧ ،
و ٢٧٤) في ج ١ ، ط ١ ، ص ٤٩ و ١٤١ ، و ٢١٠ .
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٨١٦) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٧٨ - أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٢٨) في
ج ١ ، ص ١٦٥ ، وفي الحديث : (٦٩٨) في ج ٢ ص ١٩٨ .
وذكره أيضاً في حرف الفين المعجمة تحت الرقم : (٩٤٦) من كتاب
معجم الشيوخ .

١٧٩ - أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله التوخي الإصبهاني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٦٦٥ و ٩١٥)
في ج ٢ ص ١٧٢ ، و ٤٠٩ .
وفي ج ١ . ط دمشق ص ٧٨ .
وذكره أيضاً في حرف الفين تحت الرقم : (٩٤٨) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٨٠ - أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح بن سهل بن بشر .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٤٣) في
ج ١ ، ط ١ ، ص ١٠٤ ، وفي ط ٢ ص ١١٩ .
وذكره أيضاً في حرف الفاء تحت الرقم : (٩٧٠) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٨١ - أبو القاسم المبارك بن أحمد بن علي القصار .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٠٩) في
ج ٢ ص ٢٧٨ .

١٨٢ - أبو القاسم محمشاد بن محمد بن محمشاد .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١٣١٠) من هذه الترجمة :
ج ٣ ص ٢٣٤ .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٤٠١) من كتاب معجم
"نيوخ" .

١٨٣ - أبو القاسم محمود بن عبد الرحمان بن عبد الله البستي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣١٣) في
ج ١ ، ص ٢٤٧ .
وفي الحديث : (٦٦١) في : ج ٢ ص ١٧٠
وفي ج ١٠ ، ط دمشق ص ٣٢٧ .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٤٠١) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٨٤ - أبو القاسم محمود بن عبد الواحد عمر بن محمد بن ممله الضرير .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٦٦٢) من هذه الترجمة : ج ٢
ص ١٧٠ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٣٨٥) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٨٥ - أبو القاسم منصور بن ثابت البالكبي المعتل .

وقد روى عنه المصنف، في هذه الترجمة في الحديث : (٨٨٨) في ج ٢
ص ٣٨٢ وفي الحديث (١١٩٥) في ج ٣ ص ١٣٨ ط ١ .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٤٣٦) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٨٦ - أبو القاسم ابن السوسي نصر بن أحمد بن مقاتل ابن مطكود .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٩٢) في ج ١ ،
ص ٥٧ ط ١ .

وفي الحديث : (٦٨٨ و ٨٠٥) في ج ٢ ص ١٩٣ ، و ٢٧٥ . وفي
الحديث : (١١٢٨) في ج ٣ ص ٧٤ .

وأيضاً روى عنه في ج ١٠ ، ط دمشق ص ١٨١ ، و ٣٩٤ و ٤٦١ .

١٨٧ - أبو القاسم نصر بن القاسم^(١) .

(١) لم أجده في فهرسي من معجم الشيوخ .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٨٠٥) من هذه الترجمة : ج ٢
ص ٢٧٥ .

١٨٨ - أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الجريري المقرئ المعروف بابن الطبرة .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٤٥ و ٤٣٦ و ٤٤٤) في ج ١ . ط ١ . ص ١٨٠ ، و ٣٥٠ و ٣٥٤ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (٦٧٢ و ٧٨٦ و ٨٩٣) في ج ٢ ص ١٨٥ ، و ٢٦٠ و ٣٨٧ .
وفي الحديث : (١٢٦٩) في ج ٣ ص ٢٠٢ . وفي ج ١٠ ص ١٥ .
وقرأ عليه المصنف ببغداد . كما ذكره في ترجمة الرجل في حرف الهاء
تحت الرقم : (١٥٠٩) من كتاب معجم الشيوخ .
وذكره أيضاً ابن الجوزي تحت الرقم : (٨٤) من كتاب المنتظم :
ج ١٠ ص ٧١ وقال : ولد سنة (٤٣٥) وكان صحيح السمع قوي
التدين ثباتاً ... وتوفي عن (٩٦) سنة في عام : (٥٣١) .

١٨٩ - أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الواسطي الشروطي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١١٢ . و ١٤٧ .
و ١٨٥ ، و ٢٦٣ و ٣٠٥ و ٤٠٤ و ٤٣٩ و ٤٥٤ و ٤٦٥) .
في ج ١ . ط ١ . ص ٦٩ و ١٠٦ . و ١٣٥ . و ٢٠٠ و ٢٤٢ و ٣٣٤ و
٣٥١ و ٣٥٩ و ٣٦٩ .
وأيضاً روى عنه في ج ٢ ص ١٦٢ . و ٢٢٤ و ٢٣٨ و ٣٦٨ و ٤٧٨ و
٤٨٧ و ٤٩٨ .
في الحديث : (٦٤٨ و ٧٣٦ و ٧٥٢ و ٨٧٤ و ١٠٠٦ . و ١٠١٥ . و ١٠٢٨) .

وأيضاً روى عنه في الحديث (١١٢٥ ، ١٣٢٠) في ج ٣ ص ٧٣ و ٢٣٩ .

وذكره أيضاً في حرف الهاء تحت الرقم : (١٥٢٣) من كتاب معجم الشيوخ .

وذكره أيضاً ابن الجوزي في كتاب المنتظم : ج ١٠ ، ص ٤١ وقال : [هو] من أهل كرخ ، ولد سنة (٤٤٣) وتوفي في ذي الحجة من عام (٥٢٨) وكان ثقة صالحاً ...

١٩٠ - أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٣٥٦) في ج ١ . ص ٢٩٥ .
والظاهر أن الرجل هو الذي ذكره المصنف في حرف الهاء تحت الرقم : (١٥٢٥) من كتاب معجم الشيوخ ؛ ولكن في النسخة التي عندي من كتاب معجم الشيوخ كناه بأبي البقاء ؟ .

١٩١ - أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين الشيباني .

وهو من مشايخ المصنف من الذين قد أكثر الرواية عنه في كتبه .
فروى عنه في هذه الترجمة في الحديث : (٣١) و ٩٤ و ١٠٥ و ١٣٤ .
٢٣١ و ٢٣٧ و ٢٣٩ و ٢٤١ و ٢٤٤ و ٢٥١ و ٢٥٦ و ٢٥٩ و ٢٦٥ و ٢٨٦
و ٢٩٧ و ٣٢٤ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤١ و ٣٤٣ و ٣٦٥ و ٣٨٠ و ٣٨٦ و ٣٩٥
و ٤٠٧ و ٤٢٢ و ٤٢٩ و ٤٣٢ و ٤٤٧ و ٤٥١ و ٤٦٨ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٧
و ٤٧٩ و ٤٨٢ و ٤٨٦ و ٤٩٢) .

في ج ١ . ط ١ . ص ٢٣ و ٦١ و ٦٦ و ٨٤ و ١٦٨ و ١٧١ و ١٧٤
و ١٧٥ و ١٧٨ و ١٨٧ و ١٩٣ و ١٩٧ و ٢٠٢ و ٢٢٣ و ٢٣٢
و ٢٥٥ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٣٠٠ و ٣١٨ و ٣٢٤ و ٣٢٧ و ٣٣٦

٣٤٤ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٥٥ و ٣٥٧ و ٣٧٠ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و
٣٧٧ و ٣٨٠ و ٣٨٦ .

وأيضاً روى عنه في الحديث - (٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ و ٥١٧ و ٥٢١ و
٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٧ و ٥٤٠ و ٥٤٢ و ٥٤٤ و ٦٦٨ و ٦٨٥ و ٦٨٨ و ٦٩١ و ٧٠٧ و
٧٤٧ و ٧٩١ و ٨١٠ و ٨٢٨ و ٨٤٢ و ٨٥٦ و ٨٦٢ و ٨٧٨ و ٨٨٢ و ٨٨٩ و
٩٢٠ و ٩٧٦ و ١٠٢٥ و ١٠٢٧) .

في ج ٢ ص ٥ و ٧ و ١١ و ١٩ و ٢١ و ٢٤ و ٢٧ و ٣٩ و ٤١ و ٤٢ و
١٨٣ و ١٩١ و ١٩٣ و ١٩٥ و ٢٠٨ و ٢٣٥ و ٢٦٣ و ٢٧٩ و ٣١٥ و
٣٢٩ و ٣٤٨ و ٣٥١ و ٣٧٦ و ٣٧٨ و ٣٨٣ و ٤١٥ و ٤٥١ و ٤٩٤ و ٤٩٧ .
وأيضاً روى عنه في ج ٣ ص ١٦ و ٢٧ و ٧١ و ١٠٠ و ١٢٦ و ١٣١ و
١٨٧ و ٢٧٠ و ٢٧٨ و ٢٨٣ و ٣٠٢ و ٣٤٧ .

في الحديث : (١٠٣٨ ، ١٠٦٣ ، ١١٢٢ ، ١١٥١ ، ١١٧٧ ،
١١٨٣ ، ١٢٤٦ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٥ ، ١٣٨٦ ، ١٣٩٤ ،
١٤٢٤ و ١٥٣٢) .

١٩٢ - أبو القاسم ابن الخلال هبة الله بن المسلم بن نصر بن أحمد الرحبي .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٢٩٤) من هذه الترجمة : ج ١ ،
ص ٢٣٠ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (٦٠٦ و ٨٩٤) في ج ٢ ص ١٠٠ و
٣٩١ .

وذكره أيضاً في حرف الهاء تحت الرقم : (١٥٤١) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٩٣ - أبو القاسم يوسف بن عبد الواحد .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٠٩١) في
ج ٣ ص ١٣٦ .

حرف الميم

١٩٤ - أبو المجد عبد الواحد بن محمد بن أحمد السعيد السطامي^(١) .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١٦٤) من هذه الترجمة : ج ١ .
ص ١١٩ . ط ١ .

١٩٥ - أبو محمد أحمد بن عبد الله بن الحسين ابن الأملدي^(٢) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٥٤) في
ج ١ . ط ١ . ص ١٩٢ .

١٩٦ - أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن ابن أبي عثمان .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في ج ٢ ص ٥٣ في الحديث ٥٥٤١

(١) كذا في هذا المورد من هذه الترجمة . وذكره في حرف العين تحت الرقم : (٧٥٤) من كتاب
معجم الشيوخ وقال : الشعيري البسطامي الدامغاني ...

(٢) كذا في هذا المورد من الأصل . وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (٤٠) من
كتاب معجم الشيوخ وفيه : عميد الله ؟

وقد ذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (٥٣) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٩٧ - أبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين اللشاني (٣) .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٤٧٥) من هذه الترجمة : ج ١ .
ص ٣٧٤ .

١٩٨ - أبو محمد إسماعيل ابن أبي القاسم ابن أبي بكر .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣٤٨ و ٤٢١)
في ج ١ . ط ١ . ص ٢٩٠ و ٣٤٤ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (٦٤٧ و ٦٨٩) في ج ٢ ص ١٥٩ . و ١٩٤
وفي الحديث : (١٤٠٣) في ج ٣ ص ٢٨٩ وأيضاً روى عنه ج ١٠ . ص ٣٧٣ .
وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (١٧٥) من كتاب معجم
الشيوخ .

١٩٩ - أبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٦٣١) ج ٢
ص ١٢٢ .
وأيضاً روى عنه في ج ١٠ . ط دمشق ص ٦٩ .

(٣) هذه الكلمة رسم خطها لم يكن واضحاً في أصلي كليهما .

٥٠٠ ————— تاريخ دمشق للمحافظ الكبير ابن عساكر

وذكره أيضاً في حرف الباء تحت الرقم : (١٠٠) من كتاب معجم
الشيوخ وقال : [هو] عتيق الإمام أبي بكر محمد بن منصور السمعاني
قرأت عليه بمرور ...

٢٠٠ - أبو محمد الحسن بن أبي بكر ابن أبي الرضا الهامي حفيد العميري .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٨٨٨) من هذه الترجمة : ج ٢
ص ٣٨٢ . وفي الحديث : (١١٩٥) في ج ٣ ص ١٣٨ .
وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٣٦٢) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢٠١ - أبو محمد القاضي الحسن بن محمد بن أحمد بن عليّ الاسترابادي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٣٢٥) في
ج ٣ ص ٢٤١ .
وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٢٨٠) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢٠٢ - أبو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمان ابن أبي بكر .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٨٨٨) من هذه الترجمة : ج ٢
ص ٣٨٢ .
وفي الحديث : (١١٩٥) في ج ٣ ص ١٣٨ .
وذكره أيضاً في حرف الخاء المعجمة تحت الرقم : (٣٦٨) من كتاب
معجم الشيوخ .

٢٠٣ - أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٤٣٤) من هذه الترجمة : ج ١ ، ص ٣٤٩ .

وذكره أيضاً في حرف الطاء تحت الرقم : (٥٠٣) من كتاب معجم الشيوخ وقال : [هو] أبو محمد ابن الفرج ابن الإسفرائيني الصائغ قرأت عليه بدمشق ...

٢٠٤ - أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١٢٦٧ ، ١٣٢٦) في : ج ٣ ، ص ٢٠٠ و ٢٤١ .

وأيضاً روى عنه في ج ١٠ ، ط دمشق ص ١٠١ .
وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ١٤٨ ، وقال : سمعت الشيخ أبا محمد عبد الجبار بن أحمد بن محمد البيهقي ...
وقرأ عليه بنيسابور ؛ كما ذكره في حرف العين تحت الرقم : (٥٩٠) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٠٥ - أبو محمد الداراني الكنازي عبد الرحمن ابن أبي الحسن ابن إبراهيم .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١١١) في ج ١ ، ص ٦٩ . وفي الحديث : (٩٩٦) في ج ٢ ص ٢٦٨ . وفي الحديث : (١١٣٣ ، ١١٣٧ ، ١١٥٧) في ج ٣ ص ٧٩ و ٨٢ و ٢٥٨ .
وأيضاً روى عنه في ج ١٠ ، ط دمشق ص ٣٢١ و ٣٧٧ .
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦١٨) من كتاب معجم الشيوخ .

٥٠٢ _____ تاريخ دمشق للمحافظ الكبير ابن عساكر

وذكره أيضاً في حرف العين من تاريخ دمشق : ج ١١ ، ص ...

٢٠٦ - أبو محمد عبد الرفيع بن عبد الله بن أبي اليسر الهروي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٠٣ و ٤١٧)

في ج ١ ، ص ٣٣٤ و ٣٤٢ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦٦٨) من كتاب معجم

الشيوخ .

٢٠٧ - أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس السلمي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤ و ٣٤ و ٧١

و ٩٧ و ١٣١ ، ٣٦٣ و ٤١٢ و ٤٣٤ و ٤٣٧) في ج ١ ، ط ١ ، ص

١١ ، ٢٥ و ٣٩ و ٦٣ و ٨٢ و ٢٩٩ و ٣٤٠ و ٣٤٩ و ٣٥١ .

وأيضاً روى عنه في ج ٢ ص ١٦٤ . و ٢٢١ و ٢٣٨ و ٣٥٨ و ٤١٢ .

في الحديث : (٦٥١ و ٧٢٩ و ٧٥٢ و ٨٦٦ و ٩١٧) .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (١١٣٤ . ١١٤٣ . ١٣٣٦ . ١٣٥٦ .

و ١٤٣٤ . ١٤٦٠ . ١٤٦٥ . ١٥٢٢) .

في ج ٣ ص ٧٩ و ٩٦ و ٢٤٧ و ٢٥٨ و ٣١٠ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٤٣ .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٤٩ و ١٦٣ . و ٢٦٨ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٧٠٦) من كتاب معجم

الشيوخ .

٥٠٣ ————— ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٠٨ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن نجاء بن شاتيل .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٣٠٦) من هذه الترجمة : ج ١ ،
ص ٢٤٢ وفي الحديث : (١٥٠٣) في : ج ٣ ص ٣٣٣ .
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٥٥١) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢٠٩ - أبو محمد عبدان بن رزين بن محمد المقرئ .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١١٠٨ ، ١٣٣١) من هذه
الترجمة : ج ٣ ص ٥٧ و ٢٤٥ .
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٧٨٠) من معجم الشيوخ .

٢١٠ - أبو محمد القاسم بن هبة الله بن أحمد .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٦٠٣) من هذه الترجمة : ج ٢ ص
٩٨ .

٢١١ - أبو محمد ابن طاووس هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس المقرئ إمام
المسجد الجامع بدمشق .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٣ و ١٥٣ ،
١٦٤ ، ٢١٦ و ٢٦٥ و ٣٢٨ و ٣٥٣ و ٣٦٧ و ٣٧٧ و ٣٨٧ و ٣٩١)
في ج ١ ط ١ . ص ٤٧ و ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، و ٢٢٠ و ٣٦٣ و
٢٩٣ و ٣٠٧ و ٣٢٤ و ٣٢٦ .
في الحديث : (٥٣٥ و ٥٥٩ و ٥٩٠ و ٦٤٣ و ٦٥٠ و ٦٧١ و ٦٩٣ و ٧١١)

تاريخ دمشق للمحافظ الكبير ابن عساكر _____ ٥٠٤

و ٧٣٢ و ٧٧٩ و ٨٠٤ و ٨٠٨ و ٨١٥ و ٨٨٤) في ج ٢ ص ٣٥ و ٦١
و ٨٦ و ١٣٣ و ١٦٣ و ١٨٤ و ١٩٦ و ٢٠٩ و ٢٢٢ و ٢٥٦ و ٢٧٤
و ٢٧٥ و ٢٩٢ و ٣٧٩ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (١٠٤٥ ، ١٢٢٥ ، ١٢٣٠ ، ١٢٧٣ ،
١٢٧٧ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٥ ، ١٣٦٠ ، ١٣٧١ ،
١٣٧٧ ، ١٤١٧ .

في ج ٣ ص ٢٠ و ١٧٦ ، ١٨٠ ، ٢٠٥ و ٢٠٦ و ١٠٩ و ٢١١ و ٢١٢
و ٢٦٣ و ٢٧٠ و ٢٧٣ و ٢٩٥ .

وذكره أيضاً في حرف الهاء تحت الرقم : (١٥٠٧) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢١٢ - أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن فارس الأصفهاني الأنصاري
المزكي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣٨ و ٤٣ و ٥٧
و ١٧٨) في ج ١ . ص ٢٦ و ٢٧ و ٣١ و ١٢٦ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (٧٣٠) في ج ٢ ص ٢٢٢ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (١١٤٤ ، ١٢٠٤) في ج ٣ ص ٩٦
و ١٥٠ .

وذكره أيضاً في حرف الهاء تحت الرقم : (١٥١٠) من كتاب معجم
الشيوخ .

وقال في كتاب تبيين كذب المفتري ص ٢٠١ : أخبرنا الشيخ الأمين
أبو محمد هبة الله بن أحمد ...

ووصفه في ص ٩٤ و ٢٥٦ منه بالمعدل .

وذكره أيضاً فيه في ص ٢١٤ و ٢١٥ و ٢٤٠ و ٢٥٢ و ٢٥٥ و ٢٦٠ و ٢٧٠
و ٢٧٦ .

٢١٣ - أبو محمد السّدي هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي ثم النيسابوري الفقيه .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٨ و ١٥٨ .
٢٧٢ و ٢٨١ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٩ و ٣٦٠ و ٤١٨ و ٤٥٩) .

في ج ١ ، ص ٥٢ و ١١٦ ، و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢١٨ و ٢٨٧ و ٢٨٦٨ و ٢٩٠ و ٢٩٧ و ٣٤٢ و ٣٦٦ .

وفي الحديث : (٥٣٦ و ٥٣٨ و ٥٥٠) في : ج ٢ ص ٣٦ و ٣٩ و ٥٠ .
وفي الحديث : (١١٢٤ . ١٢٤٨ . ١٣١١) في ج ٣ ص ٧٢
و ١٨٨ ، و ٢٣٥ .

وذكره أيضاً في حرف المء تحت الرقم : (١٥٢٢) من كتاب معجم
الشيوخ .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٩٨ وقال : أخبرنا أبو
محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه بنيسابور ...

٢١٤ - أبو المحاسن أسعد بن عليّ بن الموفق بن زياد بن محمد الشافعي الهروي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٣٢٢) في
ج ١ . ص ٢٥٢ .

وروى أيضاً عنه في الحديث : (١٢٦١ . ١٢٩٨ . ١٣٠١ .
و ١٣٨٥) في : ج ٣ ص ١٩٣ . و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٧٧ .

وقرأ عليه المصنف بالهرات كما في ترجمته في حرف الألف من كتاب
معجم الشيوخ .

٢١٥ - أبو المحاسن عبد الرزاق بن عبد الله ابن عم هبة الرحمان ابن عبد الواحد .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١٣٠٥) من هذه الترجمة :
ج ٣ ص ٢٣٠ .
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦٥٧) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢١٦ - أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبري .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٤٧٦ و ٣٧٥) في ج ١ . ص
٣١٣ و ٣٧٤ .
وفي الحديث : (٦٩٠ و ٦٩٩ و ٧٨٤ و ٨٤٨) في ج ٢ ص ١٩٥ .
و ١٩٨ . و ٢٥٩ و ٣٣٨ .
وذكره أيضاً في كتب تبين كذب المفتري ص ٤٨ و ٥٠ و ١٦٧ . و ٢٦٤
و ٣٢٢ . و قول : حدثني لفضاً بنيسابور
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦٥٩) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢١٧ - أبو المرجا الحسين بن محمد بن الفضل العسال .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١٣٢٠) من هذه الترجمة :
ج ٣ ص ٢٤٠ .
وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٣٣٤) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢١٨ - أبو مسعود ابن أبي الوفاء عبد الرحيم بن علي بن حمد المعدل .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٨٣ و ٤٠٨

و ٤٣٩) في ج ١ . ص ٢٢٠ و ٣٣٧ و ٣٥١ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (٨١٧) في ج ٢ ص ٣٨٢ . وفي الحديث :

(١٢٤١) في ج ٣ ص ١٨٤ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦٤٧) من كتاب معجم

الشيوخ .

٢١٩ - أبو المطهر شاکر بن نصر بن طاهر الأنصاري .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٠٦٧ . و ١٣٢٣)

في ج ٣ ص ٢٩ و ٢٤٠ .

وذكره أيضاً في حرف الشين تحت الرقم : (٤٦٤) من كتاب معجم

الشيوخ .

٢٢٠ - أبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٢٦٢) من هذه الترجمة : ج ١ .

ص ٢٠٠ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٧٤٣) من كتاب معجم

الشيوخ .

٢٢١ - أبو المظفر بNDAR ابن أبي زرعة ابن بNDAR البع^(١).

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٨٣٠) من هذه الترجمة : ج ٢
ص ٣١٦ .

وروى أيضاً عنه في : ج ١٠ . ط دمشق ص ٤٠٨ .

٢٢٢ - أبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحمن بن عبد الله السقطي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٠٣ و ٤١٧)
في ج ١ . ط ١ . ص ٣٣٤ و ٣٤٢ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦٩٦) من كتاب معجم
الشيخ .

٢٢٣ - أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري الصوفي النيسابوري المولود
سنة (٤٤٥) والمتوفي عام (٥٣٢) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في ج ١ . ص ٨ و ١٣ و ٤٢
و ٤٣ و ١١١ و ١١٠ و ١١٦ و ١٢٠ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٩٤ .
و ٢٠٣ و ٢٢٣ و ٢٥٨ و ٦٦٦ و ٢٦٧ و ٢٨٧ و ٢٩٠ و ٢٩٧ و ٣٠٨ و ٣١٣
و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٧٦ و ٣٨١ و ٣٩٣ ط ١ .

(١) كذا بالراء المهمة في هذا المورد من الأصل . ولكن ذكره في حرف الباء تحت الرقم :

(١٠٠) من معجم الشيخ بالراء المعجمة قل :

- أخبرنا بNDAR بن عبد الخائق بن بNDAR بن الفضل بن جعفر أبو المظفر ابن أبي زرعة الدلال البزار
بقراءتي عليه بإصباحان ...

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

في الحديث : (١ . ٨ و ٧٨ و ٧٩ و ٨١ و ١٥٢ . ١٥٧ . ١٦٦ .
٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٥٧ و ٢٨٥ و ٣٢٧ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٤٦ و ٣٤٩ و ٣٦٠
و ٣٦٩ و ٣٧٦ و ٣٧٩ و ٣٨١ و ٤٨٠ و ٤٨٧ و ٥٠٢) .

وأيضاً روى عنه في ج ٢ ص ٩ و ٦١ و ٧٤ و ١٢٦ . ١٦٦ . ١٦٨ .
١٨٤ و ١٩٧ و ٢٠٨ و ٢١٠ و ٢٣١ و ٢٣٦ و ٢٨٣ و ٣١٤ و ٣٢٣ و ٣٦٩
و ٤٠٢ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٥٤ و ٤٦٤ و ٤٩٢ .

في الحديث : (٥٠٧ . ٥٦٠ و ٥٧٥ و ٦٣٤ و ٦٥٦ و ٦٥٨ و ٦٩٤ و ٧١٣
و ٧٤٤ و ٧٤٩ و ٨١٤ و ٨٢٧ و ٨٣٦ و ٨٧٥ و ٩٠٧ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٦٨
و ٩٨٧ و ٩٩١ و ١٠٢١) .

وأيضاً روى عنه في ج ٣ ص ١٥ . ١٧ . ٥٥ و ٦٣ و ١١١ . ١١٤ .
١١٧ . ١١٩ . ١٢٨ . ١٥٢ . ٢٦٥ و ٢٧٢ و ٢٧٥ و ٢٧٩
و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٥ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٣٥ .

في الحديث : (١٠٣٧ . ١٠٣٩ . ١١٠٣ . ١١١٧ . ١١٥٧ .
١١٦٤ . ١١٦٩ . ١١٧١ . ١١٨٠ . ١٢٠٥ . ١٣٦٤ .
١٣٧٦ . ١٣٨٢ . ١٣٨١ . ١٣٩١ . ١٣٩٣ . ١٣٩٨ .
١٤٩٠ . ١٤٩١ . ١٥٠٦) .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٤٦ و ٥٧ و ٦٠ و ٦١
و ٧٨ و ١٩١ . ٢٢٦ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٧٤٦) من كتاب معجم
الشيوخ .

وذكره أيضاً ابن الجوزي تحت الرقم : (٩٣) من كتاب المنتظم :
ج ١٠ . ص ٧٥ وقال : ولد سنة (٤٤٥) وتوفي سنة (٥٣٢) .

٢٢٤ - أبو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد الفارسي .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٨٨٨) في ج ٢ ص ٣٨٢ ط ١ .
والحديث : (١١٩٥) في ج ٣ ص ١٣٨ .

٢٢٥ - أبو معصوم مسعود بن صاعد بن محمد الأنصاري الضريير .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٨٨٨) من هذه الترجمة : ج ٢
ص ٣٨٢ ؛ وفي الحديث : (١١٩٥) في : ج ٣ ص ١٣٨ .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٤١٣) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢٢٦ - أبو المعالي أسعد بن صاعد بن منصور النيسابوري .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١٣٠٩) من هذه الترجمة :
ج ٣ ص ٢٣٣ .
وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (١٦٠) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢٢٧ - أبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد السراج .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٢٠٤) في
ج ٣ ص ١٥٠ .
وأيضاً روى عنه في : ج ١٠ . ص ٣٣٤ و ٣٣٤٨ .
وذكره أيضاً في حرف التاء تحت الرقم : (٢٢٧) من كتاب معجم الشيوخ .
وذكره أيضاً في كتاب المنتظم : ج ١٠ . ص ٣١ وقال : توفي عام (٥٢٧) .

٢٢٨ - أبو المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٧٩٤) من هذه الترجمة : ج ٢
ص ٢٦٧ .

٥١١ ————— ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٧٨٥) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢٢٩ - أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحلواني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٤٤) في
ج ١ . ص ١٠٤ . ط ١ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (٦٦٥ و ٩١١ و ٩١٥) في : ج ٢ ص
١٧٢ . و ٤٠٥ و ٤٠٩ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (١٠٥٢ . و ١٣١٠ . و ١٣٣٧ . و ١٣٧٣)
في ج ٣ ص ٢٣ و ٢٣٤ و ٢٤٨ و ٢٧١ .
وروى عنه أيضاً في ج ١٠ . ط دمشق ص ٦٤ و ٧٠ و ٧٨ .
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٥٢٥) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢٣٠ - أبو المعالي عبد الله بن أحمد المروزي .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١١٥٤) من هذه الترجمة :
ج ٣ ص ١٠٣ .

٢٣١ - أبو المعالي عبد الله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٩٣٣) من هذه الترجمة : ج ٢
ص ٤٢٦ .
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٥٤٣) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢٣٢ - أبو المعالي الليث بن أبي الفوارس بن الحسن البزاز .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٨٣٠) من هذه الترجمة : ج ٢ ص ٣١٦ .

وأيضاً روى عنه في ج ١٠ ، ص ٣٦٦ و ٤٧٥ ط دمشق .
وذكره أيضاً في حرف اللام تحت الرقم : (٩٩٣) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢٣٣ - أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم الفارسي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٤٩٠) في
ج ٣ ص ٣٢٧ .

وذكره أيضاً في كتاب تبيين كذب المفتري ص ٥٢ و ٨٠ و ٩٧ و ١٢٦ ،
و ٢١٧ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٠٦٣) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢٣٤ - أبو المعالي خالي [الأكبر] القاضي محمد بن يحيى القرشي قاضي دمشق .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٢١) ، و ٢١٨
(٤٥٦) في ج ١ ، ص ٧٦ و ١٥٦ ، و ٣٦٣ .

وفي الحديث : (٩١٦ و ٩٤٥) في ج ٢ ص ٤٠٩ و ٤٣٣ . وفي الحديث :
(١٣٠٢ . و ١٣٤٠) في ج ٣ ص ٢٢٩ و ٢٤٩ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٣٣٦) من كتاب معجم
الشيوخ

٥١٣ ————— ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٣٥ - أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر بن الحسن بن العباس بن محمد الأنصاري المولود سنة (٤٧٥) والمتوفي عام (٥٤٩) .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١١٣٩ ، ١٢٠٣ ، ١٣٤٣)
من هذه الترجمة : ج ٣ ص ٨٤ و ١٤٧ ، ٢٥١ .

وقد أكثر النقل عنه في كتاب تبين كذب المفتري ص ٣٢٠ وغيرها .
وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٣٤٠) من كتاب معجم
الشيوخ .

وذكره أيضاً ابن الجوزي تحت الرقم : (٢٤٧) من كتاب المنتظم :
ج ١٠ ، ص ١٦٠ ، وأنهى نسبه إلى سعد بن عبادة الأنصاري وقال :
ولذ سنة (٤٧٥) وتوفي عام (٥٤٩) .

٢٣٦ - أبو الفضل القاضي يحيى بن علي^(١) .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٣٠٧) من هذه الترجمة :
ج ١ ، ص ٢٤٣ .

٢٣٧ - أبو المكارم بن أبي طاهر الأزدي .

روى عنه المصنف في الحديث : (٧٩٣) من هذه الترجمة : ج ٢ ص ٢٦٦ .
وفات عني ذكر مورد ترجمته من كتاب معجم الشيوخ .

(١) وهو جد المصنف أبو أمه . وقد روى عنه في موارد من معجمه الشيوخ ولكن قد سقط ترجمته من الأصل الذي عندي منه .

٢٣٨ - أبو المكارم خالي سلطان بن يحيى القرشي .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١٩٧ ، ٢٧٤) من هذه الترجمة :
ج ١ ، ص ١٤١ ، و ٢١٠ .
وروى أيضاً عنه في الحديث : (٧١٣) في : ج ٢ ص ٢١١ .
وروى أيضاً عنه في ج ١٠ . ص ٣٣١ .
وذكره أيضاً في حرف السين تحت الرقم : (٤٥١) من كتاب معجم
الشيوخ .

٢٣٩ - أبو منصور أحمد بن علي بن محمد^(٢) .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١٢١٦) من هذه الترجمة :
ج ٣ ص ١٦٨ ، ط ١ .

٢٤٠ - أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين بن أبي ذر الصالحاني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٦٦) في
ج ١ ، ص ٢٠٤ ط ١ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (١١٦٩ ، ١٣٧٦) في ج ٣ ص
١١٧ ، و ٢٧٣ .
وذكره أيضاً في حرف الهاء تحت الرقم : (٣١٥) من كتاب معجم
الشيوخ .

(٢) لم تنضح لنا مورد ترجمته في كتاب معجم الشيوخ .

٢٤١ - أبو منصور سعيد بن محمد بن عمرو الرزاز .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٢٥٤) من هذه الترجمة : ج ١ ،
ص ١٩٢ ، ط ١ .

وقد قرأ عليه المصنف بالمدرسة النظامية ببغداد .
كما ذكره في ترجمة الرجل في حرف السين تحت الرقم : (٤٤١)
من كتاب معجم الشيوخ .

٢٤٢ - أبو منصور عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن زريق الشيباني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٢ و ٣٣ و ٥٤ و
١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٩٢ و ٢٩٥ و ٣١٥) في ج ١ ، ط ١ ، ص ١٩ ،
٢٥ و ٣٠ و ١٢١ ، ١٣٩ ، ٢٢٨ و ٢٣١ و ٢٤٨ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (٨٤٩ و ٨٩٩ و ٩١٢ و ٩٩٧ و ٩٩٨)
في ج ٢ ص ٣٣٩ و ٣٩٤ و ٤٠٦ و ٤٧٠ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (١١١٩ ، ١١٦٣ ، ١١٧٢ ، ١٤٠٢ ،
١٤٣٧ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٥ ، ١٤٤٦ ، ١٤٧٠ ، ١٤٩١) .

في ج ٣ ص ٦٨ و ١١٤ ، ١١٩ ، ٢٨٨ و ٣١٠ و ٣١٢ و ٣١٣
و ٣٢٨ و ٣٢١ .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المقترني ص ٣٢ و ٥٥ و ٥٧ و ٩٣
و ٢٣٥ و ٢٤٦ و ٢٤٩ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦٤٠) من كتاب معجم
الشيوخ .

تاريخ دمشق للمحافظ الكبير ابن عساكر ٥١٦

٢٤٣ - أبو منصور فاذا شاه بن أحمد بن نصر بن علي بن الحسين بن فاذا شاه الإصيهاني .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٨٣٠) في

ج ٢ ص ٣١٦ .

وذكره أيضاً في حرف الفاء تحت الرقم (٩٥٣) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٤٤ - أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون المقرء .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٦٢) ، ١٧٧ ،

٢٢٠ و ٣٨٨ و ٤٠٠ و ٤٤٣ و ٤٥٢ و ٤٦٤) في ج ١ ، ص ١١٨ .

١٢٥ ، ١٥٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ و ٣٥٤ و ٣٥٧ و ٣٦٨ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (٦٤٦) و ٦٦٠ و ٧١٩ و ٧٢١ و ٨٣٥ و

٨٤٤ و ٨٧٧ و ٩٣٤ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٥٣ و ٩٦٥ و ١٠٠٠ و ١٠٠٥ .

(١٠٢٤) .

في ج ٢ ص ١٥٩ ، ١٦٩ ، ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٧٣ و ٣٢٢ و ٣٣٣

٣٧٥ و ٤٢٦ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٨ و ٤٤٥ و ٤٧٣ و ٤٧٨ و ٤٩٣ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (١١٩٢) ، ١٢١٩ ، ١٢٩٠ ، ١٣٧٨)

ج ٣ ص ١٣٦ ، ١٧٠ ، ٢١٥ و ٢٧٤ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١١٦٦) من كتاب معجم

الشيوخ .

وروى أيضاً عنه في كتاب تبين كذب المفتري ص ٥٥ و ١٧٧ ، ١٩٦ ،

٢١٧ و ٢٣٧ و ٢٤٨ و ٢٥٠ و ٢٥٢ و ٢٥٥ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٧١ .

٢٤٥ - أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشافة العلل الفقيه الواعظ المقرء

الشافعي ؛ المتوفى سنة (٥٣٦) بإصيهان .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٨٣٠ و ١٥٠٠) من هذه الترجمة :

ج ٢ ص ٣١٦ وفي ج ٣ ص ٣٣١ .

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

وأيضاً روى عنه في ج ١٠ ، ص ٤٠٨ ط دمشق .
 وذكره أيضاً في الطبقة الخامسة من الأشعرين من كتاب تبين كذب
 المفتري ص ٣٢٧ و ص ٩٢ و ٩٤ و ١٤٧ ، و ٢١٠ و ٢٤١ و ٢٥٠ .
 وكثير مما ذكر في العنوان مأخوذ منه .
 وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٣٧٢) من كتاب معجم
 الشيوخ .

٢٤٦ - أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر النحوي اللغوي الجواليقي .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٣٥٥) من هذه الترجمة :
 ج ١ ، ص ٢٩٥ .
 وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٤٦٥) من كتاب معجم
 الشيوخ .

٢٤٧ - أبو المناقب ابن طباطبا ناصر بن حمزة بن ناصر العلوي الحسني .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٨٣٠) من هذه الترجمة :
 ج ٢ ص ٣١٦ .
 وأيضاً روى عنه في ج ١٠ ، ص ٤٠٨ ط دمشق .
 وذكره أيضاً في حرف النون تحت الرقم : (١٤٧٢) من كتاب معجم
 الشيوخ .

٢٤٨ - أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز قلوك [ظ] الوراق .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٨٦٢ و ١١٧٧) من هذه الترجمة :

ج ٢ ص ٣٥١ وج ٣ ص ١٢٦ .
 وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (١٠٣) من كتاب معجم
 الشيوخ وقال : المعروف بابن ملوك [ظ] .

حرف النون

٢٤٩ - أبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي^(٢) التاجر .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٣٦٢ و ٤٤٨) من هذه الترجمة :
 ج ١ . ص ٢٩٨ و ٣٥٥ .
 وأيضاً روى عنه في الحديث : (٥٨٣ و ٧٠٢ و ٧١٣ و ٨٧٣) في :
 ج ٢ ص ٨١ و ٢٠٣ و ٢١١ و ٣٦٧ .
 وأيضاً روى عنه في الحديث : (١٢١٣) في : ج ٣ ص ١٦٢ .
 وأيضاً روى عنه في الحديث : (١٠٦ . ١٧٧) من ترجمة الإمام
 الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٧٣ و ١٣٨ .

(٢) كذا بالخاء المهملة ذكره في مواضع من هذه الترجمة . ومثلها ذكرها في ترجمة الرجل
 في حرف الباء تحت الرقم : (١٠٠) من معجم الشيوخ وقال : [هو] عتيق عبد المحسن بن محمد
 ابن علي التاجر ... [و] قرأت عليه ببغداد بنحو الخليفة .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٣٠ و ٣١ و ٢٦١ .
 وذكره أيضاً ابن الجوزي تحت الرقم : (٩٠) من كتاب المنتظم : ج ١٠ . ص ٧٤ وقال :
 توفي في (٢٤) رمضان من سنة (٥٣٢) عن ثمانين سنة وفيه بالخاء المعجمة .

٥١٩ ————— ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٥٠ - أبو نصر ابن رضوان : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن رضوان .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٣١ و ٣٠٦ و ٤١١ و ٤٤٧) .

في : ج ١ . ص ١٦٨ ، و ٢٤٢ و ٣٤٠ و ٣٥٥ .
وقد أكثر الحديث عنه في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (٣٢٤) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٢٦١ .
وقد قرأ عليه المصنف بباب المراتب من بغداد . كما ذكره في ترجمة الرجل في حرف الألف من كتاب معجم الشيوخ .

٢٥١ - أبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٢٠٩ ، و ١٢١٤ ، و ١٢٢٢) في ج ٣ ص ١٦٠ ، و ١٦٢ ، و ١٧٤ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (٨٤) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٦٠ .
وذكره أيضاً في حرف الألف تحت الرقم : (٥٨) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٥٢ - أبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد بن سليم .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٨٣٠) من هذه الترجمة :
ج ٢ ص ٣١٦ .
وأيضاً روى عنه في : ج ١٠ : ص ٤٠٨ ط دمشق .
وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٣١٤) من كتاب معجم الشيوخ .

تاريخ دمشق للحافظ الكبير ابن عساكر _____ ٥٢٠

٢٥٣ - أبو نصر عبد الرحمان بن عبد الجبار ابن أبي سعيد عثمان ابن أبي نصر سعيد بن أبي سعيد عثمان المعتدل بهرات .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٠٣ و ٤١٧)
في : ج ١ - ص ٣٣٤ و ٣٤٢ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (٢٣٥) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٦٢٦) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٥٤ - أبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم الصوفي .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٨٨٨) من هذه الترجمة :
ج ٢ ص ٣٨٢ .

وأيضاً روى عنه في : ج ١٠ . ط دمشق ص ١٥٣ .
وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٥٦١) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٥٥ - أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الآدمي .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٩٢) في : ج ١ . ص ٥٧ .
وأيضاً روى عنه في الحديث : (٦٨٨) في : ج ٢ ص ١٩٣ . والحديث :
(١١٢٨) في : ج ٣ ص ٧٥ .

كما روى عنه في الحديث : (١٦٥) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ١٢٥ . ط ١ .

وروى أيضاً عنه في : ج ١٠ . ط دمشق ص ٢٥٥ . وفي الحديث :

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

(١٥٤) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام .

وذكره أيضاً في حرف الغين المعجمة تحت الرقم : (٩٤٣) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٥٦ - أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي الوزان .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٧٠٠) من هذه الترجمة :
ج ٢ ص ١٩٩ .

وفي الحديث : (١٢٢٧ ، ١٢٩٩) في ج ٣ ص ١٧٨ ، ٢٢٨ .
وذكره المصنف في حرف الميم تحت الرقم : (١١٠٥) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٥٧ - أبو نصر منصور بن أحمد الطريثي .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٩٣٥) من هذه الترجمة : ج ٢ :
ص ٤٢٨ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٤٤٣) من كتاب معجم الشيوخ .

حرف الواو

٢٥٨ - أبو الوحش سبيع بن المسلم بن علي بن قيراط .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (١٣٢٧) من هذه الترجمة :

ج ٣ ص ٢٤٢ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (٢٠٧) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ١٦٢ .

وذكره أيضاً في حرف السين تحت الرقم : (٤١٦) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٥٩ - أبو الوفاء عبد الله بن محمد بن عبد الله الديلمي .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٨٣٠) من هذه الترجمة :

ج ٢ ص ٣١٦ .

وأيضاً روى عنه في ج ١٠ ص ٤٠٨ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٥٤٤) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٦٠ - أبو الوفاء عتيق بن محمد بن عيسى بن محمد .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٤١) في

ج ١ ص ٣٥٢ ط ١ . وفي ط ٢ ص ٣٨٢ .

وفي الحديث : (١٦٠) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ١٢٠ ط ١ .

كما روى عنه أيضاً في ج ١٠ ط دمشق ص ٣٦٥ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٧٧٦) من معجم الشيوخ .

٢٦١ - أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن عبد الله الميمر بإصبهان

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٦٣ . و ٤٧٥)

في : ج ١ . ص ١١٩ . و ٣٧٣ .

كما روى عنه أيضاً في الحديث : (٥٢٩ و ١٠١٦) في ج ٢ ص ٢٨
و ٤٨٧ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (١١٢٦ . و ١٣٦٥ . و ١٣٨٠) في
ج ٣ ص ٧٣ و ٢٦٦ و ٢٧٥ .

وذكره أيضاً في حرف العين تحت الرقم : (٥٢٢) من كتاب معجم
الشيوخ . وقال : المميز الأديب ؛ قرأت عليه بإصبهان بمحلة باب القصر ...

٢٦٢ - أبو الوقت عبد الأول ابن عيسى بن شعيب السجزي أبوه الهروي الصوفي .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٢٩٨ . و ١٣٠١)
في ج ٣ ص ٢٢٧ و ٢٢٨ ط ١ .

وأيضاً روى عنه في ج ١٠ . ط دمشق ص ٣٢٢ و ٤٧٦ .

وذكره أيضاً في كتاب تبيين كذب المفتري ص ٨١ ، وما ذكرناه في
أواخر عنوان الرجل مأخوذ منه .

وذكره أيضاً في ترجمة الرجل في حرف العين تحت الرقم : (٥٧١)
من كتاب معجم الشيوخ .

حرف الياء

٢٦٣ - أبو ياسر سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرغ الفرعاني المعلم ويكنى أيضاً أبا الربيع .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٣٥٩) من هذه الترجمة :

ج ١ . ص ٢٩٧ .

وقرأ عليه ببغداد كما ذكره - مع ما ذكرناه هنا في آخر العنوان - في حرف السين تحت الرقم : (٤٥٣) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٦٤ - أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس كروس .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٨٤) في ج ١ . ص ١٣٤ .

٢٦٥ - أبو يعلى الأزدي المقرئ حمزة بن الحسن ابن أبي الحسن^(١) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٥٢١) في ج ٣ ص ٣٤٢ ط ١ .

وأيضاً روى عنه في ج ١٠ . ط دمشق ص ٢٥٥ .
وذكره أيضاً في حرف الحاء تحت الرقم : (٣٥١) من كتاب معجم الشيوخ .

٢٦٦ - أبو يعلى محمد بن أسعد ابن أبي عمر دويب بن أبي بكر القرشي العبشمي .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : (٤٣٥) من هذه الترجمة : ج ١ . ص ٣٥٠ .

وذكره أيضاً في حرف الميم تحت الرقم : (١٠٥١) من كتاب معجم الشيوخ .

(١) أو أبي حبيش فليراجع ترجمته في حرف الحاء من تاريخ دمشق .

٢٦٧ - أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين بن وهرة الهمداني الواهظ بمرور

وقد روى عنه المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٢٠) في

ج ١ ، ص ٣٤٣ .

وأيضاً روى عنه في الحديث : (١١٧٠ ، ١٥٠٢) في : ج ٣ ص ١١٨ ،

و ٣٣٣ .

وروى عنه أيضاً في الحديث : (٢٤ و ٤٠ و ١١٤ ، ١٥٦ ، ٢١٦ و

٢٢٠ و ٢٦٢ و ٢٩٧) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٢٠

و ٢٦ و ٨١ و ١١٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ٢٠٩ و ٢٤٦ .

وذكره أيضاً في كتاب تبين كذب المفتري ص ٥٧ و ٧١ .

وذكره أيضاً ابن الجوزي في كتاب المنتظم : ج ١٠ ، ص ٩٤ تحت

الرقم : (١٢٤) وقال : توفي عام (٥٣٥) .

ذكر مشيخات المصنف اللاتي روى عنهن في هذه الترجمة :

١ - أم البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا .

وقد روى عنها المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٢٧٧) في ج ١ ، ص ٢١٣ ط ١ .
وروى ايضاً عنها في الحديث : (٦٣٢ و ٩٩٦) في ج ٢ ص ١٢٤ ، و ٤٦٩ ط ١ .
وروى أيضا عنها في : ج ١٠ . ط دمشق ص ٨٨ و ٣٦١ و ٣٦٧ .
وعقد لها ترجمة في فصل تراجم النساء في آخر تاريخ دمشق : ج ١٩ - من النسخة الظاهرية .

٢ - أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي .

وقد روى عنها المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (١٣ ، ٧٨ و ١٩٤ ، و ٢٤٨ و ٤٨٤) في : ج ١ ، ص ١٦ ، و ٤٢ و ١٤٠ ، و ١٨٢ ، و ٣٧٩ .
وأيضاً روى عنها في الحديث : (٥٠٦ و ٥١٢) في : ج ٢ ص ٩ و ١٤ .
وفي الحديث : (١١٢١) في ج ٣ ص ٧٠ .
وأيضاً روى عنها في ج ١٠ . ط دمشق ص ١٠ ، و ٣٠٣ و ٣٧٥ و ٤٥٩ و ٤٨٠ .
وأيضاً روى عنها في كتاب تبين كذب المفتري ص ٣٦٠ .

٣ - أم الفتح أمة السلام بنت القاضي أحمد بن كامل .

وقد روى المصنف عنها في الحديث : (٨٦٠) من هذه الترجمة :
ج ٢ ص ٣٥٠ .

٤ - أم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحمد .

وقد روى المصنف عنها في الحديث : (٧٨٧) من هذه الترجمة :
ج ٢ ص ٢٦١ .

٥ - أم المجتبي فاطمة بنت ناصر .

وقد روى المصنف عنها في هذه الترجمة في الحديث : (٧٨ و ١٦٧) :
٢٢٩ و ٢٤٣ و ٢٥٧ و ٣٣١ و ٣٦٩ و ٤٧٤ و ٤٧٨ و ٤٨٨)
في ج ١ ص ٤٢ و ٥٧ و ١٢١ و ١٦٥ و ١٧٧ و ١٩٤ و ٢٦٨ و
٣٠٨ و ٣٧٣ و ٣٧٥ و ٣٨١ .

وأيضاً روى عنها في الحديث : (٥٣١ و ٦٣٤ و ٦٥٦ و ٧٠٨ و ٧٨١) :
في ج ٢ ص ٢٨ و ١٢٦ و ١٦٦ و ٢٠٨ و ٢٥٧ .

وأيضاً روى عنها في ج ١٠ ط دمشق ص ١٦٥ و ١٨٥ و ٣١٧ و ٣٢٤ .
وذكرها أيضاً في كتاب تبيين كذب المفتري ص ٤٦ وقال : أخبرتنا
الشريفة أم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسن الحسينية ...

وذكرها أيضاً في ترجمة أبي الحسن جعفر بن الحسن بن العباس في
حرف الجيم تحت الرقم : (٢٣٧) من كتاب معجم الشيوخ وقال :
أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسين العلوية ...

وأيضاً روى عنها في حرف العين في ترجمة عبد السلام بن عبد الرحمان
تحت الرقم : (٦٧٢) من كتاب معجم الشيوخ ؛ وقال : أخبرتنا
فاطمة بنت ناصر بن عليّ الحسينية بقراءتي عليها بإصبعان ...

٦ - جمعة بنت أحمد بن محمد القصار .

وقد روى عنها المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٤٢١) في
ج ١ ، ص ٣٤٣ .

٧ - فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم .

وقد روى عنها المصنف في الحديث : (٤٩٤) من هذه الترجمة :
ج ١ ، ص ٣٨٨ .

٨ - فاطمة بنت عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن السمّك .

وقد روى عنها المصنف في الحديث : (٧٠٥) والحديث : (١٣١٦)
من هذه الترجمة : ج ٢ ص ٢٠٦ . وج ٣ ص ٢٣٧ .

٩ - فاطمة بنت أبي الحسن عليّ بن عبد الله النيسابوري .

وقد روى عنها المصنف في الحديث : (١٣٤٢) من هذه الترجمة :
ج ٣ ص ٢٥٠ .

١٠ - لقيّة بنت المفضل بن عبد الخالق .

وقد روى عنها المصنف في هذه الترجمة في الحديث : (٧١٣) في
ج ٢ ص ٢١١ ط ١ .

خاتمة الطبعة الثانية وفيها اعتذارونذكار

كان أملنا ورجاؤنا أن تقدم الكتاب في طبعته الثانية إلى رواد الحقائق وطلاب المعارف بأتقن ما يمكن ، وأجمل ما يتصور وأكمل وجه أفرغه المصنف في قالب التأليف بأن تتيح لنا الفرصة والإمكانية بالعثور على النسخة الكاملة الصحيحة وثبتة ما نحتاج إليه في تحقيق الكتاب من توفر المصادر الأصيلة القديمة القويمة والوقت الكافي وتجمع الحواس والتفرد لإنجاز هذا المشروع العظيم .

وكان هذا المعنى من أهم الأهداف العالية عندي بحيث كان دائماً مصوراً في خلدي لا يغيب عن ذهني في آن من الآتات ومن أجله اقتنيت مصادر وعلقت كثيراً من مطالها على الكتاب ؛ واقتنيت أيضاً من هذه الترجمة نسخة البرزالي التي هي أصح ما رأيناها من نسخ هذه الترجمة وكان كتبها عن نسخة المصنف ؛ وقابلت بمعونة ابني الشيخ محمد كاظم المحمودي النسخة المطبوعة عليها بدقة - بعدما كنت قد قابلت بوحدني قبل خمس سنوات مخطوطتي عليها مقابلة عجلاً فإقتنيت لوسائل التحقيق - ثم أخذت النسخة المصححة من الكتاب معي في مسيري إلى لبنان في شهر ذي الحجة الحرام من العام (١٣٩٩) كي أكمل تعليقات الكتاب على أكمل ما يتصور ويمكن . ثم نطعته حتى نخدم العالم وطلاب الحقائق بطبع هذا الأثر القيم ثانياً كما خدمناهم في طبعته الأولى .

ولما استقر بنا الدار في لبنان رأينا أن ذيل التوفيقات آناً بعد أن يطوى بحيث يصبح أوساط الناس ويجدون ما كان ميسوراً لهم بالأمس مستحيلاً عليهم في يومهم وغده ؛ وذلك من أجل ارتفاع أسعار البضائع وغلاء مواد الأعمال وأجورها يوماً بعد يوم ، ومن أجل تجدد الحوادث و بروز الانقلاب والإضطرابات والهرج والمرج في العباد والبلاد وخاصة في لبنان .

فعد ذلك رأينا أن الأصلح أن نطبع هذا السفر القيم ثانياً تحفظاً على ما مهدنا له من المزايا الخاصة المفقودة في الطبعة الأولى وهذه المزايا وإن لم تكن بحسب مدارج الكمال على ما أردت

ونويت من بلوغها إلى أقصى حدها ولكن كان لها وزن كبير وأهمية بالغة ملحوظة . فتوكلت على الله واستندت وقرضت أكثر مؤونة طبعه ومصارف إصداره فنشرته قربة إلى الله تعالى وأداة لما يجب عليّ من حقوق رسول الله ووصيه صلوات الله عليهم وخدمة لطلاب المعارف والحقايق ، واحتجاجاً على أرباب الثروة والمكنة الذين تقاعدوا عن مساهمتنا ومعونتنا وخذلونا ، وسوف يعقب إمساحهم عن معاضدتنا عاراً وخساراً ، وأشكو منهم إذا التقينا برسول الله ووصيه بحيث لا أبقى لهم اعتباراً ، ويجدوا في أنفسهم ذلاً وخزياً وهواناً وصغاراً .

فهذا اعتذارنا وملخصه إننا لم نصل أقصى بُغيتنا في إخراج هذا الأثر النفيس بسبب تتابع التقلبات في العباد والبلاد وقيام الحرب على قدم وساق .

وأما التذكار فهو :

إن الظاهر من النسخة الظاهرية - ومثلها النسخة الأزهرية ولكن إلى الحد الموجود فيها وهو « آخر الجزء الخمس مائة من الفرع » أو إلى الحديث (١١٩٦) بحسب ترقيم الطبعة الثانية - انه لم يسقط من أجزاء هذه الترجمة عن النسخة الظاهرية بحسب تجزئة المصنف شيء .

نعم سقط من النسختين حديث أو أحاديث من الجزء الثالث والخمسين بعد الثلاثماية من الأصل « بحسب تجزئة المصنف من بداية الحديث (٨٤١) بحسب ترقيم الأحاديث في الطبعة الثانية في ج ٢ ص ٣٢٩ .

وأيضاً الظاهر أنه سقط من النسختين حديث أو أحاديث من أواخر الجزء الرابع والخمسين بعد الثلاثماية من الأصل - قبل الحديث : (١٠٣٤) وبعد الحديث : (١٠٤٠) بحسب الترقيم الأخير في ج ٣ ص ١٢ . و ١٨ من ط ١ . وفي ط ٢ ص ١٣ . و ٢٠ .

وأيضاً سقط من النسخة الظاهرية في الجزء الخمس مائة من الفرع « من الحديث (١١٩٦) بحسب ترقيم الطبعة الثانية جزء من الحديث . أو جزء من الحديث وحديث . أو جزء من الحديث وأحاديث بعده .

وأيضاً سقط من النسخة الظاهرية في كثير من الموارد قول المصنف [هذا] آخر الجزء كذا من الأصل . وقوله : [هذا] آخر الجزء كذا من الفرع ؛ والظاهر أنه لم يسقط منها شيء غير ما أشرنا إليه .

وأما النسخة الأزهرية فقد سقط منها الجزء الخمس مائة وواحد وما بعده من الحديث (١١٩٦) بحسب الترقيم الصحيح في ط ٢ إلى آخر هذه الترجمة ، وأما قبله فلم يسقط منها شيء سوى حديث أو أحاديث في الجزء (٥٣) بعد الثلاث مائة من الأصل من الحديث (٨٤١) بحسب الترقيم الصواب المذكور في الطبعة الثانية ، ولم يحذف منها غير ما ذكرناه شيء سوى قول المصنف :

[هذا] آخر الجزء الخامس والتسعين بعد الأربع مائة من الفرع .

وقوله : [هذا] آخر الجزء السادس والتسعين بعد الأربع مائة من الفرع .

وليُعلم أيضاً أننا غيرنا بعض تعبيراتنا - خاصة دون غيرها - مما غيرنا بها عن مقصدنا . تغييراً لفظياً ، وأبدلناه بلفظ أوضح دلالة مما ذكرناه في الطبعة الأولى .

وأيضاً غيرنا قولنا في الهامش : « كذا في الأصل » وقولنا : « كذا في النسخة » ؛ بقولنا : « كذا في أصلي من النسخة الظاهرية » وبقولنا : « كذا في النسخة الظاهرية » . وهذا كان مستغداً من قولي أولاً : « غيرنا بعض تعبيراتنا ... » ولكن أفردناه بالذكر ثانياً وخصوصاً لما له من الأهمية .

وقد يمكن نادراً بقاء هذين القولين بلا تغيير عما كان في الطبعة الأولى ، والمراد منهما - أي من قولنا : « الأصل » و « النسخة » - إذا لم يقترنا بقريضة تعين المراد منهما النسخة الظاهرية ونسخة العلامة الأميني والطباطبائي المتحدان معها .

وليُعلم أيضاً أننا أصلحنا ما وقع في الطبعة الأولى من التقديم والتأخير من أجل عدم مكنتي على الإشراف الكامل على الطبعة الأولى بسبب قيام الحرب على ساقها وعدم تيسير الاتصال بالمطبعة والقائم بأعمالها .

وأيضاً أصلحنا في هذه الطبعة جميع الأخطاء المطبعية الحادثة في الطبعة الأولى إلا أن يكون خطأً لم ينتبه له كليل فكري أو حسير باصري .

وليُعلم أيضاً أنّنا ضبَطنا في هذه الطبعة أرقام الأحاديث المنقولة عن كتاب فرائد السمطين على حسب الأرقام المذكورة فيه فيما طبعناه ونشرناه .

وقد جعلنا بداية أرقام الأحاديث في طبعتنا من فرائد السمطين من الباب الأول منه ، بخلاف عادتنا في الطبعة الأولى من هذه الترجمة فإننا حسبنا وعددنا أرقام أحاديث كتاب فرائد السمطين من مقدمته لا من الباب الأول منه .

والإعتباران كلاهما صحيحان . والفرق بينهما والاختلاف والمغايرة إنما يرجع إلى أنّه هل اعتبار بداية أرقام أحاديث كتاب فرائد السمطين من أوله - كما مشينا على ذلك في الطبعة الأولى من هذه الترجمة - أو ان الإعتبار في البداية إلى تعداد الأحاديث من الباب الأول منه كما جرينا عليه في الطبعة الثانية . والاختلاف بين اللحاظين في أحد عشر حديثاً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

فهرس الجزء الثالث من ترجمة أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق

- إن لكل نبي وصياً ووارثاً وإن علياً وصيبي ووارثي
- ١١ قوله صلى الله عليه وآله وسلم : من انقض هذا النجم في مترله فهو الوصي
- ١٣ علة كون وراثة رسول الله ووصايته لعلي عليه السلام دون العباس
- ١٧ علي أقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٢١ بعض المقتريات على أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٤ قبسات من كلام أمير المؤمنين في الإبانة عن علمه وما وهب الله تعالى له
- ٢٨ تأخره عليه السلام عن بيعة أبي بكر
- ٣٠ لم يقل أحد على المنبر : سلوني الا علي بن أبي طالب
- ٣٢ وصف عبد الله بن مسعود علياً وإن عنده علم الظاهر والباطن
- ٣٥ وصف علي عليه السلام بكونه أفضى الأمة وأقرأ الصحابة عن أبي عبد الرحمان السلمي وعمر
ابن الخطاب
- ٤٤ وصف عبد الله بن مسعود علياً عليه السلام بأنه أفضى الأمة وأعلمها وأفضلها
- ٥٠ كان عمر بن الخطاب يستعيد بالله من أن يتلى بعويصة وعلي غائب
- ٥٤ موارد من مراجعات عمر بن الخطاب إلى علي عليه السلام
- قول ابن عباس : العلم خمسة أجزاء أربعة منها يختص بعلي لا يشاركه أحد ، وهو يشارك الناس
في الجزء الخامس وهو أعلم منهم فيه !!!
- ٥٨ قول أم المؤمنين عائشة : علي أعلم الناس بالسنة. وقول عبيدة السلماني : فضل علي على عبد الله
ابن مسعود في العلم كفضل المهاجر على الأعرابي !!!
- ٦١ قوله عليه السلام : نعم أسفله طعام وأعلاه علم
- ٦٣ قول مسروق ومعروف بانتهاء علم الصحابة إلى علي وعبد الله بن مسعود
- ٦٥ نمط آخر من قول مسروق والشعبي وعطاء حول علم علي عليه السلام
- ٦٧ وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً لما سئل عنه
- ٧٠ قول أبي بكر : من أراد أن ينظر إلى أعظم الناس منزلةً وثناءً فلينظر إلى علي
- قول سعد بن أبي وقاص : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي شيئاً لو وضع
المنشار على راسي على أن أسبه ما سبته .
- ٧١

- ٧٢ وصف ابن عباس علياً بأنه كان عليماً حكيماً ما أشرف على شيء إلا صرف عنه
- ٧٤ وصف عبد الله بن عمر علياً بأنه قد سبقت له من الله الحسنَى
- ٧٥ قول ربحانة رسول الله صلى الله عليهما : أبي خير مني ومن أمي
- ٧٦ قول معاوية : لو كان لعلي بيت من تبر وآخر من تبر لأنفق التبر قبل التبر
- ٧٩ توصيف عبد الله بن عياش علياً عليه السلام بالعلم بالقرآن والتقدم في الإسلام وغيرهما
- ٨٢ لقد كان لعلي من السوابق ما لو أن واحدة منها قسم بين الخلائق لوسعتهم خيراً
- قول أحمد بن حنبل : ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل
- ٨٣ ما جاء لعلي
- ٨٧ إن علياً كان يأمر بالمتعة ويقول : خيرنا اتبعنا لهذا الدين
- ٩٠ قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ان وليم علياً يسلك بكم الطريق المستقيم
- ٩٥ قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أما والذي نفسي بيده لو أطاعوا علياً ليدخلن الجنة أجمعين
- عيادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وقوله : إن هذا لا يموت حتى يملأ غيظاً ، ويوجد
- ٩٦ بعدي صابراً
- ٩٨ بعض ما قيل أنه دار بين علي والعباس
- ١٠٤ سنوأل عمر بن الخطاب عن أسقف النصارى
- ١٠٥ في معنى ما تقدم على الموضوع السالف
- قول عمر بن الخطاب لما طعن وأمر بالشورى : لله درهم إن ولوها الأصلع كيف يحملهم على
- ١٠٦ على الحق
- ١٠٩ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى وكلام عبد الرحمان بن عوف
- ١١٣ مناقشات أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الشورى
- ١٢٣ بيعة المهاجرين والأنصار علياً عليه السلام بعد قتل عثمان
- ١٢٥ قول إبراهيم بن رباح : تستحق الخلافة بخمسة أشياء لم توجد إلا في علي
- ١٢٧ قول مروان : لا يستقيم لنا الملك إلا بسب علي ! ! !
- ١٢٨ مفرجات على لسان أمير المؤمنين عليه السلام
- قول جابر بن عبد الله : ما يشك في قتال علي إلا كافر . واستدلال أحمد بن حنبل على خلافة
- ١٤٢ علي عليه السلام
- ١٤٥ نقش خاتمه عليه السلام . ومقالة بعض حلفاء العرب في علي عليه السلام
- ١٤٦ قول أحمد بن حنبل : ان الخلافة لم تزين علياً بل علي زينها
- ١٤٨ قوله عليه السلام : عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الأمة ستفتر بك بعدي

- ١٥١ قوله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مع الحق والحق معه حيثما دار
- ١٥٩ قوله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مع القرآن والقرآن مع علي
- ١٦٢ قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لأقتلن العمالقة أو علي في كتيبة
- ١٦٣ قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن من أصحابي من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال بعضهم : أنا يا رسول الله ؟ قال : لا بل خاصف النعل
- ١٧٤ ما أجاب به أمير المؤمنين ابنه الحسن صلوات الله عليهما عندما أراد أمير المؤمنين عليه السلام أن يرتحل إلى البصرة
- ١٧٧ ما أجاب به حذيفة بن اليمان رحمه الله لبني عبيس
- ١٨١ ما نسب إلى أمير المؤمنين عليه السلام
- ١٨٣ قوله عليه السلام : نحن النجباء وافرطانا افراط الأنبياء وحزبنا حزب الله
- ١٨٤ ما روي أنه عليه السلام كتبه إلى معاوية
- ١٨٥ خطبته عليه السلام بصفين في حث أصحابه على القتال
- ١٩١ احتجاج عبد الله بن عباس مع الخوارج لما فارقوا أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٠٠ رو آيات أمير المؤمنين عليه السلام بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمره بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
- ٢٠٥ ما ورد عن عبد الله بن مسعود من أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
- ٢١٢ ما ورد عن أبي أيوب الأنصاري وأبي سعيد الخدري من أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
- ٢١٥ رواية عمار بن ياسر : يا علي ستقاتلك الفئة الباغية فمن لم ينصرك فليس مني
- ٢١٧ رواية أخرى عن أبي أيوب الأنصاري في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين
- ٢١٨ تلهف ابن عمر عند موته من فوات قتال الفئة الباغية عنه
- ٢٢٠ قول أمير المؤمنين عليه السلام : ما وجدت بدأ من قتال القوم أو الكفر بما أنزل الله
- ٢٢٢ ما قاله أمير المؤمنين عليه السلام لما بعث أبا موسى للتحكيم
- ٢٢٣ ما نسب إلى أمير المؤمنين عليه السلام من أنه كان يكرر بعد التحكيم
- ٢٢٤ قول أمير المؤمنين عليه السلام : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله
- ٢٢٦ ما أنشده أمير المؤمنين عليه السلام لما قتل الغلاة وأحرقهم
- ٢٢٧ كيفية تقسيمه عليه السلام ما في بيت المال وكيفية عيشته ما كلاً وملبساً
- ٢٤٤ قصته عليه السلام مع اليهودي أو النصراني الذي وجد درعه عنده

- ٢٤٧ كلامه عليه السلام للرجل الذي استعمله على عكبراً
- ٢٤٩ محاوره جرت بين أمير المؤمنين عليه السلام وابن أخته جملة بن هبيرة في قضائه عليه السلام
كان أمير المؤمنين يمشي في الأسواق وحده وهو وال يرشد الضال ويعين الضعيف ويعر بالبيع
٢٥١ فيفتح عليه القرآن !! !
- ذكر الزهاد عند عمر بن عبد العزيز ، فقيل فلان وقال قائل : فلان فقال عمر : أزهده الناس
٢٥٢ في الدنيا علي بن أبي طالب
- ٢٥٣ تقرير الحسن البصري أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٥٥ استجابة دعواته عليه السلام في اناس دعا لهم أو عليهم
- ٢٥٧ قبسات من كلمه عليه السلام المشهورة
- ٢٧٢ ما كتبه عليه السلام الى ابن عباس رحمه الله
- ٢٨٤ جوابه عليه السلام للشيخ الذي سأله عن مسيرهم إلى صفين هل كان بقضاء وقدر ؟ !
- ٢٨٩ قطعة من عهده عليه السلام إلى الأشتر رحمه الله لما ولاه مصر
- قوله عليه السلام : حسبي وديني حسب النبي ودين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمن نال مني
شيئاً فأنا يناله من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ٢٩٥ قول عمر بن الخطاب : من آذى علياً فقد آذى النبي في قبره !! !
- ٢٩٧ ما ورد في كونه عليه السلام شاعراً وبعض ما نسب إليه من الأشعار
- ٣١٠ قول سفیان الثوري : حب علي من العبادة . . . وقول أيوب السخيتاني
في أن مقتصدي أهل الكوفة جميعاً قائلون بتفضيل علي على قاطبة أصحاب النبي صلى الله عليه
وآله وسلم
- ٣١١ أبيات زيد الشهيد وقوم آخرين في مدح أمير المؤمنين عليه السلام
- ٣١٣ من سب علياً فقد سبني . . . وعقوبة بعض النصاب
- ٣١٨ ما بينه عليه السلام في استقامته علماً وعملاً ، وبيان تضجره عن أصحابه
- ٣٢٤ بشارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لإياه بالشهادة وأنه لا يموت حتى يملاً غيظاً
- ٣٢٦ موارد من خلط الحق بالباطل والصدق بالكذب
- أخباره عليه السلام بشهادته وخضاب لحينه الكريمة لما مرض وعاده بعض وقال له : إنا نخاف
عليك في مرضك هذا
- ٣٣٥ أخباره عليه السلام بشهادته لما قال له بعض الخوارج : يا علي اتق الله فإنك ميت
- ٣٣٨ أخباره عليه السلام بشهادته لما جمع الناس للبيعة فجاء أشقى البرية ابن ملجم لبياعه
- ٣٣٩ تصديق أمير المؤمنين لابن سلام لما قال له : إن ذهبت إلى العراق يصيبك ذباب السيف
- ٣٤٠ يا علي أشقى الآخرين من يخضب لحيتك من دم رأسك !! !
- ٣٤٢ تضجر علي من أهل الكوفة وقوله : لو ددت أن لو قد انبعث أشقاها
- ٣٤٢ عبادة أبي فضالة الأنصاري علياً ، وقوله : إن رسول الله عهد إلي أني لا أموت حتى أمر . . .
- ٣٤٤

- ٣٤٦ قوله عليه السلام وهو على المنبر : لتخضبن هذه من هذا فما يجبس أشقاها ؟ !
- ٣٤٧ الترام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وقوله له : بأبي الوحيد الشهيد ! ! !
- ٣٤٨ تنبيه رسول الله علياً وعماراً من النوم وقوله لعل : يا أبا تراب ، وقوله : ألا أخبركما بأشقى الناس
- ٣٥٣ إن لكل عبد حفظة يحفظونه ما لم يأت القدر ، فإذا جاء خاواً بينه وبين القدر ! ! ؟
- ٣٥٧ اصنعوا بقاتلي ما صنع بقاتل النبي ! ! ! وقوله عليه السلام : قاتلي شبه اليهود ! هو يهودي ! ! !
- ٣٥٨ لما دخل شهر رمضان كان علي يتعشى ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله ولا يزيد على ثلاث لقم فقيل له في ذلك فقال : إنما هي ليلة أو ليلتان
- ٣٦٠ ملكتني عيناى فسنح لي رسول الله فقلت : يا رسول الله ماذا لقيت من أمتك من الأود والدد ؟
- ٣٦١ رواية الليث بن سعد أن علياً ضرب في صلاة الصبح . وتوصية أمير المؤمنين بالاحسان إلى قاتله ما دام هو حي
- ٣٦٢ حديث ابن سعد ، في تفصيل مؤامرة الخوارج على قتل أمير المؤمنين ومعاوية وابن العاص . وفيه كلام ابن الحنفية لما أتى بابن ملجم أسيراً
- ٣٦٦ قوله عليه السلام لما ضرب : فزت ورب الكعبة . وقوله : افعلوا بقاتلي ما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل أراد قتله قال : اقتلوه ثم احرقوه ! ! !
- ٣٦٧ كلامه عليه السلام لما دخل عليه ابنه الحسن وهو باك ووصيته عليه السلام لما حمل إلى منزله وأتاه العواد
- ٣٦٨ تغسيل أمير المؤمنين وتكفينه والصلاة عليه
- ٣٧١ كان عند أمير المؤمنين مسك فضل من حنوط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأوصى أن يحفظ به
- ٣٧٣ الأقوال وبعض حدسيات الأجانب حول مدفن أمير المؤمنين عليه السلام
- ٣٧٥ ما حدث صباح شهادة أمير المؤمنين عليه السلام في بيت المقدس
- ٣٨٣ الأقوال في سني عمره عليه السلام عند ما استشهد ، ومدة خلافته
- ٣٩٣ مدة ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وامتداد زعامته صلوات الله عليه
- ٣٩٨ خطبة ربحانة رسول الله الإمام الحسن بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام
- ٤٠٥ ما قبل من بكاء معاوية لما بلغه شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ! ! !
- ٣١٠ استئناف الكلام حول مدة امارته عليه السلام ووقت شهادته
- ٣١٦ أبيات سودة بنت عمارة في رثاء أمير المؤمنين عليه السلام
- ٣١٧ كلام لأمير المؤمنين عليه السلام حول ابتلاء شيعته بعده بحمل الطفلة إياهم على سب أمير المؤمنين والبراءة منه ! ! ! وبعض ما نسب إلى الشيعة
- هذا تمام فهرس المواضع

مَدِينَةُ الْجَوَاهِرِ الْعَرَبِيَّةِ
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

الشمس
تأسست سنة ١٩٦١ - ١٩٦٢
مقر العمل - الرياض

بعونه تعالى
تم طبع هذا الكتاب في
المطبعة الإسلامية الحديثة
بيروت - لبنان / ت : ٣١٩٥٠٨